

العهد الجديد

لربنا يسوع المسيح



طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين
في بيروت
١٨٧٩



السيد المسيح



VINCENTIUS BRACCO

MISERATIONE DIVINA ET APOSTOLICAE SEDIS GRATIA

PATRIARCHA HIEROSOLYMITANUS, MAGNUS ORDINIS S. SEPULCRI MAGISTER

ETC., ETC., ETC.

Omnibus et singulis has lecturis salutem in Domino.

Versionem hanc arabicam quatuor Evangeliorum, Actuum Apostolorum, Epistolarum canonicarum et Apocalypsis S. Joannis, a Patribus Societatis Jesu Berythi Phœniceorum peractam, examine rite præmisso, approbamus.

Datum Hierosolymis, ex Ædibus Patriarchalibus, die 16 Februarii 1878

✝ VINCENTIUS PATRIARCHA.



القديس متّى الانجيلي

انجيل ربنا يسوع المسيح
للقديس متّى

القديس متّى ويقال له ايضًا لاوي هو احد تلاميذ المسيح ورسلهِ الاثني عشر وكان قبلما دعاهُ الربُّ عشارًا في مدينة كفرناحوم. وهو اول من كتب الانجيل وكانت كتابتهُ له في السنة الثامنة بعد صعود الرب الى السماء وضعهُ لفائدة اليهود الذين في ارض فلسطين ولذلك كتبهُ باللغة السريانية الكلدانية وهي لغتهم يومئذٍ. وكان غرضهُ ان يثبت لهم ان يسوع الناصري هو المسيح لكونهِ ابن داود الذي تمت فيهِ النبوات ولهذا بدأ انجيلهُ بنسب المسيح الانساني مبينًا انهُ من ذرية داود ثم ذكر سجود المجوس له وهربهُ الى مصر وقتل الاطفال بامر هيرودس الى غير ذلك من الحوادث التي اظهر بها كيف تمت فيهِ اقوال الانبياء. ولذلك قلما نراهُ يلتفت الى ترتيب سياقة الحوادث اذ كان من همهِ بيان حقيقة ما ذُكر لا تتصل الوقائع التاريخية كما هو شأن المؤرخين واصحاب السِيَر

الفصل الاوَّل

١ كتاب ميلادَ يسوع المسيح ابن داود ابن ابرٰهيم (١).

---

(١) انما ذُكر في هذا الموضع نسب يوسف دون مريم مع ان يوسف لم يكن ابًا ليسوع لانهُ لم يكن من عادة اليهود ان يذكروا نسب النساء

٢ فابرٰهيم ولد اسحٰق واسحٰق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا واخوتهُ ٣ ويهوذا ولد فارَص وزارَح من تامار وفارَص ولد حصرون وحصرون ولد أَرام ٤ وأَرام ولد عمّيناداب وعمّيناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون ٥ وسلمون ولد بوعَز من راحاب وبوعَز ولد عُوبيد من راعوت وعُوبيد ولد يسّى ويسّى ولد داود الملك ٦ وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأُوريّا ٧ وسليمان ولد رَحَبْعام ورَحَبْعام ولد ابيَّا وابيَّا ولد آسا ٨ وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يُورام ويُورام ولد عُزّيا (٢)

الا انهُ لما كان يوسف خطيبًا لمريم العذراء وقد ثبت انهُ من بيت داود كان ذلك تأكيدًا لكون مريم ايضًا من البيت عينهِ بدليل ما ورد في سفر العدد (٣٦: ٨) وما ذُكر في انجيل لوقا (٢: ٤ و٥) فتبين من هنا ان مريم كانت من بيت داود لانها صعدت مع يوسف الى مدينة بيت لحم بنفس السبب الذي صعد يوسف لاجلهِ وهو كون كلٍّ منهما من بيت داود

(٢) والذي في تاريخ العهد العتيق ان يورام ولد أَحَزيا (سفر اخبار الايام الثاني ٢٢: ٦) وأَحَزيا ولد يوآش (آية ١١) ويوآش ولد أَمصيا (٢٤: ٢٧) وأَمصيا ولد عزّيا (٢٦: ١) غير ان متّى لم يستحبّ ان يذكر اولئك الملوك الثلاثة لتهافتهم على عبادة الاصنام واطلق لفظ الولادة في هذا الموضع من باب الاتساع كانهُ قال وكان من ذرية يورام عزّيا * واما الفرق الذي بين نسب المسيح في انجيل متّى ونسبهِ في

٩ وعُزِّيَّا ولد يُوثام وُيوثام ولد آحاز وآحاز ولد حِزقِيَّا
١٠ وحِزقيَّا ولد منسَّى ومنسَّى ولد آمون وآمون ولد يوشِيَّا
١١ ويوشيَّا ولد يَكُنيا وإِخوتهُ في جلاَء بابل. ١٢ ومن بعد جلاَء بابل يَكُنيا ولد شأَلتِيئِيل وشأَلتِيئِيل ولد زَرُبَّابَل
١٣ وزَرُبَّابَل ولد أَبيهود وأَبيهود ولد أَلياقيم وأَلياقيم ولد عازور ١٤ وعازور ولد صادوق وصادوق ولد آكيم وآكيم ولد أَلِيهود ١٥ وأَلِيهود ولد أَلِعازار وأَلِعازار ولد متَّان ومتَّان ولد يعقوب ١٦ ويعقوب ولد يوسف رجل مريم المولود منها يسوع الذي يُدعَى المسيح. ١٧ فكلُّ الأَجيال من إبرٰهيم الى داود أَربعة عشر جيلاً ومن داود الى جلاَء بابل أَربعة عشر جيلاً ومن جلاَء بابل الى المسيح أَربعة عشر جيلاً. ١٨ أَمَّا مولد المسيح فكان هكذا. لمَّا خُطِبَت مريم أُمُّهُ ليوسف وُجِدَت من قَبلِ أَنْ يجتمِعا حُبلَى من الروح القدس. ١٩ واذ كان يوسف رجُلُها صدِّيقًا ولم يُرِدْ

انجيل لوقا فانما سببهُ ان يعقوب الذي ولد يوسف خطيب مريم العذراء كان بعد ما توفي عالي اخوهُ قد تزوَّج امرأتهُ عملًا بما امر الله به في الناموس (تثنية الاشتراع ٢٥: ٥) وعليهِ فقد كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانهُ كان ابن عالي بحسب الناموس وابن يعقوب بحسب الطبيعة فذكر متَّى نسبهُ الطبيعي ولوقا نسبهُ الشرعي

أَنْ يشهرها همَّ بتخليتها سرًّا . ٢٠ وفيما هو متفكرٌ في ذلك إِذا بملاك الربّ تراءَى لهُ في الحلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أَنْ تأْخذ امرأَتك مريم فإِنَّ المولود فيها إِنَّما هو من الروح القدس ٢١ وستلِد ابناً فتسمّيهِ يسوع لأَنَّهُ هو الذي يُخلِّص شعبهُ من خطاياهم . ٢٢ وكان هذا كلُّهُ ليتمَّ ما قيل من الربِّ بالنبيّ القائل ٢٣ ها إِنَّ العذراءَ تحبل وتلد ابناً ويُدعَى عِمَّانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا (٣) . ٢٤ فلمَّا نهض يوسف من النوم صنع كما امرهُ ملاك الربِّ فأَخذ امرأَتهُ ٢٥ ولم يعرفها حتَّى ولدت ابنها البكر وسمَّاهُ يسوع (٤)

(٣) هو لقبٌ ليسوع لُقّب بهِ لمعانٍ احدها انهُ اتخذ طبيعتنا كما قال يوحنا والكلمة صار جسدًا (١٤:١) والثاني انهُ ظهر بين البشر بالجسد بحسب نبوءة باروخ الذي يقول * وبعد هذه تراءَى في الارض وعاشر الناس (٣:٣٨) * والثالث انهُ لايزال مع الكنيسة دائمًا كما قال عزّ وجلّ * ها انا معكم كل الايام الى منتهى الدهر (متّى ٢٨ : ٢٠) *

(٤) في هذه الآية والتي قبلها اشارة الى ما ورد في نبوءة اشعيا عن المسيح حيث يقول * ها إنّ العذراءَ تحبل وتلِدُ ابنًا ويُدعى عمانوئيل . (١٤:٧) * ومراد الانجيلي بوصفهِ ابنها البكر انهُ لم يكن لها ابنٌ قبلهُ لا أَنّ لهُ اخوةً آخرين وهو البكر بينهم يدلُّ عليهِ وورود هذا اللفظ في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس لا يحتمل فيها الّا المعنى الذي ذكرناهُ كما نبّه على ذلك القديس ايرونيموس . وقولهُ حتّى ولدت



يا يوسف ابن داود لاتخف أن تأخذ امرأتك مريم

(متى ١ : ٢٠)

الفصل الثاني

١ ولمَّا وُلِد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيَّام هيرودس الملك إذا مجوسٌ قد اقبلوا من المشرق الى أورشليم ٢ قائلين أَين المولود ملك اليهود فإنَّا رأَينا نجمهُ في المشرق فوافينا لنسجد لهُ . ٣ فلمَّا سمع هيرودس الملك اضطرب هو وكلُّ أُورشليم معهُ ٤ وجمع كلَّ رؤساءِ الكهنة وكتبة الشعب واستخبرهم اين يُولَد المسيح . ٥ فقالوا لهُ في بيت لحم اليهوديَّة لأنَّهُ هكذا كُتِب بالنبيِّ ٦ وأَنتِ يا بيت لحم أَرض يهوذا لستِ الصغيرة في رؤَساءِ يهوذا لأَنَّهُ منكِ يخرج المدبِّر الذي يرعى شعبي اسرائيل . ٧ حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سرًّا وتحقَّق منهم زمان النجم الذي ظهر . ٨ ثمَّ أَرسلهم الى بيت لحم قائلاً اذهبوا وابحثوا عن الصبيِّ متحقِّقين وإذا وجدتموهُ فاخبروني لكي أَذهب أَنا ايضاً وأَسجد لهُ . ٩ فلمَّا

الخ لا يستفاد منهُ ان يوسف عرفها بعد ميلاد المخلص لهُ المجد وانما المراد بحتَّى هنا القطع بعدم وقوع ما تعلقت بهِ في الماضي من غير اثبات وقوعهِ في المستقبل كما هو واردٌ في كثير من نصوص الكتاب كقول داود الملك ، قال الربُّ لربي اجلس عن يميني حتَّى أَضع أَعداءَك موطئاً لقدميك (المزمور ١٠٩ : ١) ، وما من احدٍ ينكر جلوس المسيح عن يمين ابيهِ الى الأَبد غير موءجل بوضع أَعدائهِ موطئاً لقدميهِ

سمعوا هذا من الملك ذهبوا فإذا النجم الذي كانوا رأوهُ في المشرق يتقدَّمهم حتَّى جاءَ ووقف فوق الموضع الذي كان فيهِ الصبيُّ. ١٠ فلمَّا رأَوا النجم فرحوا فرحًا عظيماً جدًّا ١١ وأَتوا الى البيت فوجدوا الصبيَّ مع مريم أُمّهِ. فخرُّوا ساجدين لهُ وفتحوا كنوزهم وقدَّموا لهُ هدايا من ذَهَبٍ ولُبانٍ ومُرٍّ. ١٢ ثم أُوحِيَ اليهم في الحلم أَنْ لا يرجعوا الى هيرودس فرجعوا في طريقٍ أُخرى الى بلادهم. ١٣ ولمَّا انصرفوا إذا بملاك الرب تراءَى ليوسف في الحلم قائلاً قم فخذ الصبيَّ وأُمَّهُ واهرب الى مصر وكن هناك حتَّى أَقول لك فإنَّ هيرودس مزمعٌ أَنْ يطلب الصبيَّ ليهلكهُ. ١٤ فقام وأَخذ الصبيَّ وأُمَّهُ ليلاً وانصرف الى مصر. ١٥ وكان هناك الى وفاة هيرودس ليتمَّ المقول من الربِّ بالنبيِّ القائل من مصر دعوتُ ابني. ١٦ حينئذٍ لمَّا رأَى هيرودس أَنَّ المجوس قد سخروا بهِ غضب جدًّا وأَرسل فقتل كلَّ صبيان بيت لحم وجميع تخومها من ابن سنتين فما دون على حسب الزمان الذي تحقَّقهُ من المجوس. ١٧ حينئذٍ تمَّ المقول بإرميا النبيِّ القائل ١٨ صوتٌ سُمِع بالرامة بكاءٌ وعويلٌ كثيرٌ. راحيل تبكي على بنيها وقد أَبت أَنْ تتعزَّى لأَنَّهم ليسوا بموجودين. ١٩ فلمَّا مات هيرودس إذا بملاك الرب تراءَى

ليوسف في الحُلم بمصر ٢٠ قائلاً قم فخُذ الصبيَّ وأُمَّهُ واذهب الى ارض اسرائيل فقد مات طالبو نفس الصبيِّ . ٢١ فقام وأَخذ الصبيَّ وأُمَّهُ وجآءَ الى أَرض اسرائيل . ٢٢ ولمَّا سمع أَنَّ أَركيلاوس قد ملك على اليهوديَّة مكان هيرودس أَبيهِ خاف أَنْ يذهب الى هناك . وأُوحِيَ اليهِ في الحُلم فذهب الى نواحي الجليل ٢٣ وأَتى وسكن في مدينةٍ تُدعَى ناصرة ليتمَّ المقول بالانبيآءِ إِنَّهُ يُدعَى ناصريًّا

الفصل الثالث

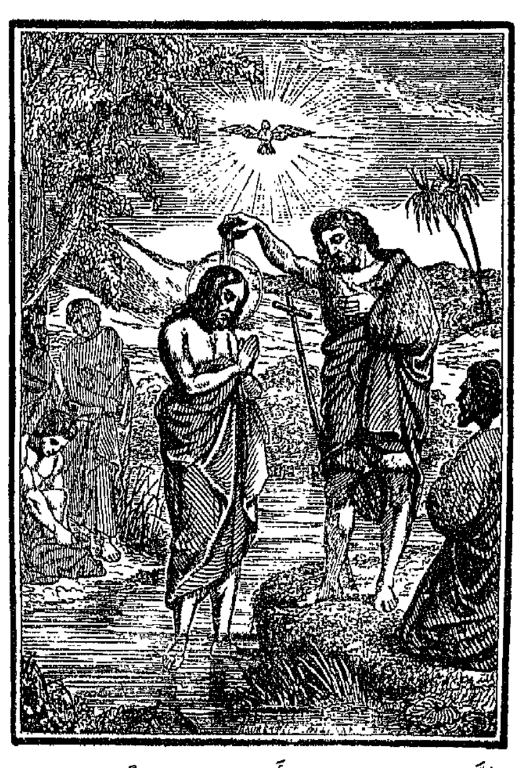
١ في تلك الايَّام اقبل يوحنَّا المعمدان يكرز في بريَّة اليهوديَّة ٢ ويقول توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات . ٣ فإِنَّ هذا هو المقول عنهُ بأَشعيا النبيِّ القائل صوتُ صارخٍ في البرِّيَّة أَعدُّوا طريق الربِّ واجعلوا سبلهُ قويمةً . ٤ وكان لباس يوحنَّا من وَبَر الإِبل وعلى حقوَيهِ منطقةٌ من جلدٍ وكان طعامهُ الجراد وعسل البرِّ . ٥ حينئذٍ كان يخرج اليهِ أَهلُ أُورشليم وكلِّ اليهوديَّة وجميع بقعة الأُردنّ ٦ فيعتمدون منهُ في الأُردنّ معترفين بخطاياهم . ٧ ولمَّا رأَى كثيرين من الفرِّيسيِّين والصدُّوقيِّين (١) يأْتون الى معموديَّتهِ (٢) قال

(١) كان الفريسيون طائفةً من اليهود جامعين للرئآء والعنف وكانوا يقولون ان الدين والعبادة في الامور الظاهرة لا غير ويفسدون

لهم يا أولاد الأفاعي مَن دلّكم على الهرب من السخط الآتي . ٨ أثمروا ثمرًا يليق بالتوبة ٩ ولا يخطر لكم أنْ تقولوا في نفوسكم إنَّ ابانا إبرٰهيم لأنّي اقول لكم إنَّ الله قادرٌ أنْ يقيم من هذه الحجارة اولادًا لابرٰهيم . ١٠ ها إنَّ الفأس قد وُضِعَت على أصل الشجر فكلُّ شجرة لا تُثمِر ثمرةً جيدةً تُقطَع وتُلقى في النار . ١١ أنا أُعمِّدكم بالمآءِ للتوبة وأمَّا الذي يأتي بعدي فهو أقوى مني وانا لا أستحق أنْ أحمل حذآءَهُ وهو يُعمِّدكم بالروح القُدُس والنار . ١٢ الذي بيدهِ المِذرَى ينقّي بيدرهُ ويجمع قمحهُ الى الأهرآءِ ويُحرق التبن بنارٍ لا تُطفأ . ١٣ حينئذٍ أتى يسوع من الجليل الى الأردنّ الى يوحنَّا ليعتمد منهُ . ١٤ فكان يوحنَّا يمانعهُ قائلاً أنا المحتاج أنْ أعتمد منك وأنت تأتي اليَّ . ١٥ فأجابهُ يسوع قائلاً دع الآنَ فهكذا ينبغي لنا أنْ نُتِمَّ كلَّ برٍّ . حينئذٍ تركهُ . ١٦ فلمَّا اعتمد

شريعة الله بتفاسيرهم الباطلة . والصدّوقيون كانوا اقوامًا كفرةً لا يؤمنون بوجود الملائكة والشياطين وينكرون خلود النفس وقيامة الاموات

(٢) كان بين معمودية يوحنا ومعمودية المسيح فرق وذلك ان معمودية يوحنا انما كانت استعدادًا لمغفرة الخطايا ولم يكن لها قوة على محو الخطية بنفسها كما نعرفها معمودية المخلص



فلمّا اعتمد يسوع ... رأى روح الله نازلًا مثل حمامة
وحالاً عليهِ (متى ٣ : ١٦)

يسوع صعد للوقت من الماءِ فانفتحت لهُ السماوات ورأى روح الله نازلًا مثل حمامةٍ وحالًا عليهِ . ١٧ واذا صوتٌ من السماءِ قائلًا هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سُرِرتُ

الفصل الرابع

١ حينئذٍ أُخرِج يسوع الى البرّيَّة من الروح ليجرَّب من إبليس . ٢ فصام اربعين يومًا واربعين ليلةً وأخيرًا جاع . ٣ فدنا اليهِ المجرِّب قائلًا إن كُنتَ ابن الله قُلْ أَنْ تصير هذه الحجارة خبزًا . ٤ فأجاب قائلًا مكتوب ليس بالخبز وحدهُ يحيا الإنسانُ بل بكلِّ كلمة تخرُج من فم الله . ٥ حينئذٍ أَخذهُ إبليس الى المدينة المقدَّسة وأقامهُ على جناح الهيكل ٦ وقال لهُ إنْ كُنتَ ابن الله فألقِ بنفسك الى اسفل لأَنَّهُ مكتوبٌ إنَّهُ يوصي ملائكتهُ بك فتحملك على ايديها لئلَّا تَصدِمِ بحجرٍ رجلك . ٧ فقال لهُ يسوع مكتوبٌ ايضًا لا تُجرِّب الربَّ الهك . ٨ فأَخذهُ ايضًا إبليس الى جبلٍ عالٍ جدًّا وأَراهُ جميع ممالك العالم ومجدها ٩ وقال لهُ أُعطيك هذه كلَّها إنْ خررتَ ساجدًا لي . ١٠ حينئذٍ قال لهُ يسوع اذهب يا شيطان فإنَّهُ قد كُتِبَ للرب الهك تسجُد وإيَّاهُ وحدهُ تَعبُد . ١١ حينئذٍ تركهُ إبليس وإذا ملائكةٌ جاءَت فصارت تخدُمُهُ . ١٢ ولمَّا سمع يسوع أَنَّ يوحنَّا قد أُسلِمَ

انصرف الى الجليل ١٣ وترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم التي على شاطئ البحر في تخوم زبولون ونفتالي ١٤ ليتمَّ ما قيل بأشعيا النبيّ القائل ١٥ ارض زبولون وارض نفتالي طريق البحر عبر الاردنّ جليل الأمم . ١٦ الشعب الجالس في الظلمة أبصر نورًا عظيمًا والجالسون في بقعة الموت وظلالهِ أشرق عليهم نورٌ . ١٧ ومنذ إذٍ ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات . ١٨ وفيما كان يسوع ماشيًا على شاطئ بحر الجليل رأى أخوين وهما سمعان المدعو بطرس واندراوس اخوهُ يلقيان شبكةً في البحر لأنَّهما كانا صيادَين . ١٩ فقال لهما اتبعاني فأجعلكما صيادَي الناس . ٢٠ فللوقت تركا الشباك وتبعاهُ . ٢١ وجاز من هناك فرأى أخوين آخرَين وهما يعقوب بن زَبَدَى ويوحنَّا أخوهُ في سفينةٍ مع ابيهما زَبَدَى يُصلحان شباكهما فدعاهما ٢٢ وللوقت تركا السفينة واباهما وتبعاهُ . ٢٣ وكان يسوع يطوف الجليل كلَّهُ يعلِّم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرضٍ وضعفٍ في الشعب . ٢٤ فذاع خبرهُ في جميع سورية فقدَّموا اليهِ كلَّ من كان بهِ سوءٌ من المعذَّبين بالأمراض والأوجاع المختلفة والذين بهم شياطين والمعترين في رؤوس الأهلَّة والمخلَّعين فشفاهم .

٢٥ فتبعتهُ جموعٌ كثيرةٌ من الجليل ومن العشر المُدُن وأُورشليم واليهوديَّة وعبر الأُردنّ

الفصل الخامس

١ فلمَّا رأَى يسوع الجموع صعد الى الجبل . ولمَّا جلس دنا اليهِ تلاميذهُ ٢ ففتح فاهُ يُعلِّمهم قائلاً . ٣ طوبى للمساكين بالروح فإِنَّ لهم ملكوت السماوات . ٤ طوبى للودعاءِ فإِنَّهم يرثون الارض . ٥ طوبى للحزانِ فإِنَّهم يُعزَّون . ٦ طوبى للجياع والعطاش الى البرِّ فإِنَّهم يُشبَعون . ٧ طوبى للرُّحماءِ فإِنَّهم يُرحَمون . ٨ طوبى للأَنقياءِ القلوب فإِنَّهم يُعاينون الله . ٩ طوبى لفاعلي السلامة فإِنَّهم بني الله يُدعَون . ١٠ طوبى للمضطهَدين من اجل البرِّ فإِنَّ لهم ملكوت السماوات . ١١ طوبى لكم إِذا عيَّروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كلَّ كلمة سُوءٍ من اجلي كاذبين . ١٢ إِفرحوا وابتهجوا فإِنَّ أَجركم عظيم في السماوات لأَنَّهم هكذا اضطهدوا الانبياءَ من قَبلكم . ١٣ انتم مِلحُ الارض فإِذا فسَد المِلح فبماذا يُملَّح . إِنَّهُ لا يصلح لشيءٍ إِلَّا لأَنْ يُطرَح خارجاً وتدوسهُ الناس . ١٤ أَنتم نور العالم . لا يمكن أَنْ تخفى مدينةٌ مبنيَّةٌ على جبلٍ . ١٥ ولا يُوقَد سراجٌ ويُوضَع تحت المكيال لكن على المنارة ليُنير على كلِّ مَنْ في البيت . ١٦ هكذا فليضيءْ نوركم قدَّام

الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويُمجِّدوا اباكم الذي في السماوات • ١٧ لا تظنُّوا أَنِّي أَتيتُ لأَحُلَّ الناموس (١) والانبياءَ إِنِّي لم آتِ لأَحُلَّ لكن لأُتَمِّم • ١٨ الحقَّ اقول لكم إِنَّهُ الى أَنْ تزول السماءُ والارض لا تزول ياءٌ او نقطةٌ واحدة من الناموس حتَّى يتمَّ الكلُّ • ١٩ فكلُّ من يحلُّ واحدةً من تلك الوصايا الصغار ويعلِّم الناس هكذا فإِنَّهُ يُدعَى صغيرًا في ملكوت السماوات • وأَمَّا الذي يعمل ويُعلِّم فهذا يُدعَى عظيماً في ملكوت السماوات • ٢٠ فإِنِّي اقول لكم إِنْ لم يَزِد بِرُّكم على الكَتَبَة والفرِّيسيِّين فلَن تَدخُلوا ملكوت السماوات • ٢١ قد سمعتم أَنَّهُ قِيلَ للاوَّلين لا تَقتُل فإِنَّ مَنْ قتل يستوجب الدينونة • ٢٢ أَمَّا انا فاقول لكم إِنَّ كلَّ مَن غضب على أَخيهِ يستوجب الدينونة • ومَنْ قال لأَخيهِ راقا يستوجب حُكم المحفل • ومَنْ قال يا أَحمق يستوجب نار جهنَّم (٢) • ٢٣ فإِذا

(١) ينقسم الناموس الى قسمين احدهما جوهريٌّ كوصايا الله والآخر رمزيٌّ كأَكل حمل الفصح فاما الامور الجوهرية في الناموس فلم يبطل المسيح شيئاً منها واما الرمزية فاستبدلها بالمرموز اليهِ وعلى هذا الوجه تمم الناموس

(٢) يقسم السيد المسيح الغضب الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون الغضب خفيفًا بحيث لا يبرز باللفظ والثانية ان يشتد حتَّى يصرِّح معهُ بكلامٍ لا يتجاوز الى الشتم والثالثة ان يزيد اشتدادهُ حتَّى

قدَّمتَ قربانك الى المذبح وذكرتَ هناك أنَّ لأخيك عليك شيئاً ٢٤ فدع قربانك هناك امام المذبح وامضِ أوَّلاً فصالح أخاك وحينئذٍ أْتِ وقدِّم قربانك ۰ ٢٥ بادر الى موافقة خصمك ما دُمتَ معهُ في الطريق لئلاَّ يُسلِمك الخصم الى القاضي ويُسلمك القاضي الى الشُّرطيِّ فتُلقَى في السجن ۰ ٢٦ الحقَّ اقول لك إنَّك لا تخرج من هناك حتَّى توفي آخر فلسٍ ۰ ٢٧ قد سمعتم أنَّهُ قِيلَ للاوَّلين لا تزنِ ۰ ٢٨ أمَّا انا فاقول لكم إنَّ كلَّ من نظر الى امرأةٍ لكي يشتهيها فقد زنى بها في قلبهِ ۰ ٢٩ فإنْ شككتك عينك اليُمنى فاقلعها وألقِها عنك فإنَّهُ خيرٌ لك أَنْ يهلك احد اعضائك ولا يُلقَى جسدك كلُّهُ في جهنَّم ۰ ٣٠ وإنْ شككتك يدك اليُمنى فاقطعها والقِها عنك فإنَّهُ خيرٌ لك أَنْ يهلك احد اعضائك

يخرج صاحبهُ الى الشتم الصريح . ولكل واحدة من هذه المراتب مرتبة من المؤاخذة فالاولى لا يتيقن ذنب صاحبها ولا ما يترتب عليهِ من العقوبة ولذلك يُدعى الى محكمة الدينونة ويبحث عنهُ هل هو مجرم . والثانية الذنب فيها ظاهر ولكن لا يُعلم مقدار ما يترتب عليهِ من العقوبة ولذلك يجتمع المحفل لتعيين مقدار عقوبتهِ . والثالثة لا شبهة في ذنب صاحبها ولا فيما يستحقهُ من العقوبة ولذلك يستوجب الهلاك في نار جهنم . كذا في تفسير الفاضل بارمينوس وهو المعوَّل عليهِ في هذا الموضع

ولا يذهب جسدك كلّهُ الى جهنّم . ٣١ قد قيلَ مَن طلّق امرأتهُ فليدفع اليها كتاب طلاقٍ . ٣٢ أمّا أنا فاقول لكم من طلّق امرأتهُ إلّا لعلّة زنًى فقد جعلها زانيةً ومَن تزوّج مطلّقة فقد زنَى . ٣٣ قد سمعتم ايضاً إنّهُ قيلَ للاوّلين لا تحنث بل أوفِ للرب بأقسامك . ٣٤ أمّا انا فاقول لكم لا تحلفوا البتّة (٣) لا بالسماءِ فإنّها عرش الله . ٣٥ ولا بالأرضِ فإنّها موطئ قدميهِ . ولا بأورشليم فإنّها مدينة الملك الأعظم . ٣٦ ولا تحلف برأسك لأنّك لا تقدر أنْ تجعل شعرة منهُ بيضآء او سودآء . ٣٧ ولكن ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرّير . ٣٨ قد سمعتم أنّهُ قيلَ العين بالعين والسنّ بالسنّ . ٣٩ أمّا أنا فاقول لكم لا تقاوموا الشرّير بل مَنْ لطمك على خدّك الأيمن فحوّل لهُ الآخر (٤) . ٤٠ ومَنْ أراد أنْ يخاصمك ويأخذ ثوبك فخلّ لهُ رداءَك ايضاً . ٤١ ومَن سخّرك ميلاً فامشِ معهُ اثنين . ٤٢ مَنْ سألك فأعطهِ . ومَنْ أراد أنْ يقترض منك فلا تمنعهُ . ٤٣ قد سمعتم أنّهُ قيل أحبب قريبك وأبغض عدوّك . ٤٤ أمّا أنا فاقول لكم أحبّوا

---

(٣) اي غير صادقين او لغير موجب

(٤) هذه مشورة فاما الوصية فهي ان نغفر لأعدآئنا ونحبهم كما صرّح بها عزّ وجلّ في هذا الفصل (٤٤)

أعداءَكم وأحسنوا إلى مَنْ يُبغضكم وصلُّوا لاجل مَنْ يُعنتكم ويُضطهدكم ٤٥ لتكونوا بني ابيكم الذي في السماوات لأَنهُ يطلع شمسهُ على الاشرار والصالحين ويُمطر على الابرار والظالمين. ٤٦ فإنكم إن أحببتم مَنْ يُحبكم فأيُّ أجرٍ لكم أليس العشَّارون يفعلون ذلك(٥) . ٤٧ وإن سلَّمتم على إخوانكم فقط فأيَّ فضلٍ عملتم أليس الوثنيون يفعلون ذلك. ٤٨ فكونوا كاملين كما أنَّ أباكم السماويَّ هو كاملٌ

الفصل السادس

١ احترزوا ألَّا تصنعوا برَّكم قدَّام الناس لكي ينظروكم وإلَّا فليس لكم اجرٌ عند ابيكم الذي في السماوات . ٢ فإذا صنعتَ صدقةً فلا تهتف قدَّامك بالبوق كما يفعل المرآءُون في المجامع والأزقَّة لكي يُمجِّدهم الناس. الحقَّ أقول لكم إنَّهم قد أخذوا اجرهم . ٣ أمَّا انتَ فاذا صنعتَ صدقةً فلا تعلَم شمالك ما تصنع يمينك ٤ لتكون صدقتك في خفيةٍ وأبوك الذي يرى في الخفية هو يُجازيك . ٥ واذا صلَّيتم فلا تكونوا كالمرآءين فإنَّهم يُحبُّون القيام في المجامع وفي زوايا الشوارع يُصلُّون ليظهروا للناس. الحقَّ اقول لكم إنَّهم قد أخذوا أجرهم. ٦ أمَّا

(٥) كان العشارون اقوامًا قلدهم الرومانيون تحصيل الخراج والجزية فكان اليهود يعتقدونهم اشرارًا

أَنتَ فإِذا صلَّيتَ فادخُل مُخدَعك وأَغلِق بابك وصلِّ الى أَبيك في الخفية وأَبوك الذي يرى في الخفيــة هو يجازيك . ٧ وإِذا صلَّيتم فلا تُكثِروا الكلام مثل الوثنيين (١) فإِنَّهم يظنُّون أَنَّهُ بكثرة كلامهم يُستجاب لهم . ٨ فلا تتشبَّهوا بهم لأَنَّ أَباكم عالمٌ بما تحتاجون اليهِ قبل أَنْ تسأَلوهُ . ٩ وانتم فصلوا هكذا . أَبانا الذي في السماوات ليتقــدَّس اسمك . ١٠ ليأْتِ ملكوتك . لِتكن مشيئتك كما في السمآءِ كذلك على الارض . ١١ خبزنا كفافنـا أَعطِنا اليوم . ١٢ واغفر لنـا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن أَسآءَ الينا . ١٣ ولا تُدخلنـا في تجربةٍ لكن نجّنـا من الشرّير . آمين . ١٤ فإِنَّكم إِنْ غفرتم للناس زلَّاتهم يغفر لكم أَبوكم السماويُّ زلَّاتكم . ١٥ وإِنْ لم تغفروا للناس فأَبوكم ايضاً لا يغفر لكم زلَّاتكم . ١٦ واذا صُمتم فلا تكونوا مُعبِسين كالمرآئين فإِنَّهم يُنكِّرون وجوههم ليظهروا للنـاس صائمين . الحقَّ اقول لكم إِنَّهم قد أَخذوا أَجرهم . ١٧ أَمَّا أَنت فإِذا صُمتَ فادهن رأْسك واغسل وجهك ١٨ لئلَّا تظهر للناس صائماً بل لأَبيك الذي في الخفيــة وأَبوك

(١) مرادهُ تبارك اسمهُ ان استجابة الصلاة ليست متوقفة على كثرة الكلام الفارغ الصادر عن هذر اللسان ولكن تليل الصلاة بايمان ادنى الى الاستجابة من كثيرها بغير ايمان

الذي ينظر في الخفية هو يُجازيك . ١٩ لا تكنزوا لكم كنوزاً على الارض حيث يُفسِدُ السوس والآكلة وينقب السارقون ويسرقون . ٢٠ لكن اكنزوا لكم كنوزاً في السماء حيث لا يُفسِدُ سوسٌ ولا آكلةٌ ولا ينقُب السارقون ولا يسرقون . ٢١ لأنَّهُ حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك . ٢٢ سراج الجسد العين (١) فإن كانت عينك بسيطةً فجسدك كلُّهُ يكون نيّراً . ٢٣ وإن كانت عينك شريرةً فجسدك كلُّهُ يكون مظلماً . وإذا كان النور الذي فيك ظلاماً فالظلام كيف يكون . ٢٤ لا يستطيع أحدٌ أنْ يعبُد ربَّين لأنَّهُ إمَّا أنْ يُبغِضَ الواحد ويُحِبَّ الآخر او يُلازم الواحد ويرذل الآخر . لا تقدرون أنْ تعبدوا الله والمال . ٢٥ فلهذا أقول لكم لا تهتمُّوا لأنفسكم بما تأكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون (٢) . أليست النفس أفضل من الطعام والجسد أفضل

(١) المراد بالعين هنا النية شبه المسيح نية النفس في افعالها بعين الجسد فان النفس ان كانت نيتها طاهرة مستقيمة مخلصة لله فاعمالها كلها مقدسة مرضية والّا فهي شريرة مكروهة

(٢) المراد بهذا النهي انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في الحرص على طلب معاشهِ ولا ان يتذمر على ربهِ عند الضيق والفاقة او يسعى في طلب المعاش من الوجوه المحرَّمة

من اللباس . ٢٦ أُنظروا الى طيور السمآء فإنَّها لا تزرع ولا تحصُد ولا تخزُن في الأهرآء وأَبوكم السماويُّ يقوتها . أفلستم أَنتم أَفضل منها . ٢٧ ومَن منكم إِذا هَمَّ يقدر أَنْ يزيد على قامتهِ ذراعاً واحدةً . ٢٨ ولماذا تهتمُّون باللباس . إِعتبروا زنابق الحقل كيف تنمو . إِنَّها لا تتعب ولا تغزل ٢٩ وأَنا أَقول لكم إِنَّ سليمان في كلِّ مجده لم يَلبَس كواحدةٍ منها .
٣٠ فإِذا كان عُشبُ الحقل الذي يُوجَد اليوم وفي غَدٍ يُطرَح في التنُّور يُلبِسهُ الله هكذا أَفلا يُلبِسكم بالأَحرى أَنتم يا قليلي الإِيمان . ٣١ فلا تهتمُّوا قائلين ماذا نأكل أَو ماذا نشرَب أَو ماذا نلبَس ٣٢ لأَنَّ هذا كلَّهُ تطلبهُ الأُمم وابوكم السماويُّ يعلم أَنَّكم تحتاجون الى هذا كلِّهِ . ٣٣ فاطلبوا أَوَّلاً ملكوت الله وبِرَّهُ وهذا كلُّهُ يُزاد لكم . ٣٤ فلا تهتمُّوا بشأْنِ الغد فالغد يهتمّ بشأْنهِ . يكفي كلَّ يومٍ شرُّهُ

الفصل السابع

١ لا تدينوا لئلَّا تُدانوا . ٢ فإِنَّكم بالدينونة التي بها تدينون تُدانون وبالكيل الذي بهِ تكيلون يُكال لكم . ٣ ما بالك تنظر القذى الذي في عين أَخيك ولا تفطن للخشبة التي في عينك . ٤ أَم كيف تقول لأَخيك دعني أُخرج القذى من عينك وها إِنَّ الخشبة في عينك . ٥ يا مرآءِي أَخرج أَوَّلاً

الخشبة من عينك وحينئذ تنظر كيف تُخرج القذى من عين أخيك . ٦ لا تعطوا القُدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدَّام الخنازير لئلاَّ تدوسها بأرجلها وترجع فتمزِّقكم . ٧ إسألوا فتُعطوا . أطلبوا فتجدوا . إقرعوا فيُفتح لكم . ٨ لأنَّ كلَّ من يسأل يُعطى ومَن يطلب يجد ومن يقرع يُفتح لهُ . ٩ أي إنسانٍ منكم يسألهُ ابنهُ خبزًا فيُعطيهِ حجرًا . ١٠ او إذا سألهُ سمكةً يُعطيهِ حيَّةً . ١١ فإذا كنتم أنتم الاشرار تعرفون أن تمنحوا العطايا الصالحة لابنائكم فكم بالحري ابوكم الذي في السماوات يمنح الصالحات لمن يسألهُ . ١٢ فكلُّ ما تُريدون أن يفعل الناس بكم فافعلوهُ أنتم بهم . فإنَّ هذا هو الناموس والانبياء . ١٣ أُدخلوا من الباب الضيِّق لأنَّهُ واسعٌ الباب ورحبٌ الطريقُ الذي يُؤَدِّي الى الهلاك والداخلون فيهِ كثيرون . ١٤ ما أضيق الباب وأحرج الطريق الذي يُؤَدِّي الى الحياة وقليلون الذين يجدونهُ . ١٥ إحذروا من الانبياءِ الكذبة الذين يأتونكم بلباس الحُملان وهم في الباطن ذئابٌ خاطفةٌ . ١٦ من ثمارهم تعرفونهم . هل يُجتنَى من الشوك عنبٌ او من العوسج تينٌ . ١٧ هكذا كلُّ شجرةٍ صالحةٍ تُثمر ثمرًا جيدًا والشجرة الفاسدة تُثمر ثمرًا رديئًا . ١٨ لا تستطيع شجرةٌ صالحةٌ أن تُثمر ثمرًا رديئًا ولا شجرةٌ فاسدةٌ أن تُثمر

ثمرًا جيدًا . ١٩ كل شجرةٍ لا تثمر ثمرًا جيدًا تُقطَع وتُلقى في النار . ٢٠ فمن ثمارهم تعرفونهم . ٢١ ليس كلُّ مَن يقول لي يا ربُّ يا ربُّ يدخل ملكوت السماوات لكنَّ الذي يعمل إرادة ابي الذي في السماوات هو يدخُل ملكوت السماوات . ٢٢ فإنَّ كثيرين سيقولون لي في ذلك اليوم يا ربُّ يا ربُّ أَلم نكن باسمك تنبأنا وباسمك اخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوّاتٍ كثيرةً . ٢٣ فحينئذ أُعلِن لهم أَنْ لم أَعرفكم قط فاذهبوا عني يا فاعلي الاثم . ٢٤ فكلُّ مَن يسمع كلامي هذا ويعمَل بهِ يُشبهُ رجلاً حكيماً بَنَى بيتهُ على الصخر . ٢٥ فنزل المطر وجرت الأَنهار وهبّت الرياح واندفعت على ذلك البيت فلم يسقُط لأَنَّ أَساسهُ كان على الصخر . ٢٦ وكلُّ مَن يَسمَعُ كلامي هذا ولا يعمَل بهِ يُشبهُ رجلاً جاهلاً بَنَى بيتهُ على الرمل . ٢٧ فنزل المطرُ وجرت الأَنهار وهبّت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطهُ عظيماً . ٢٨ ولمَّا أَتمَّ يسوع هذا الكلام كلَّهُ بُهِتَ الجموع من تعليمهِ ٢٩ لأَنَّهُ كان يُعلِّمهم كَمَنْ لهُ سلطان لا ككتبتهم والفرّيسيّين

الفصل الثامن

١ ولمَّا نزل من الجبل تَبِعتهُ جموعٌ كثيرةٌ . ٢ وإذا أَبرص قد جاءَ فسجد لهُ وقال يا ربُّ إنْ شئتَ فأَنت قادرٌ

أَنْ تُطهِرني . ٣ فمدَّ يسوع يَدَهُ ولمسهُ قائلاً قد شئتُ فاطهُر وللوقت طهُر من برصهِ . ٤ فقال لهُ يسوع انظر لا تقُل لأَحدٍ ولكن امضِ فأَرِ نفسك للكاهن وقدِّم القربان الذي أَمرَ بهِ موسى شهادةً لهم . ٥ ولمَّا دخل كفرناحوم دنا اليهِ قائد مئةٍ (١) وسأَلهُ ٦ قائلاً يا ربّ إِنَّ فتاي مُلقًى في البيت مُعذَّبًا بعذابٍ شديد . ٧ فقال لهُ يسوع أَنا آتي وأَشفيهِ . فأَجاب قائد المئة قائلاً ٨ يا ربّ لستُ مستحقًّا أَنْ تدخُل تحت سقفي ولكن قُل كلمةً لاغير فيبرأَ فتايَ . ٩ فإِنّي أَنا رجلٌ تحت سُلطانٍ ولي جُندٌ تحت يدي أَقول لهذا اذهب فيذهب وللآخرِ ائتِ فيأْتي ولعبدي اعمل هذا فيعمل . ١٠ فلمَّا سمع يسوع تعجَّب وقال للذين يتبعونهُ الحقَّ أَقول لكم إِنّي لم أَجِدْ مثل هذا الإِيمان في

---

(١) وفي رواية القديس لوقا عند ذكر هذه المعجزة ان قائد المئة ارسل الى يسوع شيوخ اليهود ثم اصدقاءَهُ وان المرسلين عند رجوعهم الى البيت وجدوا العبد المريض قد تعافى . يوفق بين هاتين الروايتين بان يحمل قولهُ دنا اليهِ قائد المئة على ان المراد ان قائد المئة امر شيوخ اليهود واصدقاءَهُ بالدنو الى يسوع كما قيل مثلاً ان سليمان بني بيت الله مع انهُ لم يبنهِ بنفسهِ بل امر ببنيانهِ فعدل عن وجه الكلام للاختصار او لغرضٍ آخر . و يحتمل مع ذلك ان يكون قائد المئة قد خرج في اثر شيوخ اليهود واصدقائهِ للقاء المسيح ثم رجع الى منزلهِ وهم قد سبقوهُ اليهِ

إسرائيل. ١١ أقول لكم إنّ كثيرين يأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع إبرهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السماوات ١٢ وأمّا بنو الملكوت فيلقون في الظلمة البرّانيّة. هناك يكون البكاء وصريف الأسنان. ١٣ ثم قال يسوع لقائد المئة اذهب وليكن لك كما آمنت فشفي فتاهُ في تلك الساعة. ١٤ وأتى يسوع إلى بيت بطرس فرأى حماتهُ مُلقاةً بحمّى. ١٥ فلمس يدها ففارقتها الحُمّى فقامت وصارت تخدمهم. ١٦ ولمّا كان المساء قدَّموا اليهِ كثيرين بهم شياطين وكان يُخرِج الأرواح بكلمتهِ وأبرأ كلَّ مَن كان بهِ سوءٌ ١٧ لكي يتمّ ما قيل باشعيا النبي القائل إنّهُ أخذ أمراضنا وحمل أوجاعنا. ١٨ ولمّا رأى يسوع جموعاً كثيرةً حولهُ أمرَ بالذهاب الى العبر. ١٩ فدنا اليهِ كاتبٌ وقال لهُ يا مُعلّم أتبعك الى حيث تمضي. ٢٠ فقال لهُ يسوع إنَّ للثعالب أوجرةً ولطيور السماء أوكارًا وأمّا ابن البشر فليس لهُ موضعٌ يسنِد اليهِ رأسهُ. ٢١ وقال لهُ آخر من تلاميذه يا رب أتأذن لي أنْ أمضي اولًا وأدفِن أبي. ٢٢ فقال لهُ يسوع اتبعني ودع الموتى يدفِنون موتاهم. ٢٣ ولمّا ركب السفينة تبعهُ تلاميذهُ ٢٤ وإذا اضطرابٌ عظيمٌ حدث في البحر حتّى غمرت الأمواج السفينة وكان هو نائمًا. ٢٥ فدنا

اليهِ تلاميذهُ وأيقظوهُ قائلين يا ربّ نجّنا فقد هلكنا . ٢٦ فقال لهم لماذا أنتم خائفون يا قليلي الايمان . حينئذٍ قام وانتهر الرياح والبحر فحدث هدوءٌ عظيمٌ . ٢٧ فتعجّب الناس قائلين أيّ إنسانٍ هذا فإنّ الرياح والبحر تطيعهُ . ٢٨ ولمّا أتى الى العبرِ الى بقعة الجرجسيين استقبلهُ مجنونان (٢) خارجان من القبور شرسان جدًّا حتَّى إنّهُ لم يقدر أحدٌ أن يجتاز من تلك الطريق . ٢٩ فصاحا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله أجئتَ الى ههنا قبل الزمان لتعذّبنا . ٣٠ وكان هناك قطيع خنازير كثيرةٍ ترعى ٣١ فسألهُ الشياطين قائلين إن كنتَ تخرجنا فأرسلنا الى قطيع الخنازير . ٣٢ فقال لهم اذهبوا . فلمَّا خرجوا دخلوا في الخنازير فإذا بالقطيع كلّهِ قد وثب عن الجُرُف الى البحر ومات في المياه . ٣٣ فهرب الرعاة ومضوا الى المدينة وأخبروا بكلّ شيءٍ وبأمر المجنونين . ٣٤ فخرجت المدينة كلُّها للقاءِ يسوع ولمَّا رأوهُ سألوهُ أن يتحوّل عن تخومهم

(٢) وذكر مرقس (٥ : ٢) ولوقا (٨ : ٢٧) مجنونًا واحدًا ولكن لا تناقض في ذلك لان العبرة بحقيقة المعجزة لا بعدد من وقعت المعجزة معهُ فكأنَّ متّى ذكر الواقعة بتمام صورتها واقتصرا على ذكر احد المجنونين اكتفاءً بما تقوم المعجزة بهِ

الفصل التاسع

١ فركب السفينة واجتاز العبر وأتى الى مدينته. ٢ فقدَّموا اليهِ مخلَّعاً مُلقًى على سرير. فلمَّا رأى يسوع إيمانهم قال للمخلَّع ثِقْ يا بُنيَّ مغفورةٌ لك خطاياك. ٣ فقال قومٌ من الكتبة في أنفسهم هذا يُجدِّف. ٤ فعلم يسوع أفكارهم فقال لهم لماذا تُفكرون بالشرِّ في قلوبكم. ٥ ما الأيسر أَنْ يُقال مغفورةٌ لك خطاياك أَم أَنْ يُقال قُم فامشِ. ٦ ولكن لكي تعلَموا أنَّ ابن البشر لهُ سلطانٌ على الأرض أن يغفر الخطايا. حينئذٍ قال للمخلَّع قُم احمل سريرك واذهب الى بيتك. ٧ فقام ومضى الى بيتهِ. ٨ فلمَّا نظر الجموع خافوا ومجَّدوا الله الذي أعطى الناس سلطاناً كهذا. ٩ واجتاز يسوع من هناك فرأى رجلاً جالساً عند مائدة الجباية اسمهُ متَّى فقال لهُ اتبعني. فقام وتبعهُ. ١٠ وفيما كان متَّكئاً في البيت إذا بعشَّارين كثيرين وخطأة جاءوا واتَّكأُوا مع يسوع وتلاميذهِ. ١١ فلمَّا نظر الفرِّيسيُّون قالوا لتلاميذهِ لماذا معلِّمكم يأكل مع العشَّارين والخطأة. ١٢ فلمَّا سمع يسوع قال لا يحتاج الأصحَّاءُ الى طبيب لكن ذَوُو الأسقام. ١٣ فاذهبوا واعلموا ما هو إنِّي أُريد رحمةً لا ذبيحةً لأنِّي لم آتِ لادعوا صدِّيقين بل خطأةً. ١٤ حينئذ دنا اليهِ تلاميذ

يوحنَّا وقالوا لماذا نحن والفرّيسيُّون نصوم كثيرًا وتلاميذك لا يصومون . ١٥ فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس أَنْ ينوحوا ما دام العروس معهم ولكن ستأتي أيامٌ يرتفع فيها العروس عنهم وحينئذٍ يصومون . ١٦ ليس أحدٌ يجعل رقعةً من ثوبٍ جديدٍ في ثوبٍ بالٍ لأَنها تأخذ مِلأَها من الثوب فيصير الخرق أَسوأَ . ١٧ ولا تُجعَل خمرٌ جديدةٌ في زقاقٍ عتيقةٍ وإلَّا فتنشقُّ الزقاق وتُراق الخمر وتتلف الزقاق . لكنْ تُجعَل الخمر الجديدة في زقاقٍ جديدةٍ فتحفظ جميعًا . ١٨ وفيما هو يكلمهم بها دنا اليهِ رئيسٌ وسجد لهُ قائلًا أَيُّها الرب إنَّ ابنتي قد ماتت لكن هلمَّ فضع يدَك عليها فتحيا . ١٩ فقام يسوع وتبعهُ هو وتلاميذهُ . ٢٠ وإذا بامرأَةٍ بها نزف دمٍ منذُ اثنتي عشرة سنة دنت من خلفهِ ومسَّت طرف ثوبهِ ٢١ لأَنَّها قالت في نفسها إنْ مَسَسْتُ ثوبهُ فقط برئت . ٢٢ فالتفت يسوع فرآها فقال ثِقي يا ابنة إيمانكِ أبرأَكِ . فبرئت المرأَة منذ تلك الساعة . ٢٣ وجاءَ يسوع الى بيت الرئيس فرأَى الزمَّارين والجمع يَضجُّون فقال ٢٤ تنحَّوا إنَّ الصبيَّة لم تمُت ولكنَّها نائمة . فضحكوا منهُ . ٢٥ فلمَّا أُخرِج الجمع دخل وأَمسك بيدها فقامت الجارية . ٢٦ فذاع هذا الخبر في تلك الأَرض كلّها . ٢٧ وفيما يسوع

مجتازٌ من هناك تبعهُ أعميان يصيحان ويقولان ارحمنا يا ابن داود . ٢٨ فلمَّا دخل البيت دنا اليهِ الأعميان فقال لهما يسوع هل تؤمنان أَنّي أقدر أَنْ أفعل ذلك . فقالا لهُ نعم يا ربّ . ٢٩ حينئذٍ لمس أَعينهما قائلاً كإِيمانكما فليكن لكما . ٣٠ فانفتحت أَعينهما . فانتهرهما يسوع قائلاً انظُرا لا يَعلَمْ أَحدٌ . ٣١ فلمَّا خرجا شهراهُ في تلك الأرض كلِّها . ٣٢ وبعد خروجهما من هناك قدَّموا اليهِ أخرس بهِ شيطانٌ . ٣٣ فلمَّا أُخرِج الشيطان تكلَّم الأخرس . فتعجَّب الجُموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل . ٣٤ أمَّا الفرِّيسيُّون فقالوا إنَّهُ برئيس الشياطين يُخرِج الشياطين . ٣٥ وكان يسوع يطوف المُدُن كلَّها والقرى يعلِّمُ في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ . ٣٦ ولمَّا رأى الجُموع تحنَّن عليهم لأنَّهم كانوا معذَّبين مُنطرحين مثل الخراف التي لا راعي لها . ٣٧ حينئذٍ قال لتلاميذه إنَّ الحصاد كثيرٌ وأمَّا العملة فقليلون . ٣٨ فاسأَلوا ربَّ الحصاد أن يُرسِلَ عملةً الى حصادهِ

الفصل العاشر

١ ودعا تلاميذهُ الاثنَي عشر وأعطاهم سُلطانًا على الأرواح النجسة لكي يُخرجوها ويشفوا كلَّ مرضٍ وكلَّ ضُعفٍ .

٢ وهذه اسماءُ الاثني عشر رسولًا . الأوَّل سمعان المدعو بطرس ثم أندراوس أَخوهُ ٣ ويعقوب بن زَبَدَى ويوحنَّا أَخوهُ وفيلبُّس وبرتلماوس وتوما ومتَّى العشَّار ويعقوب بن حلفى وتدَّاوس ٤ وسمعان القانويُّ ويهوذا الاسخريوطيُّ الذي أَسلمهُ . ٥ هؤلاءِ الاثنا عشر أَرسلهم يسوع وأَمرهم قائلًا الى طريق الأُمم لا تتجهوا ومدن السامريّين لا تدخلوا(١) ٦ بل انطلقوا بالحريِّ الى الخراف الضالَّة من آل اسرائيل . ٧ وإذا ذهبتم فاكرزوا قائلين قد اقترب ملكوت السماوات . ٨ إشفوا المرضى أَقيموا الموتى طهِّروا البرص أَخرجوا الشياطين . مجَّانًا أَخذتم فمجَّانًا أَعطوا . ٩ لا تقتنوا ذهبًا ولا فضَّةً ولا نحاسًا في مناطقكم . ١٠ ولا مزودًا للطريق ولا ثوبين ولا حذاءً ولا عصاً (٢) لأَنَّ الفاعل مستحق طعامهُ . ١١ وأَيَّة مدينةٍ أَو

(١) كان مراد الله عزَّ وجلَّ ان لا تُبشَّر الامم بالانجيل العزيز الَّا عقيب صعود المسيح وجحود اليهود لهُ . وكان السامريُّون لا يُعَدُّون من اليهود ولا من الامم ولكنهم كانوا يعبدون الله في هيكلٍ بنوهُ على جبل جرزيم ولذلك كانت بينهم وبين اليهود عداوةٌ

(٢) وفي انجيل مرقس انهُ اوصاهم ان لا يأخذوا الَّا عصًا فظاهرهُ تناقض صريح الَّا انهُ ليس بهِ لان من العصا ما تكون علامةً للعلم والسلطة وهي التي حرَّمها المسيح هنا ومنها ما يستعملها المسافر وهي التي اوصاهم بحملها في مرقس . واعلم ان نهي المسيح للرسل عن اخذ شيء

قرية دخلتموها فاسألوا فيها عمَّن يستحقكم وكونوا هناك حتَّى تخرجوا . ١٢ وإذا دخلتم البيت فسلِّموا عليهِ قائلين السلام لهذا البيت . ١٣ فإن كان ذلك البيت مستحقاً فسلامكم يحلُّ عليهِ وإن كان غير مستحقٍ فسلامكم يرجع اليكم . ١٤ ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فإذا خرجتم من البيت أو من المدينة فانفضوا غبار ارجلكم . ١٥ الحقَّ أقول لكم إنَّ أرض سدوم وعمورة ستكونان أخفَّ حالةً من تلك المدينة في يوم الدِّين . ١٦ ها أنا مرسلكم مثل خرافٍ بين ذئابٍ فكونوا حكماءَ كالحيَّات وودعاءَ كالحمام . ١٧ إحذروا من الناس فإنَّهم سيُسلمونكم الى المحافل وفي مجامعهم يجلدونكم . ١٨ ويقودونكم الى الولاة والملوك من أجلي شهادةً لهم وللأُمم . ١٩ فإذا أسلموكم فلا تهتمُّوا كيف أو بماذا تتكلَّمون فإنَّكم ستُعطَون في تلك الساعة ما تتكلَّمون بهِ . ٢٠ لأنَّكم لستم أنتم المتكلِّمين لكنَّ روح أبيكم هو المتكلِّم فيكم . ٢١ وسيُسلِم الأخ اخاهُ للموت والأب ابنهُ ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم .

للطريق انما كان اول مرَّةٍ ارسلهم فيها ليبشروا بالانجيل وذلك حتَّى يتعلموا ان يستغنوا عن كل شيء ويتكلوا على الله وحدهُ ولكنهُ بعد ذلك لم ينههم عن حمل ما يحتاجون اليهِ كما يتبين مما نقله لوقا (٨ : ٣) ومن قول يوحنا (١٢ : ٢٩)

٢٢ وتكونون مُبغَضين من الكلّ من أجل اسمي والذي يصبر الى المنتهى فذلك يخلص . ٢٣ وإذا اضطهدوكم في هذه المدينة فاهربوا الى أخرى . الحقَّ أقول لكم إنكم لا تُتمّون مدن اسرائيل حتَّى يأتي ابن البشر . ٢٤ ليس تلميذ أفضل من معلّمهِ ولا عبدٌ أفضل من سيّدهِ. ٢٥ حسب التلميذ أن يكون مثل معلّمهِ والعبد أن يكون مثل سيّدهِ. فإن كان ربُّ البيت قد سمَّوهُ بعلَ زَبُوب فكيف بالأحرى أهل بيتهِ . ٢٦ فلا تخافوهم فإنَّهُ ليس خفيٌّ إلَّا سيظهر ولا مكتومٌ إلا سيُعلَن . ٢٧ الذي أقولهُ لكم في الظلمة قولوهُ في النور والذي تسمعونهُ في الأُذن اكرزوا بهِ على السطوح . ٢٨ ولا تخافوا ممَّن يقتُل الجسد ولا يستطيع أن يقتُل النفس بل خافوا ممَّن يقدر أن يُهلك النفس والجسد في جهنم . ٢٩ أليس عصفوران يُباعان بفلسٍ ومع ذلك فواحدٌ منهما لا يسقُط على الأرض بدون ابيكم. ٣٠ وأنتم فإنَّ شعر رؤُوسكم جميعهُ محصًى ٣١ فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرة . ٣٢ فكلُّ مَن يعترف بي قدَّام الناس أعترف أنا بهِ قدَّام أبي الذي في السماوات . ٣٣ ومَن يُنكرني قدَّام الناس أُنكرهُ أنا قدَّام أبي الذي في السماوات . ٣٤ لا تظنوا أنّي جئت لأُلقي على الأرض سلاماً لم آتِ لأُلقي سلاماً لكن سيفاً . ٣٥ أتيتُ لأُفرّق الإنسان عن أبيهِ والابنة

عن أُمّها والكنّة عن حماتها. ٣٦ وأعداءُ الإنسان أهل بيته. ٣٧ مَن أحبَّ أباً أو أُمّاً أكثر منّي فلن يستحقّني. ومن أحبَّ ابناً أو بنتاً أكثر منّي فلن يستحقّني. ٣٨ ومن لا يحمل صليبهُ ويتبعني فلن يستحقّني. ٣٩ من وجد نفسهُ يُهلكها ومن أهلك نفسهُ من أجلي يجدها. ٤٠ من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني. ٤١ من قبل نبيّاً باسم نبيٍّ فأجر نبيٍّ ينال. ومن قبل صدّيقاً باسم صدّيقٍ فأجر صدّيقٍ ينال. ٤٢ ومن سقى أحد هؤلاءِ الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقط باسم تلميذٍ فالحقَّ أقول لكم إنّهُ لا يضيع أجرهُ

الفصل الحادي عشر

١ ولمّا أتمَّ يسوع وصيّتهُ لتلاميذه الاثني عشر انتقل من هناك ليُعلّم ويكرز في مدنهم. ٢ ولمّا سمع يوحنّا وهو في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من تلاميذهِ ٣ يقولان لهُ أأنتَ الآتي أم ننتظر آخر(١). ٤ فأجاب يسوع وقال لهما اذهبا وأعلما يوحنّا بما سمعتما ورأيتما: ٥ ألعميان يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصمُّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون. ٦ وطوبى لمن لا يشكُّ فيَّ. ٧ فلمّا ذهب

(١) كان يوحنا عالماً بان يسوع هو المسيح وانما أرسل اليهِ اثنين من تلاميذه لكي يتأكدا كونهُ هو المخلص كما كان ثابتاً عندهُ

هذان جعل يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم الى البرِّيَّة تنظرون أقصبةً تحركها الريح . ٨ أم ماذا خرجتم تنظرون أَإنساناً لابساً لباساً ناعماً . هوذا الذين عليهم اللباس الناعم في بيوت الملوك . ٩ أم ماذا خرجتم تنظرون أنبياً . نعم أقول لكم وأفضل من نبيٍّ . ١٠ لأنَّ هذا هو الذي كُتِبَ عنهُ هاءَنذا مُرسلٌ ملاكي أمام وجهك يُهيِّئ طريقك قدَّامك . ١١ ألحقَّ أقول لكم إنَّهُ لم يقم في مواليد النساءِ أعظم من يوحنا المعمدان (٢) ولكنَّ الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منهُ (٣) . ١٢ ومن أيام يوحنا المعمدان الى الآن ملكوت

(٢) اي ما بين الانبياء لان الانبياء لم يبصروا ابن الله كما ابصره يوحنا فلذلك قال فيه المسيح انهُ نبيٌّ وأفضل من نبيٍّ

(٣) هذا يحتمل تفسيرين الاول ولعلهُ الارجح انهُ اراد بالاصغر نفسهُ لانهُ كان اصغر من يوحنا سنّاً وادنى مرتبةً حينئذٍ في عيون الناس لانهُ لم يكن قد عُرِف بعد . وانما اورد هذا الكلام استدراكاً على ما ذكرهُ من قولهِ لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا فاشار بذلك على انهُ هو اعظم منهُ في ملكوت السماوات يعني في الكنيسة . والتفسير الثاني ان المراد بالاصغر في ملكوت السماوات ادنى المؤمنين بالمسيح رتبةً ممن حصلوا على نعمة الانجيل لان جميع القديسين من العهد العتيق انما نالوا التقديس بالايمان بالمسيح المنتظر بخلاف القديسين في العهد الجديد فانهم نالوا التقديس بنعمة الانجيل . ولما كان الناموس يشير الى انجيل المسيح كان بالضرورة ادنى منزلةً من

السماوات يُغصب والغاصبون يختطفونهُ ١٣ لأنَّ جميع الأنبيآءِ والناموس تنبأُوا الى يوحنَّا . ١٤ وإن أردتم أن تقبلوا فهو إيليَّا المزمع أن يأتي(٤) . ١٥ من لهُ أذنان سامعتان فليسمع . ١٦ بماذا أُشبّهُ هذا الجيل . يشبهُ صبيانًا جلوسًا في السوق يصيحون بأصحابهم ١٧ قائلين زمَّرنا لكم فلم ترقصوا نُحنا لكم فلم تلطموا . ١٨ جآءَ يوحنَّا لا ياكل ولا يشرب فقالوا إنَّ بهِ شيطانًا . ١٩ وجآءَ ابن البشر ياكل ويشرب فقالوا هوذا إنسانٌ أكولٌ شرّيبٌ للخمر محبٌّ للعشَّارين والخطأَة . وتبرَّأَت الحكمة من بنيها . ٢٠ حينئذٍ طفق يُقرّع المدن التي كان فيها اكثر قوَّاتهِ لأَنَّهم لم يتوبوا ٢١ أنِ الويل لكِ يا كورزين الويل لكِ يا بيت صيدا لأَنَّهُ لو صُنِع في صور وصيدا ما صُنِع فيكما من القوَّات لتابتا من قديمٍ بالمسوح والرماد . ٢٢ لكنَّني أقول لكم إنَّ صور وصيدا ستكونان أخفَّ حالةً منكما في يوم الدّين . ٢٣ وأنتِ يا كفرناحوم ولو

الانجيل و بالتالي كان اهل الناموس ادنى منزلةً من اهل الانجيل على الاطلاق و بناءً على هذا يقال ان أعظم اصحاب الناموس يكون ادنى رتبةً من اصغر ابناءِ الكنيسة

(٤) لانهُ قد سبق المسيح في مجيئهِ الاول كما ان ايليا سيسبقهُ في مجيئهِ الثاني عند انقضاءِ العالم

ارتفعتِ الى السمآء فإنَّهُ سيهبط بكِ الى الجحيم لأَنَّهُ لو صُنِعَ في سدوم ما صُنِعَ فيكِ من القوَّات لثبتت الى اليوم . ٢٤ لكنَّني أَقول لكم إِنَّ أَرض سدوم ستكون أَخفَّ حالةً منكِ في يوم الدِّين ٠ ٢٥ وفي ذلك الوقت أَجاب يسوع وقال أَعترف لك يا أَبتِ ربَّ السماوات والأَرض لأَنَّك أَخفيتَ هذه عن الحكمآءِ والعقلآءِ وكشفتها للأَطفال . ٢٦ نعم يا أَبت لأَنَّهُ هكذا حسن لديك ٠ ٢٧ كلُّ شيءٍ قد دُفع اليَّ من أَبي . وليس أَحدٌ يعرف الابن إِلَّا الآب ولا أَحدٌ يعرف الآب إِلَّا الابن ومَن يُريد الابن أَن يكشف لهُ ٠ ٢٨ تعالوا اليَّ يا جميع المتعبين والمثقلين وأَنا أُريحكم . ٢٩ إِحملوا نيري عليكم وتعلَّموا منِّي أَنِّي وديعٌ ومتواضع القلب فتجدوا راحةً لأَنفسكم ٣٠ لأَنَّ نيري ليِّنٌ وحملي خفيف

الفصل الثاني عشر

١ في ذلك الزمان اجتاز يسوع في السبت بين الزروع فجاع تلاميذهُ فجعلوا يقلعون سنبلاً ويأكلون ٠ ٢ فلمَّا رآهم الفرِّيسيُّون قالوا لهُ هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحلُّ أَن يُفعَل في السبت . ٣ فقال لهم أَما قرأتم ما فعل داود حين جاع هو والذين معهُ ٤ كيف دخل بيت الله وأَكل خبز التقدمة الذي لا يحلُّ لهُ أَكلهُ ولا للذين معهُ إِلَّا للكهنة وحدهم .

٥ أَوَما قرأْتم في الناموس أَنَّ الكهنــة في السبت يُدنِّسون السبت في الهيكل ولا يكون عليهم ذنبٌ . ٦ وأَنا أَقول لكم إِنَّ هنا أَعظم من الهيكل . ٧ لو كنتم تعلمون ما هو إِنّي أُريد رحمةً لا ذبيحةً لَمَا حكمتم على مَن لا ذنب لهُ . ٨ على أَنَّ ابن البشر هو ربُّ السبت أَيضاً . ٩ واجتاز من هناك وجاءَ الى مجمعهم . ١٠ وإِذا رجلٌ يدهُ يابسةٌ فسأَلوهُ قائلين هل يحلُّ أَن يُشفى في السبت لكي يشكوهُ . ١١ فقال لهم أَيُّ إِنسانٍ منكم يكون لهُ خروفٌ إِن سقط في حفرةٍ في السبت لا يُمسكهُ و يرفعهُ . ١٢ والإِنسان كم هو أَفضل من الخروف فإِذن يحلُّ فعل الخير في السبوت . ١٣ حينئذٍ قال للرجل امدد يدك . فمدَّها فعادت صحيحةً مثل الأُخرى . ١٤ فخرج الفرّيسيّون وتآمروا عليهِ لكي يهلكوهُ . ١٥ فعلم يسوع فانصرف من هنــاك وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ فشفى جميعهم . ١٦ وانتهرهم أَلَّا يظهروهُ ١٧ لكي يتمَّ ما قيل بأَشعيــا النبيِّ القائل ١٨ هوذا فتــاي الذي اخترتهُ حبيبي الذي سُرَّت بهِ نفسي . أُحِلُّ روحي عليهِ فيخبِر الأُمم بالحكم . ١٩ لا يُماري ولا يصيح ولا يسمع أَحدٌ صوتهُ في الشوارع . ٢٠ قصبةً مرضوضةً لا يكسر وكتَّانًا مُدخِّنًا لا يطفئُ حتَّى يخرج الحكم الى الغلبة . ٢١ وعلى اسمهِ تتوكَّل الأُمم . ٢٢ حينئذٍ أُحضِر اليهِ مجنونٌ أَعمى

وأَخرس فأَبرأَهُ حتَّى إِنَّ الأَعمى الأَخرس تكلـم وأَبصر. ٢٣ فدهش الجموع كلُّهم وقالوا لعلَّ هذا هو المسيح ابن داود. ٢٤ وسمع الفرّيسيُّون فقالوا إِنَّمـا هذا يُخرِج الشياطين ببعْلَ زَبُوبَ رئيس الشياطين. ٢٥ فعلم يسوع أَفكارهم فقال لهم كلُّ مملكةٍ تنقسم على نفسها تُخرَب وكلُّ مدينةٍ أَو بيتٍ ينقسم على نفسهِ لا يثبت. ٢٦ فإِن كان الشيطان يُخرِج الشيطان فقد انقسم على نفسهِ فكيف تثبت مملكتهُ. ٢٧ وإِن كنتُ أَنا أُخرِجُ الشياطين ببعْلَ زَبُوبَ فأَبناؤُكم بمَن يُخرِجونهم. فمن أَجل هذا هم يحكمون عليكم. ٢٨ وإِن كُنتُ أَنا بروح الله أُخرِجُ الشياطين فقد اقترب منكم ملكوت الله. ٢٩ أَم كيف يستطيع أَحدٌ أَن يدخل بيت القويّ وينهب أَمتعتهُ إِلَّا أَن يربط القويَّ أَوَّلًا وحينئذٍ ينهب بيتهُ. ٣٠ مَن ليس معي فهو عليَّ ومَن لا يجمع معي فهو يُفرِّق. ٣١ من أَجل هذا أَقول لكم إِنَّ كلَّ خطيئةٍ وتجديفٍ يُغفَر للناس وأَمَّا التجديف على الروح فلا يُغفَر(١). ٣٢ ومَن قال كلمةً على ابن البشر يُغفَر لهُ (٢) وأَمَّا

(١) معنى هذا الكلام ان من خطئ ولم يقاوم الروح القدس الذي يحثهُ على التوبة لا يزال باب المغفرة مفتوحًا له واما من قاوم الروح القدس ولم يتب قبل وفاتهِ حين حملهِ بالنعمة على الندامة فانهُ

من قال على الرُّوح القُدس فلا يُغفَر لهُ لا في هذا الدهر ولا في الآتي (٣) • ٣٣ إمَّا أَن تجعلوا الشجرة صالحةً وثمرتها صالحةً وإمَّا أَن تجعلوا الشجرة فاسدةً وثمرتها فاسدةً لأَنَّها من الثمرة تُعرَف الشجرة • ٣٤ يا أَولاد الأَفاعي كيف تقدِرون أَن تتكلَّموا بالصالحات وأَنتم أَشرارٌ وإنَّما يتكلَّم الفم من فضل ما في القلب • ٣٥ أَلرجل الصالح من كنزهِ الصالح يُخرِج الصالحات والرجل الشرّير من كنزهِ الشرّير يُخرِج الشرور • ٣٦ أَقول لكم إنَّ كلَّ كلمةٍ بطَّالةٍ يتكلَّم بها الناس يُعطون

يهلك لا محالة

(٢) اي من جدَّف على المسيح قبل ان يعرفهُ بنعمة الروح القدس يُغفر له تجديفهُ كما اذا اتفق ذلك عند الوثنيين فطعنوا فيهِ قبل أن يتبين لهم لاهوتهُ

(٣) المراد بالتجديف على الروح القدس رفض كل نعمةٍ تصدر من الروح القدس ومن كان كذلك فانهُ لا يتوب فلا يُغفر لهُ في هذه الحياة ومتى فارق هذه الحياة لا يمكن ان يُغفر لهُ في الآخرة لانهُ مات مصرًّا على خطاياهُ . وفي هذا القول اشارة الى ان من الخطايا ما يُغفر في الآخرة وهو برهان قاطع على وجود المطهر وذلك ان الخطية لا تُغفر في السماء حيث لا يدخل ادنى دنس ولا في جهنم حيث لا يُرجى خلاصٌ فلا بدَّ اذن من مكانٍ آخر بين السماء والجحيم يتطهر فيهِ الانسان من الخطايا العرضية التي لا تستوجب جهنم ولا يدخل صاحبها السماء ما لم يتطهر منها

عنها جوابًا في يوم الدِّين . ٣٧ لأَنَّكَ من كلامك تتبرَّأُ ومن كلامك يُحكَم عليك . ٣٨ حينئذٍ أَجابهُ قومٌ من الكَتَبة والفرِّيسيّين قائلين يا معلِّم نُرِيد منك أَن تُرِينا آيةً . ٣٩ فاجابهم قائلاً إِنَّ الجيل الشرِّير الفاسق يطلب آيةً فلا يُعطَى آيةً إِلَّا آية يونان النبيّ . ٤٠ لأَنَّهُ مثلما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أَيَّام وثلاث ليالٍ كذلك يكون ابن البشر في قلب الأَرض ثلاثة أَيَّامٍ وثلاث ليالٍ . ٤١ رجال نينوى سيقومون في الدِّين مع هذا الجيل ويحكمون عليهِ لأَنَّهم تابوا بكرز يونان وههنا أَعظم من يونان . ٤٢ ملكة التيمن ستقوم في الدِّين مع هذا الجيل وتحكم عليهِ لأَنَّها أَتت من أَقاصي الأَرض لتسمع حكمة سليمان وههنا أَعظم من سليمان . ٤٣ إِنَّ الروح النجس إِذا خرج من الإِنسان طاف في أَمكنةٍ لا ماءَ بها يطلب راحةً فلا يجد . ٤٤ فيقول حينئذٍ أَرجع إِلى بيتي الذي خرجتُ منهُ فيأتي فيجدهُ فارغاً مكنوساً مُزيَّناً . ٤٥ فيذهب حينئذٍ ويأْخُذ معهُ سبعة أَرواحٍ آخرين شرٍّ منهُ فيأْتون ويسكنون هناك فتكون أَواخر ذلك الإِنسان شرًّا من أَوائله . هكذا يكون لهذا الجيل الشرِّير . ٤٦ وفيما هو يتكلَّم مع الجموع إِذا أُمُّهُ وإِخوتهُ قد وقفوا خارجاً (٤)

(٤) المراد باخوة المسيح أَقرباؤُهُ لا غير وكان من عادة اليهود

يريدون أن يكلّموهُ . ٤٧ فقال لهُ واحدٌ إنَّ أُمَّك وإخوتك واقفون خارجًا يريدون أن يكلّموك . ٤٨ فأجاب وقال للّذي قال لهُ من أُمّي ومَن إخوتي (٥) . ٤٩ ثم أومأَ بيده إلى تلاميذه وقال هؤلآء هم أُمّي وإخوتي ٥٠ لأنَّ كلَّ مَن يعمل مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأُختي وأُمّي (٦)

الفصل الثالث عشر

١ في ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس إلى جانب البحر . ٢ فاجتمع اليهِ جموعٌ كثيرةٌ حتَّى إنَّهُ ركب السفينة

ان يسمّوا اقرباءَهم اخوة كما في قول ابرهيم للوط ابن اخيهِ * لا تكن خصومة بيني وبينك . . . انّما نحن رجلان أخوان (التكوين ١٣ : ٨) . وكان اقرباء المسيح المشار اليهم يعقوب الصغير ويهوذا ويوسى وسمعان

(٥) لا يتضمن هذا القول احتقارًا لأمهِ عليها السلام ولكنهُ قال ذلك ليدلهم على ان امر الخلاص لا يتعلّق بالنسب كما بيّنهُ بقولهِ

(٦) كان اليهود يزعمون ان شرف الانسان قائمٌ بآبآئهِ واجداده . ويفتخرون بكونهم من ذرّية ابرهيم فاراد ان يزيل عنهم هذا الاستكبار ويفهمهم ان الله لا يبالي بالنسب ولا بالقرابة بل بالنعمة التي تحلّ على من يعمل مشيئتهُ وتجعلهُ من ذريتهِ تعالى كما قال بولس الرسول (اعمال الرسل ١٧ : ٢٨)

وجلس . وكان الجمع كلّهُ قائمًا على شاطئ البحر . ٣ فكلّمهم بأَمثالٍ كثيرة قائلاً . هوذا الزارع خرج ليزرع ٤ وفيما هو يزرع سقط البعض على الطريق فأتت طيور السمآء وأَكلتهُ . ٥ والبعض سقط على أَرضٍ حجرةٍ حيث لم يكن لهُ ترابٌ كثيرٌ فللوقت نبتَ إِذ ليس لهُ عمق ترابٍ . ٦ فلمَّا شرقت الشمس احترق وحيث لم يكن لهُ أَصلٌ يبِس . ٧ وبعضٌ سقط في الشوك فطلَع الشوك وخنقهُ . ٨ وبعضٌ سقط في الأَرض الجيِّدة فأَعطى ثمرًا الواحد مئةً والآخر ستّين والآخر ثلاثين . ٩ مَن لهُ أُذنان سامعتان فليسمع . ١٠ فدنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا لهُ لماذا تُكلّمهم بأَمثالٍ . ١١ فاجاب وقال لهم أَنتم قد أُعطيتم معرفة أَسرار ملكوت السماوات وأَمَّا أُولئك فلم يُعطَوا (١) . ١٢ لأَنَّ مَن لهُ يُعطَى ويُزاد ومَن ليس لهُ فالذي لهُ يُؤْخَذ منهُ . ١٣ فلهذا أُكلّمهم بأَمثالٍ لأَنَّهم يُبصِرون ولا يُبصِرون ويسمَعون ولا يسمعون ولا يفهمون . ١٤ ففيهم تتمّ نبوَّة أَشعيا المقول فيها تسمَعون سماعًا ولا تفهمون وتنظرون نظرًا ولا تُبصِرون . ١٥ لأَنَّهُ

(١) كان المسيح مضطرًّا في الغالب ان يخاطب اليهود بالامثال دون صريح الكلام لما كانوا عليهِ من العتوّ وقساوة القلب كما يدلّ عليهِ انهم همّوا برجمهِ حين صرّح لهم بانهُ هو الله جل جلالهُ

قد غلُظ قلب هذا الشعب وثقُلت آذانهم عن السماع وأغمضوا عيونهم لئلاَّ يُبصِروا بعيونهم ولا يسمَعوا باذانهم ولا يفهَموا بقلوبهم ويرجعوا إليَّ فأشفيهم . ١٦ أمَّا أنتم فطوبى لعيونكم لأنَّها تنظُر ولآذانكم لأنَّها تسمَع . ١٧ الحقَّ أقول لكم إنَّ كثيرين من الأنبياء والصدّيقين اشتهوا أن يرَوا ما أنتم راءُون ولم يرَوا وأن يسمَعوا ما أنتم سامعون ولم يسمَعوا . ١٨ فاسمَعوا أنتم مثَل الزارع . ١٩ كلُّ من يسمَع كلمة الملكوت ولا يفهَمها يأتي الشرّير ويخطَف ما قد زُرِع في قلبه. هذا الذي زُرِع على الطريق . ٢٠ والذي زُرِع على الأرض الحجرة هو الذي يسمَع الكلمة ويقبَلها من ساعته بفرحٍ ٢١ ولكن ليس لهُ فيه أصلٌ وإنَّما هو إلى حينٍ فإذا حدث ضيقٌ أو اضطهادٌ من أجل الكلمة فللوقت يشكُّ . ٢٢ والذي زُرِع في الشوك هو الذي يسمع الكلمة وهمُّ هذا الدهر وخداع الغنى يخنُقان الكلمة فيصير بلا ثمرةٍ . ٢٣ وأمَّا الذي زُرع في الأرض الجيّدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهَم فيُعطي ثمرةً الواحد مئةً والآخر ستّين والآخر ثلاثين . ٢٤ وضرب لهم مثلاً آخر قائلاً . يُشبهُ ملكوت السماوات رجلاً زرَع زرعاً جيّداً في حقله . ٢٥ وفيما الناس نائمون جاءَ عدوهُ وزرَع في وسط القمح زُؤَاناً ومضى .

٢٦ فلمَّا نمى النبت وأَخرج ثمرًا حينئذٍ ظهر الزؤَان . ٢٧ فجآءَ عبيد ربّ البيت وقالوا لهُ يا سيّد أَلم تكن زرعت في حقلك زرعًا جيّدًا فمن أَين الزؤَان . ٢٨ فقال لهم إنَّ رجلاً عدوًّا فعل هذا . فقال لهُ عبيدهُ أَتريد أَنَّ نذهب ونجمعهُ . ٢٩ فقال لهم لا لئلَّا تقلعوا الحنطة مع الزؤَان عند جمعكم لهُ . ٣٠ دعوهما ينبُتان جميعًا إِلى الحصاد وفي أَوان الحصاد أَقول للحصَّادين اجمعوا أَولًا الزؤَان واربطوهُ حزمًا ليُحرَق وأَمَّا القمح فاجمعوهُ إِلى أَهرآئي . ٣١ وضرب لهم مثلاً آخر قائلاً . يُشبه ملكوت السماوات حبَّة خردلٍ أَخذها رجل وزرعها في حقلهِ . ٣٢ فإِنَّها أَصغر الحبوب كلّها . فإِذا نمت صارت أَكبر من جميع البقول ثمَّ تصير شجرةً حتَّى إِنَّ طيور السمآءِ تأْتي وتستظلُّ في اغصانها . ٣٣ وكلّمهم بمثلٍ آخر قائلاً . يُشبه ملكوت السماوات خميرةً أَخذتها امرأَةٌ وخبأَتها في ثلاثة أَكيال دقيقٍ حتَّى اختمر الجميع . ٣٤ هذا كلُّهُ قالهُ يسوع للجموع بأَمثالٍ وبغير مثلٍ لم يكن يكلّمهم . ٣٥ لكي يتمَّ ما قيل بالنبيّ القائل أَفتح فمي بالأَمثال وأَنطق بالخفيَّات منذ انشآءِ العالم . ٣٦ حينئذٍ ترك الجموع وجآءَ إِلى البيت فدنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا لهُ فسّر لنا مثل زؤَان الحقل . ٣٧ فأَجاب وقال لهم الذي زرع الزرع

الجيّد هو ابن البشر . ٣٨ والحقل هو العالم . والزرع الجيد هو بنو الملكوت . والزؤان هو بنو الشرير . ٣٩ والعدوّ الذي زرعهُ هو إبليس . والحصاد هو منتهى الدهر . والحصادون هم الملائكة . ٤٠ وكما أنَّ الزؤان يُجمَع ويُحرَق بالنار هكذا يكون في منتهى الدهر . ٤١ يُرسِل ابن البشر ملائكتهُ فيجمَعون من مملكتهِ كلَّ الشكوك وفاعلي الإثم ٤٢ ويلقونهم في أتون النار . هناك يكون البكاء وصريف الأسنان . ٤٣ حينئذٍ يضيء الصدّيقون مثل الشمس في ملكوت أبيهم . مَن لهُ أُذنان سامعتان فليسمَع . ٤٤ يُشبه ملكوت السماوات كنزًا مخفًى في حقلٍ وجدهُ رجلٌ فخبأهُ ومن فرحه بهِ مضى وباع كلَّ شيءٍ لهُ واشترى ذلك الحقل . ٤٥ وأيضاً يُشبه ملكوت السماوات رجلاً تاجرًا يطلُب لآلئَ حسنة . ٤٦ فوجد لؤلؤةً كثيرة الثمن فمضى وباع كلَّ ما لهُ واشتراها . ٤٧ وأيضاً يُشبه ملكوت السماوات شبكةً أُلقيت في البحر فجمعت من كلّ جنسٍ . ٤٨ فلمَّا امتلأَت أطلعوها إلى الشاطئ وجلسوا وجمعوا الجيّد في الأوعية والرديَّ رمَوا بهِ خارجاً . ٤٩ هكذا يكون في منتهى الدهر يخرُج الملائكة ويميّزون الأشرار من بين الأخيار ٥٠ ويلقونهم في أتون النار . هناك يكون البكاء وصريف الأسنان . ٥١ أَفهمتم

هذا كلَّهُ . قالوا لهُ نعم . ٥٢ فقال لهم من أَجل هذا كلُّ كاتبٍ متعلِّمٍ في ملكوت السماوات يُشبه رجلاً رب بيتٍ يُخرِج من كنزهِ جُدُدًا وعُتُقًا . ٥٣ ولمَّا أَتمَّ يسوع هذه الأَمثال انتقل من هناك ٥٤ وجاءَ إِلى وطنهِ وكان يعلِّم في مجامعهم حتَّى بُهِتوا وقالوا من أَين لهُ هذه الحكمة والقوَّات . ٥٥ أَليس هذا هو ابن النجَّار . أَليست أُمُّهُ تُسمَّى مريم وإِخوتهُ يعقوب ويُوسي وسمعان ويهوذا . ٥٦ أَوليست أَخواتهُ كلُّهنَّ عندنا فمن أَين لهُ هذا كلُّهُ . ٥٧ وكانوا يشكُّون فيهِ . فقال لهم يسوع لا يكون نبيٌّ بلا كرامةٍ إِلَّا في وطنهِ وبيتهِ . ٥٨ ولم يصنع هناك كثيرًا من القوَّات من أَجل عدم إِيمانهم

الفصل الرابع عشر

١ في ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس الربع بخبر يسوع ٢ فقال لغلمانهِ إِنَّ هذا يوحنَّا المعمدان قد قام من الأَموات ومن أَجل ذلك هذه القوَّات تُعمَل بهِ . ٣ لأَنَّ هيرودس كان قد أَمسك يوحنَّا وأَوثقهُ وأَلقاهُ في السجن من أَجل هيروديَّا امرأَة أَخيهِ ٤ لأَنَّ يوحنَّا كان يقول لهُ لا يحِلُّ لك أَن تكون لك . ٥ وكان يُريد قتلهُ فخاف من الجمع لأَنَّ يوحنَّا كان يُعَدُّ عندهم نبيًّا . ٦ فلمَّا كان

مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فأعجبت هيرودس ٧ ولذلك وعدها بقسمٍ أنّهُ يعطيها كلّ ما تطلبهُ. ٨ فتلقّنت من أمّها ثمّ قالت أعطِني ههنا رأس يوحنا المعمدان في طبقٍ. ٩ فحزن الملك ولكن من أجل اليمين والمتكئين معهُ أمر أن تُعطاهُ. ١٠ وأرسل فقطع رأس يوحنا في السجن ١١ وأُتي بالرأس في طبقٍ ودُفع إلى الصبيّة فجاءت به إلى أمّها. ١٢ وجاءَ تلاميذهُ فأخذوا جسدهُ ودفنوهُ وأتوا وأخبروا يسوع. ١٣ فلمّا سمع يسوع مضى من هناك في سفينةٍ إلى البريّة منفردًا. فسمع الجموع فتبعوهُ من المُدن ماشين. ١٤ فلمّا خرج يسوع أبصر جمعًا كثيرًا فتحنّن عليهم وأبرأ مرضاهم. ١٥ ولمّا كان المساءُ دنا اليهِ تلاميذهُ وقالوا إنّ المكان قفرٌ والساعة قد فاتت فاصرف الجموع ليذهبوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعامًا. ١٦ فقال لهم يسوع لا حاجة إلى ذهابهم أعطوهم أنتم ليأكلوا. ١٧ فقالوا لهُ ما عندنا ههنا إلّا خمسة أرغفة وسمكتان. ١٨ فقال لهم هلمّ بها إلى ههنا. ١٩ وأمر بجلوس الجموع على العشب ثمّ أخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماءِ وبارك وكسر وأعطى الأرغفة لتلاميذهِ وناول تلاميذهُ الجموع. ٢٠ فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفّةً

مملوءَةً. ٢١ وكان الآكلون خمسة آلاف رجل سوى النسآء والصبيان . ٢٢ وللوقت اضطرَّ يسوع تلاميذهُ أن يركبوا السفينة ويسبقوهُ الى العبر حتَّى يصرف الجموع . ٢٣ ولمَّا صرف الجموع صعد وحدهُ إلى الجبل ليصلّي وعند المسآء كان هناك وحده . ٢٤ وكانت السفينة في وسط البحر تكدُّها الأمواج لأنَّ الريح كانت مقاومةً لها. ٢٥ وعند الهجعة الرابعة (١)من الليل مضى إليهم ماشياً على البحر. ٢٦ فلمَّا رأَوهُ ماشياً على البحر اضطربوا وقالوا إنَّهُ خيالٌ ومن المخافة صرخوا . ٢٧ فللوقت كلَّمهم يسوع قائلاً ثقوا أنا هو لا تخافوا. ٢٨ فأَجابهُ بطرس قائلاً يا ربِّ إن كنتَ أنتَ هو فمُرني أن آتي إليك على المياه . ٢٩ فقال هلمَّ. فنزل بطرس من السفينة ومشى على المياه آتياً إلى يسوع . ٣٠ فلمَّا رأى شدَّة الريح خاف وإذ بدأ يغرق صاح قائلاً يا ربِّ نجّني . ٣١ والوقت مدَّ يسوع يدهُ وأخذهُ وقال لهُ يا قليل الإيمان لماذا شككتَ . ٣٢ ولمَّا ركبا السفينة سكنت الريح . ٣٣ فجآء الذين كانوا في السفينة

---

(١) كان اليهود والرومان يقسمون الليل اربعة اقسام يعبرون عنها بالهجعات كل هجعة ثلاث ساعات ومعنى الهجعة الرقدة كان الحرس في العسكر يتناوبون الحراسة كل ثلاث ساعات فيسهر قومٌ ينام قومٌ حتى تنتهي الهجعة الرابعة ومنتهاها عند طلوع الشمس

وسجدوا لهُ قائلين بالحقيقة أنت ابن الله . ٣٤ ولمَّا عبروا جاءوا إلى أرض جنّاسر . ٣٥ فعرفهُ أهل ذلك المكان فأرسلوا إلى أهل تلك البقعة كلّها فأتوا إليهِ بكلّ من كان بهِ مرضٌ ٣٦ وسألوهُ أن يلمسوا ولو طرف ثوبهِ . فكلُّ من لمسهُ برئَ

الفصل الخامس عشر

١ حينئذٍ دنا إليهِ كتبةٌ وفرّيسيون من أورشليم وقالوا لهُ ٢ لِمَ تلاميذك يتعدَّون سُنَّة الشيوخ فإنَّهم لا يغسلون أيديهم عند تناولهم الخبز . ٣ فأجابهم قائلاً وأنتم لِمَ تتعدَّون وصيَّة الله من أجل سُنَّتكم فقد قال الله ٤ أكرم أباك وأمَّك وكذا مَن لعن أباهُ أو أمَّهُ فليُقتَل قتلاً . ٥ وأنتم تقولون كلّ مَن قال لأبيهِ أو أمّهِ كلّ قربانٍ منّي تنتفع بهِ ٦ فلا يُكرِم أباهُ وأمَّهُ . فقد أبطلتم وصيَّة الله من أجل سُنَّتكم . ٧ أيُّها المراؤون حسناً تنبَّأ عليكم اشعيا القائل ٨ هذا الشعب يكرمني بشفتيهِ وأمَّا قلوبهم فبعيدةٌ مني . ٩ فهم باطلاً يعبُدونني إذ يعلِّمون تعاليم الناس ووصاياهم . ١٠ ثمَّ دعا الجموع وقال لهم اسمَعوا وافهَموا . ١١ ليس ما يدخُل الفم ينجِّس الإنسان(١) بل ما يخرُج من الفم هو الذي ينجِّس

(١) كان في زعم اليهود ان لبعض المأكولات خواص ذاتية تنجس النفس فيقالون مثلاً ان لحم الخنزير بذاته ينجس من ياكلهُ لكن الامر على

الإنسان . ١٢ حينئذٍ دنا إليهِ تلاميذهُ وقالوا لهُ أعلمتَ أنَّ الفرّيسيّين لمَّا سمعوا هذا الكلام شكّوا . ١٣ فأجابهم قائلاً كلُّ غرسٍ لا يغرسهُ أبي السماويُّ يُقلَع . ١٤ أتركوهم فإنَّهم عميانٌ قادة عميانٍ وإنا كان أعمى يقود أعمى فكلاهما يسقُطان في حُفرةٍ . ١٥ فاجاب بطرس وقال لهُ فسِّر لنا هذا المثل . ١٦ فقال يسوع أحتّى الآن أنتم بغير فهمٍ . ١٧ أما تفهَمون أنَّ كلَّ ما يَدخُل الفم ينزِل إلى الجوف ويُدفَع إلى المخرج . ١٨ وأمَّا الذي يخرُج من الفم فمن القلب يصدُر وهو الذي ينجّس الإنسان . ١٩ لأنَّها من القلب تخرُج الأفكار الرديئة القتل الزنى الفجور السرقة شهادة الزور التجديف .

خلاف ذلك لان الله تعالى لم يخلق شيئًا رديئًا نجسًا في ذاتهِ قط فقد قيل في سفر التكوين * ورأى الله جميع ما صنعهُ فاذا هو حسن جدًّا (١ : ٣٠) . لكنهُ تعالى في حكمتهِ السامية قد حرّم احيانًا استعمال بعض الاشياء على البشر لسببٍ من الاسباب كما نهى آدم وحواء ان ياكلا من ثمر شجرة معرفة الخير والشر مع انها من جملة الاشياء التي رآها حسنة جدًّا غير انها لما وقع عليها النهي صارت محرَّمة ووجبت مجانبتها لاجل المخالفة لا لموجبٍ ذاتيّ فيها . وكذا يقال في نهي الكنيسة المقدسة عن اكل اللحم ونحوه في بعض ايام من السنة لا لكون اللحم قد طرأت عليهِ نجاسة في تلك الايام بل لمقصدين روحيين احدهما قهر النفس لنوال المغفرة عن الخطايا والثاني قشف العيشة الذي تضعف بهِ دواعي الشهوات وتتاهب النفس لطلب النعمة

٢٠ هذه هي التي تنجّس الإنسان وأَمَّا الأكل بأيدٍ غير مغسولةٍ فلا يُنجِّس الإنسان. ٢١ ثمَّ خرج يسوع من هناك وأتى الى تخوم صور وصيداء ٢٢ وإذا بامرأة كنعانية قد خرجت من تلك التخوم تصيح وتقول ارحمني أَيُّها الربُّ ابن داود فإنَّ ابنتي بها شيطانٌ يعذِّبها جدًّا. ٢٣ فلم يجبها بكلمةٍ. فدنا تلاميذهُ وسأَلوهُ قائلين اصرفها فانَّها تصيح في إثرنا. ٢٤ فأجاب وقال لهم لم أُرسَل إلَّا إلى الخراف الضالَّة من آل إسرائيل (٢). ٢٥ فأتت وسجدت لهُ قائلةً أَغثني يا ربُّ. ٢٦ فأجاب قائلًا ليس حسنًا أن يُؤْخَذ خبز البنين ويُلقى للكلاب. ٢٧ فقالت نعم يا ربّ فإنَّ الكلاب تأكُل من الفتات الذي يسقُط من موائد أربابها. ٢٨ حينئذ أجاب يسوع وقال لها يا مرأة عظيمٌ إيمانك فليكن لكِ كما أردتِ. فشفيت ابنتها من تلك الساعة. ٢٩ ثمَّ انتقل يسوع من هناك وأتى الى جانب بحر الجليل وصعد إلى الجبل وجلس هناك. ٣٠ فدنا اليهِ جموعٌ كثيرون معهم خُرْسٌ وعميانٌ وعُرجٌ ومُعوَّهون وآخرون كثيرون فطرحوهم عند أقدامهِ فشفاهم ٣١ حتَّى تعجب الجموع لأنَّهم رأوا الخُرس يتكلَّمون

(٢) كان في احكام الله جلَّت حكمتهُ ان المسيح يبشر اليهود بنفسهِ والامم برسلهِ

والعُرج يمشون والعُميان يُبصرون ومجّدوا إله إسرائيل. ٣٢ ثمَّ إنَّ يسوع دعا تلاميذهُ وقال إنّي اتحنَّن على الجمع لأنَّ لهم معي ثلاثة أيَّامٍ وليس لهم ما يأكلون ولا أُريد أن أصرِفهم صائمين لئلَّا يخوروا في الطريق. ٣٣ فقال له تلاميذهُ من أين لنا في البرّيَّة خبزٌ يُشبِع مثل هذا الجمع. ٣٤ فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز. فقالوا سبعةٌ ويسيرٌ من السمك. ٣٥ فأمر أن يتَّكئ الجمع على الأرض ٣٦ ثمَّ أخذ السبعة الأرغفة والسمك وشكر وكسر وأعطى تلاميذهُ والتلاميذ ناولوا الجمع. ٣٧ فأكلوا جميعهم وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكسر سبع سلالٍ مملوءةٍ. ٣٨ وكان الآكلون أربعة آلاف رجلٍ سوى النسآء والصبيان. ٣٩ ثمَّ صرف الجمع وركب السفينة وجآء إلى تخوم مجدل

الفصل السادس عشر

١ ودنا اليهِ الفرّيسيّون والصدّوقيّون ليجرّبوهُ فسألوهُ أن يُريهم آيةً من السمآء. ٢ فأجابهم قائلاً إذا كان المسآء قُلتم صحوٌ لأنَّ السمآءَ مُحمرَّةٌ. ٣ وبالغداة اليوم مطرٌ لأنَّ السمآءَ محمرَّةٌ كالحةٌ. ٤ أفتعلمون أن تُميّزوا وجه السمآء وعلامات الأزمنة لا تستطيعون أن تعرفوها. إنَّ الجيل الشرّير الفاسق يطلب آيةً فلا يُعطى آيةً إلَّا آية يونان النبيّ.

ثمَّ تركهم ومضى . ٥ ولمَّا جآءَ تلاميذهُ إلى العبر نسوا أن يأخُذوا خبزًا . ٦ وقال لهم يسوع انظُروا واحذَروا من خمير الفرّيسيّين والصدّوقيّين . ٧ ففكَّروا في نفوسهم قائلين إنَّا لم نأخُذ خبزًا . ٨ فعلِم يسوع فقال لماذا تفكِّرون في نفوسكم يا قليلي الإيمان أنَّكم ليس معكم خبزٌ . ٩ أَمَا تفهَمون حتَّى الآن ولا تذكُرون الخمسة الأرغفة للخمسة الآلاف وكم قفَّة أخذتم . ١٠ والسبعة الأرغفة للأربعة الآلاف وكم سلَّة أخذتم . ١١ كيف لا تفهَمون أنِّي لا من أجل الخبز قُلتُ لكم احذَروا من خمير الفرّيسيّين والصدّوقيّين . ١٢ حينئذٍ فهموا أنَّهُ لم يوصِهم أن يتحذَّروا من خمير الخبز لكن من تعليم الفرّيسيّين والصدّوقيّين . ١٣ ولمَّا جآءَ يسوع إلى نواحي قيصريَّة فيلبُّس سأَل تلاميذهُ قائلاً مَن تقول الناس إنَّ ابن البشر هو . ١٤ فقالوا قومٌ يقولون إنَّهُ يوحنَّا المعمدان وآخرون إنَّهُ إيليَّا وآخرون إنَّهُ إرميا أو واحدٌ من الأنبيآءِ . ١٥ قال لهم يسوع وأنتم مَن تقولون إنِّي هو . ١٦ أجاب سمعان بطرس قائلاً أنتَ المسيح ابن الله الحيّ(١) . ١٧ فأجاب يسوع وقال لهُ طوبى لك يا سمعان بن يونا فإنَّهُ ليس

(١) كشف الآب لبطرس كون يسوع هو ابنهُ الوحيد والله عينهُ لانهُ كان قد اصطفاهُ منذ الازل ليكون هامة الرسل واساس الكنيسة

لحمٌ ولا دمٌ كشف لك هذا لكن أَبي الذي في السماوات ·
١٨ وأَنا أَقول لك أَنتَ الصفاة وعلى هذه الصفاة سأَبني كنيستي وأَبواب الجحيم لَن تقوى عليها · ١٩ وسأُعطيك مفاتيح ملكوت السماوات (٢) فكل ما ربطتهُ على الأَرض يكون

(٢) في هذين العددين تتضح جليًا رئاسة القديس بطرس على الكنيسة باسرها لما صرَّح بهِ السيد لهُ المجد من ان القديس بطرس هو من كنيستهِ بمنزلة الاساس من البيت فكما ان البيت لا يقوم الّا بالاساس كذلك الكنيسة لا تقوم الّا برئاسة بطرس · ويزيد ذلك تأْييدًا قولهُ التالي وسأُعطيك مفاتيح ملكوت السماوات لان تسليم مفاتيح مدينة الى شخص يتضمَّن تسليم المدينة باسرها لهُ وجعلها تحت سلطانهِ فتحج من ثم ان المسيح لما سلم المفاتيح الى بطرس جعلهُ رئيسًا مطلقًا على كنيستهِ وفوض اليهِ كمال السلطان على ان يحل ويربط اي ان يسن شرائع ويلزم المرؤوسين بحفظها ويعاقب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتئيهِ * ثم ان الصفاة كلمة عربية ترادف لفظ بطرس في اليونانية كما ان كيفا ترادفها في السريانية ومعنى الكل واحد وهو الصخرة · لقَّب السيد المسيح بطرس بذلك توطئةً لما اتمَّ بهِ كلامهُ من قولهِ * وعلى هذه الصفاة سأَبني كنيستي * ولا شك ان المراد بهذا التلقيب معنى اللقب لا لفظهُ فليس كسائر الاعلام التي يراد لفظها دون معناها والدليل على ذلك ترجمة هذا اللفظ بكيفا في الرواية السريانية على ما ذكرهُ القديس يوحنا (١ : ٤٣) فكأَن المسيح قال لبطرس انت من الآن تُسمَّى صخرة ثم قال انهُ لا يكون ذلك اسمًا عليك فقط ولكني سأَتمهُ

مربوطًا في السماوات وكلُّ ما حالتهُ على الأرض يكون محلولًا في السماوات (٣) • ٢٠ حينئذٍ أوصى تلاميذهُ أن لا يقولوا لأحدٍ إنّهُ يسوع المسيح (٤) • ٢١ ومن ذلك اليوم بدأ يسوع

فعلًا ايضًا حتى تكون صخرةً في الاسم وفي المعنى لاني سأبني عليك كنيستي فيثبت بناؤُها عليك كما يثبت البيت المبني على الصخرة

(٣) لا يخفى ان مراد المسيح بهذا الاطلاق والتعميم في خطابهِ لبطرس ان يفوض اليهِ مطلق الامر والنهي في كنيستهِ ويجعلهُ صاحب الحلّ والعقد بحيث يكون سائر الاسافقة في الدنيا قاطبةً تحت يدهِ حتى بقية الرسل انفسهم . ولا يقدح في تخصيصهِ بالسلطة الاولى قولهُ بعد ذلك للرسل جملةً * ان كلّ ما ربطتموهُ على الأرض الخ (١٨ : ١٨) فان الرب بعد ان اعطى لبطرس مفاتيح السماء واقامهُ نائبهُ على الارض لم يعزلهُ عن رئاستهِ بتقليدهِ الرسل سلطتهم . ولا بأس هنا ان نضرب لذلك مثلًا ملكًا نصب لمحكمتهِ قاضي قضاة وافرهُ في منصبهِ وقال لهُ كل حكمٍ سجلتهُ فاني مجيزهُ . ثم اضاف اليهِ قضاةً آخرين ينظرون معهُ في الاحكام فلما مثلوا بين يديهِ وقاضي القضاة معهم قال لهم جملةً اني قد فوضت اليكم امر محكمتي وكل حكم سجلتموهُ فاني مجيزهُ . فاذا سمع ذلك سامعٌ فهل يتوهم ان الملك بكلامهِ هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبهِ وجعلهُ من جملة القضاة الآخرين

(٤) كان الرسل محتاجين الى قوة الروح القدس حتى يبشروا بلاهوت المسيح وهذه القوة لم ينالوها الّا عند حلول الروح القدس عليهم في عيد العنصرة ولذلك نهاهم عن الاعلان بلاهوتهِ في ذلك الحين لما كانوا عليهِ من الضعف

يبيّن لتلاميذهِ أنَّهُ ينبغي أن يمضي إِلى أُورشليم ويتألَّم كثيرًا من المشايخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويُقتَل ويقوم في اليوم الثالث . ٢٢ فأخذهُ بطرس نحوهُ وبدأ يزجرهُ قائلًا حاشى لك يا ربُّ لا يكون لك هذا . ٢٣ فالتفت وقال لبطرس اذهب خلفي يا شيطان(٥) فقد صرت لي شكًّا لأنَّك لا تفطن لما لله لكن لما للناس . ٢٤ حينئذٍ قال يسوع لتلاميذهِ مَن أراد أن يتبعني فليكفر بنفسهِ ويحمل صليبهُ ويتبعني . ٢٥ لأنَّ مَن أراد أن يخلّص نفسهُ يُهلكها ومَن أهلك نفسهُ من أجلي يجدها . ٢٦ فإنَّهُ ماذا ينفع الإِنسان لو ربح العالم كلَّهُ وخسر نفسهُ أم ماذا يُعطي الإِنسان فداءً من نفسهِ . ٢٧ لأنَّ ابن البشر مُزمعٌ أن يأتي في مجد أبيهِ مع ملائكتهِ وحينئذٍ يُجازي كلَّ أحدٍ بحسب أعمالهِ . ٢٨ الحقَّ أقول لكم إنَّ قومًا من

(٥) قال لبطرس اذهب خلفي يا شيطان الخ * ذكر بيلرمينوس ان لفظ شيطان في هذا الموضع لا يعنى بهِ ابليس وانما معناهُ المقاوم لان اللفظة عبرانية الاصل مأخوذة من قولهم שָׂטָן بمعنى قاوم ونحوه وقد ورد مرارًا في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في ٢ الملوك ١٩ : ٢٢ فلا تنافي بين قول السيد هذا لبطرس وقولهِ لهُ سابقًا انهُ سيقلدهُ السلطان الاول في الكنيسة ولا سيما ان السلطان المشار اليهِ لم يكن قد أُعطي لبطرس بعد وانما كان قد وعدهُ باعطائهِ لهُ بعد قيامتهِ وتثبيتهِ لهُ في الايمان

القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتَّى يرَوا ابن البشر آتياً في ملكهِ (٦)

الفصل السابع عشر

١ وبعد ستَّة أيَّامٍ أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاهُ فأصعدهم إلى جبلٍ عالٍ على انفرادٍ ٢ وتجلَّى قدَّامهم وأضاءَ وجهه كالشمس وصارت ثيابهُ بيضاءَ كالثلج . ٣ وإذا موسى وإيلياَّ تراءَيا لهم يخاطبانهِ . ٤ فأجاب بطرس وقال ليسوع يا ربُّ حسنٌ لنا أن نكون ههنا وإن شئتَ فلنصنع ههنا ثلاث مظالَ واحدةً لك وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليَّا . ٥ وفيما هو يتكلَّم إذا سحابةٌ منيرةٌ قد ظلَّلتهم وصوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سُرِرتُ فلهُ اسمعوا. ٦ فلمَّا سمع التلاميذ سقطوا على أوجههم وخافوا جدًّا . ٧ فدنا يسوع اليهم ولمسهم قائلاً قوموا لا تخافوا . ٨ فرفعوا أعينهم فلم يروا أحدًا إلَّا يسوع وحدهُ . ٩ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً لا تُعلِموا أحدًا بالرؤْيا حتَّى يقوم ابن البشر من بين الأموات . ١٠ وسألهُ التلاميذ قائلين لماذا تقول الكتَبَة إنَّ إيلياَّ ينبغي أن يأتي أوَّلاً .

(٦) اشار المسيح بهذا القول الى تجلّيهِ على جبل الطور في ارض الجليل

١١ فأَجاب وقال لهم إِنَّ إِيلياً يأْتي ويردُّ كلَّ شيءٍ . ١٢ وأَقول لكم إِنَّ إِيلياً قد جاءَ ولكنَّهم لم يعرفوهُ بل صنعوا بهِ كلَّ ما أَرادوا . هكذا ابن البشر أَيضاً مزمعٌ أَن يتأَلَّم منهم . ١٣ حينئذٍ فهِم التلاميذ أَنَّهُ قال لهم عن يوحنَّا المعمدان . ١٤ ولمَّا جاءَ يسوع إِلى الجمع دنا اليهِ رجلٌ فسجد لهُ وقال يا ربّ ارحم ابني فإِنَّهُ يعذَّب في رؤُوس الأَهلَّة ويتأَلَّم جدًّا لأَنَّهُ يقع كثيراً في النار وكثيراً في الماءِ . ١٥ وقد قدَّمتهُ لتلاميذك فلم يستطيعوا أَن يشفوهُ . ١٦ فأَجاب يسوع وقال أَيُّها الجيل الغير المؤْمن الأَعوج إِلى متى أَكون معكم وحتَّى متى أَحتملكم . هلمَّ بهِ إِليَّ إِلى ههنا . ١٧ وانتهرهُ يسوع فخرج منهُ الشيطان وشُفي الغلام من تلك الساعة . ١٨ حينئذٍ دنا التلاميذ إِلى يسوع على انفرادٍ وقالوا لهُ لماذا لم نستطع نحن أَن نخرجهُ . ١٩ فقال لهم يسوع لقلَّة إِيمانكم فإِنّي الحقَّ أَقول لكم لو كان لكم إِيمانٌ مثل حبَّة الخردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من ههنا إِلى هناك فينتقل ولا يعسر عليكم شيءٌ . ٢٠ وهذا الجنس لا يخرُج إِلَّا بالصلاة والصوم . ٢١ وإِذ كانوا يتردَّدون في الجليل قال لهم يسوع إِنَّ ابن البشر مزمعٌ أَن يُسلَم إِلى أَيدي الناس ٢٢ فيقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم . فحزِنوا جدًّا . ٢٣ ولمَّا

أتَوا إلى كفرناحوم دنا الذين يجبون الدرهمَين إلى بطرس وقالوا لهُ أَمَا يؤَدّي معلّمكم الدرهمَين . ٢٤ قال بلى . ولمَّا دخل البيت سبقهُ يسوع قائلًا ما تظنُّ يا سمعان . ممَّن يأخذ ملوك الأَرض الخراج او الجزية أَمن بنيهم أَم من الغربآء . ٢٥ قال من الغربآء . فقال لهُ يسوع فالبنون إذن أَحرارٌ . ٢٦ ولكن لئلَّا نشكّكهم امضِ إلى البحر وأَلقِ الشصَّ فأَوَّل سمكةٍ ترفعها افتح فاها فتجد إستارًا فخُذهُ وأَدِّ عنّي وعنك

الفصل الثامن عشر

١ وفي تلك الساعة دنا تلاميذ يسوع وقالوا مَن الأَعظم في ملكوت السماوات . ٢ فدعا يسوع صبيًا وأَقامهُ في وسطهم ٣ وقال الحقَّ أَقول لكم إن لم ترجِعوا وتصيروا مثل الصبيان فلَن تدخُلوا ملكوت السماوات . ٤ فمَن وضع نفسهُ مثل هذا الصبيّ فذاك هو العظيم في ملكوت السماوات . ٥ ومَن قبل صبيًا مثل هذا باسمي فإياي يقبل . ٦ ومَن شكّك أَحد هؤلآءِ الصغار المؤمنين بي فأَجدر لهُ لو عُلِّق في عُنقهِ حجر الرحى وزُجَّ في لجَّة البحر . ٧ الويل للعالم من الشكوك فإنَّها لا بدَّ أَن تقع الشكوك ولكن الويل لذلك الإنسان الذي تقع الشكوك عن يده . ٨ إن شكّكتك يدُك أَو رجلُك فاقطعها وأَلقِها عنك فخيرٌ لك أَن تدخُل الحياة وأَنتَ

أقطع أو أعرج من أن يكون لك يدان أو رجلان وتُلقى في النار الأبدية . ٩ وإن شككتك عينك فاقلعها وألقها عنك فخير لك أن تدخل الحياة وأنت أعور من أن يكون لك عينان وتُلقى في نار جهنم . ١٠ إحذروا أن تحتقروا أحد هؤلاء الصغار فإني أقول لكم إن ملائكتهم في السماوات كل حين يعاينون وجه أبي الذي في السماوات . ١١ فإنما جاء ابن البشر ليخلّص ما قد هلك . ١٢ ماذا تظنون إذا كان أحد له مئة خروف فضل واحد منها أفلا يترك التسعة والتسعين في الجبال ويمضي في طلب الضال . ١٣ فإذا وجده فالحق أقول لكم إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل . ١٤ هكذا ليس من مشيئة أبي الذي في السماوات أن يهلك أحد من هؤلاء الصغار . ١٥ إذا خطئ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه على انفراد . فإن سمع لك فقد ربحت أخاك . ١٦ وإن لم يسمع لك فخذ معك واحدًا أو اثنين لكي تقوم على فم شاهدين أو ثلاثة كل كلمة . ١٧ فإن أبى أن يسمع لهم فقل للبيعة . وإن لم يسمع من البيعة فليكن عندك كوثني (١) وعشار . ١٨ الحق أقول لكم

(١) اي كل من يصرّ على مخالفة كنيسة المسيح يعدّه الله من الوثنيين

إن كلّ ما ربطتموهُ على الأرض يكون مربوطًا في السماءِ وكلُّ ما حللتموهُ على الأرض يكون محلولًا في السماءِ . ١٩ وأقول لكم ايضًا إذا اتّفق اثنان منكم على الأرض في كلّ شيءٍ يطلُبانهِ فإنّهُ يكون لهما من قِبَل أبي الذي في السماوات . ٢٠ لأنّهُ حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فأنا أكون هناك فيما بينهم . ٢١ حينئذٍ دنا اليهِ بطرس وقال لهُ يا ربّ كم مرّةً يخطأُ إليّ أخي فأغفر لهُ . أ إلى سبع مرّات . ٢٢ فقال لهُ يسوع لا أقول لك إلى سبع مرّات بل إلى سبعين مرّةً سبع مرّات . ٢٣ لذلك يُشبه ملكوت السماوات رجلًا ملكًا أراد أن يُحاسب عبيدهُ . ٢٤ فلمّا بدأ بمحاسبتهم أُحضِر اليهِ واحدٌ عليهِ عشرة آلاف وزنة . ٢٥ وإذ لم يكن لهُ ما يوفي أمر سيّدهُ أن يُباع هو وامرأتهُ وبنوهُ وكلُّ ما لهُ ويُوفى عنهُ . ٢٦ فخرّ ذلك العبد ساجدًا لهُ قائلًا تمهّل عليّ فأُوفيك كلّ ما لك . ٢٧ فرقّ سيّد ذلك العبد وأطلقهُ وترك لهُ الدين . ٢٨ وبعد ما خرج ذلك العبد وجد عبدًا من رفقائهِ لهُ عليهِ مئة دينارٍ فامسكهُ وأخذ يخنُقهُ قائلًا أوفني ما لي عليك . ٢٩ فخرّ ذلك العبد على قدميهِ وسألهُ قائلًا تمهّل عليّ فأُوفيك كلّ ما لك . ٣٠ فأبى ومضى وطرحهُ في السجن حتّى يوفي الدين . ٣١ فرأى رفقاؤهُ ما كان فحزنوا جدًّا وجاءوا

فأعلموا سيّدهم بكلِّ ما كان . ٣٢ حينئذٍ دعاهُ سيّدهُ وقال لهُ أيّها العبد الشرّير كلُّ ما كان عليك تركتهُ لك لأنك سألتني ٣٣ أفما كان ينبغي لك أن ترحم رفيقك كما رحمتُك أنا . ٣٤ وغضب سيّدهُ ودفعهُ إلى المعذّبين حتّى يوفي جميع ما لهُ عليهِ . ٣٥ فهكذا أبي السماوي يصنع بكم إن لم تغفروا من قلوبكم كلٌّ واحدٍ لأخيهِ

الفصل التاسع عشر

١ ولمّا أتمّ يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهوديّة إلى عبر الأردنّ . ٢ فتبعهُ جموعٌ كثيرون فشفاهم هناك . ٣ ودنا اليهِ الفرّيسيّون ليجرّبوهُ قائلين هل يحلُّ للإنسان أن يطلّق زوجتهُ لأجل كلّ علّةٍ . ٤ فأجابهم قائلاً أما قرأتم انَّ الذي خلق الإنسان في البدء ذكرًا وأُنثى خلقهم وقال ٥ لذلك يترك الرجل أباهُ وأُمّهُ ويلزم امرأتهُ فيصيران كلاهما جسدًا واحدًا . ٦ فليسا هما اثنين بعد ولكنهما جسدٌ واحدٌ . وما جمعهُ الله فلا يفرّقهُ إنسانٌ . ٧ فقالوا لهُ فلماذا أوصى موسى أن تعطى كتاب طلاق وتُخلّى . ٨ فقال لهم إنَّ موسى لأجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلّقوا نساءكم ولم يكن من البدء هكذا . ٩ وأنا أقول لكم من طلّق امرأتهُ إلّا لعلّة زنًى وأخذ أُخرى فقد زنى (١) . ومن تزوّج

مطلَّقةً فقد زنى . ١٠ فقال لهُ تلاميذهُ إن كانت هكذا حال الرجل مع امرأتهِ فأَجدر لهُ أَلَّا يتزوَّج . ١١ فقال لهم ما كلُّ أَحدٍ يحتمل هذا الكلام إلَّا الذين وُهِب لهم . ١٢ لأَنَّ من الخصيان مَن وُلِدوا كذلك من بطون أُمَّهاتهم ومنهم مَن خصاهم الناس ومنهم مَن خصَوا أَنفسهم من أجل ملكوت السماوات (٢) . فمَن استطاع أَن يحتمل فليحتمل . ١٣ حينئذٍ قُدِّم إليهِ صبيانٌ ليضع يديهِ عليهم ويُصلِّي . فزجرهم التلاميذ . ١٤ فقال لهم يسوع دعوا الصبيـان ولا تمنعوهم أَن يأْتوا إليَّ لأَنَّ لمثل هؤُلاءِ ملكوت السماوات . ١٥ ووضع يديهِ عليهم ومضى من هناك . ١٦ وإذا برجل دنا إليهِ وقال لهُ أَيُّها المعلِّم الصالح ماذا أَعمل من الصلاح لأَرث الحياة الأَبدية . ١٧ فقال لهُ لماذا تسأَلني عن الصلاح إنَّما الصالح واحدٌ وهو الله (٣) ولكن إن كنتَ تُريد أَن

١ ليس المعنى انهُ يجوز للانسان ان يطّلق امرأتهُ وياخذ اخرى ولكن إن زنت المرأة فللرجل ان لا يساكنها ولكن لا يحلّ ان يتزوّج غيرها وهو التفسير الصحيح الذي لا يتعلق بهِ ادنى ريب والّا فكيف يزني من يتزوّج امرأة مطلقة كما قال في هذه الآية عينها . فرباط الزواج اذن باقٍ ولو زنى الرجل او المرأة لا ينحلّ الّا بالموت

٢ اي كرّسوا اجسادهم لله تعالى بحفظ البتولية ولا سيما بنذر العفة

تدخُل الحياة فاحفَظ الوصايا . ١٨ فقال لهُ وما هي . قال يسوع لا تقتُل . لا تزنِ . لا تسرِق . لا تشهَد بالزور . ١٩ أكرِم أباك وأمَّك . أحِبب قريبك كنفسك . ٢٠ فقال لهُ الشاب كلُّ هذا قد حفظتهُ منذ صباي فماذا ينقُصني بعد . ٢١ قال لهُ يسوع إن كنتَ تُريد أن تكون كاملاً فاذهَب وبِع كلَّ شيءٍ لك وأعطِهِ للمساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبَعني . ٢٢ فلمَّا سمع الشابُّ هذا الكلام مضى حزيناً لأنَّهُ كان ذا مالٍ كثيرٍ . ٢٣ فقال يسوع لتلاميذهِ الحقَّ أقول لكم إنَّهُ يعسُر على الغنيّ دخول ملكوت السماوات . ٢٤ وايضاً أقول لكم إنَّهُ لأسهل أن يدخُل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخُل غنيٌّ ملكوت السماوات . ٢٥ فلمَّا سمع التلاميذ بُهتوا جدًّا وقالوا من يستطيع إذن أن يخلُص . ٢٦ فنظَر يسوع إليهم وقال لهم أمَّا عند النَّاس فلا يُستطاع هذا وأمَّا عند الله فكلُّ شيءٍ مستطاعٌ . ٢٧ حينئذٍ أجاب بطرس وقال لهُ هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك فماذا يكون لنا . ٢٨ فقال لهم يسوع الحقَّ أقول لكم إنَّكم أنتم الذين تبعتموني في جيل التجديد متى جلس ابن البشر على

٢ اي ان ايقنتَ انّي صالح وجب ان تؤمن بأني انا الله لانهُ لا صالح عند الاطلاق الّا هو

كرسيّ مجدهِ تجلسون أنتم ايضًا على اثني عشر كرسيًّا وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. ٢٩ وكلّ من ترك بيتًا أو إخوةً أو أخواتٍ أو أبًا أو أمًّا أو امرأةً أو بنين أو حقولًا لأجل اسمي يأخذ مئة ضعفٍ ويرث الحياة الأبدية. ٣٠ وكثيرون من الأوّلين يكونون آخرين ومن الآخرين يكونون أوّلين

الفصل العشرون

١ يُشبه ملكوت السماوات رجلًا ربَّ بيتٍ خرج بالغداة يستأجر عمَلَةً لكرمهِ ٢ فشارط العَمَلة على دينارٍ في اليوم وأرسلهم إلى كرمهِ. ٣ ثم خرج في الساعة الثالثة فرأى آخرين واقفين في السوق بطّالين. ٤ فقال لهم امضوا أنتم ايضًا إلى كرمي وأنا أعطيكم ما يحقّ لكم ٥ فمضَوا. وخرج أيضًا نحو الساعة السادسة ونحو التاسعة فصنع كذلك. ٦ وخرج ايضًا نحو الحادية عشرة فوجد آخرين واقفين فقال لهم ما بالكم واقفين ههنا النهار كلّهُ بطّالين. ٧ فقالوا لهُ إنّهُ لم يستأجرنا أحدٌ. فقال لهم امضوا أنتم ايضًا إلى كرمي. ٨ فلمّا كان المساءُ قال ربُّ الكرم لوكيلهِ ادعُ العَمَلة وأعطهم الأجرة مبتدئًا من الآخرين إلى الأوّلين. ٩ فجاءَ اصحاب الساعة الحادية عشرة فأخذوا كلٌّ واحدٍ دينارًا. ١٠ فلمّا جاءَ الأوّلون ظنّوا أنّهم يأخذون أكثر فأخذوا هم ايضًا كلٌّ واحدٍ دينارًا.

١١ وفيما هم يأْخُذون تذمَّروا على ربّ البيت ١٢ قائلين إنَّ هؤُلآءِ الآخرين عمِلوا ساعةً واحدةً فجعلتهم مُساوين لنا ونحن حمَلنا ثقل النهار وحرَّهُ . ١٣ فأَجاب وقال لواحدٍ منهم يا صاح ما ظلَمتك أَلم أَكن على دينارٍ شارطتُك . ١٤ خُذ ما لك وامضِ فإِنّي أُرِيد أَن أُعطي هذا الآخر مثلك . ١٥ أَليس لي أَن أَفعل بمالي ما أُريد أَم عينك شريرة لأَنّي أَنا صالحٌ . ١٦ فعلى هذا المثال يكون الآخرون أَوّلين والأَوَّلون آخرين لأَنَّ المدعوّين كثيرون والمختارين قليلون . ١٧ وفيما كان يسوع صاعدًا إِلى أُورشليم أَخذ الاثني عشر تلميذًا على خلوةٍ في الطريق وقال لهم ١٨ هوذا نحن صاعدون إِلى أُورشليم وابن البشر سيُسلَم إِلى رؤَساء الكهَنة والكتَبة فيحكُمون عليهِ بالموت ١٩ ويسلمونهُ إِلى الأُمم لكي يهزأُوا بهِ ويجلدوهُ ويصلبوهُ وفي اليوم الثالث يقوم .

٢٠ حينئذٍ دنت إِليهِ أُمُّ ابني زَبَدَى مع ابنَيها ساجدةً لهُ تسأَلهُ شيئًا . ٢١ فقال لها ماذا تُريدين . قالت لهُ مُرْ أَن يجلس ابناي هذان أَحدهما عن يمينك والآخر عن يسارك في مُلكك . ٢٢ فأَجاب يسوع وقال إِنَّكما لا تعلَمان ما تطلُبان أَتستطيعان أَن تشربا الكأس التي أَنا مزمعٌ أَن أَشربها . فقالا لهُ نستطيع . ٢٣ فقال لهما أَمَّا كأْسي فتشربانها وأَمَّا جلوسكما

عن يميني أو يساري فليس لي أن أعطيهُ إلّا للذين أُعِدَّ لهم من قِبَل أبي . ٢٤ فلمَّا سمع العشرة غضبوا على الأخوين . ٢٥ فدعاهم يسوع وقال لهم قد علِمتم أنَّ أراكنة الأمم يسودونهم وعظماءَهم يتسلَّطون عليهم . ٢٦ وأما أنتم فلا يكون فيكم هكذا ولكن من أراد أن يكون فيكم كبيرًا فليكن لكم خادمًا . ٢٧ ومَن أراد أن يكون فيكم أوَّل فليكن لكم عبدًا (١) . ٢٨ كما أنَّ ابن البشر لم يأتِ ليُخدَم بل ليَخدُم وليبذُل نفسهُ فداءً عن كثيرين . ٢٩ وبينما هم خارجون من أريحا تبعهُ جمعٌ كثيرٌ . ٣٠ وإذا أعميان جالسان على الطريق(٢) فلَّما سمِعا أنَّ يسوع مُجتازٌ صرَخا قائلين ارحَمنا يا ربُّ يا ابن داود . ٣١ فزجرَهما الجمع ليسكُتا فازدادا صراخًا قائلين ارحَمنا يا ربُّ يا ابن داود . ٣٢ فوقَف يسوع ودعاهما وقال

(١) وبحسب هذا القول لقِّب الحبر الاعظم نفسهُ عبد عبيد الله

(٢) روى متى ان المسيح شفى هذين الاعميين وكان خارجًا من من اريحا وذكر مرقس انهُ شفى اعمى واحدًا عند خروجهِ منها (١٠ : ٤٦) وذكر لوقا انهُ شفاهُ عند دخولهِ اريحا (١٨ : ٣٥) . وصحّة ذلك ان المسيح شفى رجلين في اريحا احدهما عند دخولهِ المدينة والثاني عند خروجهِ منها فذكر القديس متى الآيتين مرةً واحدة من غير تفصيل واقتصر كلٌّ من مرقس ولوقا على ذكر احداهما لكون الآيتين من قبيلٍ واحد

ماذا تُرِيدان أن أَصنَع لكما . ٣٣ قالا لهُ يا ربُّ أن تُفتَح أعيُنُنا . ٣٤ فرقَّ يسوع ولمس أعينهما وللوقت أبصرا

الفصل الحادي والعشرون

١ ولمَّا قربُوا من أُورشليم وجاءُوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذٍ أَرسل يسوع تلميذين ٢ وقال لهما اذهبا إلى القرية التي أمامكما وللوقت تجدان أَتانًا مربوطةً وجحشًا معها فحلاَّها وأتياني بهما. ٣ فإن قال لكما أَحدٌ شيئًا فقولا الربُّ يحتاج اليهما فيُرسِلها للوقت . ٤ هذا كلُّهُ كان ليتمَّ ما قيل بالنبيّ القائل ٥ قولوا لابنة صهيون هوذا مَلِكُكِ يأتيكِ وديعاً راكبًا على أتانٍ وجحشٍ ابن أتانٍ . ٦ فذهب التلميذان وصنعا كما أمرهما يسوع ٧. وأتيا بالأتان والجحش ووضعا ثيابهما عليهما وأركباهُ . ٨ وفرش الجمع الكثير ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا أغصانًا من الشجر وفرشوها على الطريق. ٩ وكانَ الجموع الذين أمامهُ والذين وراءَهُ يصرخون قائلين هوشعنا لابن داود مبارك الآتي باسم الربّ هوشعنا في الأعالي . ١٠ ولمَّا دخل أُورشليم ارتجَّت المدينة كلُّها قائلين مَن هذا . ١١ فقالت الجموع هذا يسوع النبيُّ الذي من ناصرة الجليل. ١٢ ودخل يسوع هيكل الله وأخرج جميع الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلَب موائد الصيارفة

وكراسيَّ باعة الحمام ١٣ وقال لهم مكتوبٌ بيتي بيت صلاةٍ يُدعَى وأَنتم جعلتموهُ مغارةً للّصوص. ١٤ وتقدَّم اليهِ في الهيكل عميانٌ وعُرجٌ فشفاهم. ١٥ ولمّا رأَى رؤَساءُ الكَهَنة والكَتَبة العجائب التي صنع والصبيان يصيحون في الهيكل ويقولون هوشعنا لابن داود غضِبوا ١٦ وقالوا لهُ أَتسمع ما يقول هؤُلاءِ. فقال لهم يسوع نعم أَما قرأْتم قطُّ أَن من أَفواهِ الأَطفال والرُضَّع هيَّأْتَ تسبيحًا. ١٧ وتركهم وخرج خارج المدينة إِلى بيت عنيا وبات هناك. ١٨ وفي الغداة بينما هو راجعٌ إِلى المدينة جاع. ١٩ فرأَى شجرة تينٍ على الطريق فدنا إِليها فلَم يجِد فيها إِلَّا ورقًا فقط. فقال لها لا تكن فيكِ ثمرة إِلى الأَبد. فيبست التينة من ساعتها. ٢٠ فلمَّا رأَى التلاميذ ذلك تعجَّبوا وقالوا كيف يبست التينة من ساعتها. ٢١ فأَجاب يسوع وقال لهم الحقَّ أَقول لكم إِن كان لكم إِيمانٌ ولا تشكّون فلا تفعلون ما فعلتُ بالتينة فقط ولكن إِن قلتم لهذا الجبلِ انتقِل واهبِط في البحر فإِنَّهُ يكون ذلك (١). ٢٢ وكلُّ ما تسأَلونهُ في الصلاةِ بإِيمانٍ تنالونهُ. ٢٣ ولمَّا أَتى

(١) ليس المراد بقول الرب هذا ان كل مؤْمن تكون لهُ موهبة العجائب ولكن اذا اضطرَّت الحال الى صنع آيةٍ وكان ثَمَّ مؤْمنٌ صادق الايمان فان الله يجري تلك الآية على يدهِ

إلى الهيكل دنا اليهِ رؤساءُ الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلّم قائلين بأيّ سلطانٍ تفعل هذا ومن الذي أعطاك هذا السلطان . ٢٤ فأجاب يسوع وقال لهم وأنا ايضاً أسألكم عن كلمةٍ واحدةٍ فإن قلتموها لي قلتُ لكم أنا ايضاً بأيّ سلطانٍ أفعل هذا . ٢٥ معمودية يوحنا من أين كانت من السماء أم من الناس . ففكّروا في أنفسهم قائلين ٢٦ إن قلنا من السماءِ يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا بهِ . وإن قلنا من الناس فإنّا نخاف من الجمع لأنّ يوحنا كان يُعَدُّ عند جميعهم نبيًّا . ٢٧ فأجابوا يسوع وقالوا لا نعلم . فقال لهم ولا أنا أقول لكم بأيّ سلطانٍ أفعل هذا . ٢٨ ماذا تظنّون . إنسانٌ كان لهُ ابنان فدنا إلى الأول وقال يا بنيّ اذهب اليوم واعمل في كرمي . ٢٩ فأجاب قائلاً لا أريد ولكنّهُ أخيرًا ندم وذهب . ٣٠ ودنا إلى الآخر وقال لهُ مثل ذلك فأجاب قائلاً أذهبُ يا سيّدي ولم يذهب . ٣١ فمن منهما فعل إرادة الأب . فقالوا لهُ الأوّل . فقال لهم يسوع الحقّ أقول لكم إنّ العشّارين والزناة يسبقونكم إلى ملكوت الله . ٣٢ فإنّهُ قد جاءكم يوحنا بطريق البرّ فلم تؤمنوا بهِ والعشّارون والزناة آمنوا بهِ . وأنتم رأيتم ذلك ولم تندموا أخيرًا لتؤمنوا بهِ . ٣٣ إسمعوا مثلاً آخر. إنسانٌ سيّد بيتٍ غرس كرماً وحوّطهُ بسياجٍ

وحفر فيهِ معصرةً وبنى برجاً وسلَّمهُ إلى عمَلةٍ وسافر . ٣٤ فلمَّا قرُب أوان الثمر أرسل عبيده إلى العمَلة ليأخذوا ثمرهُ . ٣٥ فأخذ العمَلة عبيدهُ وجلدوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجموا بعضاً . ٣٦ فارسل عبيدًا آخرين أكثر من الأوَّلين فصنعوا بهم كذلك . ٣٧ وفي الآخر أرسل إليهم ابنهُ قائلاً لعلَّهم يهابون ابني . ٣٨ فلمَّا رأى العمَلة الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث تعالوا نقتلهُ ونستولي على ميراثهِ . ٣٩ فأخذوهُ وطرحوهُ خارج الكرم وقتلوهُ . ٤٠ فإذا جاءَ ربُّ الكرم فماذا يفعل بأُولئك العمَلة . ٤١ فقالوا لهُ إنَّهُ يُميت أُولئك الأردياءَ أرداً ميتةٍ ويسلِّم الكرم إلى عمَلةٍ آخرين يؤدُّون إليهِ الثمر في أوانهِ . ٤٢ فقال لهم يسوع أَمَا قرأتم قطُّ في الكتُب إنَّ الحجر الذي رذلهُ البنَّاؤُون هو صار رأساً للزاوية . من عند الربِّ كان ذلك وهو عجيبٌ في أعيننا . ٤٣ لذلك أقول لكم إنَّ ملكوت الله يُنزَع منكم ويُعطَى لأُمَّةٍ تصنَع ثمرهُ . ٤٤ ومَن سقط على هذا الحجر يتهشَّم ومَن سقط هو عليهِ يطحنهُ . ٤٥ فلمَّا سَمِع رؤَساءُ الكهنَة والفرِّيسيُّون أمثالهُ عَلِموا أنَّهُ إنَّما يتكلَّم عنهم . ٤٦ فهمُّوا أن يُمسِكوهُ ولكنَّهم خافوا من الجموع لأنَّهُ كان يُعدُّ

عندهم نبيًّا

الفصل الثاني والعشرون

١ ثم اجاب يسوع وكلّمهم أَيضاً بأَمثالٍ قائلاً ٢ يُشبه ملكوت السماوات رجلاً ملكاً صنع عُرساً لابنهِ . ٣ فأَرسل عبيدهُ ليدعوا المدعوّين إلى العرس فلم يريدوا أَن يأْتوا . ٤ فأَرسل ايضاً عبيداً آخرين وقال قولوا للمدعوّين هوذا غدائي قد أَعددتهُ عجولي ومُسمَّناتي قد ذُبِحَت وكلُّ شيءٍ مهيَّأٌ فهلمُّوا إلى العرس . ٥ ولكنَّهم تهاونوا فذهب بعضهم إلى حقلهِ وبعضهم إلى تجارتهِ ٦ والباقون قبضوا على عبيده وشتموهم وقتلوهم . ٧ فلمَّا سمع الملك غضِب وأَرسل جندهُ فأَهلك أُولئك القتلة وأَحرق مدينتهم . ٨ حينئذٍ قال لعبيدهِ أَمَّا العرس فمُعَدٌّ وأَمَّا المدعوُّون فغير مستحقّين . ٩ فاذهبوا إلى مفارق الطرق وكلُّ مَن وجدتموهُ فادعوهُ إلى العرس . ١٠ فخرج عبيدهُ إلى الطرق فجمعوا كلَّ مَن وجدوا مِن أَشرارٍ وصالحين فحفل العرس بالمتَّكئين . ١١ فلمَّا دخل الملك لينظر المتَّكئين رأَى هناك رجلاً ليس عليهِ حلَّة العرس . ١٢ فقال لهُ يا صاح كيف دخلتَ إلى ههنا وليس عليك حلَّة العرس . فصمت . ١٣ حينئذٍ قال الملك للخدَّام أَوثقوا يديهِ ورجليهِ واطرحوهُ في الظلمة البرَّانيَّة . هناك يكون البكاءُ وصريف الأَسنان . ١٤ لأَنَّ المدعوّين كثيرون والمختارين

قليلون . ١٥ حينئذٍ ذهب الفرّيسيّون وتشاوروا عليهِ لكي يصطادوهُ بكلمةٍ . ١٦ فأرسلوا اليهِ تلاميذهم والهيرودسيّين (١) قائلين يا مُعلّم قد علمنا أنّك مُحِقٌّ وتُعلّم طريق الله بالحق ولا تُبالي باحدٍ ولا تنظر إلى وجوه الناس . ١٧ فقُل لنا ماذا تظُنّ هل يجوز أن نُعطي الجزية لقيصر أم لا . ١٨ فعلم يسوع شرّهم فقال لماذا تُجرّبوني يا مرآؤون ١٩ أروني نقد الجزية . فأتوهُ بدينارٍ . ٢٠ فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة . ٢١ فقالوا لقيصر . حينئذٍ قال لهم أوفوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . ٢٢ فلمّا سمعوا تعجبوا وتركوهُ وانصرفوا . ٢٣ وفي ذلك اليوم دنا اليهِ الصدّوقيّون الذين يقولون بعدم القيامة وسألوهُ ٢٤ قائلين يا مُعلّم قال موسى إن مات أحدٌ وليس لهُ ولد فليتزوّج أخوهُ امرأتهُ ويُقيم نسلاً لأخيهِ . ٢٥ وكان عندنا سبعة إخوةٍ تزوّج أوّلهم امرأةً ومات ولم يكن لهُ نسلٌ فترك امرأتهُ لأخيهِ . ٢٦ وكذلك الثاني والثالث إلى السابع . ٢٧ وفي آخر الكلّ ماتت المرأة . ٢٨ ففي القيامة لمَن من السبعة تكون المرأة لأنّ الجميع اتخذوها . ٢٩ فأجاب يسوع

(١) كانوا اقواماً من اعيان هيرودس رئيس الربع

وقال لهم قد ضللتم لأنكم لم تعرفوا الكتب ولا قوة الله ٣٠ لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون ولكن يكونون كملائكة الله في السماوات . ٣١ أما من جهة قيامة الأموات أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل ٣٢ أنا اله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب والله ليس إله أموات وإنما هو إله أحياء . ٣٣ فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه . ٣٤ ولما سمع الفريسيون أنه قد أفحم الصدوقيين اجتمعوا معاً ٣٥ فسأله واحد منهم من علماء الناموس مجرباً له . ٣٦ يا معلم ما أعظم الوصايا في الناموس . ٣٧ قال له يسوع أحبب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك . ٣٨ هذه هي الوصية العظمى والأولى . ٣٩ والثانية التي تشبهها أحبب قريبك كنفسك . ٤٠ بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء . ٤١ وفيما الفريسيون مجتمعون سألهم يسوع ٤٢ قائلاً ماذا تظنون في المسيح ابن من هو . قالوا له ابن داود . ٤٣ فقال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربه حيث يقول ٤٤ قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئاً لقدميك . ٤٥ فإن كان داود يدعوه رباً فكيف يكون هو ابنه (٢) .

(٢) ذكر المسيح ذلك دليلًا لهم على انه ابن الله وانه عينه مع انه

٤٦ فلم يستطع أَحدٌ أَن يُجيبهُ بكلمةٍ ومن ذلك اليوم لم يجسر أَحدٌ أَن يسأَلهُ البتّة

الفصل الثالث والعشرون

١ حينئذٍ كلَّم يسوع الجموع وتلاميذه ٢ قائلاً إِنَّ الكَتَبَة والفرّيسيّين جالسون على كرسيّ موسى ٣ فمهما قالوا لكم فاحفظوهُ واعملوا بهِ وأَمَّا مثل أَعمالهم فلا تعملوا لأَنَّهم يقولون ولا يفعلون . ٤ لأَنَّهم يحزِمون أَحمالاً ثقيلةً شاقَّة الحمل ويجعلونها على مناكب الناس ولا يُريدون أَن يُحرِّكوها بإِحدى أَصابعهم . ٥ كلُّ أَعمالهم يصنعونها رئاءً أَمام الناس فيعرِّضون عصائبهم ويعظِّمون أَهدابهم ٦ ويُحِبّون أَوَّل المتّكآت في العشاءِ وصدور المجالس في المجامع ٧ والتحيّات في الأَسواق وأَن يدعوهم الناس معلّمين . ٨ أَمَّا أَنتم فلا تُدعَوا معلِّمين (١) فإِن معلِّمكم واحدٌ وأَنتم

في الناسوت ابن داود

(١) ينبغي لنا ان نسمي الله ابانا والمسيح معلمنا على سبيل الاطلاق الّا انهُ لا يمتنع علينا ان نسمي بعض الناس آباءً لنا او معلمين على سبيل النسبة بمعنى ان هاتين الصفتين تُستمدّان لهم من الآب الازلي والمعلم الالهي . وعلى ذلك قولهُ اكرم أَباك (متّى ١٥ : ٤) وقال القديس استفانس ايها ... الآباءُ اسمعوا (الاعمال ٧ : ٢) والقديس بولس دعا نفسهُ معلماً في رسالتهِ الى تيموثاوس حيث قال نُصِبتُ

جميعاً إخوة ٩ ولا تدعوا لكم أباً على الأرض (٢) فإنَّ أباكم واحدٌ وهو الذي في السماوات . ١٠ ولا تُدعَوا مدبرين لأنَّ مدبركم واحدٌ وهو المسيح . ١١ والكبير فيكم فليكن لكم خادماً . ١٢ فمن رفع نفسهُ اتَّضع ومن وضع نفسهُ ارتفع . ١٣ ألويل لكم أيُّها الكتبة والفرِّيسيون المراؤون فإنَّكم تُغلِقون ملكوت السماوات في وجوه الناس فلا أنتم تدخُلون ولا الداخلين تتركونهم يدخلون . ١٤ ألويل لكم أيُّها الكتبة والفرِّيسيُّون المراؤون فإنَّكم تأكلون بيوت الأرامل بعلَّة تطويل صلواتكم ومن أجل هذا ستنالكم دينونةٌ أعظم . ١٥ ألويل لكم أيُّها الكتبة والفرِّيسيُّون المراؤون فإنَّكم تطوفون البرَّ والبحر لتجلُبوا دخيلاً واحداً فإذا حصل صيَّرتموهُ ابن جهنم ضعف ما أنتم عليهِ . ١٦ ألويل لكم أيُّها القادة العميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيءٍ ومن حلف بذهب الهيكل يُطالَب . ١٧ أيُّها الجهَّال والعميان ما الأعظم ألذهب أم الهيكل الذي يُقدِّس الذهب . ١٨ ومن حلف بالمذبح فليس بشيءٍ ومن حلف بالقربان الذي فوقهُ يُطالَب . ١٩ أيُّها العميان ما الأعظم ألقربان

انا ...... معلِّماً للأمم (٢ تيموتاوس ١: ١١)

(١) راجع (١) في الوجه السابق

أَم المذبح الذي يُقدِّس القربان . ٢٠ فمَن حلف بالمذبح فقد حلف بهِ وبكل ما عليهِ . ٢١ ومَن حلف بالهيكل فقد حلف بهِ وبالساكن فيهِ . ٢٢ ومَن حلف بالسماءِ فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليهِ . ٢٣ أَلويل لكم أَيُّها الكَتَبة والفرّيسيّون المرآؤون فإِنَّكم تُعشِّرون النعنع والشبث والكمُّون وتتركون أَثقل ما في الناموس وهو العدل والرحمة والإِيمان . وكان ينبغي أَن تعمَلوا هذه ولا تتركوا تلك . ٢٤ ايها القادة العميان الذين يُصَفُّون من البعوضة ويبلَعون الجمل . ٢٥ أَلويل لكم أَيُّها الكَتَبة والفرّيسيّون المرآؤون فإِنَّكم تُنَقُّون خارج الكأْس والجام وداخلها مملوءٌ خطفاً ودعارةً . ٢٦ أَيُّها الفرّيسيّ الأَعمى نقِّ أَوَّلًا داخل الكأْس والجام حتَّى يتطهَّر خارجها أَيضاً . ٢٧ أَلويل لكم أَيُّها الكَتَبة والفرّيسيّون المرآؤون فإِنَّكم تُشبِهون القبور المجصَّصة التي تُرَى للناس من خارجها حسنةً وهي من داخلها مملوءَةٌ عظام أَمواتٍ وكل نجاسةٍ . ٢٨ كذلك أَنتم يرَى الناس ظاهركم مثل الصدّيقين وأَنتم من داخلٍ ممتلئون رِئاءً وإِثماً . ٢٩ أَلويل لكم أَيُّها الكَتَبة والفرّيسيّون المرآؤون فإِنَّكم تشيّدون قبور الأَنبياءِ وتزيِّنون مدافن الصدّيقين ٣٠ وتقولون لو كنَّا في أَيَّام آبائنا لَما كنَّا شاركناهم في دم الأَنبياءِ . ٣١ فأَنتم تشهدون

على أنفسكم أنكم بنو قتلة الأنبياء . ٣٢ فتمّموا أنتم مكيال آبائكم . ٣٣ أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنّم . ٣٤ من أجل ذلك ها أنا أرسل اليكم أنبياء وحكماء وكتبة فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة ٣٥ لكي يأتي عليكم كلّ دم زكيّ سفك على الأرض من دم هابيل الصدّيق إلى دم زكريّا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح . ٣٦ ألحقّ أقول لكم إنّ هذا كلّه سيأتي على هذا الجيل . ٣٧ يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها كم من مرّة أردت أن أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا . ٣٨ هوذا بيتكم يترك لكم خرابًا . ٣٩ فإنّي أقول لكم إنّكم من الآن لا ترونني حتّى تقولوا مبارك الآتي باسم الربّ

الفصل الرابع والعشرون

١ ثمّ خرج يسوع من الهيكل ومضى فتقدّم تلاميذه ليروه بناء الهيكل . ٢ فأجاب وقال لهم انظروا هذا كلّه . الحقّ أقول لكم إنّه لا يترك ههنا حجر على حجر إلّا ينقض(١) .

(١) تمّت هذه النبوة بكمالها حين امر يوليانوس الجاحد بهدم ما بقي من جدران الهيكل واساسه واراد ان يبني مكانه هيكلاً جديدًا .

٣ وبينما هو جالسٌ في جبل الزيتون دنا إليهِ تلاميذهُ على انفرادٍ قائلين قُل لنا متى يكون هذا وما علامة مجيئك ومنتهى الدهر. ٤ فأَجاب يسوع وقال لهم احذَروا أَن يُضِلَّكم أَحدٌ ٥ لأَنَّ كثيرين سيأْتون باسمي قائلين أَنا المسيح ويضِلُّون كثيرين. ٦ وستسمَعون بحروبٍ وبأَخبار حروبٍ. أُنظروا لا تقلَقوا فإِنَّهُ لا بدَّ أَن يكون هذا كلُّهُ ولكن لا يكون المنتهى إِذ ذاك. ٧ ستقوم أُمَّةٌ على أُمَّة ومملكةٌ على مملكةٍ وتكون أَوبئةٌ ومجاعاتٌ وزلازل في أَماكن شتَّى. ٨ وهذا كلُّهُ أَوَّل المخاض. ٩ حينئذٍ يسلِمونكم إِلى الضيق ويقتلونكم وتكونون مُبغَضين من كلِّ الامم لأَجل اسمي. ١٠ وحينئذ يشُكُّ كثيرون ويُسلِم بعضهم بعضاً ويمقُت بعضهم بعضاً ١١ ويقوم كثيرون من الأَنبياءِ الكذبة ويُضِلُّون كثيرين ١٢ ولكثرة الإِثم تبرُد المحبَّة من الكثيرين. ١٣ ومَن يَصبِر إِلى المنتهى يخلُص. ١٤ ويُكرَز بإِنجيل الملكوت هذا في جميع المسكونة شهادةً لكلِّ الأُمم وحينئذٍ يأْتي المنتهى. ١٥ فمتى رأَيتم رجاسة الخراب التي قيل عنها بدانيال النبيِّ قائمةً في

وكان من امرِه انهُ لما همَّ بالبناءَ اذا بنيران هائلة قد خرجت من الارض وصلبان حمر ظهرت على ثياب العَمَلَة حتّى اضطرَّ الملك ان يترك البنيان بعد ان قلع آخر حجر بقي من هيكل زربابل

المكان المقدَّس . ليفهمِ القارئ ١٦ . فحينئذ الذي في اليهوديَّة فليهرب إلى الجبال . ١٧ والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ شيئاً من بيته . ١٨ والذي في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثوبهُ . ١٩ ألويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيَّام . ٢٠ صلُّوا لئلَّا يكون هربكم في شتآءٍ أو في سبتٍ ٢١ لأنَّهُ سيكون حينئذٍ ضيقٌ شديدٌ لم يكن مثلهُ منذ أول العالم إلى الآن ولن يكون . ٢٢ ولولا أنَّ تلك الأيَّام ستُقصَّر لما كان يخلُص ذو جسدٍ لكن لأجل المختارين ستُقصَّر تلك الأيَّام . ٢٣ حينئذ (٢) إن قال لكم أحدٌ إنَّ المسيح هنا أو هناك فلا تُصدّقوا . ٢٤ فسيقوم مسحآء كذبةٌ وأنبيآء كذبةٌ ويُعطُون علامات عظيمةً وعجائب حتَّى إنَّهم يُضِلُّون المختارين لو أمكن . ٢٥ هآءنذا تقدَّمتُ فقلتُ لكم . ٢٦ فإن قالوا لكم ها إنَّهُ في البرّيَّة فلا تخرُجوا أو ها إنَّهُ في المخادع فلا تصدّقوا . ٢٧ مثلما أنَّ البرق يخرُج من المشارق ويظهر الى المغارب كذلك يكون مجيء ابن البشر . ٢٨ فإنَّهُ حيث تكون الجثَّة فهناك تجتمع النسور . ٢٩ وعلى أثر ضيق تلك الأيَّام تُظلِم الشمس والقمر لا يعطي ضوءَهُ والكواكب تتساقط من السمآء وقوَّات

(٢) اي من زمان خراب اورشليم الى انقضآء العالم وهنا وصف المسيح الدينونة الاخيرة

السمآء تتزعزع . ٣٠ وحينئذٍ تظهر علامة ابن البشر(٣) في السمآء وتنوح حينئذٍ جميع قبائل الأَرض ويرون ابن البشر آتياً على سحاب السمآء بقوّةٍ وجلالٍ عظيمين . ٣١ ويرسل ملائكته ببوقٍ وصوتٍ عظيمٍ فيجمعون مختاريه من الرياح الأَربع من أَقاصي السماوات إِلى أَقاصيها . ٣٢ من التينة تعلّموا المثل فإنّها إِذا لانت أَغصانها واخرجت أَوراقها علمتم أَنَّ الصيف قد دنا . ٣٣ كذلك أَنتم إِذا رأَيتم هذا كلَّهُ فاعلموا أَنَّهُ قريبٌ على الأَبواب . ٣٤ أَلحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ لا يزول هذا الجيل حتّى يكون هذا كلُّهُ . ٣٥ أَلسمآء والأَرض تزولان وكلامي لا يزول . ٣٦ فأَمّا ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمها أَحدٌ ولا ملائكة السماوات إِلّا الآب وحدهُ (٤) . ٣٧ وكما كانت أَيّام نوحٍ كذلك يكون مجيء ابن البشر . ٣٨ لأَنّهُ كما كانوا قبل أَيّام الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوّجون ويزوِّجون إِلى يوم دخل نوحٌ

(٣) اي الصليب

(٤) كان المسيح يعلمها ايضاً من حيث هو اله ومن حيث هو انسان الّا انهُ لم يرد ان يخبر البشر بذلك لكونهِ سرّاً وعلى هذا الوجه صح ان يقول انهُ لا يعلمها كما يصح من صاحب السر اذا كان لا يحل لهُ افشاؤهُ ان يقول لا علم لي بهِ اي لا اعلمهُ علماً يباح بهِ

التابوت ٣٩ ولم يعلموا حتَّى جآءَ الطوفان وذهب بالجميع كذلك يكون مجيءُ ابن البشر. ٤٠ حينئذٍ يكون اثنان في حقلٍ فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر. ٤١ واثنتان تطحنان على رحًى فتؤْخَذ الواحدة وتُترَك الأُخرى. ٤٢ فاسهروا إذَن لأَنَّكم لا تعلَمون في أَيَّة ساعةٍ يأْتي الربُّ. ٤٣ واعلموا هذا أَنَّهُ لو علم ربُّ البيت في أَيَّة ساعةٍ يأْتي السارق لسهر ولم يدع بيتهُ يُنقَب. ٤٤ فلذلك كونوا أَنتم مستعدِّين لأَنَّهُ يأْتي ابن البشر في ساعةٍ لا تعلَمونها. ٤٥ مَن ترى ذلك العبد الأَمين الحكيم الذي أَقامهُ سيّدهُ على أَهل بيتهِ ليعطيهم الطعام في حينهِ. ٤٦ طوبى لذلك العبد الذي يأْتي سيّده فيجدهُ يصنَع هكذا. ٤٧ أَلحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ يقيمهُ على جميع أَموالهِ. ٤٨ ولكن إِن قال ذلك العبد الرديُّ في قلبهِ إِنَّ سيّدي يُبطِئُ في قدومهِ. ٤٩ فجعل يضرِب رفقآءَهُ ويأْكل ويشرَب مع السكارى ٥٠ يأْتي سيّد ذلك العبد في يومٍ لا يظنّهُ وساعةٍ لا يعلَمها ٥١ ويفصِلهُ ويجعل نصيبهُ مع المرآئين. هناك يكون البكآءُ وصريف الأَسنان

الفصل الخامس والعشرون

١ حينئذٍ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى أَخذنَ مصابيحهنَّ وخرجنَ للقآءِ العروسَين ٢ خمسٌ منهنَّ جاهلاتٌ

وخمسٌ حكيماتٌ . ٣ فأَخذت الجاهلات مصابيحهنَّ ولم يأْخُذنَ معهنَّ زيتاً . ٤ وأَمَّا الحكيمات فأَخذنَ زيتاً في آنيتهنَّ مع مصابيحهنَّ . ٥ وإِذ أَبطأَ العروس نَعَسْنَ كلُّهنَّ ونِمنَ . ٦ فلمَّا انتصفَ الليل إِذا صراخٌ هوذا العروس قد أَقبَل اخرجنَ للقائهِ . ٧ حينئذٍ قامت أُولئك العذارى جميعاً وهيَّأْنَ مصابيحهنَّ . ٨ فقالت الجاهلات للحكيمات أَعطينَنا من زيتكنَّ فإِنَّ مصابيحنا تنطفئُ . ٩ فأَجابت الحكيمات وقُلنَ لعلَّهُ لا يكفي لنا ولكنَّ فالأَحرى أَن تذهبنَ إِلى الباعة وتبتعنَ لكنَّ . ١٠ فلمَّا ذهبنَ ليبتعنَ وفد العروس ودخل معهُ المستعدات إِلى العرس وأُغلِق الباب . ١١ وأَخيرًا أَتت بقيَّة العذارى قائلاتٍ يا ربُّ يا ربُّ افتح لنا . ١٢ فأَجاب وقال الحقَّ أَقول لكنَّ إِنِّي لا أَعرِفكنَّ . ١٣ فاسهروا إِذن فإِنَّكم لا تعلمون اليوم ولا الساعة . ١٤ وذلك كمثل رجلٍ مسافرٍ دعا عبيدهُ وسلَّم إِليهم أَموالهُ ١٥ فأَعطى واحدًا خمس وزناتٍ وآخر وزنتين وآخر وزنةً كلَّ واحدٍ على قدر طاقتهِ وسافر للوقت . ١٦ فذهب الذي أَخذ الخمس الوزنات وتاجر بها وربح خمس وزناتٍ أُخر . ١٧ وهكذا الذي أَخذ الوزنتين ربح وزنتين أُخريَين . ١٨ وأَمَّا الذي أَخذ الوزنة فذهب وحفر في الأَرض ودفن فضَّة سيّدهِ . ١٩ وبعد زمانٍ كثيرٍ

قدِم سيّد أُولئك العبيد وحاسبهم ٢٠ فدنا الذي أخذ الخمس الوزنات وأدّى خمس وزنات أُخر قائلاً يا ربُّ خمس وزنات سلّمتَ إليَّ وهذه خمس وزنات أُخر ربحتُها. ٢١ فقال لهُ سيّدهُ أحسنتَ أيُّها العبد الصالح الأمين قد وُجِدْتَ أميناً في القليل فسأُقيمك على الكثير. أُدخُل إلى فرح ربّك. ٢٢ ودنا الذي أخذ الوزنتين وقال يا ربُّ وزنتين سلّمتَ إليَّ وهاتان وزنتان أُخريان ربحتهما. ٢٣ فقال لهُ سيّدهُ أحسنتَ أيُّها العبد الصالح الأمين قد وُجِدْتَ أميناً في القليل فسأُقيمك على الكثير. أُدخُل إلى فرح ربّك. ٢٤ ودنا الذي أخذ الوزنة وقال يا ربُّ إنّي علِمتُ أنّك رجلٌ عنيفٌ تحصد من حيث لم تزرَع وتجمَع من حيث لم تبذُر ٢٥ فخِفتُ وذهبتُ ودفَنتُ وزنتك في الأرض فهوذا مالك عندك.

٢٦ فأجاب سيّدهُ وقال لهُ أيُّها العبد الشرّير الكسلان قد علمتَ أنّي أحصُد من حيث لم أزرَع وأجمع من حيث لم أبذُر ٢٧ فكان ينبغي أن تسلّم فضّتي إلى الصيارفة حتّى إذا قدِمتُ آخُذ مالي مع ربًى. ٢٨ فخذوا منهُ الوزنة وأعطوها للذي معهُ العشر الوزنات ٢٩ لأنَّ كلَّ مَن لهُ يُعطَى (١)

(١) (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

فيزداد ومَن ليس لهُ يُؤخذ منهُ ما يتوهَّم أنَّهُ لهُ . ٣٠ والعبد البطَّال ألقوهُ في الظلمة البرَّانيَّة هناك يكون البكآء وصريف الأسنان . ٣١ ومتى جآء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة معهُ فحينئذٍ يجلِس على عرش مجدهِ ٣٢ وتُجمَع لديهِ كل الأُمم فيميّز بعضهم من بعضٍ كما يميّز الراعي الخراف من الجدآء ٣٣ ويُقيم الخراف عن يمينهِ والجدآء عن يسارهِ . ٣٤ حينئذٍ يقول الملك للَّذين عن يمينهِ تعالوا يا مباركي أَبي رِثُوا المُلكَ المعدَّ لكم منذ انشآء العالم . ٣٥ لأنّي جُعتُ فأَطعمتُموني وعطِشتُ فسقيتموني وكُنتُ غريباً فآويتموني ٣٦ وعُرياناً فكسَوتموني ومريضاً فعُدتُموني ومحبوساً فأَتيتم إليَّ . ٣٧ حينئذٍ يُجيبهُ الصدّيقون قائلين يا ربُّ متى رأَيناك جائعاً فأَطعمناك أَو عطشانَ فسقيناك . ٣٨ ومتى رأَيناك غريباً فآويناك أَو عرياناً فكَسَوناك . ٣٩ ومتى رأَيناك مريضاً أَو محبوساً فأَتينا إليك . ٤٠ فيجيبُ الملك ويقول لهم الحقَّ أَقول لكم إنَّكم كلَّما فعلتم ذلك بأَحد إخوتي هؤُلآءِ الصغار فبي فعلتموه . ٤١ حينئذٍ يقول ايضاً للَّذين عن يسارهِ اذهَبوا عني يا ملاعين إلى النار الأَبديَّة المعدَّة لإبليس وملائكتهِ (٢) . ٤٢ لأَنّي

(٢) ان نار جهنم هي نارٌ مادية حسية فلا يُحمل كلام المسيح على المجاز

جُعتُ فلَم تُطعموني وعطشتُ فلَم تسقوني ٤٣ وكُنتُ غريباً فلَم تؤْووني وعرياناً فلَم تكسوني ومريضاً ومحبوساً فلَم تزوروني . ٤٤ حينئذٍ يُجيبونهُ هم ايضاً ويقولون يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عطشان أو غريباً أوعرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدُمك . ٤٥ حينئذٍ يجيبُ ويقول لهم الحقَّ أقول لكم إنَّكم كلَّما لم تفعلوا ذلك بأحد هؤُلآء الصغار فبي لم تفعلوهُ . ٤٦ فيذهب هؤُلآء إلى العذاب الأبديّ والصدِّيقون إلى الحياة الأبديَّة

الفصل السادس والعشرون

١ ولمَّا أتمَّ يسوع هذا الكلام كلَّهُ قال لتلاميذهِ ٢ تعلمون أنَّهُ بعد يومين يكون الفصح وابن البشر يُسلَم للصلب . ٣ حينئذٍ اجتمع روساءُ الكَهَنة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكَهَنة الذي يقال لهُ قيافا ٤ فتشاوروا أن يمسكوا يسوع بمكرٍ ويقتلوهُ . ٥ ولكنَّهم قالوا لا في العيد لئلَّا يقع بلبالٌ في الشعب . ٦ وفيما كان يسوع في بيت عنيا في منزل سمعان الأبرص ٧ دنت إليهِ امرأةٌ معها قارورة طيبٍ كثير الثمن فأفاضتهُ على رأسهِ وهو متَّكئٌ . ٨ فلمَّا رأى التلاميذ ذلك غضبوا وقالوا لِمَ هذا الإتلاف ٩ فقد كان يمكن أن يباع هذا بثمنٍ كثيرٍ ويُعطَى للمساكين . ١٠ فعلم

يسوع فقال لهم لماذا تعنّفون المرأة فإنها قد صنعت بي صنيعاً حسناً . ١١ إن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلستُ عندكم في كل حين . ١٢ فإنّ هذه إذ أفاضت هذا الطيب على جسدي إنما صنعت ذلك لدفني . ١٣ الحقّ أقول لكم إنه حيثما كُرِز بهذا الإنجيل في العالم كلّه يُخبَر بما صنعت هذه تذكاراً لها . ١٤ حينئذٍ مضى أحد الاثني عشر الذي يقال له يهوذا الإسخريوطيّ إلى رؤساء الكهنة ١٥ وقال لهم ماذا تريدون أن تعطوني فأسلّمهُ إليكم . فجعلوا لهُ ثلاثين من الفضّة . ١٦ ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصةً ليسلّمهُ .
١٧ وفي أول يومٍ من الفطير دنا التلاميذ إلى يسوع قائلين أين تريد أن نعدّ لك الفصح لتأكل . ١٨ فقال يسوع اذهبوا إلى المدينة إلى فلانٍ وقولوا لهُ المعلّم يقول إنّ زماني قد اقترب وعندك أصنع الفصح مع تلاميذي . ١٩ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدّوا الفصح . ٢٠ ولمّا كان المساء اتّكأ مع تلاميذه الاثني عشر . ٢١ وفيما هم يأكلون قال الحقّ أقول لكم إنّ واحداً منكم سيسلمني . ٢٢ فحزنوا جدّاً وجعل كلُّ واحدٍ يقول لعلّي أنا هو يا ربُّ . ٢٣ فأجاب قائلاً الذي يغمس يدهُ معي في الصحفة هو يسلمني . ٢٤ وابن البشر ماضٍ كما هو مكتوبٌ عنهُ ولكن الويل لذلك الرجل

الذي يُسلِم ابن البشر. قد كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يُولَد. ٢٥ فأَجاب يهوذا مُسلِمهُ قائلاً لعلّي أَنا هو يا معلِّم. فقال لهُ أَنتَ قُلتَ. ٢٦ وفيما هم يأْكلون أَخذ يسوع خبزًا وبارك وكسر وأَعطى تلاميذهُ وقال خُذوا كُلوا هذا هو جسدي. ٢٧ وأَخذ الكأْس وشكر وأَعطاهم وقال اشربوا من هذا كلُّكم ٢٨ لأَنَّ هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يُهراق عن كثيرين لمغفرة الخطايا. ٢٩ أَقول لكم إِنّي من الآن لا أَشرَبُ من عصير الكرمة هذا إِلى ذلك اليوم الذي فيهِ أَشرَبهُ معكم جديدًا في ملكوت أَبي. ٣٠ ثم سبَّحوا وخرجوا إِلى جبل الزيتون. ٣١ حينئذٍ قال لهم يسوع كلُّكم تشكّون فيَّ في هذه الليلة لأَنَّهُ مكتوبٌ أَضرِبُ الراعي فتتبدَّد خراف الرعيَّة. ٣٢ ولكن متى قمتُ أَسبِقكم إِلى الجليل. ٣٣ فأَجاب بطرس وقال لهُ لو شكَّ فيك جميعهم لم أَشُكَّ أَنا. ٣٤ فقال لهُ يسوع الحقَّ أَقول لك إِنَّك في هذه الليلة قبل أَن يصيح الديك تُنكِرني ثلاث مرَّات. ٣٥ قال لهُ بطرس لو أُلجِئتُ أَن أَموت معك ما أَنكرتُك. وهكذا قال جميع التلاميذ. ٣٦ حينئذٍ جاءَ معهم يسوع إِلى ضيعةٍ تُدعى جتسماني وقال لتلاميذهِ امكثوا ههنا حتَّى امضي وأُصلِّي هناك. ٣٧ وأَخذ معهُ بطرس وابنَي زَبدَى وطفِق يحزَن ويكتئب.

٣٨ حينئذٍ قال لهم إنَّ نفسي حزينةٌ حتَّى الموت فامكُثوا هٰهنا واسهروا معي . ٣٩ ثم تباعد قليلاً وخرَّ على وجهه يُصلّي قائلاً يا أَبتِ إن كان يُستطاع فلتَعبُر عني هذه الكأس . لكن ليس كمشيئتي بل كمشيئتك . ٤٠ ثم جاءَ إلى تلاميذه فوجدهم نياماً . فقال لبطرس أهكذا لم تقدِروا أن تسهَروا معي ساعةً واحدةً . ٤١ إسهروا وصلّوا لئلاَّ تدخُلوا في تجربةٍ . أمَّا الروح فمستعدٌّ وأمَّا الجسد فضعيفٌ . ٤٢ ثم مضى ثانيةً وصلَّى قائلاً يا أَبتِ إن كان لا يُستطاع أن تعبُر عني هذه الكأس إلَّا أن أشربها فلتكن مشيئتك . ٤٣ ثم أتى فوجدهم نياماً ايضاً لأنَّ أعينهم كانت ثقيلةً . ٤٤ فتركهم أيضاً ومضى يُصلّي ثالثةً قائلاً كلامهُ الأوَّل . ٤٥ حينئذٍ جاءَ إلى تلاميذه وقال لهم ناموا الآن واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن البشر يُسلَم إلى أيدي الخطأة . ٤٦ قوموا لننطلق فهوذا قد قرُبَ الذي يُسلِمني . ٤٧ وفيما هو يتكلّم إذ جاءَ يهوذا أحد الاثنَي عشَر ومعهُ جمعٌ كثيرٌ بسيوفٍ وعصيٍّ من قِبَل رؤساءِ الكهنة وشيوخ الشعب . ٤٨ والذي أسلَمهُ أعطاهم علامةً قائلاً الذي أُقبّلهُ هو هو فأمسكوهُ . ٤٩ وللوقت دنا إلى يسوع وقال لهُ السلام يا معلّم وقبَّلهُ . ٥٠ فقال لهُ يسوع يا صاحب لأيّ شيءٍ جئتَ . حينئذٍ جاءُوا وألقَوا

أَيديهم على يسوع وأَمسكوهُ . ٥١ وإِذا واحدٌ ممَّن كانوا مع يسوع مدَّ يدهُ واستلَّ سيفهُ وضرب عبد رئيس الكَهَنة فقطع أُذنهُ . ٥٢ فقال لهُ يسوع اردُد سيفك إِلى غمدهِ لأَنَّ كلَّ مَن يأْخُذ بالسيف بالسيف يهلك (١) . ٥٣ أَتظنُّ أَنّي لا أَستطيع أَن أَسأَل أَبي فيُقيم لي في الحال أَكثر من اثنتي عشرة جوقة من الملائكة . ٥٤ ولكن كيف تتمُّ الكتب فإِنَّ هذا ما ينبغي أَن يكون . ٥٥ وفي تلك الساعة قال يسوع للجمع كأَنَّما خرجتم إِلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ لتأْخُذوني . إِنّي كلَّ يومٍ كُنتُ عندكم في الهيكل جالسًا أُعلِّم ولم تمسكوني ٥٦ وإِنَّما كان هذا كلُّهُ لتتمَّ كُتُبُ الأَنبياءِ . حينئذٍ تركهُ التلاميذ كلُّهم وهربوا . ٥٧ والذين أَمسكوا يسوع ذهبوا بهِ إِلى قيافا رئيس الكَهَنة حيث كان الكَتَبة والشيوخ مجتمعين . ٥٨ وتبعهُ بطرس من بعيدٍ إِلى دار رئيس الكَهَنة ودخل وجلس مع الخُدَّام حتَّى ينظُر العاقبة . ٥٩ وكان رؤَساءُ الكَهَنة وكلُّ المحفل يطلُبون على يسوع شهادة زُورٍ ليقتُلوهُ ٦٠ فلم يجِدوا وقد تقدَّم شهود زُورٍ كثيرون . أَخيرًا تقدَّم شاهدا زُورٍ ٦١ وقالا إِنَّ هذا قد قال إِنّي أَقدر أَن أَنقُض هيكل الله وأَبنيهُ في ثلاثة أَيَّام . ٦٢ فقام

(١) اي ان من اخذ بالسيف بغير سلطة يستوجب القتل

رئيس الكَهَنة وقال لهُ أَمَا تُجيب بشيءٍ عمَّا يشهد بهِ هذان عليك . ٦٣ وأمَّا يسوع فكان صامتًا . فقال لهُ رئيس الكَهَنة أُقسِم عليك بالله الحيّ أَن تقول لنا هل أَنتَ المسيح ابن الله . ٦٤ فقال لهُ يسوع أَنتَ قُلتَ . وأَيضًا أَقول لكم إِنَّكم من الآن تَرَون ابن البشر جالسًا عن يمين القدرة وآتيًا على سحاب السماءِ . ٦٥ حينئذٍ شقَّ رئيس الكَهَنة ثيابهُ وقال لقد جدَّف فما حاجتنا إِلى شهودٍ . ها إِنَّكم قد سمِعتم تجديفهُ ٦٦ فماذا تَرَون . فأجابوا وقالوا إِنَّهُ مستوجب الموت . ٦٧ حينئذٍ بصقوا في وجههِ ولكموهُ وآخرون لطموهُ . ٦٨ قائلين تنبَّأْ لنا أَيُّها المسيح مَن الذي ضربك . ٦٩ أَمَّا بطرس فكان جالسًا في الدار خارجًا فدنت اليهِ جاريةٌ (٢) وقالت لهُ أَنتَ كُنتَ مع يسوع الجليليّ . ٧٠ فأَنكر قدَّام الجميع (٣) وقال لستُ أَدري ما تقولين . ٧١ ثم خرج إِلى الباب فرأَتهُ جاريةٌ

(٢) كان بيت حنة بالمقرب من بيت قيافا وقد سُئل بطرس هل يعرف المسيح عدة مرار الّا انهُ اضطرَّ الى الجواب في ثلاثٍ منها الاولى بعد دخولهِ دار حنة والثانية بعد ما ذُهِب بالمسيح الى دار قيافا بقليل والثالثة في دار قيافا وذلك بعد دخول المسيح اليها بساعة او نحوها

(٣) لم يخطأْ بطرس من جهة الايمان لانهُ لم يَمِل عن الايمان في قلبهِ قط الّا انهُ خطئ من جهة انهُ نطق بخلاف ما كان يؤْمن بهِ



فأوثقوهُ ومضوا بهِ ودفعوه الى بيلاطوس (متى ٣٧ : ٣)

أُخرى فقالت لِلَّذين هناك هذا أَيضاً كان مع يسوع الناصريّ . ٧٢ فأَنكر ثانيةً بقَسَمٍ أَن لستُ أَعرِف الرجل . ٧٣ وبعد قليلٍ دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أَنتَ أَيضاً منهم فإِن لهجتك تدلُّ عليك . ٧٤ حينئذٍ جعل يلعَن ويحلِف إِنّي لا أَعرِف الرجُل . وللوقت صاح الديك . ٧٥ فذكر بطرس كلام يسوع الذي قالهُ لهُ إِنَّك قبل أَن يصيح الديك تُنكِرني ثلاث مرَّاتٍ فخرَج إِلى خارجٍ وبكى بُكاءً مرًّا

الفصل السابع والعشرون

١ ولمَّا كان الغد تشاور كلُّ رؤَساءِ الكَهَنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوهُ . ٢ فأَوثقوهُ ومضَوا بهِ ودفعوهُ إِلى بيلاطس البنطيّ الوالي . ٣ حينئذٍ لمَّا رأَى يهوذا الذي أَسلمهُ أَنَّهُ قد قُضِي عليهِ تندَّم وردَّ الثلاثين من الفضَّة إِلى رؤَساءِ الكَهَنة والشيوخ ٤ قائلاً إِنّي قد خطِئتُ إِذ أَسلمتُ دماً زكيًّا . فقالوا لهُ ماذا علينا أَنتَ أَبصِر . ٥ فطرح الفضَّة في الهيكل ومضى فخنَق نفسهُ . ٦ فأَخذ رؤَساءُ الكَهَنة الفضَّة وقالوا لا يَحِلُّ أَن نجعلها في بيت التقدمة لأَنَّها ثمن دمٍ . ٧ فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرةً للغرباءِ ٨ ولذلك دُعِي ذلك الحقل حقل الدم إِلى اليوم . ٩ حينئذٍ تمَّ ما قيل

بإرميا النبيّ القائل وأخذوا الثلاثين من الفضّة ثمن المثمَّن الذي ثمَّنهُ بنو إسرائيل ١٠ ودفعوها عن حقل الفخّار كما أمرني الربّ. ١١ ووقف يسوع أمام الوالي فسألهُ الوالي قائلاً أ أنتَ ملك اليهود. فقال لهُ يسوع أنتَ قلتَ. ١٢ وفيما كان رؤَساءُ الكهنة والشيوخ يشكونهُ لم يكن يجيبهم بشيءٍ ١٣ فقال لهُ بيلاطس أما تسمع ما يشهدون بهِ عليك. ١٤ فلم يجبهُ عن كلمةٍ حتَّى تعجَّب الوالي جدًّا. ١٥ وكان للوالي عادةٌ أن يطلق للجمع في العيد أسيرًا من أرادوا. ١٦ وكان عندهُ حينئذٍ أسيرٌ مشهورٌ يدعى برأبَّا. ١٧ ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون أن أطلقهُ لكم أبرأبَّا أم يسوع الذي يقال لهُ المسيح. ١٨ لأنَّهُ كان يعلم أنَّهم إنَّما أسلموهُ حسدًا. ١٩ وبينما كان جالساً على كرسيهِ أرسلت امرأتهُ إليهِ قائلةً إيَّاك وذاك الصدّيق فإنّي قد توجعتُ اليوم كثيرًا من أجلهِ في الحلم. ٢٠ ولكنَّ رؤَساءَ الكهنة والشيوخ أقنعوا الجموع بطلب برأبَّا وإهلاك يسوع. ٢١ فأجاب الوالي وقال لهم من تريدون أن أطلقهُ لكم من الاثنين. فقالوا برأبَّا. ٢٢ فقال لهم بيلاطس فماذا أصنع بيسوع الذي يقال لهُ المسيح. ٢٣ فقالوا كلُّهم ليُصلَب. فقال لهم الوالي فأيَّ شرٍّ صنع. فازدادوا صياحاً

وقالوا ليُصلَب . ٢٤ فلمَّا رأَى بيلاطس أَنَّهُ لا ينتفع شيئًا ولكن يزداد البلبال أَخذ ماءً وغسل يديهِ قدَّام الجمع قائلاً إِنّي بريءٌ من دم هذا الصدّيق أَبصِروا أَنتم . ٢٥ فأَجاب جميع الشعب قائلين دمهُ علينا وعلى بنينا . ٢٦ حينئذٍ أَطلَق لهم برأَبَّا وجلد يسوع وأَسلمهُ ليُصلَب . ٢٧ حينئذ أَخذ جُند الوالي يسوع إِلى دار الولاية وجمعوا عليهِ الفرقة كلَّها ٢٨ ونزعوا ثيابهُ وأَلبسوهُ رداءً قِرمزيًّا . ٢٩ وضفروا إِكليلاً من الشوك وجعلوهُ على رأْسهِ وجعلوا في يمينهِ قصبةً . ثمَّ جثَوا على ركبهم قدَّامهُ وهزأُوا بهِ قائلين سلامٌ يا ملِك اليهود . ٣٠ وكانوا يبصُقون عليهِ ويأْخُذون القصبة ويضرِبون بها رأْسهُ . ٣١ وبعد ما هزأُوا بهِ نزعوا عنهُ الرداءَ وأَلبسوهُ ثيابهُ ومضَوا بهِ ليُصلَب . ٣٢ وفيما هم خارجون صادفوا رجلاً قيروانيًّا اسمهُ سمعان فسخَّروه أَن يَحمِل صليبهُ . ٣٣ ولمَّا بلغوا إِلى مكانٍ يُسمَّى الجلجلة الذي هو موضع الجمجمة ٣٤ أَعطوهُ خمرًا ممزوجةً بمرارة فناق ولم يُرِد أَن يشرَب . ٣٥ ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ بينهم واقترعوا عليها لكي يتمَّ ما قيل بالنبيّ القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا . ٣٦ ثمَّ جلسوا هناك يحرسونهُ ٣٧ وجعلوا فوق رأْسهِ علَّتهُ مكتوبةً هذا هو يسوع ملِك

اليهود . ٣٨ حينئذٍ صلبوا معهُ لصَّين واحدًا عن اليمين والآخر عن اليسار . ٣٩ وكان المجتازون يجدّفون عليهِ وهم يهزُّون رؤُوسهم ٤٠ ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة أيَّامٍ خلّص نفسك . إِن كُنتَ ابن الله فانزل عن الصليب . ٤١ وهكذا رؤساءُ الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأُون بهِ قائلين ٤٢ خلَّص آخرين ونفسهُ لم يقدِر أَن يخلّصها . إِن كان هو ملك إِسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤْمن بهِ . ٤٣ إِنَّهُ متَّكلٌ على الله فلينقذهُ الآن إِن كان راضياً عنهُ لأَنَّهُ قال أنا ابن الله . ٤٤ وكذلك اللصان اللذان صُلِبا معهُ كانا يعيِّرانهِ (١) . ٤٥ ومن الساعة السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعة التاسعة . ٤٦ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيمٍ قائلاً إيلي إيلي لمَا شبقتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني (٢) . ٤٧ فسمع قومٌ من الحاضرين هناك فقالوا ها إِنَّهُ ينادي إيليا . ٤٨ وللوقت

(١) وفي انجيل لوقا كان احد المجرمين ... يجدّف عليهِ . واصح ما قيل في ذلك ان اللصين في اول الامر كلاهما عيّرا المسيح ثم تاب احدهما

(٢) لم يتكلم المسيح هكذا من اليأس بل اراد ان يُظهِر العالم شدّة العذاب الذي ترك الآب ناسوت ابنهِ يقاسيهِ لخلاص البشر

اسرع واحدٌ منهم وأَخذ إِسفنجة وملأَها خلًّا وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ. ٤٩ فقال الباقون دَع لننظُر هل يأْتي إِيليَّا يُنجّيهِ. ٥٠ وصرخ ايضًا يسوع بصوتٍ عظيمٍ وأَسلَم الروح. ٥١ وإِذا حجاب الهيكل قد انشقَّ اثنينِ من فوق إِلى أَسفل والأَرض تزلزلت والصخور تشقَّقت ٥٢ والقبور تفتَّحت وقام كثيرٌ من أَجساد القدّيسين الراقدين (٣) ٥٣ وخرجوا من القبور من بعد قيامتهِ وأَتوا إِلى المدينة المقدَّسة وتراءَوا لكثيرين. ٥٤ وإِنَّ قائد المئة والذين معهُ يحرُسون يسوع لمَّا رأَوا الزلزلة وما حدث خافوا جدًّا وقالوا في الحقيقة كان هذا ابن الله. ٥٥ وكان هناك نساءٌ كثيرات ينظُرنَ عن بُعدٍ وهنَّ اللواتي تبعنَ يسوع من الجليل يخدُمنَهُ ٥٦ وبينهنَّ مريم المجدليَّة ومريم أُمُّ يعقوب ويُوسَى وأُمُّ ابنَي زَبدَى. ٥٧ ولمَّا كان المساءُ جاءَ رجلٌ غنيٌّ من الرامة اسمهُ يوسف وكان تلميذًا ليسوع ٥٨ هذا دنا إِلى بيلاطوس وسأَلهُ جسد يسوع فأَمر بيلاطس أَن يُسلَّم الجسد. ٥٩ فأَخذ يوسف الجسد ولفَّهُ في كتَّانٍ نقيّ ٦٠ ووضعهُ في قبرهِ الجديد الذي كان قد نحتهُ في الصخرة ثم دحرج حجرًا عظيمًا على باب القبر ومضى.

(٣) تفتحت القبور حين مات المسيح وقام كثيرٌ من اجساد القدّيسين بعد قيامتهِ

٦١ وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأُخرَى جالستين مقابل القبر . ٦٢ وفي الغد الذي بعد التهيئة اجتمع رؤساء الكَهَنة والفرّيسيّون إلى بيلاطس ٦٣ قائلين أيُّها السيّد قد تذكَّرنا أنَّ ذلك المُضِلَّ قال وهو حيٌّ إنّي بعد ثلاثة أيَّام أقوم . ٦٤ فمُر أن يُضبَط القبر إلى اليوم الثالث لئلَّا يأتي تلاميذهُ ويسرِقوه ويقولوا للشعب إنَّهُ قد قام من الأموات فتكون الضلالة الأخيرة شرًّا من الأولى . ٦٥ فقال لهم بيلاطس إنَّ عندكم حرَّاساً فاذهَبوا واضبُطوا كما تعلَمون . ٦٦ فمضَوا وضبطوا القبر بختم الحجر وإقامة الحرّاس

الفصل الثامن والعشرون

١ وفي غاس السبت (١) المُسفِر عن أوّل الأَسبوع

(١) قد اتفق الانجيليون الاربعة في رواية الامور التي حدثت عند قيامة ربنا يسوع المسيح وقد لخص تلك الامور الاب بطريزي اليسوعي في تفسير الانجيل فقال . بعد ما دُفِن المسيح نهار الجمعة رجعت النساء القديسات الى المدينة وهيأن الطيب وفي نهار السبت استرحن بحسب الناموس (لوقا ٢٣ : ٥٥ و٥٦) . وعند الغروب من ذلك السبت عينهِ جاءَت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر (متّى ٢٨ : ١) . ولما انقضى السبت اي بعد ما غربت الشمس عادت مريم المجدلية الى اورشليم واشترت مع مريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً

جاءَت مريم المجدليَّة ومريم الأُخرى لتنظرا القبر. ٢ وإذا زلزلةٌ عظيمةٌ قد حدثت لأنَّ ملاك الربِّ نزل من السماءِ

لتحنط يسوع (مرقس ١٦ : ١) . وفي اول الاسبوع باكرًا جدًّا اي نهار الاحد قبل طلوع الشمس جاءَت مريم المجدلية الى القبر (يوحنا ٢٠ : ١) ووافت معها نساءٌ أُخر او سبقنها او لحقنها عند القبر فوجدنَ الحجر قد دُحرج عن القبر (لوقا ٢٤ : ١ و٢) . فاسرعت حينئذٍ مريم المجدلية الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) . واما بقية النساء فدخلنَ فلم يجدنَ جسد الرب يسوع . واذا برجلين قد وقفا عندهنَّ بلباسٍ برَّاقٍ واخبراهنَّ بقيامة الرب (لوقا ٢٤ : ٣ و٤) . وفي اثناءِ ذلك وصلت مريم المجدلية الى بطرس ويوحنا وقالت لهما قد اخذوا الرب من القبر ولا نعلم اين وضعوهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) وكذلك النساءُ اللواتي كنَّ عند القبر رجعنَ الى المدينة فأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بما رأين وسمعنَ (لوقا ٢٤ : ٩) . فعند ذلك قام بطرس ويوحنا واقبلا الى القبر ورأيا الاكفان موضوعةً وانصرفا . وبينما هما راجعان كانت مريم المجدلية واقفةً عند القبر خارجًا تبكي وكانت قد خرجت في اثرهما حين ذهبا مسرعَين . وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فرأت ملاكَين بشراها بقيامة الرب ثم رأت الرب عينهُ فرجعت الى التلاميذ واخبرتهم بانها رأت المسيح حيًّا (يوحنا ٢٠ : ١١ الى ١٩) . وفي غضون ذلك بعد طلوع الشمس اقبلت بقية النساءِ القديسات الى القبر ودخلنهُ فرأينَ ملاكًا فقال لهنَّ ان يسوع قد قام وامرهنَّ بان يبشرنَ بطرس وسائر التلاميذ بذلك ولشدَّة خوفهنَّ لم يخبرنَ احدًا في الطريق (مرقس ١٦ : ٥ الى ٨) . وبينما هنَّ راجعات ظهر لهنَّ المسيح (متَّى ٢٨ : ٩)

وجاءَ ودحرج الحجر عن الباب وجلس فوقهُ. ٣ وكان منظرهُ كالبرق ولباسهُ أَبيض كالثلج ٤ ومن خوفهِ ارتعد الحرَّاس وصاروا كالأَموات. ٥ فأَجاب الملاك وقال للنسوة لا تخفنَ أَنتنَّ. قد علمتُ أَنَّكُنَّ تطلُبنَ يسوع المصلوب. ٦ إِنَّهُ ليس ههنا فإِنَّهُ قد قام كما قال. تعالَينَ وانظُرنَ إِلى المكان الذي كان مضجَعًا فيهِ الربُّ ٧ وأَسرِعنَ واذهَبنَ وقُلنَ لتلاميذه إِنَّهُ قد قام وهو يسبقكم إِلى الجليل وهناك ترَونهُ. ها أَنا قلتُ لكنَّ. ٨ فخرجنَ مسرعاتٍ من القبر بخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ وبادرنَ ليُخبِرنَ تلاميذهُ. ٩ فإِذا يسوع لاقاهنَّ وقال سلامٌ لكنَّ. فدنونَ وأَمسكنَ قدميهِ وسجدنَ لهُ. ١٠ وحينئذٍ قال لهنَّ يسوع لا تخفنَ. اذهَبنَ وقُلنَ لإِخوتي ليذهبوا إِلى الجليل وهناك يرَونني. ١١ وفيما هنَّ منطلقاتٌ أَتى قومٌ من الحرَّاس إِلى المدينة فأَخبروا رؤَساءَ الكَهَنة بكلِّ ما حدث. ١٢ فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا وأَعطَوا الجند فضَّةً كثيرةً ١٣ قائلين قولوا إِنَّ تلاميذهُ أَتَوا ليلًا وسرقوهُ ونحن نيامٌ. ١٤ واذا سُمِع هذا عند الوالي أَقنعناهُ وجعلناكم مطمئنِّين. ١٥ فأَخذوا الفضَّة وفعلوا كما علَّموهم فذاع هذا القول عند اليهود إِلى اليوم. ١٦ وأَمَّا التلاميذ الأَحد عشر فذهبوا إِلى الجليل إِلى الجبل حيث أَمرهم

يسوع . ١٧ فلمَّا رأَوهُ سجدوا لهُ ولكنَّ بعضهم شكّوا (٢) .
١٨ فدنا يسوع وكلَّمهم قائلاً إِنّي قد أُعطيتُ كلَّ سُلطانٍ
في السماءِ والأرض. ١٩ إِذهبوا الآن وتلمِذوا كلَّ الأُمم
مُعمِّدين إِيَّاهم باسم الآب والابن والروح القدس (٣)
٢٠ وعلِّموهم أَن يحفَظوا جميع ما أَوصيتكم بهِ وها أَنا معكم كلَّ
الأَيَّام إِلى مُنتهى الدهر (٤)

(٢) اي اول ما نظروا المسيح الى ان خاطبهم فازال الشبهة من عقولهم

(٣) قال باسم ولم يقل باسماء اشارة الى وحدانية الله في ثلاثة اقانيم

(٤) اي انهُ لا يزال كل يوم يسوس كنيستهُ ويثبتها ويعصمها من الفساد والضلال ويصون نائبهُ الحبر الاعظم من كل خطاءٍ وغيٍّ في الايمان والاداب والتدابير العمومية ويمنّ على الاساقفة المتحدين مع الكرسي الرسولي بما هم محتاجون اليهِ لمباشرة وظيفتهم . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي عمود الحق الذي لا يتزعزع ولن تبرح قائمةً الى الابد ثابتةً كصخرة الى ان تقوم الساعة فيدخل اذ ذاك المختارون من اولادها جسدًا ونفسًا في البهجة السرمدية خالدين فيها ما دامت السماوات

إنجيل ربّنا يسوع المسيح

للقديس مرقس

كان مرقس الانجيلي تلميذًا للقديس بطرس ويقال انهُ كان من جملة تلاميذ المسيح الاثنين والسبعين وليس بثبت . كتب انجيلهُ حين كان في رومية مع بطرس هامة الرسل نحو السنة الثانية عشرة لصعود المسيح سألهُ ذلك المؤمنون من الرومانيين وكان القديس بطرس يبشرهم بامر المسيح ويقص عليهم الحوادث الانجيلية فرغبوا الى القديس مرقس ان يدوّن لهم ذلك في كتاب يبقى على غابر الدهر ولذلك يظن قوم انهُ كتبهُ باللغة اللاتينية ولكن الراجح عند اهل التحقيق انهُ كتبهُ باللغة اليونانية . وكانت في يدهِ نسخة انجيل القديس متّى وكان القديس بطرس موازرًا لهُ في تدوينهِ على قول اكثر العلماءَ حتّى انهُ ثبتهُ بطرس وامر بتلاوتهِ في الكنيسة . وكان صنيع القديس مرقس في انجيلهِ كصنيع القديس متّى فانهُ لم يسطر الحوادث مرتبة على اوقات وقوعها وانما كان ينقلها بحسب ما يسمعها من القديس بطرس الذي كان يسوقها في اثناءَ وعظهِ على ما تقتضيهِ قرائن الحال

الفصل الاول

١ بدءُ إِنجيل يسوع المسيح ابن الله (١) ٢ كما هو مكتوبٌ

---

(١) لا يمكن ان يكون يسوع المسيح ابن الله حقًا الّا ان يكون صادرًا من جوهر الاب ومولودًا منهُ منذ الازل



القديس مرقس الانجيلي

بأشعيا النبيّ هآءنذا مُرسِلٌ ملاكي أمام وجهك يهيّئ طريقك قدّامك . ٣ صوت صارخ في البرّيّة أعدُّوا طريق الربّ واجعلوا سُبُلَهُ قويمةً . ٤ كان يوحنّا يعمّد في البرّيّة ويكرِز بعمودية التوبة لغفران الخطايا . ٥ وكان يخرُج إليهِ جميع أهل بلد اليهوديّة وأورشليم فيعتمِدون منهُ في نهر الأردنِ معترفين بخطاياهم . ٦ وكان لباس يوحنا من وَبَر الإبل وعلى حقوَيهِ منطقةٌ من جلدٍ وكان طعامهُ الجراد وعسَل البرّ . وكان يكرِز قائلاً ٧ إنَّهُ يأتي بعدي مَن هو أقوى مني وأنا لا أستحقُّ أن أنحني وأحلَّ سَيْر حذائهِ . ٨ أنا عمَّدتكم بالمآء وأمَّا هو فيُعمِّدكم بالروح القدس . ٩ وفي تلك الأيَّام جآء يسوع من ناصرة الجليل واعتمَد من يوحنَّا في الأردنّ . ١٠ وللوقت إذ صعِد من المآء رأى السماوات قد انفتحت والروح مثل حمامةٍ قد نزَل واستقرَّ عليهِ . ١١ وكان صوتٌ من السمآء قائلاً أنتَ ابني الحبيب بك سُرِرتُ . ١٢ وللوقت أخرجهُ الروح إلى البرّيّة ١٣ فكان في البرّيّة أربعين يوماً وأربعين ليلةً يُجرَّب من الشيطان وكان مع الوحوش وكانت الملائكة تخدُمهُ . ١٤ وبعدما أُسلِم يوحنا أتى يسوع إلى الجليل يكرِز بإنجيل ملكوت الله ١٥ قائلاً قد تمَّ الزمان واقترب ملكوت الله فتوبُوا وآمنوا بالإنجيل .

١٦ وفيما كان ماشياً على شاطئ بحر الجليل رأى سمعان وأَندَراوس أَخاهُ يلقيان شباكاً في البحر لأَنَّهما كانا صيَّادَين. ١٧ فقال لهما يسوع اتبعاني فأَجعلكما صيَّادَي الناس. ١٨ فللوقت تركا الشباك وتبعاهُ. ١٩ وجاز من هناك قليلاً فرأَى يعقوب بن زَبَدَى ويوحنَّا أَخاهُ وهما في السفينة يُصلحان الشباك. ٢٠ فدعاهما للوقت فتركا أَباهما زَبَدَى في السفينة مع الأُجراءِ وتبعاهُ. ٢١ ودخلوا كفرناحوم وللوقت دخل المجمع في السبت وكان يُعلِّمهم. ٢٢ فبهتوا من تعليمهِ لأَنَّهُ كان يُعلِّمهم كمن لهُ سلطانٌ لا كالكتبة. ٢٣ وكان في مجمعهم رجلٌ فيهِ روحٌ نجسٌ فصاح ٢٤ قائلاً ما لنا ولك يا يسوع الناصريّ أَأَتيتَ لتُهلكنا. قد عرفتُك من أَنتَ إِنَّك قدوس الله. ٢٥ فانتهرهُ يسوع قائلاً اخرَس واخرُج من الرجل. ٢٦ فخبطهُ الروح النجس وصاح بصوتٍ عظيمٍ وخرج منهُ. ٢٧ فدَهِش جميعهم وجعلوا يسأَلون بعضهم بعضاً قائلين ما هذا الأَمر وما هذا التعليم الجديد فإِنَّهُ ايضاً يأْمر الأَرواح النجسة بسلطانٍ فتُطيعهُ. ٢٨ وللوقت ذاع خبرهُ في بقعة الجليل كلِّها. ٢٩ ولمَّا خرجوا من المجمع جاءُوا إِلى بيت سمعان وأَندراوس مع يعقوب ويوحنَّا. ٣٠ وكانت حماة سمعان مُلقاةً بحُمَّى فأَخبروهُ بأَمرها.

٣١ فدنا وأَقامها آخذًا بيدها وللوقت فارَقتها الحمَّى فصارت تخدُمهم. ٣٢ ولمَّا كان المساءُ عند غروب الشمس أَحضروا اليهِ كلَّ مَن كان بهِ سُوءٌ وجميع الذين بهم شياطين ٣٣ وكانت المدينة كلُّها مُجتمعةً على الباب. ٣٤ فأَبرأَ كثيرين من المُعذَّبين بأَمراضٍ مُختلِفة وأَخرج شياطين كثيرين ولم يدَعهم يتكلَّمون لأَنَّهم عرفوهُ. ٣٥ وقام باكرًا جدًّا في الليل وخرَج وذهَب إلى مكانٍ قفرٍ وكان يُصلِّي هناك. ٣٦ فانطلق سمعان ومَن معهُ في إثرهِ ٣٧ فلمَّا وجدوهُ قالوا لهُ إنَّ الجميع يطلُبونك. ٣٨ فقال لهم لِنَسِر إلى القرى القريبة والمدن لأَكرز هناك ايضًا لأَنِّي لهذا جئتُ. ٣٩ فكان يكرِز في مجامعهم في كلِّ الجليل ويُخرِج الشياطين.
٤٠ فجاءَ إليهِ أَبرص وسأَلهُ ساجدًا لهُ قائلًا إن شئتَ فأَنتَ قادرٌ أَن تُطهِّرني. ٤١ فتحنَّن عليهِ يسوع ومدَّ يدهُ ولمسهُ وقال لهُ قد شئتُ فاطهُر. ٤٢ وفيما هو يُكلِّمهُ للوقت ذهَب عنهُ البرص وطهُر. ٤٣ فانتهرهُ وصرَفهُ سريعًا ٤٤ وقال لهُ انظُر لا تقُل لأَحدٍ ولكن امضِ فأَرِ نفسك لرئيس الكهَنة وقدِّم عن تطهيرك ما أَمر بهِ موسى شهادةً لهم. ٤٥ إلَّا أَنَّهُ لمَّا خرَج جعَل يُنادي ويُذيع الخبر حتَّى إنَّهُ لم يَعُد يستطيع أَن يدخُل مدينةً علانيةً فبقي في الخارج في

مواضع مُقفرةٍ وكان الناس يأتونهُ من كلّ جهةٍ

الفصل الثاني

١ وبعد أيامٍ عاد فدخل كفرناحوم . ٢ وسُمِع أنهُ في بيتٍ فللوقت اجتمع كثيرون حتى إنهُ لم يبقَ موضعٌ يسَع ولا عند الباب وكان يُخاطِبهم بالكلمة . ٣ فأتوا إليهِ بمخلَّعٍ يحملهُ أربعةٌ ٤ وإذ لم يقدِروا أن يصِلوا بهِ إليهِ لسببِ الجمع كشفوا السقف حيث كان وبعد ما نقبوهُ دلّوا السرير الذي كان المخلَّع مُضطجعاً عليهِ . ٥ فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلَّع يا بنيَّ مغفورةٌ لك خطاياك . ٦ وكان قومٌ من الكتَبة جالسين هناك يُفكّرون في قلوبهم ٧ ما بال هذا يتكلَّم هكذا إنهُ يُجدِّف . من يقدِر أن يغفر الخطايا إلَّا الله وحدهُ . ٨ فللوقت علِم يسوع بروحهِ أنهم يُفكّرون هكذا في أنفسهم فقال لهم لماذا تُفكّرون بهذا في قلوبكم . ٩ ما الأيسَر أن يقال للمخلَّع مغفورةٌ لك خطاياك أم أن يقال قُم احمِل سريرك وامشِ . ١٠ ولكن لكي تعلَموا أن ابن البشر لهُ سلطانٌ على الأرض أن يغفِر الخطايا . ثم قال للمخلَّع ١١ لك أقول قُم احمِل سريرك واذهب إلى بيتك . ١٢ فقام للوقت وحمَل سريرهُ وخرج أمام الجميع حتى دهِش كلهم ومجّدوا الله قائلين ما رأينا مثل هذا قطُّ .

١٣ وعاد فخرج إلى البحر فأتى اليهِ كل الجمع فكان يعلّمهم . ١٤ ثم اجتاز فرأى لاوي بن حلفى جالسًا عند مائدة الجباية فقال لهُ اتبعني . فقام وتبعهُ . ١٥ وفيما كان متكئًا في بيتهِ كان كثيرون من العشارين والخطاة متكئين مع يسوع وتلاميذه لأنَّ كثيرين من هؤلآء ايضًا كانوا يتبعونهُ . ١٦ فلمَّا رأى الكتبة والفريسيّون أنَّهُ يأكل مع العشَّارين والخطأة قالوا لتلاميذهِ ما بال معلّمكم يأكل ويشرب مع العشَّارين والخطأة . ١٧ فلمَّا سمع يسوع قال لهم لا يحتاج الأصحاءُ إلى طبيبٍ لكن ذوو الأسقام فإني لم آتِ لأدعو صدّيقين بل خطأةً . ١٨ وكان تلاميذ يوحنَّا والفريسيّون يصومون فجاءُوا وقالوا لهُ لماذا تلاميذ يوحنَّا والفريسيّين يصومون وتلاميذك لا يصومون . ١٩ فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا ما دام العروس معهم . إنَّهُ ما دام العروس معهم لا يستطيعون أن يصوموا ٢٠ ولكن ستأتي أيَّامٌ يرتفع فيها العروس عنهم وحينئذٍ يصومون في تلك الأيَّام . ٢١ ليس أحدٌ يخيط رقعةً من ثوبٍ جديدٍ في ثوبٍ بالٍ وإلَّا فالجديد يأخذ ملأهُ من البالي فيصير الخرق أسوأَ . ٢٢ ولا يجعل أحدٌ خمرًا جديدةً في زقاقٍ عتيقةٍ وإلَّا فتبشق الخمر الجديدة الزقاق وتُراق الخمر وتتلف

الزقاق . لكن ينبغي أن تُجعَل الخمر الجديدة في زقاقٍ جديدةٍ ٠
٢٣ واجتاز في السبت بين الزروع فجعل تلاميذهُ وهم سائرون يقلَعون السنبُل . ٢٤ فقال لهُ الفرّيسيّون انظُر لماذا يفعَلون في السبت ما لا يحِلُّ . ٢٥ فقال لهم أمَا قرأتم قطُّ ما فعل داود حين احتاج وجاع هو والذين معهُ ٢٦ كيف دخل بيت الله في عهد اياثار رئيس الكَهَنة وأكل خبز التقدمة الذي لا يحِلُّ أكلهُ إلّا للكَهَنة وأعطى للذين معهُ . ٢٧ ثم قال لهم إنَّ السبت جُعِلَ لأجل الإنسان لا الإنسان لأجل السبت . ٢٨ فابن البشر إذن هو ربُّ السبت ايضاً

الفصل الثالث

١ ودخل المجمع ايضاً وكان هناك رجلٌ يدهُ يابسةٌ . ٢ وكانوا يراقبونهُ هل يشفيهِ في السبت لكي يشكوهُ . ٣ فقال للرجل اليابس اليد قُم إلى الوسط . ٤ ثم قال لهم أخيرٌ يحِلُّ أن يُفعَل في السبت أم شرٌّ أن تُخلَّص نفسٌ أم تُهلَك . فصمتوا . ٥ فأدار نظرهُ فيهم بغيظٍ وهو مغتمٌّ لعمى قلوبهم ثم قال للرجل امدُد يدَك فمدَّها فعادت يده صحيحةً . ٦ فخرج الفرّيسيّون وللوقت تآمروا عليهِ هم والهيرودسيّون لكي يُهلِكوهُ . ٧ فانصرف يسوع مع تلاميذهِ إلى البحر وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ من الجليل واليهودية ٨ وأُورشليم وأدوم وعبر

الأُردنِّ وممَّن حول صور وصيدا جمعٌ كثيرٌ وقد سمعوا بما صنع فأَتوا إِليهِ ٩ فأَمر تلاميذهُ بأَن تُلازِمهُ سفينةٌ من أَجل الجمع لئلَّا يزحموهُ ١٠ لأَنَّهُ كان يشفي كثيرين حتَّى كان كلُّ من بهِ داءٌ يتهافت عليهِ ليلمسهُ . ١١ وكانت الأَرواح النجسة إِذا رأَتهُ تخرُّ أَمامهُ وتصرُخ قائلةً ١٢ إِنك أَنتَ ابن الله فينتهرِها كثيرًا أَلَّا تُظهِرهُ . ١٣ ثمَّ صعِد إِلى الجبل ودعا الذين أَرادهم فأَقبلوا إِليهِ ١٤ وعيَّن منهم اثني عشَر ليكونوا معهُ وليُرسِلهم للكرازة ١٥ وأَعطاهم سلطانًا أَن يشفوا المرضى ويُخرِجوا الشياطين . ١٦ وجعَل لسمعان اسم بطرس . ١٧ وبعدهُ يعقوب بن زَبَدَى ويوحنَّا أَخو يعقوب وجعَل لهما اسم بُوَانَرجِس أَي ابنَي الرعد . ١٨ ثمَّ أَندراوس وفيلبُّس وبَرتلماوس ومتَّى وتوما ويعقوب بن حلفى وتدَّاوس وسمعان القانويَّ ١٩ ويهوذا الإِسخريوطي الذي أَسلمهُ . ٢٠ وأَتوا إِلى بيتٍ فاجتمع ايضًا جمعٌ حتَّى لم يقدِروا ولا أَن يأْكُلوا خبزًا . ٢١ وسمِع ذَوُوهُ فخرجوا ليمسكوهُ لأَنَّهم قالوا إِنَّهُ شارِد العقل . ٢٢ وأَمَّا الكَتَبة الذين نزلوا من أُورشليم فقالوا إِنَّ فيهِ بَعْلَ زَبوب وإِنَّهُ برئيس الشياطين يُخرِج الشياطين . ٢٣ فدعاهم وقال لهم بأَمثالٍ كيف يقدِر شيطانٌ أَن يُخرِج شيطانًا . ٢٤ فانَّها

إِذا انقسمت مملكةٌ على نفسها فلا يُمكِن لتلك المملكة أَن تثبُت. ٢٥ وإِذا انقسَم بيتٌ على نفسهِ فلا يُمكِن لذلك البيت أَن يثبُت. ٢٦ وإِذا قاوم الشيطان نفسهُ فقد انقسَم فلا يُمكِن لهُ أَن يثبُت بل يضمحِلُّ. ٢٧ لا يستطيع أَحدٌ أَن يدخُل بيت القويّ وينهَب أَمتعتهُ إِلَّا أَن يربِط القويَّ أَوَّلًا وحينئذٍ ينهَب بيتهُ. ٢٨ الحقَّ أَقول لكم إِنَّ جميع الخطايا والتجاديف التي يُجدِّف بها بنو البشر تُغفَر لهم ٢٩ وأَمَّا مَن جدَّف على الروح القدس (١) فلا مغفِرة لهُ إِلى الأَبد ولكنَّهُ مُجرِمٌ بخطيئةٍ أَبديةٍ. ٣٠ لأَنَّهم قالوا إِنَّ فيهِ روحاً نجساً. ٣١ حينئذٍ جاءَت أُمُّهُ وإِخوتهُ ووقفوا خارجاً وأَرسلوا إِليهِ يدعونهُ. ٣٢ وكان الجمع جلوساً حولهُ فقالوا لهُ إِنَّ أُمَّك وإِخوتك (٢) خارجاً يطلبونك. ٣٣ فأَجابهم قائلًا مَن أُمّي وإِخوَتي. ٣٤ ثمَّ أَدار نظرهُ في الجالسين حولهُ وقال هؤُلآءِ هم أُمّي وإِخوتي ٣٥ لأَنَّ مَن يعمَل مشيئة الله ذاك أَخي وأُختي وأُمّي

الفصل الرابع

١ وأَخذ ايضاً يُعلِّم بجانب البحر فاجتمع إِليهِ جمعٌ

(١) اطلب متّى ١٢: ٣١

(٢) اطلب متّى ١٢: ٤٦

كثيرٌ حتَّى إِنَّهُ ركِبَ السفينة وجلَس في البحر وكان الجمع كلُّهُ بجانب البحر على الأَرض . ٢ فعلَّمهم أَشياءَ كثيرة بأَمثالٍ وقال لهم في تعليمهِ ٣ اسمَعوا . هوذا الزارع خرَج ليزرَع ٤ وفيما هو يزرَع سقَط البعض على الطريق فأَتت طيور السماءِ وأَكلتهُ . ٥ والبعض سقَط على أَرضٍ حجِرةٍ حيث لم يكن لهُ تراب كثيرٌ فللوقت نبت إِذ ليس لهُ عمق ترابٍ . ٦ فلمَّا شرَقت الشمس احترق وحيث لم يكن لهُ أَصلٌ يبس . ٧ وبعضٌ سقَط في الشوك فطلَع الشوك وخنقهُ فلم يعطِ ثمرًا . ٨ وبعضٌ سقَط في الأَرض الجيّدة فارتفع ونمى وأَعطى ثمرًا أَثمر الواحد ثلاثين والآخر ستّين والآخر مئةً . ٩ ثم قال من لهُ أُذنان سامعتان فليسمَع . ١٠ فلمَّا انفرد سأَلهُ الذين حولهُ مع الاثني عشر عن المثل . ١١ فقال لهم أَنتم قد أُعطيتم معرِفة سِرّ ملكوت الله وأَمَّا أُولئك الذين من خارجٍ فبكلّ شيءٍ لهم بأَمثال (١) ١٢ لكي ينظُروا نظرًا ولا يرَوا ويسمَعوا سماعًا ولا يفهَموا لئلاَّ يتوبوا فتُغفَر لهم زلَّاتهم . ١٣ ثم قال أَما تعرِفون هذا المثل فكيف تعلَمون سائِر الأَمثال . ١٤ الزارِع يزرَع الكلمة . ١٥ والذين على الطريق حيث تُزرَع الكلمة هم الذين في حال سماعهم يجيء

(١) اطلب متّى ١٣ : ١١

الشيطان ويذهب بالكلمة المزروعة في قلوبهم . ١٦ وكذلك الذين زُرِعوا على الأرض الحجِرة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها من ساعتهم بفرحٍ ١٧ ولكن ليس لهم فيهم أصلٌ وإنَّما هم إلى حينٍ ثم إذا حدث ضيقٌ أو اضطهادٌ من أجل الكلمة فالوقت يشكّون . ١٨ وآخرون زُرِعوا في الشوك هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة ١٩ وهموم الدهر وخِداع الغِنى وسائر الشهوات الأُخر تدخُل وتخنُق الكلمة فتصير بلا ثمرةٍ . ٢٠ والذين زُرِعوا في الأرض الجيّدة هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها فيعطون ثمرةً الواحد ثلاثين والآخر ستّين والآخر مئة . ٢١ وقال لهم هل يؤتى بالسراج ليوضَع تحت المكيال أو تحت السرير أم ليوضَع على المنارة . ٢٢ فإنَّهُ ليس خفيٌّ إلَّا سيظهر ولا حدث ليكتَم بل ليُعلَن . ٢٣ من لهُ أُذنان سامعتان فليسمع . ٢٤ وقال لهم تبصَّروا فيما تسمعون فإنَّهُ بالكيل الذي بهِ تكيلون يُكال لكم وتُزادون ٢٥ . لأنَّ من لهُ يُعطَى ومن ليس لهُ فالذي لهُ يؤخذ منهُ(٢) . ٢٦ وقال مثل ملكوت الله كمثل رجلٍ يبذر

(٢) أي من قبل نعمة الله يزيدهُ الله نعمةً ومن لا يقبل النعمة يقطع الله عنهُ زيادة نعمتهِ وان اصرَّ على عصيانهِ حين يقضي اجلهُ يؤخذ منهُ ما بقي لهُ من النعمة فتهلك نفسهُ في جهنم

الزرع في الأَرض ٢٧ وينام ويقوم ليلًا ونهـارًا والزرع ينمي ويطول وهو لا يشعر ٢٨ لأَنَّ الأَرض من نفسها تُخرِج أَوَّلًا العُشب ثم السنبُل ثم الحنطة ممتليئةً في السنبُل . ٢٩ فإِذ أَدرَكَ الثمر فللوقت يُعمِل المنجَل لأَنَّ الحصاد قد حان . ٣٠ وقال بماذا نشبّه ملكوت الله أَم أَيَّ مثل نمثّله لهُ . ٣١ إِنَّهُ مثل حبَّة الخردل التي حين تُزرَع في الأَرض تكون أَصغر جميع الحبوب التي على الأَرض ٣٢ فإِذا زُرِعت ارتفعت فصارت أَكبر من جميع البقول ثم تُخرِج أَغصانًا كبيرةً حتَّى إِنَّ طيور السماءِ تستطيع أَن تستظلَّ في ظلّها . ٣٣ وبكثيرٍ من مثل هذه الأَمثال كان يخاطبهم بالكلمة على حسَب ما كانوا يستطيعون أَن يسمَعوا ٣٤ وبغير مثلٍ لم يكن يكلّمهم وفي الخلوة كان يفسّر لتلاميذهِ كلَّ شيءٍ . ٣٥ وفي ذلك اليوم لمَّا كان المساءُ قال لهم لنجُز إِلى العبر . ٣٦ فصرفوا الجمع وأَخذوهُ وهو في السفينـة وكانت معهُ سفنٌ أُخر . ٣٧ فحدثت عاصفة ريحٍ شديدةٌ وكانت تقذف الأَمواج على السفينة حتَّى اوشكت أَن تمتلئَ . ٣٨ وكان هو في مؤَخَّرها نائمًا على وسادةٍ فايقظوهُ وقالوا لهُ يا معلّم أَما تُبالي بأَنَّا نهلك . ٣٩ فاستيقَظ وانتهر الريح وقال للبحر اسكُت ابكَم فسكنت الريح وحدث هدُوءٌ عظيم . ٤٠ ثم قال

لهم ما بالكم خائفين أليس لكم إيمانٌ بعد . فخافوا خوفًا شديدًا وقال بعضهم لبعضٍ من ترى هذا فإنَّ الريح والبحر يطيعانهِ

الفصل الخامس

١ وأتوا إلى عبر البحر إلى بقعة الجرجسيّين . ٢ ولمَّا خرج من السفينة للوقت استقبلهُ من القبور رجلٌ فيهِ روحٌ نجسٌ (١) ٣ كان يسكن في القبور ولم يكن أحدٌ يقدر أن يوثقهُ ولا بالسلاسل ٤ لأنَّهُ كثيرًا ما أُوثِق بقيودٍ وسلاسل فقطَّع السلاسل وكسَّر القيود ولم يستطع أحدٌ أن يقمعهُ . ٥ وكان دائمًا ليلًا ونهارًا في القبور وبين الجبال يصيح ويتهشَّم بالحجارة . ٦ فلمَّا رأى يسوع عن بُعدٍ بادر إليهِ وسجد لهُ ٧ وصاح بصوتٍ عظيمٍ قائلًا ما لي ولك يا يسوع ابن الله العليّ أستحلفك بالله لا تعذّبني . ٨ لأنَّهُ كان يقول لهُ اخرج من الرجل أيُّها الروح النجس . ٩ وسألهُ ما اسمك فقال اسمي جوقةٌ لأنَّا كثيرون . ١٠ وسألهُ كثيرًا ألَّا يرسلهم إلى خارج البقعة . ١١ وكان هناك عند الجبل قطيعٌ عظيمٌ من الخنازير يرعى ١٢ فسألهُ الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها . ١٣ ففي الحال أذِن لهم يسوع فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير فوثب القطيع عن

(١) اطلب متّى ٨ : ٢٨

الجُرف إلى البحر وكان نحو الفين فاختنق في البحر . ١٤ فهرَب رعاتهُ وأَخبروا مَن في المدينة وفي الحقول فخرجوا ليرَوا ما حدَث ١٥ وأَتوا إلى يسوع فنظروا المجنون جالساً لابساً صحيح العقل فخافوا . ١٦ وأَخبرهم الناظرون بما جرى للمجنون وبأمر الخنازير. ١٧ فجعلوا يسأَلونهُ أَن ينصرف عن تخومهم . ١٨ ولما ركب السفينة جعل الذي كان مجنوناً يسأَلهُ أَن يكون معهُ . ١٩ فلم يدَعهُ لكن قال لهُ اذهَب الى بيتك إلى ذَوِيك وأَخبرهم بما صنَع الربُّ اليك وبرحمتهِ لك . ٢٠ فذهَب وطفِق يُنادي في المُدن العشر بما صنَع يسوع اليهِ وكان الجميع يتعجبون . ٢١ ولمَّا جاز يسوع أَيضاً في السفينة إلى العبر اجتمع إِليهِ جمعٌ كثير وكان بجانب البحر. ٢٢ فأَتى إِليهِ واحدٌ من روساءِ المجمَع اسمهُ يايئر ولمَّا رآهُ خرَّ على قدميهِ ٢٣ وسأَلهُ كثيرًا قائلاً إِنَّ ابنتي مُشرِفةٌ على الموت فأْت وضَع يدَك عليها فتنجُو وتحيا . ٢٤ فذهَب معهُ وتبِعهُ جمعٌ كثير وكانوا يزحَمونهُ . ٢٥ وإِنَّ امرأَةً بها نزف دمٍ مُنذ اثنتي عشرة سنةً ٢٦ وقد كابدَت كثيرًا من أَطبَّاءَ كثيرين وأَنفقَت كلَّ مالها ولم تستفِد شيئاً بل صارت إلى حالةٍ أَسوأَ . ٢٧ فلمَّا سمعَت بيسوع جاءَت بين الجمع من خلفهِ ومسَّت ثوبهُ ٢٨ لأَنَّها

قالت إنّي إن مسستُ ولو ثوبهُ برئتُ . ٢٩ وللوقت جفَّ مسيل دمها وشعَرت في جسمها أنَّها برِئت من دائها . ٣٠ وفي الحال شعَر يسوع في نفسهِ بالقوَّة التي خرَجت منهُ فالتفت إلى الجمع وقال من مسَّ ثيابي . ٣١ فقال لهُ تلاميذهُ ترى الجمع يزحمك وتقول من مسَّني . ٣٢ فأدار نظرهُ ليرى التي فعلَت ذلك ٣٣ فخافت المرأة وارتعدَت لعلمها بما حدث لها فجاءَت وخرَّت لهُ وقالت لهُ الحق كلَّهُ . ٣٤ فقال لها يا ابنة إيمانكِ أبرأكِ فاذهبي بسلام وكوني معافاةً من دائكِ . ٣٥ وفيما هو يتكلَّم جاءَ ذوُو رئيس المجمع قائلين إنَّ ابنتك قد ماتت فلماذا تُتعِب المعلِّم بعد . ٣٦ فلمَّا سمع يسوع ما تكلَّموا بهِ قال لرئيس المجمع لا تخَف آمن فقط ٣٧ ولم يدَع أحدًا يتبَعهُ إلَّا بطرس ويعقوب ويوحنَّا أخا يعقوب . ٣٨ ثم جاءُوا إلى بيت رئيس المجمع فرأى ضجيجًا وقوماً يبكون ويُولولون كثيرًا . ٣٩ فدخَل وقال لهم لماذا تضجّون وتبكون إنَّ الصبيَّة لم تمُت (١) ولكنَّها نائمة . ٤٠ فضحِكوا منهُ . أمَّا هو فأخرَج الجميع وأخذ معهُ أبا الصبيَّة وأمَّها والذين معهُ ودخَل إلى حيث كانت الصبيَّة مُضطجِعةً ٤١ وأخذ بيد الصبيَّة وقال لها طَليتا قُومي الذي

(١) اطلب متّى ٩ : ٢٤

تفسيرهُ يا صبيَّة لكِ أقول قومي . ٤٢ فللوقت قامت الصبيَّة ومشت وكانت ابنة اثنتي عشرة سنةً . فدهشوا أشدَّ الدهش . ٤٣ فأوصاهم كثيرًا بأَن لا يعلَم أحدٌ بهذا وأمر بأَن تُطعَم

الفصل السادس

١ وخرَج من هناك ومضى إلى وطنهِ(١) وتبعهُ تلاميذهُ . ٢ ولمَّا كان السبت طفِق يُعلِّم في المجمع وكثيرون إذ سمِعوا بُهِتوا من تعليمهِ قائلين من أين لهذا هذه كلُّها وما هذه الحكمة التي أُعطِيها والقوَّات التي تُجرَى مثلها على يديهِ . ٣ أليس هذا هو النجَّار ابن مريم وأخا يعقوب ويُوسَى ويهوذا وسمعان (٢) . أَوَليست أخواتهُ ههنا عندنا . وكانوا يشكُّون فيهِ . ٤ فقال لهم يسوع إنَّهُ لا يكون نبيٌّ بلا كرامة إلَّا في وطنهِ وبين أقاربهِ وفي بيتهِ . ٥ ولم يستطِع أَن يصنَع هناك شيئًا من القوَّات غير أنَّهُ وضَع يديهِ على مرضى قليلين فأبرأَهم . ٦ وكان يتعجَّب من عدَم إيمانهم . ثم جال في القرى المحيطة يُعلِّم . ٧ ودعا الاثني عشَر وجعَل يُرسِلهم اثنين اثنين وأعطاهم سلطانًا على الأرواح النجِسة ٨ وأوصاهم أن

(١) اي الى مدينة الناصرة

(٢) اطلب متَّى ١٣ : ٤٦

لا يأْخُذوا شيئًا للطريق إلَّا عصاً (٢) فقط لا مِزودًا ولا خبزًا ولانحاسًا في مناطقهم ٩ بل يحتذوا بنعالٍ ولا يلبسوا ثوبَين . ١٠ وقال لهم أَيُّ بيتٍ دخلتموهُ فكونوا فيهِ حتَّى تخرجوا من هناك . ١١ ومَن لا يقبلكم ولا يسمَع لكم فإذا ذهبتم من هناك فانفضوا غبار أَرجلكم شهادةً لهم . ١٢ فخرَجوا وكرَزوا بالتوبة ١٣ وأَخرَجوا شياطين كثيرين ومسحوا بالزيت مرضى كثيرين فشفَوهم . ١٤ وسمِع هيرودس الملك لأَنَّ اسمهُ كان قد اشتهر فقال إنَّ يوحنا المعمدان قد قام من الأَموات ومن أَجل ذلك هذه القوَّات تُعمَل بهِ . ١٥ وقال آخرُون إنَّهُ إيليَّا وآخرُون إنَّهُ نبيٌّ كأَحد الأَنبياء . ١٦ فلمَّا سمِع هيرودس قال إنَّ يوحنَّا الذي قطعت أَنا رأْسهُ قد قام من بين الأَموات . ١٧ لأَنَّ هيرودس كان قد أَرسَل وأَمسَك يوحنَّا وأَوثقهُ في السجن من أَجل هيروديَّا امرأَة أَخيهِ فيلبُّس لأَنَّهُ كان قد تزوَّجها ١٨ فكان يوحنَّا يقول لهيرودس إنَّهُ لا يحِلُّ لك أَن تكون لك امرأَة أَخيك . ١٩ وكانت هيروديَّا تترصَّدهُ وتُريد قتلهُ فلَم تستطِع ٢٠ لأَنَّ هيرودس كان يخاف من يوحنَّا لعلمهِ بأَنَّهُ رجلٌ بارٌّ وقديسٌ ويُحافِظ عليهِ وكان يصنَع أُمورًا كثيرةً على

(٢) اطلب متَّى ١٠ : ١٠

حسب ما سمع منهُ ويصغي إليهِ بانبساطٍ . ٢١ ولمَّا كان اليوم الموافق وقد صنع هيرودس في مولدهِ عشاءً لعظمائهِ وقوَّاد الألوف وأعيان الجليل ٢٢ دخلت ابنة هيروديا ورقصت فأعجبت هيرودس والمتكئين معهُ فقال الملك للصبيَّة سليني ما أردتِ فأعطيكِ ٢٣ وحلف لها أن مهما سألتِ مني أعطيكِ ولو نصف مملكتي . ٢٤ فخرجت وقالت لأمها ماذا أسألهُ . قالت رأس يوحنَّا المعمدان . ٢٥ وللوقت دخلت على الملك مسرعةً وسألت قائلةً أريد أن تعطيني على الفور رأس يوحنَّا المعمدان في طبقٍ . ٢٦ فاستحوذ على الملك حزنٌ شديدٌ ولكنَّهُ من أجل اليمين والمتكئين معهُ لم يرد أن يصدَّها ٢٧ ولساعتهِ أنفذ سيَّافًا وأمر أن يأتي برأسهِ في طبقٍ . فانطلق وقطع رأسهُ في السجن ٢٨ وأتى برأسهِ في طبقٍ ودفعهُ إلى الصبيَّة فدفعتهُ الصبيَّة إلى أمها . ٢٩ وسمع تلاميذهُ فجاءُوا وأخذوا جثَّتهُ ووضعوها في قبرٍ . ٣٠ واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروهُ بجميع ما عملوا وعلَّموا ٣١ فقال لهم هلمُّوا وحدكم إلى موضعٍ قفرٍ واستريحوا قليلاً . لأنَّ القادمين والذاهبين كانوا كثيرين فلم تكن لهم فرصةٌ للأكل . ٣٢ فركبوا السفينة وانطلقوا إلى موضعٍ قفرٍ منفردين . ٣٣ فرأوهم ذاهبين وعرف كثيرون فأسرعوا إلى

هناك راجلين من كلّ المدن وسبقوهم. ٣٤ فلمّا خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً فتحنّن عليهم لأنّهم كانوا كخراف لاراعي لها وطفق يعلّمهم أشياءَ كثيرةً. ٣٥ وبعد ساعاتٍ كثيرةٍ دنا إليهِ تلاميذهُ وقالوا إنّ المكان قفرٌ والساعة قد فاتت ٣٦ فاصرفهم ليذهبوا إلى الضياع والقرى القريبة ويبتاعوا لهم ما يأكلون. ٣٧ فأجابهم قائلاً أعطوهم أنتم ليأكلوا. فقالوا لهُ أنذهب فنبتاع خبزاً بمئتي دينارٍ ونعطيهم ليأكلوا. ٣٨ فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا. فلمّا تحقّقوا قالوا خمسةٌ وسمكتان. ٣٩ فأمرهم أن يجلسوا الجميع حلقةً حلقةً على العشب الأخضر ٤٠ فاتّكأوا زمرةً زمرةً مئةً مئةً وخمسين خمسين. ٤١ فأخذ الخمسة الأرغفة والسمكتين ونظر إلى السماءِ وبارك وكسر الأرغفة وأعطى لتلاميذهِ ليقدّموا إليهم وقسّم السمكتين على الجميع. ٤٢ فأكلوا جميعهم وشبعوا ٤٣ ورفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفةً مملوءَةً مع ما فضل من السمكتين. ٤٤ وكان الآكلون خمسة آلاف رجلٍ. ٤٥ وللوقت اضطرّ تلاميذهُ أن يركبوا السفينة ويسبقوهُ إلى العبر إلى بيت صيدا حتّى يصرف الجمع. ٤٦ ولمّا ودّعهم ذهب إلى الجبل ليصلّي. ٤٧ وعند المساءِ

كانت السفينة في وسط البحر وهو وحده في البرّ. ٤٨ فلمَّا رآهم مكدودين في قذفهم لأنَّ الريح كانت مقاومةً لهم وافاهم نحو الهجعة الرابعة من الليل ماشياً على البحر وكان يُرِيد أَن يُجاوزهم. ٤٩ فلمَّا رأوهُ ماشياً على البحر ظنّوهُ خيالاً فصرخوا ٥٠ لأنَّهم رأوهُ كلُّهم واضطربوا. فللوقت كلَّمهم وقال لهم ثقوا أَنا هو لا تخافوا ٥١ وصعِد إِليهم إلى السفينة فسكنت الريح فزاد الدهَش في أنفسهم إلى الغاية ٥٢ لأنَّهم لم يفهموا أَمر الخبز إِذ كانت قلوبهم عمياءَ. ٥٣ ولمَّا عبَروا جاءُوا إلى أرض جنَّاسر وأَرسَوا. ٥٤ ولمَّا خرَجوا من السفينة للوقت عرفهُ النَّاس ٥٥ فطافوا جميع تلك البقعة وجعَلوا يحمِلون المرضى على أَسِرَّةٍ إلى حيث يسمَعون أَنَّهُ هناك. ٥٦ وحيثما كان يتوجَّه إلى قرًى أَو مدُنٍ أَو ضياعٍ كانوا يضَعون المرضى في الشوارِع ويسأَلونهُ أَن يلمُسوا ولو طرَف ثوبهِ. فكلُّ مَن لمسهُ بَرِئَ

الفصل السابع

١ واجتمَع إِليهِ الفرّيسيّون وقومٌ من الكَتَبة الذين جاءُوا من أُورشليم. ٢ فرأَوا بعض تلاميذهِ يأْكُلون الطعام بأَيدٍ نجِسةٍ أَي غير مغسولةٍ فلاموهم. ٣ لأنَّ الفرّيسيّين وسائر اليهود لا يأْكُلون ما لم يغسِلوا أَيديهم

مرارًا تمسكًا بسنَّة الشيوخ . ٤ وإذا جآءوا من السوق لا يأكُلون ما لم يغتسلوا (١) وأشيآء أُخرَى كثيرة قبلوها ليتمسكوا بها من غسل كؤوس وجرارٍ وآنية نحاسٍ وأسرَّةٍ . ٥ فسأَلهُ الفرّيسيّون والكتبة لِمَ تلاميذك لا يجرون على سُنَّة الشيوخ ولكن يأكُلون الطعام بأيدٍ نجسةٍ . ٦ فأَجابهم قائلًا حسنًا تنبَّأَ عليكم أشعيا أيّها المرآءون كما هو مكتوبٌ هذا الشعب يُكرِمني بشفتيهِ وأمَّا قلوبهم فبعيدةٌ مني . ٧ فهم باطلًا يعبدونني إذ يُعلّمون تعاليم الناس ووصاياهم . ٨ لأنَّكم تركتم وصايا الله وتمسكتم بسنَّة الناس من غسل جرارٍ وكؤوسٍ وأشيآء أُخرَى كثيرةٌ أمثال هذه تفعلونها . ٩ وقال لهم إنَّكم قد رفضتم وصيَّة الله تمامًا لتحفَظوا سنَّتكم . ١٠ فقد قال موسى أكرِم أباك وأُمَّك وكذا من لعن أباهُ أو أُمَّهُ فليُقتَل قتلًا . ١١ وأنتم تقولون إن قال إنسانٌ لأبيهِ أو أُمّهِ كلٌّ قربانٍ أي هديَّةٍ مني تنتفِع بهِ . ١٢ فلا تدعونهُ

(١) اللفظ اليوناني هنا هو اللفظ المستعمل للمعمودية فاتضح ان هذا اللفظ لا يلزم الدلالة على الانغماس ولكنهُ يدل على مطلق الغسل على اي وجه كان لان اليهود كانوا قبل الاكل يغسلون ايديهم فقط ولا ينغمسون بجملتهم في الماء كما هو ظاهر . فاذا تقرر ذلك لم يبقَ شكٌّ في صحة المعمودية بغسل الجبهة فقط

يصنع لأبيهِ أو أمهِ شيئاً البتة ١٣ مُبطلين كلام الله بسنتكم التي سننتم وأشياء أخرى كثيرة أمثال هذه تفعلونها . ١٤ ثم دعا الجمع كلهُ وقال لهم اسمعوا لي جميعكم وافهموا . ١٥ لا شيء مما هو خارجٌ عن الإنسان إذا دخلهُ يمكن أن ينجسهُ (٢) بل ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجس الإنسان ١٦ . من لهُ أذنان سامعتان فليسمع . ١٧ ولما جاء من عند الجمع إلى البيت سألهُ تلاميذهُ عن المثل . ١٨ فقال لهم أهكذا أنتم بغير فهم . أما تفهمون أن كل ما هو خارجٌ إذا دخل الإنسان لا يمكن أن ينجسهُ ١٩ لأنهُ لا يدخل في قلبهِ بل في الجوف ويذهب إلى المخرج وتنقى بهِ جميع الأطعمة . ٢٠ وقال إن الذي يخرج من الإنسان هو الذي ينجس الإنسان ٢١ لأنها من الداخل من قلوب الناس تنبعث الأفكار الرديئة الزنى الفجور القتل ٢٢ السرقة الحرص الخبث الغش العهارة العين الشريرة التجديف الكبرياء الجهل ٢٣ جميع هذه الشرور تنبعث من الداخل فتنجس الإنسان . ٢٤ ثم قام من هناك وذهب إلى تخوم صور وصيدا ودخل بيتاً ولم يرد أن يعلم أحدٌ فلم يقدر أن يستتر . ٢٥ وكانت امرأةٌ لها بنتٌ بها روحٌ نجسٌ فحالما

(٢) اطلب متى ١٠:١٥-١١

سمعت بهِ جاءَت وخرَّت عند قدميهِ . ٢٦ وكانت المرأة يونانيَّةً جنسها من فينيقيَّة سورية وسأَلتهُ أَن يُخرِج الشيطان من ابنتها . ٢٧ فقال لها دعي البنين يشبعون أَوَّلاً لأَنَّهُ ليس حسناً أَن يؤْخَذ خبز البنين ويُلقى للكلاب . ٢٨ فأجابت وقالت لهُ نعم يا ربُّ فإِنَّ الكلاب تأْكُل تحت المائدة من فتات الأَولاد . ٢٩ فقال لها لأَجل كلامك هذا اذهَبي فقد خرَج الشيطان من ابنتكِ . ٣٠ فلَمَّا عادت إِلى بيتها وجدت الصبيَّة مُضطجعةً على السرير وقد خرَج الشيطان .

٣١ ثم خرَج من تخوم صور ومرَّ في صيدا وجاءَ فيما بين تخوم المدن العشر إِلى بحر الجليل . ٣٢ فجاءُوهُ بأَصمَّ أَخرَس وسأَلوهُ أَن يضع يدهُ عليهِ . ٣٣ فأَخذهُ من بين الجمع على حدةٍ وجعل أَصابعهُ في أُذنيهِ وتفَل ولَمَس لسانهُ . ٣٤ ثم نظر إِلى السماءِ مُتنهدًا وقال لهُ اتفتح اي انفتح . ٣٥ وفي الحال انفتح مسمعاهُ وانحلَّت عقدة لسانهِ وتكلَّم بطلاقةٍ . ٣٦ فأَوصاهم أَلَّا يقولوا لأَحدٍ غير أَنَّهم كانوا كلَّما أَوصاهم لا يزدادون إِلَّا نداءً . ٣٧ وكان يشتدُّ دهَشُهم قائلين لقد أَحسن في كلِّ ما صنَع . جعل الصُّمَّ يسمَعون والبُكم ينطِقون

الفصل الثامن

١ وحدث في تلك الأَيام أَنَّهُ كان جمعٌ كثيرٌ ولم يكن

لهم ما يأكلون . فدعا تلاميذهُ وقال لهم ٢ إنّني أتحنّن على الجمع لأنَّ لهم معي ثلاثة أيام وليس لهم ما يأكلون . ٣ وإن صرفتهم إلى منازلهم صائمين يخورون في الطريق لأنَّ منهم مَن جاءَوا من بعيدٍ . ٤ فأجابهُ تلاميذهُ كيف يقدر أحدٌ أن يُشبع هؤُلاءِ خبزًا ههنا في البرّية . ٥ فسألهم كم عندكم من الخبز . فقالوا سبعةٌ . ٦ فأمر الجمع أن يتّكئَ على الأرض ثم أخذ السبعة الأرغفة وشكر وكسر وأعطى تلاميذهُ لكي يقدّموا فقدّموا للجمع . ٧ وكان عندهم يسيرٌ من السمك فشكر وأمر بأن يقدّموا ذلك ايضاً . ٨ فأكلوا وشبعوا ورفعوا ما فضل من الكِسَر سبع سلالٍ . ٩ وكان الآكلون نحو اربعة آلافٍ ثم صرفهم . ١٠ ومن ساعتهِ ركب السفينة مع تلاميذهِ وجاءَ إلى نواحي دلمانوتا . ١١ فخرج الفرّيسيّون وجعلوا يباحثونهُ سائلين إيّاه آيةً من السماءِ ليجرّبوهُ . ١٢ فتنهّد في نفسهِ وقال ما بال هذا الجيل يطلب آيةً . الحقَّ أقول لكم إنّهُ لن يُعطى هذا الجيل آيةً . ١٣ ثم تركهم وركب السفينة ايضاً ومضى إلى العبر . ١٤ فنسوا أن يأخذوا خبزًا ولم يكن معهم في السفينة سوى رغيفٍ واحدٍ . ١٥ وأوصاهم قائلاً انظروا وتحرّزوا من خمير الفرّيسيّين وخمير هيرودس . ١٦ ففكّروا قائلين بعضهم لبعضٍ إنّهُ ليس معنا خبزٌ .

١٧ فعلم يسوع فقال لهم لماذا تفكّرون أن ليس معكم خبزٌ أحتَّى الآن لا تفهمون ولا تعقلون أوَحتَّى الآن قلوبكم عمياءُ . ١٨ لكم عيونٌ أفلا تبصرون ولكم آذانٌ أفلا تسمعون ولا تذكرون . ١٩ إذ كسرتُ الخمسة الأرغفة للخمسة الآلاف كم قفةً مملوَّةً كِسَرًا رفعتم . قالوا لهُ اثنتي عشرة . ٢٠ وإذ كسرتُ السبعة الأرغفة للأربعة الآلاف كم سلَّةً رفعتم من الكِسَر . قالوا لهُ سبعةً . ٢١ فقال لهم فكيف حتَّى الآن لا تعقلون . ٢٢ وجاءُوا إلى بيت صيدا فقدَّموا إليهِ أعمى وسألوهُ أن يلمسهُ . ٢٣ فأخذ بيد الأعمى وأخرجهُ إلى خارج القرية وتفَل في عينيهِ ووضع يديهِ عليهِ وسألهُ أ يبصر شيئًا . ٢٤ فرفع طرفهُ وقال أبصر الناس كأشجارٍ تمشي . ٢٥ فعاد ووضع يديهِ على عينيهِ فبدأ يبصر وعاد صحيحًا حتَّى صار يبصر كلَّ شيءٍ جليًّا . ٢٦ فأرسلهُ إلى بيتهِ قائلًا اذهب إلى بيتك وإذا دخلتَ القرية فلا تقل لأحدٍ شيئًا . ٢٧ ثم خرج يسوع وتلاميذهُ إلى قرى قيصرية فيلبُّس . وفي الطريق سأل تلاميذهُ قائلًا لهم مَن تقول الناس إنّي هو . ٢٨ فأجابوهُ قائلين يقولون إنَّك يوحنًا المعمدان وآخرون إنَّك إيليًا وآخرون إنَّك كأحد الأنبياء . ٢٩ فقال لهم وأنتم مَن تقولون إنّي هو . أجاب بطرس قائلًا أنتَ المسيح . ٣٠ فانتهرهم أن

لا يقولوا عنهُ لأَحدٍ (١) . ٣١ وبدأَ يعلّمهم أَنَّهُ ينبغي لابن البشر أَن يتأَلَّم كثيرًا ويُرذَل من الشيوخ ورؤَساءِ الكهنة والكتبة ويُقتَل ويقوم بعد ثلاثة أَيامٍ . ٣٢ وكان يقول هذا القول جهرًا فأَخذهُ بطرس وبدأَ ينتهرهُ . ٣٣ فالتفت ونظر إلى تلاميذه وزجر بطرس قائلاً اذهب خلفي يا شيطان (٢) لأَنَّك لا تفطن لما للهِ لكن لما للناس . ٣٤ ثمَّ دعا الجمع مع تلاميذهِ وقال لهم من أَراد أَن يتبعني فليكفر بنفسهِ ويحمل صليبهُ ويتبعني . ٣٥ لأَنَّ من أَراد أَن يخلّص نفسهُ يهلكها ومن أَهلك نفسهُ من أَجلي ومن أَجل الإِنجيل يخلّصها . ٣٦ فإِنَّهُ ماذا ينفع الإِنسان لو ربح العالم كلَّهُ وخسر نفسهُ ٣٧ أَم ماذا يعطي الإِنسان فداءً عن نفسهِ . ٣٨ لأَنَّ من يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ يستحي بهِ ابن البشر إذا أَتى في مجد أَبيهِ مع ملائكتهِ القديسين . ٣٩ وقال لهم الحقَّ أَقول لكم إِنَّ قومًا من القائمين ههنا (٣) لا يذوقون الموت حتَّى يروا ملكوت الله آتيًا بقوَّةٍ

(١) اطلب متَّى ١٦ : ٢٠

(٢) اطلب متَّى ١٦ : ٢٣

(٣) اطلب متَّى ١٦ : ٢٨

الفصل التاسع

١ وبعد ستّة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا فأصعدهم إلى جبلٍ عالٍ على انفرادٍ وتجلّى قدّامهم ٢ وصارت ثيابهُ تلمع بيضاء جدًّا كالثلج حتّى لا يستطيع قصّارٌ على الأرض أن يبيّض مثلها . ٣ وتراءى لهم موسى وإيليا وكانا يخاطبان يسوع . ٤ فأجاب بطرس وقال ليسوع يا ربُّ حسنٌ لنا أن نكون هنا فلنصنع ثلاث مظالّ واحدةً لك وواحدةً لموسى وواحدةً لإيليا . ٥ ولم يكن يدري ما يقول لمّا كان بهم من الرعب . ٦ وظلّلتهم سحابةٌ وخرج صوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب فلهُ اسمعوا . ٧ ونظروا حولهم بغتةً فلم يروا أحدًا بعد إلّا يسوع وحدهُ معهم . ٨ وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم ألّا يخبروا أحدًا بما رأوا إلّا متى قام ابن البشر من بين الأموات . ٩ فكتموا هذا الكلام في نفوسهم سائلين بعضهم بعضاً ما معنى إذا قام من بين الأموات . ١٠ وسألوهُ قائلين كيف يقول الفرّيسيّون والكتبة إنّ إيليا ينبغي أن يأتي أوّلًا . ١١ فأجاب وقال لهم إنّ إيليا يأتي أوّلًا ويردُّ كلّ شيءٍ ويُجرى عليهِ مثل ما كُتب عن ابن البشر أن يتألّم كثيرًا ويُرذل . ١٢ لكني أقول لكم إنّ إيليا قد جاء وقد صنعوا بهِ كلّ ما أرادوا كما كُتب عنهُ . ١٣ ولمّا

جاءَ إلى التلاميذ رأى جمعًا كثيرًا حولهم وكَتَبةً يباحِثونهم . ١٤ وللوقت لمَّا رأَى الجمع كلُّهُ يسوع اندهَلوا وابتدروا وسلَّموا عليهِ . ١٥ فسأَلهم فيمَ تباحِثونهم . ١٦ فأَجاب واحدٌ من الجمع وقال يا معلِّم قد أَتيتك بابنٍ لي بهِ روحٌ أَبكَم . ١٧ وحيثما أَخذهُ يصرعهُ فيُزبِد ويصرِف بأَسنانهِ وييبَس وقد سأَلتُ تلاميذك أَن يخرِجوهُ فلم يقدِروا . ١٨ فأَجابهم وقال أَيُّها الجيل الغير المؤْمن إلى متى أَكون عندكم وحتَّى متى احتملكم . هلمَّ بهِ إليَّ . ١٩ فأَتَوهُ بهِ فلمَّا رآهُ للوقت صرعهُ الروح فسقط على الأَرض يتمرَّغ ويُزبِد . ٢٠ فسأَل أَباهُ منذ كم من الزمان أَصابهُ هذا . فقال منذ صباهُ ٢١ وكثيرًا ماالقاهُ في النار وفي المياه ليهلكهُ لكن إنِ استطعتَ شيئًا فتحنَّن علينا وأَغثنا . ٢٢ فقال لهُ يسوع إنِ استطعتَ أَنتَ أَن تؤْمن فكلُّ شيءٍ ممكن للمؤْمن . ٢٣ فصاح أَبو الصبيّ من ساعتهِ بدموعٍ وقال إنِّي أُومن يا ربُّ فأَعِن قلَّة إيماني . ٢٤ فلمَّا رأَى يسوع أَنَّ الجمع يتبادرون إليهِ انتهر الروح النجس قائلًا لهُ ايُّها الروح الأَصمُّ الأَبكم أَنا آمرك اخرُج منهُ ولا تعُد إليهِ من بعد . ٢٥ فصرخ وخبطهُ كثيرًا وخرج منهُ فصار كالميت حتَّى قال كثيرون إنَّهُ قد مات . ٢٦ فأَخذ يسوع بيدهِ وأَنهضهُ فقام . ٢٧ ولمَّا

دخل البيت سأَلهُ تلاميذهُ على انفرادٍ لماذا لم نستطع نحن أَن نخرِجهُ . ٢٨ فقال لهم إِن هذا الجنس لا يمكن أَن يُخرَج بشيءٍ إِلَّا بالصلاة والصوم . ٢٩ ولمَّا خرجوا من هناك اجتازوا في الجليل ولم يُرِد أَن يدري بهِ أَحدٌ ٣٠ وكان يعلّم تلاميذهُ ويقول لهم إِنَّ ابن البشر سيُسلَّم إِلى أَيدي الناس فيقتلونهُ وبعد أَن يُقتَل يقوم في اليوم الثالث . ٣١ فلم يفهموا هذا الكلام وهابوا أَن يسأَلوهُ . ٣٢ وجآءُوا إِلى كفرناحوم ولمَّا كان في البيت سأَلهم فِيمَ كنتم تتباحثون في الطريق . ٣٣ فصمتوا لأَنَّهم كانوا يتباحثون في الطريق فيمَن هو الأَعظم بينهم . ٣٤ فجلَس ودعا الاثني عشر وقال لهم إِن أَراد أَحدٌ أَن يكون الأَوَّل فليكن آخر الكلّ وخادماً للكلّ . ٣٥ ثم أَخذ صبيًّا وأَقامهُ في وسْطهم واحتضنهُ وقال لهم ٣٦ مَن قبِل واحدًا من هؤُلآءِ الصبيان باسمي فإِيَّاي يقبَل ومَن قبِلني فليس قابلاً لي أَنا بل للّذي أَرسلني . ٣٧ وأَجاب يوحنَّا قائلاً لهُ يا معلّم إِنَّا رأَينا واحدًا لا يتبعنا يُخرِج الشياطين باسمك فمنعناهُ . ٣٨ فقال يسوع لا تمنعوهُ لأَنَّهُ ليس أَحدٌ يصنَع قوَّةً باسمي ويقدِر للحال أَن يقول عليَّ سوءًا . ٣٩ لأَنَّهُ مَن لم يكن عليكم فهو معكم . ٤٠ ومَن سقاكم كأْس مآءٍ باسمي بما أَنَّكم للمسيح فالحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ لا يضيع

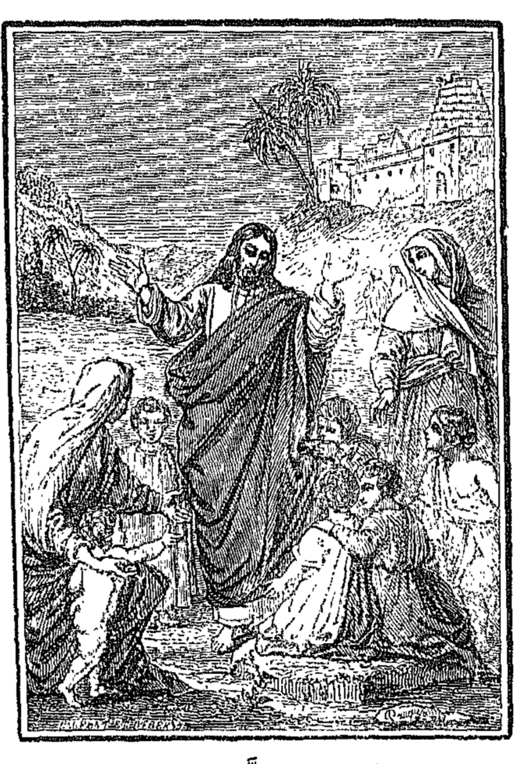
أَجرهُ . ٤١ ومَن شكَّك أَحد هؤُلاَء الصغار المؤْمنين بي فخيرٌ لهُ لو طوِّق عنقهُ بحجر الرحى وأُلقِي في البحر . ٤٢ فإِن شكَّكتك يدك فاقطعها فخيرٌ لك أَن تدخُل الحياة وأَنتَ أَقطع من أَن يكون لك يدان وتذهب إِلى جهنم إِلى نارٍ لاتطفا ٤٣ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأُ النار . ٤٤ وإِن شكَّكتك رجالك فاقطعها فخيرٌ لك أَن تدخُل الحياة وأَنتَ أَعرَج من أَن يكون لك رجلان وتُلقَى في جهنم في نارٍ لا تطفأُ ٤٥ حيث لا يموت دودهم ولاتطفأُ النار . ٤٦ وإِن شكَّكتك عينك فاقلعها فخيرٌ لك أَن تدخُل ملكوت الله وأَنتَ أَعور من أَن يكون لك عينان وتُلقى في جهنم النار ٤٧ حيث لا يموت دودهم ولا تطفأُ النار . ٤٨ كلُّ واحدٍ يُملَّح بالنار وكلُّ ذبيحةٍ تُملَّح بالملح . ٤٩ أَلملح جيّدٌ ولكن إِذا صار الملح بلا ملوحةٍ فبماذا تصلحونهُ . فليكن فيكم ملحٌ وليسالم بعضكم بعضاً

الفصل العاشر

١ وقام من هناك وجاءَ إِلى تخوم اليهودية إِلى عبر الأُردنِّ فاجتمع إِليهِ جموعٌ وكان يعلِّمهم على عادتهِ . ٢ فدنا الفرّيسيُّون وسأَلوهُ مجرّبين لهُ هل يحلُّ لرجلٍ أَن يطلّق زوجتهُ . ٣ فأَجابهم قائلاً بماذا أَوصاكم موسى . ٤ قالوا إِنَّ موسى قد أَذِن أَن يُكتَب كتاب طلاقٍ وتُخلَّى . ٥ فأَجاب

يسوع وقال إنَّهُ لأجل قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصيَّة ٦ ولكن في بدء الخليقة ذكرًا وأنثى خلقهم الله . ٧ لذلك يترك الرجل أباهُ وأمَّهُ ويلزم امرأتهُ ٨ فيصيران كلاهما جسدًا واحدًا . فليسا هما اثنين بعد ولكنهما جسدٌ واحدٌ ٩ وما جمعهُ الله لا يفرّقهُ إنسانٌ . ١٠ وسألهُ تلاميذهُ ايضًا في البيت عن ذلك ١١ فقال لهم من طلَّق امرأتهُ وتزوَّج أُخرَى فقد زنى عليها (١) . ١٢ وإن طلَّقت امرأةٌ بعلها وتزوَّجت آخر فقد زنت . ١٣ وقدَّموا إليهِ صبيانًا ليلمسهم فزجر التلاميذ مقدّميهم . ١٤ فلمَّا رأى يسوع ذلك اغتاظ وقال لهم دعوا الصبيان يأتون إليَّ ولا تمنعوهم لأنَّ لمثل هؤلاءِ ملكوت الله . ١٥ ألحقَّ أقول لكم مَن لا يقبل ملكوت الله مثل صبيٍ فلا يدخلهُ . ١٦ ثمَّ احتضنهم ووضع يديهِ عليهم وباركهم . ١٧ وبينما هو خارج إلى الطريق أسرع إليهِ رجل وجثا لهُ وسألهُ أيُّها المعلِّم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية . ١٨ فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني صالحًا إنَّهُ لا صالح إلَّا الله وحدهُ (٢) . ١٩ قد عرفتَ الوصايا لا تزنِ لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور لا تخُن أكرم أباك وأمَّك .

(١) اطلب متّى ١٩ : ٩
(٢) اطلب متّى ١٩: ١٧



دعوا الصبيان ياتون اليَّ (مرقس ١٠ : ١٤)

٢٠ فأجاب وقال لهُ يا مُعلّم كلُّ هذا قد حفظتهُ منذ صباي . ٢١ فنظر إليهِ يسوع وأحبَّهُ وقال لهُ واحدةٌ تنقصك اذهب وبِع كلَّ ما لك وأعطهِ للمساكين فيكون لك كنزٌ في السماءِ وتعالَ اتبعني . ٢٢ فاكتأب من هذا الكلام ومضى حزيناً لأنَّهُ كان ذا مالٍ كثيرٍ . ٢٣ فنظر يسوع حولهُ وقال لتلاميذهِ ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخُلوا ملكوت الله . ٢٤ فانذهل التلاميذ لكلماتهِ . فأجاب يسوع أيضاً وقال لهم يا بَنيَّ ما أعسر على المتَّكلين على الأموال أن يدخُلوا ملكوت الله . ٢٥ إنَّهُ لأسهل أن يدخُل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخُل غنيٌّ ملكوت الله . ٢٦ فازدادوا دَهَشاً قائلين فيما بينهم مَن يستطيع إذن أن يخلُص . ٢٧ فنظر إليهم يسوع وقال لهم أمَّا عند الناس فلا يُستطاع وأمَّا عند الله فليس كذلك لأنَّ كلَّ شيءٍ عند الله مُستطاع . ٢٨ فجعل بطرس يقول لهُ هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك . ٢٩ فأجاب يسوع وقال الحقَّ أقول لكم إنَّهُ ما من أحدٍ ترك بيتاً أو إخوةً أو أخواتٍ أو أباً أو أمّاً أو بنين أو حقولاً لأجل اسمي ولأجل الإنجيل ٣٠ إلَّا يأخذ مئة ضعفٍ . أمَّا في هذا الزمان فبيوتاً وإخوةً وأخواتٍ وأمهاتٍ وبنين وحقولاً مع اضطهاداتٍ وأمَّا في الدهر الآتي فالحياة الأبديَّة .

٣١ وكثيرون من الأَوَّلين يكونون آخِرين ومن الآخِرين يكونون أَوَّلين ٠ ٣٢ وكانوا في الطريق صاعِدين إلى أُورشليم وكان يسوع يَتقدَّمُهم وهم مُنذهِلون يتبَعونهُ خائفين . فأخذ أيضًا الاثني عشَر وابتدأَ يقول لهم ما سيعرِض لهُ . ٣٣ هوذا نحن صاعِدون إلى أُورَشليم وابن البشَر سيُسلَم إلى رؤَساءِ الكَهَنة والكَتَبة فيحكُمون عليهِ بالموت ويُسلِمونهُ إلى الأُمَم . ٣٤ فيهزَأُون بهِ ويبصُقون عليهِ ويجلِدونهُ ويقتُلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم ٠ ٣٥ فدَنا إليهِ يعقوب ويوحنَّا ابنا زَبدَى قائلَين يا مُعلِّم نُرِيد أن تصنَع لنا كلَّ ما نسأَلك . ٣٦ فقال لهما ماذا تُرِيدان أن أَصنَع لكُما . ٣٧ قالا لهُ هَب لنا أن يجلِس أَحدنا عن يمينك والآخر عن يَسارك في مجدك . ٣٨ فقال لهما يسوع إنَّكما لاتعلَمان ما تطلُبان أَتستَطيعان أن تشرَبا الكأْس الَّتي أَشرَبها أَنا أَو تصطَبِغان الصبغة التي أَصطَبِغها أَنا . ٣٩ فقالا لهُ نستَطيع . فقال لهما يسوع أَمَّا الكأْس التي أَشرَبها فتَشرَبانها والصبغة التي أَصطبِغها فتَصطبِغانها ٤٠ وأَمَّا جلوسكما عن يميني أَو يساري فليس لي أن أُعطيَهُ لكُما (٢)

(٢) اي بغير استحقاق كما تبتغيان مني بل للذين أُعِدَّ لهم بناء على استحقاقهم له

بل للَّذين أُعِدَّ لهم . ٤١ فلمَّا سمِع العشرة ابتدأُوا يغضبون على يعقوب ويوحنا . ٤٢ فدعاهم يسوع وقال لهم قد علِمتم أَنَّ الذين يُعَدُّون أَراكنة الأُمم يسودونهم وعظماءَهم يتسلَّطون عليهم . ٤٣ وأَمَّا أَنتم فليس فيكم هكذا ولكن مَن أَراد أَن يكون عظيماً فيكم يكون لكم خادِماً ٤٤ ومَن أَراد أَن يصير فيكم الأَوَّل يكون عبدًا للجميع (٤) . ٤٥ فإِنَّ ابن البشر لم يأتِ ليُخدَم بل ليَخدُم وليبذُل نفسهُ فِداءً عن كثيرين . ٤٦ وأَتَوا إِلى أَريحا وفيما هو خارجٌ من أَريحا ومعهُ تلاميذهُ وجمعٌ كثيرٌ كان برتيماوُس الأَعمى ابن تيماوُس جالساً على الطريق (٥) يَستَعطي . ٤٧ فلمَّا سمِع بأَنَّ يسوع الناصريَّ مُقبِلٌ طفِق يصرُخ ويقول يا يسوع ابن داود ارحمني . ٤٨ فزجرهُ كثيرون ليسكُت فازداد صُراخًا يا ابن داود ارحمني . ٤٩ فوقَف يسوع وأَمر أَن يدعوهُ . فدعَوا الأَعمى قائلين لهُ ثِق وانهَض فإِنَّهُ يدعوك . ٥٠ فطرَح رِداءَهُ ونهض وابتدر إِليهِ . ٥١ فأَجاب يسوع وقال لهُ ماذا تُريد أَن أَصنَع لك . فقال لهُ الأَعمى يا سيّدي أَن أُبصِر . ٥٢ فقال لهُ يسوع اذهَب إِنَّ إِيمانك قد خلَّصك وللوقت أَبصَر وتبِعهُ

(٤) اطلب متى ٢٠ : ٢٧

(٥) اطلب متى ٢٠ : ٣٠

في الطريق

الفصل الحادي عشر

١ ولمَّا قرُبوا من أُورشليم وبيت عنيا عند جبل الزيتون أَرسَل اثنين من تلاميذهِ ٢ وقال لهما اذهَبا إِلى القَرية التي أَمامكما وحالما تدخُلانها تجدان جحشًا مربوطًا ما رَكب عليهِ أَحدٌ من النـاس فحُلَّاهُ وأْتيا بهِ . ٣ فإِن قال لكُما أَحدٌ ماذا تصنَعان فقولا الربُّ يحتاج إِليهِ فيرسِلهُ للوقت إِلى ههنـا . ٤ فذهَبا فوجدا جحشًا مربوطًا عند البـاب في الخـارج على مُلتَقَى طريقين فحَلَّاهُ . ٥ فقال لهما قومٌ من القائمين هنـاك ما بالكما تَحُلَّان الجحش . ٦ فقالا لهم كما أَمرهما يسوع فتركوهما . ٧ فأَتيـا بالجحش إِلى يسوع وطرحا ثيابهما عليهِ فرَكب عليهِ . ٨ وفرش كثيرون ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا أَغصانًا من الشجر وفرشوها في الطريق . ٩ وكان الذين أَمامهُ والذين وراءَهُ يصرُخون قائلين هُوشعنا ١٠ مباركٌ الآتي باسم الربّ ومُباركةٌ مملكة أَبينـا داود الآتية هُوشعنـا في الأَعالي . ١١ ودخل إِلى أُورشليم إِلى الهيكل ولمَّا تفقَّد الأَشياءَ كلَّهـا وقد أَقبل المساءُ خرج إِلى بيت عنيا مع الاثني عشَر . ١٢ وفي الغد لمَّا خرجوا من بيت عنيا جاع . ١٣ فنظر عن بُعدٍ شجرة تينٍ ذات ورقٍ فدنا إِليها لعلَّهُ يجِد عليها شيئًا . فلمَّا دنا لم يجِد

إِلَّا ورقاً لأَنَّهُ لم يكن أَوان التين. ١٤ فأَجاب وقال لها لا يأْكل أَحدٌ ثمرةً منكِ إلى الأَبد وكان تلاميذهُ يسمعون. ١٥ وجاءُوا إلى أُورشليم فدخل الهيكل وجعل يُخرِج الذين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسيَّ باعة الحمام ١٦ ولم يدع أَحدًا يجتاز بمتاعٍ في الهيكل. ١٧ وكان يُعلّمهم قائلاً أَليس مكتوباً إِنَّ بيتي بيت صلاةٍ يُدعَى لجميع الأُمم وأَنتم جعلتموهُ مغارةً للصوص. ١٨ فسمع رؤَساءُ الكَهَنة والكَتَبة فالتمسوا كيف يُهلِكونهُ لأَنَّهم كانوا يخافونهُ إِذ الجمع كلُّهُ كان يتعجَّب من تعليمهِ. ١٩ ولمَّا كان المساءُ خرج من المدينة. ٢٠ وفي الغداة اجتازوا فرأَوا التينة قد يبِست من أُصلها. ٢١ فتذكَّر بطرس وقال لهُ رَبّي ها إِنَّ التينة التي لعنتها قد يبِست. ٢٢ فأَجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم إِيمانٌ بالله. ٢٣ أَلحقَّ أَقول لكم إِنَّ مَن قال[١] لهذا الجبل انتقل (١) واهبط في البحر وهو لا يشُكُّ في قلبهِ بل يؤْمن بأَنَّ ما يقولهُ يكون فإِنَّهُ يكون لهُ. ٢٤ فلأَجل ذلك أَقول لكم كلُّ ما تسأَلونهُ في الصلاة فآمنوا بأَنكم تنالونهُ فيكون لكم. ٢٥ ومتى قمتم لتصلُّوا فإِن كان لكم على أَحدٍ شيءٌ فاغفِروا لهُ لكي يغفِر لكم أَيضاً أَبوكم الذي في السماوات زلَّاتكم. ٢٦ وإِن

(١) اطلب متى ٢١ : ٢١

لم تغفروا أنتم فأبوكم الذي في السماوات أيضًا لا يغفر لكم زلّاتكم •
٢٧ ثمّ جآءوا أيضًا إلى أورشليم وبينما هو يمشي في الهيكل أقبل عليهِ رؤساءُ الكهنة والكتبة والشيوخ ٢٨ وقالوا لهُ بأيّ سلطانٍ تفعل هذا ومن الذي أعطاك هذا السلطان حتّى تفعل هذا . ٢٩ فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضًا أسأَلكم عن كلمةٍ واحدةٍ أجيبوني فأقول لكم بأيّ سلطانٍ أفعل هذا .
٣٠ معموديّة يوحنّا من السمآء كانت أم من الناس . أجيبوني.
٣١ ففكّروا في أنفسهم قائلين إن قلنا من السمآء يقول فلماذا لم تؤمنوا بهِ . ٣٢ وإن قلنا من الناس فإنّا نخاف من الشعب لأنّ يوحنّا كان يُعدّ عند جميعهم نبيًّا بالحقيقة . ٣٣ فأجابوا وقالوا ليسوع لا نعلم . فأجاب يسوع وقال لهم ولا أنا أقول لكم بأيّ سلطانٍ أفعل هذا.

الفصل الثاني عشر

١ وجعل يكلّمهم بأمثالٍ قائلًا رجلٌ غرس كرمًا وحوّطهُ بسياجٍ وحفر معصرةً وبنى برجًا وسلّمهُ إلى عملةٍ وسافر .
٢ وعند أوان الثمر أرسل إلى العملة عبدًا ليأخذ من العملة من ثمار الكرم ٣ فأخذوهُ وجلدوهُ وأرسلوهُ فارغًا . ٤ فعاد وأرسل إليهم عبدًا آخر فشجّوا رأسهُ وأهانوهُ . ٥ وأرسل أيضًا آخر فقتلوهُ ثمّ كثيرين آخرين فجلدوا بعضًا وقتلوا بعضًا .

٦ وبقي ابنٌ لهُ وحيدٌ محبوبٌ فأرسَلهُ إليهم أخيرًا قائلًا لعلَّهم يهابون ابني . ٧ أمَّا العمَلة فقالوا فيما بينهم هذا هو الوارث تعالَوا نقتُلهُ فيصير الميراث لنا . ٨ فأَخذوهُ وقتَلوهُ وطرحوهُ خارج الكرم . ٩ فماذا يفعَل ربُّ الكرم . إنَّهُ يأتي فيُميت العمَلة ويدفع الكرم إلى آخرين . ١٠ أمَا قرأتم هذه الكتابة إنَّ الحجر الذي رذَلهُ البنَّاؤُون هو صار رأسًا للزاوية . ١١ من عند الرب كان ذلك وهو عجيبٌ في أعيُننا .

١٢ فهمُّوا أن يُمسكوهُ ولكنَّهم خافوا من الجمع لأنَّهم علموا أنَّهُ قال هذا المثَل عليهم فتركوهُ ومضَوا ١٣ وأرسَلوا إليهِ قومًا من الفرّيسيّين والهيرودُسيّين (١) لكي يقتَنصوهُ بكلمةٍ . ١٤ فأقبَلوا وقالوا لهُ يامعلّم قد علِمنا أنَّك محقٌّ ولا تبالي بأحدٍ ولا تنظُر إلى وجوه الناس بل تُعلّم طريق الله بالحق هل يجوز أن نعطي الجزية لقيصر أم لا نعطي . ١٥ فعلم رئاءَهم فقال لهم لماذا تُجرّبوني . عليَّ بدينارٍ حتَّى أنظُر . ١٦ فأتَوا بهِ فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة . قالوا لهُ لقيصر . ١٧ فأجاب يسوع وقال لهم أَوفوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فتعجَّبوا منهُ .

١٨ وأتى إليهِ الصدّوقيُّون الذين يقولون بعدَم القيامة وسألوهُ قائلين ١٩ يا معلّم كتَب لنا موسى أنَّهُ إن مات لأحدٍ أخٌ

(١) اطلب متى ٢٢ : ١٦

وترك امرأةً ولم يُخلِف ولدًا فليأخذ أخوهُ امرأتهُ ويقيم نسلًا لأخيهِ . ٢٠ وكان سبعة إخوةٍ أخذ الأوَّل امرأةً ومات ولم يُخلف نسلًا . ٢١ فأخذها الثاني ومات ولم يُخلِف هو أيضًا نسلًا والثالث كذلك . ٢٢ فأخذها السبعة ولم يُخلِفوا نسلًا وماتت المرأة أيضًا آخِر الجميع . ٢٣ ففي القيامة حين يقومون امرأةَ مَن تكون منهم لأنَّ السبعة اتَّخذوها امرأةً . ٢٤ فأجاب يسوع وقال لهم أَلستم لهذا تضِلُّون لأنَّكم لم تعرِفوا الكتُب ولا قوَّة الله ٢٥ لأنَّهم حين يقومون من بين الأموات لا يُزوِّجون ولا يتزوَّجون ولكن يكونون كالملائكة في السماوات . ٢٦ وأمَّا أنَّ الأموات يقومون أفما قرأتم في سفر موسى كيف خاطبهُ الله عند العلَّيقة قائلًا أنا إلهُ إبرهيم وإلهُ إسحق وإلهُ يعقوب ٢٧ وهو ليس إلهَ أمواتٍ بل أحياءٍ فأنتم إذًا في ضلالٍ عظيمٍ . ٢٨ فدنا أحد الكتَبة وقد سمِعهم يباحثونهُ ورأى أنَّهُ أحسن في الجواب لهم فسألهُ أيَّة الوصايا هي أوَّل الكلّ . ٢٩ أجابهُ يسوع إنَّ أوَّل الوصايا كلِّها اسمَع يا إسرائيل إنَّ الربَّ إلهنا ربٌّ واحدٌ ٣٠ فأحبِب الربَّ إلهك بكلِّ قلبك وكلِّ نفسك وكلِّ ذهنك وكلِّ قدرتك . هذه هي الوصيَّة الأُولى . ٣١ والثانية التي تشبهها أحبِب قريبك كنفسك ولا وصيَّة أُخرى أعظم من هاتين . ٣٢ فقال

لهُ الكاتب حسَنٌ يا معلّم بالحقّ قلت إنَّ الله واحدٌ وليس آخر غيره ٣٣ ومحبَّتهُ من كلِّ القلب وكلِّ العقل وكلِّ النفس وكلِّ القدرة ومحبَّة القريب كالنفس هما أفضل من جميع المحرقات والذبائح . ٣٤ فلمَّا رآهُ يسوع أَجاب بحكمةٍ قال لهُ لست بعيدًا من ملكوت الله . ولم يجسر أحدٌ بعدها أن يسأَلهُ .
٣٥ وأَجاب يسوع وقال وهو يعلِّم في الهيكل كيف تقول الكتبة إنَّ المسيح هو ابن داود ٣٦ فإنَّ داود نفسَهُ يقول بالروح القدس قال الربُّ لربّي (٢) اجلِس عن يميني حتَّى أَجعَل أعداءَك موطئًا لقدميك . ٣٧ فداود نفسُهُ يقول إنَّهُ ربُّهُ فكيف يكون هو ابنهُ . وكان جمعٌ كثيرٌ يسمعهُ بانبساطٍ . ٣٨ وقال لهم في تعليمهِ احذَروا من الكتبة الذين يحِبُّون المشي بالحُلَل والتحيَّات في الأَسواق ٣٩ وصدور المجالس في المجامع وأَوَّل المتكآت في العشاءِ . ٤٠ الذين يأكلون بيوت الأَرامل بعلَّة تطويل صلواتهم فهؤُلاءِ ستنالهم دينونةٌ أَعظم . ٤١ وجلَس يسوع قُبالة الخِزانة ونظر كيف يلقي الجمع نحاسًا في الخِزانة فألقى كثيرٌ من الأَغنياءِ شيئًا كثيرًا .
٤٢ وجاءَت أَرملةٌ فقيرةٌ وأَلقت فلسَين قيمتهما ربعٌ .
٤٣ فدعا تلاميذهُ وقال لهم الحقَّ أَقول لكم إنَّ هذه الأَرملة

(٢) اطلب متى ٢٢ : ٤٥

الفقيرة قد أَلقت أَكثر من كل الذين أَلقَوا في الخزانة ٤٤ لأَنَّ الجميع أَلقَوا ممَّا فضَل عندَهم وأَمَّا هذه فمن عوَزها أَلقت كلَّ ما لها كلَّ معيشتها

الفصل الثالث عشر

١ وبينما هو خارجٌ من الهيكل قال لهُ أَحد تلاميذهِ يا مُعلِّم انظر أَيَّ حجارةٍ وأَيَّ أَبنيَةٍ هذه. ٢ فأَجاب يسوع وقال لهُ أَترَى هذه الأَبنيَة العظيمة إِنَّهُ لا يُترَك حجرٌ على حجرٍ (١) إِلَّا يُنقَض. ٣ وبينما هو جالسٌ في جبل الزيتون قُبالة الهيكل سأَلهُ بطرس ويعقوب ويوحنَّا وأَندَراوُس على انفرادٍ ٤ قُل لنا متى يكون هذا وما العلامة التي تكون إِذا أَوشَكَ أَن يَتمَّ هذا كلُّهُ. ٥ فأَجاب يسوع وشرَع يقول لهم احذَروا أَن يُضِلَّكم أَحدٌ ٦ لأَنَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين إِنّي أَنا هو ويُضِلُّون كثيرين. ٧ فإِذا سمعتم بحروبٍ وبأَخبار حروبٍ فلا تَقلَقوا فإِنَّهُ لا بُدَّ أَن يكون هذا ولكن لا يكون المُنتهَى إِذ ذاك. ٨ ستَقوم أُمَّةٌ على أُمَّةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ وتكون زلازل في أَماكن شتَّى ومجاعاتٌ. وهذا أَوَّل المخاض. ٩ فانظُروا لأَنفُسكم فإِنَّهم سيُسلِمونكم إِلى المحافل وتُضرَبون في المجامع وتوقَفون

(١) اطلب متى ٢٤ : ٢

أَمام الوُلاة والملوك من أَجلي شهادةً لهم . ١٠ وينبغي أَن يُكرَز أَوَّلًا بالإِنجيل في جميع الأُمم . ١١ فإِذا ساقوكم وأَسلموكم فلا تهتمُّوا من قبل بماذا تتكلَّمون بل مهما أُعطِيتم في تلك الساعة فبذلك تكلَّموا لأَنَّكم لستم أَنتم المُتكلِّمين لكن الروح القدس . ١٢ وسيُسلِم الأَخ أَخاهُ للموت والأَب ابنهُ ويقوم الأَولاد على والديهم ويقتلونهم . ١٣ وتكونون مُبغَضين من الكلِّ من أَجل اسمي والذي يصبِر إِلى المُنتهَى فذلك يخلُص . ١٤ فمتى رأَيتم رَجاسة الخراب (٢) قائمةً حيث لا ينبغي . ليفهَم القارئ . فحينئذٍ الذي في اليهوديَّة فليهرُب إِلى الجبال . ١٥ والذي على السطح فلا ينزِل إِلى البيت ولا يدخُل ليأْخُذ شيئًا من بيتهِ . ١٦ والذي في الحقل فلا يرجِع إِلى ورآئهِ ليأْخُذ ثوبهُ . ١٧ الويل للحَبالى والمُرضِعات في تلك الأَيَّام . ١٨ صلُّوا لئلَّا يكون هذا في شتآءٍ . ١٩ لأَنَّ تلك الأَيَّام ستكون مضايق لم يكن مثلُها مُنذ أَوَّل الخليقة التي خلقها الله إِلى الآن ولن يكون . ٢٠ ولولا أَنَّ الربَّ سيُقَصِّر الأَيَّام لَما كان يخلُص ذو جسدٍ لكن لأَجل المُختارين الذين اختارهم قصَّر الأَيَّام . ٢١ حينئذٍ إِن قال لكم أَحدٌ إِنَّ

(٢) اي متى رأَيتم الوثنيين يفتحون اورشليم عنوةً ويتجسون هيكل الله ويخربونهُ

المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوا ٢٢ فسيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة يعطون علامات وعجائب لكي يضلوا المختارين أيضاً إن أمكن. ٢٣ فاحذروا أنتم فها أنذا قد تقدمت فقلت لكم كل شيء. ٢٤ وفي تلك الأيام بعد ذلك الضيق تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه ٢٥ وتتساقط كواكب السماء وتتزعزع القوات التي في السماوات. ٢٦ وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتياً على السحاب بقوة وجلال عظيمين. ٢٧ وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي الأرض إلى أقاصي السماء. ٢٨ من التينة تعلموا المثل فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قد دنا. ٢٩ كذلك أنتم إذا رأيتم هذا قد حدث فاعلموا أنه قريب على الأبواب. ٣٠ الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كله. ٣١ السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول. ٣٢ فأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمها أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن إلا الآب. ٣٣ فاحذروا واسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون متى يكون الزمان. ٣٤ فذلك مثل رجل سافر وترك بيته وصرف عبيده كل واحد في عمله وأوصى البواب بالسهر. ٣٥ فاسهروا إذن لأنكم لا تعلمون

متى يأتي ربُّ البيت أَفي المسآء أَم في نصف الليل أَم عند صياح الدِّيك أَم في الصباح ٣٦ لئلَّا يأتي بغتةً فيجدكم نياماً . ٣٧ وما أَقولهُ لكم أَقولهُ للجميع أَن اسهَروا

الفصل الرابع عشر

١ وكان الفصح والفطير بعد يومين وكان رؤَسآء الكهَنة والكَتَبة يلتَمِسون كيف يُمسِكونهُ بمَكرٍ ويقتُلونهُ . ٢ ولكنَّهم قالوا لا في العيد لئلَّا يقع بَلبالٌ في الشعب . ٣ وفيما هو في بيت عنيا في منزِل سمعان الأَبرَص مُتَّكئاً جاءَت امرأَةٌ معها قارورة طيبٍ من سُنبُل الناردين كثير الثمن فكسرت القارورة وأَفاضَتهُ على رأسِهِ . ٤ وإِنَّ قوماً غضِبوا في أَنفسهم وقالوا لِمَ كان إِتلاف هذا الطيب ٥ فقد كان يُمكِن أَن يُباع هذا الطيب بأَكثر من ثلاث مئة دينارٍ ويُعطَى للمَساكين وكانوا يُدَمدِمون عليها . ٦ فقال يسوع دَعوها لماذا تُعَنِّفونها فقد صنعَت بي صنيعاً حسَناً . ٧ إِنَّ المَساكين هم عندكم في كلِّ حينٍ فتقدِرون أَن تُحسِنوا إِليهم متى شئتم وأَمَّا أَنا فلَستُ عندكم في كلِّ حينٍ . ٨ إِنَّما صنعَت ما في وُسعِها وقد سبقَت فطيَّبَت جسدي للدفن . ٩ الحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ حيثما يُكرَز بهذا الإِنجيل في العالم كلِّهِ يُخبَر بما صنعَتهُ هذه تذكاراً لها . ١٠ وإِنَّ يهوذا الإِسخريوطيَّ أَحد الاثني عشَر

ذهب إلى رؤساء الكهنة ليُسلمهُ إليهم . ١١ فلمّا سمعوا فرحوا ووعدوهُ أن يعطوهُ فضّةً وكان يلتمس كيف يُسلمهُ في فرصة . ١٢ وفي اليوم الأوّل من الفطير إذ كانوا يذبحون الفصح قال لهُ التلاميذ أين تريد أن نمضي ونُعدَّ لتأكل الفصح . ١٣ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا إلى المدينة فيلقاكما رجلٌ حاملٌ جرّة ماءٍ فاتبعاهُ . ١٤ وحيث يدخل فقولا لربّ البيت إنّ المعلّم يقول أين يكون منزلي الذي آكل فيه الفصح مع تلاميذي . ١٥ فهو يريكما غرفةً كبيرةً مفروشةً فأعدّا لنا هناك . ١٦ فخرج تلميذاهُ وأتيا إلى المدينة فوجدا كما قال لهما وأعدّا الفصح . ١٧ ولمّا كان المساء أتى مع الاثني عشر ١٨ وفيما هم متّكئون يأكلون قال يسوع الحقّ أقول لكم إنّ واحدًا منكم سيسلمني وهو يأكل معي . ١٩ فجعلوا يحزنون ويقولون واحدٌ فواحدٌ لعلّي أنا هو . ٢٠ فقال لهم هو واحدٌ من الاثني عشر الذي يغمس يدهُ معي في الصحفة . ٢١ وابن البشر ماضٍ كما هو مكتوبٌ عنهُ لكن الويل لذلك الرجل الذي يُسلم ابن البشر قد كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يولد . ٢٢ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع خبزًا وبارك وكسر وأعطاهم وقال خُذوا هذا هو جسدي . ٢٣ وأخذ

الكأس وشكر وأعطاهم فشربوا منها كلهم ٢٤ وقال لهم هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يُهراق عن كثيرين. ٢٥ ألحقَّ أقول لكم إني لا أشرب بعدُ من عصير الكرمة إلى ذلك اليوم الذي فيه أشربهُ جديداً في ملكوت الله ٠ ٢٦ ثمَّ سبَّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون. ٢٧ فقال لهم يسوع كلكم تشكُّون فيَّ في هذه الليلة لأنَّهُ مكتوبٌ أضرب الراعي فتتبدَّد الخراف. ٢٨ ولكن متى قمت أسبقكم إلى الجليل. ٢٩ فقال لهُ بطرس لو شكَّ فيك جميعهم لم أشكَّ أنا. ٣٠ فقال لهُ يسوع الحقَّ أقول لك إنَّك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك مرَّتين تُنكرني ثلاث مرَّاتٍ. ٣١ فأخذ يُبالغ في الكلام أن لو أُلجئتُ أن أموت معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميعهم ٠ ٣٢ وجاءُوا إلى ضيعة اسمها جَتْسَماني. فقال لتلاميذهِ امكثوا ههنا حتَّى أُصلِّي ٣٣ وأخذ معهُ بطرس ويعقوب ويوحنَّا وطفِق يرتاع ويكتئب ٣٤ وقال لهم إنَّ نفسي حزينةٌ حتَّى الموت فامكثوا ههنا واسهروا. ٣٥ ثمَّ تباعد قليلاً وخرَّ على الأرض وكان يُصلِّي لكي تعبُر عنهُ الساعة إن كان يُستطاع ٣٦ ويقول أَبَّا أيُّها الآب إنَّ كلَّ شيءٍ مُستطاعٌ عندك فأجز عنِّي هذه الكأس لكن ليس مشيئتي تكون بل مشيئتك. ٣٧ ثمَّ جاءَ فوجدهم نياماً فقال

لبطرس يا سمعان هل أنت نائمٌ أوَ لم تقدر أن تسهر ساعةً واحدةً . ٣٨ إسهروا وصلّوا لئلّا تدخلوا في تجربةٍ . أمّا الروح فمستعدٌّ وأمّا الجسد فضعيفٌ . ٣٩ ثمّ مضى أيضاً وصلّى قائلاً ذلك القول بعينهِ . ٤٠ ثمّ رجع فوجدهم نياماً أيضاً لأنّ أعينهم كانت ثقيلةً فلم يدروا بماذا يجيبونهُ . ٤١ وجاءَ ثالثةً وقال لهم ناموا الآن واستريحوا يكفي فقد أتت الساعة هوذا ابن البشر يُسلَم إلى أيدي الخطأَة . ٤٢ قوموا لننطلق فقد قرُب الذي يُسلمني . ٤٣ وفيما هو يتكلّم إذ أقبل يهوذا الإسخريوطيُّ أحد الاثني عشر ومعهُ جمعٌ كثيرٌ بسيوفٍ وعصيٍّ من عند رؤَساءِ الكهنة والكتبة والشيوخ ٤٤ وقد أعطاهم الذي أسلمهُ علامةً قائلاً الذي أقبّلهُ هو هو فأمسكوهُ وقودوهُ باحتياطٍ . ٤٥ وللوقت جاءَ إليهِ وقال السلام يا معلّم وقبّلهُ ٤٦ فألقوا أيديهم عليهِ وأمسكوهُ . ٤٧ فاستلّ واحدٌ من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أُذنهُ . ٤٨ فأجاب يسوع وقال لهم كأنّما خرجتم إلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ لتأخذوني . ٤٩ إنّي كلّ يومٍ كنت عندكم في الهيكل أُعلّم ولم تمسكوني ولكن لتتمّ الكتب . ٥٠ حينئذٍ تركهُ تلاميذهُ كلّهم وهربوا . ٥١ وكان يتبعهُ شابٌّ عليهِ إزارٌ على عُريهِ فأمسكوهُ

٥٢ فترك الإزار وهرب منهم عُرياناً . ٥٣ فذهبوا بيسوع إلى رئيس الكَهَنة واجتمع كلُّ رؤساءِ الكَهَنة والكتبة والشيوخ . ٥٤ وتبعهُ بطرس من بعيدٍ الى داخل دار رئيس الكَهَنة وجلس مع الخُدَّام يصطلي عند النار. ٥٥ وكان رؤساءُ الكَهَنة وكلُّ المحفل يلتمسون على يسوع شهادةً ليقتلوهُ فلم يجدوا ٥٦ لأنَّ كثيرين كانوا يشهدون عليهِ زورًا ولم تتَّفِق شهاداتهم . ٥٧ ثمَّ وقف قومٌ يشهدون بالزور ويقولون ٥٨ إنَّنا سمعناهُ يقول إنِّي أنقضُ هذا الهيكل المصنوع بالأيدي وفي ثلاثة أيَّامٍ أبني آخر غير مصنوعٍ بالأيدي . ٥٩ ولا في هذا أيضاً اتفقت شهادتهم . ٦٠ فقام رئيس الكَهَنة في الوسط وسأل يسوع قائلًا أمَا تُجيب بشيءٍ عمَّا يشهد بهِ هؤُلاءِ عليك . ٦١ وأمَّا هو فكان صامتاً ولم يُجِب بشيءٍ . فسألهُ رئيس الكَهَنة أيضاً وقال لهُ هل أنت المسيح ابن الله المُبارك . ٦٢ فقال لهُ يسوع أنا هو وسترَون ابن البشر جالساً عن يمين قدرة الله وآتياً على سحاب السماءِ . ٦٣ فشقَّ رئيس الكَهَنة ثيابهُ وقال ما حاجتُنا الى شهودٍ . ٦٤ قد سمعتم التجديف (١) فماذا ترَون . فحكم عليهِ الجميع بأنَّهُ مستوجب الموت . ٦٥ فطفِق قومٌ يبصُقون عليهِ

(١) اطلب متى ٢٦ : ٦٥

ويغطّون وجههُ ويلكمونهُ ويقولون لهُ تنبَّأْ. وكان الخُدَّام يلطمونهُ • ٦٦ وبينما بطرس في الدار في الأسفل جاءَت إحدى جواري رئيس الكَهَنة (٢) ٦٧ ولمَّا رأَت بطرس يصطلي تفرَّست فيهِ وقالت أَنت أَيضاً كنتَ مع يسوع الناصريّ. ٦٨ فأَنكر وقال لستُ أَدري ولا أَعرِف ما تقولين وخرج خارجًا إلى الدّهليز فصاح الديك • ٦٩ ثمَّ رأَتهُ تلك الجارية مرَّةً أُخرى فجعلَت تقول للحاضرين إنَّ هذا منهم. ٧٠ فأَنكر ثانيةً . وبعد قليلٍ قال الحاضرون لبطرس في الحقيقة أَنت منهم لأَنَّك جليليٌّ . ٧١ فجعل يلعَن ويحلِف إنّي لا أَعرِف هذا الرجل الذي تقولون عنهُ . ٧٢ وللوقت صاح الديك ثانيةً فتذكَّر بطرس الكلام الذي قالهُ لهُ يسوع إنَّك قبل أَن يصيح الديك مرَّتينْ تنكرني ثلاث مرَّاتٍ فطفِق يبكي

الفصل الخامس عشر

١ وللوقت في الصباح تشاور رؤَساءُ الكَهَنة مع الشيوخ والكَتَبة والمحفل كلُّهُ وأَوثقوا يسوع ومضَوا بهِ ودفعوهُ إلى بيلاطس . ٢ فسأَلهُ بيلاطس هل أَنت ملك اليهود . فأَجابهُ قائلاً أَنت قلتَ . ٣ وكان رؤَساءُ الكَهَنة يشكونهُ كثيرًا . ٤ ثمَّ سأَلهُ بيلاطس ثانيةً قائلاً أَما تجيب بشيءٍ انظُر كم

(٢) اطلب متى ٢٦ : ٦٩

يشكونك . ٥ أَمَّا يسوع فلم يَعُد يُجيبهُ بشيءٍ حتَّى تعجَّب بيلاطس . ٦ وكان يُطلِق لهم في العيد أَسيرًا مَن طلبوا ٧ وكان رجلٌ يُدعى برأَبَّا موثقًا مع أَهل الفِتنة الذين ارتكبوا القتل في فتنتهم ٨ فلمَّا صعِد الجمع طفِقوا يطلبون ما كان يصنَعهُ لهم دائمًا . ٩ فأَجابهم بيلاطس قائلًا أَتُريدون أَن أُطلِق لكم ملك اليهود ١٠ لأَنَّهُ كان يعلَم أَنَّ رؤَساءَ الكَهَنة إِنَّما أَسلموهُ حسدًا . ١١ فهيَّج رؤَساءُ الكَهَنة الجمع لكي يُطلِق لهم بالحري برأَبَّا . ١٢ فأَجاب بيلاطس وقال لهم فماذا تُرِيدون أَن أَصنَع بملك اليهود . ١٣ فصاحوا أَيضًا اصلِبهُ . ١٤ فقال لهم بيلاطس فأَيَّ شرٍّ صنَع . فازدادوا صياحًا أَن اصلِبهُ . ١٥ فأَراد بيلاطس أَن يرضِي الجمع فأَطلَق لهم برأَبَّا وأَسلَم إِليهم يسوع بعد ما جلدهُ ليُصلَب . ١٦ فذهَب بهِ الجنود إِلى دار الولاية وجمعوا الفِرقة كلَّها ١٧ وأَلبَسوهُ أُرجوانًا وضفَروا إِكليلًا من الشوك وكلَّلوهُ بهِ ١٨ وجعَلوا يُسلِّمون عليهِ قائلين سلامٌ يا ملك اليهود . ١٩ وكانوا يَضرِبون رأسهُ بقصَبةٍ ويبصُقون عليهِ ويجثُون على رُكَبِهم ساجدين لهُ . ٢٠ وبعد ما هزأُوا بهِ نزَعوا عنهُ الأُرجوان وأَلبَسوهُ ثيابهُ وخرَجوا بهِ ليَصلِبوه . ٢١ وسخروا رجلًا عابرًا كان آتيًا من الحقل وهو سمعان القَيروانيُّ أَبو

الإسكندر وروفُس أَن يحمِل صليبهُ . ٢٢ وأَتوا بهِ إِلى موضع الجلجلة الذي تفسيرهُ موضع الجمجمة ٢٣ وأَعطوهُ خمرًا ممزوجةً بمرٍّ ليشرَب فلم يأخذ . ٢٤ ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ بينهم واقترَعوا على ما يأخذ كلُّ واحدٍ منها ٢٥ وكانت الساعة الثالثة وصلَبوهُ (١) . ٢٦ وكان عنوان علّتهِ مكتوبًا ملك اليهود . ٢٧ وصلَبوا معهُ لصَّين واحدًا عن يمينهِ والآخر عن يسارهِ ٢٨ فتمَّت الكتابة القائلة وأُحصِيَ مع الأَثمة . ٢٩ وكان المجتازون يُجدِّفون عليهِ وهم يهزُّون رؤُوسهم ويقولون يا ناقِض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة أَيَّامٍ ٣٠ خلِّص نفسَك وانزِل عن الصليب . ٣١ وهكذا رؤَساءُ

(١) وفي رواية القديس يوحنا * وكان نحو الساعة السادسة . . كان اليهود يقسمون بياض النهار اربعة اقسام كل قسمٍ منها ثلاث ساعات وكانوا يسمون كل قسمٍ باسم الساعة التي يبتدي منها فكان يقال للقسم الاول الساعة الاولى وللقسم الثاني الساعة الثالثة وللقسم الثالث الساعة السادسة وللقسم الرابع الساعة التاسعة . وعليهِ فقول مرقس ان المسيح صُلِب في الساعة الثالثة يفهم منهُ ان ذلك كان في القسم الثاني من النهار وهو يجري من الساعة الثالثة الى السادسة . وقال يوحنا ان بيلاطوس اسلم الرب الى اليهود نحو الساعة السادسة اي قبيلها كما تقول سافر فلانٌ نحو الظهر تريد قبل الظهر او بعدهُ بقليل الّا ان يوحنا اراد جهة القبلية لا جهة البعدية فيكون ذلك قبل الساعة السادسة بنحو ساعةٍ فيدخل في الساعة الثالثة على وفق ما رواهُ مرقس

الكَهَنة كانوا يهزأُون فيما بينهم مع الكَتَبة قائلين خلَّص آخرين ونفسهُ لم يقدِر أن يخلِّصها . ٣٢ إنَّهُ هو المسيح ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب لنرى ونؤْمن . وكان اللَّذان صُلِبا معهُ يعيّرانهِ أيضاً . ٣٣ وعند الساعة السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلّها إلى الساعة التاسعة ٣٤ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيمٍ قائلاً ألوهي ألوهي لمَّا شبقتني الذي تفسيرهُ إلهي إلهي لماذا تركتني(٢) . ٣٥ فسمع قومٌ من الحاضرين فقالوا ها إنَّهُ ينادي إيليَّا . ٣٦ فأسرع واحدٌ وملأَ إسفنجةً خلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ قائلاً دعوا لننظُر هل يأتي إيليَّا يُنزِلهُ . ٣٧ وصرخ يسوع بصوتٍ عظيمٍ وأسلم الروح . ٣٨ فانشقَّ حجاب الهيكل اثنين من فوق إلى أسفل . ٣٩ ولمَّا رأَى قائد المئة القائم مقابلهُ أنَّهُ أسلم الروح صارخاً هكذا قال في الحقيقة كان هذا الرجل ابن الله . ٤٠ وكان أيضاً نساءٌ ينظُرنَ عن بُعدٍ بينهنَّ مريم المجدليَّة ومريم أمُّ يعقوب الصغير وأمُّ يوسي وسالومة ٤١ اللَّواتي كنَّ يتبعنهُ حين كان في الجليل ويخدمنَهُ وأُخَرُ كثيراتٌ كنَّ قد صعدنَ معهُ إلى أُورشليم . ٤٢ ولمَّا كان المساءُ إذ كانت التهيئة التي هي قبل السبت ٤٣ جاءَ

(٢) اطلب متَّى ٢٧ : ٤٦

يوسف الذي من الرامة وهو مشيرٌ شريفٌ وكان هو أيضاً ينتظر ملكوت الله فاجترأ ودخل على بيلاطس وسأله جسد يسوع . ٤٤ فاستغرب بيلاطس أنّهُ قد مات هكذا سريعاً واستدعى قائد المئة وسأله هل مات . ٤٥ ولمّا عرف ذلك من القائد وهب الجسد ليوسف . ٤٦ فاشترى يوسف كتّانًا وأنزلهُ ولفّهُ في الكتّان ووضعهُ في قبرٍ قد نُحت في صخرةٍ ودحرج حجرًا على باب القبر . ٤٧ وكانت مريم المجدليّة ومريم أمّ يوسى تنظُران أين وُضع

الفصل السادس عشر

١ ولمّا انقضى السبت اشترت مريم المجدليّة ومريم أمّ يعقوب وسالومة حنوطًا ليأتينَ ويُحنّطنَ يسوع . ٢ وبكّرن جدًّا في أوّل الأسبوع وأتينَ القبر وقد طلعت الشمس ٣ وكنّ يقلنَ فيما بينهنّ من يُدحرج لنا الحجر عن باب القبر . ٤ وتطلّعن فرأينَ الحجر قد دُحرج وكان عظيماً جدًّا . ٥ فلمّا دخلنَ القبر رأينَ شابًّا جالساً عن اليمين عليه لباسٌ أبيض فانذهلنَ . ٦ فقال لهنّ لا تنذهلنَ إنّكنّ تطلبنَ يسوع الناصريّ المصلوب إنّهُ قد قام وليس هو ههنا وهوذا المكان الذي وضعوهُ فيه . ٧ فاذهبنَ وقلنَ لتلاميذه ولبطرس إنّهُ يسبقكم إلى الجليل وهناك ترونهُ كما قال لكم . ٨ فخرجنَ من



فلمّا دخلنَ القبر رأينَ شابًّا جالسًا عن اليمين عليهِ لباسٌ
ابيض فاندهشنَ (مرقس ١٦ : ٥)

القبر وفررنَ وقد أخذتهنَّ الرِّعدة والدهَش ولم يقُلنَ لأحدٍ شيئًا لأنهنَّ كنَّ خائفات • ٩ وبعد ما قام باكرًا في أوَّل الأسبوع تراءى أوَّلًا لمريم المجدليَّة التي كان قد أخرج منها سبعة شياطين ١٠ فانطلقت وأخبرت الذين كانوا معهُ وهم ينوحون ويبكون . ١١ وهم إذ سمعوا بأنَّهُ حيٌّ وأنها أبصرتهُ لم يصدِّقوا ، ١٢ وبعد ذلك تراءى بهيئةٍ أخرى لاثنين منهم وهما يسيران منطلقَين إلى البرِّيَّة ١٣ فذهب هذان وأخبرا الباقين فلم يصدِّقوا ولا هذين . ١٤ أخيرًا تراءى للأحد عشر وهم متَّكئون وبكَّتهم لعدَم إيمانهم وقساوة قلوبهم لأنهم لم يصدِّقوا الذين رأوهُ قد قام . ١٥ وقال لهم اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلِّها ١٦ فمن آمن واعتمد يخلُص ومن لم يؤمن يُدان . ١٧ وهذه الآيات تتبع المؤمنين يُخرِجون الشياطين باسمي ويتكلَّمون بألسنةٍ جديدة ١٨ ويحملون الحيَّات وإن شربوا شيئًا مميتًا فلا يضرُّهم ويضعون أيديهم على المرضى فيتعافون . ١٩ ومن بعد ما كلَّمهم الربُّ يسوع ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله • ٢٠ فخرج أولئك وكرزوا في كلِّ مكانٍ والربُّ يعمل معهم ويُثبت الكلام بالآيات التي كانت تقارنهُ

إنجيل ربّنا يسوع المسيح

للقديس لوقا

ولد القديس لوقا بمدينة انطاكية وكان طبيباً ثم تتلمذ لبولس الرسول وصحبهُ وبرأيهِ ألّف انجيلهُ وكان اذ ذاك مقيماً باكائية فكتبهُ باللغة اليونانية بعد صعود المسيح بنحو اربع وعشرين سنةً وذكر في بدء انجيلهِ انهُ كتبهُ لتاوفيلس حيث افتتحهُ بقولهِ * اذ كان كثيرون قد اخذوا في ترتيب قصص الامور المتيقنة عندنا كما سلمها الينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخادمين للكلمة رأيتُ انا ايضاً بعد ان ادركت جميع الاشياء من الاول بتدقيق ان اكتبها لك بحسب ترتيبها ايها العزيز تاوفيلس لتعرف صحّة الكلام الذي وُعظت بهِ * الا انهُ وان كان قد كتبهُ لرجلٍ بعينهِ كان المقصود بهِ فائدة كل من يقف عليهِ من المسيحيين عامةً وعلى الخصوص الذين آمنوا من الامم على يد بولس الاناء المصطفى. ومن كلامهِ هذا يفهم انهُ قصد في تاليفهِ ترتيب سياقة الحوادث المندرجة فيهِ بحسب اوقاتها في كلامٍ اوسع مما رواهُ من تقدَّمهُ من الانجيليين. وقد اختار من تعاليم السيد لهُ المجد ما يلائم اولئك المومنين من الامم واذلك خلا انجيلهُ من بعض ما ورد في انجيلي متى ومرقس واثبت فيهِ تارةً ما لم يذكراهُ هما تبعاً لما ذكر من قصدهِ. ويستفاد ايضاً مما اوردناهُ من كلامهِ ان الامور التي رواها في انجيلهِ كان قد سمعها من رسل المسيح الذين عاينوا وشهدوا ولا سيما بطرس هامة الرسل ومن مريم العذراء والدتهِ الطاهرة لانهُ ذكر انهُ ادرك جميع الاشياء من الاول اي من اول وجود المسيح بالجسد وكيفية تجسدهِ وما وقع لهُ منذ كان طفلاً وكل ذلك لم يبقَ من يعلمهُ يومئذٍ الاَّ هي



القديس لوقا الانجيلي

الفصل الاول

١ إِذ كان كثيرون قد أَخذوا في ترتيب قَصَص الأُمور المتيقَّنة عندنا ٢ كما سلَّمها إِلينا الذين كانوا مُعاينين مُنذ البَدءِ وخادمين للكلمة ٣ رأَيتُ أَنا أَيضًا بعد أَن أَدركتُ جميع الأَشياءِ من الأَوَّل بتدقيقٍ أَن أَكتُبها لك بحسَب ترتيبها أَيُّها العزيز تاوفيلُس ٤ لتَعرِف صحَّة الكلام الذي وُعِظتَ بهِ . ٥ كان في أَيَّام هيرودس ملك اليهوديَّة كاهنٌ اسمهُ زكريَّا من فرقة أَبيَّا وامرأَتهُ من بنات هرون اسمها أَليصابات . ٦ وكانا كلاهما بارَّين أَمام الله سائرَين في جميع وصايا الربِّ وأَحكامهِ بغير لومٍ . ٧ ولم يكن لهما ولدٌ لأَنَّ أَليصابات كانت عاقرًا وكانا كلاهما قد تقدَّما في أَيَّامهما . ٨ وبينما كان يكهَن في نوبة فرقتهِ أَمام الله ٩ أَصابتهُ القُرعة على عادة الكَهنوت أَن يدخُل هيكل الربِّ ويُبخِّر ١٠ وكان كلُّ جمهور الشعب يُصلِّي خارجًا في وقت التبخير . ١١ فتراءَى لهُ ملاك الربِّ واقفًا عن يمين مذبح البخور ١٢ فاضطَرب زكريَّا حين رآهُ ووقع عليهِ خوفٌ . ١٣ فقال لهُ الملاك لا تَخَف يا زكريَّا فإِنَّ طِلبتَك قد استُجيبَت وامرأَتك أَليصابات ستَلِد ابنًا فتُسمِّيهِ يوحنَّا ١٤ ويكون لك فرحٌ وابتهاجٌ ويفرَح كثيرون بمولدهِ ١٥ لأَنَّهُ يكون عظيمًا أَمام الرب

ولا يشرَب خمرًا ولا مُسكِرًا . ويمتلئُ من الروح القدس وهو في بطن أُمّهِ ١٦ ويَرُدُّ كثيرين من بني إسرائيل إلى الربِّ إلهِهم . ١٧ وهو يتقدَّم أمامهُ بروح إيليَّا وقوَّتهِ ليَرُدَّ قلوب الآبآء إلى الأبناء والعُصاة إلى حكمة الأبرار ويُعِدَّ للربّ شعبًا كاملًا . ١٨ فقال زكريَّا للملاك بمَ أَعلَم هذا فإنّي أنا شيخٌ وامرأتي قد تقدَّمت في أيامها . ١٩ فأجاب الملاك وقال لهُ أنا جبرائيل الواقف أمام الله وقد أُرسِلتُ لأُكلّمك وأُبشّرك بهذا . ٢٠ وها إنَّك تكون صامتًا فلا تستطيع أن تتكلَّم إلى يوم يكون هذا لأنَّك لم تُصدِّق كلامي الذي سيتمُّ في أوانهِ . ٢١ وكان الشعب مُنتظِرين زكريَّا متعجِّبين من إبطائهِ في الهيكل . ٢٢ فلمَّا خرج لم يستطع أن يكلِّمهم فعلموا أنَّهُ قد رأى رؤيا في الهيكل . وكان يشير إليهم وبقي أبكم . ٢٣ ولمَّا تمَّت أيام خدمتهِ مضى إلى بيتهِ . ٢٤ ومن بعد تلك الأيَّام حبلت أليصابات امرأتهُ . فاختبأت خمسة أشهرٍ قائلةً ٢٥ هكذا صنع بي الربُّ في الأيَّام التي نظر إليَّ فيها ليصرِف عنّي العار بين الناس . ٢٦ وفي الشهر السادس أُرسِل الملاك جبرائيل من قِبَل الله إلى مدينةٍ في الجليل تُسمَّى ناصرة ٢٧ إلى عذرآء مخطوبةٍ لرجلٍ اسمهُ يوسف من بيت داود واسم العذرآء مريم .



تلدين ابناً وتسمّينهُ يسوع (لوقا ١ : ٣١)

٢٨ فلمّا دخَل إليها الملاك قال السلام عليكِ يا ممتلئةً نعمةً الربُّ معكِ مُبارَكةٌ أنتِ في النساء . ٢٩ فلمّا رأتهُ اضطربت من كلامهِ وفكَّرت ما عسى أن يكون هذا السلام . ٣٠ فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم فإنَّكِ قد نلتِ نعمةً عند الله ٣١ وها أنتِ تحبلين وتلدين ابناً وتسمّينهُ يسوع . ٣٢ وهذا سيكون عظيماً وابن العليّ يُدعَى . وسيعطيهِ الربُّ الإله عرش داود أبيهِ ويملك على آل يعقوب إلى الأبد ٣٣ ولا يكون لملكهِ انقضاء . ٣٤ فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لا أعرف رجلاً . ٣٥ فأجاب الملاك وقال لها إنَّ الروح القدس يحلُّ عليكِ وقوَّة العليّ تُظلّلكِ ولذلك فالقدوس المولود منكِ يُدعَى ابن الله . ٣٦ وها إنَّ أليصابات نسيبتكِ قد حبلت هي أيضاً بابنٍ في شيخوختها وهذا الشهر هو السادس لتلك المدعوَّة عاقراً ٣٧ لأنَّهُ ليس أمرٌ غير ممكنٍ لدى الله . ٣٨ فقالت مريم ها أنا أَمة الربِّ فليكن لي بحسب قولك . وانصرف الملاك من عندها . ٣٩ في تلك الأيّام قامت مريم وذهبت مسرعةً إلى الجبل إلى مدينة يهوذا ٤٠ ودخلت إلى بيت زكريّا وسلّمت على أليصابات .

٤١ فعند ما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها وامتلأت أليصابات من الروح القدس .

٤٢ فصاحت بصوتٍ عظيمٍ وقالت مُبارَكةٌ أنتِ في النساءِ ومُبارَكةٌ ثمرة بطنكِ . ٤٣ من أين لي هذا أن تأتي أمُّ ربّي إليَّ ٤٤ فإنَّهُ عند ما بلَغ صوت سلامكِ إلى أُذنيَّ ارتكض الجَنين من الابتهاج في بطني . ٤٥ فطوبى للّتي آمنَت لأنَّهُ سيَتِمُّ ما قيل لها من قِبَل الربِّ . ٤٦ فقالت مريم تُعظِّم نفسي الربَّ ٤٧ وتبتهج روحي بالله مخلّصي ٤٨ لأنَّهُ نظَر إلى تواضُع أَمَتهِ . فها مُنذ الآن تُطوّبني جميع الأجيال ٤٩ لأنَّ القدير صنَع بي عظائم واسمهُ قدُّوس ٥٠ ورحمَتهُ إلى أجيالٍ وأجيالٍ للّذين يتّقونهُ . ٥١ صنَع عزًّا بساعدهِ وشتّت المتكبّرين بأفكار قلوبهم . ٥٢ حطَّ المُقتدرين من الكراسيّ ورفَع المُتواضعين . ٥٣ أشبَع الجياع خيرًا والأغنياءَ أرسلَهم فارغين . ٥٤ عضَد إسرائيل فتاهُ فذكر رحمَتهُ ٥٥ كما كلَّم آباءَنا لإبرهيم ونسلهِ إلى الأبد .
٥٦ ومكثَت مريم عندها نحو ثلاثة أشهرٍ ثمَّ عادت إلى بيتها .
٥٧ أمَّا أليصابات فلمَّا تمَّ زمان وضعِها ولَدت ابنًا .
٥٨ فسمع جيرانها وأقاربها أنَّ الربَّ قد عظَّم رحمَتهُ لها ففرِحوا معها . ٥٩ وفي اليوم الثامن جاءُوا ليختنوا الصبيَّ ودعوهُ باسم أبيهِ زكريَّا . ٦٠ فأجابت أُمُّهُ قائلةً كلَّا لكنَّهُ يُدعَى يوحنّا . ٦١ فقالوا لها ليس أحدٌ في عشيرتكِ يُدعَى

بهذا الاسم . ٦٢ ثمَّ أومأُوا إلى أبيهِ ماذا يُرِيد أن يُسمَّى . ٦٣ فطلَب لوحًا وكتَب فيهِ قائـلًا اسمهُ يوحنَّا . فتعجَّبوا كلُّهم . ٦٤ وفي الحال انفتح فمُهُ ولسانهُ وتكلَّم مُباركًا الله . ٦٥ فحلَّ خوفٌ على جميع جيرانهم وتُحُدِّث بهذه الأُمور كلّها في جميع جبـال اليهوديَّة . ٦٦ وكان كلُّ مَن يسمع بذلك يحفَظهُ في قلبهِ ويقول ما عسَى أن يكون هذا الصبيُّ . وكانت يد الربِّ معهُ . ٦٧ وامتَلأَ أبوهُ زكريَّا من الروح القدس وتنبَّأَ قائلًا . ٦٨ مُبارَكٌ الربُّ إله إسرائيل لأَنَّهُ افتقد وصنَع فِداءً لشعبهِ ٦٩ وأقام لنا قرن خلاصٍ في بيت داود فتاهُ ٧٠ كما تكلَّم على أفواه أنبيآئهِ القدِّيسين الذين هم مُنذ الدهر ٧١ بأن يُخلِّصنا من أعدآئنا ومن أيدي جميع مُبغضينا. ٧٢ ليصنَع رحمةً إلى آبآئنا ويذكُر عهدهُ المقدَّس . ٧٣ القسَم الذي حلَف لإبرهيم أبينا أن يُنعِم علينا ٧٤ بأن نجو من أيدي أعدآئنـا فنعبدهُ بلا خوفٍ ٧٥ بالقداسة والبرِّ جميع أيَّام حياتنـا . ٧٦ وأنت أيُّها الصبيُّ نبيَّ العليِّ تُدعَى لأَنَّك تسبِق أمام وجه الربِّ لتُعِدَّ طُرُقهُ ٧٧ وتُعطِي شعبهُ علم الخلاص لمغفِرة خطاياهم ٧٨ بأحشآءِ رحمة إلهنا الذي افتَقدنا بها المُشرِق من العلآء ٧٩ ليُضيءَ للجالسين في الظلمة وظلال الموت ويُرشِد أقدامنا إلى سبيل السلامة .

٨٠ وكان الصبيُّ ينمو ويتقوَّى بالروح . وكان في البراريّ إلى يوم ظهوره لإسرائيل

الفصل الثاني

١ وفي تلك الأيَّام صدر أمرٌ من أوغسطس قيصر بأن يُكتَتَب جميع المسكونة . ٢ وجرى هذا الاكتتاب قبل (١) ولاية كيرينيوس على سوريَّة . ٣ فانطلق الجميع ليُكتَتَبوا كلٌّ واحدٍ إلى مدينته ٤ وصعد يوسف أيضاً من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهوديَّة إلى مدينة داود التي تُدعَى بيت لحم لأنَّهُ كان من بيت داود ومن عشيرته ٥ ليُكتَتَب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حُبلى . ٦ وبينما كانا هناك

(١) ان اللفظة اليونانية المترجمة هنا بلفظ قبل تحتمل في لغة اليونان وجهين احدهما ان تكون وصفاً مطلقاً والثاني ان تكون وصف تفضيل فان عددتها لمطلق الوصف كانت من صِلة الاكتتاب بمعنى الاول وان عددتها للتفضيل رجعت الى ما بعد الاكتتاب وكان معناها قبل . وهذا الوجه الاخير فيهما واردٌ كثيرًا في كلام فصحاء اليونان على ما نبهت عليهِ العلماء . وقد وردت ايضاً في مواضع من نصوص العهد الجديد بهذا المعنى كما في قول يوحنا الانجيلي * هو الذي ياتي بعدي وقد جعل قبلي * (١ : ٣٠) ومثلهُ قولهُ فاعلموا انهُ قد ابغضني قبلكم (١٥ : ١٨) . ثم ان نصّ النسخة السيناوية التي هي من اقدم النسخ المعوَّل عليها لا يحتمل الاَّ المعنى الذي نخبرناهُ وجهاً واحدًا

تَمَّت أيَّام وِلادتها ٧ فولَدَت ابنها البِكر (٢) فلفَّتهُ وأضجعتهُ في مِذودٍ لأنَّهُ لم يكن لها موضعٌ في المَنزِل ٠ ٨ وكان في تلك الناحية رعاةٌ يبيتون في البادية يسهرون على رعيَّتهم في هَجَعات الليل ٠ ٩ وإذا بملاك الربِّ قد وقف بهم ومجد الله أَشرَق حولهم فخافوا خوفًا عظيمًا ٠ ١٠ فقال لهم الملاك لا تخافوا فهآءنذا أُبشِّركم بفرَحٍ عظيمٍ يكون لجميع الشعب ٠ ١١ إنَّهُ قد وُلِد لكم اليوم مخلِّصٌ وهو المسيح الربُّ في مدينة داود ٠ ١٢ وهذه علامةٌ لكم ٠ إنَّكم تجِدون طفلًا ملفوفًا مضجَعًا في مِذودٍ ٠ ١٣ وظهر بغتةً مع الملاك جمهورٌ من الجند السماويِّين يسبِّحون الله ويقولون ١٤ المجد لله في العلى وعلى الأرضِ السلام للناس الذين بهم المسَرَّة ٠ ١٥ فلمَّا انطلَق الملائكة إلى السمآءِ قال الرعاة بعضهم لبعضٍ لنمضِ إلى بيت لحم وننظُر هذا الأمر الواقع الذي أعلَمنا بهِ الربُّ ١٦ وجآءوا مُسرِعين فوجَدوا مريم ويوسف والطِفل مضجَعًا في المِذود ٠ ١٧ فلمَّا رأَوهُ أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبيِّ ١٨ فكلُّ مَن سمع تعجَّب ممَّا قال لهم الرعاة ٠ ١٩ وكانت مريم تحفَظ هذا الكلام كلَّهُ وتتفكَّر بهِ في قلبها ٠ ٢٠ ورجَع الرعاة وهم يُمجِّدون الله ويُسبِّحونهُ على

(٢) اطلب متَّى ١ : ٢٥

كلّ ما سمعوا وعاينوا كما قيل لهم ٠ ٢١ ولمّا تمّت ثمانية أيّام ليختتن الصبيّ سُمّي يسوع كما سمّاهُ الملاك قبل أن يُحبل بهِ في البطن. ٢٢ ولمّا تمّت أيّام التطهير بحسب ناموس موسى صعِدا بهِ إلى أورشليم ليُقدّماهُ للربّ ٢٣ على حسب ما كُتب في ناموس الربّ من أنّ كلّ ذكرٍ فاتح رحمٍ يُدعى مقدّساً للربّ ٢٤ وليُقرّبا ذبيحةً على حسب ما قيل في ناموس الربّ زوجَي يمامٍ أو فرخَي حمامٍ . ٢٥ وكان رجلٌ في أورشليم اسمهُ سمعان وهو رجلٌ صدّيقٌ تقيٌّ كان ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليهِ . ٢٦ وكان قد أُوحي إليهِ بالروح القدس أنّهُ لا يرى الموت حتّى يُعاين مسيح الربّ . ٢٧ فأقبل بالروح إلى الهيكل وعند ما دخل بالطفل يسوع أبواهُ ليصنعا لهُ بحسب عادة الناموس ٢٨ حملهُ هو على ذراعيهِ وبارك الله وقال ٢٩ الآن تُطلق عبدك أيّها الربّ على حسب قولك بسلامٍ . ٣٠ فإنّ عينيّ قد أبصرتا خلاصك ٣١ الذي أعددتهُ أمام وجوه الشعوب كلّها ٣٢ نوراً يتجلّى للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل . ٣٣ وكان أبوهُ وأمّهُ يتعجّبان ممّا يُقال فيهِ(٢). ٣٤ وباركهما سمعان وقال لمريم أمّهِ ها إنّ هذا قد جُعل لسقوط وقيام

(٢) سمي القديس يوسف ابا يسوع المسيح لانهُ كان زوجاً لمريم

كثيرين في إسرائيل وهدفًا للمخالفة . ٣٥ وأنتِ سيجوز سيفٌ في نفسكِ (٤) حتّى تُكشَف أفكارٌ من قلوبٍ كثيرةٍ . ٣٦ وكانت أيضًا حنّة النبيّة ابنـة فنوئيل من سبط أشير. هذه كانت قد تقدّمت في الأيّام كثيرًا وكانت قد عاشت مع رجُلها سبع سنين بعد بكوريّتها ٣٧ ولها أرملةٌ نحو أربع وثمانين سنةً لا تفارِق الهيكل مُتعبّدةً بالأصوام والصلوات ليلًا ونهارًا . ٣٨ ففي تلك الساعة حضَرَت تعترِف للربِّ وتُحدِّث عنـهُ كلَّ مَن كان ينتَظِر فِداءَ إسرائيل . ٣٩ ولمّا أتمّوا كل شيءٍ على حسَب ناموس الربِّ رجَعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة . ٤٠ وكان الصبيُّ ينمو ويتقوّى ممتلئًا حكمـةً وكانت نعمة الله عليهِ . ٤١ وكان أبواهُ يذهَبان إلى أورَشليم كلَّ سنـةٍ في عيد الفِصح . ٤٢ فلمّا بلَغ اثنتي عشرة سنةً صعِدا إلى أورَشليم كعادة العيد . ٤٣ ولمّا تمّت الأيّام

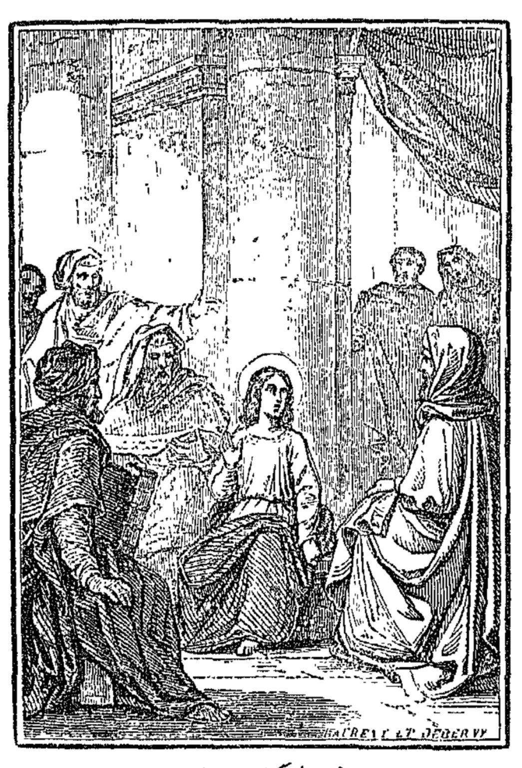
العذراء ولكن بشرط التعفف بينهما وكان يكفل المسيح ويغذوهُ ويحتفظ بهِ وهذا سبب المجد الذي فاز بهِ في كنيسة الله وفي السماء دون سائر القديسين

(٤) من شدة ما يصيبك من الحزن والالم حين يُصلَب ابنك والملك بين يديك * حتّى تكشف افكارٌ من قلوب كثيرة * اي يُصلَب المسيح فيخلص كثيرون بموتهِ ويهلك كثيرون ايضًا لا ينتفعون بدمهِ وبذلك يعرف من يحب الله ومن لا يحبهُ

عند رجوعهما بقي الصبيُّ يسوع في أورشليم وأبواهُ لا يعلمان (٥) . ٤٤ وإذ كانا يظنَّان أنَّهُ مع الرفقة سافرا مسيرة يومٍ وكانا يطلُبانهِ عند الأقارب والمعارف ٤٥ فلم يجداهُ فرجعا إلى أورشليم يطلُبانهِ . ٤٦ وبعد ثلاثة أيَّامٍ وجداهُ في الهيكل جالساً فيما بين المُعلّمين يسمعهم ويسألهم . ٤٧ وكان جميع الذين يسمعونهُ مُندهشين من فهمهِ وأجوبتهِ ؛ ٤٨ فلمَّا نظراهُ بُهتا فقالت لهُ أُمُّهُ يا ابني لِمَ صنعتَ بنا هكذا ها إنَّنا أنا وأبَاكَ كنَّا نطلُبك متوجّعين . ٤٩ فقال لهما لماذا تطلُبانني ألم تعلَما أنَّهُ ينبغي لي أن أكون فيما هو لأبي . ٥٠ فلم يفهما الكلام الذي قالهُ لهما . ٥١ ثمَّ نزَل معهما وأتى الناصرة وكان خاضعاً لهما وكانت أُمُّهُ تحفَظ ذلك الكلام كلَّهُ في قلبها . ٥٢ وكان يسوع يتقدَّم في الحِكمة والسنِّ والنِّعمة عند الله والناس (٦)

(٥) لم يكن ذلك منهما ناشئاً عن اهمالٍ وقلة مبالاة بربنا ولكن لان العذراء كانت تسير مع النساء وتظن ان يسوع منطلق مع القديس يوسف والقديس يوسف كان يمضي مع الرجال ويظن انهُ راجع مع امهِ وكل ذلك باذن الله وتوفيقهِ ليظهر حكمة ابنهِ الوحيد في الهيكل ما بين علماء اليهود

(٦) كانت الحكمة والنعمة كاملتين في المسيح منذ خلق ناسوتهُ حتَّى إنهُ لم يزدَد قط حكمةً ولا نعمة وانما قال ذلك بالنسبة الى ما يراهُ



وجداه في الهيكل (لوقا ٢ : ٤٦)

الفصل الثالث

١ في السنة الخامسة عشرة من مُلك طيباريوس قيصر حين كان بيلاطس البُنطيُّ والياً على اليهوديَّة وهيرودس رئيس ربعٍ على الجليل وفيلبُّس أخوهُ رئيس ربعٍ على إيطوريَّة وبلاد تراكونيتِس وليسانيوس رئيس ربعٍ على أبلينة ٢ وحنَّان وقيافا رئيسَي الكَهَنة كانت كلمة الله على يوحنَّا بن زكريَّا في البرّيَّة . ٣ فجاءَ إلى بُقعة الأردنّ كلّها يكرز بعمودية التوبة (١) لمغفرة الخطايا ٤ كما هو مكتوبٌ في سفر أقوال أشعيا النبيّ صوت صارخٍ في البرّيَّة أعدُّوا طريق الربّ واجعَلوا سبُلهُ قويمةً . ٥ كلُّ وادٍ يمتلئُ وكلُّ جبَلٍ وتلٍّ ينخفِض والمُعوجُّ يستقيم ووعر الطريق يصير سهلاً . ٦ ويعاين كلُّ ذي جسَدٍ خلاص الله . ٧ وكان يقول للجموع الذين كانوا يأتون إليهِ ليعتمِدوا منهُ يا أولاد الأفاعي من دلَّكم على الهرَب من السخط الآتي . ٨ أثمروا ثمَرًا يليق بالتوبة ولا تجعَلوا تقولون إنَّ أبانا إبرهيم لأنّي أقول لكم إنَّ الله قادرٌ أن يُقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبرهيم .

الناس منهُ كل يوم فمثلهُ مثَل الشمس التي كلما طال نظرك اليها اشتدَّ نورها في بصرك ونورها لا يزال كما هو في ذاتهِ

(١) اطلب متّى ٣ : ٧

٩ ها إِن الفأس قد وُضِعَت على أَصل الشجر فكلُّ شجرةٍ لا تُثمِر ثمرةً جيّدةً تُقطَع وتُلقَى في النار. ١٠ فسأَلهُ الجموع قائلين ماذا نصنَع. ١١ فأَجاب وقال لهم مَن لهُ ثوبان فليُعطِ مَن ليس لهُ. ومَن لهُ طعامٌ فليصنَع كذلك. ١٢ وجاءَ أَيضًا عشَّارون ليعتَمِدوا فقالوا لهُ ماذا نصنَع يا مُعلِّم. ١٣ فقال لهم لا تستَوفوا أَكثر ممَّا فُرِض لكم. ١٤ وسأَلهُ الجند قائلين ماذا نصنَع نحن أَيضًا. فقال لهم لا تظلِموا أَحدًا ولا تفتَروا عليهِ واقنَعوا بوظائفكم. ١٥ وإِذ كان الشعب ينتَظِر والجميع يُفكِّرون في قلوبهم عن يوحنَّا لعلَّهُ هو المسيح ١٦ أَجابهم يوحنَّا أَجمعين قائلًا أَنا أُعمِّدكم بالمآءِ ولكن يأْتي مَن هو أَقوى منّي وأَنا لا أَستحِقُّ أَن أَحُلَّ سيور حِذائهِ وهو يُعمِّدكم بالروحِ القدس والنار. ١٧ الذي بيدهِ المِذرَى يُنقِّي بيدرهُ ويجمع القمح إِلى أَهرائهِ ويُحرِق التبن بنارٍ لا تُطفأُ. ١٨ وأَشيآءُ أُخرَى كثيرةٌ كان يُبشِّر الشعب بها في وعظهِ. ١٩ أَمَّا هيرودس رئيس الربع فإِذ كان يوحنَّا يبكِّتهُ من أَجل هيروديَّا امرأَة أَخيهِ ومن أَجل جميع الشرور التي كان هيرودس يصنَعها ٢٠ زاد على ذلك جميعهِ أَنَّهُ حبَس يوحنَّا في السجن. ٢١ ولمَّا اعتَمد جميع الشعب اعتَمد يسوع. وفيما هو يصلّي انفتحت السمآءُ ٢٢ ونزَل عليهِ

الروح القدس في صورةٍ جسميةٍ مثل حمامةٍ وكان صوتٌ من السمآء قائلاً أنت ابني الحبيب بك سُرِرتُ . ٢٣ ولمَّا ابتدأ يسوع كان لهُ نحو ثلاثين سنةً . وهو على ما كان يُظَنُّ ابن يوسف بن عالي (٢) بن متَّات ٢٤ بن لاوي بن ملكي بن ينَّا ابن يوسف ٢٥ بن متَّتيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي ابن نجَّاي ٢٦ بن مآت بن متَّتيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا ٢٧ بن يوحنَّا بن ريسا بن زرُبَّابل بن شأَلتيئيل بن نيري ٢٨ بن ملكي بن أَدِّي بن قوسام بن أَلمُودام بن عير ٢٩ ابن يوسي بن أَليعازر بن يورم بن متَّات بن لاوي ٣٠ ابن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن أَلياقيم ٣١ ابن مليا بن منَّا بن متَّاتا بن ناثان بن داود ٣٢ بن يسَّى ابن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن نحشون ٣٣ بن عمِّيناداب بن أَرام بن حصرون بن فارَص بن يهوذا ٣٤ بن يعقوب بن إِسحق بن إِبرهيم بن تارَح بن ناحور ٣٥ بن سروج بن رعو بن فالج بن عابَر بن شالح ٣٦ بن قينان ابن أَرفكشاد بن سام بن نوح بن لامَك ٣٧ بن متوشالح بن أَخنوخ بن يارَد بن مهللئيل بن قينان ٣٨ بن أَنوش بن

(٢) اطلب متَّى ١ : ٨

شيت بن آدم ابن الله (٢)

الفصل الرابع

١ ورجَع يسوع من الأُردنّ وهو ممتلئٌ من الروح القدس فاقتادهُ الروح في البرّيّة ٢ أربعين يوماً وكان يُجرَّب من إبليس ولم يأكل شيئاً في تلك الأيّام . ولمَّا تمَّت جاع . ٣ فقال لهُ إبليس إن كنتَ ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزًا . ٤ فأجابهُ يسوع مكتوبٌ ليس بالخبز وحدهُ يحيا الإنسان بل بكلّ كلمةٍ من الله . ٥ فأصعَدهُ إبليس إلى جبلٍ عالٍ وأراهُ جميع ممالك المسكونة في لحظةٍ من الزمان ٦ وقال

(٢) ... آدم ابن الله . وفي بعض الترجمات آدم الذي من الله مع انهُ قيل مثلاً يوسف بن عالي بن متات الى آخره باستعمال لفظ ابن في جميع سلسلة النسب الّا في هذا الموضع الاخير اي في قولهِ آدم ابن الله فقد عُدِل فيهِ عن لفظ الابن وقيل الذي من الله كأنّ القصد بذلك ان لا يتوهم كون آدم قد ولد من الله . ذلك مع كون التعبير اليوناني واحدًا في الجميع . ومن المعلوم انهُ ليس المراد بكون آدم ابن الله انهُ قد وُلد من جوهر الله سبحانهُ كما يولد احدنا من جوهر والديهِ ولكن يقال ان الله ابٌ لآدم من حيث انهُ خلقهُ من العدم على صورتهِ ومثالهِ وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في الانجيل المقدس كقولهِ لهُ المجد * أبوك الذي يرى في الخُفية هو يجازيك (متّى ٦ : ٤) . وفي رسالة القديس بولس الى اهل افسس الآب الذي منهُ تسمى كل أبوّةٍ في السماوات وعلى الارض * (٣ : ١٥)

لهُ إبليس أُعطيك جميع سلطان هذه الممالك مع مجدها لأَنَّها قد دُفِعَت إِليَّ فأَنا أُعطيها لمن أَشآءُ ٧ فإِن سجدتَ أَمامي يكون لك ذلك جميعهُ . ٨ فأَجاب يسوع وقال لهُ قد كُتِبَ للربِّ إِلهك تسجُد وإِيَّاهُ وحدهُ تعبُد . ٩ وأَتى بهِ إِلى أُورَشليم وأَقامهُ على جناح الهيكل وقال لهُ إِن كنتَ ابن الله فأَلقِ بنفسك من ههنا إِلى أَسفَل ١٠ لأَنَّهُ مكتوبٌ إِنَّهُ يُوصي ملائكتهُ بك ليحفَظوك ١١ وإِنَّها تحملك على أَيديها لئلَّا تَصدِم بحجرٍ رجلك . ١٢ فأَجاب يسوع وقال لهُ قد قيل لاتجرِّب الربَّ إِلهك . ١٣ فلمَّا أَتمَّ إِبليس جميع التجارب انصرَف عنهُ إِلى حينٍ (١) . ١٤ ورجَع يسوع بقوَّة الروح إِلى الجليل وذاع خبرهُ في جميع الناحية . ١٥ وكان يُعلِّم في مجامعهم ويُمجَّد من الجميع . ١٦ وأَتى إِلى الناصرة حيث نشأَ ودخَل كعادتهِ إِلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأَ ١٧ فدُفِع إِليهِ سفر أَشعيا النبيّ . فلمَّا فتح السفر وجَد الموضِع المكتوب فيهِ ١٨ إِنَّ روح الربِّ عليَّ ولأَجل ذلك مسحني وأَرسلَني لأُبشِّر المساكين وأَشفي منكسِري القلوب . ١٩ وأُنادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصَر وأُطلِق المهشَّمين إِلى الخلاص وأَكرِز بسَنة الربِّ المقبولة ويوم

(١) اي الى حين آلام المسيح لما حمل اليهود على قتلهِ

الجَزآءِ . ٢٠ ثمّ طوى السفر ودفعهُ إلى الخادم وجلس وكانت عيون جميع الذين في المجمع شاخصةً إليهِ . ٢١ فجعل يقول لهم اليوم تمّت هذه الكتابة التي تُليت على مسامعكم . ٢٢ وكان جميعهم يشهدون لهُ ويتعجّبون من كلام النعمة البارز من فيهِ ويقولون أليس هذا هو ابن يوسف . ٢٣ فقال لهم لا شكّ أنّكم تقولون لي هذ المَثَل أيّها الطبيب اشفِ نفسك . كلّ ما سمعنا أنّك صنعتهُ في كفرناحوم اصنعهُ أيضاً ههنا في وطنك . ٢٤ وقال لهم الحقّ أقول لكم إنّهُ ليس نبيٌّ مقبولاً في وطنهِ . ٢٥ في الحقيقة أقول لكم إنّ أراملَ كثيراتٍ كنّ في إسرائيل في أيّام إيليّا حين أُغلقت السمآء ثلاث سنين وستّة أشهرٍ وحدث جوعٌ عظيمٌ في الأرض كلّها ٢٦ فلم يُبعث إيليّا إلى واحدةٍ منهنّ إلّا إلى صرفت صيدا إلى امرأة أرملةٍ . ٢٧ وبُرصاً كثيرين كانوا في إسرائيل في عهد أليشع النبيّ ولم يُطهر أحدٌ منهم إلّا نعمان السوريّ . ٢٨ فلمّا سمع هذا الذين في المجمع امتلأوا كلّهم غضباً ٢٩ فقاموا وأخرجوهُ إلى خارج المدينة واقتادوهُ إلى قمّة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنيّةً عليهِ ليطرحوهُ عنها . ٣٠ أمّا هو فجاز في وسطهم ومضى . ٣١ ونزل إلى كفرناحوم مدينة الجليل وكان يُعلّمهم في السبوت

٣٢ فبُهِتوا من تعليمهِ لأَنَّ كلامهُ كان بسلطانٍ . ٣٣ وكان في المجمع رجلٌ بهِ روحُ شيطانٍ نجِسٍ فصاح بصوتٍ عظيمٍ ٣٤ قائلًا دَعْ ما لنا ولك يا يسوع الناصريّ أَأَتيتَ لتُهلِكنا . قد عرَفتك مَن أَنت إِنَّك قدُّوس الله . ٣٥ فانتهَرهُ يسوع قائلًا اخرَس واخرُج منهُ . فصرعهُ الشيطان في الوسط وخرج منهُ ولم يضرَّهُ شيئًا . ٣٦ فوقَع الاندهال على الجميع وجعلوا يكلّمون بعضهم بعضًا قائلين ما هذا الكلام فإِنَّهُ بسلطانٍ وقوَّةٍ يأْمر الأَرواح النجِسة بالخروج فتخرُج . ٣٧ فسار صيتهُ إِلى كلّ موضعٍ من الناحية . ٣٨ وقام يسوع من المجمع ودخَل بيت سمعان وكانت حماة سمعان قد أَخذَتها حُمَّى شديدةٌ فسأَلوهُ لأَجلها . ٣٩ فوقَف عندها وزجر الحُمَّى ففارقتها وفي الحال قامت تخدُمهم . ٤٠ ولمَّا غرَبت الشمس كان جميع الذين عندهم مرضى بعللٍ مختلِفةٍ يأْتون بهم إِليهِ وكان يضَع يديهِ على كلّ واحدٍ منهم فيشفيهم . ٤١ وكان الشياطين يخرُجون من كثيرين صارخين وقائلين إِنَّك أَنت ابن الله . فكان ينتهِرهم ولا يدَعهم ينطِقون لأَنَّهم كانوا يعرِفون أَنَّهُ المسيح . ٤٢ ولمَّا كان الغد خرَج وذهَب إِلى موضعٍ قفرٍ وكان الجموع يطلُبونهُ فوصَلوا إِليهِ وأَمسكوهُ لئلَّا يذهَب من عندهم . ٤٣ فقال لهم إِنَّهُ

ينبغي لي أن أُبشّر المدُن الأُخر بملكوت الله لأنّي لهذا أُرسِلتُ. ٤٤ وكان يكرِز في مجامع الجليل

الفصل الخامس

١ ولمّا ازدَحم الجمع عليهِ لسماع كلمَة الله وهو واقفٌ على بُحيرة جنّاسَر ٢ رأى سفينتَين راسيتَين في البحيرة وقد انحدَر منها الصيَّادون يغسِلون الشباك. ٣ فركِبَ إحدى السفينتَين وكانت لسمعان وسألهُ أن يتباعد قليلًا عن البرّ وجلَس يُعلِّم الجموع من السفينة. ٤ ولمّا فرَغ من الكلام قال لسمعان تقدَّم إلى العُمق وألقوا شباككم للصيد. ٥ فأجاب سمعان وقال لهُ يا مُعلّم إنّا قد تعبنا الليل كلّهُ ولم نُصِب شيئًا ولكن بكلِمتك أُلقِي الشبكة. ٦ فلمّا فعلوا ذلك احتازوا من السمك شيئًا كثيرًا حتّى تخرّقت شبكتهم. ٧ فأشاروا إلى شركائهم في السفينة الأُخرَى أن يأتوا ويُعاوِنوهم فأتوا وملأُوا السفينتَين حتّى كادتا تغرَقان. ٨ فلمّا رأى ذلك سمعان بطرس خرّ عند ركبتَي يسوع قائلًا اخرُج عنّي يا ربُّ فإنّي رجلٌ خاطئٌ ٩ لأنّ الانذهال اعتراهُ هو وكلّ من معهُ عند صيد السمك الذي أصابوهُ. ١٠ وكذلك يعقوب ويوحنّا ابنا زَبَدَى اللّذان كانا رفيقَي سمعان. فقال يسوع لسمعان لا تخَف فإنّك من الآن تكون

صائدًا للناس . ١١ فلمَّا بلغوا بالسفينتَين إلى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ وتبعوهُ . ١٢ ولمَّا كان في إحدى المُدُن إذا رجلٌ مُغطًّى بالبرَص . فلمَّا رأَى يسوع خرَّ على وجههِ وسأَلهُ قائلًا يا ربُّ إن شئتَ فأَنت قادرٌ أَن تُطهّرَني . ١٣ فمدَّ يدهُ ولمسهُ قائلًا قد شئتُ فاطهُر والوقت ذهَب عنهُ البرَص . ١٤ فأَمرهُ أَن لا تقُل لأَحدٍ بلِ اذهَب فأَرِ نفسك للكاهن وقدّم عن تطهيرك كما أَمر موسى شهادةً لهم . ١٥ فازداد خبرهُ شيوعًا واجتمع إليهِ كثيرٌ من الجموع ليَستمعوهُ ويُشفَوا من أَمراضهم . ١٦ فأَمَّا هو فكان يعتزل في القِفار ويُصلّي . ١٧ وفي أَحد الأَيَّام كان يُعلِم وكان الفرّيسيّون ومعلّموا الناموس جالسين وقد أَتوا من جميع قُرَى الجليل واليهوديَّة ومن أُورشليم وكانت قوَّة الربِّ لشفائهم . ١٨ وإذا برجالٍ يحملون مخلَّعًا على سريرٍ وكانوا يلتمسون أَن يدخُلوا بهِ ويضعوهُ أَمامهُ . ١٩ وإذ لم يجِدوا من أَين يدخُلون بهِ لسبب الجمع صعِدوا بهِ إلى السطح ودلّوهُ من بين اللَّبِن مع سريرهِ إلى الوسَط قدَّام يسوع . ٢٠ فلمَّا رأَى إيمانهم قال يا رجل مغفورةٌ لك خطاياك . ٢١ فجعَل الكَتَبة والفرّيسيّون يُفكّرون ويقولون مَن هذا الذي يتكلَّم بالتجديف مَن يقدِر أَن يغفِر الخطايا إلَّا الله

وحدهُ (١) . ٢٢ فعلِم يسوع أفكارهم فأجاب وقال لهم بماذا تُفكّرون في قلوبكم . ٢٣ ما الأيسر أن يُقال مغفورةٌ لك خطاياك أم أن يُقال قم وامشِ ٢٤ ولكن لكي تعلموا أنَّ ابن البشر لهُ سلطانٌ على الأرض أن يغفر الخطايا . ثمَّ قال للمخلَّع لك أقول قُم احمِل سريرك واذهب إلى بيتك . ٢٥ وفي الحال قام قدَّامهم وحمَل السرير الذي كان مضطجِعاً عليهِ ومضى إلى بيتهِ ممجِّداً الله . ٢٦ فأخذ الدهَش جميعهم ومجَّدوا الله وامتلأُوا خوفاً وقالوا لقد رأينا اليوم عجائب . ٢٧ وخرَج بعد ذلك فرأَى عشَّاراً اسمهُ لاوي جالساً عند مائدة الجباية فقال لهُ اتبَعني . ٢٨ فترك كل شيء وقام وتَبعهُ . ٢٩ وصنَع لهُ لاوي مأدبةً عظيمةً في بيتهِ وكان هناك جمعٌ كثيرٌ من العشَّارين وغيرهم متَّكئين معهم . ٣٠ فتذمَّر الفرّيسيّون وكتَبتهم على تلاميذهِ قائلين لماذا تأكُلون وتشرَبون مع العشَّارين والخطأَة . ٣١ فأجاب يسوع وقال لهم لا يحتاج المُتعافون إلى طبيبٍ لكن ذوو الأسقام . ٣٢ إنّي لم آتِ لأدعو صدّيقين بل خطأةً إلى التوبة .

(١) هكذا كان اليهود يقولون وهم صادقون في قولهم وبناءً على ذلك فان يسوع حين غفر خطايا المخلَّع وامرهُ بالنهوض وشفاهُ كان في ذلك برهان قاطع على انه هو الله جل جلاله

٣٣ وقالوا لهُ لماذا تلاميذ يوحنا يصومون كثيرًا ويواظبون على الصلاة وكذلك تلاميذ الفرّيسيّين وتلاميذك يأكلون ويشربون . ٣٤ فقال لهم هل تستطيعون أن تصوّموا بني العُرس ما دام العروس معهم . ٣٥ ولكن ستأتي أيّامٌ يرتفع فيها العروس عنهم وحينئذٍ يصومون في تلك الأيّام . ٣٦ وقال لهم مثلًا ليس أحدٌ يشقّ رُقعةً من ثوبٍ جديدٍ ويجعلها في ثوبٍ بالٍ وإلّا فيكون الجديد قد شُقّ والرقعة من الجديد لا توافق البالي . ٣٧ ولا يجعل احدٌ خمرًا جديدةً في زِقاقٍ عتيقةٍ وإلّا فتشقّ الخمر الجديدة الزقاق وتُراق هي وتتلف الزقاق . ٣٨ لكن ينبغي أن تُجعَل الخمر الجديدة في زقاقٍ جديدةٍ فتُحفَظ جميعًا . ٣٩ وما من أحدٍ يشرب المُعتّقة ويُريد الجديدة لأنّهُ يقول إنّ المُعتّقة أطيب

الفصل السادس

١ وفي السبت الأوّل الثاني اجتاز بين الزروع وكان تلاميذهُ يقلعون سُنبُلًا ويفركون بأيديهم ويأكلون . ٢ فقال لهم قومٌ من الفرّيسيّين لماذا تفعلون ما لا يحلّ في السبوت . ٣ فأجابهم يسوع قائلًا أَوَ ما قرأتم ما فعل داود حين جاع هو والذين معهُ ٤ كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل وأعطى الذين معهُ وهو لا يحلّ أكلهُ

إلّا للكهنة وحدهم . ٥ ثمَّ قال لهم إنَّ ابن البشر هو ربُّ السبت أيضاً . ٦ ودخل المجمع في سبتٍ آخر وجعل يُعلّم وكان هناك رجلٌ يده اليمنى يابسةٌ . ٧ وكان الكتبة والفرّيسيّون يُراقبون هل يشفي في السبت لكي يجدوا ما يشكونهُ بهِ . ٨ وعلم بأفكارهم فقال للرَّجل اليابس اليد قُم وقِف في الوسط فقام ووقف . ٩ فقال لهم يسوع أسألكم أعَمَل الخير يحلُّ في السبت أم الشرّ أن تُخلّص نفسٌ أم تُهلك . ١٠ ثمَّ أدار نظرهُ في جميعهم وقال لهُ امدُد يدك ففعل فعادت يدهُ صحيحةً كالأُخرى . ١١ فامتلأُوا سفهاً وفاوض بعضهم بعضاً فيما يفعلون بيسوع . ١٢ وفي تلك الأيَّام خرج إلى الجبل ليصلّي وقضى ليلتهُ في الصلاة إلى الله . ١٣ فلمَّا كان النهار دعا تلاميذهُ واختار منهم اثني عشر وسمَّاهم رُسُلاً . ١٤ سمعان الذي سمَّاهُ بطرس وأندراوس أخاهُ ويعقوب ويوحنَّا وفيلبّس وبرتُلماوس ١٥ ومتَّى وتوما ويعقوب بن حلفى وسمعان المدعو الغيور ١٦ ويهوذا أخا يعقوب ويهوذا الإسخريوطيَّ الذي أسلمهُ . ١٧ ثمَّ نزل معهم ووقف في موضعٍ سهلٍ هو وجماعة تلاميذهِ وجمهورٌ كثيرٌ من الشعب من كلِّ اليهوديَّة وأورشليم وساحل صور وصيدا ١٨ ممَّن جاءُوا ليستمعوهُ ويُبرأُوا من أمراضهم

ومن المُعذَّبين بالأرواح النجسة وكانوا يُشفَون . ١٩ وكان كلُّ الجمع يطلُبون أن يلمسوهُ لأنَّ قوةً كانت تخرُج منهُ وتُبرئُ الجميع . ٢٠ ورفع عينيهِ إلى تلاميذهِ وقال طوبى لكم أيُّها المساكين فإنَّ لكم ملكوت الله . ٢١ طوبى لكم أيُّها الجياع الآن فإنَّكم ستُشبَعون . طوبى لكم أيُّها الباكون الآن فإنَّكم ستضحكون . ٢٢ طوبى لكم إذا أبغضكم الناس ونفَوكم وعيَّروكم ونبذوا اسمكم نبذ شرّيرٍ من أجل ابن البشر . ٢٣ إفرحوا في ذلك اليوم وتهلَّلوا فهوذا أجركم عظيمٌ في السمآء لأنَّ آبآءَهم هكذا فعلوا بالأنبيآء . ٢٤ لكن الويل لكم أيُّها الأغنيآء فإنكم قد نلتم عزآءَكم . ٢٥ ألويل لكم أيُّها المُشبَعون فإنَّكم ستجوعون . ألويل لكم أيُّها الضاحكون الآن فإنَّكم ستَنوحون وتبكون . ٢٦ ألويل لكم إذا قال الناس فيكم حسَنًا فإنَّ آبآءَهم هكذا فعلوا بالأنبيآءِ الكذَبة . ٢٧ لكن أقول لكم أيُّها السامعون أحِبّوا أعدآءَكم وأحسِنوا إلى مَن يُبغِضكم ٢٨ وبارِكوا لاعِنيكم وصلُّوا لأجل مَن يُعنِتكم . ٢٩ ومن ضربك على خدِّك فقدِّم الآخر (١) . ومَن أخذ رِدآءَك فلا تمنَعهُ ثوبك . ٣٠ وكلُّ مَن سألك فأعطِهِ . ومَن أخذ ما لك فلا تُطالبهُ بهِ . ٣١ وكما تُريدون

(١) اطلب متّى ٥ : ٣٩

أَن يفعل الناس بكم كذلك افعلوا أَنتم بهم . ٣٢ فإِنكم إِن أَحببتم مَن يُحِبّكم فأَية مِنّةٍ لكم فإِنَّ الخطأَة يُحِبّون مَن يُحِبهم . ٣٣ وإِن أَحسنتم إِلى مَن يُحسِن إِليكم فأَية مِنّةٍ لكم فإِنَّ الخطأَة هكذا يصنعون . ٣٤ وإِن أَقرضتم الذين ترجون أَن تستوفوا منهم فأَية مِنّةٍ لكم فإِنَّ الخطأَة يُقرِضون الخطأَة لكي يستوفوا منهم المِثل . ٣٥ ولكن أَحِبّوا أَعداءَكم وأَحسِنوا وأَقرِضوا غير مؤَمّلين شيئاً فيكون أَجركم كثيراً وتكونوا بني العليّ فإِنّهُ مُنعِمٌ على الغير الشاكرين والأَشرار . ٣٦ فكونوا رُحماءَ كما أَنَّ أَباكم هو رحيمٌ . ٣٧ لا تدينوا فلا تُدانوا . لا تقضوا على أَحدٍ فلا يُقضَى عليكم . إِغفِروا يُغفَر لكم . ٣٨ أَعطوا تُعطَوا . إِنّكم تُعطَون كيلاً صالحاً ملبّداً مهزوزاً فائضاً في أَحضانكم لأَنّهُ بالكيل الذي تكيلون بهِ يُكال لكم . ٣٩ وقال لهم مثلاً . هل يستطيع أَعمى أَن يقود أَعمى أَليس كلاهما يسقطان في حُفرةٍ . ٤٠ ليس تلميذٌ أَفضل من مُعلّمهِ ولكنَّ كلَّ مَن هو كاملٌ يكون مثل مُعلّمهِ . ٤١ ما بالك تنظُر القَذى الذي في عين أَخيك ولا تفطَن للخشَبة التي في عينك . ٤٢ وكيف تقدِر أَن تقول لأَخيك يا أَخي دَعني أُخرِج القَذى من عينك وأَنت لا تُبصِر الخشَبة التي في عينك . يا مُراءي أَخرِج أَوّلاً الخشَبة من

عينك وحينئذٍ تنظر كيف تُخرج القذى من عين أخيك • ٤٣ ما من شجرةٍ جيدةٍ تُثمر ثمرًا فاسدًا ولا شجرةٍ فاسدةٍ تُثمر ثمرًا جيدًا . ٤٤ لأنّ كلّ شجرةٍ تُعرف من ثمرها فإنّهُ لا يُجتنَى من الشوك تينٌ ولا يُقطف من العُلّيق عِنبٌ . ٤٥ الرجل الصالح من كنز قلبهِ الصالح يُخرج الصلاح والرجل الشرّير من كنز قلبهِ الشرّير يُخرج الشرّ . لأنّهُ من فضلة القلب يتكلّم الفم • ٤٦ لماذا تدعونني يا ربُّ يا ربُّ ولا تفعلون ما أقولهُ . ٤٧ كلُّ مَن يأتي إليَّ ويسمع كلامي ويعمل بهِ أُبيّن لكم مَن يُشبه . ٤٨ يُشبه رجلًا بنى بيتًا وحفر وعمّق ووضع الأساس على الصخر فلمّا جاءَ السيل اندرأَ النهر على ذلك البيت فلم يقوَ على أن يُزعزعهُ لأنّهُ كان مؤسسًا على الصخر . ٤٩ والذي يسمع ولا يفعل يُشبه رجلًا بنى بيتهُ على التراب بغير أساسٍ واندرأَ النهر عليهِ فسقط للوقت وكان سقوط ذلك البيت عظيمًا

الفصل السابع

١ وبعد ما أتمّ هذا الكلام كلّهُ على مسامع الشعب دخل كفرناحوم . ٢ وكان لقائد مئةٍ عبدٌ(١) مريضٌ قد أشرف على الموت وكان عزيزًا عليهِ . ٣ فلمّا سمع بيسوع

(١) اطلب متّى ٨ : ٥

أَرسَل إِليهِ شيوخ اليهود يسأَلونهُ أَن يأتي ويشفي عبدهُ . ٤ فلمَّا جاءُوا إِلى يسوع سأَلوهُ بإِلحاحٍ قائلين لهُ إِنَّهُ مستحقٌّ أَن تصنع لهُ هذا ٥ لأَنَّهُ يحبُّ أُمَّتنا وقد بنى لنا مجمعًا . ٦ فمضى يسوع معهم وفيما هو غير بعيدٍ من البيت أَرسَل إِليهِ قائد المئة أَصدقاءَ قائلًا لهُ يا ربِّ لا تُتعِب نفسك فإِنّي لا أَستحقُّ أَن تدخُل تحت سقفي . ٧ من أَجل ذلك لم أَحسَب نفسي مُستحقًّا أَن أَجيءَ إِليك ولكن قل كلمةً فيبرأَ فتاي . ٨ فإِنّي أَنا رجلٌ مرتَّبٌ تحت سلطانٍ ولي جُندٌ تحت يدي أَقول لهذا اذهَب فيذهَب وللآخَرِ ائتِ فيأتي ولعبدي اعمَل هذا فيعمَل . ٩ فلمَّا سمع يسوع تعجَّب والتفت إِلى الجمع الذي يتبعهُ وقال أَقول لكم إِنّي لم أَجِد مثل هذا الإِيمان ولا في إِسرائيل . ١٠ ورجع المُرسَلون إِلى البيت فوجدوا العبد المريض قد تعافى . ١١ وفي اليوم التالي كان مُنطلقًا إِلى مدينةٍ اسمها نائين وكان تلاميذهُ وجمعٌ كثيرٌ مُنطلقين معهُ . ١٢ فلمَّا قرُب من باب المدينة إِذا ميتٌ محمولٌ وهو ابنٌ وحيدٌ لأُمّهِ وكانت أَرملةً وكان معها جمعٌ كثيرٌ من المدينة . ١٣ فلمَّا رآها الربُّ تحنَّن عليها وقال لها لا تبكي ١٤ ودنا ولمس النعش فوقف الحاملون . فقال أَيُّها الشابُّ لك أَقول قُم . ١٥ فاستوى الميت وبدأَ يتكلَّم فسلَّمهُ إِلى أُمّهِ .

١٦ فأَخذ الجميع خوفٌ ومجَّدوا الله قائلين لقد قام فينا نبيٌّ عظيمٌ وافتَقد الله شعبهُ . ١٧ وذاع عن يسوع هذا الخبر في كُلِّ اليهوديَّة وجميع النواحي التي حولها . ١٨ وأَخبَر يوحنَّا تلاميذهُ بهذا كلّهِ ١٩ فدعا يوحنَّا اثنين من تلاميذهِ وأَرسلها إلى يسوع قائلاً أَأَنت الآتي أَم ننتظر آخر (٢) . ٢٠ فأَقبل الرجُلان إليهِ وقالا إنَّ يوحنَّا المعمدان أَرسلنا إليك قائلاً أَأَنت الآتي أَم ننتظر آخر. ٢١ وفي تلك الساعة شَفى كثيرين من أَمراضٍ وأَوجاعٍ وأَرواحٍ شرّيرةٍ ووهب البصر لعميانٍ كثيرين ٢٢ فأَجاب وقال لها اذهبا وأَعلِما يوحنَّا بما سمعتما ورأَيتما إنَّ العُميان يُبصِرون والعُرج يمشون والبرص يطهرون والصمُّ يسمَعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون . ٢٣ وطوبى لمن لا يشكُّ فيَّ . ٢٤ فلمَّا انصرف رسولا يوحنَّا جعَل يقول للجموع عن يوحنَّا ماذا خرجتم إلى البريَّة تنظُرون أَقَصَبةً تحرّكها الريح . ٢٥ أَم ماذا خرجتم تنظُرون أَإنساناً لابساً لباساً ناعماً . هوذا الذين في اللباس الفاخر والترف هم في قصور الملوك . ٢٦ أَم ماذا خرجتم تنظُرون أَنبياً . نعم أَقول لكم وأَفضل من نبيٍّ . ٢٧ إنَّ هذا هو الذي كُتِب عنهُ ها أَنذا مُرسِلٌ ملاكي أَمام وجهك يهيّئ

(٢) اطلب متّى ١١ : ٣

طريقك قدَّامك . ٢٨ فإنّي أقول لكم إنَّهُ ليس في مواليد النساءِ نبيٌّ أعظم من يوحنَّا (٢) المعمدان ولكنَّ الأصغر في ملكوت الله أعظم منهُ . ٢٩ فلمَّا سمع جميع الشعب والعشَّارون برَّروا الله معتَمدين بعمودية يوحنَّا . ٣٠ وأمَّا الفرّيسيّون ومعلِّمو الناموس فرفضوا مشيئة الله فيهم إذ لم يعتَمدوا منهُ . ٣١ وقال الربُّ بماذا أُشبِّه رجال هذا الجيل ومن يُشبِهون . ٣٢ يشبِهون صبيانًا جلوسًا في السوق يصيحون بعضهم ببعضٍ قائلين زمَّرنا لكم فلم ترقُصوا نحنا لكم فلم تبكوا . ٣٣ جاءَ يوحنَّا المعمَدان لا يأْكُل خبزًا ولا يشرَب خمرًا فقلتم إنَّ بهِ شيطانًا . ٣٤ وجاءَ ابن البشر يأْكُل ويشرَب فقلتم هوذا إنسانٌ أكولٌ شرّيبٌ للخمر محبٌّ للعشَّارين والخطأة . ٣٥ وتبرَّأَت الحكمَة من جميع بنيها . ٣٦ وسأَلهُ أحد الفرّيسيّين أن يأْكُل معهُ فدخل بيت الفرّيسي واتكأَ . ٣٧ وإذا امرأَةٌ خاطِئةٌ في المدينة لمَّا علِمت أنَّهُ متكئٌ في بيت الفرّيسي جاءَت بقارورة طيبٍ ٣٨ ووقفت من ورائهِ عند رجليهِ باكيةً وجعلت تبلُّ رجليهِ بالدموع وتمسحهما بشعر رأْسها وتقبِّل قدميهِ وتدهُنهما بالطيب . ٣٩ فلمَّا رأَى الفرّيسيُّ الذي دعاهُ ذلك قال وهو يحدِّث نفسهُ لو

(٢) اطلب متّى ١١ : ١١

كان هذا نبيًّا لعلِم مَن هذه المرأَة التي تلمسهُ وما حالها إذ هي خاطئة. ٤٠ فأَجاب يسوع وقال لهُ ياسمعان عندي شيءٌ أَقولهُ لك . فقال قُل يامعلّم . ٤١ قال كان لِمُدَاين مديونان على أَحدهما خمس مئة دينارٍ وعلى الآخر خمسون . ٤٢ وإِذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما كليهما فقُل لي أَيّهما يكون أَكثر حبًّا لهُ . ٤٣ فأَجاب سمعان وقال هو فيما أَظنُّ الذي سامحهُ بالأَكثر. فقال لهُ بالصواب حكمتَ. ٤٤ ثُمَّ التفت إِلى المرأَة وقال لسمعان أَترى هذه المرأَة . أَنا دخلتُ إِلى بيتك فلم تسكُب على رجليَّ ماءً وهذه بلَّت رجليَّ بالدموع ومسحتها بشعر رأسها . ٤٥ أَنت لم تقبّلني وهذه منذ دخلَت لم تكفَّ عن تقبيل قدَميَّ . ٤٦ أَنت لم تدهُن رأسي بزيتٍ وهذه دهَنت قدَميَّ بالطيب . ٤٧ لأَجل ذلك أَقول لك إِنَّ خطاياها الكثيرة مغفورةٌ لها لأَنَّها أَحبَّت كثيرًا والذي يُغفَر لهُ قليلٌ يُحِبُّ قليلاً . ٤٨ ثُمَّ قال لها مغفورةٌ لكِ خطاياكِ . ٤٩ فجعل المتَّكئون يقولون في أَنفسهم مَن هذا الذي يغفِر الخطايا أَيضًا . ٥٠ فقال للمرأَة إِنَّ إِيمانكِ خلَّصكِ (٤) فاذهَبي بسلامٍ

(٤) لم يُرِد لهُ المجد ان ايمانها وحدهُ هو الذي خلّصها اذ ليس في العبارة تخصيص خلافًا لمن احتجَّ بها على نفي وجوب الاعمال والاكتفاء

الفصل الثامن

١ وبعد ذلك جال في المُدن والقُرى يكرز ويبشّر بملكوت الله ومعهُ الاثنا عشر ٢ ونسآءٌ كان قد أَبرأَهنَّ من أَرواحٍ شرّيرةٍ وأَمراضٍ . وهنَّ مريم التي تُدعَى المجدليَّة التي أَخرج منها سبعة شياطين ٣ وحنَّة امرأَة كوزى قهرمان هيرُودس وسوسنَّة وأُخَر كثيراتٌ كنَّ يبذُلنَ من أَموالهنَّ في خدمتهِ . ٤ فلمَّا اجتمع جمعٌ كثيرٌ وأَتوا إِليهِ من جميع المُدن قال بمَثَلٍ . ٥ خرج الزَّارع ليزرَع زرعهُ وفيما هو يزرَع سقط البعض على الطريق فوُطِئَ وأَكلتهُ طيور السمآء . ٦ والبعض سقط على الصخر فلمَّا نبَت يبِس لأَنَّهُ لم تكن لهُ رطوبةٌ . ٧ وبعضٌ سقط بين الشوك فنبت الشوك معهُ فخنَقهُ . ٨ وبعضٌ سقط في الأَرض الصالحة فلمَّا نبت أَثمر مئة ضعفٍ . قال هذا ونادى من لهُ أُذُنان سامعتان فليسمَع . ٩ فسأَلهُ تلاميذهُ ما هذا المَثَل . ١٠ فقال لهم أَنتم قد أُعطيتم معرفة أَسرار ملكوت الله وأَمَّا الباقون فأُكلّمهم بأَمثالٍ لكي ينظُروا ولا ينظُروا ويسمَعوا ولا يفهموا . ١١ وهذا هو المَثَل . أَلزَّرع هو كلِمة الله . ١٢ والذين على الطريق هم

بالايمان وانما خلَّص هذه المرأَة من خطاياها ما وجد فيها من الايمان والرجاء والمحبة والندامة كما يظهر جلياً لمن طالع الآيات السابقة

الذين يسمَعون ثمَّ يأتي إبليس ويذهب بالكلِمة من قلوبهم لئلَّا يؤمنوا فيخلُصوا . ١٣ والذين على الصخر هم الذين يسمَعون الكلِمة ويقبَلونها بفرحٍ ولكن ليس لهم أَصلٌ وإنَّما يؤمِنون إلى حينٍ وفي وقت التجربة يرتدُّون . ١٤ والذي سقط في الشوك هم الذين يسمَعون ثمَّ يذهبون فيختَنِقون بالهموم والغنى وملذَّات الحياة فلا يأتون بثَمَرٍ . ١٥ وأَمَّا الذي سقط في الأَرض الجيِّدة فهم الذين يسمَعون الكلِمة فيحفَظونها في قلبٍ جيِّدٍ وصالحٍ ويُثمِرون بالصبر . ١٦ ليس أَحدٌ يوقِد سراجًا فيغَطِّيهِ بإناءٍ أَو يضعهُ تحت سريرٍ بل يضَعهُ على منارَةٍ ليرى الداخلون نورهُ . ١٧ فإنَّهُ ليس خفيٌّ إلَّا سيظهَر ولا مكتومٌ إلَّا سيُعلَم ويُشهَر . ١٨ فتبصَّروا كيف تسمَعون لأَنَّ مَن لهُ يُعطى(١) ومَن ليس لهُ فالذي يظنُّهُ لهُ يؤخَذ منهُ . ١٩ وأَقبلَت إليهِ أُمُّهُ وإخوتهُ(٢) فلم يقدروا على الوصول إليهِ لأَجل الجمع . ٢٠ فأُخبِر وقيل لهُ إنَّ أُمَّك وإخوتك واقِفون خارِجًا يريدون أَن يَرَوك . ٢١ فأَجاب وقال لهم إنَّ أُمّي وإخوتي(٣) هم الذين يسمَعون كلِمة الله

(١) اطلب مرقس ٤ : ٢٥

(٢) اطلب متى ١٢ : ٤٦

(٣) اطلب متّى ١٢ : ٥٠

ويعملون بها ٠ ٢٢ وفي أحد الأيام ركب سفينةً هو وتلاميذهُ وقال لهم لنجز إلى عبر البحيرة . فأقلعوا . ٢٣ وفيما هم سائرون نام . فنزل على البحيرة عاصفة ريح فامتلأوا من الماء وحصلوا في خطرٍ . ٢٤ فدنوا إليهِ وأيقظوهُ قائلين يامعلِم يامعلِم قد هلكنا . فقام وانتهر الريح وهيجان الماء فسكنا وحدث هدوء . ٢٥ فقال لهم أين إيمانكم . فخافوا وتعجبوا وقال بعضهم لبعضٍ من ترى هذا فإنهُ يأمر الرياح والبحر فتطيعهُ ٠ ٢٦ ثم أرسوا عند بقعة الجرجسيين التي تقابل عبر الجليل . ٢٧ فلما خرج إلى البر استقبلهُ رجلٌ من المدينة بهِ شيطانٌ من زمانٍ طويلٍ ولم يكن يلبس ثوباً ولا يأوي إلى بيتٍ بل إلى القبور. ٢٨ فلما رأى يسوع صاح وخرَّ لهُ وقال بصوتٍ عظيمٍ ما لي ولك يا يسوع ابن الله العليِّ أسألك أَلَّا تعذبني ٠ ٢٩ فإنهُ كان يأمر الروح النجس أن يخرج من الرجل لأنهُ كان قد استحوذ عليهِ من زمانٍ طويلٍ وكان يربط بسلاسل ويحبس بقيودٍ فيقطع الربط ويساق من الشيطان إلى البراري. ٣٠ فسألهُ يسوع قائلاً ما اسمك. فقال جوقةٌ لأنَّ شياطين كثيرين كانوا قد دخلوا فيهِ. ٣١ وسألوهُ أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية . ٣٢ وكان هناك قطيع خنازير كثيرةٍ ترعى في الجبل فسألوهُ أن يأذن

لهم أَن يدخُلوا فيها فأَذِن لهم . ٣٣ فخرج الشياطين من الرجل ودخلوا في الخنازير فوثب القَطيع عن الجُرف إلى البحيرة فاختنق . ٣٤ فلمَّا رأَى الرُّعاة ما حدَث هربوا وأَخبروا مَن في المدينة وفي الحقول ٣٥ فخرَجوا ليرَوا ما حدَث وأَتوا إلى يسوع فوجدوا الرجل الذي خرجت منهُ الشياطين جالِساً عند قدمي يسوع لابساً صحيح العقل فخافوا . ٣٦ وأَخبرهم الناظرون كيف أُبرئَ المجنون . ٣٧ فسأَلهُ جميع جمهور بُقعة الجرجِسيّين أَن ينصرف عنهم لأَنَّهُ استحوذ عليهم خوفٌ عظيمٌ فركِب السفينة ورجع . ٣٨ فطلب إليهِ الرجل الذي خرجت منهُ الشياطين أَن يكون معهُ فصرفهُ يسوع قائلاً ٣٩ ارجع إلى بيتك وحدِّث بما صنع الله إليك . فذهب وهو يُنادي في المدينة كلّها بما صنع إليهِ يسوع .
٤٠ فلمَّا رجع يسوع قبِلهُ الجمع لأَنَّهم كلَّهم كانوا ينتظرونهُ .
٤١ وإذا برجلٍ اسمهُ يايِر وهو رئيسٌ للمجمع أَتى وخرَّ عند قدمي يسوع وسأَلهُ أَن يدخُل إلى بيتهِ ٤٢ لأَنَّ لهُ ابنةً وحيدةً لها نحو اثنتَي عشرة سنةً قد أَشرفت على الموت . وبينما هو منطلقٌ كان الجموع يزاحمونهُ . ٤٣ وإنَّ امرأَةً بها نزف دمٍ منذ اثنتَي عشرة سنةً وكانت قد انفقت معيشتها كلَّها على الأَطبَّاءِ ولم يستَطِع أَحدٌ أَن يشفيها

٤٤ دنت من خلفهِ ومسَّت طرَف ثوبهِ وللوقت وقف نزف دمها . ٤٥ فقال يسوع مَن لمسني . وإذ أنكر جميعهم قال لهُ بطرس والذين معهُ يامعلّم أيكون الجموع يضايقونك ويزحمونك وتقول مَن لَمسني . ٤٦ فقال يسوع إنَّهُ قد لَمسني واحدٌ لأَني شعرتُ بأَنَّ قوةً قد خرَجت منّي . ٤٧ فلمَّا رأَت المرأَة أَنَّها لم تخفَ جاءَت مرتعدةً وخرَّت لهُ وأَخبرت أمام كلّ الشعب لأَيَّة علَّةٍ لَمستهُ وكيف برِئَت للوقت . ٤٨ فقال لها يا ابنَة إيمانكِ أَبرأَكِ فاذهَبي بسلامٍ . ٤٩ وفيما هو يتكلَّم جاءَ واحدٌ من ذوي رئيس المجمع وقال لهُ إنَّ ابنتك قد ماتت فلا تُتعب المعلّم . ٥٠ فلمَّا سمِع يسوع هذا الكلام أَجابهُ لاتخَف آمِن فقط فتبرأ . ٥١ ولمَّا جاءَ إلى البيت لم يدَع أَحدًا يدخُل معهُ إلَّا بطرس ويعقوب ويوحنَّا وأَبا الصبيَّة وأُمَّها . ٥٢ وكان جميعهم يبكون ويلطمون عليها فقال لهم لاتبكوا إنَّها لم تمُت ولكنَّها نائمةٌ (٤) . ٥٣ فضحِكوا منهُ لعلمهم بأَنَّها قد ماتت . ٥٤ فأَمسك بيدها ونادى قائلًا ياصبيَّة قومي . ٥٥ فرجعت روحها وقامت في الحال فأَمر بأَن تُعطَى طعامًا . ٥٦ فدهِش أَبواها فأَوصاهما أَن لايقولا لأَحدٍ ما جرى

(٤) اطلب متّى ٩ : ٢٤

الفصل التاسع

١ ودعا الاثني عشر وأعطاهم قوَّةً وسلطانًا على جميع الشياطين وعلى شفاءِ الأمراض ٢ وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويبرئوا المرضى . ٣ وقال لهم لا تحملوا في الطريق شيئًا لا عصاً (١) ولا مزودًا ولا خبزًا ولا فضَّةً ولا يكن لكم ثوبان . ٤ وأيُّ بيتٍ دخلتموهُ فهناك امكثوا ومن ثَمَّ لا تخرجوا . ٥ ومَن لا يقبلكم فإذا خرجتم من تلك المدينة فانفضوا أيضاً غبار أرجلكم شهادةً عليهم . ٦ فخرجوا وطافوا في القرى يبشّرون ويشفون في كلِّ موضعٍ . ٧ وسمع هيرودس رئيس الرُّبع بجميع ما كان يجري على يديهِ فتحيَّر لأنَّ بعضاً كانوا يقولون ٨ إنَّ يوحنا قد قام من الأموات وبعضاً يقولون إنَّ إيليا قد ظهر وآخرين يقولون قد قام نبيٌّ من الأوَّلين . ٩ فقال هيرودس إنَّ يوحنا قد قطعتُ أنا رأسهُ فمن هذا الذي أسمع عنهُ أمورًا كهذه وكان يطلب أن يراهُ . ١٠ ولمَّا رجع الرسل أخبروهُ بجميع ما صنعوا فأخذهم وانصرف إلى موضعٍ قفرٍ على انفرادٍ عند مدينة تُدعَى بيت صيدا . ١١ فعلم الجموع بذلك وتبعوهُ فقبلهم وكلَّمهم عن ملكوت الله والمحتاجين إلى الشفاءِ أبرأهم . ١٢ وأخذ النهار

(١) اطلب متّى ١٠ : ١٠

يميل فدنا إليهِ الاثنا عشر وقالوا لهُ اصرِف الجموع ليمضوا إلى القُرى والحقول التي حولنا فينزلوا ويجدوا قوتاً لأَنَّنا ههنا في مكانٍ قفرٍ . ١٣ فقال لهم أَعطوهم أَنتم ليأْكُلوا . فقالوا ليس عندنا أكثر من خمسة أَرغفةٍ وسمكتَين إِلَّا أَن نمضي ونبتاع لهذا الشعب كلِّهِ طعاماً . ١٤ وكانوا نحو خمسة آلاف رجلٍ . فقال لتلاميذهِ أَجلِسوهم جماعاتٍ خمسين خمسين ١٥ ففعلوا هكذا وأَجلسوهم جميعاً . ١٦ فأَخذ الخمسة الأَرغفَة والسمكتَين ونظر إلى السماءِ وباركها وكسر وأَعطى تلاميذهُ ليقدِّموا للجمع . ١٧ فأَكلوا جميعهم وشبِعوا ورُفِع ما فضَل اثنتا عشرة قفَّةً من الكِسَر . ١٨ وفيما هو يصلّي على انفرادٍ كان التلاميذ معهُ فسأَلهم قائلاً مَن تقول الجموع إنّي هو . ١٩ فأَجابوا يقولون إنَّك يوحنَّا المعمَدان وآخرون إنَّك إيليَّا وآخرون إنَّ نبيّاً من الأَوَّلين قد قام . ٢٠ فقال لهم وأَنتم مَن تقولون إنّي هو . أَجاب بطرس قائلاً إنَّك مسيح الله . ٢١ فنهاهم منتهِرًا عن أَن يقولوا ذلك لأَحدٍ (٢) ٢٢ قائلاً إنَّهُ ينبغي لابن البشر أَن يتأَلَّم كثيرًا ويُرذَل من الشيوخ ورؤَساءِ الكهنَة والكتَبة ويُقتَل ويقوم في اليوم الثالث . ٢٣ وقال للجميع مَن أَراد

(٢) اطلب متّى ١٦ : ٢٠

أَن يتبعني فليكفُر بنفسهِ ويحمِل صليبهُ كلَّ يومٍ ويتبعني . ٢٤ لأَنَّ من أَراد أَن يُخلِّص نفسهُ يُهلِكها ومَن أَهلك نفسهُ من أَجلي يُخلِّصها . ٢٥ فإِنَّهُ ماذا ينفَع الإِنسانَ لو ربح العالم كُلَّهُ وأَهلك نفسهُ أَو خسِرها . ٢٦ لأَنَّ مَن يستحي بي وبكلامي يستحي بهِ ابن البشر إِذا جاءَ في جلالهِ وجلال الآب بين الملائكة القدِّيسين . ٢٧ وبالحقّ أَقول لكم إِنَّ قوماً من القائمين هنا (٢) لا يذوقون الموت حتَّى يرَوا ملكوت الله .
٢٨ وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أَيَّامٍ أَخذ بطرس ويعقوب ويوحنَّا وصعِد إِلى جبَلٍ ليُصلِّي . ٢٩ وبينما كان يُصلِّي تغيَّر منظَر وجههِ وصار لباسهُ أَبيض بارقاً . ٣٠ وإِذا برجُلَين يخاطبانهِ وهما موسى وإِيليَّا ٣١ تراءَيا في مجدٍ وكانا يتكلَّمان عن خروجهِ الذي كان مزمعاً أَن يتمِّمهُ في أُورشليم . ٣٢ وكان بطرس واللَّذان معهُ قد أَخذهم ثِقَل النومَ فلمَّا أَفاقوا رأَوا مجدهُ والرجُلَين الواقفَين معهُ . ٣٣ وفيما هما منصرِفان عنهُ قال بطرس ليسوع يا مُعلِّم حسَنٌ لنا أَن نكون ههُنا فلنصنَع ثلاث مظالَّ واحِدَةً لك وواحِدَةً لموسى وواحِدَةً لإِيليَّا . ولم يكن يدري ما يقول . ٣٤ وفيما هو يقول ذلك جاءَت سحابةٌ فظلَّلتهم فخافوا عند دخولهم في السحابة .

(٢) اطلب متى ١٦ : ٢٨

٣٥ وكان صوتٌ من السحابة يقول هذا هو ابني الحبيب فلهُ اسمَعوا . ٣٦ وعندما كان الصوت وُجِد يسوع وحدَهُ فصمتوا ولم يُخبِروا أحدًا في تلك الأيَّام بشيءٍ ممَّا رأَوهُ . ٣٧ وفي اليوم التالي فيما هم نازلون من الجبل استقبلهُ جمعٌ كثيرٌ ٣٨ وإِذا برجلٍ من الجمع صاح قائِلًا يا معلِّم أَتوسَّل إِليك أَن تنظُر إِلى ابني فإِنَّهُ وحيدٌ لي ٣٩ وإِنَّ روحًا يأْخُذهُ فيصرُخ بغتةً فيخبطهُ فيزبِد ولا يكاد يفارقهُ وهو يرضِّضهُ . ٤٠ وقد سأَلت تلاميذك أَن يُخرِجوهُ فلم يستطيعوا . ٤١ فأَجاب يسوع وقال أَيُّها الجيل الغير المؤْمن الأَعوَج إِلى متى أَكون معكم واحتمِلكم . عليَّ بابنك إِلى هُهنا . ٤٢ وفيما هو يدنو صرعه الشيطان وخبطهُ ٤٣ فانتهر يسوع الروح النجِس وأَبرأَ الصبيَّ وسلَّمهُ إِلى أَبيهِ ٤٤ فبُهِت الجميع من عظمة الله . وإِذ كانوا متعجّبين جميعًا من كلِّ ما فعل قال لتلاميذه أَودعوا أَنتم هذه الكلِمات في آذانكم إِنَّ ابن البشر مزمعٌ أَن يُسلَم إِلى أَيدي الناس . ٤٥ وامَّا هم فلم يفهَموا هذا الكلام وكان مخفًى عليهم حتَّى لم يُدرِكوهُ وخافوا أَن يسأَلوهُ عن هذا الكلام . ٤٦ وداخلهم فكرٌ في مَن هو الاعظَم فيهم . ٤٧ فعلِم يسوع أَفكار قلوبهم فأَخذ صبيًّا وأَقامهُ بين يديهِ ٤٨ وقال لهم مَن قَبل هذا الصبيَّ باسمي

فإيَّاي يقبل ومَن قَبِلني فقد قَبِل الذي أَرسلني لأَنَّ الأَصغر بينكم جميعاً هو يكون الأَعظم . ٤٩ أَجاب يوحنَّا قائلاً يا مُعلِم رأَينا واحداً يُخرِج الشياطين باسمك فمنعناهُ لأَنَّهُ لا يتبعنا . ٥٠ فقال لهم يسوع لا تمنعوهُ لأَنَّهُ مَن ليس عليكم فهو معكم . ٥١ وعند ما تمَّت الأَيام لارتفاعهِ ثبَّت وجههُ لينطلق إِلى أُورَشليم . ٥٢ فأَرسَل أَمام وجههِ رُسُلاً فمضَوا ودخَلوا قَريةً للسامريِّين لكي يُعِدُّوا لهُ . ٥٣ فلم يقبلوهُ لأَنَّ وجههُ كان متَّجهاً إِلى أُورَشليم . ٥٤ فلمَّا رأَى ذلك تلميذاهُ يعقوب ويوحنَّا قالا لهُ يا ربُّ أَتُريد أَن نطلُب أَن تنزِل نارٌ من السماءِ وتأْكُلهم . ٥٥ فالتفت وزجرهما قائلاً لستما تعلَمان من أَيّ روحٍ أَنتما ٥٦ فإِنَّ ابن البشر لم يأْتِ ليُهلِك نفوس الناس بل ليُخلِّصها . ومضَوا إِلى قَريةٍ أُخرى . ٥٧ وفيما هم سائرون في الطريق قال لهُ واحدٌ أَتبعك إِلى حيث تمضي يا ربُّ . ٥٨ فقال لهُ يسوع إِنَّ للثعالب أَوجِرةً ولطيور السماءِ أَوكاراً وأَمَّا ابن البشر فليس لهُ موضعٌ يُسنِد إِليهِ رأْسهُ . ٥٩ وقال لآخر اتبعني . فقال يا ربُّ ائذَن لي أَن أَمضي أَوَّلاً وأَدفِن أَبي . ٦٠ فقال لهُ يسوع دَع الموتى يدفِنون موتاهم وأَنت فامضِ وبشِّر بملكوت الله . ٦١ وقال لهُ آخَر أَتبعُك يا ربُّ لكن ائذَن لي أَوَّلاً أَن أُودِّع أَهل

بيتي . ٦٢ فقال لهُ يسوع ليس أحدٌ يضع يدهُ على المحراث وينظُر إلى الوراء يكون أهلاً لملكوت الله

الفصل العاشر

١ وبعد ذلك عيَّن الربُّ اثنين وسبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجههِ إلى كلِّ مدينةٍ وموضعٍ أزمع أن يأتي إليهِ ٢ وقال لهم إنَّ الحصاد كثيرٌ وأمَّا العملة فقليلون فاسألوا ربَّ الحصاد أن يُرسِل عملةً إلى حصادهِ . ٣ إذهبوا ها أنا مُرسِلكم مثل خرافٍ بين ذئابٍ . ٤ لا تحمِلوا كيساً ولا مزوَدًا ولا حِذاءً ولا تسلِّموا في الطريق على أحدٍ . ٥ وأيُّ بيتٍ دخلتُموهُ فقولوا أوَّلاً السلام لهذا البيت . ٦ فإن كان هناك ابن سلامٍ يستقرُّ سلامكم عليهِ وإلَّا يرتدُّ إليكم . ٧ وامكثوا في ذلك البيت تأكُلون وتشرَبون ممَّا عندهم لأنَّ العامل مستحقٌّ أُجرتهُ . لا تنتقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ . ٨ وأيَّة مدينةٍ دخلتموها وقبلوكم فكُلوا ممَّا يُقدَّم لكم ٩ واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله . ١٠ وأيَّة مدينةٍ دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرُجوا إلى شوارعها وقولوا ١١ إنَّا ننفُض عليكم حتَّى الغبار المُلتصِق بنا من مدينتكم ولكن اعلموا هذا أنَّهُ قد اقترب ملكوت الله . ١٢ أقول لكم إنَّ سدوم في ذلك اليوم تكون

أَخفَّ حالةً من تلك المدينة • ١٣ أَلويل لكِ يا كورَزين الويل لكِ يابيت صيدا لأَنَّهُ لوصُنِع في صور وصيدا ما صُنِع فيكما من القوَّات لتابَا من قديم جالستين في المسوح والرماد ١٤ لكن صور وصيدا ستكونان أَخفَّ حالةً منكما في الدين. ١٥ وأَنتِ يا كفرناحوم ولو ارتفعتِ إِلى السماءِ فإِنَّهُ سيهبط بكِ إِلى الجحيم • ١٦ مَن سمع منكم فقد سمع منّي (١) ومَن احتقركم فقد احتقرني ومَن احتقرني فقد احتقر الذي أَرسلني • ١٧ ورجع الاثنان والسبعون بفرَحٍ قائلين يارب إِنَّ الشياطين ايضاً تخضَع لنا باسمك . ١٨ فقال لهم إِنّي رأَيتُ الشيطان ساقطاً من السماءِ كالبرق . ١٩ وها أَنا قد أَعطيتكم سلطاناً أَن تدوسوا الحيَّات والعقارب وقوَّة العدوّ كلها وليس شيءٌ يضرُّكم . ٢٠ ولكن لاتفرَحوا بهذا أَنَّ الأَرواح تخضَع لكم بل افرَحوا بأَنَّ أَسماءَكم مكتوبةٌ في السماوات • ٢١ وفي تلك الساعة تهلَّل يسوع بالروح وقال اعترف لك يا أَبتِ ربَّ السماوات والأَرض لأَنَّك أَخفيتَ هذه عن الحكماءِ والعقلاءِ وكشفتها للأَطفال . نعم يا أَبتِ لأَنَّهُ هكذا حسن لديك . ٢٢ كلُّ شيءٍ قد دُفِع إِليَّ من أَبي وليس

(١) فلذلك من يخالف وصايا الكنيسة يخطأ خطيئةً جسيمة كأنهُ خالف وصايا الله عينها

أَحدٌ يعلَم مَن الابن إِلَّا الآب ولا مَن الآب إِلَّا الابن ومَن يُريد الابن أَن يكشف لهُ. ٢٣ ثم التفتَ إِلى التلاميذ وقال طوبى للعيون التي تنظُر ما أَنتم تنظُرون ٢٤ فانّي أَقول لكم إِنَّ كثيرين من الأَنبياءِ والملوك ودُّوا أَن يرَوا ما أَنتم راءُون ولم يرَوا وأَن يسمَعوا ما أَنتم سامعون ولم يسمَعوا. ٢٥ وإِذا واحدٌ من علماءِ الناموس قام وقال مجرِّبًا لهُ يا مُعلِّم ماذا أَعمَل لأَرِث الحياة الأَبديَّة. ٢٦ فقال لهُ ماذا كُتِب في الناموس كيف تقرأُ. ٢٧ فأَجاب وقال أَحبِب الربَّ إِلهك بكلِّ قلبك وكلِّ نفسك وكلِّ قدرتك وكلِّ ذهنك وقريبك كنفسك. ٢٨ فقال لهُ أَجبتَ بالصواب اعمَل ذلك فتحيا. ٢٩ فأَراد أَن يُزكِّي نفسهُ فقال ليسوع ومَن قريبي. ٣٠ فعاد يسوع وقال كان رجلٌ مُنحدرًا من أُورشليم إِلى أَرِيحا فوقع بين لصوصٍ فعرَّوهُ وجرَّحوهُ ثمَّ مضَوا وقد تركوهُ بين حيٍّ وميتٍ. ٣١ فاتَّفق أَنَّ كاهنًا كان مُنحدرًا في ذلك الطريق فأَبصرهُ وجاز. ٣٢ وكذلك لاويٌّ وافى المكان فأَبصرهُ وجاز. ٣٣ ثمَّ إِنَّ سامريًّا مسافرًا مرَّ بهِ فلمَّا رآهُ تحنَّن ٣٤ فدنا اليهِ وضمد جراحاتهِ وصبَّ عليها زيتًا وخمرًا وحملهُ على دابَّتهِ وأَتى بهِ إِلى فُندُقٍ واعتنى بأَمرهِ. ٣٥ وفي الغد أَخرج دينارين وأَعطاها

لصاحب الفندق وقال اعتنِ بأمرهِ ومهما تُنفِق فوق هذا فأنا أَدفَعهُ لك عند عودتي . ٣٦ فأيُّ هؤُلآءِ الثلاثة تحسَبهُ صار قريباً للذي وقع بين اللصوص . ٣٧ قال الذي صنع اليهِ الرحمة . فقال لهُ يسوع امضِ فاصنَع أَنتَ كذلك . ٣٨ وفيما هم سائرون دخل قريةً فقبلتهُ امرأَةٌ اسمها مرتا في بيتها . ٣٩ وكانت لهذه أُختٌ تُسمَّى مريم وكانت جالسةً عند قدَمي يسوع تسمَع كلامهُ . ٤٠ وكانت مرتا مرتبكةً في خدمةٍ كثيرةٍ فوقفت وقالت يا ربُّ أَمَا يعنيك أَنَّ أُختي قد تركتني أَخدُم وحدي فقُل لها تساعدني . ٤١ فأَجاب الربُّ وقال لها مرتا مرتا إِنَّكِ مهتمَّةٌ ومضطربةٌ في أُمورٍ كثيرةٍ ٤٢ وإِنَّمَا الحاجة إِلى واحدٍ فاختارت مريم النصيب الأَصلَح الذي لا يُنزَع منها

الفصل الحادي عشر

١ وكان يصلّي في بعض المواضع فلمَّا فرغ قال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ يا ربُّ علّمنا أَن نصلّي كما علَّم يوحنَّا تلاميذهُ . ٢ فقال لهم إِذا صلَّيتم فقولوا أَيها الآب ليتقدَّس اسمك ليأْتِ ملكوتك . ٣ خبزنا كفافنا أَعطِنا كلَّ يومٍ . ٤ واغفِر لنا خطايانا فإِنَّا نغفِر لكلّ من أَساءَ الينا. ولا تُدخِلنا في تجربةٍ . ٥ ثم قال لهم مَن منكم يكون لهُ صديقٌ فيمضي إِليهِ نصف

الليل ويقول لهُ يا صديق أَقرِضني ثلاثة أَرغفةٍ ٦ لأَنَّ صديقاً لي قَدِم عليَّ من سفرٍ وليس عندي ما أُقدّم لهُ ٧ فيجيب ذلك من داخلٍ قائلاً لا تعنّني فإِنَّ الباب قد أُغلِق وأَولادي معي في الفراش فلا استطيع أَن أَقوم وأُعطيك . ٨ أَقول لكم إِنَّهُ إِن لم يقُم ويُعطِهِ لكونهِ صديقهُ فإِنَّهُ يقوم لحاجتهِ ويعطيهِ كلَّ ما يحتاج إِليهِ . ٩ وأَنا أَقول لكم اسأَلوا فتُعطَوا . اطلُبوا فتجِدوا . إِقرَعوا فيفتح لكم . ١٠ لأَنَّ كلَّ مَن يسأَل يُعطَى ومَن يطلُب يجِد ومن يقرَع يُفتَح لهُ . ١١ مَن منكم يسأَلهُ ابنهُ خبزًا فيُعطيهِ حجرًا أَو سمكةً فيُعطيهِ حيَّةً بدل السمكة ١٢ أَو إِذا سأَل بيضةً يُعطيهِ عقرباً . ١٣ فإِذا كنتم أَنتم الأَشرار تعرِفون أَن تمنَحوا العطايا الصالحة لأَبنائكم فكم بالحريِّ أَبوكم من السماءِ يمنَح الروح الصالح لمن يسأَلهُ . ١٤ وكان يُخرِج شيطاناً وكان ذلك أَخرَس . فلمَّا أُخرِج الشيطان تكلَّم الأَخرَس فتعجب الجموع . ١٥ فقال بعضهم إِنَّهُ ببعلزَبُوب رئيس الشياطين يُخرِج الشياطين . ١٦ وآخرون طلبوا منهُ آيةً من السماءِ لكي يُجرِبوهُ . ١٧ فعلِم أَفكارهم فقال لهم كلُّ مملكةٍ تنقسم على نفسها تخرَب وبيتٍ ينقسم على نفسهِ يسقُط . ١٨ فإِن انقسم الشيطان على نفسهِ فكيف تثبُت مملكتهُ لأَنكم تقولون إِنِّي ببعلزَبُوب

أُخرِج الشياطين . ١٩ وإن كنتُ أنا ببعل زَبُوب أُخرِج الشياطين فأبناؤُكم بمَن يُخرِجونهم فمن أجل هذا هم يحكمون عليكم . ٢٠ وإن كنتُ أنا بإصبع الله أُخرِج الشياطين فقد اقترب منكم ملكوت الله . ٢١ إذا كان القويُّ المتسلح يُحافظ على دارهِ تكون امتعتهُ في أمانٍ ٢٢ ولكن إذا جاءَ عليهِ مَن هو أقوى منهُ وغلبهُ فإنَّهُ يذهب بجميع أسلحتهِ التي كان يعتمد عليها ويُقسّم غنائمهُ . ٢٣ مَن ليس معي فهو عليَّ ومَن لا يجمع معي فهو يُفرِّق . ٢٤ إنَّ الروح النجِس إذا خرج من الإنسان طاف في أمكنةٍ لا ماءَ بها يطلُب راحةً فإذا لم يجِدْها يقول أرجع إلى بيتي الذي خرجتُ منهُ . ٢٥ فيأتي فيجِده مكنوساً مزيَّناً ٢٦ فيذهب حينئذٍ ويأخُذ سبعة أرواحٍ آخرين شرًّا منهُ فيأتون ويسكُنون هناك فتكون أواخر ذلك الإنسان شرًّا من أوائلهِ . ٢٧ وفيما هو يتكلَّم بهذا رفعت امرأةٌ من الجمع صوتها وقالت لهُ طوبى للبطن الذي حملك وللثديَين اللذين رضعتها . ٢٨ فقال بل طوبى لمَن يسمع كلمة الله ويحفظها (١) . ٢٩ ولما ازدحمت

(١) ليس في قولهِ هذا شيء من الاستخفاف بامر امهِ معاذ الله ممن يقول ذلك بل الامر بالعكس فانهُ اراد مدحها واعظام شانها لانهُ

الجموع طفِق يقول إنَّ هذا الجيل جيلٌ شرّيرٌ يطلُب آيةً فلا يُعطى آيةً إلّا آية يونان النبيِّ . ٣٠ لأنَّهُ مثلما كان يونان آيةً لأهل نينوى كذلك يكون ابن البشر أيضاً لهذا الجيل . ٣١ ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتحكُم عليهم لأنَّها أتت من أقاصي الأرض لتسمَع حكمة سليمان وههنا أعظم من سليمان . ٣٢ رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويحكُمون عليهِ لأنَّهم تابوا بكرز يونان وههنا أعظم من يونان . ٣٣ ليس أحدٌ يوقِد سراجاً ويضَعهُ في خُفيةٍ ولا تحت المكيال لكن على المنارة لينظُر الداخلون نورهُ . ٣٤ سراج الجسد العين (١) فاذا كانت عينك بسيطةً فجسدك كلُّهُ يكون نيّرًا وإذا كانت شرّيرةً فجسدك أيضاً يكون مظلماً . ٣٥ فاحذَر إذَن أن يكون النور الذي فيك ظلاماً . ٣٦ فإن كان جسدك كلُّهُ نيّرًا ليس فيهِ جزءٌ مظلمٌ فكلُّ شيءٍ يكون نيّرًا كما إذا أضاءَ لك السراج بلمعانهِ . ٣٧ وفيما هو يتكلَّم سألهُ فرّيسيٌّ أن

ليس في جميع خلق الله من سمع كلمة الله وحفظها مثل مريم العذراء ومعنى هذه الآية ان الانسان لا يكون سعيدًا بكونهِ مولودًا من اشرف بطن بل بطاعتهِ لله تعالى

(٢) اطلب متّى ٦ : ٢٢

يتغدَّى عندهُ فدخل واتَّكأَ . ٣٨ فأَخذ الفرِيسيُّ يفتكِر في نفسهِ ويقول ما بالهُ لم يغتسِل أَوَّلًا قبل الغداءِ . ٣٩ فقال لهُ الربُّ أَنتم الآن أَيُّها الفرِّيسيّون تُنقّون خارج الكأْس والصحفة وداخلكم مملوءٌ خطفًا وشرًّا . ٤٠ أَيُّها الجهَّال أَليس الذي صنع الخارج هو صنع الداخل أَيضًا . ٤١ مع ذلك فقد بقي لكم أَن تتصدَّقوا ممَّا في أَيديكم فيكون كلُّ شيءٍ نقيًّا لكم . ٤٢ لكن الويل لكم أَيُّها الفرِّيسيّون فإِنَّكم تُعشِّرون النعنع والسذاب وسائِر البقول وتتعدَّون العدل ومحبَّة الله وكان ينبغي أَن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك . ٤٣ الويل لكم أَيُّها الفرِّيسيّون فإِنَّكم تحِبّون صدور المجالس في المجامع والتحيات في الأَسواق . ٤٤ الويل لكم فإِنَّكم مثل القبور المستورة يمشي الناس عليها وهم لا يدرُون . ٤٥ فأَجاب واحدٌ من علماءِ الناموس وقال لهُ يا معلِّم إِنَّك بقولك هذا تشتِمنا نحن أَيضًا . ٤٦ فقال وأَنتم ايضًا يا علماءَ الناموس الويل لكم فإِنَّكم تحمِّلون الناس أَحمالًا شاقَّة الحمل وأَنتم لا تمسُّون الأَحمال بإِحدى أَصابعكم . ٤٧ الويل لكم فإِنَّكم تشيِّدون قبور الأَنبياءِ وآباؤُكم قتلوهم . ٤٨ فأَنتم شهودٌ بأَنَّكم راضون بأَعمال آبائِكم لأَنَّهم هم قتلوهم وأَنتم تشيِّدون قبورهم . ٤٩ ومن أَجل ذلك قالت حكمة الله أُرسِل إِليهم

أَنبياءَ ورُسُلاً فمنهم مَن يقتُلون ومَن يطرُدون ٥٠ لكي يُطلَب من هذا الجيل دم جميع الأَنبياءِ الذي سُفِك منذ إنشاءِ العالم ٥١ من دم هابيل إِلى دم زكريا الذي قُتِل بين المذبح والبيت . نعم أَقول لكم إِنَّهُ يُطلَب من هذا الجيل . ٥٢ الويل لكم يا علماءَ الناموس فإِنَّكم أَخذتم مفتاح المعرفة فلم تدخُلوا أَنتم والداخلين منعتموهم . ٥٣ وبينما هو يقول لهم هذا جعل الفرّيسيّون وعلماءُ الناموس يُلِحّون عليهِ بجدَّةٍ ويُعنِتونهُ ليتكلَّم عن أَشياءَ كثيرة ٥٤ وهم يراصِدونهُ طالبين أَن يصطادوا من فمِهِ شيئاً لكي يشكُوهُ

الفصل الثاني عشر

١ وفيما اجتمع حولهُ ربواتٌ من الجمع حتَّى داس بعضهم بعضاً جعل يقول لتلاميذهِ احذَروا لأَنفسكم من خمير الفرّيسيّين الذي هو الرئاءُ ٢ فإِنَّهُ ليس خفيٌّ إِلَّا سيُظهَر ولا مكتومٌ إِلَّا سيُعلَن . ٣ لذلك كلُّ ما قُلتم في الظلمة سيُسمَع في النور وما قُلتم في الأُذن في المخادع سيُكرَز بهِ على السطوح . ٤ وأَقول لكم يا أَحبَّائي لا تخافوا ممَّن يقتُل الجسد وليس لهُ بعد أَن يفعَل أَكثر ٥ لكني أُبيّن لكم ممَّن تخافون خافوا ممَّن إِذا قتل لهُ قدرةٌ أَن يُلقي في جهنم . نعم أَقول لكم من هذا خافوا . ٦ أَليس خمسة

عصافير تباع بفلسَين ومع ذلك فواحدٌ منها لا يُنسَى أمام الله ٧٠ بل شعر رؤوسكم جميعهُ محصًى فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرةٍ ٠ ٨ وأقول لكم كلُّ مَن يعترف بي قدَّام الناس يعترف بهِ ابن البشر قدَّام ملائكة الله ٩ ومَن ينكرني أمام الناس يُنكَر أمام ملائكة الله ٠ ١٠ وكلُّ مَن قال كلمةً على ابن البشر يُغفَر لهُ وأمَّا مَن جدَّف على الروح القدس فلا يُغفَر لهُ (١) ٠ ١١ فإذا قادوكم إلى المجامع والحكَّام وذوي السلطان فلا تهتمُّوا كيف أو بماذا تحتجون او ماذا تقولون ١٢ لأنَّ الروح القدس يُعلّمكم في تلك الساعة ما ينبغي أن تقولوهُ ٠ ١٣ وقال لهُ واحدٌ من الجمع يا معلّم قُل لأخي يقاسمني الميراث ٠ ١٤ فقال لهُ يا رجل مَن أقامني عليكم قاضياً أو مقسّماً ٠ ١٥ وقال لهم احذَروا وتحفَّظوا من كلّ بخلٍ لأنَّها ليست حياة أحدٍ بكثرة أموالهِ ٠
١٦ وكلَّمهم بمثَلٍ قائلاً رجلٌ غنيٌّ أغلَّت لهُ أرضهُ كثيراً ٠
١٧ ففكَّر في نفسهِ قائلاً ماذا أصنع فإنَّهُ ليس لي موضعٌ أخزُن فيهِ غلالي ٠ ١٨ ثمَّ قال اصنع هذا أهدِم أهرآئي وابني أكبر منها وأخزُن هناك جميع ارزاقي وخيراتي ١٩ وأقول لنفسي يا نفسي إنَّ لكِ خيراتٍ كثيرةً موضوعةً لسنين

(١) اطلب متّى ١٢ : ٣١

كثيرةٍ فاستريحي وكُلي واشرَبي وتنعَّمِي . ٢٠ فقال لهُ الله يا جاهل في هذه الليلة تُطلَب نفسك منك فهذا الذي أعددتهُ لمَن يكون . ٢١ فهكذا مَن يدَّخر لنفسهِ وهو غير غنيٍّ بالله . ٢٢ ثم قال لتلاميذه فلهذا أَقول لكم لا تهتمّوا لأنفسكم بما تأكلون ولا لأجسادكم بما تلبسون (٢) ٢٣ فإنَّ النفس أَفضل من الطعام والجسد أَفضل من اللباس . ٢٤ تأمَّلوا الغربان فإنَّها لا تزرع ولا تحصُد وليس لها مخزنٌ ولا هُريٌّ والله يقوتها فكم أَنتم بالحريّ أَفضل من الطيور . ٢٥ ومن منكم إذا همَّ يقدِر أَن يزيد على قامتهِ ذراعًا واحدةً . ٢٦ فإن كنتم لا تقدِرون ولا على الأَصغر فلِمَ تهتمّون بالبواقي . ٢٧ تأَملوا الزنابق كيف تنمو إنَّها لا تغزِل ولا تنسجُ وأَنا أَقول لكم إنَّ سليمان في كلّ مجدهِ لم يلبَس كواحدةٍ منها . ٢٨ فإذا كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل وفي غدٍ يُطرَح في التنّور يُلبِسهُ الله هكذا فكم بالأَحرى يُلبِسكم يا قليلي الإيمان . ٢٩ فلا تطلُبوا ما تأكُلون أَو ما تشرَبون ولا تقلَقوا ٣٠ لأَنَّ هذا كلَّهُ تطلُبهُ أُمم العالم وأَبوكم يعلَم أَنَّكم تحتاجون إلى هذا . ٣١ بل اطلبوا أَوَّلًا ملكوت الله وبرَّهُ وهذا كلُّهُ يُزاد لكم .

(٢) اطلب متَّى ٦ : ٢٥

٣٢ لا تخَف أيُّها القطيع الصغير لأنَّهُ قد حسن لدَى أبيكم أن يُعطيكم الملكوت . ٣٣ بيعوا ما هو لكم وتصدَّقوا . إجعلوا لكم أكياساً لا تبلَى وكنزًا في السماوات لا ينفَد حيث لا يقربهُ سارقٌ ولا يُفسدهُ سوس . ٣٤ لأنَّهُ حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم . ٣٥ لتكن أحقاؤُكم مشدودةً وسرجكم موقَدةً ٣٦ وكونوا مثل رجالٍ ينتظرون سيّدهم متى يرجع من العرس حتَّى إذا جاءَ وقرع يفتَحون لهُ للوقت . ٣٧ طوبى لأُولئك العبيد الذين إذا جاءَ سيّدهم وجدهم ساهرين . ألحقَّ أقول لكم إنَّهُ يشُدُّ وسطهُ ويتكئُهم ويدور يخدُمهم . ٣٨ إن جاءَ في الهجعة الثانية أو جاءَ في الهجعة الثالثة ووجدهم كذلك فطوبى لأُولئك العبيد . ٣٩ واعلَموا هذا أنَّهُ لو علِم ربُّ البيت في أيَّة ساعة يأْتي السارق لسهر ولم يدَع بيتهُ يُنقَب . ٤٠ فكونوا أنتم أيضاً مُستعدّين لأنَّهُ يأْتي ابن البشر في ساعةٍ لا تظنُّونها . ٤١ فقال لهُ بطرس يا ربُّ ألنا تقول هذا المثَل أم للجميع أيضاً . ٤٢ فقال الرب مَن ترى الوكيل الأمين الحكيم الذي يُقيمهُ الربُّ على خدمهِ ليُعطيهم مكيال القمح في حينهِ . ٤٣ طوبى لذلك العبد الذي يأْتي سيّدهُ فيجدهُ يعمَل هكذا . ٤٤ في الحقيقة أقول لكم إنَّهُ يقيمهُ

على جميع ما هو لهُ . ٤٥ ولكن إن قال ذلك العبد في قلبهِ إن سيدي يبطئ في قدومهِ فجعل يضرب العبيد والإماءَ ويأكل ويشرب ويسكر ٤٦ يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وساعة لا يعلمها ويفصله ويجعل نصيبهُ مع الكافرين . ٤٧ فالعبد الذي علم إرادة سيده ولم يعدد ولم يفعل بحسب إرادته يُضرب كثيرًا . ٤٨ والذي لم يعلم وعمل ما يستوجب بهِ الضرب يُضرب يسيرًا وكل من أُعطي كثيرًا يُطلب منهُ كثير ومن أُودع كثيرًا يطالَب بأكثر . ٤٩ إني جئتُ لأُلقي نارًا على الأرض وما أُريد إلّا اضطرامها . ٥٠ ولي صبغة أصطبغ بها وما أشدَّ تضايقي حتى تتمَّ . ٥١ أتظنُّون أني جئتُ لأُلقي على الأرض سلامًا. أقول لكم كلاَّ بل شقاقًا . ٥٢ فإنهُ من الآن سيكون خمسة في بيت واحد يُشاقُّ ثلاثة منهم اثنين واثنان ثلاثةً . ٥٣ يُشاقُّ الأَب الابن والابن الأَب والأُمُّ البنت والبنت الأُمَّ والحماة كنَّتها والكنَّة حماتها . ٥٤ وقال أيضًا للجموع إذا رأيتم سحابةً تطلع من المغارب قلتم للوقت إن المطر يأتي فيكون كذلك . ٥٥ وإذا هبَّت الجنوب قلتم سيكون حرٌّ فيكون . ٥٦ يا مراءون تعرفون أن تميّزوا وجه الأرض والسماءِ فكيف لا تميّزون هذا الزمان

٥٧ ولماذا لا تحكمون بالعدل من تلقاءِ أنفسكم . ٥٨ إذا ذهبتَ مع خصمك إلى الحاكم فاجتهد وأنتَ في الطريق أن تتخلَّص منهُ لئلَّا يجرُّك إلى القاضي فيسلمك القاضي إلى المستخرِج والمستخرِج يُلقيك في السجن . ٥٩ أقول لك إنَّك لا تخرج من هناك حتَّى توفي آخر فلسٍ

الفصل الثالث عشر

١ وفي ذلك الزمان حضر قومٌ وأخبروهُ عن الجليليِّين الذين خلط بيلاطُس دماءَهم بذبائحهم (١) . ٢ فأجاب وقال لهم أتظنُّون أنَّ هؤلاءِ الجليليِّين كانوا أكثر إثماً من سائر الجليليِّين حيث نُكِبوا بمثل ذلك . ٣ أقول لكم لا بل إن لم تتوبوا تهلِكوا جميعكم كذلك . ٤ أم تظنُّون أنَّ أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج بجانب سلوام وقتلهم كانوا أكثر استئهالاً من سائر الناس الساكنين

(١) يروى في اعمال الرسل (٥ : ٣٧) ان رجلاً جليليًا يقال له يهوذا كان يزعم انهُ لا يحلُّ لليهود اداء الخراج والجزية الى الرومانيين فمن المظنون ان الجليليين المذكورين في هذا الموضع كانوا على راي هذا الرجل ولذلك تخوَّف بيلاطس ان يحدثوا فتنةً في اورشليم وشغباً عليهِ حتَّى كانوا يوماً يقدمون ذبائحهم في الهيكل فقتلهم هناك

في أُورشليم . ٥ أَقول لكم لا بل إِن لم تتوبوا تهلِكوا جميعكم كذلك . ٦ وقال أَيضاً هذا المثَل . كان لرجلٍ تينةٌ مغروسةٌ في كرمهِ فجاءَ يطلُب فيها ثمرًا فلم يجِد . ٧ فقال للكرَّام ها إِنَّ لي ثلاث سنين آتي وأَطلُب ثمرًا في هذه التينة فلا أَجِد فاقطعها فلماذا تعطِّل الأَرض . ٨ فأَجاب وقال لهُ يا سيِّد دَعها هذه السنة أَيضاً حتَّى أَعزِق حولها وأُلقي دمالًا ٩ فإِن أَثمرت وإِلَّا فتقطعها فيما بعد . ١٠ وكان يعلِّم في أَحد المجامع يوم السبت ١١ وإِذا بامرأَةٍ بها روح مرضٍ منذ ثماني عشرة سنةً وكانت منحنيةً لا تستطيع أَن تنتصب البتَّة . ١٢ فلمَّا رآها يسوع دعاها وقال لها يا امرأَة إِنَّكِ مطلَقةٌ من مرضكِ ١٣ ووضع يديهِ عليها وفي الحال استقامت ومجَّدت الله . ١٤ فأَجاب رئيس المجمع وهو مغتاظٌ لإِبراءِ يسوع في السبت وقال للجمع لكم ستَّة ايامٍ للعمَل ففيها تأتون وتستشفون لا في يوم السبت . ١٥ فأَجابهُ الربُّ وقال يا مراءُون أَليس كلُّ واحدٍ منكم يحُلُّ ثورهُ أَو حمارهُ في السبت من المذود وينطلِق بهِ فيسقيهِ . ١٦ وهذه ابنة إِبرهيم التي ربطها الشيطان منذ ثماني عشرة سنةً أَما كان ينبغي أَن تُطلَق من هذا الرباط يوم السبت . ١٧ ولمَّا قال هذا خزِي كلُّ مَن كان يقاومهُ وفرِح كلُّ الجمع بجميع

الأُمور الجيدة التي كانت تصدُر منهُ ۰ ١٨ وكان يقول ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا أُشبّههُ . ١٩ إِنهُ يُشبِه حبّة خردلٍ أَخذها رجلٌ وأَلقاها في بستانهِ فنمت وصارت شجرةً عظيمةً واستظلّت طيور السمآءِ في أَغصانها ۰ ٢٠ وقال أَيضًا بماذا أُشبّه ملكوت الله ۰ ٢١ إِنهُ يُشبِه خميرة أَخذتها امرأَة وخبأَتها في ثلاثة أَكيال دقيقٍ حتَّى اختمر الجميع ۰ ٢٢ وكان يجتاز في المدن والقرى يُعلِّم وهو سائرٌ إِلى أُورشليم ٢٣ فقال لهُ واحدٌ يا ربُّ هل الذين يخلُصون قليلون . فقال لهم ٢٤ اجتهدوا أن تدخُلوا من الباب الضيّق فإِنّي أَقول لكم إِنَّ كثيرين سيطلُبون أَن يدخُلوا فلا يستطيعون . ٢٥ فإِذا دخل ربُّ البيت وأَغلَق الباب فوقفتم خارجًا تقرَعون الباب وتقولون يا ربُّ افتَح لنا فأَجابكم قائلاً لا أَعرِفكم من أَين أَنتم ٢٦ حينئذٍ تبتدِئون تقولون إِنَّا أَكلنا وشرِبنا أَمامك وقد علَّمتَ في شوارعنا . ٢٧ فيقول أَقول لكم إِنّي لا أَعرِفكم من أَين أَنتم . أُبعُدوا عني يا جميع فاعلي الإِثم . ٢٨ هناك يكون البكآءُ وصريف الأَسنان إِذ ترَون إِبرهيم وإِسحق ويعقوب وجميع الأَنبيآءِ في ملكوت الله وأَنتم مطرودون إِلى خارِج ۰ ٢٩ وسيأْتون من المشارِق والمغارِب والشمال والجنوب ويتّكئون في ملكوت الله ۰

٣٠ فهوذا آخرون يكونون أوّلين وأوّلون يكونون آخرين . ٣١ في ذلك اليوم دنا اليهِ قومٌ من الفرّيسيّين وقالوا لهُ اخرُج واذهَب من هنا فإنَّ هيرودس يُرِيد أن يقتُلك . ٣٢ فقال لهم اذهَبوا قُولوا لهذا الثعلب ها أنا أُخرِج الشياطين وأُجرِي الشفاءَ اليوم وغدًا وفي اليوم الثالث أُكمَّل ٣٣ ولكن ينبغي لي أن أسير اليوم وغدًا والذي بعدهُ لأنَّهُ لا يمكن أن يهلِك نبيٌّ خارِج أُورشليم . ٣٤ يا أُورشليم يا أُورشليم يا قاتلة الأنبياءِ وراجمة المرسلين إليها كم من مرةٍ أردتُ أن أجمع بنيكِ كما تجمَع الدجاجة فراخها تحت جناحَيها فلَم تُرِيدوا . ٣٥ هوذا بيتكم يُترَك لكم خرابًا وإنّي أقول لكم إنَّكم لا ترَوني حتَّى يأتي زمانٌ تقولون فيهِ مبارَكٌ الآتي باسم الربِّ

الفصل الرابع عشر

١ ودخَل بيت أحد رؤساءِ الفرّيسيّين في السبت ليأكُل خبزًا وكانوا يترصَّدونهُ ٢ وإذا امامهُ رجلٌ بهِ استسقاءٌ . ٣ فأجاب يسوع وخاطب علماءَ الناموس والفرّيسيّين قائلاً أيجوز الشفاءُ في السبت أم لا . ٤ فصمتوا . فأخذهُ وأبرأهُ وصرفهُ . ٥ ثم أجاب وقال لهم مَن منكم يقَع حمارهُ أو ثورهُ في بئرٍ فلا ينشُلهُ للوقت يوم

السبت . ٦ فلم يستطيعوا أَن يُجيبوهُ عن هذا . ٧ وضرب مثلاً للمدعوّين وهو يُراقِب تخيُّرهم أَوَّل المتَّكآت فقال لهم ٨ إذا دُعِيتَ إلى عُرسٍ فلا تتَّكئ في أَوَّل المتَّكآت فلعلَّهُ دُعِي إليهِ مَن هو أَكرم منك ٩ فيأتي الذي دعاك وإيَّاهُ ويقول لك أَخلِ الموضع لهذا فتأخُذ لك متَّكأً في الموضع الأَخير وأَنتَ خَجِلٌ . ١٠ ولكن إذا دُعِيتَ فامضِ واتَّكئ في آخر موضعٍ حتَّى إذا جاءَ الذي دعاك يقول لك ارتَفِع أَيُّها الحبيب إلى فوق فحينئذٍ يكون لك المجد أَمام المتَّكئِين معك . ١١ لأَنَّ كلَّ مَن رفع نفسهُ اتَّضع ومَن وضع نفسهُ ارتفع . ١٢ وقال للذي دعاهُ إذا صنعتَ غداءً اوعشاءً فلا تدعوا أَحبَّاءَك ولا إخوانك ولا أَقرباءَك ولا الجيران الأَغنياءَ لئلاَّ يدعوك هم أَيضاً فتكون لك منهم المكافأَة ١٣ ولكن إذا صنعتَ مأدبةً فادعُ المساكين والجُذعَ والعُرج والعميان ١٤ فتكون مباركاً إذ ليس لهم ما يكافِئونك بهِ فتكون مكافأَتك في قيامة الصدّيقين . ١٥ فلمَّا سمع هذا بعض المتَّكئِين قال لهُ طوبى لمَن يأكُل خبزًا في ملكوت الله . ١٦ فقال لهُ إنَّ رجلاً صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين ١٧ فأَرسل عبده في ساعة العشاءِ يقول للمدعوّين هلُمّوا فإنَّ كلَّ شيءٍ قد أُعِدَّ . ١٨ فطفِقوا كلُّهم واحدً

فواحدٌ يعتذرون فقال لهُ الأَوَّل قد اشتريتُ حقلاً ولا بدَّ لي أن أَخرُج وانظُرهُ فأَسأَلك أَن تعذرَني . ١٩ وقال الآخر قد اشتريتُ خمسة فدادين بقرٍ وأَنا ماضٍ لأُجرّبها فأَسأَلك أَن تعذرَني . ٢٠ وقال الآخر قد تزوَّجتُ امرأَةً فلا أَستطيع أَن أَجيءَ . ٢١ فرجع العبد وأَخبر سيّدهُ بذلك فحينئذٍ غضب ربُّ البيت وقال لعبدهِ اخرُج سريعاً إِلى شوارع المدينة وأَزقَّتها وأْتِ بالمساكين والجُدع والعميان والعُرج إِلى ههنا . ٢٢ فقال العبد يا سيّد قد قُضِي ما أَمرتَ بهِ وبقي محلٌّ . ٢٣ فقال السيّد للعبد اخرُج إِلى الطرق والأَسيجة واضطَرِرهم إِلى الدخول حتَّى يمتلئَ بيتي ٢٤ فإِنّي أَقول لكم إِنَّهُ لا يذوق عشائي أَحدٌ من أُولئك الرجال المدعوّين . ٢٥ وكان يسير معهُ جموعٌ كثيرون فالتفت وقال لهم ٢٦ إِن كان أَحدٌ يأْتي إِليَّ ولا يُبغض أَباهُ وأُمَّهُ وامرأَتهُ وبنيهِ وإِخوتهُ وأَخواتهِ بل نفسهُ أَيضاً فلا يستطيع أَن يكون لي تلميذاً(١) . ٢٧ ومَن لا يحمل صليبهُ ويتبعني

(١) لا يامرنا المسيح بان نبغض اقرباءنا بعد ما اوصانا بمحبة اعدائنا انفسهم فالمراد بهذا الكلام انما هو انهُ يجب على كل انسان تفضيل وصية من وصايا الله على ما يبتغي منهُ البشر حتّى ابواهُ واخوتهُ وسائر اقربائهِ

فلا يستَطيع أَن يكون لي تلميذًا . ٢٨ فإِنَّهُ مَن منكم يُريد أَن يبني بُرجًا ولا يجلِس أَوَّلًا ويحسُب النفقة هل عندهُ ما يُكمِّلهُ بهِ ٢٩ لئلَّا يضع الأَساس ثم يعجِز عن الإِتمام فيبتدئ جميع الناظرين يسخرون منهُ ٣٠ قائلين إِنَّ هذا الرجل قد شرع في بناءٍ ولم يستَطِع أَن يُتمَّ . ٣١ أَم أَيُّ ملكٍ يخرُج ليُحارِب ملكًا آخر ولا يجلِس أَوَّلًا ويُشاوِر نفسهُ هل يستَطيع أَن يُلاقي بعشرة آلافٍ مَن يأْتي عليهِ بعشرين أَلفًا ٣٢ وإِلَّا فيُرسل سفارةً وهو بعيدٌ ويلتَمِس ما هو من أَمر الصلح . ٣٣ فكذلك كلُّ واحدٍ منكم إِن لم يرفُض جميع أَموالهِ فلا يستَطيع أَن يكون لي تلميذًا . ٣٤ أَلملح جيدٌ ولكن إِذا فسد الملح فبماذا يُملَّح . ٣٥ إِنَّهُ لا يصلُح للأَرض ولا للمزبلة بل يُطرح خارجًا . مَن لهُ أُذنان سامعتان فليسمَع

الفصل الخامس عشر

١ وكان العشارون والخطأَة يدنون منهُ ليستمعوهُ ٢ فتذمَّر الفرِّيسيُّون والكتبة قائلين إِنَّ هذا يقبَل الخطأَة ويأْكل معهم . ٣ فخاطبهم بهذا المثَل قائلًا ٤ أَيُّ رجلٍ منكم إِذا كان لهُ مئة خروفٍ فأَضاع واحدًا منها لا يترُك التسعة والتسعين في البرّيَّة ويمضي في طلَب الضالّ حتَّى يجدهُ .

٥ فإِذا وجدهُ يحمِلهُ على منكبيهِ فرحاً ٦ ويأتي الى البيت ويدعو الأَصدقآء والجيران ويقول لهم افرحوا معي فإِنّي وجدتُ خروفي الضالّ ٠ ٧ أقول لكم إِنَّهُ هكذا يكون في السمآء فرحٌ بخاطيءٍ واحدٍ يتوب أكثر مماً يكون بتسعة وتسعين صديقاً لا يحتاجون إلى التوبة ٠ ٨ أم أيَّة امرأةٍ إِذا كان لها عشرة دراهم فأَضاعت منها درهماً واحداً لا توقِد سراجاً وتكنّس البيت وتطلُبهُ باهتمامٍ حتَّى تجِدهُ ٠ ٩ فإِذا وجدتهُ تدعو الصديقات والجارات وتقول افرحنَ معي فإِنّي وجدتُ درهمي الذي أَضعتهُ ٠ ١٠ أقول لكم إِنَّهُ هكذا يكون فرحٌ عند ملائكة الله بخاطِيءٍ واحدٍ يتوب ٠ ١١ وقال ٠ رجلٌ كان لهُ ابنان ١٢ فقال اصغرهما لأَبيهِ يا أَبتِ أَعطِني النصيب الذي يخُصُّني من المال فقسم لكلٍّ منهما معيشتهُ ٠ ١٣ وبعد أَيَّامٍ غير كثيرةٍ جمع الابن الأَصغر كلَّ شيءٍ لهُ وسافر إِلى بلدٍ بعيدٍ وبذَّر مالهُ هناك عائشاً في الخلاعة ٠ ١٤ فلمَّا أَنفق كلَّ شيءٍ لهُ حدثت في ذلك البلد مجاعةٌ شديدةٌ فأَخذ في العوز ٠ ١٥ فذهب وانضوى إِلى واحدٍ من أَهل ذلك البلد فأَرسلهُ إِلى حقلهِ يرعى الخنازير ٠ ١٦ وكان يشتهي أَن يملأَ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأْكُلهُ ولم يُعطِهِ أَحدٌ ٠ ١٧ فرجع إِلى نفسهِ

وقال كم لأَبي من أُجراءَ يفضُل عنهم الخبز وأنا هنا أَهلك جوعاً . ١٨ أَقوم وأَمضي إِلى أَبي وأَقول لهُ يا أَبتِ قد خطئتُ إِلى السماءِ وأَمامك ١٩ ولستُ مستحِقاً بعد أَن أُدعَى لك ابناً فاجعلني كأَحد أُجرائك . ٢٠ فقام وجاءَ إِلى أَبيهِ وفيما هو بعيدٌ رآهُ أَبوهُ فتحنَّن عليهِ وأَسرع والقى بنفسهِ على عنُقهِ وقبَّلهُ . ٢١ فقال لهُ الابن يا أَبتِ قد خطئتُ إِلى السماءِ وأَمامك ولستُ مستحِقاً بعد أَن أُدعَى لك ابناً . ٢٢ فقال الأَب لعبيدهِ هاتوا الحُلَّة الأُولى وأَلبسوهُ واجعلوا في يده خاتماً وفي رجليهِ حِذاءً ٢٣ وأْتوا بالعجل المُسمَّن واذبحوهُ فنأْكُل ونفرَح ٢٤ لأَنَّ ابني هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوُجِد . فطفِقوا يفرَحون . ٢٥ وكان ابنهُ الأَكبَر في الحقل فلمَّا أَتى وقرُب من البيت سمع اصوات الغناءِ والرقص ٢٦ فدعا أَحد الغلمان وسأَلهُ ما هذا . ٢٧ فقال لهُ قد قدِم أَخوك فذبح أَبوك العجل المُسمَّن لأَنَّهُ لقيهُ سالماً . ٢٨ فغضِب ولم يُرِد أَن يدخُل. فخرج أَبوهُ وطفِق يتوسَّل إِليهِ ٢٩ فأَجاب وقال لأَبيهِ كم لي من السنين أَخدمك ولم اتعدَّ وصيَّتك قطُّ وأَنتَ لم تُعطِني قطُّ جَدياً لأَتنعَّم مع اصدقائي ٣٠ ولمَّا جاءَ ابنك هذا الذي أَكل معيشَتك مع الزواني ذبحتَ لهُ العجل المسمَّن.

٣١ فقال لهُ يا ابني أَنتَ معي في كلّ حينٍ وكلُّ ما هو لي فهو لك ٣٢ ولكن كان ينبغي أَن نتنعَّم ونفرَح لأَنَّ أَخاك هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوُجِد

الفصل السادس عشر

١ وقال لتلاميذهِ كان رجلٌ غنيٌّ لهُ وكيلٌ فوُشِي بهِ إِليهِ بأَنَّهُ يبذِّر أَموالهُ . ٢ فدعاهُ وقال لهُ ما هذا الذي اسمع عنك أَدِّ حساب وكالتك لأَنَّهُ لا يُمكِن أَن تكون لي وكيلاً بعد . ٣ فقال الوكيل في نفسهِ ماذا أَصنَع فإِنَّ سيّدي يعزِلني عن الوكالة ولا أَستطيع الفلاحة وأَخجَل أَن أَستعطي . ٤ قد علِمتُ ماذا أَصنَع حتَّى إِذا عُزِلتُ عن الوكالة يقبلونني في بيوتهم . ٥ فدعا كلَّ واحدٍ من مديوني سيّدهِ وقال للأَوَّل كم عليك لسيّدي . ٦ قال مئة بثِّ زيتٍ . فقال لهُ خُذ صكَّك واجلِس مُسرِعاً واكتُب خمسين . ٧ ثم قال للآخر وأَنتَ كم لهُ عليك . قال مئة كُرِّ حنطةٍ . فقال لهُ خُذ صكَّك واكتُب ثمانين . ٨ فأَثنى السيّد على وكيل الظلم لأَنَّهُ صنع بحِكمةٍ فإِنَّ أَبناءَ هذا الدهر أَحكَم من أَبناءِ النور في جيلهم . ٩ وأَنا أَقول لكم اجعَلوا لكم أَصدقاءَ بمال الظلم (١)

(١) اي احسنوا الى الفقراء وتصدقوا عليهم بالمال الذي كثيراً ما يكون داعياً الى الظلم فيصير لكم المساكين بمنزلة اصدقاء

حتى إذا أدركَكم الاضمحلال يقبَلونكم في المظالِّ الأبديَّة . ١٠ ألأمين في القليل يكون أميناً في الكثير والظالم في القليل يكون ظالماً في الكثير . ١١ فإن كنتم غير أمناءَ في مال الظلم فمَن يأتمنكم على مال الحق . ١٢ وإن كنتم غير أمناءَ فيما ليس لكم (٢) فمَن يُعطيكم ما هو لكم . ١٣ لا يستطيع عبدٌ أن يعبُد ربَّين لأنَّهُ إمَّا أن يُبغِض الواحد ويُحِبَّ الآخر أو يُلازم الواحد ويرذُل الآخر . لا تقدِرون أن تعبُدوا الله والمال . ١٤ وكان الفرِّيسيّون الذين هم بُخلاءُ يسمَعون هذا كلَّهُ ويستهزِئون بهِ . ١٥ فقال لهم أنتم تُزكّون أنفسكم أمام الناس لكن الله عالمٌ بقلوبكم لأنَّ الرفيع عند الناس هو رِجسٌ أمام الله . ١٦ بقِيَ الناموس والأنبياءُ إلى يوحنا ومنذ إذ يُبشَّر بملكوت الله وكلٌّ يغصب نفسهُ إليهِ . ١٧ وأن تزول السماءُ والأرض أسهل من أن تسقُط نقطةٌ واحدةٌ من الناموس . ١٨ كلُّ مَن طلَّق امرأتهُ وتزوَّج أُخرى فقد زنى ومَن تزوَّج التي طلَّقها رجلها فقد زنى . ١٩ كان رجلٌ غنيٌّ يلبَس الأُرجوان والبزَّ ويتنعَّم كلَّ

يفتحون لكم باب النعيم الخالد

(١) اي في خيرات الدنيا التي تزول كاحلام النائم * فمن يعطيكم ما هو لكم * اي الخيرات الروحانية التي لا تزول

يومٍ تنعّماً فاخراً . ٢٠ وكان مسكينٌ اسمهُ لعازر مطروحاً عند بابهِ مُصاباً بالقروح ٢١ وكان يشتهي ان يشبَع من الفتات الذي يسقط من مائدة الغنيّ ولم يعطهِ أحدٌ وكانت الكلاب تأتي وتلحس قروحهُ . ٢٢ ثم مات المسكين فنقلتهُ الملائكة الى حضن ابرهيم ومات الغنيّ أيضاً فدُفِن في جهنّم . ٢٣ فرفع عينيهِ وهو في العذاب فرأى إبرهيم من بعيدٍ ولعازر في حضنهِ ٢٤ فنادى قائلاً يا أبتِ إبرهيم ارحمني وأرسِل لعازار ليغمس في الماء طرَف إصبعهِ ويبرّد لساني لأني معذّبٌ في هذا اللهيب . ٢٥ فقال إبرهيم تذكّر يا ابني أنّك نلتَ خيراتك في حياتك ولعازر كذلك بلاياهُ والآن فهو يتعزّى وأنتَ تتعذّب . ٢٦ ومع هذا كلّهِ فبيننا وبينكم هوّةٌ عظيمةٌ قد أُثبِتَت حتّى إنّ الذين يُرِيدون أن يجتازوا من هنا إليكم لا يستطيعون ولا الذين هناك أن يعبُروا إلينا . ٢٧ فقال أسألك إذَن يا أبتِ أن تُرسِلهُ إلى بيت أبي ٢٨ فإنّ لي خمسةَ إخوةٍ حتّى يشهَد لهم لكي لا يأتوا هم أيضاً إلى موضع العذاب هذا . ٢٩ فقال لهُ إبرهيم إنّ عندهم موسى والأنبياءَ فليسمَعوا منهم . ٣٠ قال لا يا أبت إبرهيم بل إذا مضى إليهم واحدٌ من الأموات يتوبون . ٣١ فقال لهُ إن لم يسمعوا من

موسى والأنبياء فإنهم ولا إن قام واحدٌ من الأموات يصدّقونهُ

الفصل السابع عشر

١ وقال للتلاميذ لا بدَّ أن تقع الشكوك ولكن الويل لمَن تقع عن يدهِ ٢ إنَّهُ خيرٌ لهُ لو علِّق في عنقهِ حجر الرحى وطُرِح في البحر من أن يشكّك أحد هؤلاءِ الصغار . ٣ إحترِزوا لأنفسِكم . إذا خطِئَ إليك أخوك فوبِّخهُ وإن تاب فاغفِر لهُ . ٤ وإن خطِئَ إليك سبع مرَّاتٍ في اليوم ورجع اليك سبع مرَّات قائلًا أنا تائبٌ فاغفِر لهُ . ٥ وقال الرسل للربّ زِدنا إيمانًا . ٦ فقال الرب لو كان لكم إيمانٌ مثل حبَّة الخردل لكنتم تقولون لهذه التوتة انقلِعي وانغرِسي في البحر فتُطيعكم (١) . ٧ مَن منكم لهُ عبدٌ يحرُث أو يرعى إذا رجع من الحقل يقول لهُ ادخُل سريعًا واتَّكِئْ . ٨ ألا يقول لهُ أعدِد ما أتعشَّى وتنطَّق واخدُمني حتَّى آكل وأشرب وبعد ذلك تأكُل أنتَ وتشرَب . ٩ فهَل عليهِ أن يشكُر ذلك العبد لأنَّهُ فعل ما أُمِر بهِ . ١٠ لا أظنُّ . وكذلك أنتم إذا فعلتم جميع ما أُمِرتم بهِ فقولوا إنَّا عبيدٌ بطَّالون إنَّما فعلنا

(٢) اطلب متَّى ٢١ : ٢١

ما كان يجب علينا فعلهُ ‧ ١١ وفيما هو منطلقٌ إلى أُورشليم اجتاز في وسط السامرة والجليل‧ ١٢ وعند دخولهِ إلى قريةٍ استقبلهُ عشرة رجالٍ برصٍ ووقفوا من بعيد ١٣ ورفعوا أصواتهم قائلين يا يسوع المعلّم ارحمنا ‧ ١٤ فلمَّا رآهم قال لهم امضوا وأَرُوا الكهنة أنفسكم وفيما هم ذاهبون طهروا ‧ ١٥ وإنَّ واحدًا منهم لمَّا رأى أنَّهُ قد برئَ رجع يمجّد الله بصوتٍ عظيمٍ ١٦ وخرَّ على وجههِ عند قدميهِ شاكرًا لهُ وكان سامريًّا ‧ ١٧ فأجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا فأين التسعة ١٨ ألم يوجد من يرجع ليمجّد الله إلَّا هذا الأجنبي ‧ ١٩ وقال لهُ قم وامضِ فإنَّ إيمانك قد خلَّصك ‧ ٢٠ ولما سألهُ الفريسيون متى يأتي ملكوت الله اجابهم وقال إنَّ ملكوت الله يأتي بغير ترقُّبٍ ٢١ ولا يقال إنَّهُ هنا أو هناك لأنَّ ملكوت الله في داخلكم ‧ ٢٢ وقال للتلاميذ ستأتي أيَّامٌ تشتهون فيها أن تروا واحدًا من أيَّام ابن البشر فلا ترون ‧ ٢٣ وسيقال لكم هوذا هناك هوذا هنا فلا تذهبوا ولا تتبعوا ٢٤ لأنَّهُ مثلما أنَّ البرق البارق ممَّا وراءَ السماءِ يلمع إلى ما وراءَ السماءِ كذلك يكون ابن البشر في يومهِ ‧ ٢٥ ولكن ينبغي لهُ أوَّلًا أن يتألَّم كثيرًا ويُرذَل من هذا الجيل ‧ ٢٦ وكما كان في أيَّام نوحٍ

كذلك يكون في أيَّام ابن البشَر ٢٧ فإنَّهم كانوا يأكُلون ويشرَبون ويتزوَّجون ويزوِّجون إلى يوم دخَل نوح التَّابوت فجاءَ الطوفان وأهلك الجميع . ٢٨ وكما كان في أيَّام لوطٍ فإنَّهم كانوا يأكُلون ويشرَبون ويشترون ويبيعون ويغرِسون ويبنون ٢٩ ولكن يوم خرَج لوطٌ من سَدوم أمطر الله نارًا وكبريتًا من السماءِ فاهلك الجميع . ٣٠ كذلك يكون في اليوم الذي يظهَر فيهِ ابن البشَر . ٣١ فمن كان في ذلك اليوم على السطح وأمتعتهُ في البيت فلا ينزِل ليأخُذها . ومَن كان في الحقل فلا يرجِع كذلك إلى ورائهِ . ٣٢ تذكَّروا امرأة لوط . ٣٣ من طلَب أن يُخلِّص نفسهُ يُهلِكها ومَن أهلكها يُحيِيها . ٣٤ أقول لكم إنَّهُ سيكون في تلك الليلة اثنان في فراشٍ واحدٍ فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر . ٣٥ واثنَتان تطحَنان معًا فتؤْخَذ الواحدة وتُترَك الأُخرى . ويكون اثنان في الحقل فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر . ٣٦ فأجابوا وقالوا لهُ أين يا ربُّ . ٣٧ فقال لهم حيث تكون الجثَّة فهناك تجتمع النسور

الفصل الثامن عشر

١ وقال لهم مثَلًا في أنَّهُ ينبغي أن يصلُّوا كُلَّ حينٍ ولا يَملُّوا . ٢ قال كان في مدينةٍ قاضٍ لا يخشَى الله ولا يهاب

البشَر. ٣ وكان في تلك المدينة أرملة تأتي إليهِ قائلةً انتَقم لي من خصمي . ٤ فبقي زمانًا لا يشاَءُ وبعد ذلك قال في نفسهِ إنّي وإن كنت لا أخشَى الله ولا أهاب البشَر ٥ ولكن لأجل أنَّ هذه الأرملة تُعنّيني أنتَقم لها لئلَّا تأتي أخيرًا وتقمَعني . ٦ ثمَّ قال الربُّ اسمَعوا ما قال قاضي الظلم . ٧ أتُرى الله لا ينتَقم لمختاريهِ الذين يصرُخون إليهِ نهارًا وليلًا أو يتأنَّى في أمرهم . ٨ أقول لكم إنَّهُ ينتَقم لهم سريعًا . ولكن إذا جاءَ ابن البشَر تُرى هل يجِد الإيمان على الأرض . ٩ وقال هذا المثَل لقومٍ كانوا يثِقون بأنفسهم بأنَّهم صدّيقون ويحتَقرون غيرهم . ١٠ رجلان صعدا الى الهيكل ليُصلّيا أحدهما فرّيسيٌّ والآخر عشَّارٌ . ١١ فكان الفرّيسيُّ واقفًا يُصلّي في نفسهِ هكذا . أللّهمَّ إنّي أشكرك لأنّي لستُ كسائر الناس الخطَفة الظالمين الفاسقين ولا مثل هذا العشَّار ١٢ فإنّي أصوم في الأسبوع مرّتين وأُعشّر كلَّ ما هو لي . ١٣ أمَّا العشَّار فوقف عن بُعدٍ ولم يُرِد أن يرفَع عينيهِ إلى السماءِ بل كان يقرَع صدرهُ قائلًا اللّهمَّ ارحَمني أنا الخاطِئ . ١٤ أقول لكم إنَّ هذا نزل إلى بيتهِ مُبرَّرًا دون الآخر لأنَّ كلَّ من رفع نفسهُ اتَّضَع ومَن وضع نفسهُ ارتفَع . ١٥ وقدَّموا إليهِ الأطفال ليلمسَهم فلمَّا رآهم التلاميذ زجَروهم .

١٦ فدعاهم يسوع وقال دَعوا الصبيان يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لأَنَّ لمثل هؤُلآءِ ملكوت الله . ١٧ أَلحقَّ أَقول لكم إِنَّ مَن لا يقبَل ملكوت الله مثل صبيٍ لا يدخُلهُ . ١٨ وسأَلهُ رئيسٌ قائلاً أَيُّها المعلِّم الصالح ماذا أَعمَل لأَرِث الحيـاة الأَبديَّة . ١٩ فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني صالحًا إِنَّهُ لا صالح إِلَّا الله وحدهُ (١) . ٢٠ قد عرفتَ الوصايا . لا تقتُل . لا تزنِ . لا تسرُق . لا تشهَد بالزور . أَكرِم أَباك وأُمَّك . ٢١ فقال كلُّ هذا قد حفظتهُ منذ صباي . ٢٢ فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ واحدةٌ تعوزُك بعد بِع كلَّ شيءٍ لك ووزِّعهُ على المساكين فيكون لك كنزٌ في السمآءِ وتعالَ اتبَعني . ٢٣ فلمَّا سمع ذلك حزِن لأَنَّهُ كان غنيًّا جدًّا . ٢٤ فلمَّا رآهُ يسوع قد حزِن قال ما اعسر على ذوي الأَموال أَن يدخُلوا ملكوت الله . ٢٥ إِنَّهُ لأَسهَل أَن يدخُل الجمل في ثَقب الإِبرة من أَن يدخُل غنيٌّ ملكوت الله ٢٦ فقال السامعون فمَن يستطيع إِذَن أَن يخلُص . ٢٧ فقال ما لا يُستطاع عند الناس مُستطاعٌ عند الله . ٢٨ فقال بطرس هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك . ٢٩ فقال لهم الحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ ما من أَحدٍ ترَك بيتًا

(١) اطلب متَّى ١٩ : ١٧

الفصل التاسع عشر

١ ثمَّ دخل أريحا واجتاز فيها ٢ وإِذا برجل اسمهُ زكَّا كان رئيساً على العشَّارين وكان غنيًّا ٣ فطلب أنَّ يرى يسوع من هو ولم يستطع من الجمع لأنَّهُ كان قصير القامة. ٤ فتقدَّم مسرعًا وصعد إِلى جميزةٍ لينظرَهُ لأنَّهُ كان مزمعاً أن يجتاز بها. ٥ فلمَّا انتهى يسوع إِلى الموضع رفع طرفهُ فرآهُ فقال لهُ يا زكَّا أسرع انزل فاليوم ينبغي لي أن أمكث في بيتك. ٦ فأسرع ونزل وقبلهُ فرحًا. ٧ فلمَّا رأى الجميع ذلك تذمَّروا قائلين إِنَّهُ حلَّ عند رجلٍ خاطئ. ٨ فوقف زكَّا وقال للربّ هاءَنذا يا ربُّ أُعطي المساكين نصف أموالي وإِن كنتُ قد غبنتُ أحدًا في شيءٍ أردُّ أربعة أضعاف. ٩ فقال لهُ يسوع اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت لأنَّهُ هو أيضاً إبن إبرهيم ١٠ لأنَّ ابن البشر إنَّما أتى ليطلُب ويخلّص ما قد هلك. ١١ وإِذ كانوا يسمعون هذا زاد فقال مثلاً لأنَّهُ كان قد قرُب من أورشليم وكانوا يظنُّون أنَّ ملكوت الله عتيدٌ أن يظهر في الحال ١٢ فقال. رجلٌ شريف الجنس ذهب إِلى بلدٍ بعيدٍ ليأْخذ لنفسهِ مُلكًا ويعود ١٣ فدعا عشرة عبيدٍ لهُ وأعطاهم عشرة أمناءٍ وقال لهم تاجروا حتَّى آتي. ١٤ وكان أهل مدينتهِ يبغضونهُ فأنفذوا

أَو والدين أَو إِخوةً أَو امرأَةً أَو بنينَ لأَجل ملكوت الله ٣٠ إِلَّا ينال في هذا الزمان أَضعافاً كثيرةً وفي الدهر الآتي الحياة الأَبدية . ٣١ ثمَّ أَخذ الاثني عشر وقال لهم هوذا نحن صاعدون إِلى أُورشليم وسيتمُّ كلُّ ما كُتِب بالأَنبياءِ عن ابن البشر . ٣٢ فإِنَّهُ سيُسلَم إِلى الأُمم ويُهزَأُ بهِ ويُشتَم ويُبصَق عليهِ ٣٣ وبعد أَن يجلِدوهُ يقتُلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم . ٣٤ فلم يفهَموا من هذا شيئاً وكان هذا الكلام مخفًى عليهم ولم يعلَموا ما قيل لهم . ٣٥ ولمَّا اقترَب من أَريحا كان أَعمى جالساً على الطريق يستَعطي(٢) ٣٦ فلمَّا سمِع الجمع المجتاز سأَل ما هذا ٣٧ فأُخبِر بأَنَّ يسوع الناصريَّ عابر . ٣٨ فصرَخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحَمني . ٣٩ فزجره المتقدِّمون ليسكُت فازداد صراخاً يا ابن داود ارحَمني . ٤٠ فوقف يسوع وأَمر أَن يُقدَّم إِليهِ . فلمَّا قرُب سأَلهُ ٤١ ماذا تُريد أَن أَصنَع لك فقال يا ربُّ أَن أُبصِر . ٤٢ فقال لهُ يسوع أَبصِر إِنَّ إِيمانك قد خلَّصك . ٤٣ وفي الحال أَبصَر وتبِعهُ وهو يُمجِّد الله وجميع الشعب الذين رأَوه سبَّحوا الله

(٢) اطلب متى ٢٠ : ٣٠

في إثرهِ رُسُلاً قائلين لا نُريد أن يملك علينا هذا . ١٥ فلمَّا أخذ المُلك ورجع أمر أن يُدعَى عبيدهُ الذين أعطاهم الفضَّة ليعلَم ما بلغت تجارة كُلٍّ منهم . ١٦ فأقبل الأوَّل وقال يا سيّد إنَّ مناك قد ربح عشرة أمناءٍ . ١٧ فقال لهُ أحسنتَ أيُّها العبد الصالح قد وُجدتَ أميناً في القليل فليكُن لك السلطان على عشر مُدُنٍ . ١٨ ثمَّ جاءَ الثاني وقال ياسيّد إنَّ مناك قد كسب خمسة أمناءٍ . ١٩ فقال لهذا أيضاً وأنتَ كُن على خمس مُدُنٍ . ٢٠ وجاءَ الآخر فقال هوذا مناك الذي كان عندي موضوعًا في منديلٍ ٢١ لأنّي خفتُ منك لكونك رجُلاً قاسياً تأخذ ما لم تضَع وتحصُد ما لم تزرَع . ٢٢ فقال لهُ من فمك أدينك أيُّها العبد الشرّير قد علمتَ أنّي رجُلٌ قاسٍ آخُذ ما لم أضَع وأحصُد ما لم ازرَع ٢٣ فلماذا لم تجعَل فضّتي على مائدة الصرف حتَّى إذا قدمتُ أستوفيها مع ربِّي . ٢٤ ثمَّ قال للحاضرين خُذوا منهُ المَنا وأعطوهُ للذي معهُ العشرة الأمناء . ٢٥ فقالوا لهُ ياسيّد إنَّ معهُ عشرة أمناءٍ. ٢٦ إنّي أقول لكم إنَّ كُلَّ مَن لهُ يُعطَى (١) فيزداد ومَن ليس لهُ يؤخَذ منهُ ما هو لهُ . ٢٧ فأمَّا أعدآئي هؤُلآءِ الذين لم يُريدوا أن أملِك عليهم فأتوا بهم إلى هَهُنا واذبحوهم أمامي .

(١) اطلب مرقس ٤ : ٢٥

٢٨ ولمَّا قال هذا تقدَّم صاعدًا إلى أُورشليم • ٢٩ وإذ قرُب من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبَل المسمَّى جبَل الزيتون أَرسَل اثنين من التلاميذ ٣٠ قائلًا اذهبا إلى القرية التي أَمامكما وعند ما تدخُلانها تجِدان جحشًا مربوطًا لم يركَب عليهِ أَحدٌ من الناس قطُّ فحُلَّاهُ وأْتيـا بهِ . ٣١ فإِن سأَلكما أَحدٌ لماذا تحلَّانهِ تقولان لهُ هكذا أَنَّ الربَّ يحتاج إليهِ . ٣٢ فذهَب المُرسَلان فوجدا كما قال لهما . ٣٣ وفيما هما يحلَّان الجحش قال لهما أَربابهُ لماذا تحُلَّان الجحش ٣٤ فقالا إنَّ الربَّ يحتاج إليهِ . ٣٥ ثمَّ أَتيا بهِ إلى يسوع وأَلقيا ثيابهما على الجحش وأَركبا يسوع . ٣٦ وفيما هو سائرٌ فرشوا ثيـابهم في الطريق • ٣٧ ولمَّا قرُب من منحدَر جبَل الزيتون طفِق جميع جمهور التلاميـذ يفرَحون ويسبِّحون الله بصوتٍ عظيمٍ على كُلِّ ما شاهدوا من القوَّات ٣٨ قائلين مبـاركٌ الملِك الآتي باسم الربِّ السلام في السماءِ والمجد في العلَى . ٣٩ فقـال لهُ بعض الفرِّيسيِّين من بين الجمع يامعلِّم انتهِر تلاميذك . ٤٠ فأَجابهم قائلًا أَقول لكم إنَّهُ إن سكَت هؤُلاءِ صرَخت الحجارة • ٤١ ولمَّا قرُب ورأَى المدينة بكى عليها قائلًا ٤٢ لو علِمتِ أَنتِ أَيضًا في يومكِ هذا ما هو لسلامكِ لكنَّهُ الآن خفِيَ عن عينيكِ . ٤٣ إنَّها ستأْتي عليكِ أَيَّام يحيط بكِ فيهـا أَعداؤُكِ

بمترسة ويحاصرونكِ ويضيّقون عليكِ من كلِّ جهةٍ ٤٤ ويهدمونكِ وبنيكِ فيكِ ولا يتركون فيكِ حجرًا على حجرٍ لأنَّكِ لم تعرفي زمان افتقادكِ . ٤٥ ثمَّ دخل الهيكل وشرع يُخرِج الذين يبيعون ويشترون فيهِ ٤٦ قائلاً لهم مكتوبٌ إنَّ بيتي بيت صلاةٍ وأنتم جعلتموهُ مغارةً للصوص . ٤٧ وكان يُعلِّم كلَّ يومٍ في الهيكل وكان رؤساء الكهنة والكتبة ووجوه الشعب يلتمسون أن يُهلِكوهُ ٤٨ فلم يجدوا ما يصنعون بهِ لأنَّ جميع الشعب كانوا متعلّقين بالاستماع لهُ

الفصل العشرون

١ وإذ كان في أحد الأيام يُعلِّم الشعب في الهيكل ويبشّرهم أقبل عليهِ رؤساء الكهنة والكتبة مع الشيوخ ٢ وخاطبوهُ قائلين قُل لنا بأيِّ سلطانٍ تفعل هذا ومَن الذي أعطاك هذا السلطان . ٣ فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضاً أسألكم عن كلمةٍ واحدةٍ فقولوا لي ٤ معمودية يوحنَّا من السماء كانت أم من الناس . ٥ ففكّروا في أنفسهم قائلين إن قلنا من السماء يقول فلماذا لم تؤمنوا بهِ ٦ وإن قلنا من الناس يرجمنا الشعب جميعاً لأنَّهم موقنون بأنَّ يوحنَّا نبيٌّ . ٧ فأجابوا أنَّهم لا يعلمون من أين هي . ٨ فقال لهم يسوع

ولا أنا أقول لكم بأيّ سلطان أفعل هذا ٠ ٩ وجعل يقول للشعب هذا المثل. إنسانٌ غرس كرماً وسلّمهُ إلى عملةٍ وسافر زماناً طويلاً. ١٠ وفي أوان الثمر أرسل عبدًا إلى العمَلة ليُعطوهُ من ثمر الكرم فجلدوهُ وأرسلوهُ فارغًا . ١١ فعاد وأرسل عبدًا آخر فجلدوهُ أيضاً وأهانوهُ وأرسلوهُ فارغًا . ١٢ فعاد وأرسل ثالثًا فجرحوا هذا أيضاً وأخرجوهُ. ١٣ فقال ربُّ الكرم ماذا أصنع إنّي أُرسِل ابني الحبيب لعلَّهم إذا رأوهُ يهابونهُ . ١٤ فلمَّا رآهُ العمَلة تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث لنقتُلهُ حتَّى يصير الميراث لنا . ١٥ فطرحوهُ خارج الكرم وقتلوهُ. فماذا يفعَل بهم ربُّ الكرم . ١٦ إنَّهُ يأتي فيُميتُ أُولئك العمَلة ويدفع الكرم إلى آخرين فلمَّا سمِعوا قالوا حاشى أن يكون ذلك . ١٧ فنظر إليهم وقال فما هو هذا المكتوب إنَّ الحجر الذي رذلهُ البنَّاؤُون هو صار رأساً للزاوية . ١٨ كلُّ من سقط على هذا الحجر يتهشَّم ومَن سقط هو عليهِ يطحنهُ . ١٩ فهمَّ رؤَساءُ الكهنة والكتبة أن يُلقُوا عليهِ الأيدي في تلك الساعة ولكنَّهم خافوا من الشعب لأنَّهم علموا أنَّهُ قال هذا المثَل عليهم . ٢٠ فرصدوهُ وأرسلوا إليهِ جواسيس يُراءُون أنَّهم صدِّيقون لكي يأخذوهُ بكلمةٍ فيُسلِموهُ إلى رئاسة

الوالي وسلطانهِ . ٢١ فسأَلوهُ قائلين يا معلّم قد علِمنا أَنَّك بالصواب تتكلّم وتُعلّم ولا تأْخذ بالوجوه بل تعلِّم طريق الله بالحقِّ . ٢٢ أَيجوز لنا أَن نُعطي الخراج لقيصر أَم لا . ٢٣ ففطن لمكرهم فقال لهم لماذا تجرّبونني ٢٤ أَروني دينارًا . لمَن الصورة والكتابة . فأَجابوا وقالوا لقيصر . ٢٥ فقال لهم أَوفوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . ٢٦ فلَم يستطيعوا أَن يأْخذوهُ بكلمةٍ أَمام الشعب وتعجَّبوا من جوابهِ وسكتوا . ٢٧ ودنا إليهِ قومٌ من الصدّوقيّين الذين يقولون بعدم القيامة وسأَلوهُ ٢٨ قائلين يا معلّم كتب لنا موسى إِن مات لرجلٍ أَخٌ ولهُ امرأَةٌ ومات عن غير ولدٍ فليأْخذ أَخوهُ المرأَة ويُقيم نسلاً لأَخيهِ . ٢٩ وكان سبعة إِخوةٍ أَخذ أَوَّلهم امرأَةً ومات عن غير ولدٍ . ٣٠ فأَخذ الثاني المرأَة ومات عن غير ولدٍ . ٣١ ثم أَخذها الثالث وكذلك السبعة ولم يُخلِفوا نسلاً وماتوا ٣٢ وفي آخر الكلّ ماتت المرأَة . ٣٣ ففي القيامة لمَن منهم تكون المرأَة لأَنَّ السبعة اتّخذوها امرأَةً . ٣٤ فقال لهم يسوع إِنَّ أَبناءَ هذا الدهر يزوِّجون ويتزوَّجون ٣٥ أَمَّا الذين استحقّوا الفوز بذلك الدهر وبالقيامة من بين الأَموات فلا يزوِّجون ولا يتزوَّجون . ٣٦ ولا يمكن أَن يموتوا بعد لأَنَّهم مساوون للملائكة وهم أَبناءُ

اللهِ لكونهم أبناءَ القيامة . ٣٧ فأمَّا أنَّ الموتى يقومون فقد بيَّنهُ موسى عند العلّيقة إذ قال إنَّ الربَّ هو إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب ٣٨ وهو ليس إله أموات وإنمَّا هو إله أحياءٍ لأنَّ الجميع يحيَون لهُ . ٣٩ فأجاب قومٌ من الكتَبَة وقالوا يامعلّمُ حسناً قُلتَ ٤٠ ولم يتجاسروا بعد أن يسألوهُ شيئاً .
٤١ ثمَّ قال لهم كيف يقولون إنَّ المسيح هو ابن داود ٤٢ وقد قال داوُد نفسهُ في سفر المزامير قال الربُّ لربّي اجلس عن يميني ٤٣ حتَّى أجعَل أعداءَك موطئاً لقدَميك . ٤٤ فداوُد يدعوهُ ربّاً فكيف يكون هو ابنهُ (١) . ٤٥ ثمَّ قال لتلاميذهِ وجميع الشعب يسمعون ٤٦ احذَروا من الكتَبَة الذين يرومون أن يمشوا بالحُلَل ويحبّون التحيَّات في الأسواق وصدور المجالس في المجامع وأوَّل المتَّكآت في العشاءِ .
٤٧ الذين يأكلون بيوت الأرامل بعلّة تطويل صلواتهم فهؤلاءِ ستنالهم دينونةٌ أعظَم

الفصل الحادي والعشرون

١ ولاحظ فرأى الأغنياءَ يُلقُون تقادِمهم في الخزانة ٢ ورأى أيضاً أرملةً مسكينةً قد ألقت هناك فَلسين . ٣ فقال في الحقيقة أقول لكم إنَّ هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر

(١) اطلب متّى ٢٢ : ٤٥

من الجميع ٤ لأنَّ جميع هؤلاءِ أَلقَوا في تقادِمِ الله ممَّا فضل عندهم واماَّ هذه فمن عَوَزِها أَلقت كلَّ المعيشة التي كانت لها ٥ وإِذ كان بعضٌ يقولون عن الهيكل إِنَّهُ مزيَّنٌ بالحجارة الحسنة وتُحَف النذور قال ٦ هذا الذي تنظرُون ستأتي أَيَّامٌ لا يُترَك فيها منهُ حجرٌ على حجرٍ(١) إِلَّا يُنقَض ٠ ٧ فسأَلوهُ قائلين يا معلّمِ متى يكون هذا وما العلامة التي تكون إذا أَوشك أَن يقَع هذا ٠ ٨ فقال احذَروا أَن تضلُّوا لأَنَّ كثيرين سيأتون باسمي قائلين إِنّي أَنا هو والزمان قد اقترَب فلا تتبَعوهم ٠ ٩ فإِذا سمعتم بحروبٍ وفتَنٍ فلا تفزَعوا فإِنَّهُ لا بدَّ أَن يكون هذا أَوَّلًا ولكن لا يكون المنتهى في الأَثر ٠ ١٠ حينئذٍ قال لهم ستقوم أُمَّةٌ على أُمَّة ومملكَةٌ على مملكَة ١١ وتكون زلازل شديدةٌ في أَماكن شتَّى وأَوبئةٌ ومجاعاتٌ وتكون من السمآءِ مخاوف وعلاماتٌ عظيمةٌ ٠ ١٢ وقبل هذا كُلِّهِ يُلقُون أَيديهم عليكم ويضطهِدونكم ويُسلِمونكم إِلى المجامع والسجون وتُقادون إِلى الملوك والولاة لأَجل اسمي ١٣ فيؤُول ذلك لكم شهادةً ٠ ١٤ فضَعوا في قلوبكم أَن لا تفكِّروا من قبل فيما تحتجّون بهِ ١٥ فإِنّي أُعطيكم فمًا وحكمَةً لا يقدر جميع مناصبيكم على مقاومتها ولا مناقضتها ٠

(١) اطلب متّى ٢٤ : ٢

١٦ وستُسلَمون من الوالدين والإخوَة والأقارب والأصدقاءِ ويقتُلون منكم ١٧ وتكونون مُبغَضين من الكلّ من أجل اسمي ١٨ ولا يَهلِكُ من رؤوسكم شعرةٌ ١٩ وبصبركم تقتَنون أنفسكم . ٢٠ وإذا رأيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنود فاعلَموا حينئذٍ أنَّ خرابها قد اقترَب . ٢١ فحينئذٍ الذين في اليهوديَّة فليهرُبوا إلى الجبال والذين في داخلها فليخرُجوا والذين في البلاد فلا يدخُلوها ٢٢ لأنَّ هذه أيَّام انتقامٍ لكي يتمَّ كلُّ ما كُتب . ٢٣ ألويل للحبالى والمرضِعات في تلك الأيَّام فإنَّهُ سيكون ضِنكٌ شديدٌ في الأرض وسُخْطٌ على هذا الشعب ٢٤ ويسقُطون بحدِّ السيف ويُسبَون إلى جميع الأمم وتدوس الأُمم أورشليم إلى أن تتمَّ أزمنة الأمم (٢) . ٢٥ وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كَرْبٌ للأُمم حيرةً من عجيج البحر وجَيَشانهِ ٢٦ وترهَق الناس من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة فإنَّ قوَّات السماوات تتزَعزع . ٢٧ وحينئذٍ يشاهدون ابن البشر آتياً على سحابةٍ بقوَّةٍ وجلالٍ عظيمَين . ٢٨ وإذا أخَذ يقع هذا فانتصِبوا وارفَعوا رؤوسكم لأنَّ

(٢) قد تمَّت هذه النبوة منذ فتح نيطس قيصر اورشليم ولم تبرح الى ايامنا هذه

فداءَكم قريبٌ . ٢٩ وقال لهم مثلاً انظُروا إلى التينَة وإلى سائر الأَشجار ٣٠ فإِنَّها إذا أَورقت علمتم أَنَّ الصيف قد دنا . ٣١ كذلك أَنتم إذا رأَيتم أَنَّ هذا واقعٌ فاعلَموا أَنَّ ملكوت الله قريبٌ . ٣٢ الحقَّ أَقول لكم إِنَّهُ لا يزول هذا الجيل حتَّى يكون الكلُّ . ٣٣ أَلسماءُ والأَرض تزولان وكلامي لا يزول . ٣٤ فاحترِسوا لأَنفسكم أَن لا تثقُل قلوبكم في الخلاعة والسكر والهموم المعاشيَّة فيُقبِل عليكم بغتةً ذلك اليوم ٣٥ لأَنَّهُ مثل الفخّ يُطبِق على جميع المقيمين على وجه الأَرض كُلِّها . ٣٦ فاسهروا وصلُّوا في كُلِّ حينٍ لكي تستأْهِلوا أَن تنجوا من جميع هذه المزمعة أَن تكون وأَن تَقِفوا بين يدي ابن البشر . ٣٧ وكان في النهار يُعلِّم في الهيكل وفي الليل يخرُج ويبيتُ في الجبَل المسمَّى جبَل الزيتون . ٣٨ وكان الشعب كلُّهم يُبكِّرون إليهِ في الهيكل ليستمِعوهُ

الفصل الثاني والعشرون

١ وقرُب عيد الفطير المسمَّى الفصح ٢ وكان رؤَساءُ الكَهنة والكتَبة يلتمِسون كيف يقتُلون يسوع لكنهم كانوا يخافون من الشعب . ٣ فدخل الشيطان في يهوذا الملقَّب بالإِسخريوطيِّ وهو أَحد الاثني عشر ٤ فمضى وفاوض رؤَساءَ الكَهنة والولاةَ كيف يُسلِمهُ إليهم . ٥ ففرِحوا وعاهدوهُ أَن

يُعطوهُ فضَّةً ٦ فواعدهم وكان يطلُب فرصةً ليُسلِمهُ إليهم بمعزلٍ عن الجمع ٠ ٧ وبلغ يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبَح فيهِ الفصح ٨ فأرسل بطرس ويوحنَّا قائلاً امضيا فأعِدَّا لنا الفصح لنأكُل ٠ ٩ فقالا لهُ أين تُريد أن نُعِدَّ ٠ ١٠ فقال لهما إذا دخلتما المدينة يلقاكما رجلٌ حاملٌ جرَّة ماءٍ فاتبَعاهُ إلى البيت الذي يدخُلهُ ١١ وقولا لربِّ البيت المعلِّم يقول لك أين يكون المنزل الذي آكُل فيهِ الفصح مع تلاميذي ٠ ١٢ فهو يُريكما غُرفةً كبيرةً مفروشةً فأعِدَّا هناك ٠ ١٣ فانطلقا فوجدا كما قال لهما وأعدَّا الفصح ٠ ١٤ ولمَّا كانت الساعة اتكأ هو والرسل الاثنا عشر معهُ ١٥ فقال لهم لقد اشتهيتُ شهوةً أن آكُل هذا الفصح معكم قبل أن أتألَّم ١٦ فإنّي أقول لكم إنّي لا آكُلهُ بعد حتَّى يتمَّ في ملكوت الله ٠ ١٧ ثمَّ تناول كأساً وشكر وقال خُذوا فاقتسِموا بينكم ١٨ فإنّي أقول لكم إنّي لا أشرَب من عصير الكرمة حتَّى يأتيَ ملكوت الله ٠ ١٩ وأخذ خبزًا وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبذَل لأجلِكم ٠ إصنَعوا هذا لذكري ٠ ٢٠ وكذلك الكأس من بعد العشاءِ قائلاً هذه هي الكأس العهد الجديد بدمي الذي يُسفَك من أجلِكم ٠ ٢١ ومع ذلك فها إنَّ يد الذي يُسلِمني معي على المائدة ٢٢ وابن البشر ماضٍ

كما هو محدودٌ ولكن الويل لذلك الرجل الذي يُسلمهُ . ٢٣ فطفقوا يسألون بعضهم بعضاً من كان منهم مزمعاً أن يفعل ذلك . ٢٤ ووقعت بينهم مجادلةٌ في أيّهم يُحسب الأكبر . ٢٥ فقال لهم إنَّ ملوك الأمم يسودونهم والمتسلّطين عليهم يُدعون مُحسنين . ٢٦ وأمَّا أنتم فلستم كذلك ولكن ليكُن الأكبر فيكم كالأصغر والذي يتقدَّم كالذي يخدُم . ٢٧ فإنَّهُ مَن أكبر المتكئُ أم الذي يخدُم أليس المتكئ . فأنا في وسطكم كالذي يخدُم . ٢٨ وأنتم الذين ثبتُّم معي في تجاربي ٢٩ فأنا أُعِدُّ لكم الملكوت كما أعدَّهُ لي أبي ٣٠ لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلِسوا على كراسيَّ تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر . ٣١ وقال الربُّ سمعان سمعان هوذا الشيطان سأل أن يُغربِلكم مثل الحنطة ٣٢ لكنّي صلّيت من أجلك لئلاَّ ينقُص إيمانك وأنتَ متى رجعتَ فثبِّت إخوتك(١) . ٣٣ فقال لهُ يا ربُّ أنا

(١) اذا كان المسيح نفسهُ قد صلّى لاجل ايمان بطرس فمن المحال ان لا يستجاب في صلاتهِ وبالتالي من المحال ايضاً ان لا يكون بطرس وخلفاؤهُ معصومين من كل غلط في الامور المتعلقة بالايمان والّا فكيف يمكنهم تثبيت المؤمنين على الحق . ومن الظاهر ظهور الشمس ان الذي يأمرهُ الله بتثبيت غيرهِ في الحق لا يستطيع انفاذ هذه الوصية

مستعدٌّ أن أمضي معك إلى السجن وإلى الموت ٣٤ قال إني أقول لك يا بطرس إنهُ لايصيح الديك اليوم حتى تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني . ثمَّ قال لهم ٣٥ لمَّا أرسلتكم بلا كيسٍ ولا مزودٍ ولاحذاءٍ هل أعوزكم شيءٌ . ٣٦ قالوا لا . فقال لهم أمَّا الآن فمن لهُ كيسٌ فليأخذهُ وكذلك مَن لهُ مزودٌ ومَن ليس لهُ فليبع ثوبهُ ويشترِ سيفاً . ٣٧ فإني أقول لكم إنهُ ينبغي أن يتمَّ فيَّ أيضاً هذا المكتوب أن قد أُحصي مع الأثمة لأنَّ ما يختصُّ بي آخذٌ في التمام . ٣٨ فقالوا يا ربُّ إنَّ ههُنا سيفَين . فقال لهم يكفي . ٣٩ ثمَّ خرج ومضى على عادتهِ إلى جبل الزيتون وتبعهُ التلاميذ . ٤٠ فلمَّا انتهى إلى المكان قال لهم صلُّوا لئلَّا تدخلوا في تجربة . ٤١ ثمَّ فصل عنهم نحو رمية حجرٍ وخرَّ على ركبتيهِ وصلَّى ٤٢ قائلاً يا أبتِ إن شئت فأجزعنّي هذه الكأس لكن لا تكن مشيئتي بل مشيئتك . ٤٣ وتراءَى لهُ ملاكٌ من السماءِ يشدّدهُ (٢) . ولمَّا أخذ في النزاع أطال في الصلاة ٤٤ وصار عرقهُ كقطرات دمٍ نازلة على الأرض . ٤٥ ثمَّ قام من الصلاة

الالهية الَّا ان يكون هو ثابتاً فيهِ ثباتاً لازماً لا يتزعزع

(٢) لم يكن المسيح مفتقرًا الى ملاكٍ يشدده لكنهُ اراد ان يعلمنا بذلك شدة حزنهِ وكآبتهِ

وجاءَ إلى تلاميذهِ فوجدهم نياماً من الحزن ٤٦ فقال لهم ما بالكم نائمين قوموا فصلُّوا لئلَّا تدخُلوا في تجربةٍ . ٤٧ وفيما هو يتكلَّم إذا بجمعٍ يتقدَّمهم المسمَّى يهوذا أحد الاثني عشر فدنا من يسوع ليقبِّلهُ . ٤٨ فقال لهُ يسوع يا يهوذا أبقبلةٍ تُسلِم ابن البشر . ٤٩ فلمَّا رأى الذين حولهُ ما سيحدُث قالوا لهُ يا ربُّ أنضربُ بالسيف ٥٠ وضرب أحدهم عبد رئيس الكَهَنة فقطع أُذنهُ اليُمنى . ٥١ فأجاب يسوع وقال قِفوا لا تزيدوا . ثمَّ لمس أُذنهُ فأبرأهُ . ٥٢ ثمَّ قال يسوع للذين جاءُوا إليهِ من رؤَساءِ الكَهَنة وولاة الهيكل والشيوخ كأنَّما خرجتم إلى لصٍّ بسيوفٍ وعصيٍّ . ٥٣ إنِّي كلَّ يومٍ كنتُ معكم في الهيكل ولم تمدُّوا عليَّ أيديكم ولكن هذه ساعتكم وهذا سلطان الظلمة . ٥٤ فقبضوا عليهِ وقادوهُ إلى بيت رئيس الكَهَنة وكان بطرس يتبعهُ من بعيدٍ . ٥٥ وأضرموا نارًا في وسَط الدار وجلسوا حولها فجلس بطرس فيما بينهم . ٥٦ فرأَتهُ جاريةٌ جالساً عند الضوءِ فتفرَّست فيهِ ثمَّ قالت إنَّ هذا أيضاً كان معهُ . ٥٧ فأنكرهُ (٢) قائلاً يا امرأَة إنِّي لستُ أعرفهُ . ٥٨ وبعد قليلٍ رآهُ آخر فقال أنتَ أيضاً منهم . فقال بطرس يا رجُل أنا لستُ

(٢) اطلب متّى ٢٦ : ٦٩

منهم . ٥٩ وبعد نحو ساعة أكَّد عليهِ آخر قائلاً في الحقيقة هذا أيضاً كان معهُ فإِنَّهُ جليليٌّ . ٦٠ فقال بطرس يا رجل لا أدري ما تقول . وفي الحال بينما هو يتكلَّم صاح الدِّيك ٦١ فالتفت الربُّ ونظر إلى بطرس فتذكَّر بطرس كلام الربِّ إذ قال إنَّك قبل أن يصيح الدِّيك تنكرني ثلاث مرَّاتٍ . ٦٢ فخرج بطرس إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرًّا . ٦٣ وكان الرِّجال الذين قبضوا عليهِ يهزأُون بهِ ويضربونهُ ٦٤ وغطَّوهُ وطفِقوا يلطِمونهُ ويسأَلونهُ قائلين تنبَّأْ مَن الذي ضربك . ٦٥ وأشياءَ أُخَر كثيرةً كانوا يقولونها عليهِ مجدِّفين . ٦٦ ولمَّا كان النهار اجتمع شيوخ الشعب ورؤَساءُ الكهنة والكتبة وأحضروهُ إلى محفلِهم وقالوا إن كنتَ أنتَ المسيح فقُل لنا . ٦٧ فقال لهم إن قلتُ لكم لا تؤْمنون ٦٨ وإن سأَلتكُم لا تُجيبوني ولا تُطلِقوني ٦٩ ولكن من الآن يكون ابن البشر جالساً عن يمين قدرة الله . ٧٠ فقال الجميع أفأَنتَ ابن الله . فقال لهم أنتم تقولون إنِّي أنا هو . ٧١ فقالوا ما حاجتنا إلى شهادةٍ إنَّا قد سمِعنا من فمِهِ

الفصل الثالث والعشرون

١ فقام جميع جمهورهم ومضوا بهِ إلى بيلاطُس ٢ وطفِقوا

يشكونهُ قائلين إنّا وجدنا هذا يُفسِد أُمّتنا ويمنع من أداءِ الجزية لقيصر ويدَّعي أنّهُ هو المسيح الملك . ٣ فسأَلهُ بيلاطُس قائلاً هل أنتَ ملك اليهود . فأَجابهُ قائلاً أنتَ قُلتَ . ٤ فقال بيلاطُس لرؤساء الكهنة وللجموع إنّي لم أَجِد على هذا الرجُل علّةً . ٥ فلجُّوا وقالوا إنّهُ يهيّج الشعب إذ يُعلّم في اليهوديّة كلّها مبتدئاً من الجليل إلى ههنا . ٦ فلمَّا سمع بيلاطُس ذِكرَ الجليل سأَل هل الرجُل جليليٌّ . ٧ ولمَّا علِم أنّهُ من إيالة هيرودس أرسلهُ إلى هيرودس وكان في تلك الأيّام في أورشليم . ٨ فلمَّا رأَى هيرودس يسوع فرح جدًّا لأنّهُ من زمانٍ طويل كان يشتهي أن يراهُ لسماعهِ عنهُ أشياءَ كثيرةً ويرجو أن يُعاين آيةً يصنعها . ٩ فسأَلهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجبهُ بشيءٍ . ١٠ وكان رؤساءُ الكهنة والكتبة واقفين يشكونهُ بلجاجةٍ ١١ فازدراهُ هيرودس مع جنودهِ وهزأَ بهِ وأَلبسهُ ثوباً لامعاً وردَّهُ إلى بيلاطُس . ١٢ وتصادق هيرودس وبيلاطُس في ذلك اليوم وقد كانا من قبلُ متعاديَين . ١٣ فدعا بيلاطُس رؤساءَ الكهنة والعظماءَ والشعب ١٤ وقال لهم قد قدَّمتم إليَّ هذا الرجُل كأنّهُ يفتن الشعب وها أنا قد فحصتهُ أمامكم فلم أَجِد على هذا الرجُل علّةً ممَّا تشكونهُ بهِ ١٥ ولا هيرودس أيضاً لأنّي



فازدراهُ هيرودس .... والبسهُ ثوباً لامعاً (لوقا ٢٣ : ١١)

أرسلتكم إليهِ وهوذا لم يُصنَع بهِ شيءٌ من حُكمِ الموت . ١٦ فأنا أُؤَدِّبهُ وأُطلِقهُ . ١٧ وكان لابدَّ لهُ أن يُطلِق لهم في كلِّ عيدٍ رجُلاً ١٨ فصاحوا كلُّهم جملةً قائلين ارفَع هذا وأَطلِق لنا برأبَّا . ١٩ وكان ذاك قد أُلقي في السجن لأَجلِ فتنةٍ حدثت في المدينة وقتلٍ . ٢٠ فناداهم بيلاطُس مرَّةً أُخرى وهو يُريد أن يُطلِق يسوع . ٢١ فصرخوا قائلين اصلِبهُ اصلِبهُ . ٢٢ فقال لهم مرَّةً ثالثةً وأيَّ شرٍ صنع هذا إنّي لم أَجِد عليهِ علَّةً للموت فانا أُؤَدِّبهُ وأُطلِقهُ . ٢٣ فألحُّوا عليهِ بأَصواتٍ عاليةٍ طالبين أن يُصلَب واشتدَّت أَصواتهم . ٢٤ فحكَم بيلاطُس أن يُجرَى مطلَبهم ٢٥ فأَطلق لهم الذي طلبوهُ ذاك الذي أُلقي في السجن لأَجل فتنةٍ وقتلٍ وأَسلَم يسوع لإِرادتهم . ٢٦ وبينما هم منطلِقون بهِ أمسكوا سمعان رجُلاً قيروانيًّا كان آتيًا من الحقل وجعلوا عليهِ الصليب ليحمِلهُ خلف يسوع . ٢٧ وكان يتبَعهُ جمهورٌ كثيرٌ من الشعب والنسآءِ اللواتي كنَّ يلطِمنَ وينحنَ عليهِ ٢٨ فالتفتَ يسوع إليهنَّ وقال يا بنات أُورشليم لا تبكينَ عليَّ بل ابكينَ على أنفسكنَّ وعلى بنيكُنَّ . ٢٩ فها إنَّها تأْتي أيَّامٌ يُقال فيها طوبى للعواقر والبطون التي لم تلِد والثديِ التي لم تُرضِع . ٣٠ حينئذٍ يبتدِئون يقولون للجبال اسقطي

علينا وللآكام غطّينا . ٣١ لأنَّهم إن كانوا صنعوا هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس . ٣٢ وأُتي معهُ بآخرين مجرِمَين ليُقتَلا . ٣٣ ولمَّا بلغوا إلى المكان المسمَّى الجمجمة صلبوهُ هناك هو والمجرِمَين أحدَهما عن اليمين والآخَر عن اليسار . ٣٤ فقال يسوع يا أبتِ اغفِر لهم لأنَّهم لا يدرون ما يعمَلون . واقتسَموا ثيابهُ بينهم واقترَعوا عليها . ٣٥ وكان الشعب واقفين ينظُرون والرؤساء يسخَرون منهُ معهم قائلين قد خلَّص آخَرين فليخلِّص نفسهُ إن كان هو مسيح الله المختار . ٣٦ وكان الجند أيضاً يهزأُون بهِ مُقبلين إليهِ ومقدِّمين لهُ خلاًّ ٣٧ وقائلين إن كُنتَ أنتَ ملِك اليهود فخلِّص نفسك . ٣٨ وكان عُنوانٌ فوقهُ مكتوباً بالحروف اليونانيَّة واللاتينيَّة والعبرانيَّة هذا هو ملِك اليهود . ٣٩ وكان أحَد المجرمَين المصلوبَين يُجدِّف عليهِ قائلاً إن كُنتَ أنتَ المسيح فخلِّص نفسك وإيَّانا (١) . ٤٠ فأجاب الآخَر وانتهرهُ قائلاً أما تخشى الله وأنتَ مشترِكٌ في هذا القصاص . ٤١ أمَّا نحن فبعدلٍ لأنَّا نِلنا ما تستوجبهُ أعمالنا وأمَّا هذا فلم يصنَع شيئاً من السوءِ . ٤٢ ثمَّ قال ليسوع يا ربُّ اذكُرني متى جئتَ في ملكوتك . ٤٣ فقال لهُ يسوع الحقَّ أقول لك إنَّك اليوم

(١) اطلب متَّى ٢٧ : ٤٤

تكون معي في الفردوس • ٤٤ وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمةٌ على الأرض كلِّها إلى الساعة التاسعة ٤٥ وأظلمت الشمس وانشقَّ حجاب الهيكل من وسطهِ • ٤٦ ونادى يسوع بصوتٍ عظيمٍ قائلاً يا أبتِ في يديك أستودع روحي . ولمَّا قال هذا أسلَم الروح • ٤٧ فلمَّا رأى قائد المئة ما حدث مجَّد الله قائلاً في الحقيقة كان هذا الرجل صدِّيقاً . ٤٨ وكلُّ الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لمَّا عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم • ٤٩ وكان جميع معارفهِ والنسآء اللواتي تبعنهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك • ٥٠ وإذا برجلٍ اسمهُ يوسف وهو مشيرٌ صالحٌ صدِّيقٌ ٥١ ولم يكن موافقاً لرأيهم وعملهم وكان من الرامة مدينة اليهود وكان هو أيضاً ينتظر ملكوت الله . ٥٢ هذا دنا إلى بيلاطس وسألهُ جسد يسوع ٥٣ وأنزلهُ ولفَّهُ في كتَّانٍ ووضعهُ في قبرٍ منحوتٍ لم يكن قد وُضِع فيهِ أحدٌ . ٥٤ وكان يوم التهيئة وقد أخذ السبت يلوح . ٥٥ وكانت النسآء اللواتي أتين معهُ من الجليل يتبعن فأبصرن القبر وكيف وُضِع فيهِ جسدهُ ٥٦ ثمَّ رجعن وأعددن حنوطاً وأطياباً وفي السبت قررن على حسب الوصيَّة

الفصل الرابع والعشرون

١ وفي أوّل الأسبوع باكرًا جدًّا أتينَ إلى القبر وهنَّ يحمِلنَ الحنوط الذي أعددنهُ (١) ٢ فوجدنَ الحجر قد دُحرِج عن القبر. ٣ فدخلنَ فلم يجِدنَ جسد الربِّ يسوع. ٤ وبينا هنَّ متحيّرات في ذلك إذا برجلين قد وقفا عندهنَّ بلباسٍ برّاقٍ ٥ وإذ كنَّ خائفاتٍ ونكّسنَ وجوههنَّ إلى الأرض قالا لهنَّ لماذا تطلُبنَ الحيَّ بين الأموات . ٦ إنَّهُ ليس ههنا لكنَّهُ قد قام . أذكُرنَ كيف كلّمكنَّ وهو في الجليل ٧ إذ قال إنَّهُ ينبغي لابن البشر أن يُسلَّم إلى أيدي أناسٍ خطأةٍ ويُصلَب ويقوم في اليوم الثالث . ٨ فذكرنَ كلامهُ ٩ ورجعنَ من القبر وأخبرنَ الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كلّهِ . ١٠ ومريم المجدليَّة وحنَّة ومريم أم يعقوب وأُخَر معهنَّ هنَّ اللواتي أخبرنا الرسُل بهذا . ١١ فكان عندهم هذا الكلام كالهذَيان ولم يصدّقوهنَّ . ١٢ فقام بطرس وأسرع إلى القبر وتطلّع فرأى الأكفان موضوعةً على حِدَةٍ فانصرف متعجّبًا في نفسهِ مماَّ كان . ١٣ وإنَّ اثنين منهم كانا سائرين في ذلك اليوم إلى قريةٍ اسمها عِمَّاوس بعيدةٍ عن أورشليم ستّين غلوةً ١٤ وكانا يتحادثان

(١) اطلب متّى ٢٨ : ١

عن تلك الحوادث كلّها . ١٥ وفيما هما يتحادثان ويتساءلان دنا منهما يسوع نفسهُ وكان يسير معهما ١٦ ولكن أُمسكت أَعينهما عن معرفتهِ . ١٧ فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتحاوران فيهِ وأَنتما سائران مكتئبين . ١٨ فأَجاب واحدٌ منهما اسمهُ كلاوبا أَفأَنتَ وحدك غريبٌ في أُورشليم ولم تعلَم ما حدث بها في هذه الأَيام . ١٩ فقال لهما وما هو . قالا لهُ ما يختصُّ بيسوع الناصريّ الذي كان رجلاً نبياً ذا قوَّةٍ في العمل والقول أَمام الله والشعب كلّهِ ٢٠ وكيف أَسلمهُ رؤَساءُ الكهَنة وحكَّامنا لقضاءِ الموت وصلبوهُ . ٢١ ونحن كنَّا نرجو أَنَّهُ هو المزمع أَن يفدي إِسرائيل ولكن مع هذا جميعهِ فاليوم هو اليوم الثالث لحدوث ذلك . ٢٢ إِلَّا أَنَّ نساءً منَّا أَدهشنَنا لأَنهنَّ بكرنَ إِلى القبر ٢٣ فلم يجِدنَ جسدهُ فأَتينَ وقلنَ إِنهنَّ رأَينَ مظهر ملائكةٍ قالوا إِنَّهُ حيٌّ . ٢٤ فمضى قومٌ من الذين معنا إِلى القبر فوجدوا كما قالت النساءُ لكنَّهم لم يروهُ . ٢٥ فقال لهما يا قليلي الفهم وبطيئي القلب في الإِيمان بكلّ ما نطقت بهِ الأَنبياءُ ٢٦ أَما كان ينبغي للمسيح أَن يتأَلَّم هذه الآلام ثمَّ يدخل إِلى مجدهِ . ٢٧ ثمَّ أَخذ يفسّر لهما من موسى ومن جميع الأَنبياءِ ما يختصُّ بهِ في الأَسفار كلّها . ٢٨ فلمَّا اقتربوا من القرية التي كانا

يقصدانها تظاهر بأنَّهُ منطلقٌ إلى مكان أبعد . ٢٩ فألزماهُ قائلين امكُث معنا لأنَّ المسآء مُقبِلٌ وقد مال النهار فدخل ليمكُث معهما . ٣٠ ولمَّا اتَّكأ معهما أخذ خبزًا وبارك وكسر وناولهما . ٣١ فانفتحت أعينهما وعرفاهُ فغاب عنهما . ٣٢ فقال أحدهما للآخر أما كانت قلوبنا مضطرمةً فينا حين كان يخاطبنا في الطريق ويشرح لنا الكتب . ٣٣ وقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم فوجدا الأحد عشر والذين معهم مجتمعين ٣٤ وهم يقولون لقد قام الربُّ في الحقيقة وتراءى لسمعان . ٣٥ فأخذاهما يخبران بما حدث في الطريق وكيف عرفاهُ عند كسر الخبز . ٣٦ وبينما هم يتحدَّثون بهذه وقف يسوع في وسطهم وقال لهم السلام لكم أنا هو لا تخافوا . ٣٧ فاضطربوا وخافوا وظنُّوا أنَّهم يرون روحًا . ٣٨ فقال لهم ما بالكم مرتعدين ولماذا ثارت الأوهام في قلوبكم . ٣٩ أنظروا يديَّ ورجليَّ : إنِّي أنا هو . جُسُّوني وانظروا فإنَّ الروح لا لحم لهُ ولا عظام كما ترون لي . ٤٠ وعند قولهِ ذلك أراهم يديهِ ورجليهِ . ٤١ وإذ كانوا غير مصدِّقين بعد من الفرح ومتعجّبين قال أعندكم ههنا طعامٌ . ٤٢ فأعطوهُ قطعةً من سمكٍ مشويٍّ وشهد عسلٍ ٤٣ فأخذ وأكل أمامهم ثمَّ أخذ الباقي وأعطاهم .

٤٤ وقال لهم هذا هو كلامي الذي كلَّمتكم بهِ إذ كنتُ معكم أَنَّهُ ينبغي أَن يتمَّ كلُّ ما كُتِب عنّي في ناموس موسى وفي الأَنبياءِ والمزامير . ٤٥ حينئذٍ فتح أَذهانهم ليفهموا الكتُب ٤٦ وقال لهم هكذا كُتِب وهكذا كان ينبغي للمسيح أَن يتأَلَّم وأَن يقوم في اليوم الثالث من بين الأَموات ٤٧ وأَن يُكرَز باسمهِ بالتوبة ومغفرة الخطايا في جميع الأُمم ابتداءً من أُورشليم ٤٨ وأَنتم شهودٌ لذلك . ٤٩ وأَنا أُرسل إليكم موعِد أَبي فامكثوا أَنتم في المدينة إلى أَن تُلبَسوا قوَّةً من العلاءِ . ٥٠ ثمَّ خرج بهم إلى بيت عنيا ورفع يديهِ وباركهم ٥١ وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وصعِد إلى السماءِ . ٥٢ فسجدوا لهُ ورجعوا إلى أُورشليم بفرحٍ عظيمٍ . ٥٣ وكانوا كلَّ حينٍ في الهيكل يسبّحون الله ويُبارِكونهُ . آمين

انجيل ربّنا يسوع المسيح
للقديس يوحنا

كتب يوحنا انجيلهُ في اواخر عمرهِ وكان في جزيرة بطمس وقيل في افسس وذلك في اواخر القرن الاول للكنيسة. وغرضهُ من تاليفهِ اثبات كون يسوع الناصري هو المسيح ابن الله دحضاً للبدع التي كان حينئذ قد اخذ يدب فسادها في الكنيسة كبدع الدوكيتيين والاغنستيين والكيرنثيين والابيونيين وتلاميذ يوحنا المعمدان. وكان الدوكيتيون والاغنستيون يقولون ان جسد المسيح لم يكن جسدًا حقيقيًا والكيرنثيون يجحدون لاهوتهُ والابيونيون يقولون انهُ لم يكن لهُ وجود قبل مريم امهِ وتلاميذ يوحنا كانوا يفضلون معلمهم عليهِ. فلما رأى اساقفة آسية هذه الاضاليل تفشو في بيعة الله استعانوا يوحنا الرسول وسألوهُ تاليف انجيلهِ فكتبهُ وانبأ فيهِ بميلاد المسيح الازلي وصرَّح بفضلهِ على يوحنا المعمدان وذكر ما دعت الحال الى ذكرهِ في تفنيد تلك البدع واثبات لاهوت المسيح كما قال في الفصل ٢٠ : ٣١ * انما كُتبت هذه لتؤْمنوا بان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم الحياة باسمهِ * وقد ذكر اشياء جمة لم تُذكر في سائر الاناجيل والتزم ترتيب الحوادث في اوقاتها وعين الازمنة والسنين والاعياد وعلى الخصوص اعياد الفصح. ويتبين من استقراء انجيلهِ ان المسيح اثبت لاهوتهُ في اعياد الفصح خاصةً وكشف فيها الاسرار الغامضة كسرّ الافخارستيا الذي خاطب الناس بهِ في



القديس يوحنّا الانجيلي

كذرنا حوم قبيل الفصح الثالث . وقد انفرد يوحنا بذكر ما فعلهُ المسيح في اول سنة من كرازتهِ كالمعجزة التي عملها في عرس قانا الجليل ومجيء نيقودمس اليهِ ليلًا وما وقع لهُ حين كان يوحنا بن زكريا يعمد في الاردن فان سائر الانجيليين اقتصروا في الغالب على ايراد الحوادث التي وقعت لهُ بعد القبض على يوحنا المعمدان وبذلك كلهِ يظهر الفرق بين انجيل يوحنا وبقية الاناجيل . واجلُّ ما انفرد بهِ يوحنا في انجيلهِ انهُ لما رأى اهل البدع يفترون على لاهوت المسيح عزَّ وجلَّ عدل عن افتتاح كتابهِ بذكر ناسوتهِ وكيفية ميلادهِ من مريم العذراء اكتفاءً من ذلك بما رواهُ غيرهُ من الانجيليين واقبل على وصف ميلادهِ الالهي مفتتحًا اياهُ بذلك الكلام السامي العجيب الذي ارتفع بهِ الى السماء ارتفاع النسر واجبر قائلًا * في البدء كان الكلمة * الى اخر ما قالهُ مما تقف عندهُ الأفهام وتتقاصر عنهُ المدارك البشرية

الفصل الاول

١ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله (١) . ٢ هذا كان في البدء عند الله . ٣ كلٌّ بهِ

(١) في هذا الكلام صرَّح يوحنا بازلية الكلمة ولاهوتهِ فقولهُ * في البدء * يعني بهِ ان الكلمة كان قبل كل شيء وقبل كل زمان بما انهُ صورة الله الاب الكاملة التي صورها على ذاتهِ بمشاهدتهِ نفسهُ فهو ازليٌّ كما ان مشاهدة الاب نفسهُ هي ازلية . وقولهُ * والكلمة كان عند الله * يعني ان الكلمة متميزٌ عن والدهِ فالآب غير الابن والابن غير الاب ومع ذلك فهما شيء واحد في الطبيعة والذات والجوهر والقدرة والحكمة

كُوِّنَ وبغيرهِ لم يُكوَّن شيءٌ مِمَّا كُوِّنَ . ٤ فيهِ كانت الحياة والحياة كانت نور الناس ٥ والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تُدرِكهُ . ٦ كان رجلٌ مُرسَلٌ من الله اسمهُ يوحنا ٧ هذا جاءَ للشهادة لكي يشهد للنور حتَّى يؤمن الجميع على يدهِ . ٨ لم يكُن هو النور بل كان ليشهد للنور . ٩ كان النور الحقيقيُّ الذي ينير كلَّ إنسانٍ آتٍ إلى العالم . ١٠ كان في العالم والعالم بهِ كُوِّنَ والعالم لم يعرفهُ . ١١ أتى إلى خاصتهِ وخاصتهُ لم تقبلهُ ١٢ فأمَّا كلُّ الذين قبلوهُ فأعطى لهم سلطاناً أن يكونوا أبناءَ الله للذين يؤمنون باسمهِ ١٣ الذين لا من دمٍ ولا من مشيئة لحمٍ ولا من مشيئة رجلٍ لكن من الله وُلِدوا (٢) . ١٤ والكلمة صار جسداً (٣) وحلَّ فينا وقد

كما صرَّح بهِ في قولهِ * وكان الكلمة الله * . وفي هذا السرّ العظيم موضوع ايماننا الوطيد في هذه الحياة وموضوع مشاهدتنا السعيدة في الابدية

(٢) اي اننا صرنا ابناءَ الله لا بسنداً الى كوننا من نسل ابرهيم ولا بقوة طبيعتنا او مشيئتنا بل بمشيئة الله الذي رفع البشر الى هذه المنزلة السامية ولم نصِر ابناءَ الله بالاسم فقط بل بالفعل ايضاً كما يصرّح بذلك القديس يوحنا حيث يقول * أنظروا أية محبةٍ منحنا الآب حتى ندعى ونكون أبناءَ الله * . (١ يوحنا ٣ : ١) وقال يعقوب الرسول * ولدنا بكلمة الحق لنكون باكورةً ما من خلائقهِ * (١ : ١٨) .

أبصرنا مجدهُ مجد وحيدٍ من الآب مملوءًا نعمةً وحقًّا . ١٥ ويوحنَّا شهد لهُ وصرخ قائلاً هذا هو الذي قلتُ عنهُ إنَّ الذي يأتي بعدي قد جُعِل قبلي لأَنَّهُ أقدم مني ١٦ ومن امتلائهِ نحن كلُّنا أَخذنا ونعمةً مكان نعمةٍ . ١٧ لأَنَّ الناموس أُعطِي بموسى وأَمَّا النعمة والحقُّ فبيسوع المسيح حصلا . ١٨ أَلله لم يرَهُ أَحدٌ قطُّ . أَلابن الوحيد الذي في حضن الآب هو أخبر . ١٩ وهذه هي شهادة يوحنَّا إذ أَرسل اليهود من أُورشليم كهنةً ولاويين ليسأَلوهُ من أَنتَ ٢٠ فاعترف ولم يُنكر واعترف إنِّي لستُ المسيح . ٢١ فسأَلوهُ إِذَن ماذا أَإيليَّا أَنتَ فقال لستُ إيَّاهُ . أَلنبيُّ أَنتَ أَجاب كلاَّ . ٢٢ فقالوا لهُ فمن أَنتَ لنردَّ الجواب على الذين أَرسلونا ماذا

وقد أكد ذلك هامة الرسل بقولهِ * وهبت لنا المواعد العظيمة الثمينة لكي تصيروا بها شركاء في الطبيعة الالهية * (٢ بطرس ١ : ٤) . فغاية افتداء الجنس البشري انما هي تبليغهُ الى حياةٍ تفوق الطبيعة ليفوز بالسعادة والمجد في السماء

(٢) اي اتخذ جسدًا وصار انسانًا بغير ادنى تغيير في لاهوتهِ فلا يفهم بذلك ان الخالق سبحانهُ قد استحال الى شيء مخلوق ولكن الكلمة اضاف الى طبيعتهِ الالهية الطبيعة الانسانية فقامت كلتا الطبيعتين في الاقنوم الالهي . ففي الاله المتجسد اقنومٌ واحد اي الاقنوم الالهي لا غير وطبيعتان اي اللاهوت والناسوت

تقول عن نفسك . ٢٣ فقال أنا صوتُ صارخٍ في البرّية قوّموا طريق الربّ كما قال أشعيا النبيّ . ٢٤ وكان المرسلون من الفرّيسيّين ٢٥ فسألوهُ وقالوا لهُ فلِمَ تعمّد إن كنتَ لستَ المسيح ولا إيلياّ ولا النبيّ . ٢٦ أجابهم يوحنّا وقال أنا أُعمّد بالماء ولكنّ بينكم مَن لستم تعرفونهُ ٢٧ هو الذي يأتي بعدي وقد جُعِل قبلي الذي أنا لا أستحقّ أن أحلّ سير حذائهِ . ٢٨ وكان ذلك في بيت عنيا في عبر الأردُنّ حيث كان يوحنّا يُعمّد . ٢٩ وفي الغد رأى يوحنّا يسوع مقبلاً إليهِ فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم . ٣٠ هذا هو الذي قلتُ عنهُ إنّهُ يأتي بعدي رجلٌ قد جُعِل قبلي لأنّهُ أقدَم منّي ٣١ وأنا لم أكُن أعرِفهُ لكن لكي يظهَر لإسرائيل جئتُ أنا أُعمّد بالماء . ٣٢ وشهد يوحنّا قائلاً إنّي رأيتُ الروح مثل حمامةٍ قد نزل من السماء واستقرّ عليهِ . ٣٣ وأنا لم أكُن أعرِفهُ لكنّ الذي أرسلني لأُعمّد بالماء هو قال لي إنّ الذي ترى الروح ينزل ويستقِرُّ عليهِ هو الذي يُعمّد بالروح القدس ٣٤ وأنا عاينتُ وشهدتُ انّ هذا هو ابن الله . ٣٥ وفي الغد أيضاً كان يوحنّا هناك هو واثنان من تلاميذهِ ٣٦ فنظر إلى يسوع ماشياً فقال هوذا حمل الله . ٣٧ فسمع التلميذان

كلامهُ فتبعا يسوع . ٣٨ فالتفت يسوع فرآهما يتبعانهِ فقال لهما ماذا تُريدان . فقالا لهُ رابي الذي تفسيرهُ يامعلّم أَين تسكُن . ٣٩ فقال لهما تعاليا وانظُرا فأَتيا ونظرا حيث يسكُن وأَقاما عندهُ ذلك اليوم . وكان نحو الساعة العاشرة . ٤٠ وكان أَندَراوس أَخُو سِمعان بطرس واحدًا من الاثنين اللذين سمعا يوحنَّا وتبعا يسوع . ٤١ فوجد أَوَّلًا سمعان أَخاهُ فقال لهُ قد وجدنا ماشيح الذي تأْويلهُ المسيح ٤٢ وجاءَ بهِ إِلى يسوع فنظر إِليهِ يسوع وقال أَنتَ سمعان ابن يونا أَنتَ تُدعى كيفا الذي تفسيرهُ الصفاة . ٤٣ وفي الغد أَراد يسوع الخروج إِلى الجليل فوجد فيلبُّس فقال لهُ اتبَعني . ٤٤ وكان فيلبُّس من بيت صيدا من مدينة أَندراوس وبطرس ٤٥ ووجد فيلبُّس نتنائيل فقال لهُ إِنَّ الذي كتبَ عنهُ موسى في الناموس والأَنبياءُ قد وجدناهُ وهو يسوع بن يوسف من الناصرة . ٤٦ فقال لهُ نتنائيل أَمن الناصرة يكون شيءٌ صالحٌ . فقال لهُ فيلبُّس تعالَ وانظُر ٤٧ ورأَى يسوع نتنائيل مقبِلًا إِليهِ فقال عنهُ هذا هو في الحقيقة إِسرائيليٌّ لاغشَّ عندهُ . ٤٨ فقال لهُ نتنائيل من أَين تعرِفني . أَجاب يسوع وقال لهُ إِنّي قبل أَن يدعوك فيلبُّس وأَنتَ تحت التينة رأَيتُكَ . ٤٩ أَجاب نتنائيل وقال

لهُ يامعلّم أَنتَ ابن الله أَنتَ ملِكُ إِسرائيل . ٥٠ أَجاب يسوع وقال لهُ لأَنّي قُلتُ لك إِنّي رأَيتك تحت التينة آمنتَ إِنَّك ستعاين أَعظم من هذا . ٥١ وقال لهُ الحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنَّكم سترَون السماءَ مفتوحةً وملائكة الله يصعَدون وينزِلون على ابن البشر

الفصل الثاني

١ وفي اليوم الثالث كان عرسٌ في قانا الجليل وكانت أُمُّ يسوع هنــاك . ٢ فدُعي يسوع وتلاميذهُ إِلى العرس . ٣ وفرغت الخمر فقالت أُمُّ يسوع لهُ ليس عندهم خمرٌ . ٤ فقال لها يسوع مالي ولكِ يا امرأَة (١) لم تأْتِ ساعتي

(١) هذه من جملة العبارات التي يتدرع بها المفترون على مجد مريم البتول الطاهرة ولكن يكفي لسد افواههم اولًا العبادة التي لم تزل جارية في الكنيستين الشرقية والغربية جميعًا فانهما قد اتفقتا ولا سيما بعد المجمع الافسسي على اعطاءَ مريم البتول التكريم اللائق بوالدة الاله وكنز النعم وان الانجيليين يدعونها ام الاله في المواضع التي فيها دعاها يسوع امًّا لهُ . ثانيًا استئصالًا لكل اعتراض نبين هنا ان اعمال المسيح كانت على ضربين احدهما ما كان يفعلهُ من الاعمال الالهية بما انهُ اله وابن الله وذلك نحو خلق الكائنات وحفظها واجتماعه مع الاب في بثق الروح القدس والثاني ما كان يصنعهُ من الاعمال البشرية من حيث كان انسانًا مولودًا من مريم العذراءَ . وهذه

بعد . ٥ فقالت أُمُّهُ للخدَّام مهما يأْمُركم بهِ فافعلوهُ . ٦ وكان هناك ستُّ أَجاجين من حجرٍ موضوعةً بحسب تطهير اليهود تسع كلٌّ واحدةٍ منها مِتريْنِ أَو ثلاثةً . ٧ فقال لهم يسوع املأُوا الأَجاجين ماءً فملأُوها إِلى فوق . ٨ فقال لهم استقُوا الآن وناولوا رئيس المتَّكإِ فناولوا . ٩ فلمَّا ذاق

الاعمال على ضربين ايضاً احدهما ما شارك فيهِ باقي الناس كالاكل والتعب ونحوهما والثاني ما كان يفعلهُ فعل انسان واله معاً او فعل مخلص البشر كالتعليم وصنع العجائب ورسم الاسرار . فاذا تقرَّر ذلك نقول انهُ كان في افعالهِ البشرية خاضعاً لها كما يقول الانجيلي اي لابويهِ عملاً بالشريعة المسنونة للبشر فيما يتعلق بطاعة الوالدين واكرامهما واما في اعمالهِ الاخرى اي الالهية والانسانية معاً فلم يكن خاضعاً الَّا لابيهِ الاب الازلي لانهُ قال * انهُ ينبغي لي ان اكون فيما هو لأَبي * وهنا نرجع الى النظر في مثل الاية التي نحن في صددها مما يستظهر بهِ اولئك الجاحدون فالذي يتبين لنا انهُ كان يقول مثل ذلك حين كان يعمل الاعمال التي هي الهية وانسانية معاً كاظهارهِ لاهوتهُ للعلماء في الهيكل وصنعهِ العجائب كما في عرس قانا الجليل وتعليمهِ الشعب وجعلهِ مريم المباركة اماً للبشر . ومع ذلك فانهُ ولو اعلن بانهُ غير خاضع لسلطان امهِ مريم في هذه الافعال لا ينتج من ذلك تعميم هذا الحكم في غيرها فانها اذا سألتهُ شيئاً ينعطف الى مرادها ولا يبطىء في اجابتها ولذا قال القديس برنردوس لنسأل النعمة بشفاعة مريم لانها لا تسأَل شيئاً الَّا نالتهُ ولا يمكن ان ترد فيما تطلبهُ

رئيس المتكإِ المآءَ المحوَّل خمرًا ولم يكن يعلَم من أَين هو وأَمَّا الخدَّام الذين استقَوا المآءَ فكانوا يعلَمون دعا رئيس المتكإِ العروس ١٠ وقال لهُ كلُّ إنسانٍ إنَّما يأْتي بالخمر الجيّدة أَوَّلًا فإِذا سكِروا فعند ذلك يأْتي بالدون أَمَّا أَنتَ فأَبقيتَ الخمر الجيّدة إِلى الآن . ١١ هذه الآية الأُولى صنعها يسوع في قانا الجليل وأَظهر مجده فآمن بهِ تلاميذهُ . ١٢ وبعد هذا انحدر إِلى كفرناحوم هو وأُمُّهُ وإِخوتهُ وتلاميذهُ ولبثوا هناك أَيَّامًا غير كثيرةٍ . ١٣ وكان فصح اليهود قد قرُب فصعِد يسوع إِلى أُورشليم ١٤ فوجد في الهيكل باعة البقر والخراف والحمام والصيارفة على موائدهم . ١٥ فصنع صوتًا من حبالٍ وأَخرَج جميعهم من الهيكل والخراف والبقر أَيضًا ونثر دراهم الصيارفة وقلب الموائد . ١٦ وقال لباعة الحمام ارفعوا هذه من ههنا ولا تجعَلوا بيت أَبي بيت تجارةٍ . ١٧ فذكر تلاميذهُ أَنَّهُ مكتوبٌ غيرة بيتك أَكلَتني . ١٨ فأَجاب اليهود وقالوا لهُ أَيَّة آيةٍ تُرينا حتَّى تفعَل هذا . ١٩ أَجاب يسوع وقال لهم انقُضوا هذا الهيكل وأَنا في ثلاثة أَيَّامٍ أُقيمهُ . ٢٠ فقال لهُ اليهود إِنَّهُ في ستٍّ وأَربعين سنةً بُني هذا الهيكل أَفتُقيمهُ أَنتَ في ثلاثة أَيَّامٍ . ٢١ أَمَّا هو فكان يعني هيكل جسدهِ . ٢٢ ولمَّا قام

من الأَموات تذكَّر تلاميذهُ أَنَّهُ قال هذا فآمنوا بما كُتِب وبالكلام الذي قالهُ يسوع . ٢٣ وإِذ كان في أُورشليم في عيد الفصح آمن كثيرون باسمهِ حين شاهدوا آياتهِ التي صنعها . ٢٤ أَمَّا يسوع فلم يكُن يأْتمنهم على نفسهِ لأَنَّهُ كان عارفًا بكلِّ أَحدٍ ٢٥ ولأَنَّهُ لم يكن محتاجًا إِلى شهادة أَحدٍ عن الإِنسان لأَنَّهُ كان يعلَم ما في الإِنسان

الفصل الثالث

١ وكان رجلٌ من الفرِّيسيّين اسمهُ نيقوديمُس رئيسٌ لليهود . ٢ فجاءَ إِلى يسوع ليلاً وقال لهُ يامعلِّم نحن نعلم أَنَّك أَتيتَ من الله مُعلِّماً لأَنَّهُ لا يقدر أَحدٌ أَن يعمَل هذه الآيات التي أَنتَ تعمَلُها ما لم يكُن الله معهُ . ٣ فأَجاب يسوع وقال لهُ الحقَّ الحقَّ أَقول لك إِن لم يُولَد أَحدٌ ثانيةً فلا يقدر أَن يُعاين ملكوت الله . ٤ فقال لهُ نيقوديمُس كيف يمكن أَن يُولَد إِنسانٌ وهو شيخٌ أَلعلَّهُ يقدر أَن يدخُل جوف أُمّهِ ثانيةً ويُولَد . ٥ أَجاب يسوع الحقَّ الحقَّ أَقول لك إِن لم يُولَد أَحدٌ من الماءِ والروح فلا يقدر أَن يدخُل ملكوت الله (١) . ٦ إِنَّ المولود من الجسد إِنَّما هو جسدٌ

(١) شبَّه عزَّ وجلَّ ميلاد الانسان الروحي الناشئ عن سرّ المعمودية بالميلاد الطبيعي فيما ان كلّاً من الميلادين يكون مبدأ

والمولود من الروح إنّما هو روحٌ ٠ ٧ لا تعجَب من قولي لك إنّهُ ينبغي لكم أن تُولَدوا ثانيةً ٨ فإنّ الروح يهبُّ حيث يشآء وتسمع صوتهُ إلّا أنّكَ لستَ تعلَم من أين يأتي ولا إلى أين يذهَب هكذا كلُّ مولودٍ من الروح ٠ ٩ أجاب نيقوديمُس وقال لهُ كيف يمكن أن يكون هذا ٠ ١٠ أجاب يسوع وقال لهُ أتكون مُعلّماً في إسرائيل ولا تعلم هذا (٢) ١١ الحقَّ الحقَّ أقول لك إنّنا إنّما ننطِق بما نعلَم ونشهَد بما رأَينا ولستم تقبَلون شهادَتنا ٠ ١٢ إن كنتُ قد قُلتُ لكم الأَرضيَّات ولم تؤمنوا فكيف إن قُلتُ لكم السماويَّات تؤمنون ٠ ١٣ ولم يصعَد أحدٌ إلى السمآء إلّا الذي نزل من السمآء ابن البشر الذي هو في السمآء (٣) ٠ ١٤ وكما رفع

الحياة فكما ان الميلاد الطبيعي يكون مبدأ الحياة الطبيعية هكذا الميلاد الروحي يكون مبدأ الحياة الروحية التي لا تعقبها نهاية ولا موت

(٢) قد انبأ النبي حزقيال بالتجديد الباطن في الانسان حيث قال * واصبّ عليكم مآء طاهرًا فتطهرون واجعل روحًا جديدًا فيما بينكم * (٣٦ : ٢٥) والى هذا يشير له المجد في خطابه لنيقودمس اذ كان من علماء الشريعة فكان ينبغي ان لا يفوته فهم المعنى الذي ارادهُ

(٣) في هذه العبارة بيانٌ جليٌّ للطبيعتين المتميزتين في المسيح لانه اوضح فيها ان جوهرهُ الالهي لم يزل موجودًا في السماء حال

موسى الحيَّة في البرّيَّة هكذا ينبغي أن يُرفَع ابن البشر(٤) ١٥ لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن بهِ بل تكون لهُ الحياة الأبديَّة . ١٦ لأنَّهُ هكذا أحبَّ الله العالم حتَّى إنَّهُ بذَل ابنهُ الوحيد لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن بهِ بل تكون لهُ الحياة الأبديَّة . ١٧ فإنَّهُ لم يُرسِل الله ابنهُ إلى العالم ليدين العالم بل ليُخلَّص بهِ العالم . ١٨ من آمن بهِ فلا يُدان ومن لا يؤمن فقد دينَ لأنَّهُ لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد . ١٩ وهذه هي الدينونة أنَّ النور جاءَ إلى العالم والناس أحبُّوا الظلمة على النور لأنَّ أعمالهم كانت شرّيرةً . ٢٠ لأنَّ كلَّ من يعمَل السيئات يُبغِض النور ولا يُقبِل إلى النور لئلَّا تُفضَح أعمالهُ . ٢١ فأمَّا الذي يعمَل الحقَّ فإنَّهُ يُقبِل إلى النور لكي تظهَر أعمالهُ لأنَّها مصنوعةٌ في الله . ٢٢ وبعد ذلك أقبَل يسوع وتلاميذهُ إلى أرض اليهوديَّة وكان يتردَّد هناك معهم ويُعمِد . ٢٣ وكان يوحنَّا يُعمِد في عين نونٍ بقرب

كونهِ يظهر انسانًا على الارض باقنومهِ الالهي وطبيعتيهِ الالهية والبشرية

(٤) في هذه الاية بين الميتة التي كان مزمعًا ان يموتها وشبَّه نفسهُ بحية النحاس التي كانت مرفوعة على خشبة في البرية وكان بنو اسرائيل يستشفون بالنظر اليها اشارةً الى انهُ سيكون سبب خلاص البشر بتعليقهِ على خشبة الصليب وايمانهم بهِ مصلوبًا عن خطاياهم

ساليم لكثرة الماء هناك وكانوا يُقبلون ويعتمدون ٢٤ لأَنَّهُ لم يكن يوحنا بعد قد أُلقي في السجن . ٢٥ وكانت مناظرة بين تلاميذ يوحنا واليهود في شأن التطهير . ٢٦ فأقبلوا إلى يوحنا وقالوا لهُ يا معلِّم ذاك الذي كان معك في عبر الأُردنّ الذي أنتَ شهدت لهُ ها إنَّهُ يعمِّد والجميع يُقبِلون إليهِ . ٢٧ فأجاب يوحنا وقال لا يستطيع الإنسان أن يأخذ شيئًا ما لم يُعطَ لهُ من السماء . ٢٨ أنتم تشهدون لي بأنّي قلتُ لكم إنّي لستُ المسيح بل أنا مُرسَلٌ أمامهُ . ٢٩ مَن لهُ العروسة فهو العروس وأمّا صديق العروس الواقف يسمعهُ فهو يفرح فرحًا لصوت العروس ففرحي هذا قد تمَّ . ٣٠ ولهُ ينبغي أن ينمو ولي أن أنقص . ٣١ لأنَّ الذي جاء من العلاء هو أعلى من الكلّ والذي من الأرض هو أرضيٌّ وبالأرضيّات ينطق والذي أتى من السماء هو فوق الكلّ . ٣٢ وبما عاين وسمع يشهد ولكن ليس أحدٌ يقبل شهادتهُ ٣٣ والذي قبل شهادتهُ فقد ختمَ أنَّ الله صادقٌ . ٣٤ لأنَّ الذي أرسلهُ الله يتكلَّم بكلام الله لأنَّ الله لا يُعطي الروح بمقدار . ٣٥ الآب يُحبُّ الابن وقد جعل في يدهِ كلَّ شيءٍ . ٣٦ مَن يؤمن بالابن فلهُ الحياة الأبديّة ومَن لا يؤمن بالابن فلا يعاين الحياة

وَلكنَّ غضَبَ الله مستقِرٌّ عليهِ

الفصل الرابع

١ ولمَّا علِم الربُّ أَنَّ الفرِّيسيّين قد سمِعوا أَنَّ يسوع يتَّخذ تلاميذ ويُعمِّد أَكثر من يوحنَّا ٢ مع أَن يسوع نفسهُ لم يكن يُعمِّد بل تلاميذهُ ٣ ترك اليهوديَّة ومضى أَيضاً إِلى الجليل . ٤ وكان لا بدَّ لهُ أَن يمُرَّ في السامرة ٥ فأَتى إِلى مدينة من السامرة تُسمَّى سوكار بقرب الضيعة التي أَعطاها يعقوب ليوسف ابنهِ . ٦ وكانت هناك عين يعقوب وكان يسوع قد تعِب من المسير فجلس على العين . وكان نحو الساعة السادسة . ٧ فجاءَت امرأَةٌ من السامرة لتستقي ماءً فقال لها يسوع أَعطِيني لأَشرَب . ٨ وكان تلاميذهُ قد مضَوا إِلى المدينة ليبتاعوا لهم طعاماً . ٩ فقالت لهُ المرأَة السامريَّة كيف تطلُب أَن تشرَب مني وأَنتَ يهوديٌّ وأَنا امرأَةٌ سامريَّةٌ واليهود لا يُخالطون السامريّين . ١٠ أَجاب يسوع وقال لها لو كنتِ تعرِفين عطيَّة الله ومَن الذي قال لكِ اعطِيني لأَشرَب لكنتِ أَنتِ تسأَلينهُ فيُعطيكِ ماءً حيّاً . ١١ قالت لهُ المرأَة يا ربُّ إِنَّهُ ليس معك ما تستقي بهِ والبئر عميقةٌ فمن أَين لك الماءُ الحي ١٢ أَلعلَّك أَعظم من أَبينا يعقوب الذي أَعطانا هذه البئر ومنها شرِب هو وبنوهُ وماشيتهُ .

١٣ فأَجاب يسوع وقال لها كلُّ مَن يشرَب من هذا المآءِ يعطَش أَيضاً وأَمَّا مَن يشرَب من المآءِ الذي أَنا أُعطيهِ لهُ فلَن يعطَش إلى الأَبد ١٤ بل المآءُ الذي أُعطيهِ لهُ يكون فيهِ ينبوع مآءٍ ينبُع إلى الحياة الأَبديَّة . ١٥ فقالت لهُ المرأَة يا ربِّ أَعطِني هذ المآء لكيلا أَعطَش ولا اجيء أَستَقي من ههنا. ١٦ فقال لها يسوع اذهَبي وادعي رجلكِ وهلمّي إلى ههنا . ١٧ أَجابت المرأَة وقالت إنَّهُ لا رجُل لي . فقال لها يسوع قد أَحسنتِ حيث قُلتِ إنَّهُ لا رجُل لي ١٨ لأَنَّهُ كان لكِ خمسة رجالٍ والذي معكِ الآن ليس رجُلكِ فبالحقّ تكلَّمتِ في هذا . ١٩ قالت لهُ المرأَة يا ربُّ أَرى أَنَّك نبيٌّ . ٢٠ إنَّ آبآءَنا سجدوا في هذا الجبل وأَنتم تقولون إنَّ المكان الذي ينبَغي أَن يُسجَد فيهِ هو في أُورشليم . ٢١ فقال لها يسوع آمني بي أَيَّتها المرأَة إنَّما تأْتي ساعةٌ تسجُدون فيها للآب لا في هذا الجبل ولا في أُورشليم . ٢٢ أَنتم تسجُدون لمَا لا تعلَمون ونحن نسجُد لِمَا نعلَم لأَنَّ الخلاص هو من اليهود . ٢٣ ولكن تأْتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ إذ الساجدون الحقيقيّون يسجُدون للآب بالروح والحقّ لأَنَّ الآب إنَّما يُريد مثل هؤُلآءِ الساجدين لهُ(١) ٢٤ لأَنَّ الله روحٌ والذين يسجُدون

(١) قد استظهر اصحاب الاصلاح بهذه الكلمات وتطرفوا في تفسيرها

لهُ فبالروحِ والحقِّ ينبغي أن يسجُدوا . ٢٥ قالت لهُ المرأة قد علمتُ أنَّ ماشيح الذي هو المسيح آتٍ فتى جاءَ ذاكَ فهو يُخبِرنا بكلِّ شيءٍ . ٢٦ فقال لها يسوع أنا المتكلِّم معكِ هو . ٢٧ وعند ذلك جاءَ تلاميذهُ فتعجَّبوا انَّهُ يتكلَّم مع امرأةٍ لكن لم يقُل أحدٌ ماذا تُريد ولِماذا تُكلِّمها . ٢٨ فتركت المرأة جرَّتها وانطلقت إلى المدينة وقالت للناس ٢٩ هلُمُّوا انظروا رجلاً قال لي كلَّ ما صنعتُ أليس هو المسيح . ٣٠ فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوهُ . ٣١ وفي أثناءِ ذلك سألهُ تلاميذهُ قائلين يا معلِّم كُلْ . ٣٢ فقال لهم إنَّ لي طعاماً آكُلهُ لستم تعرفونهُ أنتم . ٣٣ فقال تلاميذهُ فيما بينهم ألعلَّ أحدًا جاءَهُ بما يأكُل . ٣٤ فقال لهم يسوع إنَّ طعامي أن أعمل مشيئة من أرسلني وأُتمِّم عملهُ . ٣٥ ألستم تقولون إنَّهُ يكون أربعة أشهرٍ ثمَّ يأتي الحصاد وها أنا أقول لكم

تفنيدًا للعبادة الظاهرة الّا ان صنيعهم هذا لا يخلو من تعصب وجدل بتاويل كلمات الله اذ المراد بقولهِ هذا انكار عبادة اليهود التي كانت عارية عن الروح والحق فكانت عارية عن الحق لانها انما كانت رمزًا الى العبادة الحقيقية التي ستتام عند حلول اوانها . كانت عارية عن الروح لما كان فيها من السنن والطقوس المادية الكثيفة . ومما يدل على وجوب العبادة الظاهرة اقامة الكنيسة المنظورة والكيان الحسي المخلوق عليهِ البشر والنظام الاجتماعي الذي بهِ يعبد الشعب الله بحسب كونهِ شعبًا

ارفعوا أَعينكم وانظُروا إِلى المزارع إِنَّها قد ابيضَّت للحصاد . ٣٦ والذي يحصُد يأْخُذ الأُجرة ويجمَع ثمارًا للحياة الأَبديَّة لكي يفرَح الزارِع والحاصد معًا . ٣٧ وفي هذا يصدُق ما قِيل إِنَّ واحدًا يزرِع وآخر يحصُد . ٣٨ إِنّي أَرسلتكم لتحصُدوا ما لم تتعَبوا فيهِ فإِنَّ آخرين قد تعبوا وأَنتم دخَلتم على تعبهم . ٣٩ فآمن بهِ في تلك المدينة سامريُّون كثيرون من أَجل كلام المرأَة التي كانت تشهَد أَن قد قال لي كلَّ ما صنعتُ . ٤٠ ولمَّا سار اليهِ السامريُّون طلبوا إِليهِ أَن يُقيم عندهم فمكث هناك يومَين . ٤١ فآمن أُناسٌ أَكثر من أُولئك جدًّا من أَجل كلامهِ ٤٢ وكانوا يقولون للمرأَة لسنا من أَجل كلامكِ نؤْمن الآن لأَنَّا نحن قد سمِعنا ونعلَم أَنَّ هذا هو في الحقيقة مخلِّص العالم . ٤٣ وبعد اليومَين خرج من هناك ومضى إِلى الجليل ٤٤ لأَنَّ يسوع نفسهُ شهِد أَن ليس لنبيٍّ كرامةٌ في وطنهِ . ٤٥ فلمَّا أَتى إِلى الجليل قبلهُ الجليليّون لأَنَّهم عاينوا كلَّ ما صنعهُ في أُورشليم في العيد لأَنَّهم هم ايضًا جاءُوا إِلى العيد . ٤٦ فأَتى ايضًا إِلى قانا الجليل حيث صنَع الماءَ خمرًا وكان رئيسٌ للملك ابنهُ مريضٌ في كفرناحوم ٤٧ فسمِع أَنَّ يسوع قد جاءَ من يهوذا إِلى الجليل فانطلق إِليهِ وسأَلهُ أَن ينزِل ويُبرِئَ ابنهُ لأَنَّهُ

كان قد قارب الموت . ٤٨ فقال لهُ يسوع إن لم تُعاينوا الآيات والعجائب لا تؤمنون . ٤٩ فقال لهُ الرئيس يا ربُّ انزِل قبل أن يموت ولدي . ٥٠ فقال لهُ يسوع امضِ فإنَّ ابنك حيٌّ . فآمن الرجل بالكلمة التي قالها يسوع لهُ ومضى . ٥١ وفيما هو منحدِرٌ استقبلهُ غلمانهُ وبشَّروهُ قائلين إن ابنك حيٌّ . ٥٢ فاستخبرهم في أيَّة ساعةٍ أخذ في العافية فقالوا لهُ أمس في الساعة السابعة فارقتهُ الحمَّى . ٥٣ فعرف الأَب أنَّها الساعة التي قال لهُ فيها يسوع إنَّ ابنك حيٌّ فآمن هو وأهل بيتهِ جميعاً . ٥٤ هذه آيةٌ ثانيةٌ صنعها يسوع بعد مجيئهِ من اليهودية إلى الجليل

الفصل الخامس

١ وبعد هذا كان عيد اليهود فصعِد يسوع إلى أُورشليم . ٢ وإنَّ في أُورشليم عند باب الغنم بِركةً تسمَّى بالعبرانية بيت حِسدا لها خمسة أروِقة ٣ وكان مُضطجِعاً هناك جمهورٌ كثيرٌ من المرضى من عُميانٍ وعُرجٍ ويابسي الأَعضاءِ ينتظِرون تحريك الماءِ . ٤ وكان ملاك الربِّ ينزِل أحياناً في البركة ويُحرِّك الماءَ فالذي كان ينزِل أوَّلاً من بعد تمويج الماءِ كان يُبرَأُ من كلِّ مرضٍ مسَّهُ . ٥ وكان هناك رجلٌ سقيمٌ منذ ثمانٍ وثلاثين سنةً . ٦ فلمَّا نظر يسوع هذا مُلقًى

وعلِم أنَّ لهُ زمانًا كثيرًا قال لهُ أتحبُّ أن تبرأَ . ٧ فأجاب السقيم يا ربُّ ليس لي إنسانٌ إذا تموَّج الماءُ يلقيني في البركة بل بينما أكون متقدِّمًا ينزل قبلي آخر . ٨ فقال لهُ يسوع قُم احمِل سريرك وامشِ . ٩ فللوقت برئَ الرجل وحمل سريرهُ ومشى وكان ذلك اليوم سبتًا . ١٠ فقال اليهود للذي شُفِي إنَّهُ سبتٌ فلا يحلُّ لك أن تحمل سريرك . ١١ فأجابهم إنَّ الذي أبرأني هو قال لي احمِل سريرك وامشِ . ١٢ فسألوهُ مَن الرجل الذي قال لك احمِل سريرك وامشِ . ١٣ وكان الذي شُفِي لا يعلَم مَن هو لأنَّ يسوع كان قد اعتزل عن الجمع الذي في ذلك المكان . ١٤ وبعد هذا وجدهُ يسوع في الهيكل فقال لهُ ها إنَّك قد عُوفيتَ فلا تخطأْ بعد لئلَّا يُصيبك أعظَم . ١٥ فذهب ذلك الرجل وأخبر اليهود أنَّ يسوع هو الذي أبرأهُ . ١٦ ولهذا كان اليهود يضطهدون يسوع لأنَّهُ صنع هذا في السبت . ١٧ فأجابهم يسوع إنَّ أبي حتَّى الآن يعمَل وأنا أيضًا أعمَل . ١٨ فازداد اليهود لأجل هذا طلبًا لقتلهِ ليس لأنَّهُ كان ينقُض السبت فقط بل ايضًا لأنَّهُ كان يقولَ إنَّ الله أبوهُ مساويًا نفسهُ بالله . فأجاب يسوع وقال لهم ١٩ الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ الابن لا يقدِر أن يعمَل

من نفسهِ شيئاً إِلّا ما يرى الآب يعملهُ لأَنَّهُ مهما يعملهُ ذاك فهذا يعملهُ الابن ايضاً على مثالهِ ٢٠ لأَنَّ الآب يُحِبُّ الابن ويُريهِ جميع ما يعمل وسيُريهِ أَعظم من هذه الأَعمال لتتعجَّبوا أَنتم . ٢١ لأَنَّهُ كما أَنَّ الآب يُقيم الموتى ويُحييهم كذلك الابن يُحيي مَن يشاءُ . ٢٢ لأَنَّ الآب لا يدين أَحدًا بل أَعطى الحكم كلَّهُ للابن ٢٣ ليُكرِم الابن جميع الناس كما يُكرِمون الآب ومَن لا يُكرِم الابن لا يُكرِم الآب الذي أَرسلهُ . ٢٤ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنَّ مَن يسمع كلامي ويُؤْمن بمَن أَرسلني لهُ الحياة الأَبديَّة ولا يصير إِلى دينونةٍ لكنَّهُ قد انتقل من الموت إِلى الحياة . ٢٥ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم (١) إِنَّها تأْتي ساعةٌ وهي الآن حاضرةٌ يسمع فيها الأَموات صوت ابن الله والذين يسمعون يحيون . ٢٦ لأَنَّهُ كما أَنَّ الآب لهُ الحياة في ذاتهِ كذلك أَعطى الابن أَن تكون لهُ الحياة في ذاتهِ ٢٧ وأَعطاهُ سلطاناً أَن يُجرِي الحكم بما أَنَّهُ ابن البشر. ٢٨ ولا تتعجَّبوا من هذا لأَنَّها تأْتي ساعةٌ يسمع فيها جميع مَن في القبور صوت ابن الله . ٢٩ فيخرُج الذين عمِلوا الصالحات إِلى قيامة الحياة والذين عمِلوا السيئات إِلى قيامة

(١) اعلن السيد المسيح بهذا الخطاب اولًا مساواتهُ لله الاب . ثانياً تمييز الاقانيم في وحدة الطبيعة والعمل . ثالثاً اتحاد الناسوت مع

الدينونة . ٣٠ لا أَستطيع أَنا أَن أَعمَل من نفسي شيئًا . كما أَسمَع أَحكم وحُكمي عادلٌ لأَنّي لستُ أَطلُب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أَرسلني . ٣١ وإن كنتُ أَنا أَشهَدُ لنفسي فليست شهادتي حقًّا ٣٢ إِنّما الذي يشهَد لي هو آخر وأَنا أَعلَم أَنَّ شهادتهُ التي يشهَد لي بها هي حقٌّ . ٣٣ أَنتم أَرسلتم إلى يوحنّا فشهِد للحقِ ٣٤ وأَمّا أَنا فلا أَقبَل شهادةً من إنسانٍ ولكنني أَقول لكم هذا لتخلُصوا أَنتم . ٣٥ ذاك كان هو السراج الموقَد المنير وأَنتم أَحببتم أَن تبتهجوا بنورهِ ساعةً . ٣٦ وأَمَّا أَنا فلي شهادةٌ أَعظَم من شهادة يوحنّا لأَنَّ الأَعمال التي أَعطى لي الآب أَن أُتمّمها هذه الأَعمال بعينها التي أَنا أَعمَلها هي تشهَد لي بأَنَّ الآب قد أَرسلني . ٣٧ والآب الذي أَرسلني هو شهِد لي وأَنتم لم تسمَعوا صوتهُ قطُّ ولا رأَيتم صورتهُ ٣٨ وكلمتهُ ليست ثابتةً فيكم لأَنَّكم لستم تؤْمنون بالذي أَرسَلهُ . ٣٩ أَنتم تبحثون في الكُتب لأَنَّكم تحسبون أَنَّ لكم فيها الحياة الأَبدية فهي التي تشهَد لي ٤٠ وأَنتم لا تريدون أَن تُقبلوا إِليَّ لتكون لكم الحياة . ٤١ إِنّي لا أَقبَل المجد من الناس ٤٢ لكنني قد عرفتكم إن ليس فيكم محبّة الله . ٤٣ أَنا أَتيتُ باسم أَبي فلم تقبَلوني وإن أَتاكم آخر باسم نفسهِ تقبَلونهُ . ٤٤ كيف

اللاهوت في اقنومهِ . رابعًا سلطانهُ على كل البشر

تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون المجد بعضكم من بعض ولا تبتغون المجد الذي من عند الله وحده . ٤٥ لا تظنوا أني أشكوكم عند الآب لأن لكم من يشكوكم موسى الذي فيه رجاؤكم . ٤٦ فلو كنتم تؤمنون بموسى لكنتم تؤمنون بي لأنه كتب عني . ٤٧ فإن كنتم لا تؤمنون بكتبه فكيف تؤمنون بأقوالي

الفصل السادس

١ بعد ذلك انطلق يسوع إلى عبر الجليل وهو بحر طبرية . ٢ وتبعه جمع كثير لأنهم كانوا يعاينون الآيات التي يصنعها في المرضى . ٣ فصعد يسوع إلى الجبل وجلس هناك مع تلاميذه . ٤ وكان الفصح عيد اليهود قد قرب . ٥ فرفع يسوع عينيه فرأى جمعاً كثيراً مقبلاً إليه فقال لفيلبس من اين نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء . ٦ وإنما قال هذا ليجربه لعلمه بما سيصنع . ٧ فأجابه فيلبس إنه لا يكفيهم خبز بمئتي دينار حتى ينال كل واحد منهم شيئاً يسيراً . ٨ فقال له واحد من تلاميذه وهو أندراوس أخو سمعان بطرس ٩ إن ههنا غلاماً معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكتان ولكن ما هذه لهذا العدد من الناس . ١٠ فقال يسوع مروا الناس بأن يتكئوا . وكان

في الموضع عُشبٌ كثيرٌ فأتّكأ الرجال وكان عددهم نحو خمسة آلافٍ. ١١ وأخذ يسوع الأرغفة وشكر وقسّم على المتّكئين وكذلك السمكتين على قدر ما شاءوا. ١٢ فلمّا شبعوا قال لتلاميذهِ اجمعوا ما فضل من الكِسَر لئلاَّ يضيع شيءٌ منها. ١٣ فجمعوا فملأوا اثنتي عشرة قفّة من الكِسَر التي فضلت عن الآكلين من خمسة أرغفة الشعير. ١٤ فلمّا عاين الناس الآية التي عملها يسوع قالوا في الحقيقة هذا هو النبي الآتي إلى العالم. ١٥ وإذ علم يسوع أنهم مُزمعون أن يأتوا ويختطفوهُ ويُقيموهُ ملكاً انصرف إلى الجبل وحدهُ. ١٦ ولمّا كان المساءُ نزل تلاميذهُ إلى البحر ١٧ وركبوا السفينة عابرين في البحر إلى كفرناحوم وكان ظلامٌ ولم يكن يسوع قد جاءَ إليهم. ١٨ وكان البحر هائجاً بهبوب ريحٍ شديدة. ١٩ فلمّا جذّفوا نحو خمس وعشرين غلوةً أو ثلاثين رأوا يسوع ماشياً على البحر وقد اقترب إلى السفينة فخافوا. ٢٠ فقال لهم أنا هو لا تخافوا. ٢١ فأحبّوا أن يأخذوهُ في السفينة وللوقت وصلت السفينة إلى الأرض التي كانوا مُنطلقين إليها. ٢٢ وفي الغد رأى الجمع الواقف عند عبر البحر أن لم يكن هناك إلَّا سفينةٌ واحدةٌ وأنَّ يسوع لم يدخُل السفينة مع تلاميذهِ لكنّ تلاميذهُ مضَوا وحدهم.

٢٣ على أَنَّهــا جاءَت سفنٌ أُخر من طبريَّة إِلى قُرْب الموضع الذي أَكلوا فيهِ الخبز حيث شكر الربُّ. ٢٤ فلمَّا رأَت الجماعة أَنَّ يسوع ليس هناك هو ولا تلاميذه رَكِبوا تلك السفُن وأَتَوا إِلى كفرناحوم يطلُبون يسوع. ٢٥ فلمَّا وجدوهُ في عِبر البحر قالوا لهُ يا معلِّم متى صرتَ إِلى ههنــا. ٢٦ أَجابهم يسوع وقال لهم الحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنَّكم لم تطلُبوني لأَنَّكم عاينتم الآيات بل لأَنَّكم أَكلتم الخبز وشبعتم. ٢٧ إِعمَلوا لا للطعام الفاني بل للطعام الباقي للحيــاة الأَبدية الذي يُعطيكم ابن البشر لأَنَّ هذا قد ختَـمهُ الآب الله (١). ٢٨ فقالوا لهُ ماذا نصنَع حتَّى نعمَل أَعمال الله. ٢٩ أَجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمَل الله أَن تؤْمنوا بالذي أَرسلهُ(٢).

(١) ان الاب بصوتهِ وبعجائبهِ كانهُ قد ختم الابن وشهد بانهُ ابن الله حقاً وبانهُ قد اعطاهُ كل سلطان

(٢) يترتب على هذا الفصل سوٴالان احدهما هل كلام المسيح فيهِ يتجه الى سرّ الافخاريستيا والثاني هل اراد فيما ذكرهُ طعاماً حقيقياً. فنجيب ان كلامهُ هنا موجهٌ الى سرّ الافخاريستيا لا الى الايمان وحدهُ وبرهان ذلك يتضح اولاً من المشابهة التي جعلها بين المنّ الذي اعطاه موسى لبني اسرائيل والمنّ الذي بموجب تقليداتهم كان المسيح مزمعاً ان يعطيه لهم فكما ان الاول كان طعاماً حقيقياً ينبغي ان يكون الثاني ايضاً طعاماً حقيقياً. ثانياً من المقابلة المطَّردة التي جعلها

٣٠ قالوا لهُ أيَّة آيةٍ تصنع لنراها ونؤمن بك ماذا تصنع . ٣١ آباؤنا أكلوا المنَّ في البريَّة كما هو مكتوب إنهُ أعطاهم خبزًا من السماء ليأكلوا . ٣٢ قال لهم يسوع الحقَّ

بين الاكل والشرب و بين الجسد والدم فلو كان كلامهُ عن الايمان فقط لما كان لهذه المقابلة محل . ثالثًا انهُ وعدهم بهذا الطعام في زمانٍ مستقبل الّا انهُ طلب الايمان بهِ من تلك الساعة فلو كان كلامهُ عن مجرَّد الايمان لما كان لهذا الوعد محل لان الايمان لا يقتضي ان يؤجَّل ويوعَد بهِ لامكان وقوعه في الحال

ثم ان المسيح كان يتكلَّم عن اكل جسدهِ حقًّا ويتضح ذلك اولًا من الوجه الذي عليهِ فهم اليهود كلامهُ لان تذمرهم وجدالهم يدلّان جليًّا انهم فهموا كلامهُ على ظاهرهِ . وقد كان من عادة المسيح ان يفسر اقوالهُ اذا فُهمت بخلاف ما يقصدهُ من المعنى الّا انهُ هنا بدلًا عن ان يؤوّل كلامهُ ويقرّبهُ الى مفهومهم كرَّرهُ واكَّدهُ حتَّى يثبتهُ في افهام سامعيهِ على معناه الظاهر اي انهُ طعام حقيقيٌّ لا مجاز فيهِ ولا تأويل كقولهِ * لان جسدي هو مأكل حقيقيٌّ ودمي هو مشرب حقيقيٌّ ومن يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ وانا فيهِ * (اية ٥٦ و٥٧) حتَّى ان تلاميذهُ انفسهم استعظموا هذا الكلام وقالوا من يستطيع سماعهُ ومع ذلك لم يرجع عما قالهُ . ثانيًا من اطلاقهِ السبيل لتلاميذه ان يتركوهُ ان كانوا لا يستطيعون ان يؤمنوا بهِ من غير ان يُعقّب كلامهُ هذا بتفسير آخر اصلًا . ثالثًا من راي الاباء القديسين الذين اجمعوا على هذا التفسير . ومما يعترض بهِ على التفسير الذي اوردناهُ قولهُ * الروح هو الذي يحيي واما اللحم فلا يفيد شيئًا * (اية ٦٤) . لكن هذا الاعتراض باطل سخيف لان معنى قولهِ هذا ان الانسان

الحقَّ أَقول لكم إِنَّ موسى لم يُعطِكم الخبز من السمآء لكنَّ أَبي هو يُعطيكم الخبز الحقيقي من السمآء ٣٣ لأَنَّ خبز الله هو النازل من السمآء والواهب الحياة للعالم. ٣٤ فقالوا لهُ يا ربُّ أَعطِنا في كلّ حينٍ هذا الخبز. ٣٥ فقال لهم يسوع أَنا خبز الحياة مَن يُقبِل إِليَّ فلَن يجوع ومَن يُؤْمن بي فلَن يعطَش أَبدًا. ٣٦ لكن قُلتُ لكم إِنكم قد رأَيتموني ولستم تؤْمنون. ٣٧ كلُّ ما يُعطينيهِ الآب فهو يُقبِل إِليَّ ومَن يُقبِل إِليَّ لا أُخرِجهُ خارجًا ٣٨ لأَنّي نزلتُ من السمآء لا لأَعمَل مشيئتي بل مشيئة الذي أَرسَلني. ٣٩ وهذه مشيئة الآب الذي أَرسَلني أَن لا أُتلِف من كلِّ ما أَعطاني شيئًا لكنني أُقيمهُ في اليوم الأَخير. ٤٠ وهذه هي مشيئة أَبي الذي أَرسَلني أَنَّ كلَّ مَن يرى الابن ويُؤْمِن بهِ تكون لهُ الحياة

الشهواني لا يستطيع في ذاتهِ ان يفهم كلامهُ لهُ المجد ولكنهُ يفتقر في ذلك الى نعمة الروح القدس. وهذا التفسير اولاً يوافق ما قالهُ المسيح نفسهُ * لكنَّ قومًا منكم لا يؤْمنون من اجل هذا قلتُ لكم انهُ لا يقدر احدٌ ان يقبل اليَّ ما لم يُعطَ لهُ ذلك من ابي * (آية ٦٥). ثانيًا يؤيّدهُ ورود هذا التعبير في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في رسالة القديس بولس الى الرومانيين في الفصل الثامن حيث يقابل الجسد بالروح و يعني بهما الانسان الشهواني والانسان الروحي. ثالثًا قد اجمع ايضًا على هذا التفسير الاباء القديسون كافةً

الأبديَّة وأنا أُقيمهُ في اليوم الأخير. ٤١ فتذمَّر اليهود عليهِ لأنَّهُ قال أنا هو الخبز الذي نزل من السماءِ ٤٢ وقالوا أليس هذا هو يسوع بن يوسف الذي نحن نعرف أباهُ وأُمَّهُ فكيف هذا يقول إِنّي نزلتُ من السماءِ. ٤٣ فأجاب يسوع وقال لهم لا تتذمروا فيما بينكم. ٤٤ ما من أحدٍ يقدر أن يُقبِل إليَّ ما لم يجتذبهُ الآب الذي أرسلني وأنا أُقيمهُ في اليوم الأخير. ٤٥ قد كُتب في الأنبياءِ إنَّهم يكونون بأجمعهم متعلّمين من الله. فكلُّ من سمع من الآب وتعلَّم يُقبِل إليَّ ٤٦ لا أنَّ أحدًا رأى الآب سوى الذي هو من الله فهذا قد رأى الآب. ٤٧ ألحقَّ الحقَّ أقول لكم من يؤْمن بي فلهُ الحياة الأبديَّة. ٤٨ أنا خبز الحياة. ٤٩ آباؤُكم أكلوا المنَّ في البريَّة وماتوا. ٥٠ هذا هو الخبز النازل من السماءِ لكي لا يموت كلُّ من يأْكل منهُ. ٥١ أنا الخبز الحيُّ الذي نزل من السماءِ. ٥٢ إِن أكل أحدٌ من هذا الخبز يحيا إلى الأبد والخبز الذي سأُعطيهِ أنا هو جسدي لحياة العالم. ٥٣ فخاصم اليهود بعضهم بعضاً قائلين كيف يقدر هذا أن يُعطينا جسده لنأْكلهُ. ٥٤ فقال لهم يسوع الحقَّ الحقَّ أقول لكم إِن لم تأْكلوا جسد ابن البشر وتشربوا دمهُ فلا حياة لكم في أنفسكم. ٥٥ من يأْكل جسدي ويشرب دمي فلهُ الحياة الأبديَّة

وأَنا أُقيمهُ في اليوم الأَخير ٥٦ لأَنَّ جسدي هو مأْكلٌ حقيقيٌّ ودمي هو مشربٌ حقيقيٌّ . ٥٧ من يأْكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ وأَنا فيهِ . ٥٨ كما أَرسلني الآب الحيُّ وأَنا أَحيا بالآب فالذي يأْكلني يحيا هو أَيضاً بي . ٥٩ هذا هو الخبز الذي نزل من السماء ليس كالمنِّ الذي أَكلهُ آباؤُكم وماتوا . من يأْكل هذا الخبز فإِنَّهُ يعيش إِلى الأَبد . ٦٠ قال هذا في المجمع وهو يعلِّم في كفر ناحوم . ٦١ وإِنَّ كثيرًا من تلاميذهِ لمَّا سمعوا قالوا هذا الكلام صعبٌ من يستطيع سماعهُ . ٦٢ فعلم يسوع في نفسهِ أَنَّ تلاميذهُ يتذمَّرون من هذا فقال لهم أَهذا يُشكِّككم ٦٣ فكيف إِذا رأَيتم ابن البشر صاعدًا إِلى حيث كان أَوَّلًا . ٦٤ الروح هو الذي يُحيي وأَمَّا اللحم فلا يُفيد شيئًا والكلام الذي كلَّمتكم بهِ هو روحٌ وحياةٌ ٦٥ لكنَّ قومًا منكم لا يؤْمنون لأَنَّ يسوع كان عارفًا منذ الابتداء مَن الذين لا يؤْمنون ومَن الذي سيُسلمهُ . ٦٦ فقال من أَجل هذا قلتُ لكم إِنَّهُ لا يقدر أَحدٌ أَن يُقبل إِليَّ ما لم يُعطَ لهُ ذلك من أَبي . ٦٧ من ذلك الوقت رجع كثيرون من تلاميذهِ إِلى الوراء ولم يعودوا يمشون معهُ . ٦٨ فقال يسوع للاثني عشر أَلعلكم أَنتم أَيضًا تريدون أَن تمضوا . ٦٩ فأَجاب سمعان بطرس

يارب إِلى مَن نذهب . إِنَّ كلام الحياة الأَبديَّة هو عندك ٧٠ وقد آمنَّا نحن وعرفنا أَنَّك أَنتَ المسيح ابن الله . ٧١ فأَجابهم يسوع أَلم أَكُن أَنا اخترتكم أَنتم الاثني عشر وواحدٌ منكم هو شيطانٌ . ٧٢ قال ذلك عن يهوذا الإِسخريوطيّ ابن سمعان لأَنَّهُ كان مُزمعاً أَن يُسلِمهُ وهو أَحد الاثني عشر

الفصل السابع

١ وبعد ذلك كان يسوع يجول في الجليل ولم يشإِ الجولان في اليهوديَّة لأَنَّ اليهود كانوا يطلُبون قتلهُ . ٢ وكان عيد اليهود لنصب المظالّ قد قرُب . ٣ فقال لهُ إِخوتهُ تحوَّل من هنا واذهب إِلى اليهوديَّة ليرى تلاميذك أَيضاً أَعمالك التي تصنعها ٤ فإِنَّهُ ليس أَحدٌ يصنَع شيئاً في الخفية وهو يطلُب أَن يكون علانيةً . إِن كنت تصنَع هذه فأَظهِر نفسك للعالم . ٥ لأَنَّ إِخوتهُ لم يكونوا يؤْمنون بهِ . ٦ فقال لهم يسوع إِنَّ وقتي لم يحضُر بعد وأَمَّا وقتكم فإِنَّهُ عتيدٌ في كلّ حين : ٧ لا يقدر العالم أَن يبغضكم أَمَّا أَنا فيُبغضني لأَنّي أَشهَد عليهِ بأَنَّ أَعمالهُ شرّيرةٌ . ٨ إِصعَدوا أَنتم إِلى العيد وأَمَّا أَنا فلستُ أَصعَد إِلى هذا العيد لأَنَّ وقتي لم يتمَّ بعد . ٩ قال هذا وأَقام في الجليل . ١٠ وبعد أَن

صعِد إِخوَتهُ صعِد هو أَيضاً إِلى العيد لا صعوداً ظاهراً بل كمستَتِر . ١١ فكان اليهود يطلُبونهُ في العيد ويقولون أَين ذاك . ١٢ وكانت في الجموع مُهامَسةٌ كثيرةٌ في شأْنهِ فبعضهم يقولون إِنَّهُ صالحٌ وآخرون يقولون كلَّا بل هو يُضلُّ الشعب . ١٣ غير أَنَّهُ لم يكن أَحدٌ يتكلَّم فيهِ علانيةً خوفاً من اليهود . ١٤ وعند انتصاف العيد صعِد يسوع إِلى الهيكل وكان يُعلِّم . ١٥ وكان اليهود يتعجَّبون قائلين كيف هذا يعرِف الكتُب وهو لم يتعلَّم . ١٦ فأَجابهم يسوع وقال إِنَّ تعليمي ليس هو لي بل للذي أَرسَلني . ١٧ إِن شاءَ أَحدٌ أَن يصنَع مشيئتهُ يعرِف التعليم هل هو من الله أَم أَنا أَتكلَّم من عندي . ١٨ إِنَّ مَن يتكلَّم من عنده إِنَّما يطلُب مجد نفسهِ فأَمَّا الذي يطلُب مجد الذي أَرسَلهُ فهو صادقٌ ولا جور عندهُ . ١٩ أَليس موسى أَعطاكم الناموس وما أَحدٌ منكم يعمَل بالناموس . ٢٠ لماذا تطلُبون قتلي . أَجاب الجمع وقالوا إِنَّ بكَ شيطاناً مَن يطلُب قتلك . ٢١ أَجاب يسوع وقال لهم لقد عمِلتُ عملاً واحداً فعجبتم بأَجمعكم . ٢٢ إِنَّ موسى أَعطاكم الختان لا أَنَّهُ من موسى بل من الآباءِ فتختِنون الإِنسان في السبت . ٢٣ فإِن كان الإِنسان يُختَتن في السبت لِئلَّا تُنقَض شريعة موسى

أَفتسخَطون عليَّ لأَنِّي أَبرأْت الإِنسان كلَّهُ في السبت . ٢٤ لا تحكُموا بحسَب الظاهر لكن احكُموا حكماً عادلًا . ٢٥ فقال أُناسٌ من أُورشليم أَليس هذا هو الذي يطلُبون قتلهُ ٢٦ وها إِنَّهُ يتكلَّم علانيةً ولا يقولون لهُ شيئاً أَلعلَّ الرؤَساءَ تيقَّنوا أَن هذا هو المسيح . ٢٧ إِلَّا أَنَّ هذا قد علِمنا من أَين هو وأَمَّا المسيح فإِذا جاءَ فلا يعلَم أَحدٌ من أَين هو . ٢٨ فصاح يسوع في الهيكل وهو يعلِّم وقال إِنَّكم تعرِفوني وتعلَمون من أَين أَنا وأَنا لم آتِ من عندي ولكنَّ الذي أَرسَلني هو محقٌّ وأَنتم لا تعرِفونهُ ٢٩ أَمَّا أَنا فأَعرِفهُ لأَنِّي منهُ وهو أَرسَلني . ٣٠ فكانوا يطلُبون أَن يقبِضوا عليهِ ولكن لم يُلقِ أَحدٌ يدهُ عليهِ لأَنَّ ساعتهُ لم تكُن قد جاءَت بعد . ٣١ فآمن بهِ كثيرٌ من الجمع وقالوا إِذا جاءَ المسيح أَفلعلَّهُ يعمَل آياتٍ أَكثر ممَّا عمِل هذا . ٣٢ فسمع الفرّيسيون مُهامَسة الجمع بذلك في شأْنهِ فأَرسَل رؤَساءُ الكَهَنة والفرّيسيون شُرَطاً ليقبِضوا عليهِ . ٣٣ فقال لهم يسوع أَنا معكم بعد زمانًا يسيرًا ثمَّ أَذهَب إِلى الذي أَرسَلني ٣٤ وستطلُبونني ولا تجِدونني وحيث أَكون أَنا لا تستطيعون أَنتم أَن تأْتوا . ٣٥ فقال اليهود فيما بينهم إِلى أَين هذا مزمعٌ أَن ينطلِق حتى لا نجِدهُ أَلعلَّهُ ينطلِق إِلى

شتات اليونانيّين ويعلِّم اليونانيّين . ٣٦ ما هذا الكلام الذي قالهُ ستَطلُبونني ولا تجِدونني وحيث أكون أنا لا تستَطيعون أنتم أن تأتوا . ٣٧ وفي اليوم الآخِر العظيم من العيد وقف يسوع وصاح قائلاً إن عَطِش أحدٌ فليأتِ إليَّ ويشرَب . ٣٨ مَن آمن بي فكما قال الكتاب ستجري من جوفهِ أنهار ماءٍ حيٍّ . ٣٩ وإنَّما قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون بهِ مُزمعين أن يقبَلوهُ إذ لم يكُن الروح قد أُعطي بعد لأنَّ يسوع لم يكُن بعد قد مُجِّد . ٤٠ وإنَّ قوماً من الجمع لمَّا سمِعوا كلامهُ قالوا هذا في الحقيقة هو النبيُّ ٤١ وقال آخَرون هذا هو المسيح . وقال آخَرون ألعلَّ المسيح يأتي من الجليل ٤٢ ألم يقُل الكتاب إنَّهُ من نسل داود ومن قرية بيت لحم حيث كان داود يأتي المسيح . ٤٣ فوقع بين الجمع شقاقٌ من أجله . ٤٤ وكان أُناسٌ منهم يُريدون أن يُمسِكوهُ ولكن لم يُلقِ أحدٌ عليهِ يداً . ٤٥ ورجع الشُّرَط إلى رؤَساءِ الكَهَنة والفرّيسيّين فقال لهم أُولئك لِمَ لم تأتوا بهِ . ٤٦ فأجاب الشُّرَط إنَّهُ ما نطق إنسانٌ قط بمثلِ ما ينطِق هذا الرجل . ٤٧ فأجاب الفرّيسيّون ألعلَّكم أنتم أيضاً قد ضللتم ٤٨ هل أحدٌ من الرؤَساءِ أو من الفرّيسيّين آمن بهِ . ٤٩ أمَّا هؤُلاءِ الجمع

الذين لا يعرفون الناموس فهم ملعونون . ٥٠ فقال لهم نيقوديمس أحدهم الذي كان قد جاءَ إلى يسوع ليلًا ٥١ ألعلَّ شريعتنا تحكُم على إنسانٍ ما لم تسمَع منهُ أوَّلًا وتعلَم ما فعل. ٥٢ فأجابوا وقالوا لهُ أَلعلَّك أنتَ أيضًا من الجليل . إبحث في الكتاب وانظُر إنَّهُ لم يقُم نبيٌّ من الجليل . ٥٣ ثمَّ انصرف كلُّ واحدٍ إلى بيتهِ

الفصل الثامن

١ ومضى يسوع إلى جبل الزيتون ٢ ثمَّ رجع باكرًا إلى الهيكل فأقبل إليهِ الشعب كلُّهم فجلس يعلّمهم . ٣ وقدَّم الكتبة والفريسيون إلى يسوع امرأَةً أُخِذَت في زنًى وأقاموها في الوسط ٤ وقالوا يا معلِّم إنَّ هذه المرأَة قد أُخِذَت في الزنى ٥ وقد أوصى موسى في الناموس أن تُرجَم مثل هذه فماذا تقول أنتَ . ٦ وإنَّما قالوا هذا تجريبًا لهُ ليجدوا ما يشكونهُ بهِ . أمَّا يسوع فأكبَّ يخطُّ بأصبعهِ على الأرض . ٧ ولمَّا استمرُّوا يسأَلونهُ انتصب وقال لهم مَن كان منكم بلا خطيئة فليبدأ ويرمِها بحجرٍ . ٨ ثمَّ أكبَّ أيضًا يخُطُّ على الأرض . ٩ أمَّا أولئك فلمَّا سمعوا طفقوا يخرجون واحدًا فواحدًا وكان الشيوخ أوَّل الخارجين وبقي يسوع وحدهُ والمرأَة قائمةٌ في الوسط . ١٠ فانتصب يسوع وقال

لها يا امرأَة أَين الذين يشكونكِ أَمَا حكم عليكِ أَحدٌ . ١١ قالت لا يا ربُّ. فقال يسوع ولا أَنا أَحكُم عليكِ اذهَبي ولا تعودي تخطَئين ٠ ١٢ ثمَّ كلَّمهم يسوع أَيضاً قائلاً أَنا نور العالم مَن تَبِعني فلا يمشي في الظلام بل يكون لهُ نور الحياة (١) . ١٣ فقال لهُ الفرّيسيّون أَنتَ تشهَد لنفسك فليست شهادتك حقًّا . ١٤ أَجاب يسوع وقال لهم إِنّي وإِن كنتُ أَشهَدُ لنفسي شهادتي حقٌّ لأَنّي أَعلَم من أَين جئتُ وإِلى أَين أَذهَب وأَمَّا أَنتم فلا تعلَمون من أَين أَتيتُ ولا إِلى أَين أَذهَب . ١٥ أَنتم إِنَّما تدينون بحسب الجسد وأَنا لا أَدينُ أَحدًا . ١٦ وإِن أَنا دِنتُ فدينونتي حقٌّ لأَنّي استُ وحدي بل أَنا والآب الذي أَرسلَني ١٧ وقد كُتِب في ناموسكم أَنَّ شهادة رجلَين حقٌّ . ١٨ أَنا أَشهَد لنفسي وأَبي الذي أَرسلَني يشهَد لي ٠ ١٩ قالوا لهُ أَين أَبوك . قال يسوع إِنَّكم لا تعرِفونني أَنا ولا أَبي ولو كنتم تعرِفونني لعرَفتم أَبي أَيضاً . ٢٠ هذا الكلام

(١) ١٢ الى ٢٠ * كان المسيح يتخذ خبث اعدائهِ واسطةً ليزيدهم استنارة فضمَّن لهم في هذا الخطاب اسرارًا عديدة اي ان المسيح هو ابن الله والله هو ابوهُ وقد ارسلهُ الى البشر ليعلمهم ويخلصهم . ومع كونهِ هو ابن الله ومرسل من الله هو غير منفصل عن الآب بل الآب فيهِ وهو في الآب فحكمهُ وتعليمهُ وافعالهُ هي نفس حكم الآب وتعليمهِ وافعالهِ

قالهُ يسوع في الخِزانة وهو يُعلِّم في الهيكل ولم يُمسِكهُ أحدٌ لأنَّ ساعتهُ لم تكن بعد قد أتت . ٢١ وقال لهم يسوع أيضاً أنا أذهَب وستَطلُبونني وتموتون في خطيئتكم . حيث أذهَب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا . ٢٢ فقال اليهود لعلَّهُ يقتُل نفسهُ لأنَّهُ يقول حيث أذهَب أنا لا تقدِرون أنتم أن تأتوا . ٢٣ فقال لهم أنتم من أسفَل وأنا من فوق أنتم من هذا العالم وأنا لستُ من هذا العالم . ٢٤ فقلتُ لكم إنَّكم تموتون في خطاياكم لأنَّكم إذا لم تؤمنوا أنِّي أنا هو تموتون في خطاياكم . ٢٥ فقالوا لهُ مَن أنتَ . فقال لهم يسوع أنا ذاك الذي كلَّمتكم عنهُ منذ الابتداء . ٢٦ إنَّ عندي كثيرًا أقولهُ وأحكُم بهِ في شأنكم ولكنَّ الذي أرسلَني هو حقٌّ والذي سمعتهُ منهُ بهِ أتكلَّم في العالم . ٢٧ فلم يعرِفوا أنَّهُ يقول إنَّ أباهُ هو الله . ٢٨ فقال لهم يسوع إذا رفعتم ابن البشر فحينئذٍ تعرِفون أنِّي أنا هو وأنِّي لستُ أفعلُ شيئاً من عندي ولكن كما علَّمني الآب كذلك أقول . ٢٩ والذي أرسلَني هو معي ولم يدَعني وحدي لأنِّي أفعَل ما يُرضيهِ كلَّ حين . ٣٠ وفيما هو يتكلَّم بهذا آمَن بهِ كثيرون . ٣١ فقال يسوع لأولئك اليهود الذين آمنوا بهِ إن أنتم ثبتم على كلمتي فبالحقيقة تكونون تلاميذي ٣٢ وتعرِفون الحقَّ والحقُّ

مُحرّركم . ٣٣ قالوا لهُ نحن ذرّيَّة إبرهيم ولم يستعبدنا أحدٌ قطُّ فكيف تقول أنتَ إنَّكم تصيرون أحرارًا . ٣٤ فأجابهم يسوع الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ كلَّ مَن يعمل الخطيئَة هو عبدٌ للخطيئة . ٣٥ والعبد لا يثبُت في البيت إلى الأبد وإنَّما الابن يثبُت إلى الأبد ٣٦ فإن حرّركم الابن صرتم أحرارًا حقًّا . ٣٧ قد عرفتُ أنَّكم ذرّيَّة إبرهيم ولكنَّكم تطلُبون قتلي لأنَّ كلامي لا محلَّ لهُ فيكم . ٣٨ وأنا أتكلَّم بما رأيتُ عند أبي وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم . ٣٩ أجابوا وقالوا لهُ إنَّ أبانا إبرهيم . فقال لهم يسوع لو كنتم بني إبرهيم لكنتم تعملون أعمال إبرهيم . ٤٠ لكنَّكم الآن تطلبون قتلي وأنا إنسانٌ قد كلَّمتكم بالحقّ الذي سمعتهُ من الله وذلك لم يعملهُ إبرهيم . ٤١ أنتم تعملون أعمال أبيكم . فقالوا لهُ نحن لسنا مولودين من زنًى وإنَّما لنا أبٌ واحدٌ وهو الله . ٤٢ فقال لهم يسوع لو كان الله أباكم لكنتم تحبّونني لأنّي خرجتُ من الله وأتيتُ ولم آتِ من نفسي بل هو أرسلني . ٤٣ لماذا لا تفهمون كلامي . لأنَّكم لا تستطيعون أن تستمعوا لكلمتي . ٤٤ أنتم من أبٍ هو إبليس وشهوات أبيكم تبتغون أن تعملوها . هو من البدء قتّال الناس ولم يثبُت على الحقِّ لأنَّهُ لا حقَّ فيهِ . إذا تكلَّم بالكذب فإنَّما

يتكلّم بما هو لهُ لأنَّهُ كذوبٌ وأبو الكذب . ٤٥ أمَّا أنا فلأنّي أقول الحقَّ لاتؤمنون بي . ٤٦ مَن منكم يُثبِت عليَّ خطيئةً . فإن كنتُ أقول لكم الحقَّ فلماذا لاتؤمنون بي . ٤٧ مَن كان من الله يسمَع أقوال الله ولهذا أنتم لستم تسمَعون لأنَّكم لستم من الله . ٤٨ فأجاب اليهود وقالوا لهُ ألسنا بصوابٍ نقول إنَّك سامريٌّ وإنَّ بك شيطانًا . ٤٩ أجاب يسوع إنَّهُ ليس بي شيطانٌ لكنّي أُكرِم أبي وأنتم تُهينونني ٥٠ وأنا لا أطلُب مجدي فإنَّهُ يوجَد مَن يطلُب ويدين . ٥١ ألحقَّ الحقَّ أقول لكم إن كان أحدٌ يحفَظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد . ٥٢ فقال لهُ اليهود الآن علِمنا أنَّ بك شيطانًا . قد مات إبرهيم والأنبيآءُ وأنت تقول إن كان أحدٌ يحفَظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد . ٥٣ ألعلَّك أعظم من إبرهيم أبينا الذي مات والأنبيآءُ أيضًا ماتوا . مَن تجعل نفسك . ٥٤ أجاب يسوع إن كنتُ أنا أُمجِّد نفسي فليس مجدي شيئًا . أبي هو الذي يُمجِّدني وهو الذي تقولون أنتم إنَّهُ إلهكم ٥٥ وأنتم لم تعرِفوهُ أمَّا أنا فأعرِفهُ وإن قلتُ إنّي لا أعرِفهُ صِرت كاذبًا مثلكم ولكنّي أعرِفهُ وأحفَظ كلامهُ . ٥٦ إبرهيم أبوكم ابتهج حتَّى يرى يومي فرأى وفرِح . ٥٧ فقال لهُ اليهود لم

يأْتِ لك بعد خمسون سنةً وقد رأَيتَ إِبرهيم . ٥٨ فقال لهم يسوع الحقَّ الحقَّ أَقول لكم قبلِ أَن يكون إِبرهيم أَنا كائنٌ . ٥٩ فأَخذوا حجارةً ليرجُموهُ فتوارى يسوع وخرج من الهيكل

الفصل التاسع

١ وفيا يسوع مجتازٌ رأَى رجلاً أَعمى منــذ مولدهِ ٢ فسأَلهُ تلاميذهُ قائلين يا ربُّ مَن أَخطأَ أَهذا أَم أَبواهُ حتَّى وُلد أَعمى (١) . ٣ أَجاب يسوع لا هذا أَخطأَ ولا أَبواهُ لكن لتُظهَر أَعمال الله فيهِ . ٤ ينبغي أَن أَعمَل أَعمال مَن أَرسلَني ما دام النهار فسيأْتي الليل الذي لا يستطيع أَحدٌ فيهِ عملاً . ٥ ما دمتُ في العالم فأَنا نور العالم . ٦ قال هذا وتفَل على التراب

(١) قال تلاميذهُ ذلك جريًا على معتقد الفريسيين وهو خطأ من وجهين اولها زعمهم ان العاهات لا تكون الّا عقابًا لخطيئة فعلية من الوالدين او من الابناء والثاني ان الله يعاقب الخطايا احيانًا قبل حدوثها اذا علم انها ستُفعَل . فزجرهم يسوع وذكر لهم السبب العام الحقيقي الذي عليهِ تحمل هذه المصائب وهو تمجيد الله . ثم ان هذه المعجزة هي ابهى المعجزات في جميع احوالها وذلك بالنظر الى ما تضمنتهُ اجراؤُها من الاسرار والى خبث الفريسيين الذي عاد عليهم بخزيٍ وخجل لا مزيد عليهما لشهامة ذلك الاعمى الذي احتمل كل نوع من الشتم والاهانة واخيرًا طُرِد من المجمع

وصنع من تفالهِ طيناً وطلى بالطين عيني الأعمى ٧ وقال لهُ اذهب واغتسل في بركة سلوام الذي تفسيرهُ المُرسَل . فمضى واغتسل وعاد بصيرًا . ٨ فالجيران والذين كانوا يرونهُ من قبل يستعطي قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي . فقال بعضهم إنَّهُ هو. ٩ وآخرون لا لكنَّهُ يشبههُ . وأمَّا هو فكان يقول أنا هو . ١٠ فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك . ١١ أجاب وقال هذا الرجل الذي يقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى بهِ عينيَّ وقال لي اذهب إلى بركة سلوام واغتسل فمضيتُ واغتسلتُ فأبصرتُ . ١٢ فقالوا لهُ أين ذاك . قال لا أعلم . ١٣ فأتوا بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفرّيسيّين . ١٤ وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيهِ يوم سبت . ١٥ فسألهُ الفرّيسيون أيضاً كيف أبصر . فقال لهم جعل على عينيَّ طيناً ثمَّ اغتسلتُ فأبصرتُ . ١٦ فقال قومٌ من الفرّيسيّين إنَّ هذا الرجل ليس من الله لأنَّهُ لا يحفظ السبت . وقال آخرون كيف يقدر رجلٌ خاطئٌ أن يعمل هذه الآيات فوقع بينهم شقاقٌ . ١٧ فقالوا أيضاً للأعمى ماذا تقول أنت عن الذي فتح عينيك . فقال لهم إنَّهُ نبيٌّ . ١٨ ولم يصدّق اليهود أنَّهُ كان أعمى فأبصر حتَّى دعوا أبوي الذي أبصر ١٩ وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما

الذي تقولان إنَّهُ وُلد أعمى فكيف أبصر الآن . ٢٠ أجاب أبواهُ وقالا نحن نعلم أَنَّ هذا ولدنا وأنَّهُ وُلِد أعمى ٢١ وأمَّا كيف أبصر الآن فلا نعلَم أو مَن فتح عينيهِ فلا نعرِف . إسأَلوهُ إنَّهُ كامل السنّ فهو يتكلَّم عن نفسهِ . ٢٢ قال أبواهُ هذا لخوفهما من اليهود إذ كان اليهود قد تعاهدوا على أنَّ مَن يعترِف بأنَّهُ هو المسيح يُخرَج من المجمع ٢٣ فلذلك قال أبواهُ هو كامل السنّ فاسأَلوهُ . ٢٤ فدعَوا الرجل الذي كان أعمى ثانيةً وقالوا لهُ أَعطِ مجدًا لله فإنَّنا نعلَم أَن هذا الرجل خاطئ . ٢٥ فأجاب وقال إن كان خاطئاً فلا أعلَم إنَّمَا أعلَم شيئاً واحدًا أَنّي كنتُ أعمى والآن أُبصِرُ . ٢٦ فقالوا لهُ ماذا صنع بك وكيف فتح عينيك . ٢٧ أجابهم قد أخبرتكم فلم تسمعوا فماذا تريدون أَن تسمعوا أيضاً ألعلَّكم تُرِيدون أَن تصيروا لهُ تلاميذ . ٢٨ فشتَموهُ وقالوا كُن أنت تلميذهُ فأمَّا نحن فإنَّا تلاميذ موسى ٢٩ ونحن نعلَم أنَّ الله كلَّم موسى فأمَّا هذا فلا نعلَم من أين هو . ٣٠ أجاب الرجل وقال لهم إنَّ في هذا عجباً أنَّكم لا تعرِفون من أين هو وقد فتح عينيَّ . ٣١ ونحن نعلَم أنَّ الله لا يسمَع للخطأَة ولكن إذا أحدٌ اتقى الله وعمِل مشيئتهُ فإنَّهُ يستجيب لهُ ٣٢ ولم يُسمَع منذ الدهر أنَّ أحدًا فتح عيني مَن وُلد أعمى ٣٣ فلولا

أَنَّ هذا من الله لم يقدِر أَن يفعَل شيئًا. ٣٤ أَجابوا وقالوا لهُ إِنَّكَ بجملتك قد وُلِدتَ في الخطايا وأَنتَ تُعلّمنا. فطردوهُ خارجًا. ٣٥ وسمِع يسوع أَنَّهم طردوهُ خارجًا فلقيَهُ وقال لهُ أَتؤْمن أَنت بابن الله. ٣٦ فأَجاب وقال ومَن هو يا سيّد لأُومن بهِ. ٣٧ فقال لهُ يسوع قد رأَيتهُ وهو الذي يكلّمك. ٣٨ فقال لهُ قد آمَنتُ يا ربُّ وسجد لهُ. ٣٩ وقال يسوع إِنّي أَتيتُ إِلى هذا العالم للدينونة لكي يُبصِر الذين لا يُبصِرون ويعمى الذين يُبصِرون. ٤٠ فسمِع هذا بعض الفرّيسيّين الذين كانوا معهُ فقالوا لهُ أَلعلَّنا نحن أَيضًا عميانٌ. ٤١ فقال لهم يسوع لو كنتم عميانًا لما كانت لكم خطيئةٌ والآن أَنتم تقولون إِنَّكم تُبصِرون فمن أَجل هذا خطيئتكم ثابتةٌ

الفصل العاشر

١ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنَّ مَن لا يدخُل من الباب إِلى حظيرة الخِراف بل يتسور من موضعٍ آخر فإِنَّهُ سارقٌ ولصٌّ ٢ وأَمَّا الذي يدخُل من الباب فهو راعي الخِراف. ٣ لهُ يفتح البوَّاب والخِراف تسمَع صوتهُ فيدعو خرافهُ بأَسمائها ويُخرِجها. ٤ وإِذا أَخرج خرافهُ يمضي أَمامها والخِراف تتبَعهُ لأَنَّها تعرِف صوتهُ. ٥ وأَمَّا الغريب فلا



أنا الراعي الصالح (يوحنا ١٠ : ١١)

تتبعهُ لكنَّها تهرُب منهُ لأَنَّها لاتعرِف صوت الغرباءِ . ٦ هذا المَثَل قالهُ لهم يسوع لكنَّهم لم يفهَموا ما كلَّمهم بهِ . ٧ فقال لهم يسوع أَيضاً الحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنّي أَنا باب الخِراف . ٨ جميع الذين أَتوا هم سرَّاقٌ ولصوصٌ ولكنَّ الخِراف لم تسمع لهم . ٩ أَنا الباب . إِن دخَل بي أَحدٌ يخلُص ويدخُل ويخرُج ويجد مرعًى . ١٠ أَلسارِق لا يأْتي إِلَّا ليسرِق ويذبَح ويهلِك أَمَّا أَنا فإِنَّما أَتيتُ لكيما تكون لهم الحياة وتكون لهم أَوفر . ١١ أَنا الراعي الصالح . الراعي الصالح يَبذِل نفسهُ عن الخِراف ١٢ أَمَّا الأَجير الذي ليس براعٍ وليست الخِراف لهُ فيرى الذئب مُقبِلاً فيترُك الخِراف ويهرُب فيخطَف الذئب الخِراف ويبدِّدها . ١٣ وإِنَّما يهرُب الأَجير لأَنَّهُ أَجيرٌ ولا يُهِمّهُ أَمر الخِراف . ١٤ أَنا الراعي الصالح وأَعرِف خاصَّتي وخاصَّتي تعرِفني ١٥ كما أَنَّ الآب يعرِفني وأَنا أَعرِف الآب وأَبذِل نفسي عن الخِراف . ١٦ ولي خِرافٌ أُخر ليست من هذه الحظيرة فينبغي أَن آتي بها أَيضاً وستسمَع صوتي وتكون رعيَّةٌ واحدةٌ وراعٍ واحدٌ . ١٧ من أَجل هذا يحبّني الآب لأَنّي أَبذِل نفسي لآخُذها أَيضاً . ١٨ ليس أَحدٌ يأْخُذها منّي ولكنّي أَبذِلها باختياري ولي سلطانٌ أَن أَبذِلها ولي سلطانٌ أَن

آخذها أيضاً . هذه الوصيَّة قبلتها من أَبي . ١٩ فوقع أيضاً بين اليهود شقاقٌ من أجل هذه الأقوال ٢٠ وقال كثيرٌ منهم إنَّ بهِ شيطاناً وقد جُنَّ فما بالكم تستمعون لهُ . ٢١ وقال آخرون إنَّ هذا الكلام ليس كلام مَن بهِ شيطانٌ هل يقدِر شيطانٌ أن يفتح أعين العميان . ٢٢ وكان عيد التجديد بأُورشليم وكان شتاءٌ . ٢٣ وكان يسوع ماشياً في الهيكل في رواق سليمان ٢٤ فأَحاط بهِ اليهود وقالوا لهُ حتَّى متى تُريب أَنفسنا إن كنتَ أنت المسيح فقُل لنا علانيةً . ٢٥ أجابهم يسوع قد قلتُ لكم ولم تؤْمنوا والأَعمال التي أَنا أَعمَل باسم أَبي هي تشهَد لي ٢٦ لكنَّكم لستم تؤْمنون لأَنَّكم لستم من خرافي . ٢٧ إنَّ خرافي تسمَع صوتي وأَنا أَعرِفها وهي تتبَعني ٢٨ وأَنا أُعطيها الحياة الأبديَّة فلا تهلِك إلى الأَبد ولا يختَطِفها أَحدٌ من يدي . ٢٩ إنَّ الآب الذي أَعطاني هو أَعظم من الكلِّ فلا يقدِر أَحدٌ أَن يخطَف من يد الآب . ٣٠ أَنا والآب واحدٌ . ٣١ فتناول اليهود حجارةً ليرجُموهُ . ٣٢ فأَجابهم يسوع إنّي أَريتكم أعمالاً كثيرةً حسنةً من عند الآب فلأَيِّ عملٍ منها ترجموني . ٣٣ فأَجابهُ اليهود إنَّنا لسنا لعمَلٍ حسنٍ نرجُمك لكن للتجديف ولأَنَّك تجعَل نفسك إلهاً وأنت إنسانٌ . ٣٤ فأَجابهم يسوع أَليس

مكتوباً في ناموسكم أنا قلتُ إنَّكم آلهةٌ. ٣٥ فإن كان قد قال للذين صارت إليهم كلمة الله آلهةَ ولا يُمكِن أن يُنقَض الكتاب (١) ٣٦ فالذي قدَّسهُ الآب وأرسلهُ إلى العالم أتقولون لهُ إنَّكَ تُجدِّف لأنِّي قلتُ أنا ابن الله. ٣٧ إن لم أعمَل أعمال أبي فلا تؤْمنوا بي ٣٨ وإن عملتُ فإن لم تريدوا أن تؤْمنوا بي فآمِنوا بالأعمال لتعلَموا وتؤْمنوا أنَّ الآب فيَّ وأنِّي في الآب. ٣٩ فطلَبوا أن يُمسكوهُ فخرج من بين أيديهم ٤٠ وذهَب أيضاً إلى عِبر الأردنّ إلى

(١) ٣٥ الى ٣٩ * كان المسيح كلما دنا وقت آلامهِ يزيد في ايضاح لاهوتهِ والتصريح بهِ وقد اثبتهُ في هذا الفصل اثباتاً جلياً مبرهناً عليهِ من نفس كتب اليهود فقال ان كان اولئك الناس الذين خاطبهم الله وصيرهم بقوة كلمتهِ رعاةً لبني اسرائيل يُدعَون آلهةً كما هو مسطور في الكتاب الذي لا يتأتى لكم نقضهُ وتكذيبهُ مع انهُ تعالى انما اعطاهم جزءًا من السلطان فكيف تتهمونني باني اجدّف اذا قلت انا ابن الله مع اني انا كلمة الله الآب وقد قدّسني الآب منذ الازل لاني باخذي ذاتي منهُ في ميلادي الازلي قد اخذت كمال القداسة وقد ارسلني مخلصاً للعالم وملكاً على جميع الامم فهل أعدُّ مجدّفاً اذا دعوت نفسي ابن الله. وان كنتم لا تؤْمنون بكلامي هذا فان اعمالي تثبت ما اقولهُ لاني اعمل ما لا يستطيع على عملهِ الّا الله فلا يسعكم والحالة هذه الّا ان تسلموا باني انا الله واني انا والآب واحد وجوهري وجوهرهُ واحد وسلطاني هو سلطانهُ وانا فيهِ وهو فيَّ

حيث كان يوحنّا يعمّد أوّلاً ومكث هناك. ٤١ فأتى إليهِ كثيرون وقالوا إنَّ يوحنّا لم يعمل آيةً ٤٢ ولكنَّ كلّ ما قالهُ يوحنّا عن هذا كان حقّاً فآمن بهِ كثيرون

الفصل الحادي عشر

١ وكان إنسانٌ مريضٌ وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرتا أُختها. ٢ وكانت مريم هي تلك التي دهنت الربَّ بالطيب ومسحت قدميهِ بشعرها وكان لعازر المريض أخاها. ٣ فأرسلت أُختاهُ إليهِ تقولان يا ربُّ ها إنَّ الذي تحبّهُ مريضٌ. ٤ فلمّا سمع يسوع قال ليس هذا المرض للموت بل لأجل مجد الله لكي يُمجَّد ابن الله بهِ. ٥ وكان يسوع يُحِبُّ مرتا وأُختها مريم ولعازر. ٦ فلمّا سمع أنَّهُ مريضٌ لبث في الموضع الذي كان فيهِ يومَين ٧ وبعد ذلك قال لتلاميذه لنذهب إلى اليهوديّة أيضاً. ٨ فقال لهُ التلاميذ يا معلّم الآن كان اليهود يطلبون رجمك وأنتَ تمضي أيضاً إلى هناك. ٩ أجاب يسوع أليس النهار اثنتي عشرة ساعةً فإن مشى أحدٌ في النهار لم يعثر لأنَّهُ يبصر نور هذا العالم. ١٠ وإن مشى في الليل عثر لأنَّ النور ليس فيهِ. ١١ قال هذا ثمَّ قال لهم إنَّ لعازر حبيبنا قد رقد لكنّي أنطلق لأوقظهُ. ١٢ قال لهُ تلاميذهُ يا ربُّ إن

كان راقدًا فإِنَّهُ يخلُص. ١٣ وإِنمَّا قال يسوع عن موتهِ فظنّوا أَنَّهُ يقول عن رُقاد النوم. ١٤ حينئذٍ قال لهم يسوع صريحًا لعازر قد مات ١٥ وأَنا من أَجلكم أَفرَح أَنّي لم أَكُن هناك لتؤمنوا. لنذهَب إِليهِ. ١٦ فقال توما الذي يُسمَّى التوأَم للتلاميذ أَصحابهِ لنذهَب نحن أَيضًا لنموت معهُ. ١٧ فلمَّا وافى يسوع وجد أَنَّ لهُ في القبر أَربعة أَيَّامٍ. ١٨ وكانت بيت عنيا قريبةً من أُورشليم نحو خمس عشرة غلوةً. ١٩ وكان كثيرون من اليهود قد جآءُوا إِلى مرتا ومريم ليُعزُّوهما عن أَخيهما. ٢٠ فلمَّا سمعت مرتا بقدوم يسوع استقبلَتهُ وكانت مريم قاعدةً في البيت. ٢١ فقالت مرتا ليسوع يا ربُّ لو كنتَ ههنا لم يمُت أَخي ٢٢ ولكنَّني الآن أَيضًا أَعلَم أَنَّك مهما تسأَل الله فالله يُعطيك. ٢٣ فقال لها يسوع سيقوم أَخوكِ. ٢٤ فقالت لهُ مرتا أَنا أَعلَم أَنَّهُ سيقوم في القيامة في اليوم الأَخير. ٢٥ فقال لها يسوع أَنا القيامة والحياة. مَن آمَن بي وإِن مات فسيحيا ٢٦ وكلُّ مَن كان حيًّا وآمَن بي لن يموت إِلى الأَبد. أَتؤمنين بهذا. ٢٧ قالت نعم يا ربُّ أَنا مؤْمنةٌ أَنَّك أَنت المسيح ابن الله الآتي إِلى هذا العالم. ٢٨ ولمَّا قالت هذا مضت ودعت مريم أُختها سِرًّا قائلةً المُعلِّم حاضرٌ يدعوكِ. ٢٩ فلمَّا سمعت نهضت

مُسرعةً وجاءَت إليهِ . ٣٠ ولم يكُن يسوع قد بلَغ إلى القرية
ولكنَّهُ كان في المكان الذي استقبلَتهُ فيهِ مرتا . ٣١ فاليهود
الذين كانوا معها في البيت يُعزُّونها لمَّا رأَوا مريم قد قامت
مُسرِعةً وخرجت تبعوها قائلين إنَّها ذاهبةٌ إلى القبر لتبكي
هناك . ٣٢ فلمَّا انتهت مريم إلى حيث كان يسوع ورأَتهُ
خرَّت على قدميهِ وقالت لهُ يا ربُّ لو كُنتَ ههنا لم يمُت
أَخي . ٣٣ فلمَّا رآها يسوع تبكي ورأَى اليهود الذين جاءُوا
معها يبكُون ارتَعش بالروح وحرَّك نفسهُ ٣٤ وقال أَين
وضعتُموهُ . فقالوا لهُ يا ربُّ تعالَ وانظُر . ٣٥ فدمع
يسوع . ٣٦ فقال اليهود انظُروا كيف كان يُحبُّهُ .
٣٧ وقال بعضهم أَما كان يقدِر هذا الذي فتح عيني الأَعمى
أَن يجعَل هذا أَيضًا لا يموت . ٣٨ فارتعش يسوع ثانيةً في
نفسهِ وجاءَ إلى القبر وكان مغارةً وقد وُضِع عليهِ حجرٌ .
٣٩ فقال يسوع ارفَعوا الحجر . فقالت مرتا أُخت الميت
يا ربُّ قد أَنتَن لأَنَّ لهُ أَربعة أَيَّامٍ . ٤٠ فقال لها يسوع
أَلم أَقُل لكِ إنَّكِ إن آمنتِ فسترَين مجد الله . ٤١ فرفَعوا
الحجر . فرفَع يسوع عينيهِ إلى فوق وقال يا أَبتِ أَشكُرك
لأَنَّك سمِعتَ لي ٤٢ وقد علِمتُ أَنَّك تسمَع لي في
كلّ حينٍ لكن قُلتُ هذا لأَجل الجمع الواقف حولي

ليؤمنوا أنَّكَ أنت أرسلتني . ٤٣ ولمَّا قال هذا صرخ بصوتٍ عظيمٍ يا لعازر هلمَّ خارجًا . ٤٤ فخرج الميت ويداهُ ورجلاهُ مربوطاتٌ بلفائفَ ووجههُ ملفوفٌ بمنديلٍ . فقال لهم يسوع حُلُّوهُ ودعوهُ يذهب . ٤٥ فآمن بهِ كثيرٌ من اليهود الذين جاءُوا إلى مريم ورأَوا ما صنع . ٤٦ وذهب بعضهم إلى الفرّيسيّين وأخبروهم بما عمل يسوع . ٤٧ فجمع رؤساءُ الكهنة والفرّيسيّون المحفل وقالوا ماذا نصنع فإنَّ هذا الرجل يعمل آياتٍ كثيرةً ٤٨ وإن تركناهُ هكذا آمن بهِ الجميع فيأتي الرومانيّون ويستحوذون على أرضنا وأُمَّتنا . ٤٩ فقال لهم واحدٌ منهم اسمهُ قيافا وكان رئيس الكهنة في تلك السنة إنَّكم لا تعرفون شيئًا ٥٠ ولا تعقلون أنَّهُ خيرٌ لكم أن يموت رجلٌ واحدٌ عن الشعب ولا تهلك الأُمَّة كلُّها . ٥١ ولم يقل هذا من تلقاءِ نفسهِ ولكن إذ كان رئيس الكهنة في تلك السنة تنبَّأَ أنَّ يسوع كان مزمعًا أن يموت عن الأُمَّة . ٥٢ وليس عن الأُمَّة فقط بل ليجمع أيضًا أبناءَ الله المتفرّقين إلى واحدٍ . ٥٣ ومنذ ذلك اليوم ائتمروا أن يقتلوهُ . ٥٤ وأمَّا يسوع فلم يكن يمشي بين اليهود علانيةً ولكنَّهُ انطلق إلى بقعةٍ قريبةٍ من البرّيَّة إلى مدينةٍ تُسمَّى أفرايم ومكث هناك مع تلاميذهِ . ٥٥ وكان

قد اقترب فصح اليهود فصعد كثيرون من البُقعة إِلى أُورشليم قبل الفصح ليتطهَّروا . ٥٦ وكانوا يطلُبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم قائِمون في الهيكل ماذا تظنّون أَلعلَّهُ لا يأْتي إِلى العيد . وكان الرؤَساءُ والفرّيسيّون قد أَمروا بأَنَّهُ إِن علِم أَحدٌ أَين هو فليدُلَّهم عليهِ ليُمسِكوهُ

الفصل الثاني عشر

١ وقبل الفصح بستَّة أَيَّامٍ أَتى يسوع إِلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات وأَقامهُ يسوع من بين الأَموات. ٢ فصنَعوا لهُ هناك عشاءً وكانت مرتا تخدُم وكان لعازر أَحد المُتَّكِئين معهُ . ٣ أَمَّا مريم فأَخذت رِطل طيبٍ من سُنبُل الناردين كثير الثمن ودهنت قدَمي يسوع ومسحت قدميهِ بشعرها فامتلأَ البيت من رائحة الطيب . ٤ فقال أَحد تلاميذهِ جوذا بن سمعان الإِسخريوطيُّ الذي كان مُزمِعًا أَن يُسلِمهُ ٥ لِمَ لَم يُبَع هذا الطيب بثلاث مئة دينارٍ ويُدفَع للمساكين. ٦ وإِنَّما قال هذا لا اهتِمامًا منهُ بالمساكين بل لأَنَّهُ كان سارِقًا وكان الكيس عندهُ وكان يحمِل ما يُلقَى فيهِ . ٧ فقال يسوع دَعوها إِنَّما حفِظَتهُ ليوم دفني ٨ فإِنَّ المساكين هم عندكم في كلّ حينٍ وأَمَّا أَنا فلَستُ عندكم في كلّ حينٍ . ٩ وعلِم جمعٌ كثيرٌ من اليهود أَنَّ يسوع هناك فجاءُوا لا

من أَجل يسوع فقط بل لينظُروا أَيضاً لعازر الذي أقامهُ من بين الأَموات . ١٠ فأْتمر رؤَساءُ الكهنة أَن يقتلوا لعازر أَيضاً ١١ لأَنَّ كثيرًا من اليهود كانوا بسببهِ يذهبون فيؤْمنون بيسوع . ١٢ وفي الغد لمَّا سمع الجمع الكثير الذين جاءُوا إِلى العيد بأَنَّ يسوع يأْتي إِلى أُورشليم ١٣ أَخذوا سعف النخل وخرجوا للقائهِ وهم يصرخون قائلين هوشعنا مُبارَكٌ الآتي باسم الربّ ملك إِسرائيل . ١٤ وإِنَّ يسوع وجد جحشاً فركبهُ كما هو مكتوبٌ ١٥ لا تخافي يا ابنة صهيون ها إِنَّ ملكك يأْتيك راكباً على جحشٍ ابن أَتانٍ . ١٦ وهذه الأَشياءُ لم يفهمها تلاميذهُ أَوَّلاً ولكن لمَّا مُجّد يسوع حينئذٍ تذكَّروا أَنَّ هذه إِنَّما كُتبت عنهُ وأَنَّهم عملوها لهُ . ١٧ فشهد لهُ الجمع الذين كانوا معهُ حين نادى لعازر من القبر وأَقامهُ من بين الأَموات . ١٨ ومن أَجل هذا استقبلهُ الجمع لأَنَّهم سمعوا بأَنَّهُ قد صنع هذه الآية . ١٩ فقال الفرّيسيّون فيما بينهم انظُروا إِنَّكم لا تستفيدون شيئاً ها إِنَّ العالم قد تبعهُ . ٢٠ وكان قومٌ من اليونانيّين من الذين صعدوا ليسجُدوا في يوم العيد . ٢١ فأَقبل هؤُلاءِ إِلى فيلبُّس الذي من بيت صيدا الجليل وسأَلوهُ قائلين يا سيّد نُريد أَن نرى يسوع .

٢٢ فجاءَ فيلبُّس وقال لأَندَراوس وأَندَراوس وفيلبّس قالا ليسوع . ٢٣ فأَجابهما يسوع وقال قد أَتت الساعة التي يُمجَّد فيها ابن البشر. ٢٤ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم إنَّ حبةَ الحِنطة التي تقع في الأَرض إن لم تمُت ٢٥ فإنَّها تبقى وحدها وإِن ماتت أَتت بثَمرٍ كثيرٍ . مَن أَحبَّ نفسهُ فإِنَّهُ يُهلكها ومن أَبغض نفسهُ في هذا العالم فإِنَّهُ يحفَظها للحياة الأَبديَّة . ٢٦ إِن كان أَحدٌ يخدُمني فليتبَعني وحيث أَكون أَنا فهناك يكون خادمي . إِن كان أَحدٌ يخدُمني يُكرِمهُ أَبي . ٢٧ أَلآن نفسي قد اضطربت . ماذا أَقول . يا أَبتِ نجّنِي من هذه الساعة . ولكِن لأَجل هذا بلغتُ إِلى هذه الساعة . ٢٨ يا أَبتِ مجّد اسمك . فجاءَ صوتٌ من السماءِ أَن مجَّدتُ وسأُمجّد أَيضاً . ٢٩ فسمع الجمع الذي كان واقفاً فقالوا إنَّما كان رَعدٌ وقال آخرون قد كلَّمهُ ملاكٌ . ٣٠ أَجاب يسوع وقال ليس من أَجلي كان هذا الصوت ولكِن من أَجلكم . ٣١ قد حضرَت دينونة هذا العالم الآن يُلقَى رئيس هذا العالم خارِجًا . ٣٢ وأَنا إِذا ارتفعتُ عن الأَرض جذبتُ إِليَّ الجميع . ٣٣ وإِنَّما قال هذا ليدُلَّ على أَيَّة مِيتةٍ كان مُزمعاً أَن يموتها . ٣٤ فأَجابهُ الجمع قد سمعنا من الناموس أَنَّ المسيح يدوم إِلى الأَبد فكيف تقول أَنت إِنَّهُ

ينبغي أن يرتفع ابن البشر مَن هذا ابن البشر. ٣٥ فقال لهم يسوع إنَّ النور يبقى معكم زمانًا يسيرًا فسيروا ما دام النور معكم لئلَّا يُدرِكَكم الظلام لأنَّ الذي يمشي في الظلام لا يدري أين يتوجَّه . ٣٦ ما دام النور معكم فآمِنوا بالنور لتكونوا أبناءَ النور. قال يسوع هذا ثمَّ مضى وتوارَى عنهم . ٣٧ وإذ كان قد صُنِعَ أمامهم مثل تلك الآيات لم يؤمنوا بهِ ٣٨ ليتمَّ قول أشعيا النبيِّ الذي قالهُ يا ربُّ مَن آمن بما سمع منَّا ولِمَن أُعلِنَت ذراع الربّ . ٣٩ ومن أجل هذا لم يقدِروا أن يؤمنوا لأنَّ أشعيا قال أيضًا ٤٠ أعمى عيونهم وقسَّى قلوبهم لئلَّا يُبصِروا بعيونهم ولا يفهَموا بقلوبهم ويرجِعوا فأَشفيَهم . ٤١ قال أشعيا هذا لمَّا رأى مجدهُ وتكلَّم عنهُ . ٤٢ ومع هذا فإنَّ كثيرًا من الرؤساءِ أيضًا آمنوا بهِ لكنَّهم من أجل الفرِّيسيِّين لم يعترِفوا بهِ لئلَّا يُخرَجوا من المجمع ٤٣ لأنَّهم أحبّوا مجد الناس على مجد الله . ٤٤ فصاح يسوع وقال مَن آمن بي فليس بي يؤمِن بل بالذي أرسلني . ٤٥ ومَن رآني فقد رأى الذي أرسلني . ٤٦ أنا النور قد أتيتُ إلى العالم حتَّى إنَّ كلَّ مَن يؤمن بي لا يمكُث في الظلام. ٤٧ وإن كان أحدٌ يسمع أقوالي ولا يحفَظها فأنا لا أدينهُ لأنّي لم آتِ لأدينَ العالم بل لأُخلِّص العالم . ٤٨ مَن رذَلني

ولم يقبَل أَقوالي فإِنَّ لهُ مَن يدينهُ الكلمة التي نطَقتُ بها هي تدينهُ في اليوم الأَخير . ٤٩ لأَنّي لم أَتكلَّم من نفسي لكنَّ الآب الذي أَرسَلني هو أَعطاني الوصيَّة بما أَقول وبما أَنطِق . ٥٠ وأَعلَم أَنَّ وصيَّتهُ هي حياةٌ أَبديَّةٌ والذي أَتكلَّم بهِ فكما قالهُ لي الآب هكذا أَتكلَّم بهِ

الفصل الثالث عشر

١ وقبل عيد الفِصح لمَّا كان يسوع يعلَم أَنَّ ساعتهُ قد أَتت لينتَقِل من هذا العالم إِلى الآب وكان قد أَحبَّ خاصَّتهُ الذين في العالم أَحبَّهم إِلى الغاية . ٢ فحين كان العشآء وقد أَلقى إِبليس في قلب يهوذا بن سمعان الإِسخريوطيّ أَن يُسلِمهُ . ٣ إِذ كان يسوع يعلَم أَنَّ الآب جعَل الكلَّ في يديهِ وأَنَّهُ من الله خرج وإِلى الله يمضي . ٤ قام عن العشآءِ وخلَع ثيابهُ وأَخذ مِنديلًا وأْتزر بهِ . ٥ ثمَّ صبَّ مآءً في مَطهَرةٍ وأَخذ يغسِل أَرجُل التلاميذ ويمسَحها بالمِنديل الذي كان مؤْتزِرًا بهِ . ٦ فتقدَّم إِلى سمعان بطرس فقال لهُ سمعان أَأَنت يا ربُّ تغسِل رجليَّ . ٧ أَجاب يسوع وقال لهُ إِنَّ الذي أَصنَعهُ أَنا لا تعرِفهُ أَنت الآن ولكنَّك ستعرِفهُ فيما بعد . ٨ فقال لهُ بطرس لن تغسِل رجليَّ أَبدًا . أَجابهُ يسوع إِن لم أَغسِلك فليس لك نصيبٌ

معي . ٩ قال لهُ سمعان بطرس يا ربُّ لا تغسل رجليَّ فقط بل يديَّ ورأسي أيضاً . ١٠ قال لهُ يسوع إنَّ الذي قد اغتسل لا يحتاج إلاَّ إلى غسل الأرجل لأنَّهُ كلَّهُ نقيٌّ وأنتم أنقياءُ ولكن لا جميعكم . ١١ لأنَّهُ كان عارفاً بالذي يُسلمهُ ولذلك قال لستم جميعكم أنقياءَ . ١٢ وبعد أن غسل أرجلهم وأخذ ثيابهُ واتَّكأَ قال لهم أعلمتم ما صنعتُ بكم . ١٣ أنتم تدعونني معلّماً وربّاً وحسناً تقولون لأنّي كذلك . ١٤ فإذا كنتُ أنا الربَّ والمعلّم قد غسلتُ أرجلكم فيجب عليكم أنتم أن يغسل بعضكم أرجل بعضٍ . ١٥ لأنّي أعطيتكم قدوةً حتّى إنّكم كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً . ١٦ ألحقَّ الحقَّ أقول لكم ليس عبدٌ أعظم من سيّده ولا رسولٌ أعظم من مرسله . ١٧ فإذا عرفتم هذا فالطوبى لكم إذا عملتم بهِ . ١٨ ولا أقول هذا عن جميعكم فإنّي عارفٌ بمن اخترتُ ولكن ليتمَّ ما كُتب إنَّ الذي أكل الخبز معي هو رفع عليَّ عقبهُ . ١٩ أقول هذا لكم الآن قبل أن يكون حتّى إذا كان تؤمنون أنّي أنا هو . ٢٠ ألحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ الذي يقبل من أرسلهُ يقبلني والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني . ٢١ ولمَّا قال يسوع هذا اضطرب في الروح وشهد وقال الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّ واحداً منكم

سيُسلمني . ٢٢ فنظر التلاميذ بعضهم إلى بعض وهم متحيّرون فيمن يقول عنهُ . ٢٣ وكان أحد التلاميذ متكئاً على حضن يسوع وهو الذي كان يسوع يحبّهُ . ٢٤ فأومأ إليهِ سمعان بطرس وقال لهُ سل من الذي يقول عنهُ . ٢٥ فاستند ذاك إلى صدر يسوع وقال لهُ ربّ من هو . ٢٦ فأجاب يسوع هو الذي أغمس لقمةً وأناولهُ وغمس لقمةً وناولها ليهوذا ابن سمعان الإسخريوطيّ . ٢٧ وبعد اللقمة دخل فيهِ الشيطان فقال لهُ يسوع ما أنت صانعهُ فاصنعهُ عاجلاً (١) . ٢٨ ولم يعلم أحد من المتكئين لماذا قال لهُ ذلك . ٢٩ فظنّ بعضهم إذ كان الكيس عند يهوذا أنّ يسوع قال لهُ اشترِ ما نحتاج إليهِ للعيد أو أمرهُ أن يعطي المساكين شيئاً . ٣٠ أمّا ذاك فلمّا تناول اللقمة خرج للوقت وكان ليلٌ . ٣١ فلمّا خرج قال يسوع الآن تمجّد ابن البشر وتمجّد الله فيهِ . ٣٢ فإن كان الله قد تمجّد فيهِ فالله يمجّدهُ في ذاتهِ وسريعاً يمجّدهُ . ٣٣ يا أولادي أنا معكم زماناً قليلاً وستطلبونني وكما

(١) ليس كلام المسيح هذا امراً ليهوذا بالمبادرة الى تسليمهِ ولا تحريضاً له عليهِ ولكنهُ قال له ذلك على سبيل الاجازة واظهاراً من نفسهِ انهُ مستعد لاحتمال جميع الآلام ومن ثمَّ كان هذا الكلام توبيخاً ليهوذا وتنبيهاً له الى ان المسيح عارف بكل ما يفعلهُ

قلتُ لليهود حيث أَذهَب أَنا لاتقــدرون أَنتم أَن تأْتوا كذلك أَقول لكم الآن . ٣٤ إِنّي أُعطيكم وصيةً جديدةً أَن يُحِبَّ بعضكم بعضاً وأَن يكون حبّكم بعضكم لبعضٍ كما أَحببتكم أَنا ٣٥ وبهذا يعرِف الجميع أَنكم تلاميذي إِذا كنتم تُحِبُّون بعضكم بعضاً . ٣٦ قال لهُ سمعان بطرس إِلى أَين تذهَب يا ربُّ . أَجاب يسوع حيث أَذهَب أَنا لاتقدِر أَن تتبَعني الآن لكنَّك ستتبَعني بعد حين . ٣٧ فقال لهُ بطرس لماذا لا أَقدر أَن أَتبعك الآن إِنّي أَبذُلــــ نفسي عنك . ٣٨ أَجابهُ يسوع أَأَنت تبذُل نفسك عنّي . أَلحقَّ الحقَّ أَقول لك إِنَّهُ لا يصيح الديك حتَّى تُنكِرَني ثلاث مرَّاتٍ

الفصل الرابع عشر

١ لاتضطرب قلوبكم أَنتم تؤْمنون بالله فآمنوا بي أَيضاً . ٢ إِنَّ في بيت أَبي منازلَ كثيرةً وإِلَّا لقلتُ لكم فإِنّي منطَلِقٌ لأُعدَّ لكم مكاناً . ٣ وإِذا انطلقتُ وأَعددتُ لكم مكاناً آتي وآخُذكم إِليَّ لتكونوا أَنتم حيث أَكون أَنا . ٤ أَنتم عارِفون إِلى أَين أَذهَب وتعرِفون الطريق . ٥ فقال لهُ توما يا ربُّ لسنا نعرِف أَين تذهَب وكيف نعرِف الطريق . ٦ قال لهُ يسوع أَنا الطريق والحقُّ والحياة . لا يأْتي أَحدٌ إِلى الآب إِلَّا بي . ٧ لو كنتم تعرِفوني لَعرَفتم

أَبي أيضاً (١) ومن الآنَ تعرِفونهُ وقد رأَيتموهُ . ٨ فقال لهُ فيلبُّس يا ربُّ أَرِنا الآب وحَسبُنا . ٩ فقال لهُ يسوع أنا معكم كلَّ هذا الزمان ولم تعرِفوني . يا فيلبُّس مَن رآني فقد رأى الآب فكيف تقول أنتَ أَرِنا الآب . ١٠ أَمَا تؤمن أَنّي أنا في الآب وأَنَّ الآب فيَّ . أَلكلام الذي أُكلِّمكم بهِ لا أتكلَّم بهِ من عندي بل الآب الذي هو مقيمٌ فيَّ هو يعمل الأعمال . ١١ آمنوا أنّي أنا في الآب وأنَّ الآب فيَّ ١٢ وإلَّا فآمِنوا من أَجل الأعمال عينها . أَلحقَّ أَلحقَّ أقول لكم إنَّ مَن يؤمن بي يعمَل الأعمال التي أنا أعملُها ويعمَل أَعظَم منها لأَنّي ماضٍ إلى أَبي . ١٣ فكلُّ ما تسأَلون الآب باسمي فأنا أَفعَلهُ ليتمجَّد الآب في الابن . ١٤ وإن سألتم شيئاً باسمي فإنّي أَفعَلهُ . ١٥ إن كنتم تحبّوني فاحفَظوا وصاياي . ١٦ وأَنا أَسأَلُ الآب فيُعطِيكم معزّياً آخر ليقيم معكم إلى الأبد

(١) كان الرسل يعلمون ان يسوع هو ابن الله لكنهم لم يكونوا يعرفون ذلك معرفة جلية لغلبة الحواس عليهم ولو عرفوهُ حق المعرفة لعرفوا الآب ايضاً لوجود علاقة لازمة بين الابن والآب وبين الآب والابن اذ الابن هو صورة الآب الكاملة وطبيعتهُ وطبيعة الآب كلتاهما شيء واحد وليس الاثنان الّا الهاً واحداً ولكن يتميزان بالاقنوم

١٧ روح الحقِّ الذي العالم لا يستطيع أن يقبلهُ لأَنَّهُ لم يرَهُ ولم يعرفهُ أمَّا أنتم فتعرفونهُ لأَنَّهُ مقيمٌ عندكم ويكون فيكم . ١٨ لا أَدعكم يتامى إِنّي آتي إِليكم . ١٩ عن قليلٍ لا يراني العالم أمَّا أنتم فترونني لأَنّي حيٌّ وأنتم ستحيَون . ٢٠ في ذلك اليوم تعلَمون أَنّي أنا في أبي وأنتم فيَّ وأنا فيكم . ٢١ مَن كانت عندهُ وصاياي وحفظَها فهو الذي يحبُّني والذي يحبُّني يحبُّهُ أبي وأنا أُحبُّهُ وأُظهِر لهُ ذاتي . ٢٢ فقال لهُ يهوذا وهو غير الإِسخريوطيّ يا ربُّ كيف أنتَ مزمعٌ أن تُظهِر لنا ذاتك ولا تُظهرها للعالم . ٢٣ أجاب يسوع وقال لهُ إِن أحبَّني أحدٌ يحفَظ كلمتي وأبي يحبُّهُ وإِليهِ نأتي وعندهُ نجعل مقامنا . ٢٤ مَن لا يحبُّني لا يحفَظ كلامي والكلمة التي تسمعونها هي ليست لي بل للآب الذي أرسلني . ٢٥ كلَّمتكم بهذا وأنا مقيمٌ عندكم ٢٦ وأمَّا المعزِّي الروح القدس الذي سيرسلهُ الآب باسمي فهو يعلّمكم كلَّ شيءٍ ويذكّركم كلَّ ما قلتهُ لكم (٢) . ٢٧ السلام أستودِعكم سلامي أُعطيكم . لستُ

(٢) وعد الرسل بانهُ يرسل لهم الروح القدس الاقنوم الثالث المنبثق من الآب والابن والمساوي لهما في الجوهر الذي يثبت فيهم ويوضح لهم كل الحقائق ويعزّيهم وبواسطة هذا الروح فهم الرسل كل ما قال لهم يسوع وبقوتهِ انتصروا على رؤساء اليهود وارشدوا عبدة الاوثان الى ايمان المسيح وبهِ اليوم ايضاً تعلّم الكنيسة الحق

كما يُعطي العالم أُعطيكم أنا . لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع • ٢٨ قد سمعتم أَنّي قلتُ لكم إنّي ذاهبٌ ثمَّ آتي إليكم فلو كنتم تحبُّوني لكنتم تفرحون بأنّي ماضٍ إلى الآب لأنَّ الآب هو أعظم منّي . ٢٩ والآن قلتُ لكم قبل أن يكون حتَّى متى كان تؤمنون . ٣٠ لا أُكلّمكم أيضاً كلاماً كثيراً لأنَّ رئيس هذا العالم يأتي وليس لهُ فيَّ شيء لكن ليعلَم العالم أنّي أُحبُّ الآب وأنّي كما أوصاني الآب هكذا أفعل . قوموا ننطلِق من ههنا

الفصل الخامس عشر

١ أنا الكرمة الحقيقيَّة وأبي الحارثُ . ٢ كلُّ غصنٍ فيَّ لا يأتي بثمرٍ ينزعهُ وكلُّ ما يأتي بثمرٍ يُنقّيهِ ليأتي بثمرٍ أكثر . ٣ أنتم الآن أنقياء من أجل الكلام الذي كلَّمتكم بهِ . ٤ أُثبُتوا فيَّ وأنا فيكم . كما أنَّ الغصن لا يستطيع أن يأتي بثمرٍ من عنده إن لم يثبُت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبُتوا فيَّ . ٥ أنا الكرمة وأنتم الأغصان مَن يثبُت فيَّ وأنا فيهِ فهو يأتي بثمرٍ كثيرٍ لأنَّكم بدوني لا تستطيعون أن

وترفض الباطل . فالثلاثة الاقانيم من الثالوث المعبود جميعاً يهتمون بخلاصنا فالآب وهب انا الابن والابن فدانا بدمهِ والروح القدس لا يزال مقوياً لنا حتى نتمم كل ما اوصى بهِ السيد المسيح

تعمَلوا شيئًا(١) . ٦ إن كان أحدٌ لا يثبت فيَّ يُطرَح خارجًا كالغصن فيجفُّ فيجمعونهُ ويطرَحونهُ في النار فيحترِق . ٧ إن أنتم ثبتُّم فيَّ وثبَت كلامي فيكم تسأَلون ما شئتم فيكون لكم . ٨ بهذا يتمجَّد أَبي أَن تأْتوا بثمرٍ كثيرٍ وتكونوا لي تلاميذ . ٩ كما أَحبَّني الآب كذلك أَنا أَحببتكم . أُثبتوا في محبَّتي . ١٠ إن حفظتم وصاياي ثبتُّم في محبَّتي كما أَنّي حفظتُ وصايا أَبي وأَنا ثابتٌ في محبَّتهِ . ١١ كلَّمتكم بهذا ليكون فرحي فيكم ويتمَّ فرحكم . ١٢ هذه هي وصيَّتي أَن يُحِبَّ بعضكم بعضًا كما أَنا أَحببتكم . ١٣ ليس لأَحد حبٌّ أَعظَم من هذا أَن يَبذُل نفسهُ عن أَحبَّائهِ . ١٤ أَنتم أَحبَّآئي إن صنَعتم ما أَنا موصيكم بهِ . ١٥ لا أُسمّيكم عبيدًا بعد لأَنَّ العبد لا يعلَم ما يصنَع سيّدهُ ولكني سمَّيتكم أَحبَّآئي لأَنّي أَعلَمتكم بكلّ ما سمعتُ من أَبي . ١٦ ليس أَنتم اخترتموني بل أَنا اخترتكم وأَقمتكم لتنطلقوا وتأْتوا بأَثمارٍ وتدوم أَثماركم لكي يُعطيكم الآب كلَّ ما تسأَلونهُ باسمي . ١٧ بهذا أُوصيكم

(١) قال القديس اوغسطينس في هذا الموضع انهُ لا يمكن ان يُعمَل شيءٌ ما يؤدي الى الخلاص قليلًا كان او كثيرًا الّا بالسيد المسيح فمن هذا المتن يتضح احتياجنا المُطلَق الى المخلص في كل عمل يتوصل بهِ الى السعادة الابدية

أَن يُحِبَّ بعضكم بعضاً . ١٨ إِن كان العالم يُبغِضكم فاعلموا أَنَّهُ قد أَبغضني قبلكم . ١٩ لو كنتم من العالم لكان العالم يُحِبُّ ما هو لهُ لكن لأَنَّكم لستم من العالم بل أَنا اخترتكم من العالم لأَجل هذا يُبغِضكم العالم . ٢٠ أُذكروا الكلام الذي قلتهُ لكم أَن ليس عبدٌ أَعظم من سيّدهِ . إِن كانوا اضطهدوني فسيضطهِدونكم وإِن كانوا حفِظوا كلامي فسيحفَظون كلامكم . ٢١ وإِنَّما هم سيفعلون بكم هذا كلَّهُ من أَجل اسمي لأَنَّهم لم يعرِفوا الذي أَرسلني . ٢٢ لو لم آتِ وأُكلِّمهم لم تكن لهم خطيئةٌ وأَمَّا الآن فليس لهم حجَّةٌ في خطيئتهم . ٢٣ مَن يُبغِضني فإِنَّهُ يُبغِض أَبي ايضاً . ٢٤ لو لم أَعمَل بينهم أَعمالاً لم يعملها آخر لَمَا كانت لهم خطيئةٌ أَمَّا الآن فقد رأَوا وأَبغضوني أَنا وأَبي . ٢٥ لكنَّ ذلك هو لكي تتمَّ الكلمة المكتوبة في ناموسهم إِنَّهم ابغضوني بلا سببٍ . ٢٦ ومتى جاءَ المعزّي الذي أُرسِلهُ إِليكم من عند الآب (٢) روح الحقّ الذي من الآب ينبثِق فهو يشهَد لي ٢٧ وأَنتم تشهدون لأَنَّكم معي

(٢) هذا المتن يدل على ان الروح القدس لا ينبثق من الاب فقط كما هو مذكور في تتمة هذه الآية ولكن ينبثق من الابن ايضاً لان المُرسِل لهُ مزيةٌ ما على المُرسَل فلا بد ان يقال ان للمسيح مزيةً ما على الروح القدس الّا ان هذه المزية ليست مزية الرئيس على المرؤوس ولا مزية الاكبر على الاصغر وإلّا كان الروح القدس متفاوتاً

منذ الابتداء

الفصل السادس عشر

١ كلَّمتكم بهذا لكي لا تشكُّوا . ٢ إنَّهم سيُخرِجونكم من المَجامع بل ستأْتي ساعة يظُنُّ فيها كلُّ مَن يقتُلكم أنَّهُ يقرِب لله قربانًا ٣ وإنَّما يفعَلون هذا بكم لأنَّهم لم يعرِفوا أَبي ولم يعرِفوني . ٤ لكنِي كلَّمتكم بهذا حتَّى إذا جاءَت الساعة تذكُرون أنِّي قد قلتُ لكم . ٥ ولم أُخبِركم بهذا من قبل لأنِّي كنتُ معكم وأمَّا الآن فإنِّي مُنطلِقٌ إلى الذي أرسَلني وليس أحدٌ منكم يسأَلني إلى أَين تنطَلِق . ٦ ولكن لأنِّي كلَّمتكم بهذا ملأَت الكآبة قلوبكم ٧ إلَّا أنِّي أقول لكم الحقَّ إنَّ في انطلاقي خيرًا لكم (١) لأنِّي إن لم انطلِق لم يأْتكم المعزِّي ولكن إذا مضيتُ أرسَلتهُ إليكم . ٨ ومتى جاءَ يبكِّتُ العالم

فلم يبقَ الَّا انها مزية البائق على المبثوق (اطلب الفصل١٦ : ١٤) ثم ان لفظ المعزّي ليس لهُ في المتن الاصلي شيء من معنى الحمد ومن فسرهُ بالمعزّي فانما تحرف عليهِ لفظ المعزّي الذي في الترجمات العربية . فافهم

(١) الخير المشار اليهِ هو اولّا تكميل ايمانهم ومحبتهم . ثانيًا حملهم على اتمام وظيفتهم اذ كان هو العامل وكانوا هم يسترجون مدة بقائهِ معهم . ثالثًا حلول الروح القدس عليهم وهو موهبة قد استحقها المسيح لنا بموتهِ وكان ينبغي ان يملك بكمال المجد عن يمين الله الآب حتّى يرسل الى الناس هذه الموهبة التي هي ثمرة دمهِ الزكي

على الخطيئة وعلى البرّ وعلى الدينونة . ٩ أمّا على الخطيئة فلأنّهم لم يؤمنوا بي . ١٠ وأمّا على البرّ فلأنّي منطلقٌ إلى الآب ولا ترونني بعد . ١١ وأمّا على الدينونة فلأنّ رئيس هذا العالم قد دِين . ١٢ وإنّ عندي كثيرًا أقولهُ لكم ولكنّكم لا تُطيقون حملهُ الآن ١٣ ولكن متى جاءَ ذاك روح الحقّ فهو يُرشِدكم إلى جميع الحقّ لأنّهُ لا يتكلّم من عنده بل يتكلّم بكلّ ما يسمع ويُخبِركم بما يأتي . ١٤ هو يُمجّدني لأنّهُ يأخذ مما لي ويُخبِركم (٢) . ١٥ جميع ما للآب فهو لي من أجل هذا قلتُ لكم إنّهُ يأخذ ممّا لي ويُخبِركم . ١٦ عمّا قليلٍ لا ترونني ثمّ عمّا قليلٍ ترونني لأنّي منطلقٌ إلى الآب . ١٧ فقال قومٌ من تلاميذهِ بعضهم لبعضٍ ما هذا الذي يقول لنا عمّا قليلٍ لا ترونني ثمّ عمّا قليلٍ ترونني ولأنّي منطلقٌ إلى الآب . ١٨ قالوا فما معنى قولهِ عمّا قليلٍ إنّا لا نفهم ما يقول . ١٩ فعلِم يسوع أنّهم يُريدون أن يسألوهُ فقال لهم

(١) كان لهُ المجد قد صرح بان الروح القدس منبثق من الاب وفي هذا الموضع يشير الى انهُ منبثق منهُ ايضاً كما فسر هذه الاية يوحنا الذهبي الفم وكيرلس واوغسطينس لانهُ لهُ المجد قد صرح بان الروح القدس يأخذ العلم من الابن لانهُ لا يتكلم من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع (آية ١٣) ولا يمكن ان يأخذ العلم من الابن الّا بان يأخذ منهُ جوهرهُ ومن قال خلاف هذا القول فقد جعل الروح القدس مخلوقاً

أَتتساءلون عن هذا أَني قلتُ عمّاً قليلٍ لا ترَونني ثم عمّاً قليلٍ ترَونني . ٢٠ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنكم ستبكُون وتنوحون والعالم يفرَح وأَنتم تحزَنون ولكنّ حزنكم يأُول إِلى فرحٍ . ٢١ أَلمرأَة حين تلِد تحزَن لأَنَّ ساعتها قد أَتت لكنَّها متى ولدت الطفل لا تعود تتذكَّر شدّتها من أَجل الفرح لأَنَّهُ قد وُلِد إِنسانٌ في العالم . ٢٢ وأَنتم الآن محزونون لكني سأَراكم فتفرَح قلوبكم ولا ينزِع أَحدٌ فرَحكم منكم ٢٣ وفي ذلك اليوم لا تسأَلونني عن شيءٍ . أَلحقَّ الحقَّ أَقول لكم إِنَّ كلَّ ما تسأَلون الآب باسمي يُعطيكموهُ . ٢٤ إِلى الآن لم تسأَلوا باسمي شيئاً . إِسأَلوا تُعطَوا ليكون فرحكم كاملاً . ٢٥ قد كلَّمتكم بهذا بأَمثالٍ ولكن تأْتي ساعةٌ لا أُكلّمكم فيها بأَمثالٍ بل أُخبركم عن الآب علانيةً . ٢٦ في ذلك اليوم تسأَلون باسمي . ولستُ أَقول لكم إِنّي أَسأَل الآب من أَجلكم ٢٧ فإِن الآب هو يحبُّكم لأَنكم أَحببتموني وآمنتم أَنّي من الله خرجتُ . ٢٨ قد خرجتُ من الآب وأَتيتُ إِلى العالم وأَيضاً أَترُك العالم وأَمضي إِلى الآب . ٢٩ فقال لهُ تلاميذه ها انك تتكلَّم الآن علانيةً ولا تقول مثلاً ما . ٣٠ أَلآن علمنا أَنَّك عالمٌ بكلِّ شيءٍ ولستَ بمحتاجٍ أَن يسأَلك أَحدٌ . بهذا نؤْمِن أَنَّك من الله خرجتَ . ٣١ أَجابهم يسوع أَفالآن

تؤْمِنون . ٣٢ ها إِنَّها تأْتي ساعةٌ وقد أَتت تتفرَّقون فيها كلٌّ واحد منكم إِلى خاصتهِ وتتركوني وحدي ولا أَكون وحدي لأَنَّ الآبَ هو معي . ٣٣ قد كلَّمتكم بهذا ليكون لكم فيَّ سلامٌ . إِنَّكم في العالم ستكونون في ضيقٍ ولكن ثِقوا فإِنّي قد غلبتُ العالم

الفصل السابع عشر

١ تكلَّم يسوع بهذا ورفع عينيهِ إِلى السماءِ وقال يا أَبتِ قد أَتت الساعة مجِّد ابنك ليُمجِّدك ابنك . ٢ كما أَعطيتهُ السلطان على كلّ بشرٍ ليُعطي الحياة الأَبدية لكلِّ مَن أَعطيتهُ لهُ . ٣ وهذه هي الحياة الأَبدية أَن يعرِفوك أَنت الإِله الحقيقيَّ وحدك والذي أَرسلتهُ يسوع المسيح . ٤ أَنا قد مجَّدتك على الأَرض وأَتممتُ العمل الذي أَعطيتني لأَعملهُ ٥ والآن مجِّدني أَنت يا أَبتِ عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم . ٦ قد أَعلنتُ اسمك للناس الذين أَعطيتهم لي من العالم . هم كانوا لك وأَنت أَعطيتهم لي وقد حفظوا كلمتك . ٧ والآن قد علموا أَنَّ كلَّ ما أَعطيتهُ لي هو منك ٨ لأَنَّ الكلام الذي أَعطيتهُ لي قد أَعطيتهُ لهم وهم قبلوا وعلموا حقًّا أَنّي منك خرجتُ وآمنوا أَنَّك أَنت أَرسلتني . ٩ أَنا أَسأَل من أَجلهم لا أَسأَل من أَجل العالم بل من أَجل الذين

أَعطَيتهم لي لأَنَّهم لك . ١٠ كلُّ شيءٍ لي هو لك وكلُّ شيءٍ لك هو لي وأَنا قد مُجِّدتُ فيهم . ١١ ولستُ أَنا بعد في العالم وهؤُلاءِ هم في العالم وأَنا آتي إِليك . أَيُّها الآب القدُّوس احفَظ باسمك الذين أَعطَيتهم لي ليكونوا واحدًا كما نحن واحدٌ . ١٢ حين كنتُ معهم كنتُ أَحفَظهم باسمك . إِنَّ الذين أَعطَيتهم لي قد حفِظتهم ولم يهلك منهم أَحدٌ إِلَّا ابن الهلاك ليتمَّ الكتاب . ١٣ أَمَّا الآن فإِنِّي آتي إِليك وأَنا أَتكلَّم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملًا فيهم . ١٤ إِنِّي أَعطَيتهم كلمتك وقد أَبغضهم العالم لأَنَّهم ليسوا من العالم كما أَنِّي أَنا لستُ من العالم . ١٥ لستُ أَسأَل أَن ترفعهم من العالم بل أَن تحفَظهم من الشرّير . ١٦ إِنَّهم ليسوا من العالم كما أَنِّي أَنا لستُ من العالم . ١٧ قدِّسهم بحقِّك إِنَّ كلمتك هي الحقُّ . ١٨ كما أَرسَلتني إِلى العالم أَرسَلتهم أَنا إِلى العالم ١٩ ولأَجلهم أُقدِّس ذاتي ليكونوا هم ايضًا مُقدَّسين بالحقّ . ٢٠ ولستُ أَسأَل من أَجل هؤُلاءِ فقط بل ايضًا من أَجل الذين يؤْمنون بي من كلامهم ٢١ ليكونوا بأَجمعهم واحدًا كما أَنَّك أَنت أَيُّها الآب فيَّ وأَنا فيك ليكونوا هم ايضًا واحدًا فينا حتَّى يؤْمن العالم أَنَّك أَنت أَرسَلتني ٢٢ وأَنا قد أَعطَيتُ لهم المجد

الذي أَعطيتهُ لي ليكونوا واحدًا كما نحن واحدٌ. ٢٣ أنا فيهم وأنت فيَّ ليكونوا مكمَّلين في الوَحدة حتَّى يعلَم العالم أَنَّك أنت أَرسَلتني وأَنَّك أحببتهم كما أحببتني. ٢٤ يا أَبتِ إنَّ الذين أعطيتني أُريد أَن يكونوا معي حيث أَنا ليرَوا مجدي الذي أَعطيتني لأَنَّك أَحببتَني قبل إِنشآءِ العالم. ٢٥ يا أَبتِ العادل إنَّ العالم لم يعرِفك أَمَّا أَنا فعرفتك وهؤُلآءِ عرفوا أَنَّك أَنت أَرسَلتني. ٢٦ وقد عرَّفتهم اسمك وسأُعرِفهم لتكون فيهم المحبَّة التي أَحببتَني وأَكون أنا فيهم

الفصل الثامن عشر

١ قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذهِ إِلى عِبرِ وادي قِدرون حيث كان بستانٌ فدخلهُ هو وتلاميذهُ. ٢ وكان يهوذا الذي اسلمهُ يعرِف الموضع لأَنَّ يسوع كان يجتمِع هناك مع تلاميذهِ كثيرًا. ٣ فأَخذ يهوذا الفِرقة وخدَّامًا من عند رؤَسآءِ الكهَنة والفرِيسيّين وجآءَ إِلى هناك بمصابيح ومشاعِل وأَسلحة. ٤ فخرج يسوع وهو عارفٌ بجميع ما يأتي عليهِ وقال لهم مَن تطلُبون. ٥ فأَجابوهُ يسوع الناصري. فقال لهم يسوع أنا هو. وكان يهوذا الذي أَسلمهُ واقفًا معهم. ٦ فلمَّا قال لهم أَنا هو ارتدُّوا إِلى الورآءِ وسقطوا على الأَرض. ٧ فسأَلهم ثانيةً مَن تطلُبون. فقالوا يسوع

الناصريَّ . ٨ أَجاب يسوع قد قلتُ لكم إِنّي أَنا هو فإِن كنتم تطلبونني فدَعوا هؤُلآءِ يذهبون . ٩ لتتمَّ الكلمة التي قالها إِنَّ الذين أَعطيتهم لي لم يهلك منهم أَحدٌ . ١٠ وكان مع سمعان بطرس سيفٌ فاستلَّهُ وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أُذنهُ اليمنى وكان اسم العبد ملكُس . ١١ فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في غمدهِ . الكأْس التي أَعطاني الآب أَلا أَشربها . ١٢ ثم إِنَّ الفرقة والقائد وخدَّام اليهود أَخذوا يسوع وأَوثقوهُ ١٣ وجآءُوا بهِ أَولًا إِلى حنَّان لأَنهُ كان حما قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة . ١٤ وكان قيافا هو الذي أَشار على اليهود وقال إِنهُ خيرٌ أَن يموت رجلٌ واحدٌ عن الشعب . ١٥ وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع . وكان ذلك التلميذ معروفًا عند رئيس الكهنة فدخل مع يسوع إِلى دار رئيس الكهنة . ١٦ أَمَّا بطرس فكان واقفًا عند الباب خارجًا فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفًا عند رئيس الكهنة فكلَّم البوَّابة وأَدخل بطرس . ١٧ فقالت الجارية البوَّابة لبطرس أَمَا أَنت من تلاميذ هذا الرجل . فقال ما أَنا منهم . ١٨ وكان العبيد والخدَّام واقفين وقد أَضرموا جمرًا لأَنهُ كان بردٌ وكانوا يصطلون وكان بطرس ايضًا معهم

واقفًا يصطلي . ١٩ فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه . ٢٠ فأجابهُ يسوع أنا كلّمتُ العالم علانيةً وعلّمتُ في كلّ حين في المجمع وفي الهيكل حيث تجتمع كلّ اليهود ولم أتكلّم بشيءٍ خفيةً ٢١ فلِمَ تسألني أنا . سَلِ الذين سمعوا ما كلّمتهم بهِ فإنهم يعرفون ما قلتهُ . ٢٢ فلمّا قال هذا لطم يسوع واحدٌ من الخدّام كان واقفًا وقال أهكذا تجاوب رئيس الكهنة . ٢٣ أجابهُ يسوع إن كنتُ تكلّمتُ بسوءٍ فاشهد عليَّ بالسوءِ وإن بخيرٍ فلماذا تضربني . ٢٤ فأرسلهُ حنّان موثقًا إلى قيافا رئيس الكهنة . ٢٥ وكان سمعان بطرس واقفًا يصطلي فقالوا لهُ ألستَ أنت من تلاميذهِ . فأنكر وقال لستُ أنا منهم . ٢٦ فقال واحدٌ من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيبٌ للذي قطع سمعان بطرس أذنهُ أما رأيتك أنا في البستان معهُ . ٢٧ فأنكر بطرس ايضًا . وللوقت صاح الديك . ٢٨ وجاؤوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان الصبح ولم يدخلوا إلى دار الولاية لئلّا يتنجّسوا فيمتنعوا عن أكل الفصح . ٢٩ فخرج بيلاطس إليهم وقال أيّة شكايةٍ توردون على هذا الرجل . ٣٠ أجابوا وقالوا لهُ لو لم يكن هذا عاملَ سوءٍ لما كنّا أسلمناهُ إليك . ٣١ فقال لهم بيلاطس خذوهُ أنتم واحكموا

عليهِ بحسب ناموسكم . فقال لهُ اليهود لا يجوز لنا أَن نقتُل أَحدًا ٣٢ ليتمَّ قول يسوع الذي قالهُ دالًّا على أَيَّة ميتةٍ كان مزمعًا أَن يموتها • ٣٣ فدخل ايضًا بيلاطس إِلى دار الولاية ودعا يسوع وقال لهُ . أَأَنتَ ملك اليهود . ٣٤ أَجاب يسوع أَمن عندك تقول هذا أَم آخرون قالوا لك عني . ٣٥ فأَجاب بيلاطس أَلعلّي أَنا يهوديٌّ . إِنَّ أُمتك ورؤَساءَ الكَهَنة هم أَسلموك إِليَّ فما الذي صنعتَ . ٣٦ أَجاب يسوع إِنَّ مملكتي ليست من هذا العالم ولو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خُدَّامي يُحاربون عني لئلَّا أُسلَم إِلى اليهود . والآن فإِنَّ مملكتي ليست من هنا . ٣٧ قال لهُ بيلاطس أَفملكٌ أَنت إِذَن . أَجاب يسوع أَنت قلتَ إِني ملكٌ إِنّي لهذا وُلِدتُ ولهذا أَتيتُ إِلى العالم لأَشهَد للحقِ فكلُّ مَن كان من الحقِ يسمَع صوتي . ٣٨ قال لهُ بيلاطس وما هو الحقُّ . قال هذا وخرج ايضًا إِلى اليهود وقال لهم إِنَّني لا أَجد فيهِ علَّةً . ٣٩ وإِنَّ لكم عادةً أَن أُطلِق لكم في الفِصح واحدًا أَفتريدون أَن أُطلِق لكم ملك اليهود . ٤٠ فصرخوا ايضًا جميعهم قائلين لا هذا بل برأَبَّا . وكان برأَبَّا لصًّا

الفصل التاسع عشر

١ حينئذٍ أَخذ بيلاطس يسوع وجلدهُ . ٢ وضفر

العسكر إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسهِ وألبسوهُ ثوبًا من أرجوانٍ . ٣ وكانوا يُقبلون إليهِ ويقولون السلام يا ملك اليهود ويلطمونهُ . ٤ فخرج بيلاطس ايضًا وقال لهم ها أنا أُخرِجهُ إليكم لتعلَموا أنّي لا أَجِد فيهِ علّةً . ٥ فخرج يسوع وعليهِ إكليل الشوك وثوب الأُرجوان فقال لهم هوذا الرجل . ٦ فلمَّا رآهُ رؤَساءُ الكهَنة والخدَّام صرخوا قائلين اصلِبهُ اصلِبهُ . فقال لهم بيلاطس خُذوهُ أنتم واصلِبوهُ فإنّي لا أَجِد فيهِ علَّةً . ٧ أجابهُ اليهود إنَّ لنا ناموسًا وبحسب ناموسنا هو مستوجِب الموت لأنَّهُ جعل نفسهُ ابن الله . ٨ فلمَّا سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفًا . ٩ ودخل أيضًا الى دار الولاية وقال ليسوع من أين أنت فلم يردَّ يسوع عليهِ جوابًا . ١٠ فقال لهُ بيلاطس ألا تكلّمني أما تعلَم أن لي سلطانًا أن أُطلِقك ولي سلطانًا أن اصلِبك . ١١ فأجاب يسوع ما كان لك عليَّ من سلطانٍ لو لم يُعطَ لك من فوق من أجلِ هذا فالذي أسلمَني إليك لهُ خطيئةٌ أعظم . ١٢ ومُذ ذاك كان بيلاطس يطلُب أن يُطلِقهُ . لكن اليهود كانوا يصرَخون قائلين إن أنت أطلَقتهُ فلستَ محبًّا لقيصر لأنَّ كلَّ مَن يجعَل نفسهُ ملِكًا يُقاوِم قيصر . ١٣ فلمَّا سمع بيلاطس هذا الكلام أخرَج يسوع ثم جلس على كرسيِّ القضاءِ

في موضع يقال له ليثستروتس وبالعبرانيَّة جبعثا ١٤ وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة السادسة . فقال لليهود هوذا ملككم . ١٥ أمَّا هم فصرخوا ارفعهُ ارفعهُ اصلبهُ . فقال لهم بيلاطس أأصلب ملككم . فأجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملكٌ غير قيصر . ١٦ حينئذٍ أسلمهُ إليهم ليصلبوهُ فأخذوا يسوع ومضوا بهِ . ١٧ فخرج وهو حاملٌ صليبهُ إلى الموضع المسمَّى الجمجمة وبالعبرانيَّة يسمَّى الجلجلة ١٨ حيث صلبوهُ وآخرين معهُ من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط . ١٩ وكتب بيلاطس عنوانًا ووضعهُ على الصليب وكان المكتوب فيهِ يسوع الناصريُّ ملك اليهود . ٢٠ وهذا العنوان قرأهُ كثيرٌ من اليهود لأنَّ الموضع الذي صُلِب فيهِ يسوع كان قريبًا من المدينة وكان مكتوبًا بالعبرانيَّة واليونانيَّة واللاتينيَّة . ٢١ فقال رؤساء الكهنة لبيلاطس لا تكتب ملك اليهود بل إنَّهُ هو قال أنا ملك اليهود . ٢٢ أجاب بيلاطس ما كتبتُ فقد كتبتُ . ٢٣ وإنَّ الجند لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابهُ وجعلوها أربعة أقسامٍ لكلِّ جنديٍّ قسمٌ وأخذوا القميص أيضًا وكان القميص غير مخيطٍ منسوجًا كلُّهُ من فوق . ٢٤ فقالوا فيما بينهم لا نشقُّهُ ولكن لنقترع عليهِ لمن يكون ليتمَّ الكتاب الذي قال اقتسموا

ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا . هذا ما فعلهُ الجند .
٢٥ وكانت واقفةً عند صليب يسوع أُمّهُ وأُخت أُمّهِ مريم التي لكلاوبا ومريم المجدليّة . ٢٦ فلمّا رأى يسوع أُمّهُ والتلميذ الذي يُحبّهُ واقفًا قال لأُمّهِ يا امرأة هوذا ابنكِ . ٢٧ ثمّ قال للتلميذ هذه أُمّك . ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصّتهِ . ٢٨ وبعد هذا رأى يسوع أنّ كلّ شيءٍ قد تمّ فلكي يتمّ الكتاب قال أنا عطشان . ٢٩ وكان إناءٌ موضوعًا مملوءًا خلًّا فملأُوا إسفنجةً من الخلّ ووضعوها على زُوفى وأدنوها من فيهِ . ٣٠ فلمّا أخذ يسوع الخلّ قال قد تمّ وأمال رأسهُ وأسلم الروح . ٣١ ثمّ إذ كان يوم التهيئة فلئلّا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لأنّ يوم ذلك السبت كان عظيمًا سأل اليهود بيلاطس أن تُكسر سوقهم ويُذهب بهم . ٣٢ فجاء الجند وكسروا ساقي الأول والآخر الذي صُلِب معهُ : ٣٣ وأمّا يسوع فلمّا انتهوا إليهِ ورأوهُ قد مات لم يكسروا ساقيهِ . ٣٤ لكن واحدًا من الجند فتح جنبهُ بحربة فخرج للوقت دمٌ وماءٌ . ٣٥ والذي عاين شهد وشهادتهُ حقٌّ وهو يعلم أنّهُ يقول الحقّ لتؤمنوا أنتم . ٣٦ لأنّ هذا كان ليتمّ الكتاب إنّهُ لا يُكسر لهُ عظمٌ . ٣٧ وقال ايضًا كتابٌ آخر سينظرون إلى الذي طعنوا (١) . ٣٨ ثمّ انّ

يوسف الذي من الرامة وكان تلميذًا ليسوع لكنَّهُ كان يستتر خوفًا من اليهود سأَل بيلاطس أَن يأْخُذ جسد يسوع فأَذن لهُ بيلاطس فجآءَ وأَخذ جسد يسوع . ٣٩ وجآءَ ايضاً نيقودمُس الذي كان قد جآءَ إِلى يسوع ليلاً من قبل ومعهُ حَنوطٌ من مرٍ وصبرٍ نحو مئة رطلٍ . ٤٠ فأَخَذا جسد يسوع ولفَّاهُ في لفائف كتَّانٍ مع الأَطياب على حسب عادة اليهود في دفنهم . ٤١ وكان في الموضع الذي صُلِب فيهِ بستانٌ وفي البستان قبرٌ جديدٌ لم يُوضَع فيهِ أَحدٌ بعد . ٤٢ فوضعا يسوع هناك لأَجل تهيئة اليهود لأَنَّ القبر كان قريبًا

الفصل العشرون

١ وفي أَول الأُسبوع جآءَت مريم المجدليَّة إِلى القبر في الغداة والظلام باقٍ فرأَت الحجر مدحرجًا عن القبر . ٢ فاسرعت وجآءَت إِلى سمعان بطرس وإِلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبُّهُ وقالت لهما قد أَخذوا الرب من القبر ولا نعلَم أَين وضعوهُ . ٣ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأَقبلا إِلى القبر . ٤ وكانا مسرِعَين معًا فسبق التلميذ

(١) وفي نبوة زكريا (١٢ : ١٠ * سينظرون اليَّ انا الذي طعنوهُ * وهذه العبارة في كلام النبي محكية عن لسان الله عزَّ وجلَّ كما يتبين من مراجعة هذا الموضع فجعلها الانجيلي كلامًا عن يسوع وذلك يستدل على ان يسوع هو الله

الآخر بطرس وجاءَ إلى القبر أولًا ٥ وانحنى فرأَى الأكفان موضوعةً لكنَّهُ لم يدخُل ٦. ثم جاءَ سمعان بطرس يتبعهُ ودخل القبر فرأَى الأكفان موضوعةً ٧ والمنديل الذي كان على رأسهِ غير موضوع مع الأكفان بل ملفوفًا في موضع على حِدتهِ . ٨ فحينئذٍ دخل التلميذ الآخر الذي جاءَ اولًا الى القبر فرأَى وآمن ٩ لأَنَّهم لم يكونوا بعد يعرِفون الكتاب أَنَّهُ ينبغي أَن يقوم من بين الأموات . ١٠ وذهب التلميذان إلى موضعهما . ١١ أمَّا مريم فكانت واقفةً عند القبر خارجًا تبكي وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر ١٢ فرأَت ملاكَين بثيابٍ بيضٍ جالسين حيث وُضِع جسد يسوع أحدهما عند الرأس والآخر عند الرجلين . ١٣ فقالا لها يا امرأَة لِمَ تبكينَ . فقالت لهما إنَّهم أخذوا ربّي ولا أعلَم أين وضعوهُ . ١٤ فلمَّا قالت هذا التفتت إلى خلفها فرأَت يسوع واقفًا ولم تعلَم أنَّهُ يسوع . ١٥ فقال لها يسوع يا امرأَة لِمَ تبكينَ مَن تطلُبينَ . فظنَّت أنَّهُ البستاني فقالت لهُ يا سيّدي إن كنتَ أنتَ حملتهُ فقُل لي أين وضعتهُ وأَنا آخُذهُ . ١٦ فقال لها يسوع مريم . فالتفتت وقالت لهُ رابوني الذي تفسيرهُ يا معلِم . ١٧ قال لها يسوع لا تلمسيني لأَني لم أصعَد بعد إلى أَبي بل امضي إلى إخوتي وقولي لهم إنّي صاعِدٌ إلى

أَبي وأَبيكم وإِلهي وإِلهكم . ١٨ فجاءَت مريم المجدليَّة وأَخبرت التلاميذ أَنَّها رأَت الربَّ وأَنَّهُ قال لها هذا . ١٩ فلمَّا كانت عشيَّة ذلك اليوم وهو أَوَّل الأُسبوع والأَبواب مُغلقةٌ حيث كان التلاميذ مُجتمِعين خوفًا من اليهود جاءَ يسوع ووقف في وسطِهِم وقال لهم السلام لكم . ٢٠ ولمَّا قال هذا أَراهم يديهِ وجنبهُ ففرِح التلاميذ حين أَبصروا الربَّ . ٢١ وقال لهم ثانيةً السلام لكم كما أَرسلني الآب كذلك أَنا أُرسِلكم . ٢٢ ولمَّا قال هذا نفخ فيهم وقال لهم . خُذوا الروح القدس . ٢٣ مَن غفرتم خطاياهم تُغفَر لهم ومَن أَمسكتُم خطاياهم تُمسَك لهم (١) . ٢٤ وإِنَّ توما أَحد الاثني عشر الذي يُقال

(١) من هذه الكلمات يتضح رسم سرّ التوبة لانهُ بقولهِ للرسل من غفرتم خطاياهم الخ قد اقامهم قضاة على الضمائر وجعل قضاءهم مناطًا لغفران الذنوب او امساكها في السماء . وبقولهِ لهم خذوا الروح القدس جعل سلطانهم هذا سلطانًا سماويًا لا يختص بالامور الظاهرة والعقاب الزمني فقط بل سلطانًا يشمل الامور الباطنة والعقاب الابدي . وقد ارسلهم الى العالم كما ارسلهُ الآب الازلي (آية ٢١) اي انهُ ارسلهم بنفس سلطانهِ وقوتهِ . وحيث ان الرسل قد اقيموا قضاةً على الضمائر تحتم على المؤمنين بالامر الالهي ان يعترفوا بخطاياهم لان القاضي المنصوب لغفران الذنب او لامساكهِ لا يتأتى لهُ احد الامرين الا بعد معرفة الذنوب التي ينبغي ان يغفرها او يمسكها وهذه المعرفة لا يستطيع ان يتوصل اليها الآن بكشفها لهُ فاعل تلك الذنوب فوضح من ثم ان

لهُ التوأم لم يكن معهم حين جاءَ يسوع ٢٥ فقال لهُ التلاميذ الآخرون إنّنا قد رأينا الربَّ . فقال لهم إن لم أُعاين أثر المسامير في يديهِ وأضع إصبعي في موضع المسامير وأضع يدي في جنبهِ لا أُومن . ٢٦ وبعد ثمانية ايام كان التلاميذ ايضاً داخلاً وتوما معهم فأتى يسوع والأبواب مُغلقةٌ ووقف في الوسط وقال السلام لكم . ٢٧ ثم قال لتوما هات إصبعك إلى ههنا وعاين يديَّ وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مُؤمن بل مُؤمناً . ٢٨ أجاب توما وقال لهُ ربّي وإلهي . ٢٩ قال لهُ يسوع لأنّك رأيتني يا توما آمنت طوبى للذين لم يروا وآمنوا . ٣٠ وآيات أُخر كثيرةً صنع يسوع أمام التلاميذ لم تُكتب في هذا الكتاب ٣١ وإنما كُتبت هذه لتؤمنوا بأنّ يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم إذا آمنتم الحياة باسمهِ

الفصل الحادي والعشرون

١ وبعد ذلك أظهر يسوع نفسهُ للتلاميذ على بحر طبريّة وهكذا ظهر لهم . ٢ كان قد اجتمع سمعان بطرس وتوما الذي يُقال لهُ التوأم ونثنائيل الذي من قانا الجليل وابنا

كل من احبَّ ان تغفر خطاياهُ وينال خلاص نفسهِ لا بدَّ لهُ من ان يعترف بها

زَبَدَى واثنان آخران من تلاميذهِ . ٣ فقال لهم سِمعان بطرس أَنا ذاهبٌ لأَصطاد . فقالوا لهُ ونحن أَيضاً نجيء معك . فخرجوا وركبوا السفينة ولم يصيدوا في تلك الليلة شيئاً . ٤ فلمَّا كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ ولم يعلَم التلاميذ أَنَّهُ يسوع . ٥ فقال لهم يسوع يا فتيان هل عندكم شيء من المأْكول . فقالوا لا . ٦ فقال لهم أَلقوا الشبكة من جانب السفينة الأَيمن فتجِدوا . فأَلقَوها فلم يعودوا يقدِرون أَن يجذِبوها من كثرة السمك . ٧ فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبُّهُ لبطرس هو الربُّ . فلمَّا سمِع سِمعان بطرس أَنَّهُ الرب ائتزَر بثوبهِ لأَنَّهُ كان عُريانًا وطرح نفسهُ في البحر . ٨ وأَمَّا التلاميذ الآخرون فجاءُوا بالسفينة ولم يكونوا بعيدين من الأَرض إِلا نحو مئتي ذراعٍ وهم يجرُّون شبكة السمك . ٩ فلمَّا نزلوا إِلى الأَرض رأَوا جمرًا موضوعًا وسمكًا عليهِ وخبزًا . ١٠ فقال لهم يسوع قدِّموا من السمك الذي اصطدتُم الآن . ١١ فصعد سِمعان بطرس وجرَّ الشبكة إِلى الأَرض وهي مملوءَة سمكًا كبيرًا مئة وثلاثًا وخمسين ومع هذه الكثرة لم تتخرَّق الشبكة . ١٢ فقال لهم هلمُّوا تغدَّوا . ولم يجسُر أَحدٌ من التلاميذ أَن يسأَلهُ مَن أَنت لأَنَّهم علِموا أَنَّهُ هو الربُّ . ١٣ فتقدَّم يسوع وأَخذ الخبز وأَعطاهم

وكذلك السمك . ١٤ هذه مرَّةٌ ثالثةٌ ظهر فيها يسوع لتلاميذهِ من بعد ما قام من بين الأَموات . ١٥ فبعد ما تغدَّوا قال يسوع لسِمعان بطرس يا سِمعان بن يونا أَتحبُّني أَكثر من هؤُلآءِ . قال لهُ نعم يا ربُّ أَنت تعلَم أَنّي أُحِبُّك . قال لهُ ارعَ خرافي(١) . ١٦ قال لهُ ثانيةً يا سِمعان بن يونا

(١) ١٥ و١٦ و١٧ * في هذا الموضع قلَّد السيد المسيح القديس بطرس ما وعدهُ بهِ من الرئاسة العامة على كنيستهِ باسرها . وتقرير ذلك انهُ اولاً اختصهُ بالخطاب المذكور في هذه الايات دون سائر التلاميذ الذين كانوا معهُ وناداهُ باسمهِ قائلاً* ياسمعان بن يونا اتحبني اكثر من هؤُلآءِ * ثانياً قال لهُ ارعَ خرافي اي تولَّ امورهم وكن رئيساً عليهم لان الرعاية كثيرًا ما تستعمل في معنى الرئاسة والسيادة وامثلة ورودها في الكتاب المقدس بهذا المعنى اكثر من ان تحصى. فمن ذلك ما ورد في المزمور ٢ : ٨و٩ حيث يقول * واملكك جميع اقاصي الارض فترعاهم بعصاً من حديد * وقيل في اشعيا عن كورش انهُ راعي الرب (٤٤ : ٢٨) وذلك حين تنبأَ عنهُ بانهُ سيكون ملكاً. وفي إنجيل متّى(٢:٦) وهو صريح في معنى السيادة والمُلك لانهُ جعلهُ من صفة المدبر . ومن ذلك قول السيد المسيح انا الراعي الصالح (يوحنا ١٠ : ١١) فعبر عن رئاستهِ على الكنيسة بلفظ الراعي . وقول هامة الرسل* رجعتم الآن الى الراعي الى اسقف نفوسكم * (١ بطرس ٢: ٢٥)ترادف بين الراعي والاسقف. وبما اوردناهُ هنا كفاية من هذا القبيل. وقولهُ خرافي بالاضافة الى الياء وكذا قولهُ بعد ذلك ارعَ غنمي اي الخراف والغنم المختصة بالمسيح ولا يخفى ان المراد بخراف المسيح

أَتحبُّني . قال لهُ نعم يا ربُّ أَنت تعلَم أَنّي أُحِبُّك . قال لهُ ارعَ خرافي . ١٧ قال لهُ ثالثةً يا سمعان بن يونا أَتحبُّني . فحزِن بطرس لأَنَّهُ قال لهُ ثالثةً أَتحبُّني فقال لهُ يا ربُّ أَنت تعلَم كلَّ شيءٍ وأَنت تعلَم أَنّي أُحِبُّك . فقال لهُ ارعَ غنمي . ١٨ أَلحقَّ الحقَّ أَقول لك إِذ كنتَ شابًّا كنتَ تُمنطِق نفسك وتذهَب حيث تشآءُ فاذا شختَ فستمدُّ يديك وآخَر يُمنطقك ويذهَب بك حيث لا تشآءُ . ١٩ وإِنَّما قال هذا دالًّا على أَيَّة ميتةٍ كان مُزمعًا أَن يُمجِّد الله بها . ولمَّا قال هذا قال لهُ اتبَعني . ٢٠ فأَلتفت بطرس فرأَى التلميذ الذي كان يسوع يُحِبُّهُ يتبَعهُ وهو الذي كان اتَّكأَ في العشآءِ على صدرهِ وقال يا ربُّ من الذي يُسلِمك . ٢١ فلمَّا رآهُ بطرس قال ليسوع يا ربُّ ما لهذا . ٢٢ قال لهُ يسوع إِن شئتُ أَن يثبُت هذا إِلى أَن أَجيءَ فماذا لك . أَنت اتبَعني . ٢٣ فذاعت هذه الكلمة فيما بين الإِخوة أَن ذلك التلميذ لا يموت . ولم

وغنمهِ جمهور المؤْمنين باسرهم . وقد فرق علماء الكنيسة بين قولهِ خرافي وقولهِ غنمي بان المراد بالخراف التي هي اولاد الضأْن المرؤُوسين من عامة الشعب وبالغنم التي هي الامهات خاصةً في لغة اليونان الروساء من الاساقفة وغيرهم فاتضح من ذلك كلهِ ان السيد المسيح قد اقام القديس بطرس رئيسًا عامًا على الكنيسة كافةً وفوَّض اليهِ رعاية كل مرؤُوس ورئيس في الكنيسة على الاطلاق

يقُل يسوع إِنَّهُ لا يموت بل إِن شِئتُ أَن يثبُت إِلى أَن أَجيء فماذا لك . ٢٤ وهذا التلميذ هو الشاهد بهذه الأُمور وهو الكاتب لها وقد علِمنا أَنَّ شهادتهُ حقٌّ . ٢٥ وأَشياءُ أُخَر كثيرة صنعَها يسوع لو أَنَّها كُتِبت واحدةً فواحدةً لما ظننتُ أَنَّ العالم نفسهُ يسع الصُّحُف المكتوبة



أعمال الرسل

هذا الكتاب ألّفهُ القديس لوقا بعد ان كتب إنجيلهُ ذكر فيهِ ما وقع للكنيسة من اول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنةً مبتدئًا من صعود المسيح الى السماء وحلول الروح القدس على الرسل بألسنة نارية وما عقب ذلك من الحوادث والاضطهادات التي وقعت في الكنيسة الى ان اخرج ملاك الرب بطرس من السجن وانقذهُ من يد هيرودس الملك . وبعد ذلك ذكر دعوة بولس الرسول وتتبع ما جرى لهُ من الحوادث في سفراتهِ من مبدا رسالتهِ حتى أُطلق من السجن اول مرة في مدينة رومية .

الفصل الأوَّل

١ قد أنشأتُ الكلام الأوَّل يا تاوفيلُس في جميع الأُمور التي عملها يسوع وعلَّم بها ٢ إلى اليوم الذي ارتفع فيهِ من بعد أَن أَوصى بالروح القدس الرسلَ الذين اصطفاهم ٣ الذين أَراهم أَيضًا نفسهُ حيًّا بعد تألمهِ ببراهين كثيرةٍ وهو يتراءَى لهم مدَّة أَربعين يومًا ويكلِّمهم بما يختصُّ بملكوت الله . ٤ وفيما هو يأْكل معهم أَوصاهم أَن لا تبرحوا من أُورشليم بل انتظروا موعِد الآب الذي سمِعتموهُ مني .

٥ فإنَّ يوحنّا إنّما عمَّد بالماء أمّا أنتم فستُعمَّدون بالروح القدس بعد أيّامٍ غير كثيرة ٠ ٦ فسأله المجتمعون قائلين يا ربُّ أفي هذا الزمان تردُّ المُلك إلى إسرائيل ٠ ٧ فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأوقات والأزمنة التي جعلها الآب في سلطانه ٨ لكنّكم ستنالون قوّة الروح القدس الذي يحلُّ عليكم فتكونون لي شهودًا في أورشليم وجميع اليهوديّة وفي السامرة وإلى أقصى الأرض ٠ ٩ ولمّا قال هذا ارتفع وهم ناظرون وأخذته سحابةٌ عن عيونهم ٠ ١٠ وبينما هم شاخصون نحو السماء وهو منطلقٌ إذا برجلَين وقفا عندهم بلباسٍ أبيض ١١ وقالا لهم أيّها الرجال الجليليّون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء إنَّ يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقًا إلى السماء ٠ ١٢ حينئذٍ رجعوا إلى أورشليم من الجبل المدعوّ جبل الزيتون الذي هو بقرب أورشليم على مسافة سفر سبتٍ ٠ ١٣ ولمّا دخلوا صعدوا إلى العلّيّة التي كانوا مقيمين فيها بطرس ويعقوب ويوحنّا وأندراوس وفيلبُّس وتوما وبرتلماوس ومتّى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب ٠ ١٤ هؤلاء كلّهم كانوا مواظبين على الصلاة بنفسٍ واحدةٍ مع النساء ومريم أمّ يسوع ومع إخوته ٠ ١٥ وفي تلك الأيّام قام بطرس

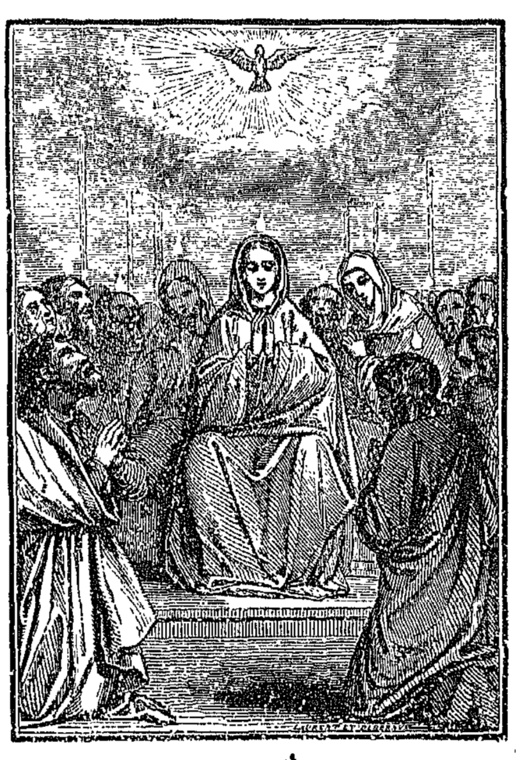
في وسط الإِخوة (١) وكان عدد الأَسماءِ جميعاً نحو مئة وعشرين فقال ١٦ أَيُّها الرجال الإِخوة ينبغي أَن تتمَّ هذه الكتابة التي سبق الروح القدس فقالها على لسان داود عن يهوذا الذي صار دليلاً للّذين قبضوا على يسوع ١٧ وقد

(١) في هذا الموضع شرع بطرس في مباشرة رئاستهِ التي قلدهُ السيد المسيح على الكنيسة فقرَّر وجوب الاهتمام بانتخاب رسول يكون عوض يهوذا الاسخريوطي. قال القديس يوحنا الذهبي الفم وانما لم يستبدّ بطرس بانتخابهِ لانهُ كان يلقي الحكم الى جمهور الرسل تنازلاً منهُ واستدعاء لزيادة قبول الرسول المنتخب بين الاخوة. ثم ان من تنقد اعمال الرسل وتاريخ تصرفهم يتبين لهُ ان بطرس كان بينهم في منزلة الرئيس الاكبر وذلك يتضح لنا من نصوص كثيرة نذكر اهمها في هذا الموضع تبصرةً للمطالع وفراراً من تكرار الشرح في بيان هذا المقصد في مواضعهِ. وذلك انهُ في الفصل ٢ من هذا السفر يتبين ان بطرس كان اول من بشَّر بالانجيل. واول معجزة لتثبيت الايمان صنعها بطرس وهي معجزة شفاء الاعرج الواردة في الفصل ٣. وفي الفصل ١٠ يظهر ان بطرس كان اول من بشر الامم بالانجيل كما انهُ كان اول من بشَّر اليهود وقد خُصَّ دون سائر الرسل بتلك الرؤْيا التي أُمر فيها بذلك. وفي الفصل ١٥ نرى ان بطرس كان اول من خطب في المجمع وانقاد لهُ القديس يعقوب وسائر الرسل. وفي الجملة فقد كان في جميع افعالهِ واحوالهِ يقوم مقام رئيس على الرسل باجمعهم ولاجل ذلك اجمع الاباء القديسون كافةً والمجامع المسكونية المقدسة على اقرار رئاسة بطرس وخلفائهِ الاحبار الرومانيين

كان مُحصًى معنا وحصل له حظٌّ في هذه الخدمة . ١٨ فاقتنى هذا حقلاً من أُجرة الظلم ثم علَّق نفسهُ فانشقَّ من وسطهِ واندلقت أمعاؤُهُ كلُّها ١٩ وصار ذلك معلوماً عند جميع سكَّان أُورشليم حتَّى سُمِّي ذلك الحقل بلغتهم حقل دما أَي حقل الدم . ٢٠ وقد كُتِب في سفر المزامير لتصِر دارهم خراباً ولا يكن فيها ساكنٌ وليأْخُذ رئاستهُ آخر . ٢١ فينبغي إِذًا أَن يُعيَّن واحدٌ من الرجال الذين اجتمعوا معنا في كلِّ الزمان الذي فيهِ دخل وخرج الربُّ يسوع بيننا ٢٢ مُنذ معموديَّة يوحنَّا إِلى اليوم الذي فيهِ ارتفع عنَّا ليكون شاهدًا معنا بقيامتهِ . ٢٣ فقدَّموا اثنين يوسف المسمَّى برسابا المُلقَّب البارَّ ومتِّياَّ ٢٤ وصلَّوا وقالوا أَيُّها الربُّ العارف قلوب الجميع أَظهِر أَيَّ هذين اخترتَ ٢٥ لكي يُستخلَف في هذه الخدمة والرسالة التي سقط عنها يهوذا ليذهب إِلى موضعهِ . ٢٦ ثم أَلقَوا القُرعة بينهما فوقعت القُرعة على متّياَّ فأُحصِي مع الرسل الأَحد عشر

الفصل الثاني

١ ولمَّا حلَّ يوم الخمسين كانوا كلُّهم معًا في مكانٍ واحدٍ ٢ فحدث بغتةً صوتٌ من السماءِ كصوت ريحٍ شديدة تعصِف وملأَ كلَّ البيت الذي كانوا جالسين فيهِ



وظهرت لهم السنةٌ منقسمة (اعمال ٢ : ٣)

٣ وظهرت لهم أَلسنةٌ منقسمةٌ كأَنَّها من نارٍ فاستقرَّت على كلِّ واحدٍ منهم ٤ فامتلأُوا كلُّهم من الروح القدس وطفِقوا يتكلَّمون بلغاتٍ أُخرى كما آتاهم الروح أَن ينطقوا ٥ وكان في أُورشليم رجالٌ من اليهود أَتقياءُ من كلِّ أُمَّةٍ تحت السماءِ . ٦ فلمَّا كان ذلك الصوت اجتمع الجمهور فتحيَّروا لأَنَّ كلَّ واحدٍ كان يسمَعهم ينطِقون بلغتهِ ٧ فدهِشوا وتعجَّبوا قائلين أَليس هؤُلاءِ المتكلِّمون كلُّهم جليليّين ٨ فكيف يسمَع كلٌّ منَّا لغتهُ التي وُلِد فيها ٩ نحن الفرتيّين والماديّين والعيلاميّين وسكَّان ما بين النهرين واليهوديَّة وكبادوكية وبُنطُس وآسية ١٠ وفريجية وبمفيلية ومصر ونواحي ليبية عند القيروان والغرباءَ من رومية ١١ واليهود والدخلاءَ (١) والكريتيين والعرب نسمَعهم ينطِقون بأَلسنتنا بعظائم الله . ١٢ وكانوا كلُّهم مندهِشين متحيِّرين يقول بعضهم لبعضٍ ما عسى أَن يكون هذا ١٣ وآخَرون يستهزئون ويقولون إِنَّهم قد امتلأُوا سُلافةً . ١٤ فقام بطرس مع الأَحد عشر ورفَع صوتهُ وخاطبهم قائلاً أَيُّها الرجال اليهود والساكنون في أُورشليم أَجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم وأَصغوا لأَقوالي ١٥ . فإِنَّ هؤُلاءِ ليسوا بسكارى كما ظننتم إِذ هي

(١) اي الذين كان اصلهم من الامم وتهوَّدوا

الساعة الثالثة (٢) من النهار ١٦ لكنَّ هذا هو المقول على لسان يُوئيل النبيّ ١٧ وسيكون في الأيَّام الأخيرة يقول الله أنّي أُفيض من روحي على كلّ بشرٍ فيتنبأُ بنوكم وبناتكم ويرى شُبَّانكم رُؤًى ويحلُم شيوخكم أحلاماً ١٨ وعلى عبيدي أيضاً وإمائي أُفيض من روحي في تلك الأيام فيتنبأُون . ١٩ وأجعل عجائب في السماء من فوق وآياتٍ في الأرض من أسفل دماً وناراً وأعمدة دخانٍ ٢٠ فتنقلب الشمس ظلاماً والقمر دماً قبل أن يأتي يوم الربّ العظيم الشهير ٢١ ويكون أنَّ كلّ من يدعو باسم الربّ يخلُص . ٢٢ يا رجال إسرائيل اسمعوا هذا الكلام . إنَّ يسوع الناصري الرجل الذي أُشير لكم اليهِ من الله بالقوّات والعجائب والآيات التي صنعها الله على يديهِ فيما بينكم كما أنتم تعلمون ٢٣ لمَّا أُسلِم بحسب مشورة الله المحدودة وعلمهِ السابق صلبتموهُ وقتلتموه بأيدي الأثمة ٢٤ فأقامهُ الله ناقضاً آلام الموت إذ لم يكن ممكناً أن يُمسكهُ الموت . ٢٥ لأنَّ داود يقول فيهِ كنتُ أُبصر الربَّ أمامي في كلّ حينٍ فإنَّهُ عن يميني لكي لا أتزعزع . ٢٦ لذلك فرح قلبي وابتهج لساني وجسدي أيضاً سيسكن على الرجاء ٢٧ لأنَّك لا تترُك نفسي في الجحيم ولا تجعل قدُّوسك يرى

(٢) اي وقت الصلاة التي لم يكن اليهود يقيمونها الَّا صائمين

فسادًا . ٢٨ قد عرَّفتني سُبُل الحياة وستملأُني فرحًا مع وجهك . ٢٩ أيُّها الرجال الإخوة إنَّهُ يسوغ أن يُقال لكم جهرًا عن داود رئيس الآباء إنَّهُ قد مات ودُفِن وقبرهُ عندنا إلى اليوم . ٣٠ فإذ كان نبيًّا وعلِم إن الله أقسم لهُ بيمين أنَّ واحدًا من نسل صُلبهِ يجلس على عرشهِ ٣١ سبق فأبصر وتكلَّم عن قيامة المسيح بأنَّهُ لم يُترَك في الجحيم ولم يرَ جسدهُ فسادًا . ٣٢ فيسوع هذا قد أقامهُ الله ونحن كلُّنا شهودٌ بذلك . ٣٣ وإذ كان قد ارتفع بيمين الله وأخذ من الآب الموعِد بالروح القدس أفاض هذا الروح الذي تنظُرونهُ وتسمَعونهُ . ٣٤ فإنَّ داود لم يصعَد إلى السماوات لكنَّهُ هو يقول قال الربُّ لربِّي اجلِس عن يميني ٣٥ حتَّى أجعل أعداءَك موطئًا لقدميك . ٣٦ فليعلَم يقينًا جميع آل إسرائيل أنَّ الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموهُ ربًّا ومسيحًا .

٣٧ فلمَّا سمِعوا نُخِسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنَع أيُّها الرجال الإخوة . ٣٨ فقال لهم بطرس تُوبوا وليعتمِد كلُّ واحدٍ منكم باسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا فتنالوا موهبة الروح القدس ٣٩ لأنَّ الموعِد هو لكم ولبنيكم ولكلِّ الذين على بعدٍ كلِّ مَن يدعوهُ الربُّ إلهنا . ٤٠ وشهِد لهم ووعظهم بأقوالٍ أُخَر كثيرةٍ قائلاً تخلَّصوا

من هذا الجيل المعوجِّ . ٤١ فالذين قبلوا كلامهُ اعتمدوا فانضمَّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفسٍ . ٤٢ وكانوا مواظبين على تعاليم الرسل والشركة في كسر الخبز والصلوات(٢) ٤٣ ووقع الخوف على كلِّ نفسٍ وجرت عجائب وآياتٌ كثيرةٌ على أيدي الرسل . ٤٤ وكان جميع المؤمنين معاً وكان كلُّ شيءٍ مشتركاً بينهم ٤٥ وكانوا يبيعون أملاكهم وأمتعتهم ويوزِّعونها على الجميع على حسب حاجة كلِّ واحدٍ ٤٦ ويلازمون الهيكل كلَّ يومٍ بنفسٍ واحدةٍ ويكسرون الخبز في البيوت ويتناولون الطعام بابتهاجٍ ونقاوة قلبٍ ٤٧ مسبحين الله ونائلين حظوةً لدى جميع الشعب . وكان الربُّ كلَّ يومٍ يضمُّ الذين يخلَّصون إلى الكنيسة

الفصل الثالث

١ وصعد بطرس ويوحنا إلى الهيكل معاً لصلاة الساعة التاسعة . ٢ وكان رجلٌ أعرج من بطن أمّهِ يُحمَل وكان يُوضَع كلَّ يومٍ عند باب الهيكل الذي يُقال لهُ الحسن ليسأل صدقةً من الداخلين إلى الهيكل . ٣ فلمَّا رأى بطرس

(٢) اي على الذبيحة الالهية او القداس فان في القداس ثلاثة اقسام وهي التعليم بالوعظ والصلاة وتناول جسد الرب . والمراد بكسر الخبز سرّ الافخارستيا

ويوحنَّا مزمعين أَن يدخُلا الهيكل سأَلهما صدقةً ٤ فتفرَّس فيهِ بطرس مع يوحنَّا وقال انظُر الينا . ٥ فأَصغَى اليهما مؤَمِّلاً أَن يأْخُذ منهما شيئاً . ٦ فقال بطرس ليس لي فضَّةٌ ولا ذهبٌ ولكنِي أُعطيك ما عندي . باسم يسوع المسيح الناصري قُم وامشِ . ٧ وأَمسكهُ بيدهِ اليمنى وأَنهضهُ ففي الحال تشدَّدت ساقاهُ ورجلاهُ ٨ فوثب وقام وطفِق يمشي ودخل معهما إِلى الهيكل وهو يمشي ويثِب ويُسبِّح الله . ٩ فرآهُ جميع الشعب يمشي ويُسبِّح الله ١٠ وكانوا يعرِفونهُ إِنَّهُ هو الذي كان جالساً لأَجل الصدقة عند باب الهيكل الحسن فامتلأُوا انذهالاً ودَهَشًا ممَّا وقع لهُ . ١١ وفيما هو متعلِّقٌ ببطرس ويوحنَّا تبادر إِليهم الشعب كلُّهُ إِلى الرِواق المسمَّى رِواق سليمان وهم منذهلون . ١٢ فلمَّا رأَى بطرس ذلك أَجاب الشعب يا رجال إِسرائيل ما بالكم متعجِّبين من هذا ولماذا تتفرَّسون فينا كأَنَّنا بقوَّتنا وتقوانا جعلنا هذا يمشي . ١٣ إِنَّ إِله إِبرهيم وإِسحق ويعقوب إِله آبائنا قد مجَّد فتاهُ يسوع الذي أَسلمتموهُ أَنتم وأَنكرتموهُ أَمام وجه بيلاطس وقد حكم هو باطلاقهِ . ١٤ فأَنكرتم أَنتم القدوس الصدِّيق وسأَلتم أَن يُوهَب لكم رجلٌ قاتلٌ ١٥ وقتلتم مبدأَ الحياة الذي أَقامهُ الله من بين الأَموات ونحن شهودٌ بذلك . ١٦ وهذا الذي

تنظرونهُ وتعرفونهُ بالايمان باسمهِ شدَّدهُ اسمهُ والإيمان بواسطتهِ هو الذي منحهُ هذه الصحة التامَّة أمامكم أجمعين. ١٧ والآن أيها الإخوة إنّي أعلم أنكم إنما فعلتم ذلك عن جهلٍ وكذلك رؤساؤكم أيضاً ١٨ أمَّا الله فما سبق وأنبأ بهِ على أفواهِ جميع الأنبياء أن يتألَّم مسيحهُ قد تمَّمهُ هكذا. ١٩ فتوبوا وارجعوا لتُمحى خطاياكم ٢٠ حتَّى تأتي أوقات الراحة من قِبَل الربّ ويُرسِل يسوع المسيح المبشَّر بهِ من قبل ٢١ الذي ينبغي أن تقبلهُ السماءُ إلى الأزمنة التي يردُّ فيها كلَّ ما تكلَّم الله عنهُ على أفواه أنبيائهِ القديسين منذُ الدهر. ٢٢ فإنَّ موسى قد قال سيُقيم لكم الربُّ إلهكم نبيّاً من بين إخوتكم مثلي فلهُ تسمعون في جميع ما يكلّمكم بهِ ٢٣ وكلُّ مَن لا يسمع لذلك النبيّ تُقطَع تلك النفس من بين الشعب. ٢٤ وجميع الأنبياءِ من صموئيل ومَن بعدهُ كلُّ مَن تكلَّم منهم قد أنبأ بهذه الأيام. ٢٥ فأنتم أبناءُ الأنبياءِ والعهد الذي عاهد الله بهِ آباءَنا قائلاً لإبرهيم ويتبارك في نسلك جميع عشائر الأرض. ٢٦ فإليكم أوَّلاً أرسل الله فتاهُ بعد ما اقامهُ ليبارككم بأن يردَّ كلَّ واحد منكم عن

الفصل الرابع

١ وفيما هما يُخاطبان الشعب أقبل عليهما الكهنة ووالي الهيكل والصدوقيون ٢ مُشمئزين لتعليمهما الشعب وندائهما في يسوع بالقيامة من بين الأموات ٣ فألقوا عليهما الأيدي ووضعوهما في الحبس إلى الغد إذ كان قد أقبل المساء. ٤ وإنَّ كثيرين من الذين سمعوا الكلمة آمنوا فصار عدد الرجال خمسة آلاف. ٥ وفي الغد اجتمع في أورشليم رؤساؤهم والشيوخ والكتبة ٦ وحنَّان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنَّا والإسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة. ٧ ولمَّا أقاموهما في الوسط سألوهما بأيِّ قوَّةٍ أو بأيِّ اسمٍ صنعتما هذا. ٨ حينئذٍ قال لهم بطرس وهو ممتلئٌ من الروح القدس يا رؤساء الشعب وشيوخ إسرائيل ٩ إن كنَّا نفحص اليوم عن إحساننا إلى رجلٍ سقيمٍ بماذا برئ ١٠ فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنَّهُ باسم يسوع المسيح الناصريِّ الذي صلبتموهُ أنتم الذي أقامهُ الله من بين الأموات بذاك وقف هذا أمامكم متعافياً. ١١ هذا هو الحجر الذي ازدريتموهُ أيها البناؤُون الذي صار رأساً للزاوية ١٢ وليس بأحدٍ غيرهِ الخلاص لأنَّهُ ليس اسمٌ آخر تحت السماءِ ممنوحاً للناس بهِ ينبغي أن نخلُص. ١٣ فلمَّا رأوا جرأة

بطرس ويوحنا وعلموا أنّهما أُمّيّان وعامّيّان تعجّبوا وكانوا يعرفونهما إنّهما كانا مع يسوع . ١٤ وإذ نظروا الرجل الذي شُفي واقفاً معهما لم يكن لهم شيء يقولونهُ في ذلك ١٥ فأمروهما بالخروج من المحفل وأتمروا فيما بينهم ١٦ قائلين ماذا نصنع بهذين الرجلين فقد جرى على أيديهما آيةٌ مشهورةٌ ظاهرةٌ لجميع سكّان أورشليم ولا نستطيع إنكارها . ١٧ ولكن لئلاّ تزداد شيوعاً بين الشعب فلنتهدّدهما ألاّ يكلّما أحداً من الناس فيما بعد بهذا الاسم . ١٨ ثم استدعوهما وأمروهما ألاّ ينطقا البتّة باسم يسوع ولا يُعلّما بهِ . ١٩ فأجاب بطرس ويوحنا وقالا لهم احكموا أنتم . ما العدل أمام الله أن نسمع لكم أم نسمع لله ٢٠ فإنّا لا نقدر أن لا نتكلّم بما عاينّا وسمعنا . ٢١ فتهدّدوهما وصرفوهما إذ لم يجدوا سبيلاً لمعاقبتهما خوفاً من الشعب فإنّ الجميع كانوا يُمجّدون الله على ما جرى ٢٢ لأنّ الرجل الذي تمّت فيهِ آية الشفاء هذه كان لهُ أكثر من اربعين سنةً . ٢٣ فلمّا أُطلقا أتيا إلى ذويهما وأخبراهم بما قال لهما الرؤساء والشيوخ . ٢٤ فلمّا سمعوا ذلك رفعوا أصواتهم إلى الله بنفسٍ واحدةٍ وقالوا أيّها الربُّ أنت الذي صنع السماء والأرض والبحر وجميع ما فيها ٢٥ الذي قال على فم داود فتاهُ لماذا ارتجّت الأمم والشعوب هذَت بالباطل ٢٦ قامت

ملوك الأرض والرؤساء اجتمعوا جميعاً على الربّ وعلى مسيحهِ.
٢٧ فإنَّهُ قد اجتمع بالحقيقة في هذه المدينة على فتاك القدوس
يسوع الذي مسحتهُ هيرودس وبيلاطس البنطي مع الأمم
وشعوب إسرائيل ٢٨ ليصنعوا ما سبقت فحدَّدتهُ يدك
ومشورتك أن يكون . ٢٩ فالآن يا ربُّ انظر إلى تهديداتهم
وهب لعبيدك أن يُنادوا بكلمتك بكلِّ جراءةٍ ٣٠ باسطاً
يمينك لإجراء الشفاء والآيات والعجائب باسم فتاك القدوس
يسوع . ٣١ فلمَّا صلَّوا تزلزل الموضع الذي كانوا مُجتمعين
فيهِ وامتلأُوا جميعهم من الروح القدس وطفقوا يُنادون بكلمة
الله بجرأة . ٣٢ وكان لجمهور المؤْمنين قلبٌ واحدٌ ونفسٌ
واحدةٌ ولم يكن أحدٌ يقول عن شيءٍ يملكهُ إنَّهُ خاصٌّ بهِ بل
كان لهم كلُّ شيءٍ مشتركاً . ٣٣ وبقوَّةٍ عظيمةٍ كان
الرسل يؤَدُّون الشهادة بقيامة الربِّ يسوع وكانت مع جميعهم
نعمةٌ عظيمةٌ . ٣٤ فإنَّهُ لم يكن فيهم مُحتاجٌ لأنَّ كلَّ الذين
كانوا يملكون ضياعاً أو بيوتاً كانوا يبيعونها ويأتون بأثمانِ
المبيعات ٣٥ ويُلقونها عند أقدام الرسل فيُوزَّع لكلِّ واحدٍ
على حسب احتياجهِ . ٣٦ وإنَّ يوسف الذي لقَّبهُ الرسل
برنابا الذي تأويلهُ ابن العزاء اللاوي القبرسيّ الأصل
٣٧ كان لهُ حقلٌ فباعهُ وأتى بثمنهِ وألقاهُ عند أقدام الرسل

الفصل الخامس

١ وإنَّ رجلاً اسمهُ حننيا مع سفّيرة امرأتهِ باع ملكاً لهُ ٢ واختلس بعض الثمن وامرأتهُ تعلم بذلك وأتى ببعضهِ وألقاهُ عند أقدام الرسل . ٣ فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك حتَّى تكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الضيعة . ٤ أَلم يكن لك مدَّةَ بقائهِ وبعد أن بيع أَلم يكن في سلطانك فلماذا جعلتَ في قلبك هذا الأمر . إنَّك لم تكذب على الناس بل على الله . ٥ فلمَّا سمع حنانيا هذا الكلام سقط ومات (١) فوقع خوفٌ عظيمٌ على جميع الذين سمعوا بذلك . ٦ فقام الفتيان وكفَّنوهُ وحملوهُ ودفنوهُ . ٧ وبعد مدَّة نحو ثلاث ساعاتٍ دخلت امرأتهُ وهي لم تعلم بما جرى . ٨ فأجابها بطرس قولي لي أَبهذا الثمن بعتما الضيعة . فقالت نعم بهذا . ٩ فقال لها بطرس ما بالكما اتَّفقتما على تجربة رُوح الربّ ها

(١) اراد الله سبحانهُ وتعالى بهذه العقوبة السريعة الهائلة التي تمت على يد بطرس القاء المهابة في نفوس الناس وحملهم على الخضوع لرؤسائهم. وإنما استحق حننيا هذا العقاب المخيف لانهُ فضلاً عما استعملهُ من الكذب والاحتيال نقض نذرهُ لله تعالى حيث كان كل واحد من المؤمنين كما قررت علماء الكنيسة يلزم نفسهُ بنذر الفقر وياتي باموالهِ فيلقيها عند اقدام الرسل كما هو مذكور في الفصل ٤ (٣٤ و٣٥)

إنَّ أَقدام الذين دفنوا رجُلكِ بالباب وهم يحملونكِ . ١٠ فسقطت في الحال عند قدميهِ وماتت فلمَّا دخل الأَحداث وجدوها ميتةً فحملوها ودفنوها بجانب رجُلِها. ١١ فوقع خوفٌ عظيمٌ على جميع الكنيسة وعلى كلِّ الذين سمعوا بذلك. ١٢ وجرت على أيدي الرسل آياتٌ وعجائب كثيرةٌ في الشعب وكانوا كلُّهم بنفسٍ واحدةٍ في رِواق سليمان. ١٣ ولم يجترئْ أَحدٌ من الآخرين أَن يخالطهم لكن كان الشعب يعظِّمهم. ١٤ وكان المؤمنون بالربِّ يأْخذون في الازدياد جماعاتٌ من الرجال والنساءِ ١٥ حتَّى إنَّ الناس كانوا يخرجون بالمرضى إلى الشوارع ويضعونهم على فُرُشٍ وأَسرَّةٍ ليقع ولو ظلُّ بطرس عند اجتيازهِ على بعضٍ منهم فيبرأُوا من كلِّ علَّةٍ جهم (٢) . ١٦ واجتمع ايضاً إلى أورشليم جمهور المدن التي حولها وهم يحملون المرضى ومَن عذَّبتهم الأَرواح النجسة

(٢) كان المرضى اذا لمسوا ثوب المسيح يبرأُون من امراضهم ولكن في هذا الموضع نرى ان ظل بطرس كان يشفي المرضى وذلك اتماماً لما قال الرب « من يؤْمن بي يعمل الاعمال التي انا اعملها ويعمل اعظم منها (يوحنا ١٤ : ١٢) . ومن هنا يتهيأ لنا الردّ على اصحاب البدع الذين ينكرون على الكنيسة الكاثوليكية اكرامها لذخائر القديسين وايمانها بان الله جلّ جلالهُ يقدر ان شاء ان يستعملها لاصطناع المعجزات

فكانوا يُشفَون جميعهم . ١٧ فقام رئيس الكَهَنة وكلُّ مَن معهُ وهم من مذهب الصدوقيين وامتلأُوا غيرةً ١٨ وأَلقَوا أَيديهم على الرسل وجعلوهم في الحبس العامّ . ١٩ ففتح ملاك الربّ أَبواب السجن ليلاً وأَخرجهم وقال ٢٠ امضوا وقفوا في الهيكل وكلِّموا الشعب بجميع كلمات تلك الحياة .
٢١ فلمَّا سمعوا ذلك دخلوا الهيكل نحو الفجر وطفِقوا يُعلِّمون . ثمَّ أَقبل رئيس الكَهَنة والذين معهُ ودعوا المحفل وجميع مشيخة بني إسرائيل وأَنفذوا إلى السجن ليحضروهم .
٢٢ فلمَّا جاءَ الشرط لم يجدوهم في السجن فعادوا وأَخبروا ٢٣ قائلين قد وجدنا السجن مقفلاً على غاية التحرُّز والحرَّاس واقفين على الأَبواب فلمَّا فتحنا لم نجد في الداخل أَحدًا . ٢٤ فلمَّا سمع هذا الكلام والي الهيكل ورؤَساءُ الكَهَنة تحيَّروا في أَمرهم ما عسى أَن يكون هذا . ٢٥ فأَقبل واحدٌ وأَخبرهم أَن هوذا الرجال الذين جعلتموهم في السجن هم واقفون في الهيكل يُعلِّمون الشعب . ٢٦ حينئذٍ انطلق الوالي مع الشرط وأَحضرهم لا قهرًا لأَنَّهم خافوا من الشعب أَن يرجُمهم .
٢٧ ولما أَتوا بهم أَقاموهم في المحفل فسأَلهم رئيس الكَهَنة ٢٨ قائلاً قد أَمرناكم أَمرًا أَلَّا تعلِّموا بهذا الاسم وها إنَّكم قد شحنتم أُورشليم من تعليمكم وتُريدون أَن تجلُبوا علينا دم هذا الرجل .

٢٩ فأَجاب بطرس والرسل وقالوا إِنَّ الله أَحقُّ من الناس بأَنْ يُطاع . ٣٠ إِنَّ إِله آبائنا قد أَقام يسوع الذي قتلتموهُ أَنتم إِذ علَّقتموهُ على خشبةٍ . ٣١ هذا رفعهُ الله بيمينهِ رئيساً ومخلِّصاً ليُعطِي إِسرائيل التوبة ومغفرة الخطايا ٣٢ ونحن شهودٌ لهُ بهذه الأُمور والروح القدس أَيضاً الذي أَعطاهُ الله للذين يُطِيعونهُ . ٣٣ فلمَّا سمعوا ذلك استشاطوا وتشاوروا في قتلهم ٣٤ فنهض في المحفِل فرِّيسيٌّ اسمهُ جمليئيل (٢) وهو معلِّمٌ للناموس لهُ حرمةٌ عند جميع الشعب وأَمر بأَن يُخرَج الرسل قليلاً ٣٥ وقال لهم يا رجال إِسرائيل احذَروا لأَنفسكم من أُولئك القوم فيما أَنتم صانعون بهم . ٣٦ فإِنَّهُ قبل هذه الأَيَّام قام تاوداس زاعماً أَنَّهُ شيءٌ عظيمٌ فانحاز إِليهِ عددٌ من الرجال نحو أَربع مئةٍ ثم قُتِل وتشتَّت جميع الذين أَطاعوهُ وصاروا كلا شيءٍ . ٣٧ وبعد هذا قام يهوذا

(٢) كان معلم القديس بولس (الاعمال ٢٢ : ٣) ثم آمن وتوفي مسيحيًا . وقد نبش قبرهُ وقبور القديس اسطفانس اول الشهداء ونيقودمس وعبيداس بن جمليئيل كاهنٌ اسمهُ لوقيانس واستخرج ذخائرهم وكانت تلك القبور بالمغرب من كفر مجلا وهي قرية على نحو عشرين ميلًا من اورشليم . وكان ذلك في السنة الاربع مئة والخامسة عشرة للمجد الالهي .

الجليليُّ في أَيَّام الاكتتاب وأَزاغ شعبًا كثيرًا لاتّباعهِ فهلك هو ايضًا وتبدَّد جميع الذين أَطاعوهُ . ٣٨ فالآن أَقول لكم ابعدوا عن هؤُلاءِ الرجال واتركوهم لأَنَّهُ إِن كان هذا الرأْي أَو هذا العمل من الناس فسوف ينتقِض ٣٩ وإِن كان من الله فلا تستطيعون نقضهُ لئلاَّ تُصادَفوا مُحاربين لله ايضًا . فارتضَوا برأْيهِ ٤٠ ودعوا الرسل وجلدوهم وأَمروهم أَن لا يتكلَّموا باسم يسوع ثمَّ أَطلقوهم . ٤١ أَما هم فخرجوا من وجه المحفِل فرِحين بأَنَّهم حُسِبوا مُستأْهلين أَن يُهانوا لأَجل اسم يسوع ٤٢ ولم يزالوا كلَّ يومٍ في الهيكل وفي البيوت يعلِّمون ويُبشِّرون بيسوع المسيح

الفصل السادس

١ في تلك الأَيَّام لمَّا تكاثر التلاميذ حدث تذمُّرٌ من اليونانيِّين على العبرانيِّين بأَنَّ أَراملهم كُنَّ يُهمَلنَ في الخدمة اليوميَّة . ٢ فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يحسُن أَن نترُك كلمة الله ونخدُم الموائِد (١) ٣ فاختاروا أَيُّها الإِخوة

(١) ٢ الى ٧ * بعد ما تم انتخاب التلاميذ لاولئك السبعة بامر الرسل الاثني عشر * اقاموهم امام الرسل فصلوا ووضعوا عليهم الايدي * ورسموهم شمامسة انجيليين .ولم يكن سلطانهم بهذه الرسامة مقصورًا على توزيع الصدقات وحدهُ وانما كانوا يتولون خدمة المائدة المقدسة اي توزيع سرّ الافخارستيا كما قال القديس اغناطيوس الانطاكي ان

سبعة رجال منكم يُشهَد لهم بالفضل قد ملأَهم الروح والحكمة فنُقِيمهم على هذه الحاجة ٤ ونحن نواظب على الصلاة وخدمة الكلمة . ٥ فحسُن الكلام لدى جميع الجمهور فاختاروا إستفانُس رجلاً ممتلئاً من الإيمان والروح القدس وفيلبُّس

الشمامسة الانجيليين لم يكونوا موكلين على الموائد المألوفة فقط اي على امر اطعام الفقراء ولكنهم كانوا ايضاً مقامين على اسرار يسوع المسيح. وذكر القديس يوستينس في احتجاجهِ الثاني انهم كانوا يحملون الاخبار يستيا الى من فاتهُ الحضور يوم الاحد مع جماعة المؤمنين وكانوا ايضاً يعمِّدون واحياناً يبشرون بالانجيل. ثم اعلم ان سلطة الرؤساء الاكليريكيين ليست صادرةً عن انتخاب الشعب لهم والّا فيكونون وكلاء البشر لا نواب الله الذي منهُ كل سلطة في السماء وعلى الارض وقد فوَّض السيد المسيح هذه السلطة رأساً الى بطرس اذ اقامهُ رئيس الرسل والكنيسة برمّتها ومن بطرس وخلفائهِ تتوزّع على البطاركة والاساقفة والكهنة والشمامسة في الكنيسة كلها فلا بدّ لنائب المسيح الحبر الاعظم من ان يشرك في سلطتهِ من هو اهل لذلك فتارةً يأمر الشعب بان يختاروا من يظنونهُ متصفاً بالعلم والقداسة لمباشرة الوظائف الكنائيسية كما فعل بطرس وسائر الرسل حين امر المؤمنين بانتخاب الشمامسة السبعة المذكورين في هذا الموضع وتارةً يفحص عن اخلاق من يريد نصبهم في الوظائف بطريقة اخرى ويقلدهم اياها بغير انتخاب كما فعل بولس الرسول اذ اقام تلميذهُ تيطس اسقفاً على جزيرة كريت دون ذكر انتخاب البتة كما ورد في رسالتهِ اليهِ (١ : ٥) . وهذه الطريقة افضل من طريقة الانتخاب لانها اقطع للنزاع وابعد عن اسباب الشقاق

وبُرُوكُورُس ونيقانورس وطيمون وبَرمناس ونيقولاوس دخيلاً إنطاكيًّا ٦ وأَقاموهم أَمام الرسل فصلّوا ووضعوا عليهم الأَيدي ٠ ٧ وكانت كلمة الله تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر في أُورشليم جدًّا وكان جمعٌ كثيرٌ من الكَهَنة يُطيعون الإيمان ٠ ٨ وكان إستفانُس مملوءًا نعمةً وقوَّةً وكان يصنَع عجائبَ وآياتٍ عظيمةً في الشعب ٠ ٩ فنهض قومٌ من مجمع المعتَقين والقيرِوانيّين والإسكندريّين والذين من كيلكية وآسية يُباحثون إستفانُس ١٠ فلم يستطيعوا أَن يُقاوِموا الحكمة والروح الذي كان ينطِق بهِ ٠ ١١ حينئذٍ دسُّوا رجالاً يقولون إنَّا سمِعناهُ ينطِق بكلمات تجديفٍ على موسى وعلى الله ٠ ١٢ فهيَّجوا الشعب والشيوخ والكَتَبة فنهضوا جميعاً واختطفوهُ واتَوا بهِ إلى المحفِل ١٣ وأَقاموا شهود زورٍ يقولون إنَّ هذا الرجل لا يزال ينطق بكلمات تجديفٍ على المكان المقدَّس والناموس ١٤ فإنَّا سمِعناهُ يقول إنَّ يسوع الناصريَّ هذا سَينقُض هذا المكان ويبدِّل السنَن التي سلَّمها الينا موسى ٠ ١٥ فتفرَّس فيهِ جميع الجالسين في المحفِل فرأَوا وجههُ كوجه ملاكٍ

الفصل السابع

١ فقال رئيس الكَهَنة هل هذه الأُمور هكذا ٠ ٢ فقال

أيُّها الرجال الإخوة والآباء اسمَعوا . إنَّ إله المجد تراءَى لأبينا إبرهيم وهو بين النهرَين من قبل أن أقام بحاران ٣ وقال لهُ انطلِق من أرضك وعشيرتك إلى الأرض التي أُريك . ٤ حينئذٍ خرج من أرض الكلدانيّين وأقام بحاران ومن هناك نقلهُ بعد وفاة أبيهِ إلى هذه الأرض التي أنتم الآن مُقيمون بها ٥ ولم يُعطِهِ فيها ميراثًا ولا موطِئ قدمٍ ولكن وعدهُ بأنَّهُ سيُعطيهِ إيَّاها ملكًا لهُ ولنسلهِ من بعدهِ ولم يكن لهُ حينئذٍ ابنٌ . ٦ وقال الله هكذا إنَّ نسلهُ سيكونون غرباءَ في أرضٍ ليست لهم ويستعبِدونهم ويُعذّبونهم اربع مئة سنةٍ ٧ ثمَّ الأُمَّة التي يُستعبَدون لها سأَدينها يقول الربُّ وبعد ذلك يخرُجون ويعبُدونني في هذا المكان . ٨ وأعطاهُ عهد الختان وهكذا ولد إسحق وختنهُ في اليوم الثامن وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد رؤَساءَ الآباءِ الاثني عشر . ٩ ورؤَساءُ الآباءِ حسدوا يوسف وباعوهُ إلى مصر وكان الله معهُ ١٠ فأنقذهُ من جميع مضايقهِ وآتاهُ نعمةً وحكمةً لدى فرعون ملك مصر فأقامهُ مُدبّرًا على مصر وعلى كلّ بيتهِ . ١١ وأتى جوعٌ على جميع أرض مصر وكنعان وضيقٌ شديدٌ فلم يكن آباؤُنا يجدون قوتًا . ١٢ وسمع يعقوب أنَّ الطعام موجودٌ في مصر فوجَّه آباءَنا أوَّل مرَّةٍ ١٣ وفي

المرَّة الثانية تعرَّف يوسف إلى إخوتهِ وتبيَّن لفرعون أصل يوسف. ١٤ وأرسل يوسف فاستدعى يعقوب أباهُ وجميع عشيرتهِ خمسة وسبعين نفساً (١) ١٥ فهبط يعقوب إلى مصر وتوفي هو وآباؤُنا ١٦ ونُقِلوا إلى شكيم ووُضِعوا في القبر الذي اشتراهُ ابرَهيم بثمن فضةٍ من بني حَمور أبي شكيم. ١٧ ولمَّا اقترب أوان الموعِد الذي عاهد الله عليهِ ابرَهيم كان الشعب قد نما وكثر في مصر ١٨ إلى أن قام ملكٌ آخر لم يكن يعرِف يوسف ١٩ فكايد هذا أمَّتنا وأساءَ إلى الآباءِ حتَّى ينبُذوا أطفالهم فلا يحيَوا . ٢٠ في ذلك الزمان وُلِد موسى وكان مرضيًّا عند الله ورُبِّي ثلاثة أشهرٍ في بيت أبيهِ . ٢١ ولمَّا نُبِذ التقطتهُ ابنة فرعون وربَّتهُ لها ابنًا ٢٢ وتأدَّب موسى بحكمة المصريّين كلّها وكان مقتدِرًا في أقوالهِ وأعمالهِ . ٢٣ ولمَّا تمَّت لهُ مُدَّة أربعين سنةً خطر بقلبهِ أن يفتقد إخوتهُ بني اسرائيل ٢٤ فرأى واحدًا مظلومًا فحامى عنهُ وانتقم للمستضام بقتل المصري ٢٥ فإنَّهُ ظنَّ أنَّ إخوتهُ يفهمون أنَّ الله يؤتيهم الخلاص على يدهِ لكنَّهم لم

(١) والذي في سفر التكوين سبعون نفساً (٤٦: ٢٧). وسبب هذا الاختلاف هو ان التدبس استفانس اضاف الى آل يعقوب اولاد ابني يوسف على ما هو في النسخة السبعينية

يفهموا . ٢٦ وفي اليوم التالي حضر فإذا برجلين منهم يتضاربان فدعاهما إلى المسالمة قائلاً أيها الرجلان أنتما أخوان فلماذا يظلم أحدكما الآخر. ٢٧ فدفعه الذي ظلم قريبه قائلاً من أقامك رئيساً وحاكماً علينا ٢٨ أتريد أن تقتلني كما قتلت المصري أمس . ٢٩ فهرب موسى لأجل هذا الكلام وتغرّب في أرض مدين(٢) وولد هناك ابنين . ٣٠ ولمّا تمّت له أربعون سنة تجلّى له ملاك في بريّة جبل سيناء (٣) في لهيب نار عليقة . ٣١ فلمّا رأى موسى ذلك تعجّب من المنظر ودنا ليتفرّس فصار إليهِ صوت الربّ ٣٢ أنا إله آبائك إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب فارتعد موسى ولم يجترئ أن يتفرّس . ٣٣ فقال له الربّ اخلع نعليك من رجليك فإنّ المكان الذي أنت قائم فيهِ أرض مقدّسة . ٣٤ إنّي قد نظرت إلى مذلّة شعبي الذين بمصر وسمعت أنينهم فنزلت لأنقذهم فالآن هلمّ أبعثك إلى مصر . ٣٥ فهذا موسى الذي أنكروه قائلين من أقامك رئيساً وحاكماً هذا بعثه الله رئيساً وفادياً على يد الملاك الذي تجلّى له في

(٢) هي على شاطئ بحر القلزم وهي غير ارض مدين التي على شرقي بحر لوط .

(٣) جبل سينا وجبل حوريب اسمان لمسمى واحد

العلّيقة . ٣٦ هذا أخرجهم بعد أن صنع عجائب وآيات في أرض مصر وفي بحر القُلزُم وفي البرّية اربعين سنةً . ٣٧ هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل يُقيم لكم الله نبيّاً من إخوتكم مثلي لهُ تسمَعون (٤) . ٣٨ هذا هو الذي كان في البيعة في البرّية مع الملاك الذي كلّمهُ في جبل سيناءَ ومع آبائنا والذي أُوتي كلام الحياة ليؤدّيهُ إلينا ٣٩ الذي لم يشأ آباؤُنا الانقياد لهُ ولكنّهم دفعوهُ وارتدُّوا إلى مصر بقلوبهم ٤٠ قائلين لهرون اصنَع لنا آلهةً تسير أمامنا فإنَّ ذلك الرجل موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابهُ . ٤١ فصنَعوا عجلاً في تلك الأيام وقرّبوا ذبائح للصنم وفرِحوا بمصنوعات أيديهم . ٤٢ فأعرض الله عنهم واسلمهم إلى عبادة جيش السماءِ كما كُتِب في سفر الأنبياءِ هل قرّبتم لي ذبائح وتقادم أربعين سنةً في البرّية يا آل إسرائيل ٤٣ بل اتّخذتم خيمة مولك وكوكب إلهكم رمفان التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها فأنا أنقلكم إلى ما وراءَ بابل . ٤٤ وكان لآبائنا في البرّية خباءُ الشهادة كما رسَم الذي كلّم موسى بأن يصنعهُ على المثال

(٤) هذا النبيُّ هو المسيح الاله المتجسد . وشبه بموسى لكونهِ عاقدًا عهدًا بين الله والبشر كما فعل موسى حين كان مع بني اسرائيل وان كان بين الجانبين فرقٌ ظاهر

الذي رآهُ ٤٥ الذي تسلّمهُ آباؤنا فدخلوا بهِ مع يشوع إلى ملك الأمم الذين طردهم الله من وجه آبائنا إلى أيام داود ٤٦ الذي نال حظوةً لدى الله وسأل أن يجد مسكناً لإله يعقوب . ٤٧ ثم إنَّ سليمان بنى لهُ بيتاً ٤٨ لكنَّ العليَّ لا يسكن في مصنوعات الأيدي كما قال النبي ٤٩ السماءُ عرشٌ لي والأرض موطئُ قدميَّ فأيَّ بيتٍ تبنون لي يقول الربُّ أم أيُّ موضعٍ يكون لراحتي ٥٠ أليست يدي هي صنعت هذا كلَّهُ . ٥١ يا قساة الرقاب وغير المختونين في قلوبكم وآذانكم إنكم في كلّ حينٍ تقاومون الروح القدس.كما كان آباؤكم كذلك أنتم . ٥٢ أيَّ نبيٍّ من الأنبياءِ لم يضطهدهُ آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيءِ الصدّيق الذي أسلمتموهُ الآن وقتلتموهُ ٥٣ أنتم الذين تسلّمتم الناموس بترتيب الملائكة ولم تحفظوهُ . ٥٤ فلمَّا سمعوا ذلك استشاطوا في قلوبهم وصرَفوا عليهِ بأسنانهم . ٥٥ وهو إذ كان ممتلئاً من الروح القدس تفرَّس في السماءِ فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله فقال هاءنذا أرى السماوات مفتوحةً وابن البشر قائماً عن يمين الله . ٥٦ فصرخوا بصوتٍ عظيم وسدُّوا آذانهم وهجموا عليهِ بعزمٍ واحدٍ ٥٧ ثم طرحوهُ خارج المدينة ورجموهُ ووضع الشهود ثيابهم لدى قدمي شابٍ

اسمهُ شاول ٥٨ ورجموا إستفانُس وهو يدعو ويقول أيُّها الربُّ يسوع اقبَل روحي . ٥٩ ثمَّ جثا على رُكبتيهِ وصرخ بصوتٍ عظيم يا ربُّ لا تُقِم عليهم هذه الخطيئة . ولما قال هذا رقد في الربِّ وكان شاول موافقًا على قتلهِ

الفصل الثامن

١ وحدث في ذلك اليوم اضطهادٌ شديدٌ على الكنيسة التي بأُورشليم فتبدَّد الجميع في بلاد اليهوديَّة والسامرة ما عدا الرسل . ٢ وحمل إستفانُس رجالٌ اتقياءُ وعملوا لهُ مناحةً عظيمةً . ٣ وأمَّا شاول فكان يُتلِف في الكنيسة ويدخُل بيتاً فبيتاً ويجرُّ الرجال والنساءَ ويُسلِمهم إلى السجن . ٤ وأمَّا الذين تبدَّدوا فكانوا يجولون مبشِّرين بالكلمة . ٥ فانحدر فيلبُّس (١) إلى مدينة السامرة وجعل يكرِز لهم بالمسيح ٦ وكان الجموع يُصغُون بقلبٍ واحدٍ لما يقولهُ فيلبُّس عند سماعهم لهُ ومعاينتهم الآيات التي صنعها . ٧ فإنَّ كثيرين كانت بهم أرواحٌ نجسةٌ فخرجت منهم صارخةً بصوتٍ عظيمٍ ٨ وكثيرين كانوا مخلَّعين وعُرجًا فبرئُوا ٩ فكان في تلك المدينة فرحٌ عظيمٌ . وكان قبلاً رجلٌ اسمهُ سيمون يسحَر في المدينة ويُدهِش شعب السامرة مدَّعيًا أنَّهُ شخصٌ عظيمٌ

(١) هو فيلبُّس الشماس وهو غير فيلبُّس الرسول

١٠ فأَصغَوا إليهِ من صغيرهم إلى كبيرهم قائلين هذا هو قوَّة الله التي تُدعى عظيمةً . ١١ وإنما أَصغَوا إليهِ لأَنهُ كان منذ زمانٍ كثيرٍ يخلِبهم بسحرهِ . ١٢ فلمَّا آمنوا بما كان فيلبُّس يبشِّرهم بهِ من ملكوت الله واسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالهم ونساؤُهم . ١٣ وسيمون أَيضاً آمن واعتمد ولزِم فيلبُّس وإذ عاين ما كان يُجرَى من القوَّات والآيات العظيمة دهِش . ١٤ ولمَّا سمع الرسل الذين في أُورشليم أَنَّ أَهل السامرة قد قبِلوا كلمة الله أَرسلوا إليهم بطرس ويوحنَّا (٢) ١٥ فانحدرا وصلَّيا من أَجلهم لكي ينالوا الروح

(٢) ١٤ الى ١٧ * في هذا الموضع يُعلَّم اولًا الفرق بين المعمودية والتثبيت * لانهُ لم يكن (الروح القدس) قد حلَّ على احدٍ منهم سوى انهم كانوا قد اعتمدوا (آية ١٦). ثانيًا الاشارة التي بها يعطى هذا السرّ وهي وضع الايدي (آية ١٧). ثالثًا النعمة الصادرة عن ذلك وهي انهم نالوا الروح القدس (آية ١٧). رابعًا متولي اعطاء هذا السرّ وهو الرسل لا التلاميذ الذين عمدوهم * ولا بأس هنا ان نؤيد هذه النصوص الالهية بالتقليدات التي تكشف سرّ معناها كشفًا محسوسًا بالاستعمال ولنا في ذلك شواهد جمَّة منها ان القديس اكليمنضوس الاسكندري وترتليانوس والقديس كبريانوس ينظمون التثبيت في عداد الاسرار المقدسة. ويقول القديس كبريانوس ان عادة الكنيسة ان من اعتمد يُقدَّم الى ما بين ايدي الاساقفة حتى ينال الروح القدس بالصلاة ووضع الايدي . وقال القديس افرام

القدس . ١٦ لأَنَّهُ لم يكن قد حلَّ على أحدٍ منهم سوى أنَّهم كانوا قد اعتمدوا باسم الربِّ يسوع . ١٧ فوضعا حينئذ أيديهما عليهم فنالوا الروح القدس . ١٨ فلمَّا رأى سيمون أنَّهُ بوضع أيدي الرسل يُعطَى الروح القدس عرض عليهما نقودًا ١٩ قائلًا أعطياني أنا أيضًا هذا السلطان حتَّى ينال الروح القدس كلُّ مَن أَضع يدي عليهِ. فقال لهُ بطرس ٢٠ لتذهب فضَّتك معك إلى الهلاك لأنَّك ظننتَ أنَّ موهبة الله تُقتنَى بالنقود ٢١ فلا حصَّة لك ولا نصيب في هذا الأمر لأنَّ قلبك غير مستقيمٍ أمام الله . ٢٢ فتُب من شرِّك هذا وتوسَّل إلى الربِّ عسى أن يُغفَر لك وَهْم قلبك ٢٣ فإنِّي أراك في مرارة العلقم ورباط المعصية . ٢٤ فأجاب سيمون وقال توسَّلا أنتما إلى الربِّ من أجلي لئلَّا يُصيبني شيءٌ ممَّا ذكرتما . ٢٥ ولمَّا شهدا وتكلَّما بكلمة الربِّ رجعا إلى أورشليم وبشَّرا بالانجيل في قُرًى كثيرةٍ للسامريِّين . ٢٦ وكلَّم ملاك الربِّ فيلبُّس قائلًا قُم فانطلِق نحو الجنوب

والقديس غريغوريوس النزينزي والقديس امبروسيوس والقديس كريزستوس ان التثبيت هو سرٌّ من الاسرار وان هذا السرّ يفيدنا موهبة الروح القدس . وافرد القديس كيرلس الاورشليمي عظتهُ الثانية والعشرين في بيان المعتقد الكاثوليكي من جهة التثبيت . والشواهد في ذلك لا تحصى فاقتصرنا منها على ما ذكرناه

إلى الطريق المتصوِّبة من أُورشليم إلى غزَّة التي هي مُقفِرة . ٢٧ فقام وانطلق وإذا برجلٍ حبشيٍّ خصيٍّ ذي منزلة عظيمةٍ عند كنداكة ملكة الحبشة وهو قيّم جميع خزائنها وقد جاءَ ليسجُد في أُورشليم ٢٨ وكان راجعاً وهو جالسٌ في مركبتهِ يقرأُ في أَشعيا النبيّ . ٢٩ فقال الروح لفيلبُّس ادنُ إلى هذه المركبة والزَمها . ٣٠ فبادر إليهِ فيلبُّس فسمعهُ يقرأُ في أَشعيا النبيّ فقال هل تفهم ما تقرأُ . ٣١ فقال وكيف يُمكنني إن لم يُرشِدني أَحدٌ(٢) وسأَل فيلبُّس أَن يصعد ويجلِس معهُ . ٣٢ وكان الموضع الذي يقرأهُ من الكتاب هذا . قد سيق إلى الذبح مثل الشاة ومثل حمَلٍ صامتٍ أَمام الذي يذبحهُ هكذا لم يفتح فاهُ . ٣٣ في تواضعهِ أُلغي قضاؤهُ ومَن يصف مولدهُ فإنَّ حياتهُ تُلغى من الأَرض . ٣٤ فأَجاب الخصيّ وقال لفيلبُّس أَتوسَّل إليك أَخبرني عمَّن يقول النبيّ هذا أَعن نفسهِ أَم عن رجُلٍ آخر . ٣٥ ففتح فيلبُّس فاهُ وابتدأَ من ذلك المكتوب فبشَّرهُ بيسوع . ٣٦ وفيما هما مُنطلِقان في الطريق انتهيا إلى ماءٍ فقال الخصيّ هوذا ماءٌ فما المانع من أَن

(٢) في هذا القول برهان قاطع على ان الكتاب المقدس لا يفهم معانيه كل من طالعهُ كما زعم قومٌ فان تفسير اسرار الاسفار الالهية مخصوص بالكنيسة وحلها بسلطة ومساعدة الروح القدس

اعتمد . ٣٧ فقال فيلبُّس إن كنتَ تؤْمن بكلّ قلبك يجوز. فأجاب قائلاً إنّي أومن أنّ يسوع المسيح هو ابن الله ٣٨ وأمر بأن تقف المركبة ونزلا كلاهما إلى المآء فيلبُّس والخصي فعمَّده . ٣٩ ولما صعدا من المآء خطف روح الربّ فيلبُّس فلم يعُد يعاينهُ الخصيُّ فسار في سبيلهِ فرِحًا . ٤٠ أمّا فيلبُّس فوُجِد في أشدود ومن هناك كان يجول مبشِّرًا في جميع المدن إلى أن انتهى إلى قيصريَّة

الفصل التاسع

١ وكان شاول لا يزال يقذف تهديدًا وقتلاً على تلاميذ الربِّ فأقبل إلى رئيس الكهنة ٢ وطلب منهُ رسائل إلى دِمَشق إلى المجامع حتَّى اذا وجد أُناسًا من هذه الطريقة رجالًا أو نسآء يسوقهم موثَقِين إلى أُورشليم . ٣ وفيما هو منطلِق وقد قرُب من دمشق أبرق حوله بغتةً نورٌ من السمآء ٤ فسقط على الأرض وسمع صوتًا يقول لهُ شاول شاول لِمَ تضطهدني . ٥ فقال مَن أنت يا ربُّ . قال أنا يسوع الذي أنت تضطهدهُ إنَّهُ لصعبٌ عليك أن ترفس المهماز . ٦ فقال وهو مرتعدٌ مندهل يا ربُّ ماذا تريد أن أصنع . ٧ فقال لهُ الربُّ قُم وادخُل المدينة وهناك يُقال لك ماذا ينبغي لك أن تصنع . أمَّا الرجال المسافرون معهُ فوقفوا مبهوتين

يسمعون الصوت ولا يرون أحدًا. ٨ فنهض شاول عن الأرض ولم يكن يبصر شيئًا وعيناه مفتوحتان فاقتادوه بيده وأدخلوه إلى دمشق ٩ فلبث ثلاثة أيام لا يبصر ولا يأكل ولا يشرب. ١٠ وكان بدمشق تلميذ اسمه حننيا فقال له الرب في الرؤيا يا حننيا فقال هاءنذا يا رب. ١١ فقال له الرب قم فانطلق إلى الزقاق الذي يسمى القويم والتمس في بيت يهوذا رجلًا من طرسوس اسمه شاول فهوذا يصلي ١٢ وقد رأى في الرؤيا رجلًا اسمه حننيا داخلًا عليه وواضعًا يده عليه لكي يبصر. ١٣ فأجاب حننيا يا رب إني قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشر صنع بقديسيك في أورشليم ١٤ وله ههنا أيضًا سلطان من قبل رؤساء الكهنة أن يوثق كل من يدعو باسمك. ١٥ فقال له الرب انطلق فإن هذا لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام الأمم والملوك وبني إسرائيل ١٦ وإني سأريه كم ينبغي أن يتألم من أجل اسمي. ١٧ فمضى حننيا ودخل البيت ووضع يديه عليه (١) قائلًا يا شاول أخي إن الرب يسوع الذي تراءى لك في الطريق وأنت آتٍ فيها أرسلني لكي تبصر وتمتلئ من

(١) فعل حننيا ذلك ليرد الى بولس بصره ثم عمده فامتلأ بحر العماد من الروح القدس حتى بشر بلاهوت المسيح جهارًا

الروح القدس . ١٨ فللوقت وقع من عينيهِ شيءٌ كأَنَّهُ قشرٌ فعاد بصرهُ فقام واعتمد ١٩ واتَّخذ طعامًا فتقوَّى ومكث أَيامًا مع التلاميذ الذين بدمشق . ٢٠ وللوقت أَخذ يكرز في المجامع بيسوع أَنَّهُ هو ابن الله ٢١ فدهش كلُّ الذين سمعوهُ وقالوا أَليس هذا هو الذي كان يُبيد في أُورشليم الداعين بهذا الاسم وإِنَّما جاءَ إِلى هنا ليسوقهم موثَقِين إِلى رؤَساءِ الكهنة . ٢٢ وكان شاول يزداد قوَّةً ويخجل اليهود القاطنين بدمشق مُبرهِنًا أَنَّ هذا هو المسيح . ٢٣ ولمَّا تمَّت لهُ هناك أَيَّامٌ كثيرةٌ ائتمر اليهود أَن يقتلوهُ ٢٤ فعلم شاول بمكيدتهم وكانوا يرصُدون الأَبواب نهارًا وليلاً ليقتلوهُ ٢٥ فأَخذهُ التلاميذ ليلاً ودلَّوهُ من السور في سلٍّ . ٢٦ ولمَّا أَقبل إِلى أُورشليم التمس أَن يتَّصِل بالتلاميذ لكنَّهم كانوا يخافون منهُ ولم يصدّقوا أَنَّهُ تلميذٌ . ٢٧ فأَخذهُ برنابا ودخل بهِ على الرسل وبيَّن لهم كيف رأَى الربَّ في الطريق وأَنَّهُ كلَّمهُ وكيف بشَّر باسم يسوع في دمشق بجرأَةٍ . ٢٨ فكان معهم في أُورشليم يدخُل ويخرُج ويُبشّر باسم الربّ بجرأَةٍ . ٢٩ وكان يُخاطِب اليونانيين ويُباحثهم فالتمسوا أَن يقتلوهُ . ٣٠ فلمَّا علِم الإِخوة بذلك أَحدرُوه إِلى قيصرية ثم أَرسلوهُ إِلى طرسوس . ٣١ وأَمَّا الكنيسة

في كلّ اليهوديَّة والجليل والسامرة فكانت في سلامٍ وكانت تُبنى وتسلُك في خشية الربِّ وتزداد من تعزية الروح القدس . ٣٢ ولما كان بطرس يطوف في جميع الأطراف نزل أيضًا إلى القديسين الساكنين في لُدَّة ٣٣ فصادف هناك رجلاً اسمهُ أَينياس مُضطجعًا على فراشٍ منذ ثماني سنين وهو مخلَّعٌ . ٣٤ فقال لهُ بطرس يا أَينياس قد أبرأَك يسوع المسيح قُم وافترش لنفسك فقام للوقت . ٣٥ ورآهُ جميع الساكنين في لُدَّة والشارون فرجعوا إلى الربِّ . ٣٦ وكانت في يافا تلميذةٌ اسمها طابيثا الذي تفسيرهُ ظبيةٌ وكانت هذه غنيَّةً بالأعمال الصالحة وبالصدقات التي تصنعها . ٣٧ فاتَّفق في تلك الأيَّام أنَّها مرضت وماتت فغسلوها ووضعوها في علِّيَّةٍ . ٣٨ وإذ كانت لُدَّة بقرب يافا وسمع التلاميذ أنَّ بطرس فيها أرسلوا إليهِ رجلين يسألانهِ أن لا تُبطِئَ عن القدوم إلينا . ٣٩ فقام بطرس وأتى معهما فلمَّا أقبل صعدوا بهِ إلى العلِّيَّة فاجتمع حولهُ جميع الأرامل يبكين ويُرِينهُ أقمصةً وثيابًا كانت تصنعها ظبية وهي معهنَّ . ٤٠ فأخرج بطرس الجميع وجثا على ركبتيهِ وصلَّى ثمَّ التفت إلى الجثَّة وقال يا طابيثا قومي . ففتحت عينيها ولمَّا أبصرت بطرس جلست ٤١ فناولها يدهُ وأنهضها ثمَّ دعا القديسين والأرامل

وأقامها لديهم حيَّةً . ٤٢ فذاع الخبر في يافا كلِّها فآمن كثيرون بالربّ . ٤٣ وبقي مقيماً بيافا أيَّاماً كثيرةً عند رجلٍ اسمهُ سِمعان الدبَّاغ

الفصل العاشر

١ وكان في قيصريَّة رجلٌ اسمهُ كرنيليوس قائد مئة من الفرقة المسمَّاة الإيطاليَّة ٢ وكان تقيًّا يخشى الله هو وجميع أهل بيتهِ ويُعطِي الشعب صدقاتٍ كثيرةً ويُصلّي إلى الله في كلّ حينٍ . ٣ وإنَّهُ نحو الساعة التاسعة من النهار رأى في رؤيا جليَّةٍ ملاكَ الله داخلاً عليهِ وقائلاً لهُ يا كرنيليوس . ٤ فتفرَّس فيهِ وقد داخلهُ خوفٌ فقال ما الأمر يا سيّد . فقال لهُ إنَّ صلواتك وصدقاتك قد صعِدت أمام الله تذكارًا . ٥ فأرسِل الآن رجالًا إلى يافا واستحضِر سِمعان الملقَّب بطرس ٦ وهو نازلٌ عند سِمعان الدباغ الذي بيتهُ على البحر فهذا يقول لك ماذا ينبغي أن تعمَل . ٧ فلمَّا انطلَق الملك الذي كلَّمهُ دعا اثنين من عبيده وجنديًّا تقيًّا ممَّن كانوا يُلازمونهُ ٨ وأخبرهم بالأمر كلِّهِ ثمَّ أرسلهم إلى يافا . ٩ وفي الغد بينما هم على الطريق وقد قرُبوا من المدينة صعِد بطرس على السطح ليُصلّي نحو الساعة السادسة ١٠ فجاع وأراد أن يأكُل . وبينما كان يُهيّأ لهُ وقع

عليهِ انجذابٌ ١١ فرأَى السماءَ مفتوحةً ووعاءً هابطًا كأَنَّهُ سماطٌ عظيمٌ معقودٌ من أَطرافهِ الأَربعة ومدلًّى على الأَرض ١٢ وكان فيهِ من كلّ ذوات الأَربع ودبَّابات الأَرض وطيور السماءِ. ١٣ وإِذا بصوتٍ يقول قُم يا بطرس اذبح وكُل. ١٤ فقال بطرس حاشى يا ربُّ فإِنّي لم آكُل قطُّ نجِسًا أَو دنِسًا. ١٥ فخاطبهُ الصوت ثانيةً ما طهَّرهُ الله لا تنجِّسهُ أَنت. ١٦ وحدَث هذا ثلاث مرَّاتٍ ثمَّ رُفِع الوعاءُ إِلى السماءِ. ١٧ وبينما كان بطرس متحيِّرًا في نفسهِ ماذا عسى أَن تكون الرؤْيا التي رآها إِذا بالرجال المرسَلين من قِبَل كرنيليوس قد سأَلوا عن بيت سمعان ووقفوا على الباب ١٨ ونادوا واستخبروا هل سمعان الملقَّب بطرس نازلٌ هناك. ١٩ وفيما كان بطرس مفكِّرًا في الرؤْيا قال لهُ الروح هوذا ثلاثة رجالٍ يطلُبونك ٢٠ فقُم انزِل وانطلِق معهم من غير أَن ترتاب لأَنّي أَنا أَرسلتهم. ٢١ فنزل بطرس إِلى الرجال وقال أَنا الذي تطلبونهُ فما السبب الذي قدِمتم لأَجلهِ. ٢٢ فقالوا إِنَّ كرنيليوس وهو قائد مئةٍ رجلٌ صدِّيقٌ ومتَّقٍ لله ومشهودٌ لهُ من كلِّ أُمَّة اليهود قد أُوحِي إِليهِ ملاكٌ قدّيسٌ أَن يستحضِرك إِلى بيتهِ فيسمَع منك كلامًا. ٢٣ فدعاهم وأَضافهم وفي الغد قام وانطلق معهم ورافقهُ قومٌ من الإِخوة الذين من يافا

٢٤ وفي الغد الثاني دخل قيصرية وكان كرنيليوس ينتظرهم وقد دعا أَنسباءَهُ وأَخصَّ أَصدقائهِ . ٢٥ فلمَّا دخل بطرس استقبلهُ كرنيليوس وخرَّ ساجدًا عند قدميهِ. ٢٦ فأنهضهُ بطرس قائلاً قُم فإِنّي أَنا أَيضًا إِنسانٌ. ٢٧ ثم دخل وهو يتكلم معهُ فوجد قومًا كثيرين قد اجتمعوا هناك. ٢٨ فقال لهم قد علمتم أَنَّهُ حرامٌ على رجلٍ يهوديٍ أَن يُخالط أَجنبيًّا أَو يدنو إِليهِ أَمَّا أَنا فقد أَراني الله أَلَّا أَقول عن أَحدٍ إِنَّهُ نجسٌ أَو دنسٌ ٢٩ فلذلك أَقبلتُ بلا مخالفةٍ لمَّا استحضرتموني فأَستخبركم لأَيِّ أَمرٍ استحضرتموني . ٣٠ فقال كرنيليوس إِنَّ لي في هذه الساعة أَربعة أَيامٍ كنتُ أُصلِّي في بيتي وإِذا رجلٌ قد وقف أَمامي بحُلَّةٍ بهيةٍ ٣١ وقال يا كرنيليوس قد سُمعت صلاتك وذُكِرت صدقاتك أَمام الله ٣٢ فأَرسل إِلى يافا واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس وهو نازلٌ في بيت سمعان الدبَّاغ على البحر وهو متى جاءَ يكلّمك . ٣٣ فمن ساعتي أَرسلتُ إِليك وقد صنعتَ حسنًا بقدومك . فالآن ها نحن كلُّنا حاضرون أَمام الله لنسمع جميع ما أُمِرتَ بهِ من قِبَل الربّ. ٣٤ ففتح بطرس فاهُ وقال بالحقيقة قد علمتُ أَنَّ الله لا يُحابي الوجوه ٣٥ ولكن في كلِّ أُمَّة مَن اتَّقاهُ وعمل البرَّ فإِنَّهُ يكون مقبولًا عنده. ٣٦ وقد أَرسل الكلمة إِلى بني إِسرائيل

مبشِّرًا بالسلام بيسوع المسيح الذي هو ربُّ الكلّ . ٣٧ وأَنتم قد علِمتم الأمر الذي وقع في جميع اليهودية وابتدأ من الجليل بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا ٣٨ كيف مسح الله بالروح القدس وبالقوَّة يسوع الناصريَّ الذي اجتاز يُحسِن إلى الناس ويبرئُ كلَّ مَن قهره إبليس لأَنَّ الله كان معهُ ٣٩ ونحن شهودٌ بكلِّ ما صنع في أَرض اليهود وفي أُورشليم . فقتلوهُ معلّقين إيَّاهُ على خشبةٍ . ٤٠ هذا أَقامهُ الله في اليوم الثالث وأَعطاهُ أَن يظهر علانيةً ٤١ لا للشعب كلِّهِ ولكن لشهودٍ اصطفاهم الله من قبلُ أَي لنا نحن الذين أَكلنا وشربنا معهُ بعد قيامتهِ من بين الأموات ٤٢ وقد أَوصانا أَن نكرز للشعب ونشهد بأَنَّهُ هو الذي عيَّنهُ الله ديَّانًا للاحياءِ والأَموات . ٤٣ ولهُ يشهد جميع الأَنبياءِ بأَنَّ كلَّ مَن يؤْمن بهِ ينال مغفرة الخطايا باسمهِ . ٤٤ وفيما كان بطرس يُخاطِبهم بهذا الكلام حلَّ الروح القدس على جميع الذين سمعوا الكلمة . ٤٥ فدهش المؤْمنون من أَهل الختان كلُّ الذين رافقوا بطرس من إفاضة موهبة الروح القدس على الأُمم أَيضًا ٤٦ فإنَّهم كانوا يسمعونهم يتكلَّمون بلغاتٍ ويعظِّمون الله . ٤٧ حينئذٍ أَجاب بطرس أَلعلَّ أَحدًا يستطيع أَن يمنع المآءَ فلا يعتمد هؤُلآءِ الذين نالوا الروح القدس مثلنا .

٤٨ ثمَّ أَمر أَن يعتمِدوا باسم الربِّ فسأَلوهُ حينئذٍ أَن يمكث عندهم أَيَّامًا

الفصل الحادي عشر

١ فسمع الرسل والإِخوة الذين في اليهوديَّة أَنَّ الأُمم أَيضًا قد قبلوا كلمة الله ٢ فلمَّا صعِد بطرس إِلى أُورشليم خاصمهُ الذين من أَهل الختان ٣ قائلين إِنَّك دخلتَ عند رجالٍ قُلفٍ وأَكلتَ معهم . ٤ فطفِق بطرس يشرح لهم الحوادث على سياقتها قائلًا ٥ كنتُ بمدينة يافا أُصلِّي فرأَيتُ في الانجذاب رؤْيا وعاءً هابطًا كأَنَّهُ سماطٌ عظيمٌ مدلًّى من السماءِ بأَطرافهِ الأَربعة فبلغ إِليَّ . ٦ فتفرَّستُ فيهِ وتأَمَّلتهُ فرأَيتُ حيوانات الأَرض ذوات الأَربع والوحوش والدبَّابات وطيور السماءِ . ٧ ثمَّ سمِعتُ صوتًا يقول لي قُم يا بطرس اذبح وكُل . ٨ فقلتُ حاشى يا ربُّ فإِنَّهُ لم يدخُل فمي قط شيءٌ نجِسٌ أَو دنسٌ ٩ فأَجاب الصوت ثانيةً من السماءِ ما طهَّرهُ الله لا تنجِّسهُ أَنت . ١٠ وحدث هذا ثلاث مرَّاتٍ ثمَّ جُذِب الجميع إِلى السماءِ . ١١ وإِذا في هذه الساعة بثلاثة رجالٍ قد وقفوا على البيت الذي كنتُ فيهِ وهم مرسَلون إِليَّ من قيصريَّة ١٢ فأَمرني الروح بالإِنطلاق معهم من غير أَن أَرتاب ورافقني أَيضًا هؤُلاءِ الإِخوة الستَّة ودخلنا بيت

الرجل . ١٣ فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيتهِ واقفاً يقول لهُ أرسل إلى يافا واستحضر سمعان الملقَّب بطرس ١٤ وهو يكلّمك بكلامٍ تُخلَّص بهِ أَنت وجميع أَهل بيتك . ١٥ ولمَّا ابتدأتُ أُكلّمهم حلَّ الروح القدس عليهم كما حلَّ علينا في البدء . ١٦ فتذكَّرتُ كلام الربِّ حيث قال إنَّ يوحنا عمَّد بالماءِ وأمَّا أَنتم فستعمَّدون بالروح القدس . ١٧ فإن كان الله قد أَعطاهم نظير الموهبة التي أَعطانا نحن الذين آمنَّا بالربّ يسوع المسيح فمَن أَنا حتَّى أَستطيع أَن أَمنع الله . ١٨ فلمَّا سمعوا ذلك سكتوا ومجَّدوا الله قائلين إذن قد أَعطى الله الأُمم أَيضاً التوبة للحياة . ١٩ وكان الذين تبدَّدوا من أَجل الضيق الذي حصل بسبب إستفانُس قد اجتازوا إلى فينيقية وقبرس وإنطاكية وهم لا يكلّمون أَحداً بالكلمة إلَّا اليهود . ٢٠ ولكنَّ قوماً منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين فهؤُلاءِ لمَّا قدموا إنطاكية أَخذوا يكلّمون اليونانيين مبشّرين بالربّ يسوع . ٢١ وكانت يد الربّ معهم فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا إلى الربّ . ٢٢ فبلغ خبر ذلك إلى مسامع الكنيسة التي بأُورشليم فأَرسلوا برنابا إلى إنطاكية . ٢٣ فلمَّا أَقبل ورأَى نعمة الله فرح ووعظهم كلَّهم بأَن يثبتوا في الربّ بعزيمة القلب ٢٤ لأَنَّهُ كان

رجلاً صالحًا وممتلئًا من الروح القدس ومن الإيمان فانضمَّ إلى الربِّ جمعٌ كثيرٌ . ٢٥ ثم خرج برنابا إلى طرسوس في طلب شاول ولمَّا وجدهُ أتى بهِ إلى انطاكية ٢٦ وتردَّدا معًا سنةً كاملةً في هذه الكنيسة وعلَّما جمعًا كثيرًا حتَّى إنَّ التلاميذ دُعوا مسيحيين بإنطاكية أوَّلًا . ٢٧ وفي تلك الأيَّام انحدَر أنبياءُ من أورشليم إلى إنطاكية ٢٨ فقام واحدٌ منهم اسمهُ أغابيوس فأنبأ بالروح أن ستكون مجاعةٌ شديدةٌ في جميع المسكونة وقد وقع ذلك في أيَّام كاوديوس . ٢٩ فعزم التلاميذ بحسب ما تيسَّر لكلِّ واحدٍ منهم أن يرسِلوا خدمةً إلى الإخوة الساكنين في اليهوديَّة . ٣٠ ففعلوا ذلك وبعثوا إلى الشيوخ على أيدي برنابا وشاول

الفصل الثاني عشر

١ وفي ذلك الزمان ألقى هيرودس الملك الأيدي على قومٍ من الكنيسة ليُسيءَ إليهم ٢ وقتل يعقوب أخا يوحنَّا بالسيف . ٣ ولمَّا رأى أنَّ ذلك يُرضِي اليهود عاد فقبض على بطرس أيضًا . وكانت أيَّام الفطير . ٤ فلمَّا أمسكهُ جعلهُ في السجن وأسلمهُ إلى أربعة أرباعٍ من الجند ليحرسوهُ وفي عزمهِ أن يُقدِّمهُ إلى الشعب بعد الفصح . ٥ فكان بطرس محفوظًا في السجن وكانت الكنيسة تصلّي إلى الله من أجلهِ بلا

انقطاعٍ . ٦ ولمَّا أزمع هيرودس أن يقدّمهُ كان بطرس في تلك الليلة نائمًا بين جنديَّين مقيَّدًا بسلسلتَين وكان الحرَّاس أمام الباب حافظين للسجن . ٧ وإذا ملاك الربّ قد وقف بهِ ونورٌ قد أشرق في الموضع فضرب جنب بطرس وأيقظهُ قائلًا قُم سريعًا فسقطت السلسلتان من يديهِ . ٨ وقال لهُ الملاك تمنطق واشدُد نعليك ففعل كذلك . ثم قال لهُ البَس ثوبك واتبعني . ٩ فخرج وتبعهُ وهو لا يعلم أنَّ ما فعلهُ الملاك كان حقًّا بل كان يظنّ أنَّهُ يرى رؤيا . ١٠ فلمَّا جازا الحرس الأوَّل والثاني انتهيا إلى باب الحديد الذي يُفضي إلى المدينة فانفتح لهما من ذاتهِ فخرجا وقطعا زقاقًا واحدًا وللوقت فارقهُ الملاك . ١١ فرجع بطرس إلى نفسهِ وقال الآن علمتُ يقينًا أنَّ الربَّ قد أرسل ملاكهُ وأنقذني من يد هيرودس ومن كلّ ما تربَّصهُ بي شعب اليهود . ١٢ ففكَّر وتوجه إلى بيت مريم أمّ يوحنَّا الملقَّب مرقس حيث كان قومٌ كثيرون مجتمعين يُصلّون . ١٣ فقرع باب الدهليز فدنت جاريةٌ اسمها رودة لتتسمَّع . ١٤ فلمَّا عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من فرحها بل أسرعت فأخبرت أنَّ بطرس واقفٌ على الباب . ١٥ فقالوا لها إنَّكِ تهذين . أمَّا هي فأصرَّت تؤكّد أنَّهُ كذا فقالوا إنَّهُ ملاكهُ . ١٦ فلبث

بطرس يقرع فلمَّا فتحوا ورأَوهُ دهِشوا. ١٧ فأشار إليهم بيدهِ أَن يسكتوا وقصَّ عليهم كيف أَخرجهُ الربُّ من السجن وقال أَخبِروا يعقوب والإِخوة بهذا ثم خرج ومضى إلى موضعٍ آخر. ١٨ ولمَّا أَقبَل النهار كان اضطرابٌ ليس بقليلٍ فيما بين الجند على ما جرى لبطرس. ١٩ ولمَّا طلبهُ هيرودس ولم يجِدهُ امتحن الحرَّاس وأَمر أَن يُساقوا إلى العذاب ثم انحدر من اليهوديَّة إلى قيصريَّة وأَقام هناك.
٢٠ وكان حنقاً على الصوريّين والصيداويّين فحضروا إليهِ بنفس واحدةٍ وبعد أَن استعطفوا بلستُس الناظر على مخدع الملك التمسوا المصالحة لأَنَّ طعام بلدهم كان من أَرض المملكة. ٢١ وفي يومٍ معيَّنٍ لبس هيرودس الحُلَّة الملكيَّة وجلس على المنبر وخطب فيهم ٢٢ وكان الشعب يصيحون إنَّ صوتهُ صوت إِلهٍ لا صوت إِنسانٍ. ٢٣ وفي الحال ضربهُ ملاك الربِّ لأَنَّهُ لم يُعطِ المجد لله فأَكلهُ الدود وأَسلَم الروح. ٢٤ وكانت كلمة الله تنمي وتكثر.
٢٥ ورجع برنابا وشاول من أُورشليم بعد أَن قضيا خدمتهما وأَخذا معهما يوحنَّا الملقَّب مرقس

الفصل الثالث عشر

١ وكان في الكنيسة التي بإِنطاكية أَنبياءُ ومعلّمون

منهم برنابا وسمعان الملقَّب بالأسود ولوقيوس القيرواني ومناين الذي تربَّى مع هيرودس رئيس الربع وشاول . ٢ وبينما هم يخدمون للربِّ ويصومون قال لهم الروح القدس افرزوا لي شاول وبرنابا للعمل الذي دعوتهما إليهِ . ٣ فصاموا حينئذ وصلُّوا ووضعوا أيديهم عليهما وصرفوهما(١) . ٤ وإنَّ هذين لمَّا أُرسِلا من الروح القدس انحدرا إلى سلوكية ومن هناك أقلعا إلى قبرس ٥ ولمَّا انتهيا إلى سلامينا بشَّرا بكلمة الربِّ في مجامع اليهود وكان معهما يوحنَّا يخدمهما . ٦ ولمَّا اجتازا في الجزيرة كلِّها إلى بافُس صادفا رجلاً ساحرًا نبيًّا كاذبًا يهوديًّا اسمهُ بريشوع ٧ كان مع الوالي سرجيوس بولس الذي كان رجلاً ذا فطنةٍ فاستحضر الوالي برنابا وشاول وطلب أن يسمع كلمة الله . ٨ ولكنَّ عليماً الساحر لأنَّ هكذا تفسير اسمهِ قاومهما وحاول أن يصرِف الوالي عن الإيمان . ٩ أمَّا شاول وهو بولس فإذ كان ممتلئًا من الروح القدس تفرَّس فيهِ ١٠ وقال يا ممتلئًا من كلِّ مكرٍ وخبثٍ يا ابن إبليس يا عدوَّ كلِّ برٍّ ألا تزال تعوِّج سُبُل

(١) كان سمعان الاسود ولوقيوس ومناين اساقفة رسمهم الرسل وهم رسموا بولس وبرنابا اسقفين بعد الصوم والصلاة اي التقداس ومن ذلك الحين الى عهدنا لم تزل رسامة الاساقفة على هذا الوجه.

الربِّ المستقيمة . ١١ فالآن ها إنَّ يدَ الربِّ عليك فتكون أَعمى لا تُبصِر الشمس إلى حينٍ . ففي الحال وقع عليهِ ضبابٌ وظلمةٌ وطفِق يجول مُلتمِساً مَن يقودهُ بيدهِ . ١٢ فلمَّا رأَى الوالي ما حدث آمن مُتعجباً من تعليم الربِّ . ١٣ ولمَّا أَقلَع بولس ومَن معهُ من بافُس أَتوا إلى برجة بمفيلية ففارقهما يوحنا وعاد إلى أُورشليم . ١٤ أَمَّا هما فاجتازا من برجة وأَقبلا إلى إنطاكية بسيدية ودخلا المجمع يوم السبت وجلسا . ١٥ وبعد تلاوة الناموس والأَنبياءِ أَرسَل إليهما رؤَساءُ المجمع قائلين أَيُّها الرجلان الأَخوان إن كان عندكما كلام وعظٍ للشعب فتكلَّما . ١٦ فقام بولس وأَشار بيدهِ وقال يا رجال إسرائيل والذين يتَّقون الله اسمَعوا . ١٧ إنَّ إله هذا الشعب اختار آباءَنا وعظَّم الشعب في غربتهِ في أَرض مصر وأَخرجهم منها بذراعٍ رفيعةٍ ١٨ واحتمَل أَخلاقهم مدَّة أَربعين سنةً في البرِّيَّة ١٩ واستأصل سبع أُممٍ في أَرض كنعان وقسم لهم أَرضهم بالقرعة ٢٠ بعد نحو أَربع مئةٍ وخمسين سنةً . وبعد ذلك أَعطاهم قضاةً إلى صموئيل النبيِّ . ٢١ وبعدهُ سأَلوا ملكاً فأَعطاهم الله شاول بن قيسٍ رجلاً من سبط بنيامين مدَّة أَربعين سنةً . ٢٢ ثم عزلهُ ورفَع داود ملكاً عليهم الذي شهِد لهُ قائلاً إنّي وجدتُ داود بن يسّى رجلاً على

حسب قلبي يعمل بمشيئتي كلّها . ٢٣ ومن نسل هذا أقام الله
يسوع لإسرائيل مخلِّصاً بحسب الوعد . ٢٤ وقد سبق يوحنَّا
فكرز أمام مجيئهِ بعمودية التوبة لجميع شعب إسرائيل
٢٥ ولمَّا بلغ يوحنَّا قضاءَ سعيهِ قال الذي تحسبون أنّي أنا
هو لستُ أنا بهِ ولكن هوذا يأتي بعدي من لا أستحق أن أحلَّ
حذاءَ رجليهِ . ٢٦ أيُّها الرجال الإخوة بني ذرّيَّة إبرهيم ومن
يتَّقي الله بينكم إليكم أُرسلت كلمة هذا الخلاص . ٢٧ لأنَّ
الساكنين في أورشليم ورؤَساءَهم من حيث إنَّهم لم
يعرفوهُ أتمُّوا بالقضاءِ عليهِ أقوال الأنبياءِ التي تُتلَى في كلِّ
سبت . ٢٨ ومع أنَّهم لم يجدوا عليهِ علَّةً للموت طلبوا من
بيلاطس أن يُقتل . ٢٩ ولمَّا أتمُّوا كلَّ ما كُتب عنهُ
أنزلوهُ عن الخشبة وجعلوهُ في قبرٍ . ٣٠ لكن الله أقامهُ من
بين الأموات وتراءَى أيَّاماً كثيرةً ٣١ للذين صعدوا معهُ
من الجليل إلى أورشليم وهم شهودهُ الآن عند الشعب
٣٢ ونحن نبشّركم بالموعد الذي كان لآبائنا ٣٣ بأنَّ الله
قد أتمَّهُ لبنينا إذ أقام يسوع كما كُتب في المزمور الثاني أنت
ابني وأنا اليوم ولدتك . ٣٤ وأمَّا أنَّهُ أقامهُ من بين الأموات
بحيث لا يعود أيضاً إلى الفساد فهكذا قال إنّي أمنحكم إنجاز
مواعيدي الصادقة لداود . ٣٥ ولهذا قال أيضاً في مزمورٍ

آخر إِنَّكَ لا تدع قدُّوسك يرى الفساد . ٣٦ فإِنَّ داود بعد أَن خدم مشيئــة الله في جيلهِ رقد وانضمَّ إِلى آبائهِ ورأَى الفساد . ٣٧ وأَمَّا الذي أَقامهُ الله فلم يرَ الفساد . ٣٨ فليكن معلوماً عندكم أَيُّها الرجال الإِخوة أَنَّكم بهذا تُبشَّرون بمغفرة الخطايا وأَنَّ كلَّ ما لم تستطيعوا أَن تتبرَّروا منهُ بنــاموس موسى ٣٩ بهذا يتبرَّر منهُ كلُّ من يؤْمن بهِ . ٤٠ فاحذَروا أَن يأْتي عليكم ما قيل في الأَنبياءِ ٤١ أَن انظروا أَيُّهــا المتهاونون وتعجَّبوا واضمحلوا فإِنّي أَعمَل في أَيَّامكم عملاً لو حدَّثكم بهِ أَحدٌ لم تصدّقوهُ . ٤٢ وفيما هما خارجان سأَلوهما أَن يكلّماهم بهذا الكلام في السبت الآخر. ٤٣ فلمَّا انفضَّ المجمع تبع بولس وبرنابا كثيرون من اليهود والدخلاءِ المتعبدين فكلّماهم ووعظاهم أَن يثبتوا في نعمة الله . ٤٤ وفي السبت التالي اجتمع نحو جميع أَهل المدينة ليسمَعوا كلمــة الله . ٤٥ فلمَّا رأَى اليهود الجمع الكثير امتلأُوا حسدًا وجعلوا يقاومون ما قالهُ بولس ويجدّفون . ٤٦ فقال بولس وبرنابا بجرأَة إِنَّما كان يجب أَن تُقال كلمة الله أَوَّلاً لكم ولكن بما أَنَّكم رفضتموها وحكَمتم بأَنَّكم غير مستحقين للحياة الأَبديَّة فها نحن نتوجَّه إِلى الأُمم ٤٧ لأَنَّ الربَّ هكذا أَوصانا إِنّي جعلتك نورًا للأُمم لتكون للخــلاص إِلى أَقصى الأَرض .

٤٨ فلمَّا سمع الأمم ذلك فرِحوا ومجَّدوا كلمة الربِّ وآمن كلُّ من أُعِدَّ للحياة الأبديَّة ٤٩ وانتشرت كلمة الربِّ في كلِّ الناحية . ٥٠ أمَّا اليهود فجعلوا يُغرون النسآء المتعبِّدات الكريمات وأعيان المدينة وأثاروا اضطهادًا على بولس وبرنابا وطردوهما من تخومهم فنفضا عليهم غبار أرجلهما وأتيا إلى إيقونية . ٥١ وكان التلاميذ يمتلئون من الفرح والروح القدس

الفصل الرابع عشر

١ وفي إيقونية دخلا كلاهما إلى مجمع اليهود وتكلَّما حتَّى آمن جمهورٌ كثيرٌ من اليهود واليونانيِّين. ٢ لكنَّ الغير المؤمنين من اليهود أثاروا الأمم وأوغروا صدورهم على الإخوة. ٣ ومكثا هناك زمانًا طويلاً يتكلَّمان بجرأةٍ في الربِّ وهو يشهد لكلمة نعمته بإجرآئه آياتٍ وعجائب على أيديهما . ٤ فانقسم أهل المدينة فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسولين. ٥ وإذ تواثب الأمم واليهود مع رؤسآئهم ليشتموهما ويرجموهما ٦ شعرا هما بذلك فهربا إلى لِسترة ودربة من مدن ليكأونية وإلى الناحية حولها وكانا هناك يبشِّران . ٧ وكان مقيمًا بلسترة رجلٌ عاجز الرجلين مقعدٌ من جوف أُمِّهِ لم يمشِ قطُّ . ٨ وكان هذا يستمع

لبولس وهو يتكلم فتفرَّس فيهِ ولمَّا رأَى أَنَّ لهُ إِيمانًا ليخلص ٩ قال بصوتٍ عظيمٍ قُم على رجليك منتصبًا. فوثب ومشى. ١٠ فلمَّا رأَى الجموع ما صنع بولس رفعوا أَصواتهم بلغة ليكأُونية قائلين إِنَّ الآلهة تشبَّهوا بالناس ونزلوا إِلينا. ١١ وسمَّوا برنابا زَوسًا وبولس هرمَس لأَنَّهُ كان المتقدِّم في الكلام ١٢ وأَتى كاهن زَوسٍ الذي كان صنمهُ قدَّام المدينة بثيرانٍ وأَكاليل عند الأَبواب وأَراد أَن يذبح مع الجموع. ١٣ فلمَّا سمع بذلك برنابا وبولس مزَّقا ثيابهما ووثبا نحو الجمع صارخين ١٤ وقائلين أَيُّها الرجال لماذا تصنعون هذا إِنَّما نحن بشر نقبل الآلام مثلكم ونحن نبشّركم بأَن ترتدُّوا عن هذه الأَباطيل إِلى الله الحيّ الذي صنع السماءَ والأَرض والبحر وكلَّ ما فيها ١٥ الذي ترك جميع الأُمم في الأَجيال السالفة يسلكون في سبلهم ١٦ مع أَنَّهُ لم يدع نفسهُ بغير شهودٍ متفضّلًا من السماءِ رازقًا أَمطارًا وأَزمنةً مثمرةً ومالئًا قلوبنا طعامًا وسرورًا. ١٧ وبهذه الأَقوال لم يكفَّا الجموع عن أَن يذبحوا لهما إِلَّا بالجهد. ١٨ ثم أَتى يهودٌ من إِنطاكية وإِيقونية وأَغروا الجموع فرجموا بولس وجرُّوهُ إِلى خارج المدينة وهم يظنُّون أَنَّهُ قد مات. ١٩ غير أَنَّهُ بينما كان التلاميذ محيطين بهِ قام ودخل المدينة. وفي الغد

انطلق مع برنابا إلى دَرْبة ٢٠ فبشَّرا في تلك المدينة وتلمذا كثيرين . ثم رجعا إلى لسترة وإيقونية وإنطاكية ٢١ يثبّتان قلوب التلاميذ ويعظانهم أن يستمرّوا على الإيمان ويقولان إنّهُ بمضايق كثيرة ينبغي لنا أن ندخُل ملكوت الله . ٢٢ ولمَّا رسما لهم كَهَنةً في كلّ كنيسةٍ وصلّيا بأصوامٍ استودعاهم الربَّ الذي آمنوا بهِ . ٢٣ وبعد أن اجتازا في بسيدية أتيا إلى بمفيلية ٢٤ وبشّرا بكلمة الربّ في برجة . ثم انحدَرا إلى أتّالية ٢٥ ومن هناك أقلعا إلى إنطاكية التي كانا قد أُرسِلا منها مستودعين لنعمة الله لأجل الخدمة التي قضياها . ٢٦ ولمَّا قدِما وجمعا الكنيسة قصّا عليهم كلّ ما صنع الله معهما وأنّهُ فتح للأمم باب الإيمان . ٢٧ ولبِثا هناك مع التلاميذ مدّةً غير قصيرةٍ

الفصل الخامس عشر

١ وانحدَر من اليهوديّة قومٌ يعلّمون الإخوة قائلين إن لم تختتنوا على سنَّة موسى فلا تستطيعون أن تخلُصوا . ٢ وإذ جرت لبولس وبرنابا منازَعةٌ ومباحثةٌ معهم غير قليلةٍ رسموا أن يصعد بولس وبرنابا وأناسٌ آخرون منهم إلى أورشليم إلى الرسل والكَهَنة من أجل هذه المسئلة . ٣ فهؤلاءِ بعد أن شيّعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبّرونهم

بتوبة الأُمم فسرُّوا جميعَ الإِخوة سرورًا عظيماً . ٤ ولمَّا قدِموا أُورشليم قبِلتهم الكنيسة والرسل والكَهَنة فأَخبروهم بجميع ما صنع الله معهم ٥ وأَنَّ قوماً من الذين آمنوا من مذهب الفريسيّين قاموا وقالوا إِنَّهُ يجب أَن يختنوا ويُؤْمروا بأَن يحفَظوا ناموس موسى . ٦ فاجتمع الرسل والكَهَنة لينظروا في هذا الأَمر (١) ٧ وإِذ جرت مباحثةٌ كثيرةٌ قام بطرس وقال لهم أَيُّها الرجال الإِخوة إِنَّكم تعلمون أَنَّهُ من الأَيَّام الأُولى اختار الله من بيننا أَنَّ الأُمم من فمي يسمَعون كلمة الإِنجيل فيؤْمنون . ٨ والله العارف

(١) ٦ الى ٢١ * هكذا انقضى هذا المجمع الاول الذي اتخذ مثالًا اقتُدي بهِ في ترتيب سائر المجامع . وقد كانت فيهِ منازعة شديدة بين المؤْمنين فرُفع الامر الى القديس بطرس ومن معهُ من الرسل فاجتمعوا مع التلاميذ الاولين وافاض كلٌّ برايهِ وبعد ذلك أُصدر الحكم . وكان القديس بطرس رئيس المجمع وهو الذي افتتحهُ وطرح المسئلة وكان اول من ابدى حكمهُ الّا انهُ لم يكن منفردًا بالحكم لان القديس يعقوب حكم معهُ . وكان الحكم مبنياً على الكتب الالهية فسطروهُ نسطير وحيٍ سماويٍ وقالوا فيهِ ان ذلك كان وفاقاً لراي الروح ورأيهم (آية ٢٨) . وانفذوا هذا الحكم الى الكنائس الخصوصية لا لكي يعرَض للفحص بل لكي يعوَّل عليهِ عندهم ويعتمد اجرآؤُهُ بالخضوع الكامل . ومن هنا يتضح لنا ان كل منازعة تقع في الكنيسة ينبغي رفعها الى حكم الرؤساء ولا يجح ان يحكم فيها كل فردٍ برأيهِ

بالقلوب شهد لهم إذ أعطى لهم كما لنا الروح القدس ٩ ولم يفرق بشيءٍ بيننا وبينهم إذ طهَّر بالإيمان قلوبهم. ١٠ فالآن لِمَ تجرِّبون الله لتضعوا على رقاب التلاميذ نيرًا لم يستطِع آباؤُنا ولا نحن أن نحمِلهُ. ١١ ولكن بنعمة الربِّ يسوع نؤْمن أن نخلُص نحن مثل أُولئك. ١٢ فسكتت الجماعة كلُّها واستمعت لبرنابا وبولس وهما يشرحان جميع ما أجرى الله على أيديهما من الآيات والعجائب في الأُمم. ١٣ وبعد أن سكتا أجاب يعقوب قائلاً أيُّها الرجال الإخوة اسمعوا لي. ١٤ قد شرح سمعان كيف افتقد الله الأُمم منذ الأوَّل ليتخذ منهم شعباً لاسمهِ. ١٥ وعليهِ وافق الأنبياءُ حيث قالوا ١٦ إِنِّي من بعد هذا أرجِع فأُقيم مسكن داود الذي سقط وأَبني ما هُدِم منهُ وأَنصبهُ ثانيةً ١٧ حتَّى تطلُب الربَّ بقيَّة الناس وجميع الأُمم الذين دُعِي اسمي عليهم يقول الربُّ الصانع هذا ١٨ ومعلومٌ عند الربِّ عملهُ منذ الدهر. ١٩ فلذلك أَحكم بأَلَّا يُثقَّل على مَن يرجع إلى الله من الأُمم ٢٠ وبأَن يُرسَل إليهم أن يمتنعوا من نجاسات الأَصنام والزنى والمخنوق والدم ٢١ لأَنَّ موسى منذ الأَجيال القديمة لهُ في كلِّ مدينة مَن يُنادِي بهِ في المجامع إذ يُتلى في كلِّ سبتٍ. ٢٢ حينئذٍ رأَى الرسل والكهنة مع

جميع الكنيسة أن يختاروا رجلين منهم يبعثونهما إلى إنطاكية مع بولس وبرنابا وهما يهوذا المسمى برسابا وسيلا رجلان متقدمان في الإخوة ٢٣ وكتبوا كتاباً على أيديهم هكذا. من الرسل والكهنة والإخوة إلى الإخوة الذين من الأمم في إنطاكية وسورية وكيلكية السلام. ٢٤ قد سمعنا أنّ قوماً منّا خرجوا وأقلقوكم بأقوالٍ مقلّبين أنفسكم ونحن لم نأمرهم بذلك. ٢٥ فلذلك رأينا نحن المجتمعين بنفسٍ واحدةٍ أن نختار رجلين فنبعثهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس ٢٦ اللذين قد أسلما أنفسهما لأجل اسم ربنا يسوع المسيح ٢٧ فبعثنا يهوذا وسيلا اللذين يخبرانكم بهذه الأمور مشافهة. ٢٨ لأنه قد رأى الروح القدس ونحن ألّا نضع عليكم ثقلاً فوق هذه الأشياء التي لا بدَّ منها ٢٩ وهي أن تمتنعوا مما ذُبح للأصنام ومن الدم والمخنوق والزنى فإذا صُنتم أنفسكم من هذا أحسنتم فيما فعلتم. كونوا معافين. ٣٠ فلمّا صُرِفوا أتوا إلى إنطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا إليهم الرسالة ٣١ فقرأوها وفرحوا بالعزاء. ٣٢ ويهوذا وسيلا إذ كانا هما أيضاً نبيّين. وعظا الإخوة بكلامٍ كثيرٍ وثبّتاهم. ٣٣ وبعد أن مكثا هناك مدةً صُرِفا بسلامٍ من عند الإخوة إلى الذين أرسلوهما. ٣٤ ثم رأى سيلا أن يلبث هناك فانطلق يهوذا وحده.

٣٥ أَمَّا بولسُ وبرنابا فبقيا في انطاكية وهما يعلّمان ويبشّران بكلمة الربِّ مع آخرين كثيرين ٠ ٣٦ وبعد أيَّامٍ قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد الإخوة في كلّ مدينةٍ بشَّرنا فيها بكلمة الربِّ كيف هم ٠ ٣٧ فارتأى برنابا أن يأخُذا معهما يوحنا المسمَّى مرقس ٣٨ لكنَّ بولس كان يستحسن أن لا يُؤْخَذ معهما مَن كان فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهما للعمل ٠ ٣٩ فوقع بينهما مشاجرةٌ حتَّى فارق أحدهما الآخر(٢) ٠ فأخذ برنابا مرقس وأقلع إلى قبرس ٤٠ واختار بولس سيلا وانطلق بعد أن استودعهُ الإخوة إلى نعمة الله ٠ ٤١ فطاف سورية وكيلكية يثبّت الكنائس ويسلّم إليهم وصايا الرسل والكهنة ليحفظوها

الفصل السادس عشر

١ وقدِم إلى دربة ولسترة وإذا بتلميذٍ هناك اسمهُ تيموتاوس ابن امرأةٍ يهوديَّةٍ مؤمنة لكنَّ أباهُ يونانيٌّ ٢ وكان مشهودًا لهُ من الإخوة الذين في لسترة وإيقونية ٠ ٣ فأراد

(٢) قال بولس ما قالهُ من باب العدل واما برنابا فمن باب الشفقة وما زال الرسولان متحابين مع ما كانا عليهِ من اختلاف الرأي في هذه القضية ٠ وانما وقعت بينهما هذه المشاجرة باذن الله تعالى لكي يوسّعا مملكة المسيح في بلاد شتَّى بعد افتراقهما

أَن ينطلق هذا معهُ فأَخذهُ وختنهُ من أَجل اليهود الذين في هذه الأَمكنة لأَنَّ جميعهم كانوا يعرفون أَنَّ أَباهُ كان يونانيًّا . ٤ ولمَّا كانا يجتازان في المدن سلَّما إِليهم القضايا التي حكم بها الرسل والكهنة الذين بأُورشليم ليحفظوها ٥ فكانت الكنائس تتثبَّت في الإِيمان وتزداد عددًا كلَّ يوم . ٦ وبعد أَن طافا فريجية وغلاطية منعهما الروح القدس أَن يُبشّرا بالكلمة في آسية . ٧ ولمَّا أَتيا إِلى ميسية حاولا أَن يسيرا إِلى بثينية فلم يأْذن لهما روح يسوع ٨ فمرَّا بميسية وانحدَرا إِلى ترواس . ٩ وظهرت لبولس رؤْيا ليلاً وقف بهِ رجلٌ مكدونيٌّ يسأَلهُ ويقول اعبُر إِلى مكدونية وأَغِثنا . ١٠ فلمَّا رأَى الرؤْيا طلبنا للوقت أَن نسير إِلى مكدونية موقنين بأَنَّ الربَّ قد دعانا لنبشّرهم . ١١ فأَقلعنا من ترواس ومررنا سيرًا مستقيمًا إِلى ساموتراكية وفي الغد إِلى نابلس ١٢ ومن هناك إِلى فيلبي التي هي أَوَّل مدينةٍ في أَرض مكدونية وهي كولونية فأَقمنا بتلك المدينة أَيَّامًا . ١٣ ثم خرجنا في يوم السبت إِلى خارج المدينة على النهر حيث جرت العادة بأَن تُقضَى الصلاة فجلسنا وكلَّمنا النساءَ المجتمعات هناك . ١٤ وكانت امرأَةٌ تسمَّى اسمها ليدية بيَّاعة أُرجوانٍ من مدينة ثياترة متعبّدةٌ لله ففتح الربُّ قلبها لتُصغي إِلى ما

قالهُ بولس . ١٥ ولمَّا اعتَمَدت هي وأَهل بيتها سأَلتنا قائلةً إِن كنتم حكمتم بأَنّي مؤمنةٌ بالربّ فادخُلوا بيتي وأَقيموا بهِ وأَلزمتنا . ١٦ وفيما نحن منطلقون إِلى الصلاة استقبلتنا جاريةٌ بها روح عرافةٍ وكانت تُكَسِب مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها ١٧ فطفِقت تمشي في إِثر بولس وإِثرنا وتصيح قائلةً هؤُلاءِ الرجال هم عبيد الله العليّ وهم يبشّرونكم بطريق الخلاص . ١٨ وصنعت ذلك أَيَّاماً كثيرةً فضجر بولس فالتفت وقال للروح إِنّي آمرك باسم يسوع المسيح أَن تخرُج منها . فخرج في تلك الساعة . ١٩ فلمَّا رأَى مواليها أَنَّهُ قد هلك رجاءُ مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجرُّوهما إِلى السوق عند الحكّام ٢٠ وقدَّموهما إِلى الولاة قائلين إِنَّ هذَين الرَّجلين يُبلبِلان مدينتنا وهما يهوديَّان ٢١ ويُناديان بعاداتٍ لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها إِذ نحن رومانيّون . ٢٢ فقامَ عليهما الجمع ومزَّق الولاة ثيابهما وأَمروا أَن يُضرَبا بالعصيّ . ٢٣ ولمَّا أَثخنوهما بالجراح أَلقوهما في السجن وأَوصوا السجَّان بأَن يحرُسهما بضبطٍ . ٢٤ وإِذ أُوصي السجَّان بمثل تلك الوصيَّة أَلقاهما في السجن الداخلي وضبط أَرجلهما في المقطرة . ٢٥ وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يُصلّيان ويُسبّحان الله والمحبوسون يسمَعونهما ٢٦ فحدثت بغتةً زلزلةٌ شديدةٌ

حتَّى تزعزعت أُسُس السجن فانفتحت في الحال الأبواب كلّها وانفكَّت قيود الجميع. ٢٧ فلمَّا استيقظ السجَّان ورأَى أبواب السجن إنَّها مفتوحة استلَّ السيف وهمَّ أن يقتُل نفسهُ لظنّهِ أن المحبوسين قد هربوا ٢٨ فناداهُ بولس بصوتٍ عالٍ قائلاً لاتفعَل بنفسك سوءًا فإنَّا جميعناههنا. ٢٩ فاستدعى بمصباح ووثب إلى داخلٍ وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ. ٣٠ ثمَّ خرج بهما وقال يا سيّديَّ ماذا ينبغي أن أصنع لأَخلُص. ٣١ فقالا آمن بالربّ يسوع فتخلُص أنت وأَهل بيتك ٣٢ وكلَّماهُ هو وجميع مَن في بيتهِ بكلمة الربّ. ٣٣ فأَخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمَد من وقتهِ هو وذووهُ أجمعون. ٣٤ ثمَّ أَخذهما إلى بيتهِ وقدَّم لهما مائدةً وابتهج مع أَهل بيتهِ إذ كان قد آمن بالله. ٣٥ ولمَّا كان النهار أرسَل الولاة الجلَّادين يقولون أَطلق ذينك الرجلين. ٣٦ فأَخبر السجَّان بولس بهذا الكلام أَنَّ الولاة قد أَرسَلوا لكي تطلقا فالآن اخرجا واذهبا بسلام. ٣٧ فقال لهم بولس لقد جلدونا جهرًا من غير أَنْ يُقضَى علينا ونحن رجلان رومانيَّان وأَلقونا في السجن أَفالآن يُخرِجوننا سرًّا كلاَّ بل يأْتوا هم أَنفسهم ٣٨ ويُخرِجونا. فأَخبر الجلَّادون الولاة بهذه الأَقوال فلمَّا سمِعوا أَنَّهما

رومانيَّان خافوا ٣٩ فأَقبَلوا إِليهما متضرِّعين وأَخرجوهما وسأَلوهما أَن يتحوَّلا عن المدينــة. ٤٠ فخرجا من السجن ودخلا بيت ليدية وبعد ما رأَيا الإِخوة وعزَّياهم انطلقا

الفصل السابع عشر

١ وبعد أَن اجتــازا في أَمفيبوليس وأَبلُّونية وصلا إِلى تسالونيكي حيث كان مجمعٌ لليهود. ٢ فدخل إِليهم بولس على عادتهِ وفاوضهم من الكُتُب ثلاثة سبوتٍ ٣ شارحًا ومبيّنًا أَنَّ المسيح كان ينبغي أَن يتأَلَّم ويقوم من بين الأَموات وأَن يسوع هذا الذي أُبشّركم بهِ هو المسيح. ٤ فآمن بعضٌ منهم وانضمّوا إِلى بولس وسيلا ومن اليونانيّين المتعبّدين جمهور كثيرٌ ومن النساءِ الشريفات عددٌ ليس بقليلٍ. ٥ فغار اليهود واتّخذوا رجالًا أَشرارًا من أَهل السوق وعصَّبوا حِزبًا وبلبلوا المدينة ثم هجموا على بيت ياسون طالبين أَن يُخرِجوهما إِلى الشعب. ٦ فلمَّا لم يجدوهما جرُّوا ياسون وبعض الإِخوة إِلى حكام المدينة وهم يصيحون إِنَّ هؤُلاءِ الذين فتنوا المسكونة قد حضروا ايضًا إِلى ههنا ٧ وقد أَضافهم ياسون وهؤُلآءِ كلُّهم يعمَلون ما يُخالِف أَحكام قيصر إِذ يقولون بملكٍ آخر يسوع. ٨ فهيَّجوا الجمع وحكَّام المدينة الذين سمِعوا بذلك. ٩ ولمَّا أَخذوا كفالةً من ياسون والباقين أَطلقوهم. ١٠ وللوقت

أَرسَلَ الإِخوة بولس وسيلا إِلى بيرية ليلاً فلمَّا وصلا دخلا مجمع اليهود. ١١ وكان هؤُلآءِ أَشرف من الذين في تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكلِّ حرصٍ وكانوا كلَّ يومٍ يفحصون الكُتُب هل كانت تلك الأُمور هكذا. ١٢ فآمن كثيرون منهم ومن كرام النسآءِ اليونانيَّات ومن الرجال عددٌ ليس بقليلٍ. ١٣ فلمَّا بلغ اليهود الذين في تسالونيكي أَن بولس يُنادِي بكلمة الله في بيرية ايضاً وافوا إِلى هناك وهيَّجوا الجموع وأَثاروهم. ١٤ فللوقت صرف الإِخوة بولس لكي ينطلِق نحو البحر وأَمَّا سيلا وتيموتاوس فلبِثا هناك. ١٥ والذين شيَّعوا بولس ساروا بهِ إِلى أَثينا وبعد ما أَخذوا منهُ وصيَّةً إِلى سيلا وتيموتاوس بأَن يقدَما إِليهِ في أَسرع ما يكون انصرفوا. ١٦ وفيما كان بولس ينتظرهما في أَثينا اغتمَّ روحه فيهِ إِذ رأَى المدينة منهمكةً في عبادة الأَصنام ١٧ فكان يُفاوِض اليهود والمتعبِّدين في المجمع ومَن يوجد في السوق كلَّ يومٍ. ١٨ فباحثهُ قومٌ من الفلاسفة الأَبيكوريِّين والرواقيِّين وقال بعضٌ ترى ما يُريد هذا المكثار أَن يقول وقال آخرون كأَنَّهُ يُنادِي بجانَّةٍ غريبةٍ لأَنَّهُ كان منادياً لهم بيسوع والقيامة. ١٩ فأَخذوهُ وجآءُوا بهِ إِلى محفِلِ أَريوس باغُس قائلين هل يكون لنا أَن نعرِف ما هذا التعليم

الذي تتكلَّم بهِ ٢٠ لأَنَّك قد بلَّغتَ مسامعنا أُمورًا غريبةً فنودُّ أَن نعلم ما عسى أَن تكون هذه . ٢١ وكان الأَثينيُّون كلُّهم والغرباءُ المستوطنون لا يتفرَّغون إِلّا لأَن يقولوا أَو يسمعوا شيئًا جديدًا . ٢٢ فوقف بولس في محفِل أَريوس باغُس وقال يا رجال أَثينا إِنِّي أَرى أَنَّكم في كلِّ شيءٍ تغلون في العبادة ٢٣ لأَنِّي في مروري ومعاينتي لمناسِككم صادفتُ مذبحًا مكتوبًا عليهِ للإِله المجهول فهذا الذي تعبُدونهُ وأَنتم تجهَلونهُ بهِ أَنا أُبشِّركم . ٢٤ إِنَّ هذا الإِله الذي صنع العالم وجميع ما فيهِ لكونهِ ربَّ السماءِ والأَرض لا يحِلُّ في هياكل مصنوعةٍ بالأَيدي ٢٥ ولا تخدمهُ أَيدي البشر كأَنَّهُ محتاجٌ إِلى شيءٍ إِذ هو يُعطي للجميع حياةً ونفسًا وكلَّ شيءٍ . ٢٦ وقد صنع من واحدٍ جميع أُمم الناس ليسكنوا على وجه الأَرض كلِّها وحدَّ الأَزمنة المعيَّنة وتخوم مساكنهم . ٢٧ ليطلبوا الربَّ لعلَّهم يلمسونهُ فيجِدونهُ مع أَنَّهُ غير بعيدٍ من كلِّ واحدٍ منَّا . ٢٨ فإِنَّا بهِ نحيا ونتحرَّك ونُوجَد كما قال بعض شعرائِكم ايضًا إِنَّا نحن ذرِّيَّتهُ . ٢٩ فإِذ كنَّا نحن ذُرِّيَّة الله فلا ينبغي أَن نحسب اللاَّهوت شبيهًا بالذهب أَو الفضَّة أَو الحجر أَو سائِرِ ما يُنقَش بصناعة الإِنسان واختراعهِ ٣٠ وقد أَغضى الله عن أَزمنة هذا الجهل فيبشِّر الآن جميع

الناس في كلِّ مكانٍ أن يتوبوا ٣١ لأَنَّهُ قد عيَّن يومًا فيهِ يدين العالم بالعدل بالرجل الذي فرزهُ مقدِّمًا للجميع إيمانًا إذ أَقامهُ من بين الأَموات . ٣٢ فلمَّا سمِعوا بقيامة الأَموات استهزأَ بعضٌ منهم وقال غيرهم سنسمَع منك عن هذا مرَّةً أُخرى . ٣٣ وهكذا خرج بولس من بينهم ٣٤ ولزِمهُ أُناسٌ وآمنوا منهم ديونيسيوس الأَريوباغيُّ وامرأَةٌ اسمها دامريس وآخرون معهما

الفصل الثامن عشر

١ وبعد ذلك خرج من أَثينا وجاءَ إِلى كورنثس ٢ فصادف يهوديًّا اسمهُ أَكيلا بُنطيَّ الأَصل كان قد قدِم منذ قريبٍ من إيطالية مع برسكلَّة امرأَتهِ لأَنَّ كلوديوس كان قد أَمر جميع اليهود بالخروج من رومية فانضمَّ إِليهما ٣ وإِذ كان من أَهل صناعتهما أَقام عندهما يعمَل وكانا صانعي خيامٍ . ٤ وكان يُفاوِض في المجمع كلَّ سبتٍ ذاكرًا اسم الربِّ يسوع وكان يُقنِع اليهود واليونانيّين . ٥ ولمَّا انحدر سيلا وتيموتاوس من مكدونية اشتدَّ بولس في الإِنذار بالكلمة شاهدًا اليهود بأَنَّ يسوع هو المسيح . ٦ ولمَّا كانوا يُقاوِمون ويُجدِّفون نفض ثيابهُ وقال لهم دمكم على رؤُوسكم أَنا بريءٌ ومن الآن أَمضي إِلى الأُمم . ٧ فانتقَل من هناك ودخل بيت رجلٍ متعبِّدٍ

لله اسمهُ تيطُس يُستُس وكان بيتهُ متَّصلاً بالمجمع . ٨ وآمن كرِسبُس رئيس المجمع بالربِّ هو وكلُّ أهل بيتهِ وكثيرون من أهل كورنثس لمَّا سمعوا آمنوا واعتمدوا . ٩ فقال الربُّ لبولس في الرؤيا ليلاً لاتخَف بل تكلَّم ولا تسكُت ١٠ فإنّي معك ولا يبادِئك أحدٌ بضرٍ لأنَّ لي في هذه المدينة شعباً كثيرًا . ١١ فلبث سنةً وستَّة أشهرٍ يعلِّم كلمة الله فيما بينهم . ١٢ ولمَّا كان جَلّيون يتولَّى أكائية نهض اليهود على بولس بنفسٍ واحدةٍ وأتوا بهِ إلى المحكمة ١٣ قائلين إنَّ هذا يستميل الناس إلى عبادةٍ لله تخالف الناموس . ١٤ وإذهمَّ بولس أن يفتح فاهُ قال جَلّيون لليهود لو كان في الأمر ظلمٌ أو جنايةٌ فاحشةٌ أيُّها اليهود لكان الحقُّ أن أحتملكم ١٥ ولكن إذ هي مسائل على ألفاظٍ وأسماءٍ وعلى ناموسكم فانظروا أنتم فيها فإنّي لا أُريد أن أكون قاضياً على هذه الأمور ١٦ وطردهم من المحكمة . ١٧ فأخذ الجميع سُستَنيس رئيس المجمع وضربوهُ قدَّام المحكمة ولم يُبالِ جلّيون بشيءٍ من ذلك . ١٨ فلبث بولس هناك أيَّاماً كثيرةً ثم ودَّع الإخوة وأقلع إلى سورية ومعهُ برسكلَّة وأكيلا بعد أن حلق رأسهُ في كنكريَّة لأنَّهُ كان عليهِ نذرٌ . ١٩ فانتهوا إلى أفسُس وتركهما هناك .

أما هو فدخل المجمع وفاوض اليهود ٢٠ فسألوهُ أن يمكث مدَّةً أطول فلم يرضَ ٢١ بل ودَّعهم وقال سأرجع إليكم إن شاءَ الله ثم أقلع من أفسس . ٢٢ ولمَّا نزل في قيصريَّة وصعد وسلَّم على الكنيسة انحدر إلى إنطاكية ٢٣ وبعد أن قضى مدَّةً خرج وطاف في غلاطية وفريجية في مدينة فمدينة وهو يثبّت التلاميذ كافَّةً . ٢٤ وقدم إلى أفسس يهوديٌّ اسمهُ أَبلُّس منشأهُ الإسكندريَّة وهو رجلٌ فصيحٌ طويل باعٍ في الكُتُب ٢٥ وكان متلمذًا لطريقة الربِّ يتكلَّم بقلبٍ مضطرمٍ ويعلّم بغيرةٍ ما يخصُّ يسوع وهو لا يعرف إلَّا معمودية يوحنَّا . ٢٦ فطفق يخطب في المجمع بجرأةٍ فلمَّا سمعهُ أكيلا وبرسكلَّة أخذاهُ إليهما وشرحا لهُ طريقة الربِّ أتمَّ شرحٍ . ٢٧ وإذ كان يُريد أن يعبُر إلى أكائية حثَّهُ على ذلك الإخوة وكتبوا إلى التلاميذ أن يقبلوهُ . فلمَّا وصل ساعد كثيرًا بالنعمة الذين كانوا قد آمنوا ٢٨ لأنَّهُ كان يحجُّ اليهود جهرًا حجًّا بليغًا مبيّنًا من الكُتُب أنَّ يسوع هو المسيح

الفصل التاسع عشر

١ واتَّفق إذ كان أَبلُّوس في كورنثس أن بولس اجتاز في النواحي العالية وبلغ أفسس وصادف هناك بعضًا من

التلاميذ . ٢ فقال لهم هل نلتم الروح القدس لمّا آمنتم . فقالوا له لا بل ما سمعنا بأنّه يوجد روح قدس . ٣ قال فبأيّة عمودية اعتمدتم . قالوا بعمودية يوحنا . ٤ فقال بولس إنّ يوحنا عمّد بعمودية التوبة مخاطباً الشعب بأن يؤمنوا بالذي يأتي بعده أي بيسوع . ٥ فلمّا سمعوا اعتمدوا باسم الربّ يسوع ٦ ووضع بولس يديه عليهم فحلّ الروح القدس عليهم فطفقوا ينطقون بلغات ويتنبأون . ٧ وكان الرجال كلهم نحو اثني عشر . ٨ ثم دخل المجمع وكان يتكلم بجرأة مدّة ثلاثة أشهرٍ يفاوضهم ويقنعهم بما يخص ملكوت الله ٩ ولكن لمّا قست قلوب البعض ولم يؤمنوا وشتموا الطريقة أمام الجمهور اعتزل عنهم وفرز التلاميذ منهم وكان كلّ يومٍ يفاوض في مدرسة رجلٍ اسمهُ تيرنّس . ١٠ وكان ذلك على مدّة سنتين حتّى سمع كلمة الربّ جميع سكّان آسية من اليهود واليونانيّين . ١١ وكان الله يجري على يدي بولس قوّاتٍ عظيمةً ١٢ حتّى إنّهم كانوا يأخذون عن جسمه مناديل ومآزر إلى المرضى (١) فتفارقهم الأمراض وتخرج منهم الأرواح الشرّيرة . ١٣ واخذ بعض اليهود الطائفين المعزّمين يسمّون اسم الربّ يسوع على الذين بهم الأرواح الشرّيرة

(١) وهذا دليل على ان ذخائر القديسين لها نفع خلافاً لقوم .

قائلين عزمتُ عليكم بيسوع الذي يكرِز بهِ بولس. ١٤ وكان ليهوديٍ اسمهُ سكاوى رئيس كهنةٍ سبعة بنين يصنعون ذلك. ١٥ فأجاب الروح الشرير وقال إني أعرف يسوع وبولس أعلم مَن هو أمَّا أنتم فمن تكونون. ١٦ ثمَّ وثب عليهم الرجل الذي كان بهِ الروح الشرير وتمكَّن من معزِّمين منهم وقوي عليهما حتَّى إنَّهما هربا من ذلك البيت عريانين مجروحين. ١٧ فبلغ ذلك الخبر جميع اليهود واليونانيين القاطنين في أفسس فوقع الخوف على جميعهم وعظم اسم الربِّ يسوع. ١٨ وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون معترفين ومخبرين بأعمالهم. ١٩ وكثيرون من الذين استعملوا السحر أتوا بكتبهم وأحرقوها أمام الجميع. وحُسب ثمنها فوجد يبلغ خمسين ألفًا من الفضة. ٢٠ وهكذا كانت كلمة الربِّ تنمو وتقوى جدًّا. ٢١ ولمَّا تمَّت هذه الأمور قصد بولس بالروح أن يمضي إلى أورشليم بعد مروره بمكدونية وأكائية قائلاً بعد مصيري إلى هناك ينبغي أن أرى رومية أيضًا. ٢٢ فوجَّه إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونهُ وهما تيموتاوس وأرستس ولبث هو مدةً في آسية. ٢٣ وثار في ذلك الزمان شغبٌ شديدٌ على طريقة الربِّ. ٢٤ وذلك أن

صائغاً اسمهُ ديمتريوس كان يصنع لأرطاميس هياكل من الفضَّة فكان يكسب الصنَّاع كسباً جزيلاً . ٢٥ فجمعهم مع المشتغلين بمثل تلك الأعمال وقال أيها الرجال قد علمتم انَّ يسارنا إنَّما هو من هذه الصناعة ٢٦ وقد رأيتم وسمعتم أنَّ بولس هذا استمال جمعاً كثيراً وأزاغهم ليس في أفسس فقط بل في آسية كلِّها على التقريب قائلاً إنَّ مصنوعات الأيدي ليست بآلهة . ٢٧ فليس الخطر على مرتزقنا هذا وحده أن يزرَى بل على هيكل أرطاميس الإلاهة العظيمة أن يعدَّ كلا شيء حتَّى تأخذ عظمتها في الانهدام وهي التي تعبدُها آسية كلُّها والمسكونة . ٢٨ فلمَّا سمعوا ذلك امتلأُوا غيظاً وطفقوا يصيحون ويقولون عظيمةٌ أرطاميس الأفسسيين . ٢٩ فامتلأَت المدينة شغباً وهجموا بنفسٍ واحدة إلى المشهد وقد اختطفوا غايوس وأرسترخس المكدونيَّين رفيقي بولس . ٣٠ فأراد بولس أن يدخل بين الشعب فلم يدعهُ التلاميذ ٣١ وبعث إليهِ بعضٌ من أعيان آسية من أصدقائهِ يسألونهُ أن لا يخاطر بنفسهِ إلى المشهد . ٣٢ وكان بعضهم يصيحون كذا وبعضهم كذا لأنَّ المحشد كان مبلبلاً وأكثرهم لم يدرِ لأيِّ شيء اجتمعوا . ٣٣ فاجتذبوا إسكندر من الجمع واليهود يدفعونهُ فأشار

إسكندر بيده يريد أن يحتجَّ عند الشعب . ٣٤ فلمَّا علموا أنَّهُ يهودي هتفوا جميعاً بصوتٍ واحدٍ نحو ساعتين عظيمةٌ أرطاميس الأفسسيِّين . ٣٥ ثمَّ إنَّ الكاتب سكَّن الجمع وقال يا رجال أفسس مَن من الناس لا يعلَم أنَّ مدينة الأفسسيِّين متعبِّدَةٌ لأرطاميس العظيمة ولتمثالها الذي هبط من زَوس . ٣٦ فبما أنَّ هذا لا يُقاوَم ينبغي لكم أن تكونوا على سكينةٍ ولا تصنعوا شيئاً عن تهوُّرٍ ٣٧ فإنَّكم قد أتيتم بهذين الرجلين وما هما بسارقي هياكلكم ولا مجدِّفين على إلاهتكُم . ٣٨ فإن كان لديمتريوس وللصنَّاع الذين معهُ دعوى على أحدٍ فإنَّها تُقام أيَّامٌ للقضاءِ والولاة حاضرون فليترافعوا ٣٩ وإن كنتم تطلبون أمراً آخر فإنَّهُ يُفصَل بينكم في محشَدٍ شرعيٍّ . ٤٠ فإنَّا بخطرٍ أن نُشتكَى بفتنةٍ لأجل أمر هذا اليوم إذ ليس لنا حجَّةٌ يمكننا بها أن نجيب عن هذا التجمُّع . ولمَّا قال هذا صرف المحشَد

الفصل العشرون

١ ولمَّا سكن البلبال دعا بولس التلاميذ فوعظهم ثمَّ ودَّعهم وخرج لينطلق إلى مكدونية . ٢ فاجتاز في تلك النواحي ووعظهم بكلامٍ كثيرٍ . ثمَّ أقبل إلى هلاَّس ٣ فلبث هناك ثلاثة أشهرٍ . ثمَّ إذ كمَن لهُ اليهود وهو مزمعٌ

أن يُقلِع إلى سورية ارتأى أن يرجع على طريق مكدونية . ٤ فرافقهُ إلى آسية سوبترُس بن برس من بيرية وأرسترخُس وسكُندُس من تسالونيكي وغايوس من دَرْبة وتيموثاوس وتيخيكُس وتروفِمُس اللذان من آسية . ٥ فهؤلآء سبقُوا وانتظَرونا في تُرُواس . ٦ أما نحن فأقلعنا من فيلبي بعد أيَّام الفطير ووافينا إليهم في خمسة أيَّام إلى تُرُواس حيث مكثنا سبعة أيَّامٍ . ٧ وفي أوَّل الأسبوع لمَّا اجتمَعنا نكسر الخبز كان بولس يُفاوِضهم وهو مزمعٌ أن يسافر في الغد وأطال الكلام إلى نصف الليل . ٨ وكانت مصابيح كثيرةٌ في العلِّيَّة التي نحن مجتمِعون فيها . ٩ وكان فتىً اسمهُ أَوتيخُس قد جلس على كوَّةٍ فغشيهُ نعاسٌ ثقيلٌ وإذ كان بولس يُطيل الخطاب غلب عليهِ النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفَل وحُمِل ميتاً . ١٠ فنزل بولس وانطرَح عليهِ وعانقهُ وقال لا تضطرِبوا فإنَّ نفسهُ فيهِ . ١١ ثمَّ صعِد وكسر الخبز وأكل وتحدَّث كثيرًا إلى الفجر وهكذا خرج. ١٢ وأتوا بالولد حيًّا وتعزَّوا عزآءً عظيماً . ١٣ أمَّا نحن فسبقنا إلى السفينة وأقلعنا إلى أسُّس مزمعين أن نأْخُذ بولس من هناك لأنَّهُ كان قد رتَّب الأمر هكذا مُزمِعاً أن يسير ماشياً . ١٤ فلمَّا التقانا في أسُّس أخذناهُ وأتينا إلى

ميتلانة . ١٥ وأقلعنا من هناك وبلغنا في الغد إلى قبالة كيوس وفي اليوم الآخر وصلنا إلى سامُس وفي التالي أتينا إلى ميلتُس ١٦ لأنَّ بولس كان قد جزم بأن يتجاوز أفسُس في البحر لئلَّا يعرض لهُ أن يُبطئ في آسية لأنَّهُ كان يعجَلُ حتَّى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنهُ . ١٧ فمن ميلتُس بعث إلى أفسُس فاستدعى كهنة الكنيسة ١٨ فلمَّا وصلوا إليهِ قال لهم لقد علمتم من أوَّل يومٍ دخلتُ آسية كيف كانت سيرتي معكم كلَّ الزمان ١٩ عابدًا للربِّ بكلِّ تواضعٍ وبدموعٍ وبلايا أصابتني من مكايد اليهود ٢٠ وكيف لم أُقصِّر في شيءٍ مفيدٍ لكم إلَّا أخبرتكم بهِ وعلَّمتكم علانيةً وفي البيوت ٢١ شاهدًا لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله وبالإيمان بربّنا يسوع المسيح. ٢٢ والآن ها أنا سائرٌ إلى أُورشليم مأسورًا بالروح لا أدري ما سيعرض لي هناك . ٢٣ إلَّا أنَّ الروح القدس يشهد في كلّ مدينةٍ قائلاً إنَّ قيودًا ومضايق مُعدَّةٌ لي في أُورشليم ٢٤ ولكنّي لا أخشى من هذا شيئًا ولا أحسب حياتي كريمةً لديَّ . حسبي أن أُتمّم سعيي وخدمة الكلمة التي قبلتُها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله . ٢٥ والآن ها إنّي عالمٌ بأنَّكم لا تعاينون وجهي بعد يا جميع من جلتُ فيما بينهم مبشّرًا بملكوت

الله . ٢٦ فلذلك أُشهدكم اليوم بأَنّي بريءٌ من دم الجميع ٢٧ لأَنّي لم أَتأَخّر عن أَن أُخبركم بمقاصد الله كلّها . ٢٨ فاحذَروا لأَنفسكم ولجميع القطيع الذي أَقامكم فيهِ الروح القدس أَساقفةً لترعَوا كنيسة الله التي اقتناها بدمهِ . ٢٩ فإِنّي أَعلَم أَنَّهُ بعد فراقي سيدخُل بينكم ذئابٌ خاطفةٌ لا تُشفِق على القطيع ٣٠ ومنكم أَنفسكم سيقوم رجالٌ يتكلّمون بأَقوالٍ فاسدة ليجتذبوا التلاميذ وراءَهم ٣١ فاسهَروا إِذَن وتذكَّروا أَنّي مدَّة ثلاث سنين لم أَكفُف ليلاً ونهارًا عن أَن أَنصح كلَّ واحدٍ منكم بالدُّموع . ٣٢ والآن أَستودعكم الله وكلمة نعمتهِ القادرة أَن تبنيكُم وتؤْتيكُم الميراث مع جميع المقدَّسين . ٣٣ إِنّي لم أَشتَهِ من أَحدٍ فضَّةً أَو ذهبًا أَو ثوبًا ٣٤ بل أَنتم عالمون بأَنَّ هاتين اليدين كانتا تخدُمان حاجاتي وحاجات مَن كان معي . ٣٥ في كلِّ شيءٍ بيَّنت لكم كيف ينبغي أَن نتعَب لنساعد الضعفاءَ وأَن نتذكَّر كلام الربِّ يسوع حيث قال إِنَّ العطاءَ أَعظَم غبطةً من الأَخذ . ٣٦ ولمَّا قال هذا جثا على ركبتيهِ وصلَّى مع جميعهم ٣٧ وبكوا كلُّهم بكاءً كثيرًا وأَلقوا بأَنفسهم على عنق بولس يُقبِّلونهُ ٣٨ مكتئبين وعلى الخصوص لقولهِ إِنَّهم لا يُعاينون وجههُ بعد . ثمَّ شيَّعوهُ إِلى السفينة

الفصل الحادي والعشرون

١ فلمّا فصلنا عنهم وأقلعنا سِرنا سيرًا مستقيمًا إلى كُوس وفي الغد إلى رودس ومن هناك إلى باترا . ٢ ثمّ وجدنا سفينةً تعبُر إلى فينيقيَة فركبناها وأقلعنا . ٣ ولمّا تبيّنّا قبرُس تركناها على الشمال وأقبلنا إلى سورية وانتهينا إلى صور لأنّ السفينة كانت تضع وَسْقها هناك . ٤ فلمّا صادفنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيّام وكانوا يشيرون على بولس بإلهام الروح أن لا يصعَد إلى أُورشليم . ٥ ولمّا قضينا الأيّام خرجنا وسِرنا وهم يُشيّعوننا بأجمعهم مع النسآء والأولاد إلى خارج المدينة فجثونا على الشاطي وصلّينا ٦ ثمّ ودّع بعضنا بعضًا وركبنا السفينة ورجعوا إلى خاصّتهم . ٧ ولمّا أتممنا السير من صور أقبلنا إلى عكّاء وسلّمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يومًا واحدًا . ٨ وفي الغد خرجنا ووافينا إلى قيصَرية ودخلنا بيت فيلبُّس المبشّر الذي هو أحد السبعة وأقمنا عندهُ . ٩ وكان لهُ أربع بناتٍ أبكارٍ يتنبّأن . ١٠ وبينما نحن لابثون هناك انحدَر نبيٌّ من اليهوديّة اسمهُ أغابُس ١١ فدخل إلينا وأخذ منطقة بولس وأوثق بها رجليهِ ويديهِ وقال هذا ما يقول الروح القدس إنّ الرجل صاحب هذه المِنطَقة سيوثقهُ اليهود هكذا في أُورشليم

ويسلمونهُ إلى أيدي الأمم . ١٢ فلمَّا سمعنا ذلك سألناهُ نحن وأهل المكان أن لا يصعَد إلى أُورشليم . ١٣ فأجاب بولس ما بالكم تبكون وتكسرون قلبي إِنّي مستعدٌّ لا للوثاق فقط بل للموت أيضاً في أُورشليم لأجل اسم الربّ يسوع . ١٤ فلمَّا لم يقبل سكتنا وقلنا لِتكُن مشيئة الربّ . ١٥ وبعد تلك الأيام تأهبنا وصعدنا إلى أُورشليم ١٦ وسار معنا تلاميذ من قيصريَّة وقد أخذوا معهم مَنَاسون القبرسيَّ التلميذ القديم لننزل عندهُ . ١٧ ولمَّا قدمنا إلى أُورشليم قبلنا الإخوة بفرح . ١٨ وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب وكان الكهنة كلُّهم حاضرين ١٩ فسلَّم عليهم وطفِق يقصُّ عليهم شيئاً فشيئاً ما صنع الله بين الأمم بخدمتهِ . ٢٠ فلمَّا سمعوا مجّدوا الله وقالوا لهُ أنتَ ترى أيُّها الأخ كم ربوةٍ من اليهود قد آمنوا وهؤُلاءِ كلّهم أُولو غيرةٍ على الناموس ٢١ وقد بلغهم عنك أنَّك تعلِّم جميع اليهود الذين بين الأمم أن يرتدُّوا عن موسى موصياً بأن لا يختِنوا بنيهم ولا يجروا على عوائدهم . ٢٢ فماذا يكون . إنَّ الجمهور لا بدَّ أن يتجمَّعوا لأنَّهم سيسمَعون بقدومك . ٢٣ فافعَل ما نقول لك . إنَّ عندنا أربعة رجالٍ عليهم نذرٌ ٢٤ فخذهم وطهِّر نفسك معهم وأنفِق عليهم ليحلِقوا رؤُوسهم فيعرِف

الجميع أَنَّ ما بلَغهم عنك ليس بشيءٍ بل أَنَّك أَنت أَيضاً تسلُك محافظاً على الناموس . ٢٥ فأَمَّا الذين آمنوا من الأُمم فقد كتبنا إِليهم وحكمنا أَن يصونوا أَنفسهم ممَّا ذُبح للأَصنام ومن الدم والمخنوق والزنى . ٢٦ حينئذٍ أَخذ بولس الرجال وفي الغد تطهَّر معهم ودخل الهيكل مبيِّناً تمام أَيَّام التطهير إِلى أَن يُقرَّب عن كلِّ واحدٍ منهم القربان . ٢٧ ولمَّا قرُب انقضاءُ السبعة الأَيَّام رآهُ في الهيكل اليهود الذين من آسية فهيَّجوا الجمع كافَّةً وأَلقَوا عليهِ أَيديهم صارخين ٢٨ يا رجال إِسرائيل أَغيثوا . هذا هو الرجل الذي يعلِّم جميع الناس في كلِّ مكان خلافاً للشعب والناموس وهذا الموضع وقد أَدخَل أَيضاً يونانيِّين إِلى الهيكل ودنَّس هذا الموضع الطَّاهر ٢٩ وذلك أَنَّهم كانوا رأَوا تروفمس الأَفسُسيَّ في المدينة معهُ فظنُّوا أَنَّ بولس قد أَدخلهُ الهيكل . ٣٠ فهاجت المدينة كلُّها وتبادر الشعب إِلى بولس فأَمسكوهُ وجرُّوهُ إِلى خارج الهيكل وللوقت أُغلِقت الأَبواب . ٣١ وفيما هم طالبون أَن يقتلوهُ بلغ الخبر إِلى قائد الفرقة بأَنَّ أُورشليم كلَّها قد بُلبِلت . ٣٢ فأَخذ من ساعتهِ جنداً وقوَّاد مئين وعدا إِليهم فلمَّا رأَوا قائد الأَلف والجند كفُّوا عن ضرب بولس . ٣٣ ثمَّ دنا إِليهِ قائد الأَلف وأَمسكهُ وأَمر أَن

يُوثَق بسِلسِلتَين وطفِق يستخبر مَن هو وما صنع . ٣٤ وكان البعض يصيحُ بشيءٍ في الجمع والبعض بشيءٍ آخر ولمَّا لم يقدِر أَن يعلَم حقيقة الأمر بسبب البَلبال أَمر أَن يُذهَب بهِ إِلى المعسكر . ٣٥ فلمَّا بلغ إِلى الدَّرج اتّفق أَنَّ الجند حملوهُ خوفًا من سطوة الجمع ٣٦ فإِنَّ جمهور الشعب اتَّبَعوهُ وهم يصرخون.ارفَعهُ . ٣٧ ولمَّا قارَب بولس أَن يدخُل المعسكر قال لقائد الأَلف هل لي أَن أُكلِّمك . فقال هل تعرِف اليونانيَّة . ٣٨ أَلستَ أَنت ذلكَ المصريَّ الذي أَثار قبل هذه الأَيَّام هيجانًا وخرج إِلى البرّيَّة بأَربعة آلاف رجلٍ من القتَلة . ٣٩ فقال بولس أَنا رجُلٌ يهوديٌّ طرسوسيٌّ من أَهل مدينةٍ معروفةٍ من كيليكية فأَسأَلك أَن تأْذَن لي أَن أُكلِّم الشَّعب . ٤٠ فلمَّا أَذِن لهُ وقف بولس على الدَّرج وأَشار بيدهِ إِلى الشعب وإِذ كان سكوتٌ عظيمٌ نادى باللغة العبرانية قائلاً

الفصل الثاني والعشرون

١ أَيُّها الرجال إِخوةً وآباءً اسمَعوا احتجاجي الآن عندكم . ٢ فلمَّا سمعوهُ يخاطبهم باللغة العبرانيَّة ازدادوا هدوءًا . فقال ٣ إِنّي رجلٌ يهوديٌّ وُلدتُ في طرسوس كيليكية لكنّي ربيت في هذه المدينة وتأَدَّبت لدى قدَمي

جمليئيل على حقيقة الناموس الأبويّ وكنتُ غيورًا لله كما أنتم جميعكم اليوم . ٤ وقد اضطهدت هذه الطريقة حتّى بالموت مقيّدًا ومسلّماً إلى السجون رجالاً ونسآء ٥ كما يشهد لي رئيس الكهنة وجميع الشيوخ الذين أخذت منهم رسائل إلى الإخوة وانطلقتُ إلى دمشق لآتي بمن هناك إلى أورشليم موثقين ليُعاقَبوا . ٦ فاتّفق وأنا سائرٌ وقد دنوتُ من دمشق عند الظهر أن أبرق حولي من السمآءِ بغتةً نورٌ عظيمٌ ٧ فسقطتُ على الأرض وسمعت صوتًا يقول لي شاول شاول لماذا تضطهدني . ٨ فأجبتُ من أنت يارب. فقال لي أنا يسوع الناصريُّ الذي أنت تضطهده . ٩ والذين كانوا معي رأوا النور ولكن لم يسمعوا صوت الذي كلّمني . ١٠ فقلت ماذا أصنع يا ربُّ . فقال لي الربُّ قم امضِ إلى دمشق وهناك تُخبَر بجميع ما رُسِم عليك أن تعمله . ١١ وإذ كنتُ لا أُبصِر لبهآءِ ذلك النور قادني باليد الذين كانوا معي فأتيت إلى دمشق . ١٢ وإنّ حننيا رجلاً تقيًّا بمقتضى الناموس مشهودًا له عند جميع القاطنين من اليهود ١٣ جآء إليّ ووقف عندي وقال يا شاول أخي كُن بصيرًا . وفي تلك الساعة نظرتُ إليهِ . ١٤ فقال إنّ إله آبآئنا قد انتخبك لتعرف مشيئته وتعاين

البارَّ وتسمع صوتاً من فيهِ ١٥ لأَنَّك ستكون شاهدًا لهُ عند جميع الناس بما رأَيتَ وسمعتَ . ١٦ والآنَ فلِمَ أَنت متأَنٍّ قُم فاعتمد واغسل خطاياك داعياً باسمهِ . ١٧ ولمَّا رجعتُ إِلى أُورشليم وكنتُ أُصلّي في الهيكل حدَث لي انجذابٌ ١٨ فرأَيتهُ يقول لي بادر واخرُج سريعاً من أُورشليم فإِنَّهم لا يقبَلون شهادَتك لي . ١٩ فقلتُ يا ربُّ إِنَّهم يعلَمون أَنّي كنتُ في كلّ مجمعٍ أَحبِس وأَضرِب المؤمنين بك ٢٠ وحين سُفِك دم إِستفانُس شهيدك كنتُ أَنا أَيضاً واقفاً وموافِقاً لقاتليهِ وحافظاً ثيابهم . ٢١ فقال لي انطلِق فإِنّي سأُرسلك إِلى الأُمم بعيدًا . ٢٢ فسمِعوا لهُ إِلى هذه الكلمة ثمَّ رفَعوا أَصواتهم قائلين ارفَع عن الأَرض مثل هذا لأَنَّهُ ليس بجديرٍ أَن يحيا . ٢٣ وبينما هم يصرُخون وينزِعون ثيابهم ويذرون غبارًا إِلى الجوّ ٢٤ أَمر قائد الأَلف أَن يُؤْتى بهِ إِلى المعسكر ثمَّ يُمتَحَن بالجلد لكي يعلَم لأَيّ شيءٍ يصيحون عليهِ هكذا . ٢٥ فلمَّا ربطوهُ بالسيور قال بولس لقائد المئة الواقف عندهُ أَيجوز لكم أَن تجلِدوا رجُلاً رومانياً غير مقضيٍّ عليهِ . ٢٦ فلمَّا سمِع قائد المئة ذلك دنا إِلى قائد الأَلف وأَخبرهُ قائلاً ماذا أَنت مزمعٌ أَن تصنَع فإِنَّ هذا الرجل رومانيٌّ .

٢٧ فدنا إليهِ قائد الألف وقال لهُ قُل لي أَرومانيٌّ أَنت . فقال لهُ نعم . ٢٨ فأجاب قائد الألف إِني بمالٍ كثيرٍ اقتنيتُ هذه الرعويَّة . فقال بولس وأَنا وُلدتُ فيها . ٢٩ فللوقت كفَّ عنهُ الذين أَزمعوا أَن يمتحنوهُ وخاف قائد الألف لمَّا علِم أَنهُ رومانيٌّ وقد كان أَوثقهُ . ٣٠ وفي الغد أَراد أَن يعلَم الحقيقة ماذا يدَّعي عليهِ اليهود فحلَّهُ وأَمر رؤَساءَ الكهَنة والمحفِل كلَّهُ أَن يجتمعوا وأَخرج بولس وأَقامهُ لديهم

الفصل الثالث والعشرون

١ فتفرَّس بولس في المحفِل وقال أَيها الرجال الإِخوة لقد تصرَّفتُ أَمام الله بكلِّ نيَّةٍ صالحةٍ إِلى هذا اليوم . ٢ فأَمر حننيا رئيس الكهَنة القائمين إِلى جانبهِ بأَن يضربوه على فيهِ . ٣ حينئذٍ قال لهُ بولس سيضربك الله أَيها الحائط المبيَّض أَتكون جالسًا لتحكُم في أَمري بمقتضى الناموس وتأْمر أَن أُضرَب بخلاف الناموس . ٤ فقال الحاضرون أَتشتم رئيس كهَنة الله . ٥ فقال بولس ما علِمتُ يا إِخوة أَنهُ رئيس الكهَنة فإِنهُ قد كُتِب رئيس شعبك لا تلعنهُ . ٦ ولمَّا علِم بولس أَنَّ قسمًا منهم صدوقيُّون والقسم الآخر فرِّيسيُّون صاح في المحفِل أَيها الرِّجال الإِخوة أَنا فرِّيسيٌّ

ابن فرّيسيّ وأنا على الرجاء وقيامة الأموات أُحاكم . ٧ فلمّا قال ذلك وقع اختلافٌ بين الفرّيسيّين والصدُّوقيّين وانشقّت الجماعة ٨ فإنّ الصدُّوقيّين يقولون بعدم القيامة وعدم الملاك والروح والفرّيسيّين يُقرّون بذلك كلّهِ . ٩ فثار صياحٌ عظيم وقام كَتَبةٌ من قسم الفرّيسيّين وطفقوا يخاصمون قائلين إنّا لا نجد في هذا الرجل شرًّا فإن كان قد كلّمهُ ملاكٌ أو روحٌ فماذا لنا . ١٠ فلمّا اشتدّ الاختلاف أشفق قائد الألف أن يفسخوا بولس فأمر الجند أن ينزلوا ويختطفوهُ من بينهم ويأتوا بهِ إلى المعسكر. ١١ وفي الليلة التالية وقف بهِ الربُّ وقال ثِق فإنّك كما شهدت بما لي في أُورشليم كذلك ينبغي أن تشهد في رومية أيضًا . ١٢ ولمّا كان النهار تعاهد بعض اليهود وتحالفوا على إبسال أنفسهم قائلين إنّهم لا يأكلون ولا يشربون حتّى يقتلوا بولس . ١٣ وكان الذين عقدوا هذا التحالف أكثر من أربعين . ١٤ فأقبلوا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا إنّا تحالفنا على إبسال أنفسنا أن لا نذوق شيئًا حتّى نقتل بولس . ١٥ فالآن أشيروا أنتم مع المحفل على قائد الألف بأن يخرجهُ إليكم كأنّكم مزمعون أن تفحصوا عن أمرهِ فحصًا أدقّ ونحن نكون مستعدّين لقتلهِ قبل أن يقارب . ١٦ فسمع ابن

أُخت بولس بهذه المكيدة فأقبل ودخل المعسكر وأخبر بولس . ١٧ فدعا بولس واحدًا من قوَّاد المئين وقال أوصل هذا الفتى إلى قائد الألف فإنَّ عنده شيئًا يخبره به . ١٨ فأخذهُ وأحضرهُ إلى قائد الألف وقال إنَّ بولس الأسير قد دعاني وسألني أن أوصل إليك هذا الفتى فإنَّ عنده شيئًا يقولهُ لك. ١٩ فأخذهُ قائد الألف بيده وانفرد به على حدة وسألهُ ما عندك تخبرني به . ٢٠ فقال إنَّ اليهود قد تعاهدوا أن يسألوك أن تخرج بولس غدًا إلى المحفل كأنَّهُ مزمع أن يُبحث عن أمره بحثًا أدقَّ ٢١ فلا تنقد لهم فإنَّهُ قد كمن لهُ منهم أكثر من أربعين رجلًا تحالفوا على إبسال أنفسهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا حتَّى يقتلوهُ وهم الآن مستعدون منتظرون منك وعدًا . ٢٢ فصرف قائد الألف الفتى بعد أن أوصاهُ أن لا تخبر أحدًا بأنَّك أطلعتني على ذلك . ٢٣ ثمَّ دعا اثنين من قوَّاد المئين وقال أعدَّا مئتي جنديٍّ لينطلقوا إلى قيصريَّة وسبعين فارسًا ومئتي رامحٍ من الساعة الثالثة من الليل ٢٤ وأحضرا دوابَّ ليركبوا بولس ويوصلوهُ سالمًا إلى فيلكس الوالي . ٢٥ لأنَّهُ خاف أن يختطفهُ اليهود ويقتلوهُ ثمَّ يُشكى هو كأنَّهُ ارتشى . ٢٦ فكتب رسالةً هذه صورتها . من

كلوديوس ليسياس إلى الوالي فيلكس العزيز سلامٌ .
٢٧ إنَّ اليهود قد أمسكوا هذا الرجل وأزمعوا أن يقتلوهُ فوافيتهم بجندٍ وانقذتهُ لمَّا علمتُ أنَّهُ رومانيٌّ ٢٨ وأردتُ أن أعرِف ماذا يشكونهُ بهِ فأحضرتهُ إلى محفلِهم ٢٩ فوجدتُ أنَّهُ يُشكَى بمسائل من ناموسِهم ولكن ليس عليهِ شكوى توجب الموت أو القيود . ٣٠ ثمَّ نُبِّئتُ بمكيدةٍ منهم عليهِ فوجَّهتهُ إليك وأمرتُ الشاكين بأن يقولوا لديك ما لهم عليهِ كُن معافى . ٣١ فأخذ الجند بولس على ما أُمروا بهِ ومضوا بهِ ليلاً إلى أنتِيبَتْريس ٣٢ وفي الغد تركوا الفرسان يمضون معهُ ورجعوا إلى المعسكر . ٣٣ فبلغ أُولئك إلى قيصريَّة ودفعوا الرسالة إلى الوالي وأقاموا بولس لديهِ . ٣٤ فقرأها الوالي ثمَّ سأَل من أَيَّة إيالةٍ هو ولمَّا علِم أنَّهُ من كيليكية ٣٥ قال سأسمع منك متى حضر خصومك ثمَّ أمر بحفظهِ في قصر هيرودس

الفصل الرابع والعشرون

١ وبعد خمسة أيَّامٍ انحدر حننيا رئيس الكهنة مع بعض الشيوخ وخطيبٍ اسمهُ ترتُلُّس وعرضوا لدى الوالي شكواهم على بولس . ٢ فلمَّا دُعي طفِق ترتُلُّس يشكوهُ قائلاً قد نِلنا بك سلاماً عظيماً وبعنايتك حصلت مصالح

جمَّةٌ لهذه الأُمَّة ٣ فنتقبَّل ذلك في كلِّ وقت وكلِّ مكانٍ بكلِّ شكرٍ يا فيلِكس العزيز . ٤ ولكن لكي لا أُعوِّقك بالإطناب أَسأَلك أَن تسمَع لنا بحلمك قليلاً . ٥ إنَّا قد وجدنا هذا الرجل مفسدًا ومثير فتنةٍ بين جميع اليهود الذين في المسكونة وإماماً لشيعة الناصريّين ٦ وقد حاول أَيضاً أَن ينجّس الهيكل فأمسكناهُ وأَردنا أَن نحاكمهُ بحسب ناموسنا . ٧ إلَّا أَنَّ ليسياس قائد الأَلف أَقبَل وانتزعهُ من أَيدينا بعُنفٍ شديدٍ ٨ وأَمر خصومهُ بأَن يأْتوا إليك ومنهُ تستَطيع إذا فحصتهُ أَن تعرِف جميع ما نشكوهُ بهِ . ٩ ثمَّ أَيَّد اليهود هذه الشكوى بقولهم إنَّ هذه الأُمور هي هكذا . ١٠ فأَجاب بولس بعد أَن أَومأَ إليهِ الوالي أَن يتكلَّم بما أَنِّي أَعلَم بأَنَّك قاضٍ لهذه الأُمَّة منذ سنين كثيرة فبطيب نفسٍ أُجيب عن نفسي . ١١ إنَّهُ يمكنك أَن تعلَم أَن ليس لي أَكثر من اثني عشر يوماً منذ صعدتُ إلى أُورشليم للعبادة ١٢ ولم يجدوني في الهيكل أُفاوض أَحدًا ولا أُهيّج الجمع لا في المجامع ١٣ ولا في المدينة ولا يستطيعون أَن يبرهنوا على ما يشكونني بهِ الآن . ١٤ ولكنّي أُقرُّ لك إنّي بحسب الطريقة التي يسمّونها شيعةً أَعبُد إله آبائي مؤْمناً بكلِّ ما كُتِب في الناموس والانبياء

١٥ ومؤمّلاً من الله ما ينتظرونهُ هم أيضاً أنَّها سوف تكون قيامةٌ للأموات الأبرار منهم والأثمة . ١٦ لهذا أُدرِّب نفسي ليكون لي دائماً ضميرٌ لاعثار بهِ أمام الله والناس . ١٧ وبعد سنين كثيرةٍ جئتُ لأصنع صدقاتٍ لأُمَّتي وأُقدِّم قرابين ١٨ فعلى هذا وجدني قومٌ من اليهود من آسية متطهِّرًا في الهيكل لا مع جمعٍ ولا في فتنةٍ . ١٩ وكان يجب عليهم أن يحضروا لديك ويشكوا إن كان لهم عليَّ شيءٌ ٢٠ أو ليقل هؤلاء ماذا وجدوا فيَّ من إثمٍ وأنا قائمٌ أمام المحفل ٢١ سوى هذا القول وحده الذي صحتُ بهِ لمَّا وقفتُ بهم إنّي على قيامة الأموات أُحاكَم منكم اليوم . ٢٢ أمَّا فيلكس الذي كان أعلم بالطريقة فأمهلهم قائلاً متى انحدر ليسياس قائد الألف أتحقَّق دعواكم ٢٣ وأمر قائد المئة بأن يحرسهُ وأن يُعامَل برخصةٍ ولا يمنع أحدٌ من خواصهِ عن خدمتهِ . ٢٤ وبعد أيَّامٍ أقبل فيلكس مع دُرُوسِلَّة امرأتهِ التي كانت يهوديَّةً فاستحضر بولس وسمع منهُ عن الإيمان بالمسيح . ٢٥ وبينما كان يُفاوضهُ في البرِّ والعفاف والدينونة الآتية ارتاع فيلكس وأجاب اذهب الآن وإذا حصلت على فرصةٍ استدعيتك . ٢٦ وكان يؤمّل أيضاً أن يعطيهُ بولس رِشوةً فلذلك كان يستحضرهُ مرارًا كثيرةً

ويحادِثهُ . ٢٧ ولمَّا انقضت سنتان خلَف بركيوس فستُس فيلِكس وإذ أَراد فيلِكس أَن يُرضي اليهود ترك بولس مقيَّدًا

الفصل الخامس والعشرون

١ فلمَّا قدِم فستُس إلى الإيالة صعِد من قيصريَّة إلى أُورشليم بعد ثلاثةِ أَيَّامٍ ٢ فعرَض لديهِ رؤَساءُ الكهنة وأَعيان اليهود شكواهم على بولس وسأَلوهُ ٣ طالبين أَن يمنَّ عليهم باستحضارهِ إلى أُورشليم وقد كمَنوا لهُ في الطريق ليقتلوهُ . ٤ فأَجاب فستُس إنَّ بولس محروسٌ في قيصريَّة وإنَّهُ هو مزمعٌ أَن يعود إلى هناك سريعًا . ٥ ثمَّ قال لينحدِر معي المقتدِرون منكم وليشكوا هذا الرجل إن كان عليهِ شيءٌ . ٦ ومكث عندهم أَيَّامًا ليست بأَكثر من ثمانيةٍ أَو عشرةٍ ثمَّ انحدَر إلى قيصريَّة وفي الغد جلس على المنبر وأَمر بإِحضار بولس . ٧ فلمَّا حضر أَحاط بهِ اليهود الذين نزلوا من أُورشليم وقذفوا عليهِ شكاوى كثيرةً ثقيلةً لم يقدِروا أَن يبرهنوها ٨ إذ كان بولس يُجاوِب عن نفسهِ إنِّي ما أَجرمتُ البتَّة على ناموس اليهود ولا على الهيكل ولا على قيصر . ٩ ولكنَّ فستُس إذ أَراد أَن يُرضِي اليهود أَجاب بولس قائلًا هل تريد أَن تصعَد إلى أُورشليم فتحاكَم هناك

لديَّ في هذه الأُمور . ١٠ فقال بولس أَنا واقفٌ لدى منبر قيصر وهناك ينبغي أَن أُحاكم . إِنّي ما ظلمتُ اليهود بشيءٍ وأَنت بذلك أَعلَم من الجميع . ١١ وإِن كنتُ قد ظلمتُ وصنعتُ شيئًا يُوجب الموت فلستُ أَستعفي من الموت ولكن إِن لم يكن شيءٌ مما يشكونني بهِ فما أَحدٌ يستطيع أَن يدفعني إِليهم . إِلى قيصر أَنا رافعٌ دعواي . ١٢ حينئذٍ فاوض فستُس أَهل المشورة ثمَّ اجاب إِلى قيصر رفعتَ دعواك فإِلى قيصر تنطَلِق . ١٣ وبعد بضعة أَيَّامٍ أَقبَل أَغرِيبا الملك وبرنيكة إِلى قيصريَّة ليسلّما على فستُس . ١٤ ولمَّا مكثا هناك أَيَّامًا كثيرةً قصَّ فستُس على الملك قضيَّة بولس قائلاً إِنَّ هنا رجلاً تركهُ فيلِكس مقيَّدًا . ١٥ ولمَّا كنتُ في أُورشليم عرَض لديَّ عنهُ رؤَساءُ الكَهَنة وشيوخ اليهود طالبين القضاءَ عليهِ ١٦ فأَجبتهم إِنَّهُ ليس من عادة الرومانيّين أَن يدفعوا إِلى الموت أَحدًا قبل أَن يحضُر المشكوُّ مواجهةً مع الشاكين ويُؤْذَن لهُ في الاحتجاج عن الشكوى . ١٧ فلماَّ اجتمَعوا إِلى هنا جلستُ في الغد من دون تأْخير على المنبر وأَمرتُ بإِحضار الرجل . ١٨ فلماَّ وقف الشاكون حولهُ لم يورِدوا عليهِ دعوى مماَّ كنتُ أَظنُّهُ ١٩ وإِنَّما كان لهم عليهِ مسائل عن عقائدهم الباطلة

وعن رجلٍ اسمهُ يسوع قد مات ويدَّعي بولس أَنَّهُ حيٌّ . ٢٠ وإذ كنتُ مرتاباً في المسئلة عن مثل هذا سأَلتهُ هل يريد أَن يمضي إِلى أُورشليم فيُحاكم هناك على هذه الأُمور . ٢١ ولكن لمَّا رفع دعواهُ ليُحفَظ لفحص أَوغسطس أَمرتُ بأَن يُحفَظ إِلى أَن أُرسلهُ إِلى قيصر . ٢٢ فقال أَغريبا لفستُس وأَنا أَيضاً كنتُ أُحبُّ أَن أَسمع الرجل . فقال غداً تسمعهُ . ٢٣ وفي الغد أَقبل أَغريبا وبرنيكة بأُبَّهةٍ عظيمةٍ ودخلا دار الاستماع مع قوَّاد الأُلوف وأَعيان المدينة فأَمر فستُس فأُحضِر بولس . ٢٤ فقال فستُس أَيُّها الملك أَغريبا ويا جميع الرجال الحاضرين معنا إِنَّكم ترون هذا الذي سعى إِليَّ بهِ جمهور اليهود كلُّهُ في أُورشليم وهنا وهم يصيحون أَنَّهُ لا ينبغي أَن يحيا من بعد . ٢٥ أَمَّا أَنا فوجدتُ أَنَّهُ لم يصنع شيئاً يوجب الموت ولكن إِذ رفع هو دعواهُ إِلى أَوغسطس قضيتُ بأَن أُرسلهُ . ٢٦ ولم أَتيقَّن في أَمرهِ شيئاً أَكتبهُ إِلى السيّد فلهذا أَحضرتهُ أَمامكم وخصوصاً أَمامك أَيُّها الملك أَغريبا حتَّى إِنَّهُ بعد الفحص عن قضيَّتهِ يكون لي ما أَكتب ٢٧ لأَنّي أَرى من الجهل أَن أَبعث أَسيراً ولا أُبيّن الدعاوي

التي عليهِ

الفصل السادس والعشرون

١ فقال أَغريبا لبولس مأذونٌ لك أَن تُجيب عن نفسك . فحينئذٍ بسَط بولس يدهُ وطفِق يحتجُّ . ٢ إِنّي أَحسب نفسي سعيدًا أَيُّها الملك أَغريبا لأَنّي احتجُّ اليوم أَمامك عن كلّ ما يشكوني بهِ اليهود ٣ ولاسيَّما وأَنت خبيرٌ بكلّ ما لليهود من سُننٍ ومسائل فلهذا أَسأَلك أَن تسمَع لي بطول الأَناة . ٤ إِنَّ سيرتي منذ صباي التي من البدء كانت لي بين أُمتي بأُورشليم يعرِفها جميع اليهود ٥ الذين عرفوني من الأَوَّل لو أَرادوا أَن يشهَدوا أَنّي قد عشتُ فرّيسيًّا على مذهَب ديننا الأَقوَم . ٦ والآن أَنا واقفٌ أُحاكَم على رجاءِ الوعد الذي سبَق من الله للآباءِ ٧ الذي يؤَمِّل أَسباطنا الاثنا عشر البلوغ إِليهِ متعبّدين بالمثابرة ليلًا ونهارًا . فبهذا الرجاءِ شكاني اليهود أَيُّها الملك . ٨ أَفيُحسَب عندكم غير مصدَّق أَنَّ الله يُقيم الأَموات . ٩ إِنّي كنتُ قد ارتأَيت في نفسي أَنَّهُ من الواجِب عليَّ أَن أَسعى بشدَّةٍ في مقاومة اسم يسوع الناصريّ ١٠ وقد صنعتُ ذلك في أُورشليم وكثيرين من القدّيسين حبستهم أَنا في السجون عندما فوِّض إِليَّ السلطان من رؤَساءِ الكَهَنة وكنتُ ممَّن أَصدَر رأْيهُ بقتلِهم ١١ وفي كلّ المجامع عاقبتهم مرارًا كثيرةً واضطَررتهم إِلى

التجديف . ولمَّا أُصبحتُ في غاية الغضب عليهم اضطَهدتهم حتَّى في المدُن البرَّانيَّة . ١٢ ولمَّا انطلقتُ إِلى دِمَشق وأَنا على ذلك بسلطانٍ وتوكيلٍ من رؤَساءِ الكَهَنة ١٣ رأَيتُ في نصف النهار على الطريق أَيُّها الملك نورًا من السماءِ يفوق لمعان الشمس قد أَبرَق حولي وحول السائرين معي . ١٤ فسقطنا جميعنا على الأَرض وسمعتُ صوتًا يكلِّمني ويقول باللغة العبرانيَّة شاول شاول لِمَ تضطَهِدني إِنَّهُ لصعبٌ عليك أَن ترفس المهاز . ١٥ فقلتُ مَن أَنت يا ربُّ . فقال الربُّ أَنا يسوع الذي أَنت تضطهدهُ . ١٦ ولكن قُم وقِف على قدميك فإِنِّي لهذا تراءَيتُ لك لأَنتخبك خادمًا وشاهدًا بما رأَيتَ وبما سأَتراءَى لك فيهِ ١٧ وأَنا أُنجّيك من الشعب ومن الأُمم الذين أَنا مُرسلك الآن إِليهم ١٨ لتفتح عيونهم فيرجِعوا من الظلمة إِلى النور ومن سلطان الشيطان إِلى الله حتَّى ينالوا مغفرة الخطايا وحظًّا بين المقدَّسين بالإِيمان الذي بي . ١٩ فمن ثَمَّ أَيُّها الملك أَغريبا لم أَكُن معاصيًا للرؤْيا السماويَّة ٢٠ بل بشَّرت أَوَّلًا الذين في دِمَشق وأُورشليم وأَرض اليهوديَّة كلِّها ثمَّ الأُمم أَيضًا بأَن يتوبوا ويرجِعوا إِلى الله عاملين أَعمالًا تليق بالتوبة . ٢١ ولذلك أَمسكني اليهود في الهيكل وحاولوا أَن يقتلوني . ٢٢ لكنِّي

حصلتُ على عونٍ من الله فبقيتُ إلى هذا اليوم شاهدًا للصغير والكبير لا أقول شيئًا غير ما قال الأنبياء وموسى إنهُ سيكون ٢٣ من أنَّ المسيح سيتألَّم ويكون أوَّل من قام من بين الأموات فيبشّر بالنور للشعب والأمم . ٢٤ وبينما هو يحتجُّ بذلك قال فستُس بصوتٍ عظيمٍ قد جُنِنتَ يابولس إنَّ كثرة الدروس تصير بك إلى الجنون . ٢٥ فقال إني لستُ بمجنونٍ يافستُس العزيز ولكنّي أنطق بأقوال الحقّ والحكمة ٢٦ والملك الذي أنا بين يديهِ أتكلَّم بجرأةٍ هو عارفٌ بهذه الأمور ولا أظنُّ أن يخفى عليهِ شيءٌ منها لأنَّ ذلك لم يحدُث في زاوية . ٢٧ هل تؤمن بالأنبياء أيها الملك أغريبا . أنا أعلَم أنَّك تؤمن بهم . ٢٨ فقال أغريبا لبولس إنَّك بقليل تُقنعني أن أصير مسيحيًّا . ٢٩ قال بولس إنّي أتمنَّى أمام الله لك بل لجميع الذين يسمَعونني لو أنَّهم يصيرون اليوم بقليلٍ كان أو كثيرٍ على ما أنا عليهِ ما خلا هذه القيود . ٣٠ فنهَض الملك والوالي وبرنيكةُ والجالسون معهم ٣١ وفيما هم منصرِفون تحادثوا فيما بينهم قائلين إنَّ هذا الرجل لم يصنَع شيئًا يستوجِب الموت أو القيود . ٣٢ فقال أغريبا لفستُس كان يمكِن أن يُطلَق هذا الرجل لو لم يكُن قد رفَع دعواهُ إلى قيصر

الفصل السابع والعشرون

١ ولمَّا حُكِم أَن نُقلِع إِلى إِيطالية أُسلِم بولس وأَسرى آخرون إِلى قائد مئة اسمهُ يوليوس من فرقة أَوغسطس ٢ فركبنا سفينةً من أَدرَمتيُن مزمعةً أَن تسير بقرب سواحل آسية وأَقلعنا وكان معنا أَرسترخُس المكدونيُّ من تسالونيكي. ٣ وفي اليوم الآخر وصلنا إِلى صيدا فعامَل يوليوس بولس برِفقٍ وأَذِن لهُ أَن يذهَب إِلى أَصدقآئهِ ليحصُل على عناية منهم . ٤ ولمَّا أَقلعنا من هناك سِرنا فيما تحت قُبرُس لأَنَّ الرياح كانت مضادَّةً . ٥ وبعد أَن عبرنا بحر كيليكية وبمفيلية جئنا إِلى ميرة في ليكية ٦ وهناك وجد قائد المئة سفينةً من الإِسكندريَّة سائرةً إِلى إِيطالية فأَدخلنا إِليها . ٧ فسِرنا سيرًا بطيئًا أَيَّامًا كثيرةً وبالجهد بلغنا قبالة كنيدُس لأَنَّ الريح كانت تمنعنا فسِرنا فيما تحت كَريت قبالة سَلْمونة . ٨ ولمَّا تجاوزناها بالجهد انتهينا إِلى موضعٍ يُسمَّى الموانيَ الحسنة التي بقربها مدينــة لاسية . ٩ فلمَّا مضى زمانٌ طويلٌ وصار السفَر ذا خطَرٍ لأَنَّ الصوم كان قد فات جعل بولس ينصحهم ١٠ قائلاً لهم أَيُّها الرجال إِنِّي أَرى أَنَّ السفَر إِنَّما يكون بضررٍ وخسارةٍ كثيرةٍ ليس على الوسق والمركب فقط بل على أَنفسنا أَيضًا . ١١ إِلَّا أَنَّ

قائد المئة كان يُصدِّق مدبّر المركب وصاحبهُ أكثر من كلام بولس . ١٢ وإذ كان الميناء لا يصلح للمشتى ارتأى أكثرهم أن يُقلِعوا من هناك أيضاً لعلّهم يستطيعون الإقبال إلى فينكِس ليشتوا وهي ميناء لكريت ينظُر من جهةٍ إلى الجنوب الغربيّ ومن الجهة الأُخرى إلى الشمال الغربيّ . ١٣ فهبَّت ريح الجنوب فظنُّوا أنَّهم قد ناهزوا أربهم فأقلعوا من أسُّس وساروا ملاصقين كريت . ١٤ ولكن بعد قليلٍ ثارت عليهِ ريحٌ زوبعيَّةٌ تسمَّى شرقيَّة شماليَّة ١٥ فلمَّا خُطِفت السفينة ولم تقوَ على مقابلة الريح تركناها تُحمَل . ١٦ فجرينا تحت جزيرةٍ تسمَّى كلودة وبالجهد قدرنا أن نضبِط القارب . ١٧ فلمَّا رفعوهُ اتخذوا معونةً وحزَّموا السفينة من أسفلِها ولخوفهم من الوقوع على كثيب الرمل خفضوا الآلة وهكذا ساروا . ١٨ وفي الغد اشتدَّت علينا الزوبعة فطفِقوا يُلقون الوَسق ١٩ وفي اليوم الثالث ألقينا بأيدينا أدوات السفينة . ٢٠ وإذ لم تظهَر الشمس ولا النجوم أيَّاماً كثيرةً ودامت علينا زوبعةٌ شديدةٌ انقطع كلُّ رجاءٍ في النجاة البتَّة . ٢١ وبعد إمساكٍ عن الأكل طويلٍ وقف بولس بينهم وقال أيُّها الرجال قد كان ينبغي أن تسمعوا مني ولا نُقلِع من كريت فنسلَم

من هذا الضرر والخسران . ٢٢ والآن أدعوكم أن تطيب أنفسكم لأنَّها لاتكون خسارة نفسٍ واحدٍ منكم ما خلا السفينة . ٢٣ فإنَّهُ قد وقف بي هذه الليلة ملاكٌ من الله الذي أنا لهُ وإياه أعبُد ٢٤ قائلاً لاتخَف يا بولس فإنَّهُ لا بدَّ لك أن تقِف أمام قيصر وها إنَّ الله قد وهبك جميع السائرين معك (١) . ٢٥ لذلك فلتطِب أنفسكم أيُّها الرجال فإنّي أُومن بالله أنَّهُ هكذا يكون كما قيل لي ٢٦ إلَّا أنَّهُ لا بدَّ أن يُلقى بنا إلى جزيرةٍ . ٢٧ فلمَّا أقبلَت الليلة الرابعة عشرة ونحن متردّدون في أدريا فعند نصف الليل ظنَّ البحَّارون أنَّ أرضاً تظهَر لهم ٢٨ فقاسوا الماءَ فوجدوا عشرين باعاً ثمَّ مضَوا قليلاً فقاسوا مرَّةً أُخرى فوجدوا خمسة عشر باعاً . ٢٩ ولخوفهم من الوقوع على الصخور ألقَوا من مؤخَّر السفينة أربع مراسي وكانوا يتمنَّون طلوع النهار . ٣٠ ثمَّ حاول البحارون أن يهربوا من السفينة فأحدَروا القارب إلى البحر كأنَّهم مزمِعون أن يُلقوا مراسي من مقدَّم السفينة . ٣١ فقال بولس لقائد المئة وللجند إن لم يبقَ هؤلاءِ في السفينة فلا تستَطيعون أنتم أن تنجو ٣٢ فحينئذٍ قطَع الجند حبال

(١) هذا مما يدل على ان الله يستجيب صلوات القديسين وبه يرد على من زعم ان الثقة بصلوات اولياء الله تضاد ثقتنا بالمسيح

القارب وتركوهُ يتيهُ . ٣٣ ثمَّ عند طلوع النهار سأل بولس
الجميع أَن يتناولوا طعاماً قائلاً إِنَّ لكم اليوم أَربعة عشر يوماً
منتظِرين مواصلين الصوم لم تتناولوا شيئاً ٣٤ فأَسأَلكم أَن
تتناولوا طعاماً لأَنَّ ذلك يؤُول إِلى خلاصكم فإِنَّها لا تهلك
من رأْس أَحدكم شعرةٌ . ٣٥ ولمَّا قال هذا أَخذ خبزًا وشكر
الله أَمام الجميع وكسر وطفق يأْكل ٣٦ فطابت أَنفسهم
جميعاً وتناولوا طعاماً هم أَيضاً . ٣٧ وكنَّا جميعنا في السفينة
مئتين وستَّةً وسبعين نفساً . ٣٨ فلمَّا شبِعوا من الطعام
خفَّفوا عن السفينة بإِلقآئهم الحنطة في البحر . ٣٩ ولمَّا كان
النهار لم يعرِفوا أَيَّة أَرضٍ هي إِلَّا أَنَّهم استبانوا خليجًا لهُ
شاطئ فارتأَوا أَن يدفعوا إِليهِ السفينة إِن أَمكن
٤٠ فرفعوا المراسي وسلَّموا أَنفسهم إِلى البحر وأَرخوا رُبُط
الدفَّة ورفعوا الشِراع الصغير للرّيح وتوجَّهوا نحو الشاطئ .
٤١ فلمَّا وقعوا على موضعٍ بين بحرين دفَعوا السفينة إِلى
الشاطئ فنشب مقدَّمها ولبث لا يتحرَّك وأَمَّا مؤَخَّرها فتفكَّك
من شدَّة الأَمواج . ٤٢ فارتأَى الجند أَن يقتلوا الأَسرى لئلَّا
يسبَح أَحدٌ فيهرب . ٤٣ ولكنَّ قائد المئة منعهم من قصدهم
لأَنَّهُ أَراد أَن ينجّي بولس وأَمر القادرين على السباحة أَن
يعبُروا أَوَّلًا إِلى البرِ برميهم أَنفسهم في الأَمواج ٤٤ والباقين

أَن يعبُروا بعضهم على أَلواحٍ وبعضهم على قطَعٍ من السفينة وهكذا تمَّ أَنَّهم نجَوا إِلى البرِّ بأَجمعهم

الفصل الثامن والعشرون

١ ولمَّا نجونا عرفنا أَنَّ الجزيرة تُسمَّى مالطة. فأَظهر لنا البرابرة من المؤَانسة ما جاوزوا بهِ المعتاد ٢. فإِنَّهم أَضرموا نارًا وتلافونا من المطر الذي أَصابنا ومن البرد. ٣ فجمع بولس كثيرًا من الحطب ووضعهُ على النار فخرجت من الحرارة أَفعى وانتشبت في يدهِ. ٤ فلمَّا رأَى البرابرة الحيوان متعلّقًا بيدهِ قالوا فيما بينهم لا جرم أَنَّ هذا الرجل قاتلٌ فإِنَّهُ بعد أَن نجا من البحر لم يدَعهُ العدل يحيا. ٥ أَمَّا هو فنفض الحيوان إِلى النار ولم يمسَّهُ أَذًى. ٦ وكانوا يتوقعون أَنَّهُ سينتفخ أَو يسقُط بغتةً ميتًا فلمَّا طال انتظارهم ورأَوا أَنَّهُ لم يصبهُ ضررٌ تغيَّروا وقالوا إِنَّهُ إِلهٌ. ٧ وكان في نواحي ذلك المكان ضياعٌ لكبير الجزيرة المسمَّى بُبليوس الذي قبلنا وأَضافنا بلطفٍ ثلاثة أَيَّامٍ. ٨ وكان أَبو بُبليوس مُلقًى قد أَخذتهُ الحمَّى والزُّحار فدخل اليهِ بولس وصلَّى ووضع يديهِ عليهِ فأَبرأَهُ. ٩ وبعد حدوث ذلك كان سائر الذين بهم أَمراضٌ في الجزيرة يأْتون إِليهِ ويُشفَون ١٠ فأَكرمونا إِكرامًا جزيلًا وعند إِقلاعنا زوَّدونا ما نحتاج إِليهِ.

١١ وبعد ثلاثة أشهرٍ أقلعنا في سفينةٍ من الإسكندريَّة كانت قد شتت في الجزيرة وكانت عليها علامة الجوزآء ١٢ فأرسينا في سراكوسا ومكثنا هناك ثلاثة أيَّامٍ. ١٣ ثمَّ من هناك درنا وأقبلنا إلى راجيون. وبعد يومٍ هبَّت ريح الجنوب فوصلنا في اليوم الثاني إلى بوطيول ١٤ حيث صادفنا إخوةً فسألونا إن نمكث عندهم سبعة أيامٍ ثمَّ انطلقنا إلى رومية.
١٥ وهناك لمَّا سمع الإخوة بخبرنا خرجوا للقائنا إلى سوق أَبيوس والحوانيت الثلاثة فلمَّا رآهم بولس شكر الله وتشجَّع.
١٦ ثمَّ دخلنا رومية فأُذِن لبولس أن يقيم وحده مع الجندي الذي يحرسهُ. ١٧ وبعد ثلاثة أيَّامٍ دعا بولس من كان هناك من وجوه اليهود فلمَّا اجتمعوا. قال لهم أيُّها الرجال الإخوة إنِّي لم أصنع شيئاً ضدَّ الشعب وسنن آبائنا ومع ذلك أُسلمتُ من أورشليم إلى أيدي الرومانيين أسيراً.
١٨ فهؤُلآء بعد أن فحصوني أرادوا أن يطلقوني لأنَّها لم تكن فيَّ علَّة توجب الموت ١٩ ولكن بسبب مقاومة اليهود لذلك اضطُررتُ أن أرفع دعواي إلى قيصر لا كأنَّ عندي شيئاً أشكو به أُمَّتي. ٢٠ فلذلك دعوتكم لأراكم وأكلِّمكم فإنِّي من أجل رجآء إسرائيل أصبحتُ موثقاً بهذه السلسلة.
٢١ فقالوا لهُ إنَّا لم تبلغنا كتُبٌ من اليهوديَّة في أمرك ولا

قَدِمَ أَحدٌ من الإِخوة يُخبِرنا أَو يكلِّمنا عنك بشيءٍ من السوءِ. ٢٢ غير أَنَّا نروم أَن نسمَع منك ماذا ترى فإِنَّهُ من جهة هذا المذهب معلومٌ عندنا أَنَّهُ يُقاوَم في كلِّ مكانٍ. ٢٣ وعيَّنوا لهُ يوماً فاجتمَع إِليهِ في منزلهِ قومٌ كثيرون فطفِق يشرَح لهم عن ملكوت الله ويشهَد بهِ ويحجُّهم في يسوع من ناموس موسى ومن الأَنبياءِ من الصباح إِلى المساءِ. ٢٤ فمنهم مَن آمن بما قيل ومنهم من لم يُؤْمن. ٢٥ ولمَّا لم يتوافقوا فيما بينهم وأَخذوا ينصرِفون اكتفى بولس بأَن يقول حسناً كلَّم الروح القدس آباءَكم على لسان أَشعيا النبيِّ ٢٦ قائلاً انطلِق إِلى هذا الشعب وقُل تسمَعون سماعًا ولا تفهَمون وتنظرون نظرًا ولا تُبصِرون ٢٧ لأَنَّهُ قد غلُظ قلب هذا الشعب وثقُلَت آذانهم عن السَّماع وأَغمَضوا عيونهم لئلَّا يُبصِروا بعيونهم ولا يسمَعوا بآذانهم ولا يفهَموا بقلوبهم ويرجِعوا إِليَّ فأَشفيهم. ٢٨ فليكن معلومًا عندكم أَنَّ خلاص الله هذا قد أُرسِل إِلى الأُمم وهم يسمَعونهُ. ٢٩ فلمَّا قال ذلك خرج اليهود من عندهِ ولهم مباحثةٌ كثيرةٌ فيما بينهم. ٣٠ وأَقام سنتين كاملتين في بيتٍ استأْجرهُ وكان يقبل جميع الذين يقصِدونهُ ٣١ ويُبشِّرُ بملكوت الله ويُعلِّم ما يختصُّ بالربِّ يسوع بكلِّ جُرأَةٍ ولا يمنَعهُ أَحدٌ

رسائل بولس الرسول بالإجمال

تشتمل رسائل القديس بولس بوجه العموم على بحثين مهمين احدهما يتعلق بالعقائد المسيحية والآخر بالآداب . فأما ما يتعلق بالعقائد فشرح فيهِ اسرار الايمان ومتعلقاتهِ وأخصّ ما يرجع اليهِ تعليمهُ ثلاثة اركان . أولها تجسد المسيح ونعمتهُ وكونهُ هو المخلص الوحيد الذي لا نعمة ولا بر ولا خلاص الّا بهِ . والثاني ابطال ناموس موسى واستبدالهُ بناموس الانجيل المجيد . والثالث الفرار من البدَع التي نشأت في ذلك الحين ومن التعاليم الزائغة عن حق الانجيل المقدس . ولذلك كثيرًا ما كان يطعن في رسائلهِ في هذه الاضاليل وفند ما كان سيمون الساحر والاغنسطيون قد ابتدعوهُ وامر المومنين بتجنب الفلسفة الكاذبة وحذّرهم السجود للملائكة ونهاهم عن التمييز الباطل بين طعام وآخر وما اشبه ذلك مما درج عليهِ اصحاب تلك التعاليم . وأما ما يتعلق بالآداب فشرح فيهِ الفضائل المسيحيّة وسنّ للمسيحيين ما ينبغي ان يكونوا عليهِ من السيرة المقدسة وذلك بالفاظ فعّالة وجيزة متفرّقة على الغالب في اثناء رسائلهِ من غير نسق ولا ترتيب على ما جرت عليهِ العادة عند اليهود كما في الاسفار الحكمية وغيرها

ألرسالة إلى أهل رومية

علم فيها الرسول ان الانسان الذي في حال الخطيئة المدينة

انما يبرَّر بالايمان تجّانًا . أمَّا تبريرهُ بالايمان فلأن الايمان هو مبدا الخلاص واساسهُ واصل كل تبرير . واما كونهُ يُبرَّر تجانًا فلانهُ لا شيء مما يسبق التبرير ايمانًا كان او اعمالًا تستحق بهِ نعمة التبرير . وكان السبب الذي دعا بولس الى كتابة هذه الرسالة ما وقع بين اهل رومية من النزاع حيث كان من آمن منهم من الامم يفتخرون بفلاسفتهم وبفضائلهم الطبيعية كانهم بذلك كانوا اهلًا للبر ومن آمن من اليهود يزعمون انهم استحقوا نعمة الانجيل بحقٍ اختصوا بهِ دون غيرهم لمواظبتهم على اعمال الناموس ولكونهم من ذرية ابرهيم الذي لهُ كان وعد الله بالمسيح والخلاص . فدحض في هذه الرسالة مدّعى الفريقين جميعًا بان اليهود كثيرًا ما خالفوا الناموس ووقعوا في كبائرٍ من الاثم تستوجب حكم الناموس عليهم كما ان الامم كثيرًا ما تعدَّوا ناموس الطبيعة وتخلَّفوا عن متابعتهِ وان وعد الله بارسال المسيح كان شاملًا لجميع البشر من ذرية ابرهيم كانوا او من غيرها فجميعهم يبررون تجانًا بالايمان بالمسيح وكل من آمن بهِ يفوز بالخلاص (ف ١ الى ١١) . وبعد ذلك وعظهم وحذَّرهم رذائل العالم وحضهم على المحبة وطاعة الرؤساء ومعاملة الضعفاء في الايمان بالرفق نظير معاملة المسيح لهم

الفصل الأَول

١ من بولس عبد يسوع المسيح المدعوِّ ليكون رسولًا المفروز لإنجيل الله ٢ الذي وعد بهِ من قبل على أَلسنة أَنبيآئهِ في الكُتُب المقدَّسة ٣ عن ابنهِ الذي صار من ذُرّيَّة داود بحسب الجسد ٤ الذي حُدِّد أَن يكون ابن الله بالقوَّة بحسب

روح القداسة بالقيامة من بين الأموات وهو يسوع المسيح ربنا ٥ الذي نلنا بهِ النعمة والرسالة لطاعة الإيمان في جميع الأمم لأجل اسمهِ ٦ وأنتم أيضاً من جملتهم مدعوو يسوع المسيح. ٧ إلى جميع من برومية من أحبآء الله المدعوين ليكونوا قديسين. النعمة لكم والسلام من الله ابينا ومن الربِ يسوع المسيح. ٨ أوّلاً أشكر إلهي بيسوع المسيح من أجلكم أجمعين على أنَّ إيمانكم يبشَّر بهِ في العالم كلهِ. ٩ فإنَّ الله الذي أعبدهُ بروحي في إنجيل ابنهِ شاهدٌ لي بأنّي لم أزل أذكركم ١٠ في صلواتي دائماً متوسلاً أن يتيسر لي حيناً بمشيئة الله القدوم إليكم ١١ لأنّي أتشوّق أن أراكم لأفيدكم شيئاً من المواهب الروحيَّة لتأييدكم ١٢ أي لنتعزَّى جميعاً بالإيمان المشترك فيما بيننا إيمانكم وإيماني. ١٣ ولا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أنّي كثيراً ما قصدتُ أن آتيكم فمُنعتُ إلى الآن ليكون لي فيكم أيضاً ثمرٌ كما في سائر الأمم. ١٤ إنَّ عليَّ ديناً لليونانيين والبرابرة (١) للحكمآء والجهّال ١٥ فلذلك أنا مستعدٌ على قدر ما عندي أن أبشركم بالإنجيل أنتم أيضاً الذين في رومية. ١٦ فإنّي لا استحيي بالإنجيل

(١) المراد بالبرابرة الامم التي ليست من اليهود واليونانيين والرومانيين

لأنَّهُ قوَّة الله لخلاصِ كلِّ مَن يُؤمن لليهودي أوَّلاً ثم لليونانيّ ١٧ إذ فيهِ يُجلَى برُّ الله من إيمانٍ إلى إيمانٍ (٢) كما كُتِب إنَّ البار بالإيمان يحيا ١٨ فإنَّ غضب الله معلَنٌ من السمآءِ على كلِّ كفرٍ وظلمٍ للنـاس الذين يحبسون الحقَّ في الظلم. ١٩ لأن ما يُعلَم من الإلهيَّات هو واضحٌ فيهم إذ قد أوضحهُ لهم الله ٢٠ لأنَّ غير منظوراتهِ قد أُبصِرت منـذ خلق العالم إذ أُدرِكت بالمبروءَات وكذلك قدرتهُ الأزليَّـة وأُلوهتهُ حتَّى إنَّهم لا معذرة لهم. ٢١ فإنَّهم لمَّا عرفوا الله لم يُمجِّدوهُ ولم يشكروهُ كإلهٍ بل سفِهوا في أفكارهم وأظلمت قلوبهم الغبيَّة. ٢٢ وقد زعموا أنَّهم حكمآءُ فصاروا حمقى ٢٣ واستبدَلوا مجد الله الذي لا يُدركهُ الفساد بشبه صورة إنسـانٍ ذي فسادٍ وطيورٍ وذوات أربعٍ وزحَّافاتٍ. ٢٤ فلذلك أسلمهم الله في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لفضيحة أجسـادهم في ذواتهم ٢٥ الذين أبدلوا حقَّ الله بالباطل واتَّقوا المخلوق وعبدوهُ دونَ الخالق الذي هو مباركٌ مدى الدهور. آمين. ٢٦ لذلك أسلمَهم الله إلى أهوآءِ الفضيحة فإنَّ إناثهم غيَّرنَ الاستعمال الطبيعي بالذي على

(٢) اي من الايمان بالمسيح الذي سيأتي الى الايمان بالمسيح الذي اتى او من الايمان الذي يتم بالمحبة الى الايمان الذي قد قرن بالمحبة فتم

خلاف الطبيعة ٢٧ وكذلك الذكران أيضاً تركوا استعمال الانثى الطبيعي والتهبوا بعشق بعضهم بعضاً ففعل الذكران بالذكران الفحشآء ونالوا في أنفسهم الجزآء اللائق بضلالهم . ٢٨ وبما أنهم لم يؤثروا أن يستمروا على معرفة الله أسلمهم الله إلى رأيٍ مرذولٍ حتى يعملوا ما لا يليق ٢٩ ممتلئين من كل إثمٍ وشرٍ وزنى وبخلٍ وخبثٍ مفعمين حسداً وقتلاً وخصاماً ومكراً وإسآءة نمامين ٣٠ مغتابين ممقوتين من الله شتامين متكبرين مفتخرين مخترعين شروراً عاقين للوالدين ٣١ لا فهم لهم ولا نظام ولا ودٌ ولا عهد ولا رحمة . ٣٢ وهم مع معرفتهم قضآء الله لم يفهموا أن الذين يفعلون مثل هذه يستوجبون الموت وليس الذين يعملونها فقط بل أيضاً الذين يرضون عن فاعليها

الفصل الثاني

١ فلذلك لا معذرة لك أيها الإنسان كل من يدين لأنك فيما تدين غيرك تحكم على نفسك لأنك أنت الدائن تفعل ذلك بعينه . ٢ ونحن نعلم أن دينونة الله هي بمقتضى الحق على الذين يفعلون مثل هذه . ٣ أفتحسب أيها الإنسان الذي يدين من يفعل مثل هذه ثم يعملها أنك تنجو من دينونة الله . ٤ أتحتقر غنى لطفه واحتماله وأناته ولا تعلم أن لطف

الله إنَّما يقتادك إلى التوبة . ٥ ولكنَّك بقساوتك وقلبك الغير التائب تدَّخر لنفسك غضبًا ليوم الغضب واعتلان دينونة الله العادلة ٦ الذي سيكافئ كلَّ أحدٍ بحسب أعماله. ٧ فالذين بالصبر على العمل الصالح يطلُبون المجد والكرامة والعصمة من الفساد فلهم الحياة الأبديَّة ٨ والذين هم من أهل المخاصمة الذين يعاصون الحقَّ وينقادون للإثم فعليهم الغضب والسخط . ٩ الشدَّة والضيق على نفس كلِّ إنسان يصنع السوءَ من اليهود أوَّلًا ثم من اليونانيِّين ١٠ والمجد والكرامة والسلام لكلِّ مَن يصنع الخير من اليهود أوَّلًا ثم من اليونانيِّين . ١١ لأن ليس عند الله محاباةٌ للوجوه . ١٢ فكلُّ الذين خطئوا بمعزل عن الناموس فبمعزل عن الناموس يهلكون وكلُّ الذين خطئوا في الناموس فبالناموس يُدانون (١) . ١٣ لأنَّهُ ليس السامعون للناموس هم أبرارٌ عند الله بل العاملون بالناموس هم يُبرَّرون . ١٤ والأمم الذين ليس عندهم الناموس إذا عمِلوا بالطبيعة بما هو في الناموس فهؤلاءِ وإن لم يكن عندهم الناموس فهم ناموس لأنفسهم ١٥ ويُظهِرون

(١) اي الذين خالفوا الناموس الطبيعي وهم بمعزل عن ناموس موسى الذي انما فرض على اليهود فانهم يهلكون لا محالة واما اليهود فانهم يدانون بموجب شريعة موسى

عمل الناموس المكتوب في قلوبهم وضميرهم شاهدٌ وأفكارهم تشكو أو تحتجُّ فيما بينها ١٦ يوم يدين الله سرائر الناس بحسب إنجيلي بيسوع المسيح . ١٧ فإن كنتَ يا هذا تُدعَى يهوديًّا وتعتمد على الناموس وتفتخر بالله ١٨ وتعرف مشيئتهُ وتميّز ما هو الأفضل إذ قد تلمذك الناموس ١٩ وتثق بأنَّك قائد العميان ونور الذين في الظلام ٢٠ ومُؤَدِّب الجهال ومعلّم الأطفال كأنَّ لك في الناموس صورة العلم والحقّ ٢١ فأنت الذي تعلّم غيرك ألا تعلّم نفسك . الذي تكرز أن لا يُسرَق أتسرق . ٢٢ الذي تأمر أن لا يُزنَى أتزني . الذي تمقت الأوثان أتنتهك ما هو قدسٌ . ٢٣ الذي تفتخر بالناموس أتهين الله بتعدّي الناموس ٢٤ فإنَّ اسم الله يُجدَّف عليهِ في الأمم بسببكم كما كُتب . ٢٥ إنَّ الختان ينفع إن عملتَ بالناموس ولكن إن كنتَ متعدّيًا للناموس فقد صار ختانك قلَفًا . ٢٦ فإن كان الأقلَف يحفظ حقوق الناموس أفلا يُعدُّ قلَفهُ ختانًا ٢٧ القلَف الذي بالطبيعة وهو يُتمّ الناموس يدينك أنت الذي بالحرف والختان تتعدَّى الناموس . ٢٨ لأنَّهُ ليس اليهودي هو مَن كان في الظاهر ولا الختان ما كان ظاهرًا في اللحم ٢٩ بل إنَّما اليهودي هو مَن كان في الباطن والختان

هو ختان القلب بالروح لا بالحرف ومدحهُ ليس من الناس بل من الله

الفصل الثالث

١ فما فضل اليهوديّ إذن أو ما نفع الختان . ٢ إنَّهُ جزيلٌ على كلِّ وجهٍ. أولًا لأنَّهم اؤتمنوا على أقوال الله . ٣ فماذا يكون إن كان بعضهم لم يؤمنوا أفيبطل كفرهم صدق الله . ٤ حاشى بل فليكن الله صادقًا وكلُّ إنسانٍ كاذبًا كما كُتِب لكي تبرَّر في كلامك وتغلِب إذا حوكمتَ . ٥ ولكن إن كان إثمنا يُثبّت برَّ الله فماذا نقول أليس الله المُنزِل الغضب ظالمًا. إنَّما أتكلَّم بحسب البشريَّة . ٦ حاشى. وإلَّا فكيف يدين الله العالم . ٧ ولكن إن كان بكذبي قد ازداد صدق الله لمجده فلماذا أُدان أنا بعد دينونة خاطىء ٨ ولماذا لا نعمل الشرَّ (١) لكي يصدُر الخير كما يُفترَى علينا فيزعم قومٌ أنَّا قُلنا ذلك . إنَّ الحكم على أمثال هؤلاءِ عدلٌ. ٩ إذَن كيف . ألعلَّنا نحن نفضلهم . كلاَّ فإنَّا قد برهنَّا أنَّ اليهود واليونانيّين جميعًا هم تحت الخطيئة ١٠ كما كُتِب إنَّهُ

(١) اي يفترون علينا بانا قلنا ينبغي ان نخطأ ليزداد مجد الله ظهورًا كلما ازدادت خطايانا ولكن ذلك مجرّد بهتان منهم لانا لم نقل ذلك اصلًا ولذلك لا بدّ ان تنال اولئك المفترين عقوبة عادلة

ليس بارٌّ ولا واحدٌ ١١ وليس مَن يفقَهُ ولا مَن يبتغي الله . ١٢ ضلُّوا كلُّهم فرُذِلوا جميعًا وليس مَن يعمَل الصلاح ولا واحدٌ. ١٣ حناجرهم قبورٌ مفتَّحةٌ وبأَلسنتهم قد غشُّوا وسمُّ الأَصلال تحت شفاههم ١٤ وأَفواههم مملوءةٌ لعنةً ومرارةً ١٥ وأَرجلهم مسارِعةٌ إلى سفك الدمآء ١٦ وفي مسالكهم حطمٌ ومشقَّةٌ ١٧ ولم يعرِفوا سبيل السلام ١٨ وليست مخافة الله أَمام أَعينهم . ١٩ ونحن نعلَم أَنَّ كلَّ ما يقولهُ الناموس يقولهُ لأَصحاب الناموس لكي يُسدَّ كلُّ فمٍ ويُصبح العالم كلُّهُ مجرِمًا لدى الله ٢٠ إذ لا يُبرَّر بأَعمال الناموس أَحدٌ من ذوي الجسد أَمامهُ لأَنَّا بالناموس عُرِفت الخطيئة(٢).

٢١ أَما الآن فقد اعتلَن برُّ الله بغير الناموس مشهودًا لهُ من الناموس والأَنبيآء ٢٢ وهو برُّ الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى كلّ وعلى كلٍ من الذين يؤْمنون لأَنَّهُ لا فرق . ٢٣ إذ الجميع

(٢) اي لا تُعطَى نعمة التقديس مراعاةً لذبائح شريعة موسى وسائر الرسوم الناموسية بل مراعاةً لاستحقاقات المسيح والايمان بهِ لان الناموس وحدهُ دون نعمة المسيح انما يدلنا على ما يجب حفظهُ لكنهُ ليس بكافٍ حتّى يجعلنا نفعل الخير ونجتنب الشرّ فلذلك لا بد لنا من النعمة الصادرة عن استحقاقات المسيح حتّى تقوّي قلوبنا وتقهر شهواتنا وتهيء لنا السلوك بموجب ما رسمهُ الله لنا

قد خطئوا فيعوزهم مجد الله ٢٤ فيُبرَّرون مجاناً بنعمته بالفداء الذي هو بالمسيح يسوع ٢٥ الذي جعلهُ الله كفارةً بالإيمان بدمهِ لإظهار برِّهِ بمغفرة الخطايا السالفة ٢٦ التي إنما احتملها الله ليُظهِر برَّهُ في هذا الزمان حتى يكون هو بارًّا ومبرِّرًا مَن لهُ الإيمان بيسوع المسيح ٢٧ فأين المفاخرة. إنها قد أُلغيت. وبأيّ ناموسٍ أبناموس الأعمال. لا بل بناموس الإيمان. ٢٨ لأنّا نحسب أنّ الإنسان إنما يتبرَّر بالإيمان بدون أعمال الناموس (٣). ٢٩ ألعلّ الله إلهٌ لليهود فقط أليس للأمم ايضاً. بلى هو للأمم ايضاً ٣٠ فإنّ الله واحدٌ ويبرِّر الختان بالإيمان والقلف بالإيمان. ٣١ أفنبطِل الناموس بالإيمان. حاشى بل نثبّت الناموس (٤)

(٣) اي من طلب الحصول على نعمة التبرير لا بدّ لهُ من الايمان بالمسيح حتّى ينالهُ ولا يعتبر في ذلك حفظ اعمال الناموس لان اعمال الناموس لا تصير الانسان اهلًا لهذه النعمة فاما الاعمال التي تترتب على الايمان وتصدر عنهُ فانها لازمة وإلّا فيكون الايمان ميتاً لا يبرّر الانسان

(٤) اي لا نقول ان ناموس موسى باطلٌ فانهُ كان في رسومهِ رمزٌ الى شريعة المسيح وفي هذا المعنى نعظمهُ ونعلّم ان يسوع قد أتمّهُ واما وصاياهُ الادبية فلا بد من حفظها الّا ان الانسان لا طاقة لهُ على ذلك الّا بالنعمة الصادرة عن الايمان

الفصل الرابع

١ فماذا نال بحسب الجسد أبونا إبرهيم على رأينا . ٢ إنَّهُ لو كان إبرهيم قد بُرِّر بالأعمال لكان لهُ فخرٌ ولكن لا عند الله . ٣ فالآن ماذا يقول الكتاب آمن ابرهيم بالله فحُسِب لهُ ذلك برًّا . ٤ فالذي يعمل لا تُحسَب لهُ الأجرة نعمةً بل دينًا ٥ وأمَّا الذي لا يعمل لكن يؤمن بمَن يبرّر المنافق فإنَّ إيمانهُ يُحسَب لهُ برًّا بحسب قصد نعمة الله ٦ كما أورد داود ايضًا طوبى الإنسان الذي يحسب لهُ الله برًّا بدون أعمالٍ حيث قال : ٧ طوبى للذين غُفِرت آثامهم وسُتِرت خطاياهم ٨ طوبى للرجل الذي لم يحسب عليهِ الربُّ خطيئةً . ٩ أَفللختان فقط هذه الطوبى أم للقلَف أيضًا فإنَّا نقول إنَّ الإيمان حُسِب لإبرهيم برًّا . ١٠ فكيف حُسِب أَ إذ كان في الختان أَم إذ كان في القلَف . إنَّهُ لم يكن حينئذٍ في الختان بل في القلَف ١١ وقد أخذ سمة الختان خاتمًا لبرّ الإيمان الذي كان في القلَف ليكون أبًا لجميع الذين يؤمنون وهم في القلَف ليُحسَب لهم ايضًا البرُّ . ١٢ وأبًا للختان للذين ليسوا من الختان فقط بل يقتفون أيضًا آثار إيمان أبينا إبرهيم الذي كان لهُ في القلَف . ١٣ فإنَّ الموعد لإبرهيم ونسلهِ بأن يكون وارثًا للعالم لم يكن بالناموس ولكن ببرِّ الإيمان ١٤ لأنَّهُ

لو كان أَصحاب الناموس هم الورثة لعُطِّل الإيمان وأُبطِل الموعِد . ١٥ لأَنَّ الناموس ينشئ الغضب (١) إِذ حيث لا يكون ناموسٌ لا يكون تعدٍّ . ١٦ لذلك فالموعد هو من الإيمان ليكون على سبيل نعمةٍ حتَّى يكون الموعِد مُحقَّقًا للذُرِّيَّة كلِّها لا لأَصحاب الناموس فقط بل لمَن هو من إيمان إبرهيم الذي هو أَبٌ لنا أَجمعين ١٧ كما كُتِب إِنِّي جعلتك أَبًا لأُمم كثيرة لدى مَن آمن بهِ وهو الله الذي يُحيي الأَموات ويدعو ما هو غير كائنٍ كأَنَّهُ كائنٌ . ١٨ فهو على خلاف الرجآءِ آمن على الرجآءِ بأَن يصير أَبًا لأُمم كثيرة كما قيل هكذا سيكون نسلك . ١٩ ولم يضعُف في الإيمان ولم يعتبر

(١) ذلك لان الانسان بقوتهِ الطبيعية بغير النعمة الصادرة عن الايمان بالمسيح لا يقدر على حفظ الناموس فحيث يكون الناموس مجرَّدًا لا بدَّ للانسان من مخالفتهِ والوقوع لعصيانهِ تحت غضب الله وذلك لا من نقص في الناموس بل من ضعف الانسان وحث شهوتهِ * اذ حيث لا يكون ناموسٌ لا يكون تعدٍّ * لان الخطيئة انما هي مخالفة الشريعة فاذا انتفت الشريعة انتفت مخالفتها ايضًا فانتفت الخطيئة . فاما الامم التي ليست لها شريعة مدوَّنة فانما تخطأُ بمخالفتها الناموس الطبيعي . ولذلك اليهود الذين يخالفون الناموسين الوضعي والطبيعي تكون خطيئتهم اعظم من خطيئة الامم وبهذا الاعتبار صار الناموس مجلبة لسخط الله اشدَّ واعظم

جسمهُ قد مات وهو ابن نحو مئة سنةٍ ولا موت مستودعٍ سارة ٠ ٢٠ ولم يشكك في وعد الله بنقصٍ في إيمانهِ بل تقوَّى في الإيمان معطياً مجداً لله ٢١ ومتيقّناً بأنَّهُ قادرٌ أن يُنجِز ما وعد بهِ ٢٢ ولذلك حُسِب هذا لهُ برًّا ٠ ٢٣ ولم يكتَب من أَجلهِ وحده أَنَّهُ حُسِب لهُ برًّا ٢٤ بل ايضاً من أَجلنا نحن الذين سيُحسَب لنا المؤمنين بالذي أَقام يسوع ربنا من بين الأَموات ٢٥ الذي أُسلِم لأَجل زلّاتنا وأُقيم لأَجل تبريرنا

الفصل الخامس

١ فإذ قد بُرِّرنا بالإيمان فلنا سلامٌ مع الله بربِّنا يسوع المسيح ٢ الذي بهِ حصَّل لنا الدخول إلى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون ومفتخِرون في رجاءِ مجد الله ٠ ٣ وليس هذا فقط بل إنَّا نفتخر أَيضًا بالشدائد لعلمنا بأَنَّ الشدَّة تُنشئُ الصبر ٤ والصبر يُنشئُ الامتحان والامتحان الرجاءَ ٥ والرجاءُ لا يُخزِي لأَنَّ محبَّة الله قد أُفيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي أُعطِي لنا ٠ ٦ لأَنَّ المسيح إذ كنَّا بعد ضعفاءَ مات في الأَوان عن المنافقين ٠ ٧ ولا يكاد أَحدٌ يموت عن بارٍّ فلعلَّ أَحدًا يُقدِم على أَن يموت عن صالحٍ ٠ ٨ أَمَّا الله فيدلُّ على محبتهِ لنا بأَنَّهُ إذ كنَّا خطاةً بعد في الأَوان

٩ مات المسيح عنّا فبالأحرى كثيرًا إذ قد بُرِّرنا بدمهِ نُخلَّص بهِ من الغضب . ١٠ لأنّا إذا كنّا قد صولحنا مع الله بموت ابنهِ ونحن أعداءٌ فبالأحرى كثيرًا نخلُص بحياتهِ ونحن مصالحون . ١١ وليس هذا فقط بل إنّا نفتخر بالله ايضًا بربّنا يسوع المسيح الذي نلنا بهِ الآن المصالحة . ١٢ من أجل ذلك كما أنّها بإنسانٍ واحدٍ دخلت الخطيئة إلى العالم وبالخطيئة الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيهِ (١) . ١٣ فإنّ الخطيئة كانت

(١) كان آدم ممثلاً لجميع النوع الانساني ومشتملاً عليهِ في نفسهِ بما انهُ كان هو جرثومتهُ برمتهِ فلو استمرّ آدم في طاعة الرب لكان استمرارهُ هذا شاملاً لهُ ولنا جميعًا ولكنا ولدنا منهُ في حالةٍ مثل حالتهِ من البر والسعادة ولم يكن علينا للموت من يدٍ . ولكنهُ بالسبب عينهِ لما سقط هو سقطنا نحن معهُ وفقدنا ما فقدهُ من الطهارة والبر اللذين خلق عليهما . وعليهِ فلما خطئ آدم خطئنا كلنا في شخصهِ واصبحنا جميعنا مذنبين معهُ ولم يتخلّف لنا منهُ الشقاءَ الذي قُضي عليهِ بهِ بسبب خطيئتهِ فقط ولكن تخلّفت لنا مع ذلك خطيئتهُ عينها . وهذه احدى حقائق الايمان الكاثوليكي وقد حدّدها كذا المجمع التريدنتيني المقدس حيث قال في هذا الموضع ما ترجمتهُ . ان قال قائل ان معصية آدم لم تكن مضرّتها الاّ في حقهِ فقط دون ذريتهِ وانهُ هو الذي سقط عن البرّ والقداسة اللذين كانا لهُ وهذا السقوط خاصٌ بهِ لا يلتحق بنا نحن ايضًا او انهُ حيث كان هو الذي تدنس بخطيئة التعدّي فلا

في العالم إلى عهد الناموس إلَّا أنَّ الخطيئة لم تكن تُحسَب حين لم يكن الناموس. ١٤ لكن إلموت ملَكَ منذ آدم إلى موسى حتَّى على الذين لم يخطأُوا على مثال تعدِّي آدم الذي هو رمز الآتي. ١٥ إلَّا أنَّها ليست الموهبة على قدر الزلَّة لأنَّهُ إن يكن بسبب زلَّة واحدٍ قد مات الكثيرون فبالأَحرى كثيرًا وفرت نعمة الله وعطيَّتهُ للكثيرين بالنعمة التي لإنسانٍ واحدٍ هو يسوع المسيح. ١٦ وليس العطآءُ كما أنَّ الخطيئة بواحدٍ لأنَّ الدينونة هي من زلَّةٍ واحدةٍ للقضآءِ علينا وأمَّا الموهبة فهي من زلَّاتٍ كثيرةٍ لتبريرنا. ١٧ لأنَّهُ إذا كان الموت بسبب زلَّةٍ واحدةٍ قد ملك بواحدٍ فبالأَحرى كثيرًا النائلون وفور النعمة والعطيَّة والبرِّ سيملكون في الحياة

شركة معهُ للنوع الانساني بجملتهِ الا في موت الجسد واتعابهِ دون الخطيئة التي هي موت النفس فليكن ذلك القائل محروماً لانهُ قد ناقض قول الرسول بانسانٍ واحدٍ دخلت الخطيئة الى العالم وبالخطيئة الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيهِ. وان قال قائلٌ ان خطيئة آدم هذه التي هي واحدة في الاصل ومجتازة الى الجميع بالولادة لا بالاقتداء حتَّى صارت من خواصّ كل احد يمكن ان تنزع بعلاجٍ غير استحقاقات ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد الذي صالحنا مع الله بدمهِ وهو لنا برٌّ وقداسةٌ وفداء (١ كورنثس ١ : ٣٠) فليكن محروماً

بواحدٍ هو يسوع المسيح . ١٨ فإذن كما أنَّهُ بزلَّة واحدٍ كان على جميع الناس القضاءُ كذلك ببرٍّ واحدٍ يكون لجميع الناس تبرير الحياة . ١٩ لأنَّهُ كما أنَّهُ بمعصية إنسانٍ واحد جُعِل الكثيرون خطاةً كذلك بطاعة واحد يُجعَل الكثيرون أبرارًا . ٢٠ وإنَّما دخل الناموس حتَّى تكثر الزلَّة ولكن حيث كثرت الخطيئة هناك طفحت النعمة ٢١ حتَّى إنَّهُ كما أنَّ الخطيئة ملكت للموت كذلك تملك النعمةُ بالبرِّ للحياة الأبديَّة بيسوع المسيح ربِّنا

الفصل السادس

١ فماذا نقول أنستمرُّ على الخطيئة لتكثر النعمة . ٢ حاشى . نحن الذين مُتنا عن الخطيئة كيف نعيش فيها بعد . ٣ أتجهلون أنَّ كلَّ مَن اصطبَغ منَّا في يسوع المسيح اصطبَغ في موتهِ . ٤ فدُفِنَّا معهُ في الموت حتَّى إنَّنا كما أُقيم المسيح من بين الأموات بمجد الآب كذلك نسلك نحن أيضًا في جدَّة الحياة . ٥ لأنَّا إذا كنَّا قد غُرِسنا معهُ على شبه موتهِ فنكون على شبه قيامتهِ أيضًا . ٦ فإنَّا نعلَم أنَّ إنساننا العتيق قد صُلِب معهُ لكي يُتلَف جسم الخطيئة حتَّى لا نعود نُستعبَد للخطيئة ٧ لأنَّ الذي مات قد تبرَّأ من الخطيئة . ٨ فإن كنَّا قد مُتنا مع المسيح نؤمن أنَّا سنحيا أيضًا معهُ ٩ إذ نعلَم

أَنَّ المسيح من بعد أَن أُقيم من بين الأَموات لا يموت ايضاً لا يسود عليهِ الموت من بعد . ١٠ لأَنَّهُ من حيث إِنَّهُ مات فقد مات للخطيئة مرَّةً وأَمَّا من حيث إِنَّهُ يحيا فيحيا لله . ١١ فكذلك أَنتم أَيضاً احسبوا أَنفسكم أَمواتاً للخطيئة أَحياءً لله بربّنا يسوع المسيح . ١٢ إِذَن لا تملك الخطيئة في أَجسادكم المائتة حتَّى تُطيعوا شهواتهِ ١٣ ولا تجعلوا أَعضاءَكم سلاح إِثمٍ للخطيئة بل اجعلوا أَنفسكم لله كالذين هم أَحياءٌ من بين الأَموات وأَعضاءَكم سلاح برٍّ لله . ١٤ فإِنَّ الخطيئة لا تسود عليكم لأَنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة . ١٥ فماذا إِذَن أَنخطأُ لأَنَّا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة . حاشى . ١٦ أَو لم تعلموا أَنَّ الذي تجعلون لهُ أَنفسكم عبيداً للطاعة إِنَّما تكونون عبيداً لمَن تُطيعون إِمَّا للخطيئة فللموت أَو للطاعة فللبرّ . ١٧ فشكراً لله أَنكم قد كنتم عبيداً للخطيئة فأَطعتم بقلوبكم رسم التعليم الذي أُسلمتم إِليهِ . ١٨ فمن ثم بعد أَن أُعتقتم من الخطيئة أَصبحتم عبيداً للبرّ . ١٩ أَقول كلاماً بشريّاً من أَجل ضعف أَجسادكم . إِنَّكم كما جعلتم أَعضاءَكم عبيداً للنجاسة والإِثم للإِثم كذلك الآن اجعلوا أَعضاءَكم عبيداً للبرّ للقداسة ٢٠ فإِنَّكم حين كنتم عبيداً للخطيئة كنتم أَحراراً من البرّ . ٢١ فأَيُّ ثمرٍ حصل لكم

من تلك الأُمور التي تستحيون منها الآن . إِنَّمَا عاقبتها الموت . ٢٢ وأَمَّا الآن وقد أُعتِقتم من الخطيئة واستُعبِدتم لله فإِنَّ لكم ثمركم للقداسة والعاقبة هي الحياة الأَبديَّة ٢٣ لأَنَّ أُجرة الخطيئة هي الموت وموهبة الله هي الحياة الأَبديَّة في المسيح يسوع ربِّنا

الفصل السابع

١ أَتجهَلون أيُّها الإِخوة . أُكلِّم الذين يعرِفون الناموس . أَنَّ الناموس يسود على الإِنسان ما دام حيًّا ٢ فإِنَّ المرأَة التي تحت رجلٍ هي مرتبطةٌ بالناموس برجلها ما دام حيًّا فإِن مات الرجل برئت من ناموس الرجل . ٣ فمن ثمَّ ما دام رجلها حيًّا إِن صارت لرجل آخر فإِنَّها تُدعى زانيةً وإِن مات رجلها فهي حرَّةٌ من ناموس الرجل حتَّى إِنَّها إِن صارت لرجل آخر فليست بزانيةٍ . ٤ هكذا يا إِخوتي أَنتم أَيضًا قد أُمِتُّم عن الناموس بجسد المسيح حتَّى تصيروا لآخر للذي أُقيم من بين الأَموات لكي نُثمِر لله . ٥ لأَنَّا حين كنَّا في الجسد كانت أَهواء الخطايا التي بالناموس تعمَل في أَعضائنا حتَّى نُثمِر للموت ٦ وأَمَّا الآن فقد برئنا من الناموس إِذ مُتنا عن الذي كان يُمسِكنا حتَّى نعبُد بجدَّة الروح لا بعتق الحرف . ٧ فماذا نقول هل الناموس خطيئةٌ . حاشى . لكني

ما عرفتُ الخطيئة إِلَّا بالناموس فإِنِّي لم أَعرِف الشهوة لو لم يقُل الناموس لا تشتهِ . ٨ وبالوصيَّة اتَّخذت الخطيئة سبيلاً لتُتمّ فيَّ كلَّ شهوة لأَنَّ الخطيئة بدون الناموس ميتة (١) . ٩ وقد كنتُ حيًّا زمانًا بدون الناموس فلمَّا جاءَت الوصيَّة عاشت الخطيئة ١٠ ومتُّ أَنا ووُجِدَت الوصيَّة التي للحياة هي نفسها لي للموت . ١١ لأَنَّ الخطيئة اتَّخذت بالوصيَّة سبيلاً فأَضلَّتني وقتلَتني بها . ١٢ فالناموس إِذَن مقدَّس والوصيَّة مقدَّسة وعادلة وصالحة ١٣ فهل صار لي الصالح موتًا . حاشى . إِلَّا أَنَّ الخطيئة لتظهَر خطيئةً عملَت فيَّ الموت بما هو صالح حتَّى إِنَّ الخطيئة صارت خاطئةً للغاية بالوصيَّة (٢) . ١٤ لأَنَّا نعلَم أَنَّ الناموس روحيٌّ لكنِّي أَنا جسديٌّ مبيعٌ تحت الخطيئة . ١٥ فإِنِّي لا أَعرِف ما أَنا عامله لأَنَّ ما أُرِيدهُ من الخير لا أَعمَلهُ بل ما أَكرههُ من الشرّ إِيَّاهُ أَعمَل . ١٦ فإِن كنتُ أَنا أَعمَل ما لا أُرِيدهُ فأَنا

---

(١) اي ان المعرفة بالوصية الوضعية كانت سببًا لارتكاب الخطيئة في الانسان الضعيف المائل الى الخطيئة لان الخطيئة لولا الوصية الوضعية لم تكن تعتبر صورية بل مادية فقط او كانت تعتبر اخف . (اطلب الفصل ٤ : ١٥)

(٢) المعنى ان الخطيئة بالناموس وحدهُ ازدادت جرمًا والشهوة قوةً لان دواء الشهوة ليس في الناموس لكن في الايمان والنعمة

شاهدٌ للناموس بأنَّهُ حسنٌ. ١٧ فالآن لستُ أنا أعمَل ذلك بل الخطيئة (٢) الساكنة فيَّ . ١٨ فإني أعلم أنَّ الخير لا يسكن فيَّ أي في جسدي لأنَّ الإرادة حاضرةٌ لي وأمَّا فعل الخير فلا أجدهُ ١٩ لأنَّ ما أُريدهُ من الخير لا أعمَلهُ بل ما لا أُريدهُ من الشرّ إيَّاهُ أعمَل . ٢٠ فإن كنتُ أنا أعمَل ما لا أُريدهُ فلستُ أنا أعمَل ذلك بل الخطيئة الساكنة فيَّ . ٢١ ومن ثم فإني عند إرادتي فعل الخير أجد هذا الناموس وهو أنَّ الشرَّ حاضرٌ فيَّ . ٢٢ فإني ارتضي ناموس الله بحسب الإنسان الباطن ٢٣ لكني أرى ناموسًا آخر في أعضائي يحارِب ناموس روحي ويأسِرني تحت ناموس الخطيئة الذي في أعضائي. ٢٤ ألويل لي أنا الإنسان الشقيّ مَن يُنقِذني من جسد الموت هذا . ٢٥ نعمة الله بيسوع المسيح ربِّنا . فأنا إذَن بالروح عبدٌ لناموس الله وبالجسد عبدٌ لناموس الخطيئة

الفصل الثامن

١ فليس الآن من قضاءٍ على الذين في المسيح يسوع وهم

(٢) في هذه الاية وما يليها يريد الرسول بالخطيئة الشهوة التي لا تزال في الانسان ولو كان في النعمة ويصف الحركات التي تصدر عن هذه الشهوة من غير ان يرتضي بها الانسان البارّ وانما ابقاها الله

لا يسلكون بحسب الجسد (١) ٢ لأَنَّ ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد اعتقني من ناموس الخطيئة والموت . ٣ لأَن ما لم يستطعهُ الناموس وضعف عنهُ بسبب الجسد قد أنجزه الله إِذ أَرسل ابنهُ في شبه جسد خطيئةٍ وقضى على الخطيئة في الجسد من أَجل الخطيئة ٤ ليتمَّ برُّ الناموس فينا نحن الذين لا نسلك بحسب الجسد بل بحسب الروح . ٥ فإِنَّ الذين هم بحسب الجسد يفطنون لِمَا هو للجسد والذين هم بحسب الروح يفطنون لِمَا هو للروح . ٦ لأَنَّ فطنة الجسد موتٌ وفطنة الروح حياةٌ وسلامٌ . ٧ لأَنَّ فطنة الجسد عداوةٌ لله إِذ لا تخضع لناموس الله بل هي لا تستطيع الخضوع لهُ ٨ فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أَن يُرضوا الله . ٩ أَمَّا أَنتم فلستم في الجسد بل في الروح إِن كان روح الله حالاً فيكم ولكن إِن كان أَحدٌ ليس فيهِ روح المسيح فهو ليس منهُ . ١٠ وإِن كان المسيح فيكم فالجسد ميتٌ من أَجل الخطيئة أَمَّا الروح فحيٌّ من أَجل البرّ . ١١ وإِن كان روح الذي أَقام يسوع من بين الأَموات حالاً فيكم فالذي أَقام المسيح من بين

فيهِ ليحمل كل يوم صليبهُ ويحقق بقهرها مجدًا اعظم في السماء

(١) اي ان الله لا يقضي بالهلاك الابدي على الابرار المزينين بنعمة المسيح وهم يردعون حركات الشهوة التي في جسدهم

الأموات يُحيي أيضاً أجسادكم المائتة من أجل روحهِ الحالّ فيكم. ١٢ فنحن إذَن أيها الإخوة لا منَّة علينا للجسد حتَّى نعيش بحسب الجسد ١٣ لأنكم إن عِشتم بحسب الجسد تموتون وأمَّا إن أمتُّم بالروح أعمال الجسد فتحيَون. ١٤ فإن جميع الذين يُقتادون بروح الله هم أبناء الله. ١٥ إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للمخافة بل أخذتم روح التبنّي الذي ندعو بهِ أبَّا أيها الآب ١٦ والروح عينهُ يشهد لأرواحنا بأنَّا أبناء الله. ١٧ وحيث نحن أبناؤهُ فنحن ورثة الله ووارثون مع المسيح إن كنَّا نتألَّم معهُ لكي نتمجَّد معهُ. ١٨ وإنّي احسب أنَّ آلامَ هذا الدهر لا تُقاس بالمجد المزمع أن يتجلَّى فينا ١٩ فإنَّ انتظار الخليقة يتوقَّع تجلِّي المجد في أبناء الله. ٢٠ لأنَّ الخليقة قد أُخضِعت للباطل (٢) لا عن إرادةٍ ولكن لأجل الذي أخضعها على رجاءِ ٢١ أنَّ الخليقة ستُعتَق هي أيضاً من عبودية الفساد إلى حريَّة مجد أبناءِ الله. ٢٢ ونحن نعلم أنَّ الخليقة كلَّها تئنُّ وتتمخَّض حتَّى الآن. ٢٣ وليس هي فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن

(٢) اي للتقلب والفساد الى ان يجددها الله بعد القيامة كما قال بطرس في رسالتهِ الثانية * ننتظر سماوات جديدةً وارضاً جديدةً يسكن فيها البرُّ (٢: ١٣)

أَيضًا نئنّ في أَنفسنا منتظرين التبنّي افتداءَ أَجسادنا . ٢٤ لأَنَّا بالرجاءِ خُلّصنا والرجاءُ المُشاهَد ليس برجاءٍ لأَنَّ ما يُشاهِدهُ الإِنسان كيف يرجوهُ . ٢٥ فإِن كنَّا نرجو ما لا نشاهِدهُ فبالصبر ننتظرهُ . ٢٦ وكذلك الروح أَيضًا يعضُد ضُعفنا فإِنَّا لا نعلَم ماذا نُصلّي كما ينبغي (٢) ولكنَّ الروح نفسهُ يشفَع فينا بأَنَّاتٍ لا تُوصَف . ٢٧ والذي يفحَص القلوب يعلَم ما اهتمام الروح لأَنَّهُ بحسب مراد الله يشفَع في القديسين . ٢٨ ونحن نعلَم أَن الذين يُحِبُّون الله كلُّ شيءٍ يعاونهم للخير أَعني الذين هم مدعوُّون بحسب القصد . ٢٩ فإِنَّ الذين سبق فعرَفهم سبق فحدَّد أَن يكونوا مشابِهين لصورة ابنهِ حتَّى يكون بكرًا ما بين إِخوةٍ كثيرين . ٣٠ والذين سبق فحدَّدهم إِيَّاهم دعا والذين دعاهم إِيَّاهم برَّر والذين برَّرهم إِياهم مجَّد . ٣١ فماذا نقول في ذلك . إِذا كان الله معنا فمَن علينا . ٣٢ الذي لم يُشفِق على ابنهِ بل أَسلَمهُ عن جميعنا كيف لا يَهَبنا أَيضًا معهُ كلَّ شيءٍ . ٣٣ مَن يشكو مختاري الله . الله هو المبرِّر ٣٤ فمَن يقضي علينا . المسيح هو الذي مات بل قام

(٢) اي نحتاج الى النعمة الفعلية لكي نعلم كيف ينبغي ان نصلي حتّى قال بولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل كورنتس ‡ لا يستطيع احدٌ ان يقول يسوع ربٌّ الّا بالروح القدس (١٢ : ٣)

أَيضاً وهو عن يمين الله وهو يشفع أَيضاً فينا ٣٥ فمَن يفصلنا عن محبَّة المسيح أَ شِدَّةٌ أَم ضيقٌ أَم جوعٌ أَم عُريٌ أَم خطرٌ أَم اضطهادٌ ام سيفٌ ٣٦ كما كُتِب لكننا من أَجلك نُمات النهار كلَّهُ وقد حُسِبنا مثل غنمِ الذبح . ٣٧ إِنَّا في هذه كلِّها نغلِب بالذي أَحبَّنا ٣٨ فإِنّي لواثقٌ بأَنَّهُ لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رئاسات ولا قوَّات ولا أَشياءَ حاضرةً ولا مستقبِلةً ٣٩ ولا عُلو ولا عُمق ولا خلق آخر يقدر أَن يفصِلنا عن محبَّة الله التي هي في المسيح يسوع ربِّنا

الفصل التاسع

١ أَلحقَّ أَقول في المسيح لا أَكذب فإِنَّ ضميري شاهِدٌ لي بالروح القدس . ٢ إِنَّ لي غمًّا شديدًا ووجعاً في قلبي لا ينقطِع ٣ ولقد ودِدتُ لو أَكون أَنا نفسي مُبسَلاً عن المسيح من أَجل إِخوتي ذوي قرابتي بحسب الجسد ٤ الذين هم إِسرائيليون ولهم التبنّي والمجد والعهود والاشتراع والعبادة والمواعيد ٥ ورؤَساءُ الآباءِ ومنهم المسيح بحسب الجسد الذي هو على كلِّ شيءٍ إِلهٌ مباركٌ مدى الدهور آمين . ٦ وليس أَن كلمةَ الله قد سقطت لأَنَّهُ ليس جميع الذين من إِسرائيل هم إِسرائيليون ٧ ولا لكونهم من نسل إِبرهيم هم جميعاً أَبناءٌ بل بإِسحق يُدعى لك نسلٌ . ٨ أَي ليس

أَبناءُ الجسد هم أَبناءَ الله (١) بل أَبناءُ الموعد هم يُحسبون نسلاً . ٩ لأَنَّ كلمة الموعد هي هذه سآتي في مثل هذا الوقت ويكون لسارة ابنٌ . ١٠ وليس ذلك فقط بل رِفقة أَيضاً كذلك قد حبلت من إِسحٰق أَبينا بمرَّةٍ واحدةٍ . ١١ فإِنَّهُ من قبل أَن يُولَد الولدان ويعمَلا خيراً أَو شرًّا . لكي يثبت قصد الله بحسب الاختيار . ١٢ لا من قِبَل الأَعمال بل من قِبَل الذي يدعو قيل لها ١٣ إِنَّ الكبير يُستعبَد للصغير كما كُتِب إِنِّي أَحببتُ يعقوب وأَبغضتُ عيسو (٢) . ١٤ فماذا نقول أَلعلَّ عند الله ظلماً . حاشى . ١٥ فإِنَّهُ قد قال لموسى أَصفح عمَّن أَصفح وأَرحَم مَن أَرحَم . ١٦ فليس الأَمر إِذن لمَن يشاءُ ولا لمَن يسعى بل لله الذي يرحَم ١٧ فقد قال الكتاب لفرعون إِنِّي لهذا أَقمتك لكي أُرِي قوَّتي فيك ولكي يُخبَر باسمي في جميع الأَرض . ١٨ إِذَن هو يرحَم من يشاءُ ويُقسِّي مَن يشاءُ (٣) . ١٩ ولعلَّك تقول لي فماذا

---

(١) يعني ان الله اتخذ البشر ابناء له بالتخيرة لا لكونهم من ذرية ابرهيم بل لانهم يقتدون بايمان ابرهيم لكي يرثوا المواعيد الالهية

(٢) اي فضلت يعقوب على عيسو كما أُمرنا ان نفضل المسيح على الوالدين والاخوة وعلى نفوسنا

(٣) المراد بقوله يقسي من يشاء وما ورد على هذا النحو في الكتاب العزيز ان الله سبحانه بعد ما خلق الانسان حرًّا يتركه احيانًا يقتضي

يشتكي بعد . مَن الذي يُقاوم مشيئتهُ . ٢٠ ترى مَن أنت أيها الإنسان المجاوِب لله ألعلَّ الجبلة تقول لجابلها لِمَ صنعتني هكذا . ٢١ أليس للخزّاف سلطانٌ على الطين فيصنع من كتلةٍ واحدةٍ إناءً للكرامة وإناءً آخر للهوان . ٢٢ فماذا إن كان الله يُريد أن يُبدِي غضبهُ ويُبين قدرتهُ فاحتمل بأناةٍ طويلةٍ آنية غضبٍ مؤهَّلةً للهلاك ٢٣ لكي يبيّن غِنى مجدهِ على آنية الرحمة التي سبق فهيَّأها للمجد ٢٤ أي علينا نحن الذين قد دعانا ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضاً . ٢٥ كما يقول في هوشع إنّي سأدعو الذين ليسوا بشعبٍ لي شعبي والتي ليست بمحبوبةٍ محبوبةً ٢٦ وسيكون في الموضع الذي قيل لهم فيهِ لستم بشعبي أنتم هناك يُدعَون أبناءَ الله الحيِّ . ٢٧ وأشعيا يهتف من جهة إسرائيل وإن يكن عدد بني إسرائيل كرمل البحر فالبقيَّة ستخلص ٢٨ لأنهُ

عدلهِ على ما هو عليهِ من سوء السيرة وقبح الطريقة اذ الخاطىء هو يقسي قلبهُ في الحقيقة كما قيل في الرسالة الى العبرانيين لا تقسوا قلوبكم (٣ : ٨) . ويتضح هذا مما ذكر في الكتاب المقدس عن فرعون حيث ارسل الله اليهِ عشر مرات يأمرهُ باطلاق بني اسرائيل ثم قيل ان الله قسى قلبهُ فلم يطلقهم فكيف يمكن ان الله يفعل شيئاً لا يريدهُ اي يقسي قلب فرعون حتى لا يطلق الشعب . لا جرم ان ذلك ضربٌ من المحال غير انهُ تعالى ترك فرعون يقسي قلبهُ .

سيتمُّ الكلام ويختصره بعدلٍ كلامًا مختصرًا يُنجز الربُّ على الأرض . ٢٩ وكما سبق أشعيا فقال لولا أنَّ ربَّ الجنود أبقى لنا ذرّيةً لصرنا مثل سدوم وأشبهنا عمورة . ٣٠ فماذا نقول . إنَّ الأمم الذين لم يسعَوا في طلب البرّ قد نالوا البرَّ وهو البرُّ الذي بالإيمان . ٣١ أمَّا إسرائيل الذي كان يسعى إلى ناموس البرّ فلم يُدرك ناموس البرّ . ٣٢ ولماذا . لأنَّهُ لم يطلبهُ بالإيمان بل كأنَّهُ بالأعمال فعثر بحجر العثار ٣٣ كما كُتب ها إنّي واضعٌ في صهيون حجر عثارٍ وصخرة شكٍّ وكلُّ مَن يؤمن بهِ لا يُخزى

الفصل العاشر

١ أيُّها الإخوة إنَّ بغية قلبي وابتهالي إلى الله هما لإجلهم لكي يخلُصوا . ٢ فإنّي أشهد لهم أنَّ فيهم غيرةً لله إلَّا أنَّها ليست عن معرفةٍ ٣ لأنَّهم جهلوا برَّ الله وطلبوا أن يقيموا برَّ أنفسهم فلم يخضعوا لبرّ الله . ٤ إنَّما غاية الناموس هي المسيح للبرّ لكلّ مَن يؤمن ٥ فإنَّ موسى يصف البرّ الذي من الناموس بأنَّ مَن يفعل هذه الأشياء يحيا فيها . ٦ أمَّا البرُّ الذي من الإيمان فهكذا يقول فيهِ لا تقل في قلبك مَن يصعد إلى السماء . أي ليُنزل المسيح . ٧ أو مَن يهبط إلى الهاوية . أي ليُصعد المسيح من بين الأموات . ٨ لكن ماذا

يقول . إنَّ الكلمة قريبةٌ منك في فيك وفي قلبك . يعني كلمة الإيمان التي نبشّر نحن بها . ٩ لأنَّك إن اعترفتَ بفمك بالربّ يسوع وآمنتَ بقلبك أنَّ الله قد أقامهُ من بين الأموات فإنَّك تخلُص ١٠ لأنَّهُ بالقلب يؤمن الإنسان للبرّ وبالفم يعترف للخلاص . ١١ لأنَّ الكتاب يقول إنَّ كلَّ مَن يؤمن لا يُخزَى . ١٢ فلا فرق بين اليهوديّ واليونانيّ إذ للجميع ربٌّ واحد غنيٌّ لكلِّ مَن يدعوهُ ١٣ فكلُّ مَن يدعو باسم الربِّ يخلُص . ١٤ وكيف يدعون إلى مَن لم يؤمنوا بهِ وكيف يؤمنون بمَن لم يسمَعوا بهِ وكيف يسمعون بلا مبشّرٍ ١٥ وكيف يبشّرون إن لم يُرسَلوا كما كُتِب ما أجمل أقدام المبشّرين بالسلام المبشّرين بالخيرات . ١٦ ولكن ليس كلّهم أذعنوا للانجيل فإنَّ أشعيا يقول يا ربُّ مَن آمن بما سمِع منّا . ١٧ فالإيمان إذن من السماع والسماع بكلِمة الله . ١٨ لكنّي أقول ألعلّهم لم يسمَعوا . بلى . فقد ذاع صوتهم إلى جميع الأرض وأقوالهم إلى أقاصي المسكونة . ١٩ لكنّي أقول ألعلَّ إسرائيل لم يعلَم وقد قال موسى أوّلًا إنّي أُغيركم بمن ليسوا شعبًا بقومٍ أغبياءَ أُغضبكم . ٢٠ أمّا أشعيا فأقدم وقال إنّي وجدتُ ممَّن لم يطلبوني واعتلَنتُ لِمن لم يسألوا عنّي . ٢١ وقال لإسرائيل إنّي بسطتُ يديَّ النهار كلّهُ نحو شعبٍ

كافرٍ ومقاومٍ

الفصل الحادي عشر

١ فأقول ألعلَّ الله رفض شعبهُ . حاشى . فإنّي إسرائيليٌّ من ذرّيّة إبراهيم وسبط بنيامين . ٢ ما رفض الله شعبهُ الذي سبق فعرفهُ . ألم تعلموا ماذا قال الكتاب في إيليا إذ استغاث بالله على إسرائيل قائلاً ٣ أيُّها الربُّ إنَّهم قد قتلوا أنبياءَك وقوَّضوا مذابحك وبقيتُ أنا وحدي وهم يطلبون نفسي . ٤ ولكن ماذا يقول لهُ الوحي . إنّي أبقيتُ لنفسي سبعة آلافِ كلَّ ركبةٍ لم تجثُ للبعل . ٥ فهكذا في هذا الزمان خُلِّصَت بقيَّةٌ على حسب انتخاب النعمة . ٦ فإن كان ذلك بالنعمة فليس من الأعمال وإلَّا فليست النعمة نعمةً بعد . ٧ فماذا حصل . إنَّ إسرائيل لم ينَل ما طلبهُ وإنَّما نالهُ أهل الانتخاب . أمَّا الباقون فأُعموا ٨ كما كُتِب أعطاهم الله روح كلالٍ عيونًا لا يُبصِرون بها وآذانًا لا يسمَعون بها إلى هذا اليوم . ٩ وقال داود لتكن مائدتهم فخًّا وشركًا وشكًّا ومجازاةً لهم ١٠ لتُظلِم عيونهم فلا يُبصِرون واحنِ ظهورهم كلَّ حينٍ . ١١ فأقول ألعلَّهم عثروا حتَّى يسقُطوا . حاشى بل بزلَّتهم حصلت الأمم على الخلاص لإغارتهم . ١٢ فإن كانت زلَّتهم غنًى للعالم

ونقصانهم غنًى للأمم فكم بالحري امتلاؤهم . ١٣ فإني أقول لكم أيها الأمم ما دمتُ رسول الأمم فإني أمجِّد خدمتي ١٤ بأن أغير الذين هم من دمي وأخلِّص بعضًا منهم ١٥ لأنَّه إن كان رفضهم هو مصالحة العالم فماذا يكون قبولهم إلَّا حياةً من بين الأموات . ١٦ وإن كانت الباكورة مقدَّسةً فكذلك العجين . وإن كان الأصل مقدَّسًا فكذلك الفروع ١٧ فإن كان قد كُسِر بعض الفروع وقد كنتَ أنت زيتونةً بريَّةً فطعِمتَ فيها فصرتَ شريكًا في أصل الزيتونة ودسمِها ١٨ فلا تفتخِر على الفروع فإن افتخرت فلستَ أنت تحمِل الأصل بل الأصل يحملك . ١٩ ولعلَّك تقول إنَّ الفروع قد كُسِرت لأُطعَّم أنا . ٢٠ حسنٌ. إنَّها من أجل الكفر قد كُسِرت وأنت بالإيمان تثبُت فلا تستكبِر بل خَف ٢١ فإنَّهُ إن كان الله لم يُبقِ على الفروع الطبيعيَّة فلعلَّهُ لا يُبقي عليك أنت أيضًا . ٢٢ فانظر إذَن لطف الله وشدَّتهُ أمَّا الشدَّة فعلى الذين سقطوا وأمَّا لطف الله فلك إن ثبتَّ في لطفهِ وإلَّا فتُقطَع أنت أيضًا . ٢٣ وهم إن لم يثبُتوا في الكفر يُطعَّمون لأنَّ الله قادرٌ أن يُطعِّمهم أيضًا . ٢٤ لأنَّك إن كنتَ قد قُطِعتَ من زيتونٍ بريٍّ بالطَّبع وطُعِّمتَ على خلاف الطبع في زيتونٍ صريحٍ فكم بالحري هؤلاء الذين

هم فروعٌ طبيعيَّةٌ يُطعَمون في زيتونهم الخاصّ . ٢٥ فإِنّي لا أُريد أيُّها الإِخوة أَن تجهلوا هذا السرَّ لئلَّا تكونوا عند أَنفسكم حكماءَ وهو أَنَّ عمًى قد حصل لجانبٍ من إِسرائيل إِلى أَن يكون قد دخَل مِلءُ الأُمم . ٢٦ وهكذا سيخلُص جميع إسرائيل كما كُتِب سيأْتي من صهيون المنقِذ ويصرِف النفاق عن يعقوب ٢٧ وهذا هو عهدي لهم حين أُزيل خطاياهم . ٢٨ أَمَّا من جهة الإِنجيل فهم أَعداءٌ من أَجلِكم وأَمَّا من جهة الانتخاب فهم أَحبَّاءُ من أَجل الآباءِ . ٢٩ لأَنَّ مواهب الله ودعوتهُ هي بلا ندامةٍ . ٣٠ فكما أَنَّكم كفرتم حينًا بالله ونلتم الآن رحمةً من أَجل كُفرِهم ٣١ كذلك هؤُلاءِ أَيضًا كفروا الآن لأَجل رحمتكم حتَّى ينالوا هم أَيضًا رحمةً . ٣٢ لأَنَّ الله أَغلَق على الجميع في الكفر ليرحم الجميع . ٣٣ يا لعمق غنى الله وحكمتهِ وعلمهِ ما أَبعَد أَحكامهُ عن الإِدراك وطرقهُ عن الاستقصاءِ . ٣٤ مَن عرَف فكر الربِّ ومَن كان لهُ مشيرًا . ٣٥ ومَن سبَق فأَعطى لهُ فيكافأَ . ٣٦ إِنَّ كلَّ شيءٍ هو منهُ وبهِ وإِليهِ فلهُ المجد مدى الدهور. آمين

الفصل الثاني عشر

١ فأَسأَلكم أَيُّها الإِخوة بمراحم الله أَن تُقرِّبوا

أجسادكم ذبيحةً حيّةً مقدّسةً مرضيّةً عند الله عبادةً منكم عقليّةً . ٢ ولا تتشبّهوا بهذا الدهر بل تحوّلوا إلى صورةٍ أخرى بتجديد عقولكم لتختبروا ما مشيئة الله الصالحة المرضيّة الكاملة . ٣ فإنّي بالنعمة المعطاة لي أُوصي كلّ مَن فيكم أن لا يسمو بعقله فوق ما ينبغي بل أن يتعقّل تعقُّل الحكمة على مقدار ما قسم الله لكلّ واحدٍ من الإيمان . ٤ فإنّهُ كما أنّ لنا في جسدٍ واحدٍ أعضاءً كثيرةً وليس لجميع الأعضاء عملٌ واحدٌ ٥ كذلك نحن الكثيرين جسدٌ واحدٌ في المسيح وكلٌّ واحدٍ منّا عضوٌ للآخرين . ٦ فلذلك إذ لنا مواهب مختلفةٌ باختلاف النعمة المعطاة لنا فمن وُهِب النبوّة فليتنبّأ بحسب مناسبة الإيمان . ٧ ومَن وُهِب الخدمة فليلازم الخدمة والمعلِّم التعليم ٨ والواعظ الوعظ والمتصدِّق صفاءَ النيّة والمدبّر العناية والراحم البشاشة . ٩ ولتكُن المحبّة بلا رئاء . كونوا للشرِّ مبغضين وبالخير معتَصِمين . ١٠ ليُحِب بعضكم بعضاً حبّاً أخويّاً . ليبادر بعضكم بعضاً بالإكرام . ١١ كونوا غير متكاسلين في الاجتهاد حارّين بالروح عابدين للربِّ ١٢ فرِحين من الرجاء صابرين في الضيق مواظبين على الصلاة ١٣ باذلين للقدّيسين في حاجاتهم عاكفين على ضيافة الغرباء . ١٤ باركوا الذين يضطهدونكم . باركوا

ولا تلعنوا . ١٥ إفرحوا مع الفرحين وابكوا مع الباكين . ١٦ إهتمّوا فيما بينكم اهتمامًا واحدًا . لا تهتمّوا لأنفسكم بالأعالي بل ميلوا إلى ما هو أسفل . لاتكونوا حكماءَ عند أنفسكم . ١٧ لاتكافئوا أحدًا على شرٍّ بشرٍّ . إعتنوا بالصالحات لا أمام الله فقط بل أمام جميع الناس أيضًا . ١٨ إن أمكن فسالموا جميع الناس قدر ما تستطيعون . ١٩ لا تنتقموا لأنفسكم أيّها الأحبّاء بل اتركوا موضعًا للغضب لأنّه قد كُتب لي الانتقام انا أجازي يقول الربّ . ٢٠ فإن جاع عدوّك فأطعمهُ وإن عطش فاسقِهِ فإنّك بفعلك هذا تركم على هامتهِ جمر نارٍ . ٢١ لاتنغلب للشرّ بل اغلب الشرّ بالخير

الفصل الثالث عشر

١ لتخضع كلّ نفسٍ للسلاطين العالية فإنّهُ لاسلطان إلّا من الله والسلاطين الكائنة إنّما رتّبها الله . ٢ فمن يقاوم السلطان فإنّما يعاند ترتيب الله والمعاندون يجلبون دينونةً على أنفسهم . ٣ لأنّ خوف الرؤساءِ ليس على العمل الصالح بل على الشرّير . أفتبتغي ألّا تخاف من السلطان افعل الخير فتكون لديهِ ممدوحًا ٤ لأنّهُ خادم الله لك للخير . فأمّا إن فعلت الشرّ فخف فإنّهُ لم يتقلّد السيف عبثًا لأنّهُ خادم الله

المنتَقِم الذي يُنفِذ الغضَب على مَن يفعَل الشرَّ . ٥ فلذلك يلزمكم الخضوع لهُ لا من أَجل الغضَب فقط بل من أَجل الضمير أَيضاً . ٦ فإِنَّكم لأَجل هذا توفون الجزية أَيضاً إِذ هم خدَّام الله المواظبون على ذلك بعينهِ . ٧ أَدُّوا لكلٍّ حقَّهُ الجزية لمن لهُ الجزية والجباية لمن لهُ الجباية والمهابة لمن لهُ المهابة والكرامة لمن لهُ الكرامة . ٨ لا يكن عليكم لأَحدٍ حقٌّ ما خلا حبَّ بعضكم لبعضٍ فإِنَّهُ مَن أَحبَّ القريب فقد أَتمَّ الناموس . ٩ لأَنَّ هذه الوصيَّة لا تزنِ لا تقتُل لا تسرِق لا تشهَد بالزور لا تشتَهِ وما كان من الوصايا غير ذلك إِنَّما هي متضمَّنةٌ في هذه الكلمة أَن أَحبب قريبك كنفسك . ١٠ إِنَّ المحبَّة لا تصنَع شرًّا بالقريب فالمحبَّة إِذَن هي الناموس بتامهِ . ١١ هذا وإِنَّكم عارِفون الزمان أَنَّ ساعة استيقاظنا من النوم قد حانت لأَنَّ خلاصنا الآن أَقرب ممَّا كان حين آمنَّا . ١٢ قد تناهى الليل واقترب النهار فلندَع عنَّا أَعمال الظلمة ونلبس أَسلحة النور . ١٣ لنسلكنَّ سلوكاً لائقاً كما في النهار لا بالقصوف والسكر ولا بالمضاجع والعَهَر ولا بالخصام والحسد ١٤ بل البَسوا الربَّ يسوع المسيح ولا تهتمُّوا بأَجسادكم لقضاءِ شهواتها

الفصل الرابع عشر

١ من كان ضعيفًا في الإيمان فاتخذوهُ بغير مباحثة في الآرآء . ٢ من الناس مَن يعتقد أنَّ لهُ أن يأكل كلَّ شيءٍ أمَّا الضعيف فيأكل البقول . ٣ فلا يزدرِ الذي يأكل مَن لا يأكل ولا يدِن الذي لا يأكل مَن يأكل فإنّ الله قد اتخذهُ . ٤ مَن أنت حتَّى تدين عبد غيرك إنَّهُ لمولاهُ يثبُت أو يسقُط لكنَّهُ سيثبَّت لأنَّ الله قادرٌ على أن يثبّتهُ . ٥ من الناس مَن يعتبر يومًا دون يومٍ (١) ومَن يعتبر كلَّ يومٍ فليستمرَّا كلٌّ واحدٍ على رأيهِ . ٦ الذي يهتمُّ باليوم فللربّ يهتمُّ والذي لا يهتمُّ باليوم فللربّ لا يهتمُّ . والذي يأكل فللربّ يأكل لأنَّهُ يشكُر الله والذي لا يأكل فللربِّ لا يأكل ويشكُر الله . ٧ فإنَّهُ ما أحدٌ منَّا يحيا لنفسهِ ولا أحدٌ يموت لنفسهِ ٨ ولكن إن حيينا فللربّ نحيا وإن

---

(١) كان المتنصرون من اليهود يميزون الايام بعضها عن بعض في المأكولات واما المتنصرون من الامم فلم يكن عندهم ذلك . ويومئذٍ لم تكن الرسوم الناموسية قد حرمت كلها على المؤمنين من اليهود فلذلك اباح الرسول لكل احدٍ رأيهُ في المأكولات . غير ان الكنيسة بعد ذلك ابطلت كل تلك الرسوم وامرت المؤمنين بالصوم والامتناع عن اللحم وذلك لكي تعين النمط في حفظ وصية التوبة الالهية

متنا فللربّ نموت . فإن حيينا إذن أو مُتنا فللرب نحن . ٩ لأنّهُ لهذا مات المسيح وعاد حيًّا ليسود على الأموات والأحياء . ١٠ وأنت ياهذا لِمَ تدين أخاك أو لِمَ تزدري أخاك فإنّا جميعاً سنقف أمام منبر المسيح . ١١ لأنّهُ كُتب حيٌّ أنا يقول الربُّ لي تجثو كلُّ ركبةٍ وكلُّ لسانٍ يعترف لله . ١٢ فمن ثمّ كلُّ واحدٍ منّا سيؤدّي حسابًا لله عن نفسهِ . ١٣ فلا ندِن بعضنا بعضاً من بعد بل الأَولى أن تحكموا بأن لا يُوضَع للأخ معثرةٌ أو شكٌّ . ١٤ إنّي عالمٌ ومتيقّنٌ في الربّ يسوع أنّهُ بهِ لم يبقَ شيءٌ نجسًا إلّا أنّهُ مَن يحسب شيئًا نجسًا فلهُ يكون نجسًا . ١٥ ولكن إن كان أخوك يغتمّ بسبب طعامٍ فلستَ تسلُك بحسب المحبّة . لا تُهلك بطعامك مَن لأجله مات المسيح. ١٦ فلا يُفترَ على ما أنتم عليهِ من الصلاح ١٧ فإنّ ملكوت الله ليس أكلًا ولا شربًا بل هو برٌّ وسلامٌ وفرحٌ في الروح القدس . ١٨ لأنّ الذي يخدُم المسيح بهذا هو مرضيٌّ عند الله وممدوحٌ عند الناس . ١٩ فلنتّبع ما هو للسلام وما هو لبنيان بعضنا لبعض . ٢٠ لا تنقُض صُنع الله لأجل الطعام . كلُّ شيءٍ طاهرٌ ولكن يُسيءُ الإنسان الذي يأكل بمعثرة . ٢١ إنّهُ حسنٌ ألّا تأكل لحمًا ولا تشرب خمرًا ولا شيئاً يعثُر بهِ أخوك أو يشُكُّ أو يضعُف .

٢٢ أَلكَ اعتقادٌ فليكن لكَ في نفسك أَمامَ اللهِ . طوبى للذي لا يحكُم على نفسهِ فيما يستحسنهُ . ٢٣ وأَمَّا من يعتبر فرقًا فإِن أَكل فإِنَّهُ يُحكَم عليهِ لأَنَّ ذلك ليس من الاعتقاد وكلُّ ما ليس من الاعتقاد فهو خطيئة (٢)

الفصل الخامس عشر

١ فيجب علينا نحن الأَقوياءَ أَن نحتمِل وَهْنَ الضعفاءِ ولا نُرضِي أَنفسنا . ٢ فليُرضِ كلٌّ واحدٍ منَّا القريبَ للخير لأَجل البنيان ٣ فإِنَّ المسيح لم يُرضِ نفسهُ ولكن كما كُتِبَ تعييرات معيّريك وقعت عليَّ . ٤ لأَنَّ كلَّ ما كُتِبَ من قبل إِنَّما كُتِب لتعليمنا ليكون لنا الرجاءُ بالصبر وبتعزية الكُتب . ٥ وليؤْتكم إِله الصبر والتعزية اتّفاق الآراء فيما بينكم بحسب المسيح يسوع ٦ حتَّى إِنَّكم بنفسٍ واحدةٍ وفمٍ واحدٍ تمجّدون الله أَبا ربّنا يسوع المسيح . ٧ من أَجل ذلك فليتّخذ بعضكم بعضًا كما اتّخذكم المسيح لمجد الله . ٨ وأَقول

(٢) اللفظ اليوناني المترجم هنا بالاعتقاد هو المترجم في غير هذا الموضع بالايمان الَّا انَّا عدلنا هنا عن لفظ الايمان لان المراد في هذا المتن تجرّد اعتقاد الضمير كما تدل عليهِ قرائن الكلام وكما فسّرهُ الآباء القديسون . ومعنى الاية ان كل ما نفعلهُ ونحن غير معتقدين اعتقادًا جازمًا بانهُ غير محرَّم ولم نبحث عن جوازهِ قبل ان نفعلهُ فانَّا نخطأُ بفعلهِ

إنَّ المسيح يسوع قد كان خادم الختان لأجل صدق الله ليُحقِق مواعيد الآباء . ٩ وإنَّ الأمم تمجِّد الله على رحمته كما كُتِب من أجل ذلك أعترف لك في الأمم وأُرنِّم لاسمك . ١٠ وقال أيضا تعالَوا أيُّها الأمم مع شعبه . ١١ وأيضًا سبّحوا الربَّ يا جميع الأمم وامدحوهُ يا جميع الشعوب . ١٢ وقال أشعيا أيضًا سيكون أصل يسَّى والقائم ليسود على الأمم وإياهُ تترجَّى الأمم . ١٣ وليملأكم إله الرجاء كلَّ سرورٍ وسلامٍ في الإيمان لكي يفيض فيكم الرجاء وقوّة الروح القدس . ١٤ وأنا أيضًا متيقِّنٌ من جهتكم يا إخوتي أنَّكم أنتم أيضًا ممتلئون صلاحًا مشحونون كلَّ علمٍ قادرون على أن ينصح بعضكم بعضًا . ١٥ وقد اجترأتُ قليلًا فيما كتبتُ إليكم أيُّها الإخوة كمَن يذكِّركم على مقتضى النعمة التي وُهِبت لي من الله ١٦ لأكون خادمًا للمسيح يسوع في الأمم وأباشر خدمة إنجيل الله الكهنوتيَّة حتَّى يكون قربان الأمم مقبولًا ومقدَّسًا بالروح القدس . ١٧ فلي فخرٌ في المسيح يسوع بما لله ١٨ لأنّي لا أجسر أن اتكلّم بشيءٍ ممّا لم يُجرِه المسيح على يدي لطاعة الأمم بالقول والفعل ١٩ بقوّة الآيات والعجائب بقوّة الروح القدس حتَّى إنّي في كلّ ناحية من أورشليم إلى إليريكون قد أتممتُ التبشير بإنجيل المسيح

٢٠ واعتنيتُ أن لا أُبشّر بالإنجيل في موضعٍ دُعي فيهِ اسم المسيح لئلّا أبني على أساس غيري . ٢١ ولكن كما كُتِبَ إنّ الذين لم يُخبَروا عنهُ سينظرون والذين لم يسمعوا سيفهمون . ٢٢ ولذلك مُنِعتُ مرارًا كثيرةً عن القدوم إليكم . ٢٣ أمّا الآن فإذ لم يبقَ لي مكانٌ بعد في هذه الأقطار وأنا متشوّقٌ من سنينَ كثيرةٍ أن آتيكم ٢٤ فإذا انطلقتُ إلى إسبانية أرجو أن أمرّ بكم وأراكم وأن تُشيّعوني إلى هناك غبَّ أن أتملّاكم بعض حينٍ . ٢٥ أمّا الآن فأنا منطلقٌ إلى أورشليم لأخدُم القديسين ٢٦ لأنّهُ قد حسُن لدى أهل مكدونية وأكائية أن يوزِّعوا صدقةً على فقراءِ القديسين الذين بأورشليم . ٢٧ فقد حسن لديهم ذلك وهو حقٌّ عليهم لهم لأنّهُ إن كان الأمم قد اشتركوا في روحياتهم فيحِقُّ عليهم أن يخدُموهم في الجسديات . ٢٨ فإذا قضيتُ هذا الأمر وختمتُ لهم على هذه الثمرة أمرُّ بكم إلى إسبانية ٢٩ وأنا عالمٌ أنّي إذا قدِمتُ إليكم أقدَم بكمال بركة إنجيل المسيح . ٣٠ فأسأَلكم أيّها الإخوة بربّنا يسوع المسيح وبمحبّة الروح أن تُجاهدوا معي في الصلوات إلى الله من أجلي ٣١ حتّى أنجو من الكفرة الذين في اليهوديّة وأن تكون خِدمتي لأهل أورشليم مقبولةً عند القديسين ٣٢ لأقدَم

إليكم مسرورًا بمشيئة الله وأستريح معكم. ٣٣ ليكن إلهُ السلام معكم أجمعين . آمين

الفصل السادس عشر

١ أستودعكم فيبة أُختنا التي هي خادمة الكنيسة التي في كَنكريَة . ٢ فاقبَلوها في الربّ كما يليق بالقديسين وقوموا لها بكلّ ما تحتاج إليهِ منكم فإنَّها قد كانت قائمةً بأُمور كثيرين وبأمري أنا أيضاً. ٣ سلِّموا على برسكة وأكيلا المعاونين لي في يسوع المسيح ٤ اللذين وضعا عُنقَيهما دون حياتي. ولستُ أنا وحدي أشكرهما بل جميع كنائس الأُمم أيضاً. ٥ وعلى الكنيسة التي في بيتهما. سلّموا على أَبينتُس حبيبي الذي هو باكورة آسية للمسيح. ٦ سلِّموا على مريم التي تعبت لاجلنا كثيرًا. ٧ سلِّموا على أندرونكُس ويونياس نسيبيَّ المأسورين معي المشهورين بين الرسل الكائنين في المسيح قبلي. ٨ سلِّموا على أمبلياس حبيبي في الربّ. ٩ سلِّموا على اربانُس معاوننا في المسيح وعلى إسطاكس حبيبي. ١٠ سلِّموا على أبلّس المزكَّى في المسيح. ١١ سلِّموا على أهل بيت أرسطوبولس. سلِّموا على هيروديون نسيبي. سلِّموا على أهل بيت نركِسُس الذين هم في الربّ. ١٢ سلِّموا على تريفينة وتريفوسة اللتين تعبتا في الربّ. سلِّموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرًا في

الربِّ. ١٣ سلِّموا على روفُس المختار في الربِّ وعلى أُمِّهِ التي هي أُمِّي. ١٤ سلِّموا على أَسِنكرِيتُس وفلاغون وهرماس وبتروباس وهرميس وعلى الإخوة الذين معهم. ١٥ سلِّموا على فيلولوغُس ويولية ونيريوس وأُختهِ وأولمباس وعلى جميع القدِّيسين الذين معهم. ١٦ سلِّموا بعضكم على بعضٍ بقبلة مقدَّسةٍ. تسلِّم عليكم جميع كنائس المسيح. ١٧ وأسأَلكم أيُّها الإخوة أَن تلاحظوا الذين يُحدِثون الشقاق والشكوك خلافًا للتعليم الذي تعلَّمتم وأَعرِضوا عنهم ١٨ فإنَّ أَمثال أُولئك لا يخدُمون ربَّنا المسيح بل بطونهم وبعذوبة الكلام والدعآءِ بالبركات يخدَعون قلوب السلمآءِ. ١٩ إنَّ طاعتكم قد اشتهرت عند الجميع فأَفرَح بكم غير أَنِّي أُحِبُّ أَن تكونوا حكمآءَ في الخير وبسطآءَ في الشرِّ. ٢٠ ليسحَق إِله السلام الشيطان تحت أَقدامكم سريعًا. نعمة ربِّنا يسوع المسيح معكم. ٢١ يسلِّم عليكم تيموتاوس معاوني ولوقيوس وياسون وسوسيبتُرُس أَنسبآءِي. ٢٢ أَنا ترسيوس كاتب هذه الرسالة أُسلِّم عليكم في الربِّ. ٢٣ يسلِّم عليكم غايوس المضيف لي وللكنيسة كلِّها. يسلِّم عليكم أَرَستُس خازِن المدينة وكُوَرتُس الأَخ. ٢٤ نعمة ربِّنا يسوع المسيح معكم أَجمعين. آمين. ٢٥ وللقادر أَن يُثبِّتكم بحسب إنجيلي

وبشارة يسوع المسيح على مقتضى إعلان السرّ الذي كان مكتوماً منذ الأَزمنة الأَزليَّة ٢٦ وأُوضِح الآن بكُتب الأَنبيآء بحسب أَمر الله الأَزلي . ٢٧ لله الحكيم وحدهُ المجد بيسوع المسيح إلى أَبد الآبدين. آمين

رسالة القدّيس بولس الأُولى إلى أَهل كورنثُس

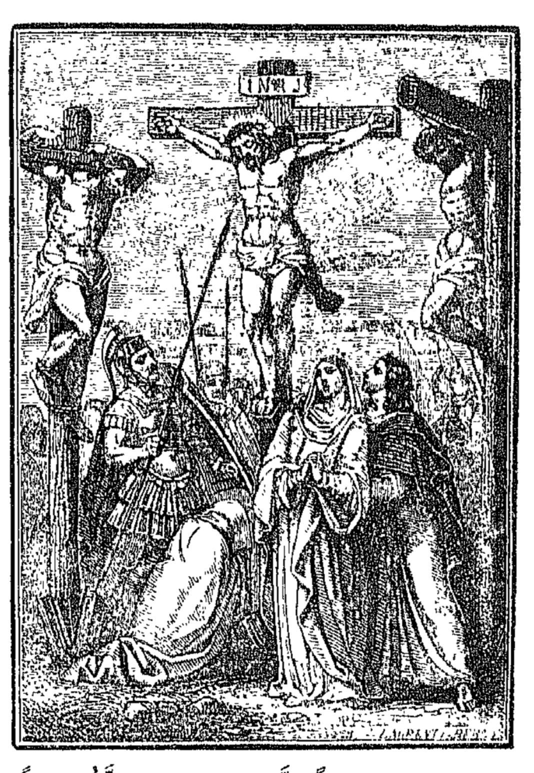
كان بين اهل كورنتس خصومة ونزاع فبعث الرسول اليهم بهذه الرسالة يدعوهم فيها الى الوفاق والموادعة ومعاملة بعضهم بعضاً باللين وخفض الجناح ويعاتبهم على ما وقع بينهم من الزيغ ويأمرهم بتركهِ (ف ١ الى ٦) . وبعد ذلك بين لهم اشياء اشتبهت عليهم في امر الزواج والتبتل وأكل اللحوم المقربة للاوثان وتغطية رؤوس النساء في الكنائس وسرّ الافخارستيا ومواهب الروح القدس وتفضيل المحبة على سائر الفضائل واستعمال مواهب الروح القدس في الكنيسة وقيامة الاجساد وأطال الشرح في هذا المعنى الاخير واثبت القيامة بالبراهين القاطعة

الفصل الاول

١ من بولس المدعوّ ليكون رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله ومن سُستَنيس الأَخ ٢ إلى كنيسة الله التي في كورنثُس إلى المقدَّسين في المسيح يسوع المدعوّين ليكونوا قدّيسين مع

جميع الذين يدعون باسم ربّنا يسوع المسيح في كلّ مكانٍ لهم ولنا . ٣ النعمة لكم والسلام من الله أبينا ومن الربّ يسوع المسيح . ٤ إِنّي أَشكُر إلهي في كلّ حينٍ لأجلكم على نعمة الله المعطاة لكُم في المسيح يسوع ٥ لأَنَّكم قد أُغنيتم بهِ في كلّ شيءٍ في كلّ كلامٍ وكلّ علمٍ . ٦ وهكذا ثُبِّتَت فيكم شهادة المسيح ٧ حتَّى إِنَّهُ لا يعوزكم من المواهب شيءٌ انتم المنتظرين تجلِّي ربّنا يسوع المسيح ٨ الذي سيُثبِّتكم إلى النهاية حتَّى لا يكون عليكم مشتكًى في يوم ربّنا يسوع المسيح ٩ فإنَّ الله الذي بهِ دُعيتم إلى شركة ابنهِ يسوع المسيح ربّنا هو أمينٌ . ١٠ وأسأَلكم أَيُّها الإخوة باسم ربّنا يسوع المسيح أَن تقولوا جميعكم قولًا واحدًا وأَلَّا يكون بينكم شِقاقٌ بل تكونوا ملتئمين بفكرٍ واحدٍ ورأيٍ واحدٍ ١١ فقد أخبرني عنكم أَيُّها الإخوة أَهل كلوة أَنَّ بينكم خصوماتٍ ١٢ أَعني أَنَّ كلَّ واحدٍ منكم يقول أَنا لبولس أَو أَنا لأَبلُّوس أَو أَنا لكيفا أَو أَنا للمسيح . ١٣ أَلعلَّ المسيح قد تجزَّأَ . أَلعلَّ بولس صُلِب لأَجلكم أَو باسم بولس اعتمدتم . ١٤ أَشكُر الله أَنّي لم أُعمّد منكم أَحدًا سوى كِرِسبُس وغايوس ١٥ لئلَّا يقول أَحدٌ إِنَّكم باسمي اعتمدتم . ١٦ وعمَّدتُ أَيضًا أَهل بيت إستفانا وما عدا ذلك فلا أَعلَم هل عمَّدتُ أَحدًا غيرهم .

١٧ لأَنَّ المسيح لم يُرسِلني لأُعمِّد بل لأُبشِّر لا بحكمة الكلام لئلَّا يُبطَل صليب المسيح ١٨ فإِنَّ كلمة الصليب عند الهالكين جهالةٌ وأَمَّا عندنا نحن المخلَّصين فهي قوَّة الله . ١٩ لأَنَّهُ قد كُتِب سأُبيد حكمة الحكماءِ وأَرذُل عقل العقلاءِ . ٢٠ فأَين الحاكم وأَين الكاتب وأَين فاحص هذا الدهر . أليس الله قد جهَّل حكمة هذا العالم . ٢١ فإِنَّهُ إِذ كان العالم وهو في حكمة الله لم يعرِف الله بالحكمة حسُن لدى الله أَن يخلِّص بجهالة الكرازة الذين يؤْمنون . ٢٢ لأَنَّ اليهود يسأَلون الآيات واليونانيِّين يبتغون الحكمة . ٢٣ أمَّا نحن فنكرِز بالمسيح مصلوبًا شكًّا لليهود وجهالةً للأُمم . ٢٤ أَمَّا للمدعوِين من اليهود واليونانيِّين فالمسيح قوَّة الله وحكمة الله . ٢٥ لأَنَّ مستجهَل الله أَحكَم من الناس ومستضعَف الله أَقوى من الناس . ٢٦ أُنظُروا دعوتكم أَيُّها الإِخوة إِنَّهُ ليس كثيرون حكماءَ بحسب الجسد ولا كثيرون أَقوياءَ ولا كثيرون شرفاءَ . ٢٧ بل اختار الله الجاهل من العالم ليُخزِي الحكماءَ واختار الله الضعيف من العالم ليُخزِي القويَّ ٢٨ واختار الله الخسيس من العالم والحقير وغير الموجود ليُعدِم الموجود ٢٩ لكي لا يفتخِر ذو جسدٍ أَمامهُ . ٣٠ وبهِ أَنتم في المسيح يسوع الذي صار لنا من الله حكمةً



لا اعرف بينكم شيئًا الَّا يسوع المسيح وإيَّاهُ مصلوبًا
(١ كورنثس ٢ : ٢)

وبرًّا وقداسةً وفداءً ٣١ حتَّى إِنَّهُ كما كُتِبَ مَن افتخر فليفتخر بالربِّ

الفصل الثاني

١ وأَنا لمَّا أَتيتكم أَيُّها الإِخوة لم آتِ ببراعة الكلام أَو الحكمة مبشِّرًا لكم بشهادة الله ٢ لأَنّي حكمتُ بأَلَّا أَعرِفَ بينكم شيئًا إِلَّا يسوع المسيح وإِياهُ مصلوبًا . ٣ وقد كنتُ عندكم في ضعفٍ وخوفٍ وارتعادٍ كثيرٍ ٤ ولم يكن كلامي ولا كرازتي بكلامٍ بليغٍ من حكمةٍ بشريَّةٍ بل بإِبداءِ الروحِ والقوَّة ٥ لكي لا يكون إِيمانكم عن حكمة الناس بل عن قوَّة الله . ٦ غير أَنَّا ننطِق بالحكمة بين الكاملين لا بحكمة هذا الدهر ورؤَساءِ هذا الدهر الذين يُعدَمون ٧ بل ننطِق بحكمة الله في السرِّ بالحكمة المكتومة التي سبَق الله فحدَّدها قبل الدهور لمجدنا ٨ التي لم يعرفها أَحدٌ من رؤَساءِ هذا الدهر لأَنَّهم لو عرَفوا لمَا صلَبوا ربَّ المجد . ٩ ولكن كما كُتِبَ ما لم ترَهُ عينٌ ولا سمِعَت بهِ أُذُنٌ ولا خطَر على قلب بشَرٍ ما أَعدَّهُ الله للذين يحبُّونهُ ١٠ قد جلاهُ الله لنا بروحهِ لأَنَّ الروح يفحص كلَّ شيءٍ حتَّى أَعماق الله . ١١ فإِنَّهُ مَن من الناس يعرِف ما في الإِنسان إِلَّا روح الإِنسان الذي فيهِ فهكذا لا يعلَم أَحدٌ ما في الله إِلَّا روح الله . ١٢ ونحن لم

تأْخذ روح العالم بل الروح الذي من الله لنعرِف ما أَنعَم الله علينا بهِ من العطايا ١٣ التي ننطِق بها لا بكلِماتٍ تعلّمها الحكمة البشريَّة بل بما يعلِّمهُ الروح إِذ نقرِن الروحيَّات بالروحيَّات . ١٤ والإِنسان الحيوانيُّ لا يُدرِك ما لروح الله لأَنَّ ذلك جهالةٌ عنـده ولا يستطيع أَن يعرفهُ لأَنَّهُ إِنَّما يُحكَم فيهِ بالروح . ١٥ أَمَّا الروحيُّ فإِنَّهُ يحكُم في كلِّ شيءٍ وليس أَحدٌ يحكُم فيهِ . ١٦ فإِنَّهُ مَن الذي عرف فكر الربِّ حتَّى يلقِّنهُ وأَمَّا نحن فعنا فكر المسيح

الفصل الثالث

١ وأَنا أَيُّها الإِخوة لم أَستطِع أَن أُكلِّمكم كالروحيِّين بل كالجسديِّين كالأَطفال في المسيح . ٢ قد غذوتكم باللبن لا بالطعام لأَنَّكم لم تكونوا حينئذٍ تستطِيعون ذلك ولا الآن أَيضًا تستطِيعونهُ لأَنَّكم لم تزالوا جسديِّين . ٣ فإِنَّهُ إِذ فيكم حسدٌ وخصومةٌ أَلا تكونون جسديِّين وتسلكون بحسَب البشريَّة . ٤ لأَنَّهُ إِذا كان واحدٌ يقول أَنا لبولس وآخر أَنا لأَبلُّوس أَفلا تكونون بشريِّين. فمَن ذا أَبلُّوس ومَن ذا بولس. ٥ إِنَّهما خادمان آمنتم على أَيديهما وإِنَّما لكليهما قدر ما أَعطاهُ الربُّ . ٦ أَنا غرستُ وأَبلُّوس سقى لكنَّ الله هو الذي أَنمى . ٧ فليس الغارس إِذَن بشيءٍ ولا الساقي بل المنمي وهو الله .

٨ والغارس والساقي كلاهما واحدٌ غير أَنَّ كلاًّ منهما يأْخذ أُجرتهُ على قدر تعبهِ : ٩ فإِنَّا نحن عاملون مع الله وأَنتم حرث الله وبناءُ الله . ١٠ أَنا بحسب نعمة الله التي أُوتيتها كبنَّاءٍ حكيمٍ وضعتُ الأَساس وآخر يبني عليهِ فلينظُر كلُّ أَحدٍ كيف يبني عليهِ ١١ إِذ لا يستطيع أَحدٌ أَن يضع أَساسًا (١) غير الموضوع وهو يسوع المسيح ‖ ١٢ فإِن كان أَحدٌ يبني على

(١) ١١ الى ١٥ ان اساس كنيسة الله هو يسوع المسيح وتعليمهُ الطاهر والبناء القائم على هذا الاساس من الذهب والفضة والحجارة الثمينة هو التعليم الصحيح بانجيل يسوع المسيح والعمل بهِ . والاشارة هنا بالبناء الذي جمع من الخشب والحشيش والتبن الى تعليم اولئك المعلمين الذين وان لم يزلّوا في حقائق الايمان كانوا يضيفون على تعليمهم زخارف باطلة من الالفاظ والمسائل التي لا طائل تحتها . والحكم على هذه الاعمال انما يُقطع بهِ في يوم دينونة الله جلَّ جلالهُ حيث يظهر بتمحيصهِ لها ما كان كل واحدٍ منهما يتعذَّر الحكم عليهِ في هذه الحياة فكل تعليم يثبت على نيران هذا التمحيص يرجع على صاحبهِ بالثواب الابدي لبقاء عملهِ وكل تعليمٍ كان مخالفًا فانهُ يحترق ويضمحل . على ان صاحب هذا التعليم اذا كان فيما خلا ذلك بريئًا من اللائمة فانهُ لا يهلك في هلاك عملهِ لان بناءهُ من الجهة الاخرى كان صحيح الاساس ولذلك يخلص ولكن خلاص من مرَّ في حريقٍ ثم خرج منهُ وقد عري من كل شيء خلا حياتهُ وحدها فيخسر عملهُ ولا ينال جزاء مبشرٍ بالانجيل اصلًا ولا يدخل السماء الَّا بعد ان يقاسي نار المطهر تكفيرًا عما ارتكبهُ من الخطاء في خدمة الانجيل

هذا الأَساس ذهباً أو فضةً أو حجارةً ثمينةً أو خشباً أو حشيشاً أَوتبناً ١٣ فإِنَّ عمَل كلِّ واحدٍ سيكون بيِّناً لأَنَّ يوم الربِّ سيُظهِرهُ إِذ يُعلَن بالنار وستمتحن النار عمَل كلِّ واحدٍ ما هو . ١٤ فمَن بقِيَ عمَلهُ الذي بناهُ على الأَساس فسينال أَجرهُ ١٥ ومن احترق عمَلهُ فسيخسَر إِلَّا أَنَّهُ سيخلُص ولكن كما يخلُص مَن يمرُّ في النار ٠ ١٦ أَمَا تعلَمون أَنَّكم هيكل الله وأَنَّ روح الله مستقِرٌّ فيكم ٠ ١٧ مَن يُفسِد هيكل الله يُفسِدهُ الله لأَنَّ هيكل الله مقدَّسٌ وهو أَنتم . ١٨ فلا يخدعنَّ أَحدٌ نفسهُ . إِن حسب أَحدٌ منكم أَنَّهُ حكيم في هذا الدهر فليصِر جاهلاً ليكون حكيماً ١٩ فإِنَّ حكمة هذا العالم هي عند الله جهالةٌ لأَنَّهُ كُتِب إِنِّي آخذ الحكماءَ في مكرِهم . ٢٠ وأَيضاً إِنَّ الربَّ يعلَم أَفكار الحكماءِ إِنَّها باطلةٌ . ٢١ فلا يفتخِرنَّ أَحدٌ بالناس ٢٢ فإِنَّ كلَّ شيءٍ هو لكم بولس كان أَم أَبلُّوس أَم كيفا أَم العالم أَم الحياة أَم الموت أَم الأَشياءَ الحاضرة أَم المستقبلة . كلُّ شيءٍ هو لكم ٢٣ وأَنتم للمسيح والمسيح لله

الفصل الرابع

١ فليحسبنا الإِنسان كخدَّام المسيح ووكلاءِ أَسرار الله ٢ وإِنَّمَا يُطلَب الآن ههنا في الوكلاءِ أَن يوجد كلٌّ منهم

أَميناً . ٣ أَمَّا أَنا فأَقلُّ شيءٍ عندي أَن يُحكَم فيَّ منكم أَو من يوم بشريّ بل أَنا أَيضاً لا أَحكُم في نفسي ٤ فإِنّي لستُ أَشعر بشيءٍ في ضميري لكني لستُ مبرَّرًا بذلك فأَمَّا الذي يحكُم فهو الربُّ . ٥ إِذَن لا تحكموا البتة قبل الأَوان إِلى أَن يأتي الربُّ الذي سينير خفايا الظلام ويُوضح أَفكار القلوب وحينئذٍ فكلُّ أَحدٍ يكون مدحهُ من الله . ٦ وهذه الأُمور أَيُّها الإِخوة قد نسبتها إِلى نفسي وإِلى أَبلُّوس تمثيلاً لكم لكي تتعلَّموا فينا أَن لا ينتفخ أَحدكم على صاحبهِ من أَجل أَحدٍ فوق ما كُتب عليكم . ٧ مَن الذي يميّزك يا هذا وأَيُّ شيءٍ لك لم تنلهُ . فإِن كنتَ قد نلتهُ فلماذا تفتخر كأَنَّك لم تنلهُ . ٨ إِنَّكم قد شبعتم قد استغنيتم قد ملكتم بدوننا ويا ليتكم قد ملكتم لنملك نحن ايضاً معكم . ٩ فإِنّي أَظنُّ أَن الله قد أَبرزنا نحن الرسل آخِري الناس كأَنَّا مجعولون للموت لأَنَّا قد صرنا مشهداً للعالم والملائكة والبشر . ١٠ نحن جهَّالٌ من أَجل المسيح أَمَّا أَنتم فحكماءُ في المسيح . نحن ضعفاءُ وأَنتم أَقوياءُ . أَنتم مكرَّمون ونحن مهانون . ١١ وإِلى هذه الساعة نحن نجوع ونعطش ونعرى ونُلطَم ولا قرار لنا ١٢ ونتعب عاملين بأَيدينا . نُشتَم فنبارِك . نُضطهَد فنحتمِل . ١٣ يُشنَّع علينا فنتضرَّع . قد صرنا كأَقذار العالم كأَوساخٍ يستخبثها

الجميع إلى الآن . ١٤ وما أكتب هذا لأخجلكم وإنما أعظكم كأبنائي الأحبّاء ١٥ لأنّهُ ولو كان لكم ربوةٌ من المؤدبين في المسيح ليس لكم آباءٌ كثيرون لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل .١٦ فأسأل لكم أن تقتدوا بي كما أقتدي أنا بالمسيح . ١٧ ولذلك قد وجّهتُ إليكم تيموتاوس الذي هو ابنٌ لي حبيبٌ أمينٌ في الربّ وهو يذكركم بطرقي في المسيح يسوع على ما أُعلّم في كلّ مكانٍ وفي كلّ كنيسة . ١٨ لقد انتفخ قومٌ كأني لا آتيكم ١٩ لكني سآتيكم عن قريبٍ إن شاء الربُّ فأعرف لا كلام المنتفخين بل قوّتهم ٢٠ لأنّ ملكوت الله ليس بالكلام بل بالقوّة . ٢١ ماذا تريدون . أبالعصا يكون قدومي إليكم أم بالمحبّة وروح الوداعة

الفصل الخامس

١ لقد شاع بين الجميع أن بينكم زنًى وأنّ هذا الزنى لا نظير لهُ ولا بين الأمم حتّى أن رجلاً منكم يحوز امرأة أبيهِ . ٢ فما بالكم منتفخين ألم يكن الأولى أن تنوحوا حتّى يُرفع من بينكم الذي صنع هذا الصنيع . ٣ أمّا أنا الغائب بالجسد الحاضر بالروح فقد حكمت كأني حاضرٌ على الذي فعل مثل ذلك ٤ باسم ربّنا يسوع المسيح وأنتم وروحي

مجتمعون مع قوَّة ربّنا يسوع ٥ بأن يُسلَّم مثل هذا إلى الشيطان لهلاك الجسد لكي تخلص الروح في يوم ربّنا يسوع المسيح . ٦ ليس افتخاركم بحسنٍ . أَوَلم تعلموا أنّ الخمير اليسير يُخمّر العجين كلَّهُ . ٧ فأَلقوا عنكم الخمير العتيق لتكونوا عجينًا جديدًا كما أَنّكم فطيرٌ فإنَّهُ قد ذُبح فصحنا المسيح . ٨ فلنعيِّد إذن لا بالخمير العتيق ولا بخمير السوءِ والخبث بل بفطير الخلوص والحقِّ . ٩ قد كتبتُ إليكم في الرسالة أَلَّا تخالطوا الزناة ١٠ ولكن لستُ أَعني على الإطلاق زناة هذا العالم أَو البخلاء أَو الخطفة أَو عبَّاد الأوثان وإلَّا فيلزمكم أَن تخرُجوا من العالم . ١١ والآن كتبتُ إليكم أَلَّا تخالطوهم أَي إن كان أَحدٌ ممّن يُسمَّى أَخًا زانيًا أَو بخيلًا أَو عابد أَوثانٍ أَو شتَّامًا أَو سكّيرًا أَو خاطفًا فمثل هذا لا تؤاكلوهُ . ١٢ فإنَّهُ ماذا يعنيني أَن أَدين الذين في الخارج(١) أَلستم أَنتم إنَّما تدينون الذين في الداخل ١٣ أَمَّا الذين في الخارج فإنَّ الله يدينهم . فارفعوا من بينكم الشرّير

(١) اي في خارج الكنيسة كالوثنيين واما الذين في داخل الكنيسة وهم المسيحيون كلهم حتّى المشاقون والمراطقة فانهم لوسم العماد المطبوع في نفوسهم الى الابد لا يزالون تحت امر الكنيسة وبهما مطالبين بطاعتها وان كانوا معاندين لها.

الفصل السادس

١ أَيجترِئ المرءُ فيكم إذا كانت لهُ دعوى على آخر أن يحاكمهُ لدى الظالمين لا لدى القدّيسين . ٢ أَما تعلَمون أَنَّ القدّيسين سيدينون العالم . فإن كان العالم بكم يُدان أَفتكونون غير أَهل لأَن تقضوا في الدعاوي الصغرى . ٣ أَما تعلَمون أَنَّا سندين الملائكة فبالأَحرى نقضي في أُمور هذه الحياة . ٤ فإن كانت بينكم دعاوٍ في أُمور هذه الحياة فأَجلسوا المحتقَرين في الكنيسة للقضاءِ . ٥ إِنَّما أَقول هذا لإخجالكم . أَفهكذا ليس فيكم حكيمٌ ولا واحدٌ يستطيع أَن يقضي بين إخوتهِ ٦ وإِنما يحاكم الأَخ أَخاهُ وذلك لدى الكافرين . ٧ فالآن على كلِّ حالٍ عيبٌ عليكم أَن يحاكِم بعضكم بعضاً . هلَّا تصبرون بالحري على الظلم وتحتمِلون الخسران . ٨ وإِنَّما أَنتم تظلمون وتخسِرون الإخوة أَنفسهم . ٩ أَما تعلَمون أَنَّ الأَئمة لا يرِثون ملكوت الله . ولا تضلُّوا فإِنَّهُ لا الزناة ولا عبَّاد الأَوثان ولا الفسَّاق ١٠ ولا المفسِدون ولا مضاجعو الذكران ولا السارقون ولا البخلاءُ ولا السكّيرون ولا الشتَّامون ولا الخطَفة يرِثون ملكوت الله . ١١ ولقد كان بعضكم كهؤُلاءِ ولكنَّكم قد اغتسلتم وتقدَّستم وبُرِّرتم باسم ربّنا يسوع المسيح وبروح إلهنا . ١٢ كل

شيءٍ مباحٌ لي ولكن ليس كل شيءٍ ينفع . كلُّ شيءٍ مباحٌ لي ولكن لا يتسلَّط عليَّ شيءٌ ١٣ إنَّ الطعـام لأجل الجوف والجوف لأجل الطعام وسيُبيد الله هذا وذاك . أمَّا الجسد فليس لأجل الزنى بل لأجل الربِّ والربُّ لأجل الجسد . ١٤ والله قد أقام الربَّ وسيقيمنا نحن أيضًا بقوَّته . ١٥ أما تعلَمون أنَّ أجسادكم هي أعضاءُ المسيح . أفآخُذ أعضاءَ المسيح وأجعلها أعضاءَ زانيةٍ . حاشى . ١٦ أما تعلَمون أنَّ مَن اقترن بزانيةٍ يصير معها جسدًا واحدًا لأنَّهُ قد قيل يصيران كلاهما جسدًا واحدًا . ١٧ أمَّا الذي يقترن بالربِّ فيكون معهُ روحًا واحدًا . ١٨ أهربوا من الزنى فإنَّ كلَّ خطيئةٍ يفعَلها الإنسان هي في خارج الجسد أمَّا الزاني فإنَّهُ يُجرِم إلى جسده . ١٩ أما تعلَمون أنَّ أجسادكم هي هيكل الروح القدس الذي فيكم الذي نلتموهُ من الله وأنَّكم لستم لأنفسكم ٢٠ لأنَّكم قد اشتريتم بثمنٍ كريمٍ . فمجِّدوا الله واحمِلوهُ في أجسادكم

الفصل السابع

١ أمَّا من جهة ما كتبتم بهِ إليَّ فحسنٌ للرجل أن لا يمسَّ امرأةً (١) ٢ ولكن لسبب الزنى فلتكُن لكلِّ واحدٍ

(١) قيل في التوراة لا يحسن ان يكون الانسان وحدهُ (التكوين

امرأَتهُ (٢) وليكن لكلّ واحدة رجلها ٠ ٣ ليقضِ الرجل امرأَتهُ حقَّها وكذلك المرأَة أَيضاً رجُلها ٠ ٤ إِنَّ المرأَة لا تتسلَّط على جسدها بل رجُلها وكذلك الرجل أَيضاً لا يتسلَّط على جسدهِ بل امرأَتهُ ٠ ٥ لا يمنَع أَحدكما الآخر عن ذاتهِ إِلَّا على موافقةٍ إِلى حينٍ لكي تتفرغا للصلاة ثم عودا إِلى ما كنتما عليهِ لئلَّا يجرّبكما الشيطان لعدم عفتكما ٠ ٦ وأَنا إِنَّما أَقول ذلك على سبيل الإِباحة لا على سبيل الأَمر ٧ فإِنِي أَوَدُّ لو

٢ : ١٨) ٠ وقيل بارك الله نوحاً وبنيهِ وقال لهم انموا واكثروا واملأوا الارض (٩ : ١) ٠ غير ان الله فيما ورد في التكوين اوصى آدم ونوحاً وبنيهِ بالزواج لكونهم أرومة الجنس البشري ولكن هذه الوصية ليست مفروضةً على كل احد فيما بعد ٠ فمثل ذلك مثل ملكٍ امر رعيتهُ بان يحرثوا اراضي مملكتهِ فان هذا الامر لا يستلزم ان كل واحدٍ منهم يكون فلاحاً انما المقصود منهُ ان يكون من الحرّاث عددٌ كافٍ لفلاحة الارض لا غير ٠ فلذلك من اقتدى بالمسيح وكرّس بتوليتهُ لربهِ فقد صنع صنيعاً حسناً بل صنيعهُ هذا افضل من عكسهِ وهذا ما ارادهُ بولس بقولهِ انهُ حسن للرجل ان لا يتزوج فانهُ لم يَعِب الزواج اصلاً ولكنهُ اثبت فضل البتولية عليهِ ٠ وعليهِ فلا تناقض بين قول الرسول هذا وما ذُكر من قول الله عزَّ وجلّ لآدم ونوح

(٢) اي ينبغي لكل احد ان يساكن امرأتهُ خوفاً من خطيئة الزنى فليس المعنى ان كل احد ملزوم بان يتزوج وإلَّا فكيف حرّض بولس الاعزاب على ان يبقوا على ما هم عليهِ مثلهُ (آية ٨)

يكون جميع الناس مثلي لكنَّ كلَّ أحدٍ لهُ من الله موهبة تخصُّهُ فبعضهم هكذا وبعضهم هكذا . ٨ وأقول لغير المتزوّجين وللأرامل إنَّهُ حسنٌ لهم أن يبقوا على هذه الحال كما أنا . ٩ فإن لم يتعفّفوا فليتزوّجوا فإنَّ التزوُّج خيرٌ من التحرُّق (٢) . ١٠ أمَّا المتزوِّجون فأُوصيهم لا أنا بل الربُّ بأن لا تفارق المرأة رجُلها ١١ وإن فارقتهُ فلتبقَ غير متزوِّجة أو فلتُصالح رجُلها . ولا يترُك الرجل امرأتهُ . ١٢ وللباقين أقول أنا لا الربُّ إن كان أخٌ لهُ امرأةٌ غير مؤمنةٍ وهي ترتضي أن تقيم معهُ فلا يتركها . ١٣ والمرأة التي لها رجلٌ غير مؤمنٍ وهو يرتضي أن يُقيم معها فلا تترُك رجُلها ١٤ فإنَّ الرجل الغير المؤمن يقدَّس بالمرأة المؤمنة والمرأة الغير المؤمنة تُقدَّس بالرجل المؤمن وإلَّا فيكون أولادكم نجسين والحال أنَّهم قدِّيسون . ١٥ وإن فارق الغير المؤمن فليُفارِق فليس الأخ أو الأُخت مُستعبَدًا في مثل هذه الأحوال وإنَّما دعانا الله إلى السلام . ١٦ لأنَّكِ كيف

(٢) اي من لا يتعفّف وهو حرّ اي غير مقيّد بنذر فخير لهُ ان يلتمس لشهواته دواءً في سرّ الزواج واما الذين نذروا العفة فدواؤهم في التجارب الصلاة والعبادة والتقشف والاسرار الكنائسية لان الله امين لا يدعهم يجرّبون فوق طاقتهم (١ كورنتس ١٠ : ١٣)

تعلَمين أَيتها المرأَة أَنَّكِ تخلِّصين رجُلك أَو كيف تعلَم أَيُّها الرجل أَنَّك تخلّص امرأَتك . ١٧ إِلَّا أَنَّهُ كما قسم الربُّ لكلِّ واحدٍ كما دعا الله كلَّ واحدٍ كذلك فليسلُك وهكذا أَرسُم في الكنائس كلِّها . ١٨ أَدُعِي أَحدٌ وهو مختونٌ فلا يعُد إِلى القَلَف . أَدُعِي أَحدٌ وهو في القَلَف فلا يختتن . ١٩ ليس الختان بشيءٍ ولا القَلَف بشيءٍ بل حِفظ وصايا الله ٢٠ فليستمِرَّ كلُّ واحدٍ على الدعوة التي دُعِي فيها . ٢١ أَدُعِيتَ وأَنتَ عبدٌ فلا يهِمَّك ذلك ولكن إِن أَمكنك أَن تنال الحرِّيَّة فالأَحرى أَن تغتنِمها ٢٢ لأَنَّهُ مَن دُعِي في الربِّ وهو عبدٌ فهو معتقٌ للربِّ وكذلك مَن دُعِي وهو حرٌّ فهو عبدٌ المسيح . ٢٣ قد اشتُرِيتم بثمنٍ فلا تصيروا عبيدًا للناس . ٢٤ أَيُّها الإِخوة ليستمِرَّ كلُّ واحدٍ أَمام الله على ما دُعِي فيه . ٢٥ وأَمَّا البتوليَّة فليس عندي فيها وصيَّةٌ من الربِّ لكنّي أُفيدكم فيها مشورةً بما أَن الربَّ رحِمني أَن أَكون أَمينًا . ٢٦ فأَظنُّ أَنَّ هذا حسنٌ لأَجل الضرورة الحاضرة أَنَّهُ حسنٌ للإِنسان أَن يكون هكذا . ٢٧ أَأَنت مقيَّدٌ بامرأَةٍ فلا تطلُب الإِطلاق . أَأَنت مطلَقٌ من امرأَةٍ فلا تطلُب امرأَةً ! ٢٨ لكنَّك إِن تزوَّجتَ لم تخطأْ وإِن تزوَّجت العذراءُ لم تخطأْ ولكن تكون لمثل هؤلاءِ

مشقَّةٌ في الجسد . وأمَّا أنا فإنِّي أُشفِق عليكم . ٢٩ فأقول هذا أيُّها الإخوة إنَّ الزمان قصيرٌ فبقي أن يكون الذين لهم نسآءٌ كأنَّهم لا نسآءَ لهم ٣٠ والباكون كأنَّهم لا يبكون والفرِحون كأنَّهم لا يفرَحون والمشترون كأنَّهم لا يملكون ٣١ والمستعمِلون هذا العالم كأنَّهم لا يستعمِلونهُ لأنَّ هيئة هذا العالم في زوالٍ . ٣٢ إنِّي أُريد أن تكونوا بلا همٍّ فإنَّ الغير المتزوِّج يهتمُّ فيما للربِّ كيف يُرضي الربَّ ٣٣ وأمَّا المتزوِّج فيهتمُّ فيما للعالم كيف يُرضي امرأَتهُ فهو مُنقسِمٌ . ٣٤ والمرأَة الغير المتزوِّجة والعذرآءَ تهتمُّ فيما للربِّ لتكون مُقدَّسةً في الجسد وفي الروح وأمَّا المتزوجة فتهتمُّ فيما للعالم كيف تُرضي رجُلها . ٣٥ وإنَّما أقول ذلك لفائدتكم لا لأُلقي عليكم وهقًا بل ابتغآءَ ما يجمُل ولأَجل المواظبة للربِّ بغير ارتباكٍ . ٣٦ فإن ظنَّ أحدٌ أنَّهُ يُعاب في حقِّ عذرآئهِ إذا تجاوزَت الأَوان وأنَّهُ لا بُدَّ من الزواج فليفعل ما يشآء. إنَّهُ لا يخطأُ فلتتزوَّج . ٣٧ وأمَّا مَن جعل في قلبهِ وهو مصمِّمٌ ولا اضطرار بهِ بل لهُ سلطانٌ على مشيئتهِ وجزَم في قلبهِ أن يحفَظ عذرآءهُ فنعِمًا يفعَل . ٣٨ إذَن مَن زوَّج عذرآءهُ يفعَل حسنًا ومَن يزوِّجها يفعَل أحسن . ٣٩ إنَّ المرأَة مقيَّدةٌ بالناموس ما دام رجُلها حيًّا فإن رقَد رجُلها

فهي معتقة . فلتتزوج بمن تشآء لكن في الرب فقط ٤٠ غير أنها تكون أكثر غبطة إن بقيت على ما هي عليهِ بحسب مشورتي وأظن أني أنا ايضاً فيَّ روح الله

الفصل الثامن

١ وأمَّا ذبائح الأوثان فنعرف أنَّ لجميعنا علماً بها . ألعلم ينفخ والمحبة تبني . ٢ فإن كان أحد يظن أنهُ قد علم شيئاً فإنهُ لم يعلم بعد شيئاً كما ينبغي أن يعلمهُ . ٣ أمَّا إن كان أحد يحب الله فهذا يعرفهُ الله . ٤ فمن جهة أكل ذبائح الأوثان نحن نعلم أنَّ الوثن ليس بشيءٍ في العالم وأنهُ لا إله غير واحد ٥ فإنهُ وإن وُجد ما يقال لهُ آلهة في السمآء كان أو على الأرض وقد وُجد كذلك آلهة كثيرون وأرباب كثيرون ٦ لكن لنا إله واحد الآب الذي منهُ كل شيءٍ ونحن إليهِ ورب واحد يسوع المسيح الذي بهِ كل شيءٍ ونحن بهِ . ٧ ولكن ليس العلم في جميع الناس بل إنَّ قوماً مع اعتقاد الضمير حتَّى الآن بأن الوثن شيءٌ يأكلون الذبيحة بحسب ما هي ذبيحة أوثانٍ فضميرهم إذ هو ضعيف يتنجس . ٨ والطعام لا يقربنا إلى الله لأنَّا إن أكلنا لم نزدد وإن لم نأكل لم ننقص . ٩ ولكن احذروا أن يكون سلطانكم هذا معثرة للضعفاء ١٠ فإنهُ إن رأى أحد

من لهُ العلم متكئًا في بيت الأَوثان أَ فلا يتقوَّى ضمير مَن هو ضعيفٌ على أَكل ذبائح الأَوثان . ١١ فيهلِك الضعيف بسبب علمك الأَخ الذي مات المسيح لأَجلهِ . ١٢ وهكذا إِذ تخطأُون إِلى الإِخوة وتجرَحون ضمائرهم الضعيفة إِنَّما تخطأُون إِلى المسيح . ١٣ فلذلك إِن كان الطعام يُشكِّك أَخي فلا آكل اللحم إِلى الأَبد لئلَّا أُشكِّك أَخي

الفصل التاسع

١ أَ لستُ أَنا حرًّا . أَ لستُ رسولًا . أَمَا رأَيتُ المسيح يسوع ربَّنا . أَ لستم أَنتم عملي في الربّ . ٢ وإِن لم أَكن رسولًا إِلى آخرين فإِنّي رسولٌ إِليكم لأَنَّ خاتم رسالتي هو أَنتم في الربّ ٣ وهذا هو احتجاجي عند الذين يفحصونني . ٤ أَمَا لنا سلطانٌ أَن نأْكل ونشرَب . ٥ أَمَا لنا سلطانٌ أَن نجول بامرأَةٍ أُختٍ (١) كسائر الرسل وإِخوة الربِّ (٢) وكيفا . ٦ أَم أَنا وبرنابا وحدنا لا سلطان لنا أَن نفعل هذا . ٧ مَن يسعى إِلى الحرب والنفقة على نفسهِ . مَن يغرِس كرمًا ولا يأْكل من ثمرهِ . أَو مَن

(١) اي بامراة مسيحية وهذا على حدّ استعمالهم الاخ بمعنى الرجل المسيحي وكان من عادتهم ان يستصحبوا في جولانهم نساءً تقيات ليخدمنهم في التبشير كما هو مذكور في الانجيل الطاهر عن المسيح نفسهِ (لوقا ٨ : ٢)

(٢) اطلب متّى ١٢ : ٤٦)

يرعى قطيعاً ولا يأكل من لبن القطيع . ٨ أَلعلّي أتكلّم بهذا بحسب البشريّة أم ليس الناموس أيضاً يقول هذا ٩ فإنّهُ قد كُتب في ناموس موسى لا تكُمّ الثور في دياسه . أَلعلّ الله تهمّهُ الثيران ١٠ أم قال ذلك من أجلنا على الأحرى . بل إنّما كُتِب من أجلنا . لأنّهُ ينبغي للحارث أن يحرُث على الرجاء وللدائس على رجاء أن يكون شريكاً في الغلّة . ١١ إن كنّا نحن قد زرعنا لكم الروحيّات أفيكون عظيماً أن نحصد منكم الجسديّات . ١٢ إن كان آخرون يشتركون في السلطان عليكم أفلسنا نحن أَولى . لكنّا لم نستعمل هذا السلطان بل نحتمل كلّ شيءٍ لئلّا نعوّق بشارة المسيح بشيء . ١٣ أَو لا تعلَمون أنّ الذين يتولّون الأعمال الكهنوتيّة يأكلون من الهيكل والذين يلازمون المذبح يقاسمون المذبح . ١٤ هكذا رتّب الربُّ ايضاً أنّ الذين يبشّرون بالإنجيل يعيشون من الإنجيل . ١٥ إلّا أنّي لم أستعمل من ذلك شيئاً ولا كتبتُ هذا لكي يُجرى لي مثل ذلك لأنّهُ خيرٌ لي أن أموتَ من أن يُعطّل أحدٌ فخري . ١٦ لأنّي إذا بشّرتُ فليس لي فخرٌ لأنّ ذلك ضرورةٌ موضوعةٌ عليّ والويل لي إن لم أبشّر . ١٧ فإنّي إن كنتُ أفعل هذا طوعاً فلي ثوابٌ ولكن إن كرهاً فإنّما أنا مؤتمنٌ على وكالةٍ . ١٨ فما

ثوابي إذن . هو أَنِّي إذا بشَّرتُ أَجعل البشارة بغير نفقةٍ حتَّى لا أَستوفي سلطاني في الإنجيل ١٩ لأَنِّي إذ كنتُ حرًّا من الجميع عبَّدتُ نفسي للجميع لأَربح الأَكثرين . ٢٠ فصرتُ لليهود كيهوديٍّ لأَربح اليهود . ٢١ وللذين تحت الناموس كأَنِّي تحت الناموس مع أَنِّي لستُ تحت الناموس لأَربح الذين هم تحت الناموس . وللذين بلا ناموسٍ كأَنِّي بلا ناموسٍ مع أَنِّي لستُ بلا ناموس الله بل أَنا تحت ناموس المسيح لأَربح الذين بلا ناموسٍ . ٢٢ وصرتُ للضعفآء ضعيفًا لأَربح الضعفآء . وصرتُ كلاًّ لكلٍّ لأُخلِّص الكلَّ . ٢٣ وأَنا أَصنع كلَّ شيءٍ لأَجل الإنجيل لأَكون شريكًا فيهِ . ٢٤ أَمَا تعلمون أَنَّ الذين يُسابِقون في الميدان كلُّهم يُسابِقون ولكنَّ واحدًا ينال الجعالة فسابِقوا أَنتم حتَّى تفوزوا . ٢٥ وكلُّ مَن يُجاهِد يُمسك نفسهُ عن كلِّ شيءٍ . أَمَّا أُولئك فلينالوا إكليلاً يفنى وأَمَّا نحن فإكليلاً لا يفنى . ٢٦ فأُسابق أَنا لا على الارتياب وأُلاكِم لا كمَن يُقارِع الجوَّ ٢٧ بل أَقمع جسدي وأَستعبِدهُ حِذار أَن أَكون أَنا نفسي مرذولاً بعد ما وعظتُ غيري

الفصل العاشر

١ فإنِّي لا أُريد أَن تجهلوا أَيُّها الإخوة أَنَّ آبآءنا كلَّهم

كانوا تحت الغمام وكلّهم جازوا في البحر ٢ وكلّهم اصطبغوا على يد موسى في الغمام وفي البحر ٣ وكلّهم أكلوا طعاماً روحيًّا واحدًا ٤ وكلّهم شربوا شرابًا روحيًّا واحدًا فإنّهم كانوا يشربون من الصخرة الروحيّة التي كانت تتبعهم والصخرة كانت المسيح . ٥ ولكنّ أكثرهم لم يرضَ الله عنهم فإنّهم صرعوا في البريّة . ٦ وهذه حدثت رمزًا لنا لئلّا نشتهي الشرور كما اشتهى أولئك . ٧ فلا تكونوا عابدي أوثانٍ كما كان قومٌ منهم كما كُتِب جلس الشعب يأكلون ويشربون ثم قاموا يلعبون . ٨ ولا نزنِ كما زنى قومٌ منهم فسقط في يومٍ واحد ثلاثةٌ وعشرون ألفًا . ٩ ولا نُجرِّب المسيح كما جرّبهُ قومٌ منهم فأهلكتهم الحيّات . ١٠ ولا تتذمّروا كما تذمّر قومٌ منهم فهلكوا على يد المهلك . ١١ فهذه الأمور عرضت لهم رموزًا وكُتِبت لموعظتنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور . ١٢ فمَن ظنّ أنّهُ قائمٌ فليحذر أن يسقُط . ١٣ إنّهُ ما أصابكم من التجارب إلّا ما هو بشريٌّ لكنّ الله أمينٌ لا يدعكم تجرّبون فوق طاقتكم بل يجعل مع التجربة مخرجًا لتستطيعوا أن تحتملوا . ١٤ فلذلك يا أحبّائي اهربوا من عبادة الأوثان . ١٥ أقول كما يُقال للحكماء فاحكموا أنتم فيما أقول . ١٦ كأس البركة

التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح والخبز الذي نكسره أليس هو شركة جسد المسيح . ١٧ فإنا نحن الكثيرين خبزٌ واحدٌ جسدٌ واحدٌ لأنَّا جميعاً نشترك في الخبز الواحد . ١٨ أنظروا إسرائيل الجسديَّ أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاءَ المذبح . ١٩ فماذا أقول . أإنَّ ذبيحة الوثن شيء أو إنَّ الوثن شيء . ٢٠ بل إنَّ الذي تذبحهُ الأمم إنَّما تذبحهُ للشياطين لا لله فلا أريد أن تكونوا شركاءَ الشياطين . إنكم لا تستطيعون أن تشربوا كأس الربّ وكأس الشياطين ٢١ ولا تستطيعون أن تشتركوا في مائدة الربّ ومائدة الشياطين . ٢٢ أنغير الربَّ . ألعلَّنا أقوى منهُ . كلُّ شيء يجوز لي ولكن ليس كلُّ شيء ينفع . ٢٣ كلُّ شيء يجوز لي ولكن ليس كلُّ شيء يبني . ٢٤ لا يطلب أحدٌ ما هو لنفسهِ بل ما هو لغيرهِ . ٢٥ كلُّ ما يُباع في سوق اللحم كلوهُ غير باحثين عن شيء من أجل الضمير ٢٦ فإنَّ للربّ الأرض وملأها . ٢٧ إن دعاكم أحدٌ من الكفرة وأحببتم أن تنطلقوا فكلوا من كلِّ ما يُقدَّم لكم غير باحثين عن شيء من أجل الضمير . ٢٨ فإن قال لكم أحدٌ هذه ذبيحة أوثانٍ فلا تأكلوا لأجل الذي أعلمكم ولأجل الضمير . ٢٩ ولستُ أعني ضميرك بل ضمير غيرك فلماذا

تُدان حرّيتي من ضمير غيري . ٣٠ إن كنتُ أنا أتناول بشكرٍ فلماذا يُفترى عليّ فيما أنا شاكرٌ عليهِ . ٣١ فإذا أكلتم أو شربتم أو عملتم شيئاً فاعملوا كلّ شيءٍ لمجد الله . ٣٢ كونوا بلا معثرةٍ لليهود واليونانيّين ولكنيسة الله ٣٣ كما أنا أيضاً أُرضي الجميع في كلّ شيءٍ غير طالبٍ ما يوافقني بل ما يوافق الكثيرين لكي يخلُصوا

الفصل الحادي عشر

١ إقتدوا بي كما أقتدي أنا بالمسيح . ٢ وإنّي أمدحكم أيُّها الإخوة لأنّكم تذكروني في كلّ شيءٍ وتحافظون على التقاليد كما سلّمتها إليكم (١) . ٣ وأُريد أن تعلموا أنّ رأس كلّ رجلٍ هو المسيح ورأس المرأة هو الرجل ورأس المسيح

(١) ان المجمع التريدنتيني الذي انما يتكلم بلسان الكنيسة الجامعة باسرها ينزّل الاسفار الالهية والتقاليد في منزلةٍ واحدة ويعطي لتلك التقاليد الغير المكتوبة المتعلقة بالايمان والآداب عين ما يعطيهِ لكتب الوحي من الاحترام والتكريم بما ان التقاليد المشار اليها قد اخذها الرسل القديسون عن فم المسيح نفسهِ او لُقِنوها بوحي الروح القدس في يوم الخمسين ثم انتهت الينا بالتسليم من يدٍ الى يدٍ متوارثةً بتعليم الكنيسة الكاثوليكية توارثاً متواصلاً . ثم اعلن بجرم كل من يجترئ على نبذ هذه التقليدات والغائها . وهذا الحكم الذي جزم بهِ المجمع التريدنتيني في هذه القضية ليس بحكمٍ محدَثٍ من عندهِ ولكنهُ مبنيٌّ

هو الله . ٤ فكلُّ رجلٍ يصلّي أَو يتنبأُ ورأْسهُ مغطىً فإِنهُ يشين رأْسهُ . ٥ وكلُّ امرأَة تصلّي أَو تتنبأُ ورأْسها مكشوف فإِنها تشين رأْسها لأَنها إِنما تكون كما لو حُلِق شعرها . ٦ لأَنَّ المرأَة إِن لم تتغطَّ فليقصَّ شعرها وإِن كان عيباً على المرأَة أَن يقصَّ شعرها أَو يُحلَق فلتتغطَّ . ٧ فإِنَّ الرجل لا ينبغي لهُ أَن يُغطّي رأْسهُ إِذ هو صورة الله ومجدهُ . أَمَّا المرأَة فهي مجد الرجل ٨ لأَنَّ الرجل ليس من المرأَة بل المرأَة من الرجل . ٩ ولم يُخلَق الرجل لأَجل المرأَة بل المرأَة لأَجل الرجل . ١٠ لذلك ينبغي للمرأَة أَن يكون لها سلطانٌ على رأْسها من أَجل الملائكة . ١١ إِلَّا أَنهُ ليس الرجل من دون المرأَة ولا المرأَة من دون الرجل في الربِّ ١٢ لأَنهُ كما أَنَّ المرأَة هي من الرجل كذلك الرجل أَيضاً هو بالمرأَة والجميع من الله . ١٣ أَحكُموا فيما بينكم أَيليق بالمرأَة (٢) أَن

على نفس النصوص الالهية كالنصّ الذي نحن في صدده وعلى شهادات الاباء والمعلمين في كل دهر وعلى يقين الكنيسة الجامعة وعلى نفس ما اعترف بهِ اعظم المعلمين بين البر وتمطنت

(٢) لم يقل الرسول هذا الكلام على سبيل الاطلاق ولا يريد بلفظة طبيعة الّا العادة التي كانت جارية في اكثر البلاد من ان الرجل لا يربي شعر راسهِ ولا اشارة بهذا القول الى الذين كانوا لا يقصون شعرهم كالنذراء اجلالًا لله تعالى (العدد ٦ : ٥)

تصلّي إلى الله وهي مكشوفة الرأس . ١٤ أو ما تعلّمكم الطبيعة نفسها أنّ الرجل إذا كان يربّي شعر رأسهِ فهو عارٌ لهُ . ١٥ أمّا المرأة فإذا كانت تربّي شعر رأسها فهو مجدٌ لها لأنّ الشعر وُهِبَ لها برقعًا. ١٦ فإن رأى أحدٌ أن يماري فليس لنا عادةٌ مثل هذه ولا لكنائس الله . ١٧ وهذا آمر بهِ من غير أن أمدح لأنّكم تجتمعون لا لفائدتكم بل لخسارتكم . ١٨ فأوّلًا بلغني أنّها تحدث بينكم شقاقاتٌ عند اجتماعكم في الكنيسة وأنا أصدّق بعضًا من ذلك ١٩ إذ لا بدَّ من البدع فيما بينكم ليظهر فيكم المزكّون . ٢٠ فإنّكم عندما تجتمعون معًا ليس ذلك أكل عشاء الربّ ٢١ لأنّ كلّ واحدٍ يبتدر إلى أكل عشاء نفسهِ فيجوع الواحد ويسكر الآخر. ٢٢ أفليس لكم بيوتٌ تأكلون فيها وتشربون أم تزدرون كنيسة الله وتُخزون الذين لا شيء لهم . ماذا أقول لكم . أأمدحكم . إنّي لست في هذا أمدحكم ٢٣ لأنّي تسلّمتُ من الربّ ما قد سلّمتهُ إليكم أنّ الربّ يسوع في الليلة التي أُسلِم فيها أخذ خبزًا (٢) ٢٤ وشكر وكسر وقال خذوا

(٢) ٢٣ الى ٢٥ * في هذا الموضع ذكر القديس بولس رسم سرّ القربان الالهي كما اوردهُ القديس متى (٢٦ : ٢٦ الى ٢٨) والقديس مرقس (١٤ : ٢٢ الى ٢٤) والقديس لوقا (٢٢ : ١٩ و ٢٠) وكل

كلوا هذا هو جسدي الذي يُكسَر لأَجلِكم . اصنَعوا هذا لذكري . ٢٥ وكذلك الكأس من بعد العشآءِ قائلاً هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي . اصنَعوا هذا كلَّما شرِبتم لذكري . ٢٦ فإِنَّكم كلَّما أَكلتم هذا الخبز وشربتم هذه

هذه المواضع بمعنى واحد فنقول . ان السيد المسيح بقوَّة قولهِ الالهي هذا هو جسدي هذا هو دمي قد حوَّل جميع جوهر الخبز الى جوهر جسده عينهِ وجوهر الخمر الى جوهر دمهِ عينهِ بحيث ان الرسل لم يتناولوا الخبز الذي كسرهُ ولا الخمر التي صبها في الكاس وانما تناولوا جسد المخلّص ودمهُ . وتقرير ذلك انهُ لم يقل في تلك الحال ان هنا جسدي او ان هذا يتضمن جسدي ولكنهُ قال بصريح الكلام هذا هو جسدي فتفهم ان ما ناولهُ لتلاميذه لم يكن جوهرًا مشتملاً على جسده او مصاحبًا لهُ وانما هو جسدهُ مجرَّدًا عن كل جوهرٍ آخر . ثم انهُ لم يقل هذا الخبز هو جسدي وانما قال هذا هو جسدي بلفظ الاشارة مجرَّدًا دلالةً على ان ما كان بين يديهِ لم يكن خبزًا بعد بل كان جسدهُ * لا جرم ان معجزةً كهذه تقضي على العقل بالحيرة والذهول ولكن ينبغي ان نكتفي بمعرفتنا ان الذي اجراها هو الله وان قدرتهُ غير متناهية فلا يمكن ان تتوقف عند مانع وانهُ بناءً على كونهِ هو الله لا يكون الّا صادقًا فلا يمكن ان يحملنا على الباطل . فاذا ثبت ذلك علمنا انهُ لما قال هذا هو جسدي هذا هو دمي لم يعطِ تلاميذهُ خبزًا ولا خمرًا ولكنهُ اعطاهم جسدهُ ودمهُ * ثم انهُ بعد ان قال لهم ذلك استتبع فقال اصنعوا هذا لذكري . ففي هذه الكلمات فوض الى الرسل و باشخاص الرسل الى جميع الكهنة السلطان على ان يصنعوا

الكأس تخبرون بموت الربّ إلى أن يأتي . ٢٧ فأي إنسان أكل خبز الربِّ أو شرب كأسهُ وهو على خلاف الاستحقاق فهو مجرمٌ إلى جسد الربِّ ودمهِ . ٢٨ فليختبر الإنسان نفسهُ وهكذا فليأكُل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس ٢٩ لأنَّ مَن يأكل ويشرب وهوَ على خلاف الاستحقاق إنمَّا يأكل ويشرَب دينونةً لنفسهِ إذ لم يُميِّز جسد الربِّ . ٣٠ ولذلك كثر فيكم المرضى والسقام ورقَد كثيرون . ٣١ ولو كنَّا ندين أنفسنا لما كنَّا نُدان ٣٢ وفي دينونتنا هذه إنمَّا يؤدِّبنا الربُّ لئلاَّ يُحكَم علينا مع العالم . ٣٣ إذَن يا إخوتي متى اجتمعتم للطعام فلينتظِر بعضكم بعضاً . ٣٤ وإذا جاع أَحدٌ فليأكُل في البيت لئلاَّ يَكون اجتماعكم للدينونة . ٣٥ أمَّا ما بقي فسأرتِّبهُ متى قدِمتُ إليكم

ما صنعهُ هو اي ان يحوّلوا الخبز الى جسده والخمر الى دمهِ . وهذا التحويل العجيب يجري كل يوم في احتفال الاسرار المقدسة حين تلفظ الكهنة بكلمات التقديس اعني الكلمات التي لفظ بها السيد المسيح حين وضع سر الافخارستيا وهي قولهُ هذا هو جسدي هذا هو دمي . فقبل التقديس لا يكون على المذبح الّا خبز وخمر واما بعد التقديس فالذي على المذبح هو يسوع المسيح

الفصل الثاني عشر

١ أَمَّا من جهة الروحيَّات أيُّها الإخوة فلستُ أُريد أن تكونوا جاهلين . ٢ قد علمتم أنَّكم حين كنتم أُممًا كنتم تُجرُّون إلى الأوثان البكم كما كنتم تُقادون . ٣ فلذلك أُعلِمكم أن ليس أحدٌ ينطِق بروح الله ويقول يسوع مبسَلٌ ولا يستطيع أحدٌ أن يقول يسوع ربٌّ إلَّا بالروح القدس . ٤ إنَّ للمواهِب أنواعًا لكنَّ الروح واحدٌ . ٥ وللخِدَم أنواعًا لكنَّ الربَّ واحدٌ . ٦ وللأعمال أنواعًا لكنَّ الله واحدٌ الذي يعمَل الكلَّ في الكلِّ . ٧ وإنَّما يُعطَى كلُّ واحدٍ إظهار الروح للمنفعة . ٨ فيُعطى واحدٌ بالروح كلام الحكمة وآخر كلام العِلم بذلك الروح عينهِ ٩ وآخر الإيمان بذلك الروح عينهِ وآخر مواهب الشفاءِ بالروح الواحد ١٠ وآخر صُنع القوَّات وآخر النبوَّة وآخر تمييز الأرواح وآخر أنواع الألسنة وآخر ترجمة الألسنة . ١١ وهذا كلهُ يعمَلهُ الروح الواحد بعينهِ موزِّعًا على كلِّ واحدٍ كيف شآءَ . ١٢ لأنَّهُ كما أنَّ الجسد واحدٌ ولهُ أعضآءٌ كثيرةٌ وجميع أعضآءِ الجسد مع كونها كثيرةً إنَّما هي جسدٌ واحدٌ كذلك المسيح أيضًا ١٣ فإنَّا جميعنا اعتمدنا بروحٍ واحدٍ لجسدٍ واحدٍ يهودًا كنَّا أم يونانيِّين عبيدًا أم أحرارًا وجميعنا سُقينا روحًا

واحدًا . ١٤ إنَّ الجسد ليس عضوًا واحدًا بل أَعضآءٌ كثيرةً . ١٥ فإن قالت الرجل لأَنّي لستُ يدًا لستُ من الجسد أَفلذلك ليست من الجسد . ١٦ وإن قالت الأُذن لأَنّي لستُ عينًا لستُ من الجسد أَفلذلك ليست من الجسد . ١٧ لو كان الجسد كلُّهُ عينًا أَين كان السمع . ولو كان كلُّهُ سمعًا أَين كان الشمّ . ١٨ والحال أَنَّ الله قد وضَع الأَعضآءَ كلاًّ منها في الجسد كيف شآءَ . ١٩ ولو كانت كلُّها عضوًا واحدًا أَين كان الجسد . ٢٠ والحال أَنَّ الأَعضآءَ كثيرةٌ والجسد واحدٌ ٢١ فلا تستطيع العين أَن تقول لليد لا حاجة لي اليكِ ولا الرأْس للرجلين لا حاجة لي إليكما . ٢٢ بل ما يُحسب الأَضعف من أَعضآءِ الجسد هو ما تكون الضرورة إليهِ أَشدَّ ٢٣ وما نحسَبهُ الأَحقر من الجسد هو ما نشمَلهُ بأَعظَم الكرامة وما يقبُح منَّا لهُ أَعظَم الاحترام . ٢٤ أَمَّا ما يجمُل منَّا فلا يحتاج إلى شيءٍ . لكنَّ الله مزج الجسد حتَّى يخصَّ العضو الناقص بكرامةٍ أَعظَم ٢٥ لئلاَّ يكون في الجسد شقاقٌ بل يكون للأَعضآءِ اهتمامٌ واحدٌ بعضها ببعضٍ ٢٦ فإذا تأَلَّم عضو تأَلَّم معهُ سائر الأَعضآءِ وإذا أُكرِم عضوٌ فرِح معهُ سائر الأَعضآءِ . ٢٧ فأَنتم جسد المسيح وأَعضآءٌ من عضوٍ . ٢٨ وقد وضَع الله في الكنيسة أُناسًا أَوَّلاً رسلاً ثانيًا أَنبيآءَ ثالثًا

معلِّمين ثمَّ قوّاتٍ ثمَّ مواهب شفاءٍ فإعاناتٍ فتدابير فأنواع ألسنة فترجمات ألسنةٍ . ٢٩ أَلعلَّ الجميع رسلٌ . أَلعلَّ الجميع أنبياءُ . أَلعلَّ الجميع معلِّمون . أَلعلَّ الجميع صانعوا قوّاتٍ . ٣٠ أَلعلَّ للجميع مواهب الشفاءِ . أَلعلَّ الجميع ينطِقون بالألسنةِ . أَلعلَّ الجميع يترجمون . ٣١ ولكن تنافسوا في المواهب العظمى وأَنا أُرِيكم طريقًا أَفضَل جدًّا

الفصل الثالث عشر

١ لو كنتُ أَنطِقُ بأَلسنة الناس والملائكة ولم تكن فيَّ المحبَّة فإنَّما أَنا نحاسٌ يطِنُّ أَو صنجٌ يرِنُّ . ٢ ولو كانت لي النبوَّة وكنتُ أَعلَم جميع الأَسرار والعلم كلَّهُ ولو كان لي الإيمان كلُّهُ حتَّى أَنقُل الجبال ولم تكن فيَّ المحبَّة فلستُ بشيءٍ . ٣ ولو بذلتُ جميع أَموالي لإطعام المساكين وأَسلَمتُ جسدي لأُحرَق ولم تكن فيَّ المحبَّة فلا أَنتفِع شيئًا . ٤ المحبَّة تتأَنَّى وترفُق . المحبَّة لا تحسُد ولا تتباهى ولا تنتفخ ٥ ولا تأْتي قباحةً ولا تلتمِس ما هو لها ولا تحتدُّ ولا تظنُّ السوءَ ٦ ولا تفرَح بالظلم بل تفرَح بالحقِّ ٧ وتحتمل كلَّ شيءٍ وتُصدِّق كلَّ شيءٍ وترجو كلَّ شيءٍ وتصبر على كلِّ شيءٍ . ٨ أَلمحبَّة لا تسقُط أَبدًا . أَمَّا النبوَّات فستُبطَل والأَلسنة تزول والعلم يُبطَل . ٩ فإنَّا نعلَم علمًا ناقصًا ونتنبَّأُ تنبُّؤًا ناقصًا ١٠ فمتى

جاءَ الكامل يُبطَل الناقص. ١١ إنّي لمَّا كنتُ طفلاً كنتُ أَنطِق كالطفل وأَعقِل كالطفل وأُفكِّر كالطفل فلمَّا صرتُ رجلاً أَبطلتُ ما هو للطفل. ١٢ لأنَّا الآن ننظُر في مرآةٍ على سبيل اللغز أَمَّا حينئذ فوجهاً إلى وجهٍ. إنّي أَعلَم الآن علماً ناقصاً أَمَّا حينئذٍ فسأَعلَم كما عُلِمتُ. ١٣ والذي يثبُتُ الآنَ هو الإيمان والرجاءُ والمحبَّة هذه الثلاثة وأَعظَمهنَّ المحبَّة

الفصل الرابع عشر

١ إِتَّبِعوا المحبَّة وتنافسوا في الروحيَّات وبالأَحرَى في أَن تتنبَّأوا (١). ٢ فإِن الذي ينطِق بلسانٍ لا يُكلِّم الناس بل الله إذ لا يسمَع أَحدٌ غير أَنَّهُ بالروح ينطِق بأَسرارٍ ٣ أَمَّا الذي يتنبأُ فيكلِّم الناس كلام بنيانٍ وموعِظةٍ وتعزيةٍ. ٤ الناطق بلسانٍ إِنَّما يبني نفسهُ أَمَّا الذي يتنبَّأُ فيبني كنيسة الله. ٥ إنّي أُحبّ أَن تنطقوا جميعكم بأَلسنةٍ ولكن بالأَحرى أَن تتنبَّأوا لأَنَّ الذي يتنبَّأُ أَعظَم ممَّن ينطِق بأَلسنةٍ إِلَّا إذا كان يُترجم لتنال الكنيسة بنياناً. ٦ فالآن أَيُّها الإخوة إذا قدِمتُ إليكم وأَنا ناطقٌ بالسنةٍ فماذا أَنفعكم ما لم أُكلِّمكم

(١) لهذا الفعل معنيان احدهما الاخبار بالمغيبات بوحي الروح القدس والثاني تفسير الاسرار وتأوُّل الاسفار الالهية وهذا الذي ارادهُ بولس في هذا الموضع

إمَّا بوحيٍ أَو بعلمٍ أَو بنبوَّةٍ أَو بتعليمٍ . ٧ بل الجمادات التي تصوِّت مزمارًا كانت أَو كنَّارةً إِن لم تُبدِ فرقًا بين الأَصوات فكيف يُعرَف ما زُمِّر أَو عُزِف بهِ . ٨ وإِن أَبدى البوق صوتًا غير بيّنٍ فمَن يستعدّ للقتال . ٩ فكذلك أَنتم إِن لم تُبدوا باللسان كلامًا مفهومًا فكيف يُعرَف ما يُقال . إِذن يكون كلامكم في الهوآء . ١٠ إِنّ في العالم أَنواعًا كثيرةً من الأَصوات ولا شيءَ بلا صوت ١١ فإِن كنتُ لا أَعرف قوّة الصوت أَكون عند الناطق بهِ أَعجميًّا ويكون الناطق أَعجميًّا عندي . ١٢ هكذا أَنتم بما أَنّكم متنافسون في مواهِب الروح فلبُنيان الكنيسة ابتغوا أَن تفيض فيكم . ١٣ فلذلك مَن ينطِق بلسانٍ فليسأَل أَن يترجِم(٢) ١٤ لأَنّي إِن كنتُ أُصلّي بلسانٍ فنفسي

(٢) اي من ينطق بلسان يجهلهُ السامعون فليسأَل الله ان يعطيهُ موهبة الترجمة . وفي هذه الآية وما يليها لا يشير الرسول الى الصلوات الطقسية بل الى الصلوات التي كان البعض يصلّونها من تلقاء نفوسهم بالسنةٍ اجنبية . والبرهان على ذلك ان اليهود في الهيكل كانوا يرتلون المزامير بالعبرانية القديمة التي لم يكونوا يتداولونها بعد في ايام المسيح وقد حضر ذلك المسيح نفسهُ مرارًا عديدة ولم ينكر عليهم هذا الصنيع قط بل ثبّت هذه العادة الحميدة بمواظبتهِ على هذه الصلوات بلغةٍ غير لغة الشعب . فاذا تقرّر ذلك فلا سبيل لاحد ان يستند على هذه الآية من كلام بولس ويعنّف الكنائس على حفظها اللغات القديمة في طقوسها والّا فقد جعل بولس معنّفًا للمسيح عينهِ

يُصلّي أَمَّا عقلي فهو بلا ثمرٍ . ١٥ فماذا إِذن . إِنّي أُصلّي بالنفس وأُصلّي بالعقل . أُرنّم بالنفس وأُرنّم بالعقل . ١٦ فإِنَّهُ إِذا باركت بالنفس فكيف الذي يقوم مقام الأُمّي يقول آمين عند شكرِك وهو لا يعرِف ماذا تقول . ١٧ إِنّك قد أَحسنتَ في الشكر إِلَّا أَنَّ غيرك لا يُبنى . ١٨ أَشكُر الله أَنّي أَنطِق بالأَلسنة أَكثر من جميعكم ١٩ ولكني أُوثِر أَن أَقول في الكنيسة خمس كلمات بعقلي أُعلِّم بها آخرين على أَن أَقول عشرة آلاف كلمةٍ بلسانٍ . ٢٠ أَيُّها الإِخوة لا تكونوا أَطفالًا في أَذهانكم بل كونوا أَطفالًا في الشرِّ أَمَّا في أَذهانكم فكونوا كاملين . ٢١ لقد كُتِب في الناموس إِنّي بأَلسنةٍ أُخرى وشِفاهٍ أُخرى سأُكلِّم هذا الشعب ومع ذلك فلا يسمَعون لي يقول الربُّ . ٢٢ إِذن فالأَلسنة آيةٌ لا للمؤمنين بل للكَفَرة وأَمَّا النبوّة فليست لأَجل الكَفَرة بل لأَجل المؤمنين . ٢٣ فإِذا اجتمعت الكنيسة كلُّها معًا ونطق الجميع بأَلسنةٍ فدخل الأُمّيون أَو الكَفَرة أَفما يقولون إِنَّكم قد جُننتم . ٢٤ أَمَّا إِذا تنبَّأَ الجميع فدخل كافرٌ أَو أُمّيٌّ فإِنَّ الجميع يُجوِّنهُ والجميع يحكمون عليهِ ٢٥ وتنكشف خفايا قلبهِ فحينئذٍ يخِرُّ على وجههِ ويسجُد لله منادِيًا أَنَّ الله فيكم بالحقيقة . ٢٦ فماذا إِذَن أَيُّها الإِخوة . إِنكم متى اجتمعتم

ولكلّ واحدٍ منكم مزمورٌ أو تعليمٌ أو وحيٌ أو لسانٌ أو ترجمةٌ فاصنعوا كلَّ شيءٍ للبُنيان . ٢٧ إذا كان أحدٌ ينطق بلسانٍ فلينطِق اثنان أو ثلاثةٌ في الأكثر على التناوب وليُترجِم واحدٌ . ٢٨ فإن لم يكن مُترجمٌ فليصمُت في الكنيسة وليُكلِّم نفسهُ والله . ٢٩ أمَّا الأنبياءُ فليتكلَّم منهم اثنان أو ثلاثةٌ وليحكُم الآخرون . ٣٠ وإن أُوحي إلى آخر وهو جالسٌ فليصمُت الأوَّل ٣١ فإنكم تستطيعون أن تتنبَّأوا جميعكم واحدًا فواحدًا ليتعلَّم الجميع ويوعظ الجميع . ٣٢ وأرواح الأنبياءِ خاضعةٌ للأنبياءِ . ٣٣ لأنَّ الله ليس إله التشويش بل إله السلام كما أُعلِّم في جميع كنائس القدِّيسين ٣٤ لتصمُت نساؤُكم في الكنائس فإنَّهُ لا يُباح لهنَّ أن يتكلَّمنَ بل عليهنَّ أن يخضعنَ كما يقول الناموس ايضًا . ٣٥ فإن ابتغينَ أن يتعلَّمنَ شيئًا فليسألنَ رجالهنَّ في البيت فإنَّهُ عارٌ على النساءِ أن يتكلَّمنَ في الكنيسة . ٣٦ ألعلَّها منكم صدرت كلمة الله أو إليكم وحدكم انتهت . ٣٧ ان كان أحدٌ يحسب نفسهُ نبيًّا أو روحيًّا فليعلَم أنَّ ما أكتبهُ إليكم هو وصايا الربِّ . ٣٨ فإن جهل أحدٌ فسيجهَل . ٣٩ إذن أيها الإخوة تنافسوا في التنبوءِ ولا تمنعوا التكلُّم بألسنةٍ ٤٠ وليكن كلُّ شيءٍ على وجهٍ لائقٍ ومنتظمٍ .

الفصل الخامس عشر

١ أُذكِّركم أيُّها الإخوة الانجيل الذي بشَّرتكم بهِ وقبِلتموهُ وأنتم قائمون فيهِ ٢ وبهِ أيضًا تخلُصون إن حافظتم على الكلام الذي بشَّرتكم بهِ إلَّا أن تكونوا قد آمنتم باطلاً . ٣ فإنِّي سلَّمتُ إليكم أوَّلًا ما تسلَّمتهُ أنَّ المسيح مات من أجلُ خطايانا على ما في الكُتُب . ٤ وأنَّهُ قُبِر وأنَّهُ قام في اليوم الثالث على ما في الكُتُب . ٥ وأنَّهُ تراءَى لكيفا ثم للأَحد عشر ٦ ثم تراءَى لأكثر من خمس مئة أخٍ معًا أكثرهم باقٍ إلى الآن وبعضهم قد رقدوا . ٧ ثم تراءَى ليعقوب ثم لجميع الرسل . ٨* وآخر الكلِّ تراءَى لي أنا أيضًا كأنَّهُ للسقط ٩ لأنِّي أنا أصغر الرسل ولستُ أهلاً لأنَّ أُسمَّى رسولًا لأنِّي اضطهدتُ كنيسة الله . ١٠ لكنِّي بنعمة الله صرتُ على ما أنا عليهِ ونعمتهُ التي فيَّ لم تكن باطلةً بل تعِبتُ أكثر من جميعهم ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي . ١١ فسواءٌ كنتُ أنا أم أُولئك هكذا نكرِز وهكذا آمنتم . ١٢ فإن كان المسيح يكرَز بهِ أنَّهُ قد قام من بين الأموات فكيف يقول قوم بينكم بعدم قيامة الأموات . ١٣ فإنَّها إن لم تكن قيامة الأموات فالمسيح إذَن لم يقُم ١٤ وإن كان المسيح لم يقُم فكرازتنا إذَن باطلةٌ وإيمانكم أيضًا باطلٌ .

١٥ بل أَضحينا شهود زورٍ لله لأَنَّا شهدنا على الله أَنَّهُ قد أَقام المسيح وهو لم يُقِمهُ إِن كان الأَموات لا يقومون . ١٦ لأَنَّهُ إِن كان الأَموات لا يقومون فالمسيح إِذَن لم يقُم ١٧ وإِن كان المسيح لم يقُم فإِيمانكم باطلٌ وأَنتم بعدُ في خطاياكم . ١٨ إِذَن الذين رقدوا في المسيح أَيضاً قد هلكوا . ١٩ إِن كان رجاؤنا في المسيح في هذه الحياة فقط فنحن أَشقى الناس أَجمعين ٢٠ لكنَّ الحال أَنَّ المسيح قد قام من بين الأَموات وهو باكورة الراقدين . ٢١ لأَنَّهُ بما أَنَّ الموت بإِنسانٍ فبإِنسانٍ أَيضاً قيامة الأَموات ٢٢ فكما في آدم يموت الجميع كذلك في المسيح سيحيا الجميع ٢٣ كلٌّ واحدٍ في رتبتهِ المسيح على أَنَّهُ باكورة ثم الذين للمسيح عند مجيئهِ . ٢٤ وبعد ذلك المنتهى متى سلَّم المُلك لله الآب متى أَبطَل كلَّ رئاسةٍ وكلَّ سلطانٍ وكلَّ قوَّةٍ ٢٥ لأَنَّهُ لا بدَّ أَن يملك حتَّى يضَع جميع أَعدائهِ تحت قدميهِ . ٢٦ وآخر عدوٍّ يُبطَل هو الموت . لأَنَّهُ أَخضَع كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ . وفي قولهِ ٢٧ إِنَّ كلَّ شيءٍ قد أُخضِع من الواضح أَنَّهُ يستثني الذي أَخضَع لهُ كلَّ شيءٍ . ٢٨ ومتى أُخضِع لهُ كلُّ شيءٍ فحينئذٍ يخضَع الابن نفسهُ للذي أَخضَع لهُ كلَّ شيءٍ ليكون الله كلاًّ في الكلِّ . ٢٩ وإِلَّا فماذا يصنَع الذين يصطبغون

من أجل الأَموات (١) . إن كان الأَموات لايقومون البتَّة فلماذا يصطبغون من أجلهم . ٣٠ ولماذا نخاطر نحن كلَّ ساعةٍ . ٣١ أيُّها الإخوة أُقسِم بالفخر الذي لي بكم في المسيح يسوع ربِّنا أنِّي أَموت كلَّ يومٍ . ٣٢ إن كنتُ إنَّما حاربتُ الوحوش في أَفسس بحسب البشريَّة فما المنفعة لي . إن كان الأَموات لا يقومون فلنأكُل ونشرَب فإنَّا غدًا نموت . ٣٣ لاتضِلُّوا . إنَّ العِشرَ الرديئة تفسد الأَخلاق السليمة. ٣٤ إستفيقوا للبرِّ ولاتخطأُوا فإنَّ قومًا لا معرِفة لهم بالله . أَقول ذلك لإخجالكم . ٣٥ ولكن يقول قائلٌ كيف يقوم الأَموات وبأَيِّ جسدٍ يبرُزون . ٣٦ ياجاهل إنَّ ما تزرعهُ أَنت لايحيا إلَّا إذا مات . ٣٧ وما تزرعهُ ليس هو ذلك الجسم الذي سوف يكون بل مجرَّد حبَّةٍ من الحنطة مثلًا أَو غيرها من البزور ٣٨ إلَّا أَنَّ الله يجعَل لها جسمًا كيف شآءَ ولكلٍّ من الزروع جسمهُ المختصّ بهِ . ٣٩ ليس كلُّ جسدٍ جسدًا واحدًا بل للناس جسدٌ وللبهائم جسدٌ آخر وللطيور آخر وللأَسماك آخر . ٤٠ ومن الأَجساد أَجسادٌ سماويَّةٌ وأَجسادٌ أَرضيَّةٌ ولكنَّ مجد السماويَّات نوعٌ ومجد الأَرضيَّات

(١) قال القديس فم الذهب اي لماذا يتعمَّد المؤْمنون أَليس من اجل انهم يرجون القيامة من بين الاموات

نوعٌ آخر ٤١ ومجد الشمس نوعٌ ومجد القمر نوعٌ آخر ومجد النجوم نوعٌ آخر لأنَّ نجماً يمتاز عن نجمٍ في المجد . ٤٢ هكذا قيامة الأموات . الزرع بفسادٍ والقيامة بغير فسادٍ . ٤٣ الزرع بهوانٍ والقيامة بمجدٍ . الزرع بضعفٍ والقيامة بقوّةٍ . ٤٤ يُزرَع جسدٌ حيوانيٌّ ويقوم جسدٌ روحانيٌّ . بما أنَّهُ يوجد جسدٌ حيوانيٌّ فإنَّهُ يوجد جسدٌ روحانيٌّ أيضاً كما كُتِب ٤٥ جُعِل الإنسان الأوَّل آدم نفساً حيَّةً وآدم الآخر روحًا مُحيِياً . ٤٦ ولكن لم يكن الروحانيُّ أوَّلاً بل الحيوانيُّ وبعد ذلك الروحانيُّ . ٤٧ الإنسان الأوَّل من الأرض أرضيٌّ والإنسان الثاني من السماء سماويٌّ . ٤٨ على مثال الأرضيّ يكون الأرضيُّون وعلى مثال السماويّ يكون السماويُّون . ٤٩ وكما لبِسنا صورة الأرضيِّ كذلك سنلبَس صورة السماويِّ . ٥٠ فأقول هذا أيُّها الإخوة إنَّ اللحم والدم لا يستطيعان أن يرِثا ملكوت الله وإنَّ الفساد لا يرِث ما ليس بفسادٍ . ٥١ وها إنِّي أكشِف لكم سرًّا . إنَّا سنقوم كلُّنا ولكن لا نتغيَّر كلُّنا ٥٢ في لحظةٍ وطرفة عينٍ عند البوق الأخير فإنَّهُ سيهتف فيقوم الأموات عادمي الفساد ونحن نتغيَّر . ٥٣ لأنَّهُ لا بدَّ لهذا الفاسد أن يلبَس عدم الفساد ولهذا المائت أن يلبَس عدم الموت . ٥٤ ومتى لبِس

هذا الفاسد عدم الفساد ولبس هذا المائت عدم الموت فحينئذٍ يتمُّ القول الذي كُتب أَن قد ابتُلِع الموت في الغَلَبة . ٥٥ فأَين غلبتك أَيها الموت وأَين شوكتك أَيُّها الموت . ٥٦ إنَّ شوكة الموت هي الخطيئة وقوَّة الموت هي الناموس ٥٧ فشكرًا لله الذي منحنا الغَلَبَة بربّنا يسوع المسيح . ٥٨ إذَن يا إخوتي الأَحبَّاءَ كونوا راسخين غير متزعزعين مستزيدين في عمَل الربِّ كلَّ حينٍ إذ تعلَمون أَنَّ تعبكم ليس بباطلٍ في الربِّ

الفصل السادس عشر

١ وأَمَّا ما يُجمَع للقدّيسين فكما أَوعزت إلى كنائس غلاطية كذلك فاصنعوا أَنتم أَيضًا . ٢ في كلِّ أَوَّل أُسبوعٍ ليعزِل كلُّ امرئٍ منكم عنده ويخزِن ما وُفّق إليهِ لئلَّا يكون الجمع عند قدومي إليكم . ٣ فمتى حضرتُ فالذين تستحسنون أُرسِلهم برسائل ليحملوا كرمكم إلى أُورشليم ٤ وإن كان ما يستحقُّ أَن أَنطلق أَنا أَيضًا فسينطلقون معي . ٥ وأَنا سأَقدَم إليكم بعد اجتيازي في مكدونية لأَنّي اجتازُ في مكدونية ٦ وربَّما أَمكُث عندكم أَو أَشتو أَيضًا حتَّى تشيّعوني إلى حيث أَتوجَّه ٧ لأَنّي لا أُريد أَن أَراكم الآن كعابر سبيل فإنّي أَرجو أَن أُقيم عندكم مدَّةً إن أَذِن الربُّ . ٨ وأَنا

مقيم في أفسس إلى يوم الخمسين ٩ لأنَّهُ قد انفتح لي بابٌ عظيمٌ فيهِ عملٌ كثيرٌ والأضداد كثيرون . ١٠ وإذا قدِم تيموتاوس فاعتنوا بأن يكون بلا خوفٍ عندكم فإنَّهُ يعمل مثلي عمل الربِّ ١١ فلا يزدرِه أحدٌ بل شيّعوه بالسلام حتَّى يأتيني لأنّي منتظِرهُ مع الإخوة . ١٢ أمَّا أبلُّوس الأخ فأُخبركم أنّي سألتهُ كثيرًا أن يأتيكم مع الإخوة فلم يرِد أن يأتي الآن البتَّة لكنَّهُ سيأتي إذا تيسَّر لهُ الوقت . ١٣ إسهروا. اثبُتوا على الإيمان . كونوا رجالًا . تشدَّدوا . ١٤ ولتكن أُموركم كلُّها بالمحبَّة . ١٥ وأسأَلكم أيُّها الإخوة بما أنَّكم تعرِفون بيت إستفاناس وفرتُناتُس وأكائكُس إنَّهم باكورة أكائية وقد خصَّصوا أنفسهم لخدمة القدّيسين ١٦ أن تكونوا أنتم مطاوعين لمثل هؤُلآءِ ولكلِّ مَن يعاون ويتعب . ١٧ إنّي أفرح بحضور إستفاناس وفرتُناتُس وأكائكُس لأنَّهم سدُّوا ما أخللتم بهِ ١٨ فأراحوا روحي وأرواحكم فاعرِفوا مثل هؤُلآءِ . ١٩ تسلِّم عليكم كنائس آسية . يسلِّم عليكم في الربِّ كثيرًا أكيلا وبرِسكة مع الكنيسة التي في بيتِهما وأنا ضيفٌ عندهما . ٢٠ يسلِّم عليكم جميع الإخوة . سلِّموا بعضكم على بعضٍ بقبلةٍ مقدَّسةٍ . ٢١ السلام من بولس بخطِّ يدي . ٢٢ إن كان أحدٌ لا

يحبُّ ربَّنا يسوع المسيح فليكن مبسلاً . ماران أَتا (١) .
٢٣ نعمة ربّنا يسوع المسيح معكم . ٢٤ محبَّتي مع جميعكم في
يسوع المسيح . آمين

رسالة القدّيس بولس الثانية إلى أهل كورنثُس

مضمون هذه الرسالة ثلاثة امور اولها ان الرسول كان وعدهم في رسالتهِ الاولى بالرحيل اليهم فذكر لهم في هذه ان ابطاءهُ كان مسبباً عن نوائب اصابتهُ . والثاني انهُ كان في تلك قد لامهم وعنفهم ابتغاء خلاصهم فراجعهم في هذه بالملاطفة والتعزية . واخيرًا دافع عن نفسهِ صيانةً لوظيفتهِ الرسولية مما كان قوم من الحساد قد افتروهُ عليهِ من القدح والتنديد

الفصل الأَول

١ من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله ومن تيموتاوس الأَخ إِلى كنيسة الله التي في كورنثُس مع جميع القدّيسين في اكائية كلّها ٢ النعمة لكم والسلام من الله أَبينا ومن الربّ يسوع المسيح . ٣ تبارك الله أَبو ربنا يسوع

---

(١) هي جملة سريانية معناها ربنا اتى اي ان ربنا سيأْتي ليدين العالم . كانوا يقولونها في مقام الدعاء والتهديد

المسيح أَبو المراحم وإِله كلّ تعزيةٍ ٤ الذي يعزّينا في جميع مضايقنا لكي نستطيع أَن نُعزّي الذين هم في كلّ ضيقة بالتعزية التي تعزّينا بها من الله . ٥ لأَنَّهُ كما تتكاثر آلام المسيح فينا كذلك تتكاثر بالمسيح تعزيتنا . ٦ فإِن كنَّا نتضايق فلتعزيتكم وخلاصكم أَو نتعزَّى فلتعزيتكم وخلاصكم القائم باحتمال عين الآلام التي نتألَّم بها نحن ايضاً ٧ حتى إِنَّ رجاءَنا فيكم ثابتٌ لعلمنا بأَنَّكم كما تشاركون في الآلام كذلك ستُشارِكون في التعزية ايضاً . ٨ فإِنَّا لا نُرِيد أَن تجهلوا أَيُّها الإِخوة من جهة ما أَصابنا من الضيق في آسية أَنَّهُ ثُقِّل علينا بإِفراطٍ فوق الطاقة حتَّى مللنا من الحياة نفسها ٩ بل شعرنا في ضميرنا بقضاءِ موتٍ لئلاَّ نتَّكل على أَنفسنا بل على الله الذي يُقيم الأَموات ١٠ الذي أَنقذنا من مثل هذا الموت ويُنقذنا الآن ونثِق أَنَّهُ سيُنقذنا فيما بعد ١١ بمعونة دعائكم لنا إِنَّ كثيرين يُؤَدُّون الشكر على الموهبة التي لنا بواسطة كثيرين . ١٢ لأَنَّ فخرنا هو شهادة ضميرنا أَنَّا بسلامة القلب والإِخلاص لله لا بحكمة الجسد بل بنعمة الله سعينا في العالم ولا سيما عندكم ١٣ لأَنَّا لا نكتُب إِليكم بشيءٍ آخر غير ما تقرأُونهُ أَو تعرِفونهُ . وإِنِّي واثِقٌ أَنَّكم ستعرِفون إِلى النهاية ١٤ كما قد عرَفتم بعض المعرفة

أَنَا فخركم كما أَنكم فخرنا في يوم ربّنا يسوع المسيح . ١٥ وبهذه الثقة نويتُ أَن آتيكم أولًا لتنالوا نعمةً ثانيةً ١٦ وإِن اجتاز بكم إِلى مكدونية ثم أَرجع إِليكم أيضًا من مكدونية فتشيّعوني إِلى اليهوديَّة . ١٧ فحين كنتُ ناويًا هذا هل ظهرت عليَّ خِفَّة أَو قصدتُ ما قصدتُ بحسب الجسد حتَّى يكون عندي نعم نعم ثم لا لا . ١٨ الله أَمين إِنّ كلامنا لكم لم يكن نعم ثم لا . ١٩ لأَنّ ابن الله يسوع المسيح الذي كُرِز بهِ بينكم على أَيدينا أَنا وسلوانُس وتيموتاوس لم يكن نعم ثم لا بل كان فيهِ نعم ٢٠ لأَنّ مواعِد الله كلَّها إِنَّما هي فيهِ نعم فلذلك فيهِ أيضًا نقول لله آمين لمجدهِ . ٢١ والذي يثبّتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله ٢٢ الذي ختمنا أيضًا وجعل عُربون روحهِ في قلوبنا . ٢٣ وإِنّي أَستشهد الله على نفسي أَنّي لإِشفاقي عليكم لم آتِ إِلى كورنتس . وليس ذاك لأَنَّا نسود على إِيمانكم بل نحن أَعوان سروركم لأَنَّكم ثابتون على الإِيمان

الفصل الثاني

١ وقد جزمتُ بهذا في نفسي أَن لا آتيكم أيضًا مغمومًا ٢ لأَنّي إِن كنتُ أَغمّكم فمَن الذي يسرّني غير مَن غممتهُ أَنا . ٣ وإِنَّما كتبتُ إِليكم هذا بعينهِ لئلَّا ينالني عند قدومي غمّ

على غمٍّ ممَّن كان ينبغي أَن أَفرَح بهم . وإِنِّي لواثِقٌ بجميعكم أَنَّ فرَحي هو فرَح جميعكم ٤ فإِنِّي من شدَّة الكآبة وكرب القلب كتبتُ إِليكم بدموعٍ كثيرةٍ لا لتغتمُّوا بل لتعرِفوا ما عندي من المحبَّة وبالأَكثر لكم . ٥ وإِن كان أَحدٌ قد أَوجب غمًّا فإِنَّهُ لم يغمَّني بل غمَّ جميعكم بعض الغمّ لئلَّا أُثقِل . ٦ يكفي هذا الإِنسان ذلك التوبيخ الذي من الأَكثرين ٧ حتَّى إِنَّهُ أَحرى لكم بالعكس أَن تسامحوهُ وتعزُّوهُ لئلَّا يبتلع مثل ذلك من فرط الغمّ . ٨ فأَسأَلكم أَن تؤَكِّدوا لهُ محبَّتكم . ٩ بل لذلك كتبتُ إِليكم لأَطَّلع على تزكيتكم هل أَنتم مطيعون لي في كلِّ شيءٍ . ١٠ فمَن سامحتموهُ بشيءٍ فأَنا أَيضًا مسامحهُ بهِ لأَنِّي إِن كنتُ مسامحًا بشيءٍ فإِنَّما أَنا مسامحٌ بهِ من أَجلِكم في شخص المسيح ١١ لئلَّا يمكُر بنا الشيطان فإِنَّا لا نجهَل أَفكارهُ . ١٢ إِنِّي لمَّا قدِمتُ إِلى تراوس لأَجل إِنجيل المسيح وانفتح لي بابٌ في الربِّ ١٣ لم تكن لي راحةٌ في روحي حيث لم أُصادف بها تيطُس أَخي فودَّعتهم وخرجتُ إِلى مكدونية . ١٤ فشكرًا لله الذي يُظفِرنا كلَّ حينٍ في المسيح يسوع ويبدي بنا نفحة معرفتهِ في كلِّ مكانٍ . ١٥ فإِنَّا نحن نفحة المسيح الطيِّبة لله في الذين يخلُصون وفي الذين يهلِكون . ١٦ لهؤُلاءِ نفحة موتٍ للموت

ولأُولئك نفحة حياةٍ للحياة. ومَن هو خليقٌ بذلك . ١٧ فإنَّا لسنا مثل الكثيرين الذين يغشُّون كلمة الله لكنَّا بإخلاص ومن لدُن الله نتطِق أمام الله في المسيح

الفصل الثالث

١ أَفنستأنف التوصية بأَنفسنا أَم لعلَّنا نحتاج كقومٍ إِلى رسائل توصيةٍ إِليكم أَو منكم . ٢ إِنَّ رسالتنا هي أَنتم مكتوبةً في قلوبنا معروفةً ومقروَّةً من جميع الناس . ٣ فإِنَّهُ قد اتضح أَنَّكم رسالة المسيح التي خدمناها نحن وقد كُتِبت لا بمدادٍ بل بروح الله الحي . لا في أَلواحٍ من حجرٍ بل في أَلواحِ القلوب من لحم . ٤ فهذه الثقة لنا بالمسيح لدى الله ٥ لا أَنَّا فينا كفاءَةٌ لأَن نفتكر فكرًا بأَنفسنا كأَنَّهُ من أَنفسنا بل كفاءَتنا من الله ٦ الذي جعل فينا كفاءَةً لخدمة العهد الجديد لا الحرف بل الروح لأَنَّ الحرف يقتُل والروح يُحيي . ٧ فإِن كانت خدمة الموت المنقوشة بحروفٍ في حجارةٍ هي ذات مجدٍ حتَّى لم يستطِع بنو إِسرائيل أَن يتفرَّسوا في وجه موسى بسبب مجد طلعتهِ الذي يُبطَل ٨ فكيف لا تكون بالأَحرى خدمة الروح ذات مجدٍ . ٩ لأَنَّها إِن كانت خدمة القضاءِ على البشر مجدًا فبالأَحرى كثيرًا خدمة البرِّ تفيض مجدًا . ١٠ بل لم يمجَّد الممجَّد من هذا القبيل بسبب المجد الفائق .

١١ وإن كان المُبطَل لهُ مجدٌ فبالأحرى كثيرًا يكون الذي يبقى ذا مجدٍ . ١٢ فبما أنَّ لنا رجآءً مثل هذا نتصرَّف بجرأةٍ كثيرةٍ . ١٣ ولسنا كموسى الذي كان يجعل بُرقُعًا على وجههِ لكي لا يتفرَّس بنو إسرائيل في غاية ما يُبطَل ١٤ بل أُعميَت بصائرهم لأنَّ ذلك البرقع نفسهُ باقٍ إلى يومنا هذا غير مكشوفٍ عند قرآءة العهد العتيق إذ هو بالمسيح يُبطَل ١٥ حتَّى إنَّهُ إلى اليوم إذا قُرِئَ موسى فالبرقع موضوعٌ على قلوبهم ١٦ وحين يرجعون إلى الربّ يُرفَع البرقع . ١٧ إنَّ الربَّ هو الروح وحيث يكون روح الربّ فهناك الحريَّة . ١٨ أمَّا نحن جميعنا فننظُر بوجهٍ مكشوفٍ كما في المرآة مجد الربّ فنتحوَّل إلى تلك الصورة بعينها من مجدٍ إلى مجدٍ كما يكون من الربّ الروح

الفصل الرابع

١ فلذلك إذ لنا هذه الخدمة كما رُحِمنا فلسنا نفشَل ٢ بل ننكر خفايا الخزي ولا نسلُك بالمكر ولا نغُشُّ كلمة الله ولكن بظهور الحقّ نوصّي بأنفسنا لدى ضمير كلّ إنسانٍ أمام الله . ٣ فإن كان إنجيلنا محجوبًا فإنَّما هو محجوبٌ عن الهالكين ٤ الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى بصائر الكفَرة لئلَّا تضيءَ لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة

الله . ٥ لأَنَّا لا نكرز بأنفسنا بل بيسوع المسيح ربًّا و بأنفسنا عبيدًا لكم من أجل يسوع . ٦ لأَنَّ الله الذي أمر أن يُشرق من ظلمةٍ نورٌ هو الذي أشرق في قلوبنا لإِنارة معرفة مجد الله في وجه المسيح يسوع ٧ ولنا هذا الكنز في آنيةٍ خزفيَّةٍ ليكون فضل القوَّة لله لا منَّا . ٨ فإِنَّا نتضايق في كلّ شيءٍ ولكن لا ننحصر ونتحيَّر ولكن لا نيأس ٩ ونضطهد ولكن لا نُخذَل ونُطرَح ولكن لا نهلك . ١٠ ونحمل في الجسد كلَّ حين إماتة يسوع لتظهر حياة يسوع أيضًا في أجسادنا ١١ لأَنَّا نحن الأحياءَ نُسلَم دائمًا إلى الموت من أجل يسوع لتظهر حياة يسوع أيضًا في أجسادنا المائتة . ١٢ فالموت إذن يُجرى فينا والحياة فيكم . ١٣ فإذ فينا روح الإيمان الواحد على حسب ما كُتب إنّي آمنتُ ولذلك تكلَّمتُ فنحن أيضًا نؤمن ولذلك نتكلَّم ١٤ لعلمنا بأنَّ الذي أقام الربَّ يسوع سيُقيمنا نحن أيضًا مع يسوع ويحملنا معكم . ١٥ لأَنَّ كلّ شيءٍ هو من أجلكم لكي تكون النعمة بتكاثرها في الأكثرين مجزلةً الشكر لمجد الله ١٦ ولذلك لسنا نفشل بل وإن كان إنساننا الظاهر ينهدم فإنساننا الباطن يتجدَّد يومًا فيومًا ١٧ لأَنَّ ضيقنا الحاليَّ الخفيف يُنشئ لنا ثقل مجدٍ أبديًّا لاحدَّ لسموِّه . ١٨ إذ لا ننظر إلى ما يُرى بل إلى ما لا يُرى

لأَنَّ ما يُرى إِنَّما هو وقتيٌّ وأَمَّا ما لا يُرى فهو أَبديٌّ

الفصل الخامس

١ فإِنَّا نعلَم أَنَّهُ إِذا نُقِض بيت مسكننا الأَرضيُّ فلنا بنــاءٌ من الله بيتٌ لم تصنعهُ الأَيدي أَبديٌّ في السماوات . ٢ فلذلك نحنُ متشوِّقون أَن نلبَس بيتنـــا الذي من السماء ٣ إِن وجدنا لابسين لا عراةً . ٤ فإِنَّا في هذا المسكن نحنُ مُثقَلين لأَنَّا لانحِبُّ أَن نخلَعهُ بل أَن نلبَس فوقهُ حتَّى يُبتلَع المائت بالحياة. ٥ والذي أَعدَّنا لذلك هو الله الذي أَعطانا عربون الروح . ٦ فإِذَن بما أَنَّا نجترئُ كلَّ حينٍ ونعلَم أَنَّا ما دمنا مستوطنين في الجسد فنحن متغرِّبون عن الربِّ (١) ٧ لأَنَّا نسلُك بالإِيمان لا بالعيان ٨ نجترئ ونرتضي بالأَحرى

(١) ٦ الى ٨ يستفاد جلياً من كلام بولس في هذا الموضع ان البار الذي ليس عليهِ شيءٌ يكفَّر يتمتع على عقب هذه الحياة بمشاهدة الله سبحانهُ من غير تراخٍ ولا توسط شيء بين موتهِ وهذه المشاهدة وانهُ ينظر الى الله لا بالايمان ولكن وجهاً الى وجه . ويؤيّد ذلك ما يعدّدهُ الرسول من اشتياقهِ الى الخروج من هذا الجسد حتى يكون مستوطناً عند الرب ويقيم ويملك مع المسيح فلولا انهُ موقنٌ بانهُ متى فارق هذه الحياة ينتقل الى الموطن السماوي ويكون مع المسيح لكان ذلك منهُ اشتياقاً فارغاً ناشئاً عن غرورٍ كاذب وذلك ما لا يصحّ نسبتهُ الى رسولٍ الهي ومعلّمٍ يتكلم بالهام الله عزّ وجل

أَن نتغرَّب عن الجسد ونستوطن عند الربِّ . ٩ فلذلك نحرص أَن نرضيهُ مستوطنين كنَّا أَو متغرِّبين ١٠ لأَنَّا جميعنا لابدَّ من أَن نظهر أَمام منبر المسيح لينال كلٌّ واحدٍ على حسب ما صنع بالجسد خيرًا كان او شرًّا . ١١ فلعلمنا بخوف الربِّ نقنع الناس ونكون ظاهرين لله وأَرجو أَن نكون ظاهرين في ضمائركم أَيضًا . ١٢ ولا نوصي بأَنفسنا أَيضًا عندكم وإِنَّما نوصل إِليكم سببًا للافتخار بنا ليكون لكم جوابًا على الذين يفتخرون بالوجه لا بالقلب . ١٣ لأَنَّا إِن تعدَّينا التعقُّل فلله أَو كنَّا متعقّلين فلأَجلكم . ١٤ فإِنَّ محبَّة المسيح تحثُّنا عند ما نعتبر أَنَّهُ إِذا كان قد مات واحدٌ عن الجميع فالجميع إِذَن ماتوا ١٥ وإِنَّما مات المسيح عن الجميع لكي لا يحيا الأَحياءُ لأَنفسهم فيما بعد بل للذي مات وقام لأَجلهم . ١٦ فنحن إِذَن من الآن لا نعرف أَحدًا بحسب الجسد بل إِن كنَّا قد عرفنا المسيح بحسب الجسد فالآن لا نعرفهُ كذلك . ١٧ إِذَن إِن كان احدٌ في المسيح فهو خليقةٌ جديدةٌ . قد مضى القديم وها إِنَّ كلَّ شيءٍ قد تجدَّد . ١٨ والكلُّ من الله الذي صالحنا مع نفسهِ بالمسيح وأَعطانا خدمة المصالحة . ١٩ لأَنَّ الله هو الذي كان في المسيح مصالحًا العالم مع نفسهِ غير حاسبٍ عليهم زلَّاتهم وأَودعنا كلمة المصالحة . ٢٠ فنحن

سفراءُ المسيح كأنَّ الله يعظ على السنتنا . فأسأَلكم من قِبل المسيح تصالحوا مع الله . ٢١ إنَّ الذي لم يعرف الخطيئة جعله خطيئةً من أَجلنا (٢) لكي نصير نحن برّ الله فيهِ

الفصل السادس

١ وبما أَنَّا معاونون نسأَلكم أَن لا يكون قبولكم نعمة الله في الباطل ٢ لأَنَّهُ يقول إِنِّي استجبتُ لك في وقتٍ مقبولٍ وأَعنتك في يوم خلاصٍ . فهوذا الآن وقتٌ مقبولٌ وهوذا الآن يوم خلاصٍ . ٣ ولسنا نأتي بعثرةٍ في شيءٍ لئلَّا يلحق خدمتنا عيبٌ ٤ بل نُظهر في كلِّ شيءٍ أَنفسنا كخدَّام الله في الصبر الكثير والمضايق والضرورات والمشقَّات ٥ والجلدات والسجون والاضطرابات والأَتعاب والأَسهار والأَصوام ٦ والطهارة والعلم والأَناة والرِّفق والروح القدس والمحبَّة بلا رئاءٍ ٧ وكلمة الحقِّ وقوَّة الله . بأَسلحة البرِّ عن اليمين وعن اليسار . ٨ بالمجد والهوان . بسوء الصيت وحسنهِ . كأَنَّا مضلُّون ونحن صادقون . كأَنَّا مجهولون ونحن معروفون . ٩ كأَنَّا مائتون وها نحن أَحياءٌ . كأَنَّا مؤَدَّبون ولا نُقتَل . ١٠ كأَنَّا حزانٌ ونحن دائمًا فرحون . كأَنَّا

(٢) اي ان الله قد عامل المسيح معاملة الخاطئ مع انهُ هو البرّ نفسهُ فسمح بان يُصلَب بدل الخطأة

فقرآء ونحن نُغني كثيرين . كأنّا لا شيء لنا ونحن نملك كلّ شيء . ١١ إنّ فنا مفتوحٌ إليكم أيها الكورنثيون وقلبنا متّسعٌ . ١٢ لستم متضايقين فينا بل متضايقين في أحشآئكم . ١٣ فأقول كما يُقال للأبناء . مكافأةً لذلك كونوا أنتم أيضاً متّسعين . ١٤ لا تكونوا قرنآء الكفرة في نيرٍ فإنّه أيّة شركةٍ بين البرّ والإثم وأيّة مخالطةٍ للنور مع الظلمة ١٥ وأيّ ائتلافٍ للمسيح مع بليعال وأيّ حظٍّ للمؤمن مع الكافر ١٦ وأيّ وفاقٍ لهيكل الله مع الأوثان . فإنّكم هيكل الله الحيّ كما قال الله إنّي سأسكن فيهم وأسير فيما بينهم وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً . ١٧ فلذلك اخرُجوا من بينهم واعتزلوا يقول الربّ ولا تمسّوا النجس ١٨ فأقبلكم وأكون لكم أباً وتكونوا أنتم لي بنين وبناتٍ يقول الربّ القدير

الفصل السابع

١ وإذ لنا هذه المواعد أيّها الأحبّآء فلنُطهّر أنفسنا من كلّ أدناس الجسد والروح ونكمّل القداسة بمخافة الله ٢ إقبَلونا. فإنّا لم نظلِم أحداً ولم نفسد أحداً ولم نمكُر بأحدٍ . ٣ ولستُ أقول ذلك للقضآء عليكم فإنّي قلتُ آنفاً إنّكم في قلوبنا لنموت معكم ونحيا معكم . ٤ إنّ لي بكم ثقةً عظيمةً

ولي بكم فخرًا عظيماً وقد امتلات تعزيةً وأنا فائضٌ بالفرح في جميع مضايقنا . ٥ لأنَّا لمَّا قدمنا إلى مكدونية لم يكن لجسدنا راحةٌ بل كنَّا في ضيق من كلِّ وجهٍ . الحروب من خارجٍ والمخاوف من داخلٍ . ٦ لكنَّ الله الذي يُعزِّي المتواضعين قد عزَّانا بقدوم تيطُس . ٧ وليس بقدومهِ فقط بل أيضاً بالتعزية التي تعزى بهـا من جهتكم وهو يخبرني بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لي حتَّى إنِّي ازددتُ فرحًا . ٨ لأنِّي وإن كنتُ قد غمَّمتكم بالرِّسالة لستُ أندم . وإن أكُن قد ندمتُ لكوني أرى أنَّ تلك الرِّسالة قد غمَّتكم ولو حيناً يسيرًا ٩ أفرح الآن لا لأنَّكم غُممتم بل لأنَّ غمَّكم كان للتوبة فإنَّكم غُممتم بحسب رضى الله حتَّى إنَّهُ لم ينلكم من قِبَلنا خسرانٌ في شيءٍ . ١٠ لأنَّ الغمَّ بحسب رضى الله يُنشِئ توبةً للخلاص لا ندم عليها أمَّا غمُّ العالم فيُنشِئ الموت . ١١ فانظُروا غمَّكم هذا الذي غُممتموهُ بحسب رضى الله كم أنشأ فيكم من الاجتهاد بل من الاحتجاج بل من الغيظ بل من الخوف بل من الشوق بل من الغيرة بل من الانتقام . وقد أبديتم أنفسكم في كلِّ شيءٍ أبرياءَ من الأمر . ١٢ إذن ما كتبتهُ إليكم لم أكتبهُ من أجل الظالم ولا من أجل المظلوم بل لكي يتضح لكم حرصنا عليكم ١٣ أمام الله . فلذلك قد تعزَّينا . ثم عند تعزيتنا

هذه ازددنا فرحًا جدًّا بفرح تيطُس لأَنَّ روحهُ استراحت من قِبَل جميعكم . ١٤ فإنِّي إن كنتُ افتخرتُ بكم في شيءٍ عندهُ لم أُخجَل بل كما أنَّا قد كلَّمناكم بالحقِّ في كلِّ شيءٍ كذلك كان افتخارنا بكم عند تيطُس بالحقِّ ١٥ وأَحشاؤُهُ تزداد انعطافًا إليكم عند ما يتذكَّر طاعة جميعكم كيف قبِلتموهُ بخوفٍ ورعدةٍ . ١٦ إنِّي مسرورٌ أَنَّ لي بكم ثقةً في كلِّ شيءٍ

الفصل الثامن

١ ثم إنَّا نعلِمكم أيُّها الإخوة بنعمة الله التي انعم بها على كنائس مكدونية ٢ كيف تأَتَّى لهم فيض الفرح في كثرة ما امتُحنوا بهِ من المضايق وكيف فاض فقرهم العميق بأموال خلوصهم . ٣ فإنِّي أَشهد أَنَّهم أَعطَوا من تلقاءِ أنفسهم على قدر طاقتهم بل فوق الطاقة ٤ حتَّى أَنَّهم أَلحُّوا علينا في طلب النعمة والاشتراك في الخدمة التي للقديسين . ٥ وما حقَّقوا آمالي فقط بل بذلوا أنفسهم أيضًا أوَّلًا للربِّ ثم لنا بمشيئة الله ٦ حتَّى إنَّا سأَلنا تيطُس أن يُتمِّم فيكم أيضًا هذه النعمة كما ابتدأَ بها . ٧ ولكن بحيث إنَّكم كما تفيضون بالإيمان والكلام والعلم وكلِّ اجتهادٍ ومحبَّتكم لنا تفيضون بهذه النعمة أيضًا . ٨ ولستُ أقول هذا على سبيل الأمر لكني باجتهاد

غيركم أختبر خلوص محبتكم . ٩ فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح كيف افتقر من أجلكم وهو الغني لكي تستغنوا أنتم بفقره . ١٠ وأمنحكم في هذا مشورة لأن هذا نافع لكم أنتم الذين ابتدأتم منذ العام الماضي لا أن تفعلوا فقط بل أن تقصدوا أيضاً . ١١ فأتموا الآن العمل حتى كما كان النشاط للقصد كذلك يكون للإتمام أيضاً مما لكم . ١٢ لأنه متى وجد النشاط أولاً فإنه يكون مقبولاً على قدر ما للإنسان لا على قدر ما ليس له . ١٣ وليس مرادي أن تكون لغيركم سعة ولكم ضيق بل أن تكون مساواة ١٤ لكي تسد زيادتكم في هذا الدهر نقصانهم وتسد زيادتهم نقصانكم حتى تحصل المساواة كما كتب ١٥ المكثر لم يفضل له والمقل لم ينقص عنه . ١٦ فشكراً لله الذي جعل هذا الحرص عليكم في قلب تيطس ١٧ فإنه أجاب إلى سؤالي ولكونه أشد حرصاً عليكم انطلق إليكم من تلقاء نفسه . ١٨ وقد بعثنا معه الأخ الذي يثنى عليه في أمر الإنجيل في جميع الكنائس . ١٩ وليس ذلك فقط بل قد اختارته الكنائس رفيقاً لنا في السفر من أجل هذه النعمة التي نخدمها لمجد الرب وإبداء نشاطنا . ٢٠ فإنا نحاذر أن يعيبنا أحد في هذا الفضل الجسيم الذي نحن في خدمته ٢١ لأنا نعتني بعمل الخير لا أمام الله فقط بل أمام الناس أيضاً .

٢٢ وقد بعثنا معهما أخانا الذي وجدناهُ بالاختبار مجتهدًا في أمورٍ كثيرةٍ وهو الآن أشدُّ اجتهادًا لثقتهِ العظيمة بكم. ٢٣ أمَّا من جهة تيطُس فهو شريكي ومعاوني لأجلكم وأمَّا أخوانا فهما رسولا الكنائس ومجد المسيح . ٢٤ فأظهِروا لهم أمام الكنائس مِصداق محبَّتكم وافتخارنا بكم

الفصل التاسع

١ فإنَّهُ من جهة الخدمة التي للقدّيسين من الفضول عندي أن أكتُب إليكم عنها ٢ لأنّي أعرِف نشاطكم وأنا أفتخِر بهِ من جهتكم عند المكدونيين أنَّ قد استعدَّت أكائية منذ العام الماضي. فما أنشأتموهُ من الغيرة قد حرَّض كثيرين. ٣ وإنما بعثتُ الإخوة لئلَّا يُعطَّل افتخارنا بكم من هذا القبيل لتكونوا مستعدّين كما قلتُ ٤ مخافة أنَّهُ إذا جاءَ معي مكدونيّون ووجدوكم غير مستعدّين نخجل نحن ولا أقول أنتم في هذا الأمر. ٥ فمن ثم رأيتُ من اللازم أن أسأل الإخوة أن يسبقوا إليكم ويُهيّئوا سلفًا بركتكم هذه الموعود بها سابقًا حتَّى تكون مهيَّأةً على وجهِ بركةٍ لا على وجهِ بُخلٍ. ٦ فاعلموا أنَّ مَن يزرع قليلًا يحصُد قليلًا ومَن يزرع البركات يحصُد البركات. ٧ فليُعطِ كلُّ امرئٍ كما نوى في قلبهِ لا عن ابتئاسٍ أو اضطرارٍ فإنَّ الله يُحِبُّ المعطي المتهلّل. ٨ والله

قادرٌ أن يزيدكم كلَّ نعمةٍ حتَّى تكون لكم كلُّ كفايةٍ كلَّ حينٍ في كلِّ شيءٍ فتزدادوا في كلِّ عملٍ صالحٍ ٩ كما كُتِبَ إنَّهُ بدَّد وأعطى المساكين فبرُّهُ يدوم إلى الأبد . ١٠ والذي يرزُق الزارع زرعًا وخبزًا للقوت سيرزُقكم زرعكم ويكثّرهُ ويزيد غلال برّكم ١١ حتَّى تستغنوا في كلِّ شيءٍ لكلِّ سخاءٍ خالصٍ يُنشِئُ بنا الشكر لله . ١٢ لأنَّ مباشرة هذه الخدمة لاتسدُّ عوز القدّيسين فقط بل تفيض بشكرٍ كثيرٍ لله ١٣ فانَّهم باختبار هذه الخدمة يُمجّدون الله على خضوع اعترافكم بإنجيل المسيح وعلى خلوص مشاركتكم لهم وللجميع ١٤ وبدعائهم لكم متشوّقين اليكم من أجل نعمة الله المتزايدة فيكم . ١٥ فشكرًا لله على موهبتهِ التي لا توصَف

الفصل العاشر

١ ثم أسأَلكم بوداعة المسيح ولينهِ أنا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليلٌ بينكم وفي الغيب مُجترِئٌ عليكم ٢ وأتمنَّى أن لاأجترِئَ عند حضوري بتلك الثقة التي أُحسَب مُتجاسِرًا بها على قومٍ يحسَبوننا نسلُك بحسب الجسد . ٣ فإنَّنا وإن كنَّا نسلُك في الجسد لا نُحارِب بحسب الجسد ٤ لأنَّ أسلحة حربنا ليست بجسديَّةٍ بل هي قادرةٌ بالله على هدم الحصون .

فنهدِم الآرآءَ ٥ وكلَّ علوٍّ يرتفع ضدَّ معرفة الله ونسبي كلَّ بصيرةٍ إلى طاعة المسيح . ٦ ونحن مستعدُّون أن ننتقم عن كلِّ معصيةٍ متى كمَلت طاعتكم . ٧ أُنظُروا في الأمر ولو من ظاهرهِ . إن كان أحدٌ يثق من نفسهِ بأنَّهُ المسيح فليفكِّر أيضًا في نفسهِ أنَّا نحن للمسيح كما هو لهُ . ٨ فإنّي ولو افتخرتُ شيئًا أكثر بسلطاننا الذي أعطاهُ الربُّ لبنيانكم لا لهدمكم لا أُخجَل . ٩ فالآن لئلَّا أُحسَب مثل مهوِّلٍ بالرسائل — ١٠ لأنَّهُ يقول قائلٌ إنّ الرسائل ثقيلةٌ وقويَّةٌ وأمَّا حضور الشخص فضعيفٌ وكلامهُ حقيرٌ ١١ فليحسب مثل ذلك أنَّا كما نكون بالقول في الرسائل ونحن غائبون كذلك نكون بالفعل ونحن حاضرون . ١٢ لأنَّا لا نتجاسر أن نعدَّ أنفسنا بين قومٍ من الذين يوصُون بأنفسهم ولا أن نُقابِل أنفسنا بهم لكنَّا نقيس أنفسنا بانفسنا ونُقابِل أنفسنا بانفسنا . ١٣ ونحن لا نفتخِر فوق القياس بل بحسب قياس الحدِّ الذي قسمهُ الله لنا قسمةً بلغت بنا إليكم . ١٤ لأنَّا لا نُمدِّد أنفسنا كأنَّا لا نبلُغ إليكم إذ قد وصلنا إليكم في إنجيل المسيح ١٥ غير مفتخرين فوق القياس بأتعاب غيرنا ولكن لنا رجآءٌ أنَّا إذا نمى إيمانكم نزداد عظمةً بينكم على مقتضى حدِّنا ١٦ لنبشِّر فيما وراءَكم لا لنفتخر بحدِّ غيرنا مماَّ قد أُعِدَّ . ١٧ ومَن يفتخر

فليفتخر بالربِّ. ١٨ لأنَّهُ ليس مَن وصَّى بنفسهِ هو المزكَّى بل مَن وصَّى بهِ الربُّ

الفصل الحادي عشر

١ ليتكم تحتملون جهلي قليلاً . إحتملوني ٢ فإنّي أغار عليكم غيرة الله لأنّي خطبتكم لرجلٍ واحدٍ لأقدّمِ المسيحِ بكرًا عفيفةً . ٣ لكني أخاف أنَّها كما أغوت الحيَّة حوّاءَ باحتيالها كذلك تُفسد بصائرِكم عن الخلوص الذي في المسيح. ٤ فإنَّهُ لو كان الآتي إليكم يكرز بيسوع آخر لم نكرز بهِ او كنتم تنالون روحًا آخر لم تنالوهُ أو إنجيلاً آخر لم يبلغكم اكان احتمالكم حسنًا ٥ ولكني أحسب أنّي لم أنقص شيئًا عن أكابر الرسل. ٦ إنّي وإن أكن أُميًّا في الكلام لستُ كذلك في العِلم . ولكن قد أبدينا لكم نفسنا كلَّ الإبداء في كلّ شيءٍ . ٧ أَلعلّي أتيتُ خطيئةً حين وضعتُ نفسي لترتفعوا أنتم حيث بشّرتكم بإنجيل الله مجانًا . ٨ فإنّي قد سلبتُ كنائس أُخرى وأخذتُ منها النفقات لخدمتكم . ٩ وإذ كنتُ فيما بينكم واحتجتُ لم أُثقِّل على أحدٍ لأنَّ الإخوة الذين قدموا من مكدونية سدّوا احتياجي وفي كلِ شيءٍ احتذَرتُ أن أكون مثقّلاً عليكم وسأحتذِر. ١٠ حقُّ المسيح فيَّ . إنَّ هذا الفخر لا يُحجَز عني في أقاليم أكائية.

١١ لماذا . أَلأَنِّي لستُ أُحِبُّكم . الله يعلم . ١٢ وما أَنا فاعِلٌ سأَفعلهُ لأَقطع العلَّة على الذين يطلبون العلَّة ليُوجدوا مثلنا كما هم يفتخرون ١٣ لأَنَّ أَمثال هؤُلآءِ هم رسلٌ كذبةٌ وعمَلةٌ خدَّاعون يغيّرون هيئتهم إِلى هيئة رسل المسيح . ١٤ ولا غرو فإِنَّ الشيطان نفسهُ يغيّر هيئتهُ إِلى هيئة ملاك نورٍ ١٥ فليس بعظيمٍ أَن يتزيَّا خدَّامهُ بزيّ خدَّام البرّ وإِنَّما تكون عاقبتهم على وفق أَعمالهم . ١٦ إِنِّي أُعيد كلامي ولا يحسبني أَحدٌ جاهلاً وإِلَّا فاقبلوني ولو كجاهلٍ لأَفتخر أَنا أَيضاً قليلاً . ١٧ ما أَتكلَّم بهِ لستُ أَتكلَّم بهِ بحسب الربّ بل كأَنَّهُ عن جهلٍ في أَمر الافتخار هذا . ١٨ وبما أَنَّ كثيرين يفتخرون بحسب الجسد فأَنا أَيضاً أَفتخر . ١٩ فإِنَّكم أَنتم الحكمآءَ تحتملون الجهلاءَ بسرورٍ ٢٠ تحتملون مَن يستعبدكم ومَن يستأْكلكم ومَن يأْخذ منكم ومن يتكبَّر عليكم ومَن يضربكم على وجوهكم . ٢١ أَقول هذا بلسان الهوان كأَنَّا كنَّا ضعفاءَ في هذا القبيل . ولكن مهما يجترئ فيهِ أَحدٌ أَقول كجاهلٍ أَنا ايضاً أَجترئ فيهِ . ٢٢ أَعبرانيّون هم فأَنا كذلك . أَإِسرائيليون هم فأَنا كذلك . أَذرية ابرهيم هم فأَنا كذلك . ٢٣ أَخدَّام المسيح هم فأَقول كناقص الرأي إِنِّي في ذلك أَفضل منهم . أَنا في الأَتعاب أَكثر وفي السجون

أكثر وفي الجلد فوق القياس وفي الموت مرارًا . ٢٤ جلدني اليهود خمس مرَّاتٍ أربعين جلدةً إلَّا واحدةً . ٢٥ وضُرِبتُ بالعصيّ ثلاث مرَّاتٍ . ورُجِمتُ مرّةً .وانكسَرت بي السفينة ثلاث مرات . وقضيتُ ليلاً ونهارًا في عمق البحر . ٢٦ وكنت في الاسفار مرَّاتٍ كثيرةً . وفي أخطار السيول وفي أخطار اللصوص وفي أخطار من أُمّتي وأخطارٍ من الأُمم وأخطارٍ في المدينة وأخطارٍ في البرّيّة وأخطارٍ في البحر وأخطارٍ بين الإخوة الكَذَبة . ٢٧ وفي التعب والكدّ والأسهار الكثيرة والجوع والعطش والأصوام الكثيرة والبرد والعُري . ٢٨ وما عدا هذه التي هي من خارجٍ ما يتفاقم عليَّ كلَّ يومٍ من تدبير الأُمور ومن الاهتمام بجميع الكنائس . ٢٩ فمَن يضعُف ولا أضعُف أنا أو من يُشكَّك ولا أحترق أنا . ٣٠ إن كان لا بدَّ من الافتخار فإنّي أفتخر بما يخُصُّ ضُعفي . ٣١ وقد علِم الله أبو ربّنا يسوع المسيح المبارك إلى الأبد أنّي لا أكذِب . ٣٢ كان الحاكم بدِمشق تحت إمرة أرتاس الملك يحرُس مدينة الدمَشقيّين ليقبِض عليَّ ٣٣ فدُلّيتُ من كوّةٍ في زنبيلٍ من السور ونجوتُ من يديه

الفصل الثاني عشر

١ إن كان لا بدَّ من الافتخار. على أنّهُ لا خير فيهِ . أنتقِل

الآنَ إلى رُؤَى الربِّ وإيحاءَاتهِ. ٢ إنّي أعرفُ رجلاً في المسيح اختُطِفَ إلى السماءِ الثالثة (١) منذ أربعَ عشرةَ سنةً. أفي الجسد لستُ أعلَم أم خارج الجسد لستُ أعلم. الله يعلَم. ٣ وأعرفُ أنَّ هذا الرجل. أفي الجسد أم خارج الجسد لستُ أعلَم. الله يعلَم. ٤ اختُطِفَ إلى الفردوس وسمعَ كلماتٍ سرّيّة لا يحِلُّ لإنسانٍ أن ينطِقَ بها. ٥ فمن جهة هذا أفتخر أما من جهة نفسي فلا أفتخر إلَّا بأوهاني. ٦ فإنّي لو أردتُ الافتخار لم أكُن جاهلاً لأنّي أقول الحقَّ لكنّي أكُفُّ لئلَّا يظُنَّ بي أحدٌ فوق ما يراني عليهِ أو يسمعهُ عني. ٧ ولئلَّا أستكبر لسموِّ الإيحاءَات أُعطيتُ شوكةً في الجسد ملاكَ الشيطان ليلطِمني. ٨ ولهذا سألتُ الربَّ ثلاث مراتٍ أن تُفارقني ٩ فقال لي تكفيك نعمتي لأنَّ القوَّة تكمَل في الوَهْن. فبكلِّ سرورٍ أفتخر بأوهاني لتستقِرَّ فيَّ قوَّة المسيح. ١٠ فلذلك أرتضي بالأوهان والشتائم والضرورات والاضطهادات والشدائد من أجل المسيح لأنّي

---

(١) يذكر في الكتاب المقدس ثلاث سماوات احداها هذا الجوّ المحيط بالارض الذي يطير فيهِ طير السماء. والثانية فلك الاجرام الذي تسبح فيهِ النيرات وكواكب السماء. والثالثة هي مقر الطوباويين وتسمّى ايضاً بالفردوس كما سمّاها الرسول في هذا الفصل (آية ٤)

متى ضعفتُ فحينئذٍ أنا قويٌّ . ١١ قد صرتُ جاهلاً وأنتم ألجأتموني إلى ذلك . فإنَّهُ كان الواجب أن توصوني أنتم إذ لم أنقص شيئاً عن أكابر الرسل وإن كنتُ لستُ بشيءٍ ١٢ فإنَّها قد تحصّلت فيما بينكم علامات رسالتي في كلِّ صبرٍ بالآيات والعجائب والقوّات . ١٣ لأنَّكم في أيِّ شيءٍ نقصتم عن سائر الكنائس إلّا في أنّي لم أُثقّل عليكم . سامحوني بهذا الظلم . ١٤ فهذه مرّةٌ ثالثةٌ تأهبتُ فيها للقدوم إليكم ولم أُثقّل عليكم لأنّي لا أطلب ما هو لكم بل إياكم أطلب لأنَّ الأبناءَ لا ينبغي لهم أن يذخروا للآباءِ بل الآباءُ للأبناءِ . ١٥ وأنا بكلِّ سرورٍ أُنفق النفقات بل أُنفق نفسي لأجل نفوسكم وإن كنتم مع كوني أُحبّكم أكثر تحبّوني أقلَّ . ١٦ فليكن كذلك . إنّي لم أُكلِّفكم شيئاً غير أنّي لكوني ذا احتيالٍ استرقتكم بالمكر . ١٧ فهل غنمتُ منكم على يد أحدٍ ممّن بعثتُهُ إليكم . ١٨ قد سألتُ تيطس أن يتوجّه إليكم وبعثتُ الأخ معهُ فهل غنم تيطس منكم شيئاً . ألم نسر كلانا بروحٍ واحدٍ ووطآتٍ واحدةٍ . ١٩ طالما تظنّون أنّا نحتجّ لكم ونحن إنّما ننطق أمام الله في المسيح وكلُّ شيءٍ أيّها الأحبّاءُ لبنيانكم . ٢٠ فإنّي أخشى إذا أتيتكم أن لا أجدكم على ما أُحبّ وأن تجدوني على ما تحبّون . أن تكون

بينكم خصوماتٌ وحسدٌ ومغاضباتٌ ومنازعاتٌ واغتياباتٌ ونمائم وانتفاخاتٌ واضطراباتٌ. ٢١ أَن يُذِلَّني إلهي بينكم إذا قدِمتُ إليكم مرَّةً أُخرى وأَنوح على كثيرين من الذين خطئوا آنفًا ولم يتوبوا عمّا صنعوا من النجاسة والزنى والفِسق

الفصل الثالث عشر

١ هذه مرَّةٌ ثالثةٌ آتي فيها إليكم . على فم شاهدين أَو ثلاثة تقوم كلُّ كلمةٍ . ٢ قد قلتُ وأَقول الآن كأَنّي حاضرٌ مرَّةً ثانيةً وأَنا غائبٌ للذين خطئوا آنفًا ولغيرهم كافَّةً إنّي إذا عُدتُ إليكم لا أُشفِق . ٣ أَلعلَّكم تبتغون أَن تختبروا هل ينطِق فيَّ المسيح الذي ليس بضعيفٍ عندكم بل هو قويٌّ فيكم . ٤ فإنَّهُ وإن يكن قد صُلِب عن ضعف لكنَّهُ حيٌّ بقوَّة الله فنحن ايضًا ضعفاءُ فيهِ لكنّا سنحيا معهُ بقوَّة الله من جهتكم . ٥ فامتحِنوا أَنفسكم هل أَنتم على الإيمان . اختبروا أَنفسكم . أَوما تعرِفون أَنفسكم إنَّ فيكم المسيح يسوع إلّا إذا كنتم في شيءٍ غير مزكَّين . ٦ لكنَّ لي رجاءً أَنَّكم ستعرِفون أَنَّا لسنا غير مزكَّين . ٧ ونسأَل الله أَن لا تصنعوا شيئًا من الشرِّ لا لكي نظهَر مزكَّين بل لكي تكونوا أَنتم تصنعون الخير ونكون نحن كأَنَّا غير مزكَّين ٨ فإنّا لا نستطيع شيئًا ضدَّ الحقِّ

بل لأَجل الحقّ . ٩ فنفرَح حين نضعُف نحن وتقوَون أَنتم بل أَيضاً نسأَل لكم الكمال . ١٠ وإِنمَّا أَكتُب بذلك في غيبتي لئلاَّ أُعاملكم بشدَّةٍ في حضوري على حسب السلطان الذي آتانيهِ الربُّ للبنيان لا للهدم . ١١ وبعدُ أَيُّها الإِخوة فافرَحوا واكتمِلوا وتعزَّوا وكونوا على رأْيٍ واحدٍ وابقوا على السلام وإِله المحبَّة والسلام يكون معكم . ١٢ سلِّموا بعضكم على بعضٍ بقُبلةٍ مقدَّسةٍ . يُسلِّم عليكم جميع القدِّيسين . ١٣ نعمة ربِّنا يسوع المسيح ومحبَّة الله وشركة الروح القدس معكم أجمعين . آمين

رسالة القدِّيس بولس إِلى أَهل غلاطية

في هذه الرسالة برَّأَ الرسول نفسهُ مما انكرهُ عليهِ قومٌ من ابطال رسوم ناموس موسى واثبت بالبينات الواضحة ان تلك الرسوم لم يبقَ لها فائدة . فما في هذه الرسالة موافق لما قرَّرهُ في رسالتهِ الى اهل رومية لان مآل كلتا الرسالتين ان التبرير لا يتأتى بحفظ الناموس ولكن بالايمان بيسوع المسيح . غير انهُ في رسالتهِ الى الرومانيين اثبت بطلان اعمال الناموس وفي هذه اثبت بطلان رسومهِ التي كان اهل التكبير يبالغون في التمسك بها وختم الرسالة بالحث على الخير وعمل الصالحات

الفصل الاول

١ من بولس الذي هو رسولٌ لا من قِبَل الناس ولا بإِنسانٍ بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أَقامهُ من بين الأَموات ٢ ومن جميع الإِخوة الذين معي إِلى كنائس غلاطية . ٣ النعمة لكم والسلام من الله الآب ومن ربّنا يسوع المسيح ٤ الذي بذَل نفسهُ لأَجل خطايانا لينقذنا من الدهر الحاضر الشرّير على مقتضى مشيئة الله أَبينا ٥ الذي لهُ المجد إِلى أَبد الآبدين. آمين . ٦ إِنّي لمتعجّبٌ كيف تنتقلون هكذا سريعًا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إِلى إِنجيلٍ آخر ٧ وإِن لم يكن إِنجيلٌ آخر لكنَّ قومًا يبلبلونكم ويريدون أَن يقلبوا إِنجيل المسيح . ٨ ولكن إِن بشَّرناكم نحن أَو ملاكٌ من السماءِ بخلاف ما بشَّرناكم بهِ فليكن مُبسَلاً . ٩ كما قلنا سابقًا أَقول الآن أَيضًا إِن بشَّركم أَحدٌ بخلاف ما تلقَّيتم فليكن مُبسَلاً . ١٠ أَلعلّي أَستعطف الناس أَم الله . أَأَطلُب أَن أُرضي الناس . إِنّي لو كنتُ بعد أُرضي الناس لَمَا كنتُ عبدًا للمسيح . ١١ وأُعلمكم أَيُّها الإِخوة أَنَّ الإِنجيل الذي بُشِّر بهِ على يدي ليس بحسب الإِنسان ١٢ لأَنّي لم أَتسلَّمهُ أَو أَتعلَّمهُ من إِنسانٍ بل بوحي يسوع المسيح. ١٣ فإِنَّكم قد سمعتم بسيرتي قديمًا في ملَّة اليهود كيف كنتُ أَضطهِد كنيسة الله

إلى الغاية وأُدمّرها ١٤ وأزيد إقبالًا في ملّة اليهود على كثيرين من أترابي في أُمّتي بكوني أفوقهم غيرةً على سُنن آبائي. ١٥ فلمّا ارتضى الله الذي فرزني منذ كنتُ في جوف أُمّي ودعاني بنعمتهِ ١٦ أن يُعلِن ابنهُ فيَّ لأُبشِّر بهِ بين الأُمم لساعتي لم أُصغِ إلى اللحم والدم ١٧ ولا انطلقتُ إلى أُورشليم إلى الذين هم رسلٌ قبلي بل سرتُ إلى ديار العرب وبعد ذلك رجعتُ إلى دمشق. ١٨ ثم إنّي بعد ثلاث سنين انطلقتُ إلى أُورشليم لأزور بطرس فأقمتُ عندهُ خمسة عشر يومًا ١٩ ولم أرَ غيرهُ من الرسل سوى يعقوب أخي الربِّ. ٢٠ وما كاتبٌ بهِ إليكم هاءَنذا أمام الله لستُ أكذب فيهِ. ٢١ ثم أتيتُ إلى أقاليم سورية وكيليكية ٢٢ ولم أكُن معروفًا بالوجه لدى كنائس اليهودية التي في المسيح ٢٣ وإنّما كانوا يسمعون أن الذي كان حينًا يضطهدنا هو الآن يبشِّر بالإيمان الذي كان حينًا يُدمّرهُ ٢٤ فكانوا يُمجِّدون الله بسببي.

الفصل الثاني

١ ثم إنّي بعد أربع عشرة سنةً صعِدتُ ايضًا إلى أُورشليم مع برنابا وأخذتُ معي تيطُس. ٢ وكان صعودي عن وحيٍ وعرضتُ عليهم الإنجيل الذي أكرِز بهِ بين الأُمم وعرَضتهُ

على ذوي الاعتبار على انفرادٍ لئلاَّ أسعى أو أكون قد سعيتُ باطلاً ٣ حتَّى إنَّ تيطُس الذي كان معي وهو يونانيٌّ لم يُضطرَّ إلى الختان ٤ ولا لأجل الإخوة الكذبة الداخلين زوراً الذين استرقوا الدخول ليتجسَّسوا حرّيتنا التي نحن عليها في المسيح يسوع فيستعبِدونا ٥ الذين لم ننقَد لهم خاضعين ولا ساعةً ليستديم فيكم حقُّ الإنجيل . ٦ فأمَّا ذوو الاعتبار . مهما كانوا حيناً فلا يعنيني فإنَّ الله لا يُحابي وجه البشر . فذوو الاعتبار لم يزيدوا على ما عرضتهُ ٧ بل بالعكس لمَّا رأَوا أنّي قد ائتُمنتُ على إنجيل القَلَف كما ائتُمِن بطرس على الختان (١) . ٨ فإنَّ الذي عمِل في بطرس لرسالة الختان عمِل فيَّ ايضاً للأُمم . ٩ ولمَّا عرَفوا النعمة الموهوبة لي مدَّ يعقوب وكيفا ويوحنَّا المعتبرون كأعمدةٍ إليَّ وإلى برنابا يُمناهم للشركة لنكون نحن للأُمم وهم للختان ١٠ على عهدٍ واحدٍ أن نتذكَّر الفقرآءَ وذلك قد اجتهَدتُ في إنجازهِ . ١١ فلمَّا قدِم كيفا إلى إنطاكية قاومتهُ مواجهةً لأنَّهُ كان ملوماً (٢) ١٢ لأنَّهُ قبل قدوم

(١) كان بطرس رأس الرسل والكنيسة كلها الّا انهُ كان يبشّر اليهود خاصةً وكان بولس يكرز عند الامم

(٢) كان بطرس لا يأكل مع المتنصرين من الامم لئلّا يشكك المتنصرين من اليهود فخشي بولس ان المتنصرين من الامم يظنون

قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم فلمَّا قدموا تنحَّى واعتزل مخافةً من أهل الختان ١٣ وتظاهر معهُ سائر اليهود حتَّى إنَّ برنابا أيضًا انجذب إلى تظاهرهم . ١٤ فلمَّا رأيتُ أنَّهم لا يسيرون سيرًا مستقيمًا إلى حقِّ الإنجيل قلتُ لكيفا أمام الجميع إن كنتَ أنت مع كونك يهوديًا قد عشتَ عيش الأمم لا كاليهود فلِمَ تُلزِم الأمم أن يسلكوا مسالك اليهود . ١٥ نحن بالطبيعة يهودٌ لا خطاةٌ من الأمم ١٦ ومع ذلك لعلمنا بأنَّ الإنسان لا يُبرَّر بأعمال الناموس بل إنَّما بالإيمان بيسوع المسيح نحن ايضًا آمنَّا بيسوع المسيح لكي نُبرَّر بالإيمان بالمسيح لا بأعمال الناموس إذ لا يُبرَّر بأعمال

انهم ملزمون بحفظ شريعة موسى فلذلك قاومهُ بولس . وذلك ليس من الامور المستغربة فان الوزير الامين كثيرًا ما يقاوم الملك في آرائهِ وفي المجامع المسكونية لكل اسقف ان يقاوم راي الحبر الاعظم عينهِ قبل تحديد القضايا الايمانية . ومع هذا لا يقول احدٌ ان الوزير يجحد سلطة الملك او ان الاسقف في مجمع كاثوليكي ينكر سلطة الحبر الاعظم . وبعدُ فان الشيء الذي ذكر بولس ان بطرس كان ملومًا فيهِ لم يكن شيئًا متعلقًا بالايمان ولا بالاداب ولا بالتدابير العمومية ولا بالسلطة العامة ولا بالعصمة وانما كان فعلًا خصوصيًا لم يكن بطرس مصيبًا فيهِ فلما ظهر لهُ ان بولس كان محقًّا انقاد لرأيهِ بغاية التواضع كما يليق برأس الكنيسة

الناموس أَحدٌ من ذوي الجسد . ١٧ فإِن كنَّا ونحن طالبون التبرير بالمسيح نُوجَد نحن ايضًا خطاةً أَفيكون المسيح إِذَن خادمًا للخطيئة . حاشى . ١٨ فإِنّي إِن عُدتُ أَبني ما قد هدمتُ أَجعل نفسي متعدّيًا ١٩ لأَنّي بالناموس متُّ للناموس لكي أَحيا لله . صُلِبتُ مع المسيح ٢٠ وأَنا حيٌّ لا أَنا بل إِنَّما المسيح حيٌّ فيَّ وما لي من الحياة في الجسد أَنا حيٌّ بهِ في الإِيمان بابن الله الذي أَحبَّني وبذل نفسهُ لأَجلي . ٢١ لا أَرفُض نعمة الله لأَنَّهُ إِن كان البرُّ بالناموس فالمسيح إِذَن مات باطلًا

الفصل الثالث

١ أَيُّها الغلاطيُّون الأَغبياءُ مَن الذي سحَرَكم حتَّى لا تطيعوا الحقَّ وقد رُسِم أَمام عيونكم يسوع المسيح بينكم مصلوبًا . ٢ أُريد أَن أَعرِف منكم هذا فقط أَبأَعمال الناموس نِلتم الروح أَم بسماع الإِيمان . ٣ أَهكذا أَنتم أَغبياءُ . أَبعد ما ابتدأتم بالروح تُتمّون الآن بالجسد . ٤ أَعبثًا قاسيتم كلَّ ذلك . لعلَّهُ ليس بعبثٍ . ٥ والذي يُنيلكم الروح ويصنع قوَّاتٍ فيكم أَبأَعمال الناموس أَم بسماع الإِيمان ٦ كما آمن إِبرهيم بالله فحُسِب لهُ ذلك برًّا . ٧ فاعلَموا إِذَن أَنَّ الذين من الإِيمان أُولئك هم أَبناءُ إِبرهيم . ٨ والكتاب إِذ سبق فرأَى أَنَّ الله بالإِيمان يُبرِّر الأُمم سبَق فبشَّر إِبرهيم أَن تتبارك بك جميع الأُمم .

٩ إذًا الذين من الإيمان هم المتباركون مع إبرهيم المؤمن ١٠ لأنَّ جميع الذين من أعمال الناموس هم تحت لعنةٍ لأنَّهُ كُتِبَ ملعونٌ كلُّ مَن لا يثبُت على كلِّ ما كُتِبَ في سفر الناموس ليعمَل بهِ . ١١ أمَّا أنَّهُ ليس أحدٌ يتبرَّر بالناموس لدى الله فظاهرٌ لأنَّ البارَّ بالإيمان يحيا ١٢ وليس الناموس بالإيمان ولكنَّ مَن يفعَل هذه الأشياءَ يحيا فيها . ١٣ فالذي افتدانا من لعنة الناموس هو المسيح الذي صار لعنةً لأجلنا بحسب ما كُتِبَ ملعونٌ كلُّ مَن علِّق على خشبةٍ ١٤ لتكون على الأمم بركة إبرهيم في المسيح يسوع لننال بالإيمان موعِد الروح . ١٥ أيُّها الإخوة أقول بحسب البشريَّة إنَّ الوصيَّة وإن كانت من إنسانٍ إذا قُرِّرت لا تُرفَض ولا يُزاد عليها . ١٦ وقد قيلت المواعِد لإبرهيم ولنسلهِ . ولا يقول وللأنسال يعني كثيرين بل ولنسلك يعني واحدًا وهو المسيح . ١٧ فأقول إنَّ وصيَّةً قد قرَّرها الله لا ينسخها الناموس الذي كان بعدها بأربع مئةٍ وثلاثين سنةً فيُبطِل الموعِد ١٨ لأنَّها إن كانت الوراثة من الناموس فليست إذًا من الموعِد والحال أنَّ الله وهبها لإبرهيم بالموعِد . ١٩ فلأيِّ شيءٍ الناموس . إنَّما أُضيف بسبب المعاصي إلى أن يأتي النسل الذي جُعِل لهُ الموعِد ورتَّبهُ الملائكة على يد وسيطٍ

٢٠ فالوسيط لا يكون لواحدٍ والله هو واحدٌ . ٢١ فهل يخالف الناموس مواعِد الله . حاشى . لأَنَّهُ لو أُعطي ناموس يقدِر أَن يحيي لكان البرُّ في الحقيقة بالناموس ٢٢ لكنَّ الكتاب أَغلَق على الجميع تحت الخطيئة ليُعطى الموعد بالإِيمان بيسوع المسيح للذين يؤمنون . ٢٣ وقبل أَن يأْتي الإِيمان كنَّا محفوظين تحت الناموس مغلقًا علينا إِلى أَن يُعلَن الإِيمان في المستقبل . ٢٤ فالناموس إِذَن كان مؤَدِبنا يُرشدنا إِلى المسيح لكي نُبرَّر بالإِيمان ٢٥ فبعد أَن جآءَ الإِيمان لسنا بعد تحت مؤَدِب ٢٦ لأَنَّ جميعكم أَبنآءُ الله بالإِيمان بيسوع المسيح ٢٧ لأَنكم أَنتم جملة مَن اعتمدتم في المسيح قد لبستم المسيح . ٢٨ ليس يهوديٌّ ولا يونانيٌّ . ليس عبدٌ ولا حرٌّ . ليس ذكرٌ ولا أُنثى لأَنَّكم جميعكم واحدٌ في المسيح يسوع . ٢٩ فإِذا كنتم للمسيح فأَنتم إِذَن نسل إِبرهيم وورثةٌ بحسب الموعِد

الفصل الرابع

١ وأَقول إِنَّ الوارث ما دام صبيًّا فلا فرق بينهُ وبين العبد مع كونهِ مالك الجميع ٢ لكنَّهُ تحت أَيدي الأَوصيآءِ والوكلاءِ إِلى الوقت الذي أَجَّلهُ الأَب . ٣ وهكذا نحن حين كنَّا صبيانًا كنَّا متعبَّدين تحت أَركان العالم . ٤ فلمَّا بلغ

مِلءُ الزمان أرسَل الله ابنهُ مولودًا من امرأةٍ مولودًا تحت الناموس ٥ ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبنّي . ٦ وبما أنكم أبناؤهُ أرسَل الله روح ابنهِ إلى قلوبكم داعيًا أبًا أيها الآب . ٧ فلستَ بعدُ عبدًا بل أنتَ ابنٌ وإذا كنتَ ابنًا فأنتَ وارثٌ بالله . ٨ لكنكم لمَّا كنتم حينئذٍ لا تعرِفون الله تعبَّدتم للذين ليسوا بالطبيعة آلهةً . ٩ أمَّا الآن فبعد أن عرفتم الله بل بالحري عرفكم الله كيف ترجِعون إلى الأركان الضعيفة الفقيرة التي تبتغون أن تعودوا إلى التعبُّد لها ١٠ فإنكم تحفَظون أيَّامًا وشهورًا واوقاتًا وسنين . ١١ فأنا أخاف عليكم أن أكون قد تعِبتُ فيكم عبثًا . ١٢ أسأَلكم أيُّها الإخوة كونوا مثلي فإنّي مثلكم . لم تظلِموني شيئًا . ١٣ وقد علِمتم أنّي بوهن الجسد بشَّرتكم من قبل . وبليّتي التي في جسدي ١٤ لم تزدَروا بها ولا كرِهتموها بل قبلتموني كملاكٍ من الله كالمسيح يسوع . ١٥ فأين اغتباطكم فإنّي أشهَد لكم أنكم كنتم لو أمكن لقلَعتم أعينكم وأعطيتموني إياها . ١٦ أفصِرتُ عدوًّا لكم لأنّي أصدُقكم . ١٧ إنَّهم يغارون عليكم غيرةً ليست بحسنةٍ بل يريدون أن يَفصِلوكم لتغاروا عليهم . ١٨ فغاروا على الذي هو حسنٌ في الخير كلَّ حينٍ لا وقت حضوري عندكم فقط . ١٩ يا بنيَّ الذين

أَتمخَّض بهم مرَّةً أُخرى إلى أَن يتصوَّر المسيح فيهم ٢٠ إِنّي أَودُّ لو أَكون الآن حاضرًا عندكم فأُغيّر صوتي لأَنّي قد تحيَّرت فيكم. ٢١ قولوا لي أَنتم الذين يحبُّون أَن يكونوا تحت الناموس أَما تسمَعون الناموس. ٢٢ فإِنَّهُ مكتوبٌ إِنَّهُ كان لإِبرهيم ابنان أَحدهما من الأَمة والآخر من الحرَّة ٢٣ غير أَنَّ الذي من الأَمة وُلِد بقوَّة الجسد أَمَّا الذي من الحرَّة فبقوَّة الموعِد. ٢٤ وذلك إِنَّما هو رمزٌ لأَنَّ هاتين هما الوصيَّتان إِحداهما من طور سيناءَ تلِد للعبوديَّة. فهي هاجَر. ٢٥ فإِنَّ سيناءَ هو جبَلٌ في ديار العرَب ويناسب أُورشليم الحاليَّة لأَنَّ هذه حاصلةٌ في العبوديَّة مع بنيها. ٢٦ أَمَّا أُورشليم العليا فهي حرَّةٌ وهي أُمُّنا ٢٧ لأَنَّهُ كُتِب افرحي أَيَّتها العاقر التي لم تلِد اهتِفي واصرُخي أَيَّتها التي لم تتمخَّض لأَنَّ أَبناءَ المهجورة أَكثر من أَبناءِ ذات البعل. ٢٨ فنحن أَيُّها الإِخوة أَبناءُ الموعِد مثل إِسحق ٢٩ غير أَنَّهُ كما كان حينئذٍ المولود بحسب الجسد يضطهد المولود بحسب الروح فكذلك الآن. ٣٠ ولكن ماذا يقول الكتاب. اطرد الأَمة وابنها فإِنَّ ابن الأَمة لا يرِث مع ابن الحرَّة. ٣١ إِذَن أَيُّها الإِخوة لسنا بني الأَمة بل بني الحرَّة وهذه هي الحرِّيَّة التي حرَّرنا بها المسيح

الفصل الخامس

١ فاثبتوا الآن ولا تعودوا ترتبطون بنير العبوديّة ٢ فها أنا بولس أقول لكم إنّكم إن اختتنتم فالمسيح لا ينفعكم شيئاً ٣ وأشهد أيضاً لكلّ من اختتن أنّه ملتزم بان يعمل بالناموس كلّه . ٤ لقد أُبطل المسيح من جهتكم أيّها المبرَّرون بالناموس وسقطتم من النعمة ٥ لأنّا إنّا ننتظر رجاء البرّ بالروح من الإيمان . ٦ لأنّه في المسيح يسوع لا يقوى الختان ولا القلف على شيء بل الإيمان الذي يعمل بالمحبّة . ٧ ما أحسن ما كنتم تجرون فمن الذي قطع جريكم حتّى لا تطيعوا الحقّ ٨ فليس هذا الإقناع من الذي دعاكم . ٩ أَالخمير اليسير يخمّر العجين كلّه . ١٠ وإنّي لواثق بكم في الربّ أنّكم لا ترتأون شيئاً آخر. أمّا الذي يقلقكم فسيحمل عقاب القضاء كائناً من كان . ١١ وأنا أيّها الإخوة إن كنت أكرز إلى الآن بالختان فلم أُضطهد بعد . إذن شكّ الصليب قد أُبطل . ١٢ يا ليت الذين يفتنونكم يقطعون(١). ١٣ فإنّكم أيّها الإخوة إنّما دُعيتم إلى الحريّة على هذا فقط أن لا تجعلوا الحريّة فرصةً للجسد بل اخدموا بعضكم بعضاً بمحبّة

(٣) اي من حضن الكنيسة الكاثوليكية بالحرم او من العالم بالموت ان كان لازماً لراحة الكنيسة وإن ندموا وتابوا عن سوء فعلهم

الروح ١٤ لأَنَّ الناموس كلَّهُ يُتمّم بكلمةٍ واحدةٍ وهي أَحبب قريبك كنفسك . ١٥ فإِذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضاً فاحذروا أَن تفنوا بعضكم بعضاً . ١٦ فأَقول اسلكوا بحسب الروح ولا تقضوا شهوة الجسد ١٧ فإِنَّ الجسد يشتهي ما هو ضدُّ الروح والروح يشتهي ما هو ضد الجسد كلاهما يُقاوم الآخر حتَّى إِنَّكم لاتصنَعون ما تُريدون . ١٨ فإِن كنتم تقتادون بالروح فلستم تحت الناموس . ١٩ وأَعمال الجسد واضحةٌ وهي الزنى والنجاسة والعَهَر ٢٠ وعبادة الأَوثان والسحر والعداوات والخصام والغيرة والمغاضبات والمنازعات والمشاقَّات والبِدَع ٢١ والحاسدات والقتل والسكر والقصوف وما يشبه ذلك . وعنها أَقول لكم أَيضاً كما قد قلتُ إِنَّ الذين يصنَعون مثل هذه لا يرِثون ملكوت الله . ٢٢ أَمَّا ثمَر الروح فهو المحبَّة والفرَح والسلام والأَناة واللطف والصلاح ٢٣ والإِيمان والوداعة والعفاف وأَصحاب هذه ليس ناموسٌ ضدَّهم . ٢٤ والذين للمسيح صلبوا أَجسادهم مع الآلام والشهوات ٢٥ فإِن كنَّا نعيش بالروح فلنسلُك بالروح أَيضاً ٢٦ ولا نكُن ذوي عجب ولا نغاضب ولا نحسد بعضنا بعضاً



أمَّا أنا فحاشى لي أن أفتخر إلَّا بصليب ربنا يسوع المسيح

(غلاطية ٦ : ١٤)

الفصل السادس

١ أيُّها الإخوة إذا سقط أحدٌ في زلّةٍ فأصلحوا أنتم الروحيّين مثل هذا بروح الوداعة وتبصَّر أنت لنفسك لئلّا تُجرَّب أنت أيضاً . ٢ إحملوا بعضكم أثقال بعضٍ وهكذا أتمّوا ناموس المسيح . ٣ فإنّهُ إن ظنَّ أحدٌ أنّهُ شيءٌ وهو ليس بشيءٍ فقد غرَّ نفسهُ ٤ فليختبر كلُّ واحدٍ عملهُ وحينئذٍ يكون افتخارهُ من جهة نفسهِ لا من جهة غيرهِ . ٥ لأنَّ كلَّ واحدٍ سيحمل حملهُ . ٦ ليشارك الذي يُعلَّم الكلمة معلّمهُ في جميع الخيرات . ٧ لا تضلّوا فإنَّ الله لا يُستهزأ بهِ . ٨ والإنسان إنّما يحصد ما زرع فالذي يزرع في جسدهِ فمن الجسد يحصد الفساد والذي يزرع في الروح فمن الروح يحصد الحياة الأبدية . ٩ فلا نفشل في عمل الخير فإنّا سنحصد في الأوان بغير كلالٍ . ١٠ فلنحسن إذن إلى الجميع ما دامت لنا الفرصة ولاسيّما إلى أهل الإيمان . ١١ أُنظروا ما أعظم الرسائل التي كتبتها إليكم بخطّ يدي . ١٢ إنَّ كلَّ الذين يحبّون أن يرضوا بحسب الجسد يُلزمونكم أن تختتنوا وإنّما ذلك لئلّا يضطهدوا من أجل صليب المسيح ١٣ لأنَّ الذين يختتنون هم أنفسهم لا يحفظون الناموس بل إنّما يُريدون أن تختتنوا ليفتخروا بأجسادكم . ١٤ أمّا أنا فحاشى لي أن أفتخر إلّا بصليب ربّنا

يسوع المسيح الذي بهِ صُلِب العالم لي وأنا صُلِبتُ للعالم . ١٥ لأَنَّهُ في المسيح يسوع ليس الختان بشيء ولا القلف بل الخليقة الجديدة ١٦ وكلُّ الذين يسلكون هذه الطريقة فعليهم السلام والرحمة وعلى إِسرائيل الله . ١٧ فلا يُعنِّيني أَحدٌ فيما بعد فإِنّي حاملٌ في جسدي سمات الربِّ يسوع . ١٨ نعمة ربّنا يسوع المسيح مع روحكم أَيُّها الإِخوة . آمين

رسالة القديس بولس إِلى أَهل أَفسُس

فيها ثبت القديس بولس المؤمنين منهم في الايمان وشرح لهم اسمى الاسرار المسيحية المتعلقة بافتداء البشر وتبريرهم بموت المسيح ودعوة الامم الى الايمان واختيار الله القديسين مجانًا في سابق علمهِ وتمجيد المسيح وجسدهِ الذي هو الكنيسة . ثم رسم لهم من السنن الادبية المقدسة ما يأتم بهِ كلُّ احدٍ بحسب منزلتهِ وحالهِ

الفصل الأَول

١ من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله إِلى جميع القديسين الذين في أَفسُس المؤمنين بيسوع المسيح . ٢ النعمة لكم والسلام من الله أَبينا ومن ربّنا يسوع المسيح . ٣ مباركٌ الله أَبو ربّنا يسوع المسيح الذي باركنا بكلِّ بركةٍ روحيَّةٍ

في السماويات في المسيح ٤ كما اختارنا فيهِ من قبل إنشاءِ العالم لنكون قديسين وبغير عيبٍ أمامهُ بالمحبة ٥ سابقاً فحدَّدنا إيانا للتبني لهُ بيسوع المسيح على حسب رضى مشيئتهِ ٦ لحمد مجد نعمتهِ التي أنعم بها علينا في الحبيب ٧ الذي لنا فيهِ الفداءُ بدمهِ مغفرة الزلَّات على حسب غنى نعمتهِ ٨ التي أفاضها علينا في كلّ حكمةٍ وفطنةٍ ٩ إذ أعلمنا سرَّ مشيئتهِ على حسب مرضاتهِ التي سبق فقصدها فيهِ ١٠ لتدبير ملءِ الأزمنة ليجمع ويجدّد في المسيح كلَّ شيءٍ ما في السماوات وما على الأرض في المسيح ١١ الذي فيهِ دُعينا أيضاً بالقُرعة مُحدَّدين سابقاً طبق قصد مَن يعمل كلَّ شيءٍ بحسب مشورة مشيئتهِ ١٢ لنكون لمدح مجدهِ نحن الذين كنَّا أول الراجين المسيح ١٣ الذي فيهِ أنتم أيضاً دُعيتم بعد أن سمعتم كلمة الحقِّ إنجيل خلاصكم وفيهِ بعد أن آمنتم خُتمتم بروح الموعد القدوس ١٤ الذي هو عربون ميراثنا لفداءِ المقتنى لمدح مجده . ١٥ فلذلك إذ قد سمعتُ بإيمانكم بالربّ يسوع وبمحبّتكم لجميع القديسين ١٦ لا أزال شاكرًا من جهتكم وذاكرًا إيَّاكم في صلواتي ١٧ ليُعطيكم إله ربّنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والوحي في معرفتهِ ١٨ إنارة عيون قلوبكم لتعلموا ما رجاءُ دعوتهِ وما غنى مجد ميراثهِ في

القدّيسين ١٩ وما فرط عظمة قوَّتهِ نحونا نحن المؤْمنين على حسب عمَل قدرة قوَّتهِ ٢٠ الذي عمِلهُ في المسيح حين أقامهُ من بين الأموات وأجلسهُ عن يمينهِ في السماويَّات ٢١ فوق كلّ رئاسةٍ وسلطانٍ وقوةٍ وسيادةٍ وكلِ اسمٍ يُسمَّى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبَل أيضًا ٢٢ وأخضَع كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ وجعلهُ رأسًا فوق الجميع للكنيسة ٢٣ التي هي جسده ومل‌ء الذي يملأُ الجميع في كلّ شيءٍ

الفصل الثاني

١ وحين كنتم أمواتًا بزلَّاتكم وخطاياكم ٢ التي سلكتم فيها حينًا على مقتضى دهر هذا العالم ورئيس سلطان الهوآء الروح الذي يعمَل الآن في أبنـآءِ الكفر ٣ الذين بينهم تصرَّفنا نحن كلُّنا حينًا في شهوات أجسادنا عاملين مشيئات الجسد والأفكار وكنَّا بالطبيعة أبنآءَ الغضَب كالباقين. ٤ لكنَّ الله لكونهِ غنيًّا بالرحمة ومن أجل كثرة محبَّتهِ التي أحبَّنا بها. ٥ حين كنَّا أمواتًا بالزلَّات أحيانا مع المسيح فإنَّكم بالنعمة مخلَّصون ٦ وأقامنا معهُ وأجلسنا معهُ في السماويات في المسيح يسوع ٧ ليُظهر في الدهور المستقبلة فرط غنى نعمتهِ باللطف بنا في المسيح يسوع. ٨ فإنَّكم بالنعمـة مخلَّصون

بواسطة الإيمان وذلك ليس منكم إنما هو عطيَّة الله ٩ وليس من الأعمال لئلَّا يفتخر أحدٌ ١٠ لأنَّا نحن صنعتُهُ مخلوقين في المسيح يسوع للأعمال الصالحة التي سبق الله فأعدَّها لنسلك فيها . ١١ فلذلك تذكّروا أنتم الذين كانوا حيناً أُمَماً في الجسد مدعوِّين قَلَفاً من الذين يدعون ختاناً في الجسد من عمل اليد ١٢ أنَّكم كنتم حينئذٍ بغير مسيحٍ أجنبيِّين عن رعويَّة إسرائيل وغرباءَ عن عهود الموعد بلا رجاءٍ وبلا إلهٍ في العالم . ١٣ أمَّا الآن فأنتم الذين كانوا حيناً بعيدين قد صرتم في المسيح يسوع قريبين بدم المسيح . ١٤ لأنَّهُ هو سلامنا هو جعل الاثنين واحداً ونقض في جسدهِ حائط السياج الحاجز أي العداوة ١٥ وأبطل ناموس الوصايا بتعاليمهِ (١) ليخلق الاثنين في نفسهِ إنساناً واحداً جديداً بإجرائهِ السلام ١٦ ويصالح كليهما في جسدٍ واحدٍ مع الله في الصليب بقتلهِ العداوة في نفسهِ ١٧ وجاءَ وبشَّركم بالسلام أنتم البعيدين وبشَّر بالسلام القريبين ١٨ لأنَّ بهِ لنا كلينا

(١) اي ان السيد المسيح بوضعهِ المعمودية والوصايا الانجيلية قد ابطل الختان وسائر الوصايا الاخر المختصة بناموس موسى ليؤلف الشعبين اليهود والامم و يجعلهما كانسان واحد جامعاً اياهما فيهِ بالايمان حتَّى يكون كانهُ قد جدد خلقهما

التوصُّل إلى الآب في روحٍ واحدٍ. ١٩ فلستم إذن غرباءَ بعد ولا دخلاءَ بل أنتم رعيَّةٌ مع القدّيسين وأهل بيت الله ٢٠ وقد بنيتم على أساس الرسل والأنبياءِ وحجر الزاوية هو المسيح يسوع ٢١ الذي فيهِ يُنسَّق البنيان كلهُ فينمو هيكلاً مقدَّسًا في الربِّ ٢٢ وفيهِ أنتم أيضًا تبنون معًا مسكنًا لله في الروح

الفصل الثالث

١ ولهذا السبب أنا بولس أسير المسيح يسوع لأجلكم أيُّها الأمم . ٢ فإنَّكم قد سمعتم بتدبير نعمة الله المعطاة لي من أجلكم ٣ أنّي بوحيٍ أُعلِمتُ السرَّ كما كتبتُ قبلاً بالإيجاز. ٤ فتستطيعون إذا قرأتم أن تفهموا خبرتي في سرّ المسيح ٥ الذي لم يعلَم عند بني البشر في أجيالٍ أُخرى كما أُعلِن الآن بالروح لرسلهِ القدّيسين وأنبيائهِ ٦ وهو أنَّ الأُمم هم من أهل الميراث وأعضاءُ الجسد وشركاءُ في الموعد في المسيح يسوع بالإنجيل ٧ الذي جُعِلتُ أنا خادمهُ على حسب موهبة نعمة الله المعطاة لي بعمل قوّتهِ. ٨ لي أنا أصغر القدّيسين جميعًا أُعطيت هذه النعمة أن أُبشّر في الأُمم بغنى المسيح الذي لا يُستقصى ٩ وأُوضح للجميع ما تدبير السرّ الذي كان منذ الدهور مكتومًا في الله خالق الجميع

١٠ لتعلَم الآن حكمـة الله المتنوّعة لدى الرِّئاسات والسلاطين في السماويّات بالكنيسة ١١ على حسب قصد الدهور الذي أجراهُ في المسيح يسوع ربّنا ١٢ الذي فيهِ لنا بإيمانهِ الجرأة والتوصُّل بثقة . ١٣ فلذلك أسأَلكم أن لا تفشَلوا في مضايقي من أجلِكم التي هي مجدُكم . ١٤ لهذا السبب أَجثو على ركبتيّ لأبي ربّنا يسوع المسيح ١٥ الذي منهُ تسمّى كلُّ أُبوَّة في السماوات وعلى الأرض ١٦ ليعطيكم على حسب غنى مجدهِ أن تتأيَّدوا في القوَّة بروحهِ في الإنسان الباطن ١٧ ليحلَّ المسيح بالإيمان في قلوبكم حتَّى إذا تأصَّلتم في المحبَّة وتأسَّستم عليها ١٨ تستطيعون أن تُدرِكوا مع جميع القدّيسين ما العرض والطول والعلوُّ والعمق ١٩ وان تعرِفوا محبَّة المسيح التي تفوق المعرِفة لكي تمتلِئوا إلى كلِّ ملءِ الله . ٢٠ وللقادر أن يصنع كلَّ شيءٍ بحيث يفوق جدًّا ما نسأَلهُ أو نتصوَّرهُ على حسب القوَّة التي تعمَل فينا ٢١ المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور . آمين

الفصل الرابع

١ فأسأَلكم أنا الأسير في الربِّ أن تسلكوا كما يحقُّ للدعوة التي دُعيتم بها ٢ بكلِّ تواضعٍ ووداعةٍ وأناةٍ

تحتملين بعضكم بعضاً بالمحبَّة ٣ ومجتهدين في حفظ وحدة الروح برباط السلام . ٤ فإنَّكم جسدٌ واحدٌ وروحٌ واحدٌ كما دُعيتم إلى رجاءِ دعوتكم الواحد(١) . ٥ وللجميع ربٌّ واحدٌ وإيمانٌ واحدٌ ومعموديَّةٌ واحدةٌ ٦ وإلهٌ واحدٌ وآبٌ واحدٌ هو فوق الجميع ومع الجميع وفي جميعكم . ٧ ولكلِّ واحدٍ منَّا أُعطيت النعمة على مقدار موهبة المسيح . ٨ فلذلك يقول لمَّا صعِد إلى العلى سبى السبي(٢) وأعطى النَّاس عطايا . ٩ فكونهُ صعِد هل هو إلَّا أنَّهُ نزَل أوَّلاً إلى أسافل الأرض . ١٠ فذاك الذي نزَل هو الذي صعِد أيضاً فوق السماوات كلِّها ليملأ كلَّ شيءٍ . ١١ وهو الذي جعَل بعضاً رسلاً وبعضاً أنبياءَ وبعضاً مبشِّرين وبعضاً رعاةً ومعلِّمين ١٢ لأجل تكميل القدِّيسين ولعمل الخدمة وبنيان جسد المسيح ١٣ إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله إلى إنسانٍ كاملٍ إلى مقدار قامة ملءِ المسيح ١٤ حتَّى لانكون فيما بعد أطفالاً متقلِّبين مائلين مع كلِّ ريح تعليمٍ بخداع الناس بمكرٍ يفضي بهم إلى مكيدة الضلال ١٥ بل نصدُق بالمحبَّة فننمو في كلِّ شيءٍ للذي هو الرأس

(١) * ٤ الى ٧ * هذه الايات دليل واضح على وحدانية الكنيسة

(٢) اي خلّص من اليمبوس نفوس القديسين الذين كانوا ينتظرون فيهِ مجيئهُ وصعد بهم الى السماء

للمسيح ١٦ الذي منهُ كلُّ الجسد يُنسَق ويتلاءم بكلِّ المفاصل المتعاونة فبحسب العمَل الذي يناسب كلَّ عضوٍ يُنشِئ لنفسهِ نموًّا لبنيانهِ في المحبَّة . ١٧ فأُوصيكم وأُناشدكم في الربِّ أن لا تسلكوا فيما بعد كما يسلُك الأُمم ببُطل بصائرهم ١٨ الذين أُظلِم فهمهم وتغرَّبوا عن حياة الله لأجل الجهل الذي فيهم وعمَى قلوبهم ١٩ الذين لفقدهم كلَّ حسٍّ أسلَموا أنفسهم إلى العهر لارتكاب كلِّ نجاسةٍ بفرط الطمع . ٢٠ أمَّا أنتم فما هكذا تعلَّمتم المسيح ٢١ فإنَّكم قد سمِعتموهُ وتعلَّمتم منهُ على حسب الحقيقة التي في يسوع ٢٢ أن تنبِذوا عنكم من جهة تصرُّفكم السابق الإنسان العتيق الفاسد بشهوات الغرور ٢٣ وتتجدَّدوا بروح أذهانكم ٢٤ وتلبَسوا الإنسان الجديد الذي خُلِق على مثال الله في البرِّ وقداسة الحقِّ . ٢٥ فلذلك انبِذوا عنكم الكذب وليصدُق كلٌّ واحدٍ منكم قريبهُ في الكلام لأنَّا أعضاء بعضنا لبعضٍ . ٢٦ إغضَبوا ولا تخطأُوا . لا تغرُب الشمس على غضبكم ٢٧ ولا تجعَلوا لإبليس موضعًا . ٢٨ مَن كان سارقًا فلا يسرِق فيما بعد بل فليكِدَّ ويعمَل بيديهِ ما هو صالحٌ لكي يكون لهُ ما يُشرِك المحتاج فيهِ . ٢٩ لا تخرُج من أفواهكم كلمةٌ فاسدةٌ بل ما يصلح منها ويفيد البنيان ليزيد

السامعين نعمةً . ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدُّوس الذي خُتِمتم بهِ ليوم الفداء . ٣١ ليُنتزَع منكم كلُّ ضغنٍ وسخطٍ وغضبٍ وصخبٍ وتجديفٍ مع كلِّ شرٍّ . ٣٢ كونوا ذوي رفقٍ بعضكم ببعضٍ شفقآء مسامحين كما سامحكم الله في المسيح

الفصل الخامس

١ فكونوا مقتدين بالله كأَبنآءٍ أَحبَّآء ٢ واسلكوا في المحبَّة كما أَحبَّنا المسيح وبذَل نفسهُ لأَجلنا قرباناً وذبيحةً لله رائحةً مرضيَّةً ٣ فالزِنى وكلُّ نجاسةٍ أَو بخلٍ لا يُذكَر ولا اسمها فيما بينكم على ما يليق بالقدِّيسين . ٤ ولا القباحة ولا الهذيان ولا السخريَّة ممَّا لا يليق بل بالحري الشكر . ٥ واعلَموا وافهَموا أَنَّهُ ليس للزاني أَو النجِس أَو البخيل الذي إِنَّما هو عابد وثنٍ ميراثٌ في ملكوت المسيح والله . ٦ لا يغرَّكم أَحدٌ بالكلام الباطل فإِنَّهُ من أَجل هذا يحِلُّ غضب الله على أَبنآء الكُفر . ٧ فلا تكونوا لهم شركآء ٨ فإِنَّكم كنتم حيناً ظلمةً أَمَّا الآن فأَنتم نورٌ في الربِّ فاسلكوا كأَبنآء النور ٩ فإِنَّ ثمَر النور هو في كلِّ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍّ . ١٠ فاختبِروا ما هو مرضيٌّ لدى الربِّ ١١ ولا تكن لكم شركةٌ في أعمال الظلمة التي لا ثمَر لها بل بالأَحرى وبِّخوا عليها ١٢ فإِنَّ الأَفعال التي يفعَلونها سرًّا يقبُح ذكرها أَيضاً

١٣ لكنَّ كلَّ ما يُوبَّخ عليهِ يُعلَن بالنور وكلَّ ما يُعلَن هو نورٌ . ١٤ ولذلك يقول استيقظ أيُّها النائم وقُم من بين الأموات فيضيء لك المسيح . ١٥ فاعتَنوا إذن أن تسلكوا بحذَرٍ لا كالجهلآء ١٦ بل كالحكمآءِ مفتدين الوقت لأنَّ الأيَّام شرّيرةٌ . ١٧ فلـذلك لا تكونوا ناقصي الرأي بل افهموا ما مشيئة الربِّ . ١٨ لا تسكَروا من الخمر التي فيها الدعارة بل امتلئوا من الروح ١٩ متحاورين فيما بينكم بمزامير وتسابيح وأغانيَّ روحيَّةٍ ومرنّمين ومرتّلين في قلوبكم للربِّ ٢٠ وشاكرين كلَّ حينٍ على كلّ شيءٍ باسم ربّنـا يسوع المسيح لله الآب ٢١ خاضعين بعضكم لبعضٍ بمخافة الله .

٢٢ لتخضَع النسآء لرجالهنَّ كما للربِّ ٢٣ لأنَّ الرجل هو رأس المرأة كما أنَّ المسيح هو رأس الكنيسة مخلّص الجسد . ٢٤ فكما تخضَع الكنيسة للمسيح فكذلك لتخضَع النسـآء لرجالهنَّ في كلِّ شيءٍ . ٢٥ أيُّها الرجال أحبُّوا نسآءكم كما أحبَّ المسيح الكنيسة وبذَل نفسهُ لأجلها ٢٦ ليقدِّسها مطهِّرًا إيَّاها بغسل المآء وكلمة الحياة ٢٧ ليهديهـا لنفسهِ كنيسةً مجيدةً لا كلَف فيها ولا غضن ولا شيءٌ مثل ذلك بل تكون مقدَّسةً منزَّهةً عن كلِّ عيبٍ . ٢٨ فكذلك يجب على الرجال أن يُحبُّوا نسآءهم كأجسادهم . مَن أحبَّ امرأتهُ

أُحبَّ نفسهُ . ٢٩ فإِنَّهُ لم يُبغِض أَحدٌ جسدهُ قطُّ بل يغذِّيهِ ويربّيهِ كما يعامل الربُّ الكنيسة ٣٠ فإِنَّا أَعضاءُ جسده من لحمهِ ومن عظامهِ ٠ ٣١ ولذلك يترك الرجل أَباهُ وأُمَّهُ ويلزَم امرأَتهُ فيصيران كلاهما جسدًا واحدًا . ٣٢ إِنَّ هذا لسرٌّ عظيمٌ (١) . أَقول هذا بالنسبة إِلى المسيح والكنيسة .

(١) من الايمان ان الزواج هو سرٌّ حقيقيٌّ من اسرار الناموس الجديد وان هذا السرّ قد وضعهُ سيدنا يسوع المسيح كما صرّح بذلك المجمع التريدنتيني وهذا نصّ حكمهِ . ان قال قائلٌ ان الزواج ليس على الحقيقة سرًّا من الاسرار السبعة التي وضعها سيدنا يسوع المسيح بل انما هو وضع بشر احدثوهُ في الكنيسة فليكن محرومًا . اه . وهذا الحكم امرًا ليس مستحدثًا ولكن عهدهُ من عهد انشاء الدين المسيحي . فان الرسول يقول في هذا الفصل من هذه الرسالة (آية ٢٥و٢٨ الخ) . فقولهُ ان هذا لسرٌّ عظيم الاشارة بهِ الى الزواج من غير ادنى اشكال . وارتباط الرجل بالمرأة الذي انما وضعهُ الله تعالى هو السرّ اي الاشارة المقدسة التي بين السيد المسيح وكنيستهِ الطاهرة . فينبغي ان يكون ارتباط الزوجين على غاية ما يمكن من الكمال حتّى يكون شبيهًا بالارتباط الذي بين الكنيسة والمسيح لانهُ يقول ايها الرجال احبوا نساءكم كما احبَّ المسيح الكنيسة والارتباط على هذا الوجه لا يمكن ان يتم الَّا بنعمة لازمة خاصة بالسرّ وهذه النعمة لا يتصوَّر تعلقها بالزواج الَّا بوضعٍ الهي اي برسم يسوع المسيح . ففهم من ثم ان القديس بولس كان يعتبر الزواج سرًّا حقيقيًا وهكذا فهم كلامهُ اباء المجمع الفلورنسي كما يتضح من حكم البابا اوجانس الرابع في خصوص الارمن حيث قال . ان

٣٣ وأنتم أيضاً فليحبب كلُّ واحدٍ منكم امرأتهُ كنفسهِ ولتهب المرأة رجلها

الفصل السادس

١ أيها البنون أطيعوا والديكم في الربِّ فإنَّ هذا هو العدل . ٢ أكرِم أباك وأمك . تلك أُولى الوصايا في الموعد . ٣ لكي تصيب خيرًا وتطول أيامك على الأرض . ٤ وأنتم أيها الآباء فلا تُحنقوا بنيكم بل ربُّوهم بأدب الربِّ وموعظتهِ . ٥ أيها العبيد أطيعوا سادتكم الجسديّين بخوفٍ ورعدةٍ بسلامة قلوبكم كطاعتكم للمسيح ٦ لا بخدمة العين كمَن يُرضي الناس بل كعبيد المسيح عاملين بمشيئة الله من قلوبكم ٧ خادمين بنيَّةٍ صالحةٍ كخدمتكم للربِّ لا للناس ٨ عالمين أن مهما عمِل كلُّ واحدٍ من الخير فسينالهُ من الربِّ عبدًا كان أو حرًّا . ٩ وأنتم أيها السادات اصنَعوا إليهم ذلك بعينهِ متجنّبين التهديد عالمين أنَّ ربّهم وربّكم هو في السماوات وليس عندهُ محاباة وجوهٍ . ١٠ وبعد ايها الإخوة تشدَّدوا في الربِّ وفي قدرة قوَّتهِ . ١١ البَسوا

السرّ السابع هو سر الزواج المشار بهِ الى ارتباط المسيح بالكنيسة كما قال الرسول ان هذا لسرٌّ عظيمٌ اقول هذا بالنسبة الى المسيح والكنيسة . اه

سلاح الله لتستطيعوا مقاومة مكايد إبليس ١٢ فإنَّ مصارعتنا ليست ضدَّ اللحم والدم بل ضدَّ الرِّئاسات والسلاطين وولاة هذا العالم عالم الظلمة والأرواح الشرِّيرة في السماوات . ١٣ فلذلك خذوا سلاح الله لتستطيعوا المقاومة في اليوم الشرِّير حتَّى إذا تمَّمتم كلَّ شيءٍ تثبتون . ١٤ فانهضوا إذَن وشدُّوا أحقاءَكم بالحقِّ والبَسوا درع البرِّ ١٥ وأنعِلوا أقدامكم باستعداد إنجيل السلام . ١٦ وفي كلِّ حالٍ خذوا مجنَّ الإيمان الذي بهِ تقدِرون أن تطفِئوا جميع سهام الشرِّير النارية ١٧ واتخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله . ١٨ وصلُّوا بكلِّ صلاةٍ ودعاءٍ كلَّ حين في الروح واسهَروا لهذا بعينهِ بكلِّ مواظبةٍ ودعاءٍ من أجل جميع القدِّيسين ١٩ ومن أجلي أنا أيضاً حتَّى إذا فتحتُ فمي أُعطى كلاماً أُعلِم بهِ بجرأَةٍ سرَّ الإنجيل ٢٠ الذي من أجلهِ أُباشر السفارة في السلاسل حتَّى أُنادي بهِ بجرأَةٍ كما يجب عليَّ . ٢١ ولكي تعلَموا أحوالي وأيَّ شيءٍ أصنع يخبركم بالكلِّ تيكيكُس الأخ الحبيب والخادم الأمين في الرب ٢٢ الذي أنا مرسِلهُ إليكم لهذا بعينهِ لتعرِفوا أحوالنا وليعزِّي قلوبكم . ٢٣ السلام للإخوة والمحبَّة مع الإيمان من الله الآب والربِّ يسوع المسيح . ٢٤ النعمة مع جميع الذين يحبُّون ربَّنا يسوع

المسيح حبًّا لا فساد فيهِ . آمين

رسالة القدّيس بولس إلى أهل فيلبّي

كتب اليهم القديس بولس بهذه الرسالة يخبرهم فيها بمزيد مسرّتهِ لقبولهم الايمان بالمسيح ثم نهاهم عن التمييز الباطل بين الاطعمة والسجود للملائكة وحثهم على الثبات في الايمان ورسم لهم ما ينبغي ان يجروا عليهِ من السيرة المقدسة . فمضمون هذه الرسالة اشبه بمضمون رسالتهِ الى اهل افسس وفي كلتا الرسالتين معانٍ سامية وكلامٌ حريٌّ بالتأمل والاعتبار

الفصل الاول

١ من بولس وتيموتاوس عبدَي المسيح يسوع إلى جميع القدّيسين في المسيح يسوع الذين في فيلبّي مع الأساقفة والشمامسة . ٢ النعمة لكم والسلام من الله أبينا والربّ يسوع المسيح . ٣ أشكُر إلهي كلَّما ذكرتكم ٤ متضرّعًا بفرحٍ كلّ حينٍ في كلّ صلاةٍ لأجلِكم أجمعين ٥ من جهة مشاركتكم في الإنجيل من أول يومٍ إلى الآن . ٦ وإنّي لواثقٌ بأنَّ الذي ابتدأ فيكم العمَل الصالح يتمّمهُ إلى يوم المسيح يسوع ٧ كما أنَّ من العدل أن أعتقد هذا في حق جميعكم لأنّي أحفظكم في قلبي أنتم الذين هم كلُّهم شركاءي في نعمتي عند

كوني في القيود وعند الاحتجاج عن الإنجيل وتثبيتهِ . ٨ فإِنَّ الله شاهدٌ لي كم أَنا مُتشوِّقٌ إلى جميعكم بأَحشاءِ المسيح يسوع . ٩ وهذه صلاتي أَن تزداد محبَّتكم أَكثر فأَكثر في المعرفة وكلّ إدراكٍ ١٠ حتَّى تختبروا ما الأَفضل لتكونوا خالصين لا عِثار فيكم إلى يوم المسيح ١١ مملوئين من ثمر البرِّ الذي هو بيسوع المسيح لمجد الله وحمدهِ . ١٢ وأُحِبُّ أَن تعلموا أَيها الإخوة أَنَّ أَحوالي آلت بالحري إلى نجاح الأَنجيل ١٣ حتَّى صارت قيودي مشهورةً في المسيح عند أَهل دار السلطان وعند الباقين أَجمعين ١٤ وأَكثر الإِخوة في الربِّ لثقتهم بقيودي ازدادوا جرأَةً على النطق بالكلمة من غير خوف . ١٥ وقومٌ منهم يكرِزون بالمسيح حسدًا وخصامًا وقومٌ بنيَّةٍ صالحةٍ ١٦ والبعض يبشِّرون بالمسيح عن محبَّةٍ عالمين أَنِّي قد نُصِبتُ للاحتجاج عن الإِنجيل ١٧ والبعض عن منازعةٍ لا بإِخلاص ظانين أَنَّهم يُثيرون على قيودي مضايق . ١٨ ولكن ماذا عليَّ . حسبي أَنَّ المسيح يُبشَّر بهِ على كلِّ وجهٍ بغرض كان أَو بالحقِّ وبهذا فرحتُ وسأَفرح . ١٩ لأَنِّي أَعلم أَنَّ هذا يؤُول إِلى خلاصي بصلاتكم وبإِعانة روح يسوع المسيح . ٢٠ على حسب انتظاري ورجائي أَنِّي لا أُخزى في شيءٍ بل أَتصرَّف بكلِّ

جرأةٍ حتى إنَّ المسيح يعظَّم الآن كما عُظِّم كلَّ حينٍ في جسدي إمَّا بالحياة أو بالموت ٢١ لأنَّ الحياة لي هي المسيح والموت ربح . ٢٢ فإن كانت الحياة في الجسد ثمر عملٍ لي فلستُ أدري ماذا أختار ٢٣ لأنّي محصورٌ بين الاثنين إذ لي رغبةٌ أن أنحلَّ فأكون مع المسيح وذلك أفضل بكثيرٍ ٢٤ غير أنَّ التلبُّث في الجسد أشدُّ لزومًا من أجلكم . ٢٥ ولاعتقادي بهذا أنا عالمٌ بأنّي سألبثُ وأستمرُّ مع جميعكم لأجل نجاحكم وفرح إيمانكم ٢٦ ليزداد في المسيح يسوع افتخاركم من جهتي بحضوري عندكم مرَّةً أخرى . ٢٧ إنما سيروا على ما يليق بإنجيل المسيح حتى إذا قدمتُ ورأيتكم أو كنتُ غائبًا عنكم أسمع عن أحوالكم أنكم ثابتون في روحٍ واحدٍ ومجاهدون بنفسٍ واحدةٍ لإيمان الإنجيل ٢٨ وغير متخوّفين في شيءٍ من الذين يقاومونكم فإنَّ ذلك دليلٌ على الهلاك لهم والخلاص لكم وهذا من الله . ٢٩ لأنَّهُ قد وهب لكم لا أن تؤمنوا بالمسيح فقط بل أن تتألموا أيضًا من أجلهِ ٣٠ حاصلين على الجهاد عينهِ الذي رأيتموني فيهِ وتسمعون الآن أنّي فيهِ

الفصل الثاني

١ فإن كانت تعزيةٌ في المسيح أو راحةٌ بالمحبَّة أو شركةٌ

في الروح أَو رأْفةٌ ورحمةٌ ٢ فأَتمّوا فرحي بأَن تكونوا على رأْيٍ واحدٍ ومحبَّةٍ واحدةٍ وعلى اتفاق الأَنفس واتحاد الأَفكار ٣ لا تعملَوا شيئًا عن منازعةٍ أَو عجبٍ بل فليحسب بتواضعٍ كلٌّ منكم صاحبهُ أَفضلَ منهُ . ٤ ولا يَنظُرنَّ أَحدٌ إِلى ما هو لنفسهِ بل فلينظُر كلٌّ واحدٍ إِلى ما هو لغيرهِ . ٥ ليكن فيكم من الأَفكار والأَخلاق ما هو في المسيح يسوع ٦ الذي إِذ هو في صورة الله لم يكن يعتدُّ مساواتهُ لله اختلاسًا ٧ لكنَّهُ أَخلى ذاتهُ آخِذًا صورة عبدٍ صائرًا في شبه البشَر وموجودًا كبشَرٍ في الهيئة . ٨ فوضَع نفسهُ وصار يُطيع حتى الموت موت الصليب . ٩ فلذلك رفعهُ الله ووهبهُ اسمًا يفوق كلَّ اسمٍ ١٠ لكي تجثو باسم يسوع كلُّ ركبةٍ ممَّا في السماوات وعلى الأَرض وتحت الأَرض ١١ ويعترِف كلُّ لسانٍ أَنَّ الربَّ يسوع المسيح هو في مجد الآب . ١٢ إِذَن أَيُّها الأَحبَّآءُ كما أَطعتم كلَّ حينٍ اعمَلوا لخلاصكم بخوفٍ ورعدةٍ لا كما كنتم تفعَلون عند حضوري فقط بل الآن في غيابي أَكثر جدًّا ١٣ فإِنَّ الله هو الذي يعمَل فيكم الإِرادة والعَمَل على حسب مرضاتهِ . ١٤ إِفعَلوا كلَّ شيءٍ بغير تذمُّرٍ ولا جدالٍ ١٥ لتكونوا بغير لومٍ وبسطآءَ وأَبناءَ الله بغير عيبٍ بين جيلٍ معوَّجٍ ملتوٍ تضيئون فيهم كالنيّرات في العالم

١٦ متمسكين بكلمة الحياة لافتخاري يوم المسيح بأنّي لم أسعَ عبثًا ولم أتعب باطلاً ١٧ بل لو أُرِقتُ سكيبًا على ذبيحة إيمانكم(١) وخدمتهِ لكنتُ أفرح وأبتهج مع جميعكم. ١٨ وبذلك عينهِ افرحوا أنتم أيضًا وابتهجوا معي. ١٩ ولي رجاءٌ في الربّ يسوع أن أبعث إليكم تيموتاوس عن قريبٍ لأطيب نفسًا أنا أيضًا إذا عرفتُ أحوالكم. ٢٠ لأنَّهُ ليس عندي آخر نظيرٌ نفسي يهتمُّ بأحوالكم بنيّةٍ خالصةٍ ٢١ فإنَّ الجميع يلتمسون ما هو لأنفسهم لا ما هو للمسيح يسوع. ٢٢ فاعلموا مًا اختبارًا أنَّهُ خدم معي في الإنجيل خدمة الابن مع أبيهِ. ٢٣ فلي رجاءٌ أن أبعثهُ حالما أرى ما يكون من أمري ٢٤ ولي ثقةٌ في الربِّ أن سأقدم أنا أيضًا عن قريب. ٢٥ وقد رأيتُ من اللازم أن أبعث إليكم أبفرديتُس الأخ معاوني وصاحبي في التجنُّد ورسولكم والذي خدمني في حوائجي ٢٦ لأنَّهُ كان مشتاقًا إلى جميعكم ومكتئبًا لسماعكم

(١) كانت تقادم بني اسرائيل تولف من شيئين احدهما الذبيحة من نحو ثورٍ او حمَل والثاني السكيب الذي كانوا يريقونهُ على الذبيحة من الزيت والخمر وغيرهما. فالقديس بولس هنا يعتبر المؤمنين من الفيلبيين نظير ذبيحة معدَّة للتقريب فيقول لو اني كنت سكيبًا حتَّى أُراق على ذبيحة ايمانكم واقاسي عذاب الاضطهاد معكم في سبيل هذا الايمان لما كنت الَّا فرحًا مسرورًا

بمرضهِ . ٢٧ فإِنَّهُ مرض حتى قارب الموت لكن الله رئف بهِ وليس بهِ فقط بل بي أَيضاً لئلَّا يكون لي غمٌّ على غمٍ . ٢٨ فعجَّلتُ في بعثهِ حتَّى إِذا رأَيتموهُ ثانيةً تفرحون وأَكون أَنا أَقلَّ غمًّا . ٢٩ فاقبلوهُ في الربِّ بكلِّ فرحٍ وعاملوا مثلهُ بالإِكرام ٣٠ فإِنَّهُ أَشرف على الموت من أَجل عمَل المسيح مخاطرًا بنفسهِ ليسدَّ ما نقص من خدمتكم لي

الفصل الثالث

١ وبعدُ أَيُّها الإِخوة فافرحوا في الربِّ . أَمَّا تكرار الأَشياءِ الواحدة في رسائلي إِليكم فليس بهِ من كلفةٍ عليَّ وهو أَمنٌ لكم . ٢ إِحذروا الكلاب . احذروا عملَةَ السوءِ . احذروا ذوي القطع (١) . ٣ لأَنَّ ذوي الختان إِنَّما هم نحن العابدين بروح الله المفتخرين بالمسيح يسوع الغير المعتمدين على الجسد ٤ مع أَنَّ لي أَنا أَيضاً ان أَعتمد على الجسد . فإِنَّهُ إِن ظنَّ أَحدٌ أَنَّ لهُ أَن يعتمد على الجسد فإِنِّي أَحقُّ منهُ بذلك ٥ أَنا الذي قد اختتن في اليوم الثامن والذي هو من آل إِسرائيل من سبط بنيامين الذي هو عبرانيٌّ من

(١) المراد بالكلاب المبشرون الكذبة الذين كانوا ينهشون رسل المسيح بالمثالب . وبذوي القطع اولئك المبشرون الكذبة انفسهم ولقبهم بذلك لانهم كانوا يجبرون المسيحيين على الختان

العبرانيين ومن جهة الناموس فرّيسيٌّ ٦ ومن جهة الغيرة مضطهدٌ للكنيسة ومن جهة البرِّ الذي بالناموس بغير لوم . ٧ إلَّا أنَّ ما كان لي ربحًا قد عددتهُ خسرانًا من أجل المسيح ٨ بل أعدُّ كلَّ شيءٍ خسرانًا لأجل فضل معرفة المسيح يسوع ربّي الذي لأجلهِ خسرتُ الأشياءَ كلَّها وأعدُّها أقذارًا لأربح المسيح ٩ ولكي أوجَد فيهِ غير حاصلٍ على برّي الذي من الناموس بل على البرّ الذي بالإيمان بالمسيح البرِّ الذي من الله في الإيمان ١٠ حتَّى أعرفهُ وقوَّة قيامتهِ والشركة في آلامهِ متشبّهًا بموتهِ ١١ لعلّي أبلُغ إلى القيامة من بين الأموات . ١٢ لا كأنّي قد فزتُ بذلك أو بلغتُ إلى الكمال إلَّا أنّي أسعى لعلّي أُدرِك ما أدركني لأجلهِ المسيح يسوع . ١٣ أيُّها الإخوة لا أحسب أنّي قد أدركتُ لكنَّ أمرًا واحدًا أجتهد فيهِ وهو أن أنسى ما ورآئي وأمتدَّ إلى ما أمامي . ١٤ فأسعى نحو الأمَد لأجل جعالة دعوى الله العليا في المسيح يسوع . ١٥ فلنكن نحن جملة مَن هو كاملٌ منَّا على هذا الراي وإن ارتأيتم شيئًا آخر فالله سيُعلِن لكم ذلك أيضًا . ١٦ مع ذلك فمن جهة ما قد بلغناهُ لنكُن على رأيٍ واحدٍ ولنسلُك طريقةً واحدةً . ١٧ إقتدوا بي أيُّها الإخوة وتبصَّروا في الذين يسلكون على المثال الذي لكم فينا ١٨ فإنَّهُ ليس على

هذا المثال يسلُك كثيرون ممَّن قلتُ لكم مرارًا وأقول الآن أيضًا باكيًا إنَّهم أعداءُ صليب المسيح ١٩ وعاقبتهم الهلاك وإلههم البطن ومجدهم في خزيهم وهمُّهم في الأرضيَّات. ٢٠ أمَّا نحن فسيرتنا في السماوات التي منها ننتظر المخلِّص الربَّ يسوع المسيح ٢١ الذي سيُغيِّر جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجدهِ بقوَّة العمَل الذي يقدِر بهِ أن يُخضِع لنفسهِ كلَّ شيء

الفصل الرابع

١ إذَن يا إخوتي الأحبَّاء الذين إليهم اشتياقي وهم سروري وإكليلي اثبتوا هكذا في الربِّ أيها الأحبَّاء . ٢ أسأَل أوهوديَة وأسأَل سنتكَة أن تكونا على رأيٍ واحدٍ في الربِّ. ٣ وأسأَلك أيضًا يا قريني الصادق أن تُعين هاتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل مع أكليمندُس وسائر معاونيَّ الذين اسماؤُهم في سفر الحياة . ٤ إفرَحوا في الربِّ كلَّ حين وأقول أيضًا افرَحوا . ٥ وليظهَر حلمكم لجميع الناس فإنَّ الربَّ قريبٌ. ٦ لا تهتمُّوا البتَّة بل في كلِّ شيءٍ فلتكُن طلباتكم معلومةً لدى الله بالصلاة والتضرُّع مع الشكر ٧ وليحفَظ سلام الله الذي يفوق كلَّ فهمٍ قلوبكم وبصائركم في يسوع المسيح . ٨ وبعد أيُّها الإخوة مهما يكُن من حقٍ

أَو عفاف أَو عدل أَو طهارة أَو صفة محبَّبة أَو حسن صيت إِن تكُن فضيلة أَو مديح ففي هذه فلتكُن أَفكاركم . ٩ وما تعلَّمتموهُ وتسلَّمتموه وسمعتموهُ ورأَيتموهُ فيَّ فبهذا اعمَلوا وإِله السلام يكون معكم . ١٠ لقد فرِحتُ في الربِّ فرحًا عظيمًا بأَنَّهُ الآن أَخيرًا قد أَزهَر اعتناؤكم بي فيما اعتنيتم فيهِ حينًا ثم أَعوزتكم الفرصة . ١١ ولستُ أَقول ذلك عن احتياجٍ فإِنّي قد تعلَّمتُ أَن أَكون قنوعًا في أَيَّة حالة كنتُ فيها ١٢ وأَعرِف أَن أَتَّضع وأَعرِف أَن أَرغد فإِنّي في كلّ مكانٍ وكلِّ شيءٍ قد أَلفتُ أَن أَشبَع وأَن أَجوع وأَن أَرغد وأَن أُعوز . ١٣ إِنّي أَستطيع كلَّ شيءٍ في الذي يقوّيني ١٤ غير أَنَّكم قد أَحسنتم إِذ شاركتموني في مضايقي . ١٥ وتعلَمون أَنتم أَيضًا يا أَهل فيلبّي أَنَّهُ في ابتداءِ البشارة حين خرجتُ من مكدونية لم تشاركني كنيسةٌ من الكنائس في شيءٍ يعدُّ من العطاءِ والأَخذ إِلّا أَنتم وحدكم ١٦ فإِنكم بعثتم إِليَّ في تسالونيكي مرَّةً بل مرَّتين بما أَحتاج إِليهِ . ١٧ ولستُ ابتغي العطيَّة وإِنَّما ابتغي الثمَر الذي يتكاثر لفائدتكم ١٨ فإِنَّ عندي كلَّ شيءٍ وأَنا في رغدٍ . قد امتلأْتُ منذ تسلَّمتُ من أَفروديتُس ما هو من قبلكم رائحةً طيّبةً وذبيحةً مقبولةً مرضيَّةً لدى الله . ١٩ يملأُ إِلهي كلَّ

احتياجكم على حسب غناهُ في المجد في المسيح يسوع. ٢٠ لله أَبينا المجد إلى أَبد الآبدين. آمين. ٢١ سلِّموا على جميع القدّيسين في المسيح يسوع. ٢٢ يُسلِّم عليكم الإخوة الذين معي. يُسلِّم عليكم جميع القدِّيسين ولا سيما الذين هم من بيت قيصر. ٢٣ نعمة ربّنا يسوع المسيح مع أَرواحكم. آمين

رسالة القديس بولس إلى أَهل كولسّي

في هذه الرسالة اثنى القديس بولس على المؤْمنين لثباتهم في الايمان وصبرهم على الاضطهادات ومجانبتهم للمبشرين الكذبة وحثهم على ابتغاء كل فضيلة وخصوصاً محبة بعضهم لبعض ومخافة الله عزّ وجلّ

الفصل الأَول

١ من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله ومن تيموتاوس الأَخ ٢ إلى الذين في كولسّي القدّيسين الإخوة الأُمناءِ في المسيح يسوع. ٣ النعمة لكم والسلام من الله أَبينا. نشكُر الله أَبا ربّنا يسوع مصلّين لأَجلكم كلَّ حينٍ ٤ إِذ سمِعنا بإِيمانكم في المسيح يسوع ومحبَّتكم لجميع القدِّيسين ٥ من أَجل الرجاءِ المحفوظ لكم في السماوات الذي سمِعتم بهِ من قبل في كلمة حقِّ الإنجيل ٦ الذي بلغ إِليكم كما إِلى

العالم كلّهِ الذي فيهِ يُثمِر وينمو كما فيكم منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله في الحقيقة ٧ كما تعلّمتم من أبفراس الحبيب الذي هو عبدٌ معنا وخادمٌ أمينٌ للمسيح يسوع من جهتكم ٨ الذي قد أخبرنا بمحبّتكم في الروح . ٩ فلذلك نحن أيضاً منذ يوم سمعنا لم نزل مصلّين من أجلكم وسائلين أن تمتلئوا من معرفةِ مشيئتهِ في كلّ حكمةٍ وفهمٍ روحيٍ ١٠ لتسلكوا كما يحِقُّ للربِّ في كلّ ما يُرضيهِ مُثمِرين بكلّ عملٍ صالحٍ ونامين في معرفة الله ١١ ومُتقوِّين بكلّ قوّةٍ على حسب قدرة مجده في كلّ صبرٍ وأناةٍ بسرورٍ . ١٢ وشاكرين للآب الذي أهّلنا للشركة في إرث القدّيسين في النور ١٣ الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبّتهِ ١٤ الذي لنا فيهِ الفداء بدمهِ مغفرة الخطايا ١٥ الذي هو صورة الله الغير المنظور وبكر كلّ خليقةٍ . ١٦ لأنّهُ بهِ خُلِق جميع ما في السماوات وعلى الأرض ما يُرى وما لا يُرى عروشاً كان أو سياداتٍ أو رئاساتٍ أو سلاطين . بهِ وإليهِ خُلِق الجميع ١٧ وهو قبل الجميع وبهِ يثبت الجميع ١٨ وهو رأس جسد الكنيسة هو المبدأ البكر من بين الأموات لكي يكون هو الأول في كلّ شيء . ١٩ لأنّهُ فيهِ رضي الآب أن يحلّ الملء كلّهُ ٢٠ وأن يُصالح بهِ

الجميع لنفسهِ مسالمًا بدم صليبهِ ما على الأرض وما في السماوات. ٢١ وأنتم الذين كنتم حينًا أجنبيين وأعداءَ في الضمير بالأعمال الشرّيرة ٢٢ قد صالحكم في جسد بشريّتهِ بالموت ليجعلكم قدّيسين بغير عيبٍ ولا مشتكًى أمامهُ ٢٣ إذا استمررتم على الإيمان متأسّسين راسخين غير متزعزعين عن رجاءِ الإنجيل الذي سمعتموهُ وكُرِز بهِ لكلّ خلقٍ تحت السماءِ وجُعِلتُ أنا بولس خادمًا لهُ. ٢٤ إنّي أفرح الآن في الآلام من أجلكم وأُتمّ ما ينقُص من شدائد المسيح في جسمي(١) لأجل جسدهِ الذي هو الكنيسة ٢٥ التي صرتُ أنا لها خادمًا على مقتضى تدبير الله الذي أُعطيتهُ من أجلكم لأُتمّ تبشير كلمة الله ٢٦ التي هي السرّ المكتوم منذ الدهور والأجيال وقد أُعلِن الآن لقدّيسيهِ ٢٧ الذين أراد الله أن يُعلِمهم ما غنى مجد هذا السرّ في الأُمم الذي هو المسيح فيكم رجاءُ المجد ٢٨ الذي نبشّر بهِ ناصحين لكلّ إنسانٍ ومعلّمين كلّ إنسانٍ بكلّ حكمةٍ لكي نجعل كلّ إنسانٍ كاملاً

(١) ليس المراد هنا ان آلام المسيح في ذاتها كانت ناقصة ولكن ما استحقهُ المسيح بالامهِ من النعم المؤدّية الى الخلاص لا يشمل كل احد الّا بحمل الصليب كل يوم و باعمال التوبة وسائر الفضائل وعلى هذا الوجه كان كل احد يمارس هذه الفضائل يتمّ آلام المسيح

في المسيح . ٢٩ وفي ذلك أَتعب وأُجاهد على حسب عملهِ الذي يعمَل فيَّ بقوَّةٍ

الفصل الثاني

١ فإِنّي أُحبُّ أَن تعلَموا أَيَّ جهادٍ لي عنكم وعن الذين في اللاذقيَّة وكلِّ مَن لم يرَ وجهي في الجسد ٢ لكي تُعزَّى قلوبكم إذا كنتم ملتئمين في المحبَّة وبالغين إلى غنى فهم كامل اليقين إلى معرفة سرِّ الله الآب والمسيح ٣ المكنون فيهِ جميع كنوز الحكمة والعلم . ٤ وإنَّما أَقول هذا لئلَّا يغرَّكم أَحدٌ بكلامٍ مموَّهٍ ٥ فإِنّي مع كوني غائبًا بالجسد حاضرٌ معكم بالروح فرِحًا ومعاينًا نظامكم وثبات إيمانكم بالمسيح . ٦ إِذن كما اتَّخذتم المسيح يسوع الربَّ هكذا اسلكوا فيهِ ٧ متأَصِّلين فيهِ ومبنيّين عليهِ ومثبَّتين في الإيمان كما تعلَّمتم ونامين فيهِ بالشكر . ٨ واحذَروا أَن يسلبكم أَحدٌ بالفلسفة والغرور الباطل حسب سنَّة الناس على مقتضى أَركان العالم لا على مقتضى المسيح ٩ فإِنَّهُ فيهِ يحِلُّ كلُّ ملء اللاهوت جسديًّا ١٠ وأَنتم مملوؤُون فيهِ وهو رأْس كلِّ رئاسةٍ وسلطانٍ(١) . ١١ وفيهِ

(١) اي انكم بهِ تتضلَّعون من كل علمٍ ضروريٍ للخلاص وهو رئيس ورب كل رئاسةٍ وسلطان ومن دونهِ جميع الملائكة الذين يرفعهم فلاسفتكم الكذَبة الى اسمى منزلة . فاحترزوا لانفسكم ان

أَيضًا خُتِنتم ختانًا ليس من فعل الأَيدي بان خُلِع عنكم جسد البشرِيَّة بختان المسيح ١٢ مدفونين معهُ في المعمودِيَّة التي فيها أَيضًا أُقِمتم معهُ بإِيمانكم بعمل الله الذي أَقامهُ من بين الأَموات . ١٣ وحين كنتم أَمواتًا في الزلّات وفي قَلَف أَجسادكم أَحياكم معهُ مسامحًا لكم بجميع الزلّات ١٤ ومحا الصكَّ الذي كان علينا بموجب الأَقضية الذي كان لهلاكنا وأَخذهُ من الوسط وسمَّرهُ في الصليب ١٥ وخلَع الرئاسات والسلاطين وشهَّرهم بأُبَّهة ظافرًا عليهم فيهِ. ١٦ فلا يحكُم عليكم أَحدٌ في المأكول أَو المشروب أَو من قبيل عيدٍ أَو رأس شهرٍ أَو سبوتٍ ١٧ ممَّا هو ظِلُّ المستقبلات أَمَّا الذات فهي المسيح . ١٨ ولا يُخيِّبكم أَحدٌ من جعالتكم مُبدِعًا مذهب تواضعٍ وعبادةٍ للملائكة وخائضًا في سُبُلٍ لا يُبصِرها ومنتفخًا عبثًا برأْيهِ الجسدي ١٩ وهو غير متمسكٍ بالرأْس الذي بهِ كلُّ الجسد يتعاون ويتلاءَم بالمفاصِل والمواصِل

يضلوكم ببراهينهم الباطلة ومغالطاتهم الموهمة ويصدُّوكم عن المسيح ليصرفوكم الى الملائكة فتتركون الينبوع في طلب السواقي وتميلون عن الخالق الى المخلوق وعن الرب الى العبد

(٢) لا ينهى بولس عن الاكرام للملائكة بل عن اتخاذها آلهةً كما كان يومئذٍ يفعل البعض من اليهود

فينمو نموًّا من الله . ٢٠ إن كنتم قد مُتم مع المسيح عن أركان العالم فما بالكم تقضون كأنكم عائشون في العالم ٢١ أن لا تمسّ ولا تذُق ولا تجُسّ ٢٢ فإنّ ذلك كلّهُ مماً يؤُول بالاستعمال إلى الفساد ومماً هو على مقتضى وصايا الناس وتعاليمهم ٢٣ مع أنّ لهُ ظاهر الحكمة في إبداع عبادةٍ وتواضعٍ وقهر الجسد بغير رعايةٍ لهُ من جهة قضاء حاجاته

الفصل الثالث

١ إذن إن كنتم قد قمتم مع المسيح فابتغوا ما هو فوق حيث المسيح جالسٌ عن يمين الله . ٢ إفطنوا لما هو فوق لا لما هو على الأرض . ٣ فإنكم قد مُتّم وحياتكم مستترةٌ مع المسيح في الله ٤ ومتى ظهر المسيح الذي هو حياتنا فأنتم أيضاً تظهرون حينئذٍ معهُ في المجد . ٥ فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض الزنى والنجاسة والفجور والشهوة الرديئة والبخل الذي هو عبادة وثنٍ ٦ لأنّهُ لأجل هذه يحلُّ غضب الله على أبناءِ الكُفر . ٧ وفي هذه أنتم أيضاً سلكتم حيناً إذ كنتم عائشين فيها . ٨ أمّا الآن فأنتم أيضاً اطرحوا الكلّ الغضب والسخط والخبث والتجديف والكلام القبيح من أفواهكم ٩ ولا يكذب بعضكم بعضاً بل اخلعوا الإنسان العتيق مع أعمالهِ ١٠ والبسوا الإنسان الجديد الذي يتجدّد للمعرفة على صورة خالقهِ

١١ حيث ليس يونانيٌّ ولا يهوديٌّ ولا ختانٌ ولا قلَفٌ ولا أعجميٌّ ولا إسكوتيٌّ ولا عبدٌ ولا حرٌّ بل المسيح هو كلُّ شيءٍ وفي الجميع . ١٢ فالبَسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاءَ الرحمة واللطف والتواضع والوداعة والأناة ١٣ محتمِلين بعضكم بعضاً ومسامحين إن كانت لأحدٍ شكوى على آخر وكما سامحكم الربُّ سامِحوا أنتم أيضاً . ١٤ وفوق جميع هذه البَسوا المحبَّة التي هي رباط الكمال ١٥ وليتغلَّب في قلوبكم سلام المسيح السلام الذي إليهِ دُعيتم في جسدٍ واحدٍ وكونوا شاكرين ١٦ ولتحلَّ كلمة المسيح فيكم بكثرةٍ معلِّمين وناصحين بعضكم لبعضٍ بكلِّ حكمةٍ وبمزامير وتسابيح وأغانيَّ روحيَّةٍ مرنِّمين في قلوبكم بالنعمة لله . ١٧ ومهما أخذتم فيهِ من قولٍ أو فعلٍ فليكُن الكلُّ باسم الربِّ يسوع المسيح شاكرين بهِ لله الآب . ١٨ أيَّتها النساءُ اخضعنَ لرجالكنَّ كما ينبغي في الربِّ . ١٩ أيُّها الرجال أحبُّوا نساءَكم ولا تكونوا ذوي عنفٍ عليهنَّ . ٢٠ أيُّها البنون أطيعوا والديكم في كلِّ شيءٍ فإنَّ هذا هو المرضيُّ في الربِّ . ٢١ أيُّها الآباءُ لا تغيظوا بنيكم لئلَّا يفشَلوا . ٢٢ أيُّها العبيد أطيعوا سادتكم الجسديِّين في كلِّ شيءٍ لا بخدمة العين كمَن يرضي الناس بل بسلامة القلب متَّقين لله . ٢٣ ومهما

فعلتم فافعلوهُ من قلوبكم فعلكم للربِّ لا للناس ٢٤ عالمين أَنَّكم ستأْخذون من الربِّ جزآءَ الميراث. أُخدُموا الربَّ المسيح. ٢٥ أَمَّا الظالم فسينال ما ظَلَم بهِ ولا تكون محاباةٌ للوجوه

الفصل الرابع

١ أَيُّها السادة أَدُّوا إلى عبيدكم ما هو عدلٌ ومساواةٌ عالمين أَنَّ لكم أَيضاً سيِّداً في السمآءِ ٠ ٢ واظِبوا على الصلاة واسهروا فيها بالشكر ٣ مصلِّين من أَجلنا أَيضاً ليفتح الله لنا باب الكلام حتَّى ننطِق بسرِّ المسيح الذي من أَجلهِ صرتُ أَنا أَسيراً ٤ لأُعلِنهُ كما يجب عليَّ أَن أَنطِق بهِ ٠ ٥ أُسلكوا بحكمةٍ من جهة الذين في الخارج مفتدين الوقت ٦ وليكن كلامكم ذا لطفٍ كلَّ حينٍ مصلحاً بملحٍ حتَّى تعلَموا كيف ينبغي لكم أَن تجاوبوا كلَّ إنسانٍ ٠ ٧ وعن أَحوالي كلِّها سيخبركم تيخيكُس الأَخ الحبيب والخادم الأَمين الذي هو عبدٌ معي في الربِّ ٨ الذي بعثتهُ إليكم لهذا بعينهِ ليعرف أَحوالكم ويعزِّي قلوبكم ٩ مع أُونيسِمُس الأَخ الأَمين الحبيب الذي هو منكم فهما يُخبرانكم بجميع ما وقع هنا ٠ ١٠ يُسلِّم عليكم أَرِستركُس الأَسير معي ومرقس نسيب برنابا الذي أَخذتم في حقّهِ وصاياتٍ. فإذا قدِم إليكم فاقبلوهُ. ١١ ويسوع

المسمَّى يُستُس الذين هم من أهل الختان . هؤلآء وحدهم عاونوني في أمر ملكوت الله وهم كانوا لي تعزيةً . ١٢ يُسلّم عليكم أبفراس الذي هو منكم وهو عبدٌ المسيح يسوع مجاهد كلّ حين لأجلكم في الصلوات لكي تثبُتوا كاملين تامّين في مشيئة الله كلّها ١٣ فإنّي أشهد له بأنّهُ يتعب كثيرًا لأجلكم ولأجل الذين في اللاذقيَّة وِيرَا بُلُس . ١٤ يُسلّم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس . ١٥ سلّموا على الإخوة الذين في اللاذقيَّة وعلى نُمفاس والكنيسة التي في بيته . ١٦ وبعد تلاوة الرسالة عندكم اعتنوا بأن تُتلى في كنيسة اللاذقيّين أيضًا وأن تتلوا أنتم تلك التي من اللاذقيَّة . ١٧ وقولوا لأرخِبُّس تأمَّل الخدمة التي تسلّمتها في الربّ حتَّى تقيمها . ١٨ السلام بخطّ يدي أنا بولس . أُذكروا قيودي . النعمة معكم . آمين

رسالة القديس بولس الأُولى إلى أهل تسالونيكي

تتضمن مدح الرسول لهم على ايمانهم بالمسيح وثباتهم في الايمان بالصبر على الآلام والاضطهادات وفي اثناء ذلك انكر على بعض منهم عيوبًا ونقائص وحثهم على بذل العناية في تسديدهم واصلاح سيرتهم

الفصل الاول

١ من بولس وسلوانس وتيموتاوس إلى كنيسة التسالونيكيّين في الله الآب والربّ يسوع المسيح . ٢ النعمة لكم والسلام • إنّا نشكر الله كلّ حينٍ من اجلكم أجمعين ولا نزال نذكركم في صلواتنا ٣ متذكّرين عمل إيمانكم وتعب محبّتكم وصبر رجائكم بربّنا يسوع المسيح أمام الله أبينا ٤ عالمين كيف اخترتم أيّها الإخوة المحبوبون من الله ٥ لأنّ تبشيرنا لم يصر إليكم بالكلام فقط بل بالقوّة أيضاً وبالروح القدس وبكمال اليقين كما تعلمون كيف كنّا بينكم من أجلكم . ٦ وقد صرتم أنتم مقتدين بنا وبالربّ لأنّكم قبلتم الكلمة بفرح الروح القدس مع كونكم في ضيقٍ شديدٍ ٧ حتى صرتم مثالاً لجميع المؤمنين في مكدونية وأكائية . ٨ لأنّه منكم ذاع النداء بكلمة الله لا في مكدونية وأكائية فقط بل في كلّ مكانٍ انتشر إيمانكم بالله حتّى لا حاجة لنا أن نذكر شيئاً من ذلك . ٩ إذ هم أنفسهم يخبرون عنّا كيف كان دخولنا إليكم وكيف رجعتم إلى الله عن الأوثان لتعبدوا الله الحيّ الحقيقيّ ١٠ وتنتظروا ابنهُ من السماوات الذي أقامهُ من بين الأموات يسوع الذي ينقذنا من السخط الآتي

الفصل الثاني

١ وتعلَمون أنتم أنفسكم أيُّها الإخوة أنَّ دخولنا إليكم لم يكن باطلاً ٢ بل بعد أن تألَّمنا سابقًا وشُتِمنا في فيلبي كما تعلَمون تجرَّأنا في إلهنا على أن نكلِّمكم بإنجيل الله بجهادٍ كثيرٍ. ٣ لأنَّ وعظنا ليس عن ضلالٍ ولا عن نجاسةٍ ولا بمكرٍ ٤ بل كما اختبرنا من الله لنُؤتمن على الإنجيل هكذا نتكلَّم لا كمَن يُرضي الناس بل كمَن يُرضي الله المختبر قلوبنا. ٥ لأنَّا لم نستعمل قطُّ كلام التملُّق كما تعلَمون ولا علَّةَ للطمع. الله شاهدٌ. ٦ ولا التمسنا مجدًا من الناس لا منكم ولا من غيركم ٧ مع كوننا نقدِر أن نثقِّل عليكم كرسل المسيح لكنَّا كنَّا ذوي رفقٍ فيما بينكم مثل مرضعٍ تحتضِن بنيها. ٨ ومن فرط الحنين إليكم كنَّا نرتضي أن نبذُل لكم لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضًا لكونكم محبوبين إلينا. ٩ فإنَّكم تتذكَّرون أيُّها الإخوة تعبنا وكدَّنا إذ بشَّرناكم بإنجيل الله ونحن مشتغلون ليلاً ونهارًا لئلَّا نثقِّل على أحدٍ منكم. ١٠ وأنتم شهودٌ والله شاهدٌ كيف تصرَّفنا عندكم أنتم المؤمنين بالطهارة والعدل وبغير لوم ١١ كما تعلَمون كيف وعظنا كلَّ واحدٍ منكم وعزَّيناهُ كالأب مع بنيهِ ١٢ وناشدناكم أن تسلكوا كما يحقُّ لله الذي دعاكم إلى

ملكوتهِ ومجدهِ . ١٣ فلذلك لا نزال شاكرين لله لأنكم لمَّا تلقَّيتم منَّا كلمة الله بالسماع لم تقبلوا كلمة بشرٍ بل كما هو في الحقيقة كلمة الله الذي يعمل فيكم أنتم المؤمنين . ١٤ فإنكم أيُّها الإخوة قد اقتديتم بكنائس الله التي في اليهوديَّة في المسيح يسوع إذ قد أصابكم من أهل أمَّتكم ما أصابهم من اليهود ١٥ الذين قتلوا الربَّ يسوع والأنبياءَ واضطهدونا وهم لا يرضون الله ويقاومون جميع الناس ١٦ ويمنعوننا أن نكلِّم الأمم لخلاصها حتَّى يستتمُّوا خطاياهم كلَّ حينٍ فإنَّ غضب الله قد حلَّ عليهم إلى النهاية . ١٧ ونحن أيُّها الإخوة لمَّا أصبحنا ثكالى منكم مدَّة ساعةٍ وجهاً لا قلباً اجتهدنا أشدَّ الاجتهاد باشتياقٍ كثيرٍ أن نشاهد وجوهكم . ١٨ فلذلك قصدنا القدوم إليكم وقصدتهُ أنا بولس مرَّةً بل مرَّتين فعاقنا الشيطان . ١٩ ماذا رجاؤُنا أو فرحنا أو إكليل فخرنا . أليس إيَّاكم أمام ربّنا يسوع المسيح عند مجيئهِ . ٢٠ نعم أنتم مجدنا وفرحنا

الفصل الثالث

١ فمن ثمَّ لمَّا لم نطِق التقاعد بعد ارتضينا أن نبقى في أثينا وحدنا ٢ وبعثنا تيموتاوس أخانا وخادم الله في إنجيل المسيح ليثبّتكم ويعظكم في إيمانكم ٣ حتى لا يتزعزع أحدٌ في

هذه المضايق فإنّكم تعلمون أنّا نصبنا لهذا . ٤ لأنّا لمّا كنّا عندكم سبقنا فقلنا لكم إنّ المضايق ستصيبنا كما قد جرى وكما علمتم . ٥ فلذلك إذ لم أُطِق التقاعد بعد أرسلتُ مستخبرًا عن إيمانكم لعلّ المجرِّب يكون قد جرّبكم وذهب تعبنا باطلاً . ٦ فالآن لمّا قدِم تيموتاوس إلينا من عندكم وبشّرنا بإيمانكم ومحبّتكم وحسن ذكرِكم لنا كلَّ حينٍ وأنّكم متشوّقون إلى رؤيتنا كتشوّقنا إلى رؤيتكم ٧ لذلك تعزَّينا بكم أيُّها الإخوة في كلّ ضرورتنا وضيقنا بسبب إيمانكم ٨ فإنّا الآن نحيا إذ أنتم ثابتون في الربّ . ٩ فأيّ شكرٍ نستطيع أن نؤدّيهُ عنكم لله على كلّ ما نالنا من الفرح بسببكم أمام إلهنا . ١٠ إنّا نكثر الابتهال ليلاً ونهارًا حتّى نرى وجوهكم ونتمّ ما هو ناقصٌ في إيمانكم . ١١ فليهدِ طريقنا إليكم الله أبونا وربُّنا يسوع المسيح ١٢ وليُنمِكم الربُّ ويزِدكم محبّةً بعضكم لبعضٍ وللجميع كما نحن نحبكم ١٣ لكي يثبّت قلوبكم بغير لومٍ في القداسة لدى الله أبينا عند مجيء ربّنا يسوع المسيح مع جميع قدّيسيهِ . آمين

الفصل الرابع

١ وبعدُ فإنّا نسأَلكم أيُّها الإخوة ونعظكم في الربّ يسوع أنّكم كما تسلّمتم منّا كيف ينبغي لكم ان تسلكوا

وترضوا الله كذلك تسلكون حتَّى تزدادوا أكثر فأكثر. ٢ فإنَّكم تعلمون أيَّة وصايا استودعناكم بالربّ يسوع. ٣ فإنَّ مشيئة الله إنَّما هي تقديس أنفسكم بأن تمتنعوا من الزنى ٤ وأن يعرف كلُّ واحدٍ منكم كيف يصون إناءهُ في القداسة والكرامة ٥ لا في فجور الشهوة كالأمم الذين لا يعرفون الله. ٦ وأن لا يعتدي على أخيهِ في هذا الأمر ولا يمكُر بهِ لإنَّ الربَّ هو المنتقم عن هذه الأشياء كلِّها كما قلنا لكم من قبل وشهدنا لكم ٧ لأنَّ الله لم يدعُنا إلى النجاسة بل إلى القداسة. ٨ إذن من يحتقر فلا يحتقر إنساناً بل الله الذي أحلَّ روحهُ القدوس أيضاً فينا. ٩ أمَّا المحبَّة الأخويَّة فلا حاجة لكم أن أكتُب إليكم فيها لأنَّكم أنفسكم قد تعلَّمتم من الله أن يحبَّ بعضكم بعضاً ١٠ وأنتم تفعلون ذلك نحو جميع الإخوة الذين في مكدونية كلِّها. وإنَّما نسأَلكم أيُّها الإخوة أن تزدادوا أكثر فأكثر ١١ وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين تعملون ما يعنيكم وتشتغلون بأيديكم كما أوصيناكم حتَّى تسلكوا سلوكاً لائقاً لدى الذين في الخارج ولا تكون بكم حاجةٌ إلى أحدٍ. ١٢ ولا نُحبُّ أيُّها الإخوة أن تجهلوا ما يختصُّ بالراقدين لئلَّا تحزنوا كغيركم ممن لا رجاءَ لهم. ١٣ فإنَّا إن كنَّا نؤمن أنَّ يسوع قد مات ثمَّ قام فكذلك

سيُحضِر الله الراقدين (١) بيسوع معهُ . ١٤ فنقول لكم بكلمة الربِّ إنَّا نحن الأحياءَ الباقين إلى مجيء الربِّ لا نسبق الراقدين ١٥ لأنَّ الربَّ نفسهُ عند الهتاف عند صوت رئيس الملائكة وبوق الله سينزل من السماءِ ويقوم الأموات في المسيح أوَّلاً ١٦ ثم نحن الأحياءَ الباقين نُختطَف جميعاً معهم في السحب لنلاقي المسيح في الجوِّ (٢) وهكذا نكون مع الربِّ دائماً . ١٧ فليعزِّ بعضكم بعضاً بهذا الكلام

الفصل الخامس

١ فأمَّا الأزمنة والأوقات أيُّها الإخوة فلا حاجة لكم أن يكتَب إليكم عنها ٢ لأنكم تعلَمون يقيناً أنَّ يوم الربِّ هكذا يأتي كاللصِّ في الليل . ٣ فحين يقولون سلامٌ وأَمنٌ فوقتئذٍ يدهَمهم الهلاك بغتةً دهمَ المخاض للحبلى فلا يُفلِتون .

(١) ان الرسول يورد هذا التعليم في معرض التعزية للتسالونيكيين فيقول ان الذين ماتوا فضلًا عن كونهم سيقومون في البعث العام الذي ينشر فيهِ جميع البشر ستكون قيامتهم في غاية السرعة حتى ان الذين يكونون احياء في ذلك اليوم والباقين على حال النعمة لا يسبقون الذين ماتوا من ازمنةٍ مديدة الى مجد القيامة

(٢) ان القديس بولس لا يذكر هنا ان الاحياء المشار اليهم يموتون قبل الدينونة غير انهم سيموتون ثم يقومون كما يتضح من نصوص اخرى منها ما ورد في رسالتهِ الى العبرانيين (٩: ٢٧)

٤ أمَّا أنتم أيُّها الإخوة فلستم في الظلام حتَّى يُدرِكَكم ذلك اليوم كاللصّ ٥ لأنكم جميعاً أبناءُ النور وأبناءُ النهار. لسنا نحن من أهل الليل ولا الظلام ٦ فلا ننَمْ إذن كغيرنا بل لنسهر ونصحُ. ٧ فإنَّ الذين ينامون إنَّما ينامون في الليل والذين يسكرون إنَّما يسكرون في الليل . ٨ أمَّا نحن أهل النهار فلنصحُ لابسين درع الإيمان والمحبَّة وخوذةَ رجاءِ الخلاص ٩ لأنَّ الله لم يجعلنا للغضب بل لاقتناء الخلاص بربّنا يسوع المسيح ١٠ الذي مات لأجلنا لكي نحيا معهُ ساهرين كنَّا او نائمين. ١١ لذلك فليعزِّ بعضكم بعضاً وليبنِ أحدكم الآخر كما تعملون . ١٢ ونلتمس منكم أيُّها الإخوة أن تعتبروا الذين يتعبون بينكم ويرأسونكم في الربِّ ويعظونكم ١٣ وأن تحبُّوهم غاية المحبَّة من أجل عملهم . وسالموهم . ١٤ ثم نسأَلكم أيُّها الإخوة أن تعظوا أصحاب البلبلة وتعزُّوا صغار النفوس وتسندوا الضعفاءَ وتتأنَّوا على الجميع . ١٥ إحذروا أن يكافئ أحدٌ آخر على شرٍّ بشرٍّ بل اقتفوا الإحسان بعضكم إلى بعض وإلى الجميع . ١٦ إفرحوا كلَّ حين. ١٧ لا تزالوا مصلّين. ١٨ اشكروا على كلِّ شيءٍ . هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم. ١٩ لا تُطفِئوا الروح . ٢٠ لا تزدروا النبوات . ٢١ امتحنوا

كلَّ شيءٍ وتمسَّكوا بما هو حسنٌ . ٢٢ امتنِعوا من كلِّ شبهِ شرٍّ . ٢٣ وليقدِّسكم إِله السلام نفسهُ تقديساً كاملاً ولتحفَظ أَرواحكم ونفوسكم وأَجسادكم سالمةً بغير لوم عند مجيءِ ربّنا يسوع المسيح . ٢٤ إِنَّ الذي دعاكم أَمينٌ فينجز . ٢٥ أَيُّها الإِخوة صلُّوا من أَجلنا . ٢٦ سلّموا على جميع الإِخوة بقبلةٍ مقدَّسةٍ . ٢٧ أُناشدكم بالربِّ أَن تُتلى هذه الرسالة على جميع الإِخوة القدّيسين . ٢٨ نعمة ربّنا يسوع المسيح معكم . آمين

رسالة القديس بولس الثانية إِلى أَهل تسالونيكي

في هذه الرسالة ما في التي قبلها من مدح الرسول لهم على ازديادهم في الايمان وصبرهم على الشدائد والاضطهادات التي نالتهم لاجلهِ ثم وصف لهم مجيء الرب الثاني وحثهم على التمسك بالتعاليم الصحيحة

الفصل الأَول

١ من بولس وسلوانس وتيموثاوس إِلى كنيسة التسالونيكيّين في الله أَبينا والربِّ يسوع المسيح . ٢ النعمة لكم والسلام من الله أَبينا ومن الربِّ يسوع المسيح . ٣ إِنَّهُ يجب علينا أَن نشكُر الله كلَّ حينٍ من أَجلكم أَيها الإِخوة كما يحِقُّ

لأَنَّ إِيمانكم ينمو إِلى الغـاية ومحبّة كلٍّ واحدٍ منكم كافّةً تزداد فيما بينكم ٤ حتَّى إِنَّا نحن أَنفسنا نفتخر بكم في كنائس الله لصبركم وإِيمانكم في جميع اضطهاداتكم ومضايقكم التي تحتملونها ٥ لإِيضاح قضاءِ الله العدل لتؤَهَّلوا لملكوت الله الذي لأَجلهِ تتأَلَّمون . ٦ فإِنَّهُ من العدل عند الله أَن يكافئَ بالضيق الذين يُضايقونكم ٧ وأَن يكافئكم أَنتم المضايَقين بالراحة معنا عند تجلّي الربِّ يسوع من السماءِ مع ملائكة قوَّتهِ ٨ حين ينتقم بلهيب النار من الذين لا يعرِفون الله ولا يطيعون إِنجيل ربّنا يسوع المسيح ٩ الذين سيعاقبون بالهلاك الأَبديِّ من وجه الربِّ ومن مجد قوَّتهِ ١٠ إِذا جاءَ ليتمجَّد في قدّيسيهِ ويظهر بالعجب بين جميع المؤْمنين وبينكم ايضاً إِذ قد صُدِّقت شهادتنا لكم بذلك اليوم . ١١ ولذلك نصلّي كلَّ حينٍ من أَجلكم ليؤَهِّلكم إِلهنا للدعوة ويُتمَّ كلَّ مرضاة جودتهِ وعمل الإِيمان بقوَّةٍ ١٢ حتَّى يُمجَّد اسم ربّنا يسوع المسيح فيكم وتُمجَّدوا أَنتم فيهِ على حسب نعمة إِلهنا والربِّ يسوع المسيح

الفصل الثاني

١ ونلتمس منكم أَيُّها الإِخوة بمجيءِ ربّنا يسوع المسيح ويجمعنا لديهِ ٢ أَن لا تكونوا سريعي التزعزع عن اعتقادكم ولا ترتاعوا من روحٍ ولا من كلمةٍ ولا من رسالةٍ كأَنَّها منّا

أَن قد قرُب يوم الربّ . ٣ لا يخدعنَّكم أَحدٌ بوجهٍ من الوجوه لأَنَّهُ لا بدَّ أَن يسبق الارتداد أَولًا ويظهر إِنسان(١) الخطيئة ابن الهلاك ٤ المعاند المترفّع فوق كلّ من يُدعى إِلهًا أَو معبودًا حتَّى إِنَّهُ يجلس في هيكل الله ويُري من نفسهِ أَنَّهُ هو الله . ٥ أَما تذكرون أَنّي لمَّا كنتُ عندكم قلتُ لكم ذلك ٦ وقد علمتم ما يعوقهُ الآن حتَّى يظهر في أَوانهِ . ٧ فإِنَّ سرَّ الإِثم قد أَخذ في العمل (٢) غير أَنَّ العائق يعوق

(١) هنا يعطينا الرسول علامتين تنذران باقتراب يوم الدينونة احداها انهُ يفشو في العالم الارتداد عن الايمان فتنفصل الملوك والممالك عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والعلامة الثانية ظهور المسيح الدجال علنًا . وعقيب ذلك يأتي سيدنا يسوع المسيح . ثم ان الرسول لا يعين المدة التي تتخلل هذه الحوادث العظيمة ولا مدة بقائها في العالم الَّا انهُ يمثل لنا المسيح الدجال بعلامات ظاهرة بحيث ان من اراد معرفتهُ حينئذٍ لا يشتبه عليهِ اصلًا

(٢) ان المسيح الدجال سيأتي آخر الايام ويظهر بشخصهِ علنًا ويضلّ البشر جهرًا بقدرتهِ وسحرهِ . الَّا ان العالم من اول انشاء الكنيسة لم يخلُ من اتباعٍ للمسيح الدجال من كفرة ومبتدعين يضلون الناس ويناصبون الدين غير انهم يخالفونهُ في كون اعمالهم تجري غالبًا تحت الخفاء وتتمّ بوجوه الاحتيال وذاك يجري اعمالهُ علنًا بالقوَّة المجهورة وانهُ انما يبدي مجدهُ بان يجاهر بالكفر وذلك شأنهم عينهُ الَّا انهم يتجنبون الظهور

الآن إلى أن يُرفَع من الوسط ٨ وحينئذٍ يظهر الذي لا شريعة لهُ فيهلكهُ الربُّ يسوع بنفس فمِهِ ويبطلهُ بسني مجيئهِ. ٩ ويكون مجيئهُ بعمل الشيطان بكلِّ قوَّةٍ وبالعلامات والعجائب الكاذبة ١٠ وبكلِّ خدعة ظلمٍ في الهالكين لأنَّهم لم يقبلوا محبَّة الحقِّ ليخلُصوا. ولذلك يُرسِل الله إليهم عمَل الضلال حتَّى يصدِّقوا الكذب ١١ ويُدان جميع الذين لم يؤْمنوا بالحقِّ بل ارتضَوا بالإثم. ١٢ أمَّا نحن فيجب علينا أن نشكر الله كلَّ حينٍ من أجلكم أيُّها الإخوة المحبوبون من الربِّ لأنَّ الله اختاركم باكورةً ليخلِّصكم بتقديس الروح والإيمان بالحقِّ ١٣ ودعاكم إلى ذلك بتبشيرنا لاقتناء مجد ربِّنا يسوع المسيح. ١٤ فاثبتُوا إذَن أيُّها الإخوة وتمسَّكوا بالتقاليد التي تعلَّمتموها إمَّا بكلامنا وإمَّا برسالتنا (٢)

(٢) قد صرَّح الرسول هنا بذكر اشياء علَّمهم اياها بالكلام الشفاهي واوصاهم بان يتمسكوا بها. وفي ذلك برهان قاطع على ان الرسل لم يدونوا كل ما علَّموا واوصوا بحفظهِ وعلى هذا درج الاباء الاولون وصرَّحوا بهِ في كلامهم كالقديس باسيليوس الذي يقول. ان من الوصايا الرسولية ان يتمسك بالتقاليد الغير المدونة كما قال بولس (١ كورنتس ١١: ٢). وكقولهِ تمسكوا بالتقاليد الخ واورد هذا الموضع. وكذلك القديس يوحنا الذهبي الفم فانهُ يقول في تفسير الاية التي نحن في صددها ما ترجمتهُ. قد تبين من هنا ان الرسل لم يعلّموا كل شيء

١٥ وربُّنا يسوع المسيح نفسهُ والله أبونا الذي أحبَّنا وآتانا تعزيةً أبديَّةً ورجاءً صالحاً بالنعمة ١٦ يُعزّي قلوبكم ويثبّتها في كلّ عملٍ وكلامٍ صالحٍ

الفصل الثالث

١ وبعد أيُّها الإخوة صلُّوا من أجلنا لتنتشر كلمة الربّ وتمجَّد كما عندكم ٢ ولنُنقَذ من الناس الغير الراشدين الأشرار فإنَّ الإيمان ليس هو للجميع . ٣ والربُّ أمينٌ فهو يثبّتكم ويحفظكم من الشرّير . ٤ ولنا ثقةٌ بالربّ من قبلكم أنَّكم تفعلون الآن وستفعلون ما نوصيكم بهِ . ٥ وليرشد الربُّ قلوبكم إلى محبَّة الله وصبر المسيح . ٦ ثم إنَّا نوصيكم أيُّها الإخوة باسم ربّنا يسوع المسيح أن تجتنبوا كلَّ مَن

في رسائلهم وانهم علَّموا اشياء كثيرة لم يكتبوها لكن ينبغي لنا ان نصدّق الامور الغير المدونة كما نصدّق الامور المدونة . وقال القديس يوحنا الدمشقي قد علمنا مما كتبهُ بولس ان الرسل سلَّموا الى المؤمنين اشياء كثيرة بغير كتابة فلذلك ايها الاخوة تمسكوا بالتقاليد الخ . فوضح من ذلك كلهِ ومن مواضع اخرى في نصوص الاسفار الالهية ان الرسل قد علَّموا اشياء جمَّة لم يسطروها بالقلم والمداد وامروا المؤمنين بالتمسك بها كما امروهم بالتمسك بالاشياء المكتوبة من غير ادنى تمييز وان الكنيسة قديماً والاباء القديسين كلهم قد جروا على ذلك بلا خلاف

يسلكُ من الإخوة على خلاف الترتيب بغير مقتضى التقليد الذي تسلَّموهُ منَّا . ٧ فإنكم تعلَمون كيف ينبغي أَن تقتدوا بنا لأنَّا لم نخالف الترتيبَ فيما بينكم ٨ ولا أَكلنا خبز أَحدٍ مجاناً بل اشتغلنا بالتعب والكدِّ ليلاً ونهارًا لئلاَّ نثقل على أَحد منكم . ٩ لا لأنهُ ليس لنا سلطانٌ ولكن لنجعل أَنفسنا مثالاً لكم لتقتدوا بنا . ١٠ فإنَّا لمَّا كنا عندكم وصيناكم بهذا أَنهُ إن كان أَحدٌ لا يُريد أَن يشتغل فلا يأكُل . ١١ وقد بلغنا أَنَّ فيكم قومًا يسلكون على خلاف الترتيب غير مشتغلين بل متشاغلين بما لا يعنيهم . ١٢ فنوصِي أَمثال هؤلاءِ ونسأَلهم بالربِّ يسوع المسيح أَن يشتغلوا بهدوءٍ ويأْكُلوا من خبزهم . ١٣ أَمَّا أَنتم أَيُّها الإخوة فلا تفشَلوا في عمَل الخير . ١٤ وإن كان أَحدٌ لا يُطيع ما نوصِي بهِ في الرسالة فلاحظوهُ ولا تخالطوهُ لكي يخجل . ١٥ ولا تُنزلوهُ منزلة عدوٍّ بل عظوهُ وعظ أَخٍ . ١٦ ليؤْتكم ربُّ السلام نفسهُ السلام كلَّ حينٍ ومن كلِّ وجهٍ . ليكن الله معكم أَجمعين . ١٧ السلام بخطِّ يدي أَنا بولس وهو علامةٌ في كلِّ رسالةٍ . هكذا أَكتُب . ١٨ نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أَجمعين . آمين

رسالة القدّيس بولس الأُولى إِلى تيموثاوس

كان تيموثاوس تلميذًا للرسول ثم اقامهُ اسقفًا فكتب اليهِ بهذه الرسالة ينبههُ الى ما ينبغي لهُ فعلهُ حتَّى يقوم بحق وظيفتهِ على ما تقتضيهِ تكاليفها المهمَّة وذلك انهُ اولًا ذكرهُ ما كان قد علَّمهُ في امر الدين ورسم لهُ كيف ينبغي ان يعلِّم المؤْمنين . ثانيًا وصف لهُ كيف ينبغي ان يعبد الله تبارك وتعالى . ثالثًا ذكر لهُ الصفات التي لا بد من وجودها في الاسقف والشماس . رابعًا اوصاهُ بالاحتراز من البدع التي يخشى شيوع فسادها على مرور الايام . خامسًا بين لهُ كيف ينبغي ان يعامل كل المؤْمنين من اية منزلة كانوا . سادسًا اوصاهُ ان يعلِّم العبيد الطاعة لمواليهم والاغنياء التواضع والسخاء . سابعًا وعظهُ ان يفرَّ من كل رذيلة ويحسن القيام في جميع وجوه البرّ ولا سيما وديعة الايمان ويحذر اصحاب البدع والتعاليم المحدثة

الفصل الأَوَّل

١ من بولس رسول يسوع المسيح بأَمر الله مخلِّصنا والمسيح يسوع رجائنا ٢ إِلى تيموثاوس الابن الصادق في الإِيمان النعمة والرحمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربّنا ٠ ٣ أَقِم في أَفسُس كما سأَلتك لمَّا انطلقت إِلى مكدونية ووصِّ قومًا

أَن لا يأْتوا بتعليمٍ آخر ٤ ولا يُصغوا إلى خرافاتٍ وأَنسابٍ لا حدَّ لها مما يُنشئ مباحثاتٍ دون بُنيان الله الذي في الإيمان . ٥ وإِنما غاية الوصيَّة المحبَّة من قلبٍ طاهرٍ وضميرٍ صالحٍ وإيمانٍ لا رئاءَ فيهِ . ٦ وقد زاغ عن ذلك قومٌ فعدلوا إلى الأَقوال الباطلة ٧ زاعمين أَنهم معلِّمو الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يُثبتون . ٨ ونحن نعلم أَنَّ الناموس حسنٌ إِذا استُعمل بمقتضاهُ ٩ مع علمنا بأَن الناموس لم يُشرَع للبارِّ (١) بل للأَثَمة والعصاة للمنافقين والخطأَة للفجَّار والدنسين لقاتلي الآباءِ وقاتلي الأُمهات لسافكي الدم ١٠ للزناة لمضاجعي الذكران لخاطفي النفوس للكذَّابين للحانثين ولكلِّ شيءٍ آخر مما يُخالف التعليم الصحيح ١١ على مقتضى إِنجيل مجد الله السعيد الذي أُوتُمِنتُ أَنا عليهِ . ١٢ وأَشكُر المسيح يسوع ربَّنا الذي قوَّاني لأَنَّهُ عدَّني أَمينًا فنصبني للخدمة ١٣ أَنا الذي كنتُ من قبل مجدِّفًا ومضطهِدًا وشاتمًا لكني نلتُ رحمةً لأَني فعلتُ ذلك عن جهلٍ وفي عدم الإيمان . ١٤ فتزايدت نعمة ربِّنا بكثرةٍ مع الإيمان والمحبَّة التي في المسيح يسوع . ١٥ ومن أَصدَق ما يُقال والجدير بكلِّ قبولٍ أَنَّ المسيح يسوع إنما جاءَ إِلى العالم ليُخلِّص الخطأَة

(١) اي العقوبة في الناموس لم تشرع للبار

الذين أولهم أنا . ١٦ لكني لأجل هذا نلتُ رحمةً ليُظهِر المسيح يسوع فيَّ أنا أولاً كلَّ أناةٍ مثالاً للذين سيؤمنون بهِ للحياة الابدية . ١٧ فلملك الدهور لله الواحد الذي لا يموت ولا يُرى الكرامة والمجد إلى دهر الدهور . آمين .

١٨ وأستودعك هذه الوصيَّة يا تيموثاوس ابني على حسب النبوَّات التي سبقت في حقِّك لكي تتجنَّد على مقتضاها التجنُّد الحميد ١٩ متمسِّكاً بالإيمان والضمير الصالح الذي نبذهُ قومٌ فانكسرت سفينتهم عن الإيمان ٢٠ ومنهم هُمَنَايوس والإسكندر اللذان أسلمتهما إلى الشيطان لتأديبهما حتَّى لا يُجدِّفا

الفصل الثاني

١ فأسأل قبل كلِّ شيءٍ أن تُقام تضرُّعاتٌ وصلواتٌ وتوسُّلاتٌ وتشكراتٌ من أجل جميع الناس ٢ من أجل الملوك وكلِّ ذي منصبٍ لنقضي حياةً مطمئنَّةً ذات دعةٍ في كلِّ تقوى وعفافٍ ٣ فإن هذا حسنٌ ومقبولٌ لدى الله مخلِّصنا ٤ الذي يُريد أنَّ جميع الناس يخلُصون ويبلغون إلى معرفة الحقّ . ٥ لأنَّ الله واحدٌ والوسيط بين الله والناس واحدٌ وهو الإنسان يسوع المسيح (١) ٦ الذي بذل

---

(١) اي ان المسيح باعتبار كونه الهاً وانساناً معاً هو الوسيط

نفسهُ فداءً عن الجميع . وهذه شهادة في أوانها ٧ نُصبت أنا لها كارزًا ورسولًا. الحقَّ أقول لا أكذب . معلِّمًا للأمم في الإيمان والحقّ . ٨ فأريد أنَّ الرجال يصلّون في كلّ مكانٍ وهم رافعون أيديًا نقيّةً بغير غضبٍ ولا جدالٍ .
٩ وكذلك النساء بزينةٍ لائقةٍ متزيّنات على مقتضى الحشمة والتعقّل لا بتجعيد الشعر أو بالذهب أو اللآلي أو الثياب الكثيرة الثمن ١٠ بل بما يليق بنساءٍ قد تعاهدنَ العبادة بالأعمال الصالحة . ١١ لتتعلّم المرأة وهي ساكتة بكلّ خضوعٍ . ١٢ ولستُ أُبيح للمرأة أن تعلّم ولا أن تتسلّط على رجلها بل عليها أن تكون ساكتةً . ١٣ فقد جُبل آدم أولًا ثمَّ حوّاء . ١٤ ولم يكن آدم الذي أُغوي لكنَّ المرأة أُغويت فوقعت في التعدّي ١٥ إلّا أنّها ستخلص بولادة الأولاد إن استمرّت على الإيمان والمحبّة والقداسة مع التعقّل

الوحيد بيننا وبين الله لان الله لا يعطي النعمة الّا باستحقاقات المسيح . ولا يمنع ذلك من ان نسأل القديسين ان يتشفعوا فينا لانهم يصلّون ايضًا باسم الوسيط الوحيد ربنا يسوع المسيح والّا فكيف يأمر بولس المؤمنين ان يصلّوا من اجله (١ تسالونيكي ٥ : ٢٥)

الفصل الثالث

١ ومن أَصدَق ما يُقال أَنَّهُ إِن كان أَحدٌ يرغب في الأُسقفيَّة فقد اشتهى أَمرًا عظيمًا ٢ فينبغي أَن يكون الأُسقف بغير عيبٍ رجل امرأَةٍ واحدةٍ (١) صاحيًا عاقلًا مهذَّبًا مُضيفًا للغربآءِ قادرًا على التعليم ٣ غيرَ مُدمِنِ الخمر ولا سريع الضرب بل حليمًا غير مخاصمٍ ولا محبٍّ للمال ٤ يحسِن تدبير بيتهِ ويضبط أَبناءَهُ في الخضوع بكلِّ عفافٍ. ٥ فإِنَّهُ إِن كان أَحدٌ لا يعرِف أَن يُدبِّر بيتهُ فكيف يعتني بكنيسة الله. ٦ غير حديث الإِيمان لئلَّا ينتفخ فيسقُط في عقوبة إِبليس. ٧ وينبغي ايضًا أَن تكون في حقهِ شهادةٌ حسنةٌ من الذين في الخارج لئلَّا يسقُط في العار وفي فخِ إِبليس. ٨ وكذلك ليكن الشمامسة أَعفَّآءَ لا ذوي لسانين ولا مُولعين بالإِكثار من الخمر ولا ذوي حرصٍ

(١) ليس مراد بولس ان يحرّم على الاسقف كثرة النساء كما يوهم ظاهر كلامهِ في بادي الرأي لان ذلك محرّم على الجميع والّا وجب ان نحكم بان بولس في الفصل الخامس من هذه الرسالة (آية ٩) اباح لكل ارملة رجالًا كثيرين كما يوهم ظاهر كلامهِ هناك. فالمعنى اذًا ان من يرسم اسقفًا لا يجوز ان يكون قد تزوّج مرتين في مدة حياتهِ بل ان كان قد تزوّج من قبل فلا اكثر من مرةٍ واحدة

على المكسب الخسيس ٩ حافظين سرَّ الإيمان في ضميرٍ طاهرٍ
١٠ وليُختَبروا أولًا ثم يُباشروا الخدمة إن وُجِدوا بغير
مُشتكًى . ١١ وكذلك لتكن النسآء عفيفاتٍ غير مُلقيات
للفتنة صاحياتٍ أميناتٍ في كلِّ شيءٍ . ١٢ وليكن كلٌّ
من الشمامسة رجل امرأةٍ واحدةٍ مُحسِناً تدبير أبنآئهِ وبيتهِ
١٣ فإنَّ الذين يُحسِنون الخدمة يقتنون لأنفسهم رتبةً حسنةً
وجرأةً عظيمةً في الإيمان الذي في المسيح يسوع . ١٤ وقد
كتبتُ إليك بهذه مؤمِّلًا أن أَقدَم عليك عن قريبٍ
١٥ حتَّى إذا أبطأتُ تعلم كيف يجب عليك أن تتصرَّف
في بيت الله الذي هو كنيسة الله الحيّ عمود الحقِّ وقاعدتهُ .
١٦ ومن المسلَّم أنَّهُ عظيم سرُّ التقوى الذي تجلَّى في الجسد
وتبرَّر بالروح ورؤي من الملائكة وبُشِّر بهِ في الأُمم وأُومن
بهِ في العالم وارتفع إلى المجد

الفصل الرابع

١ والروح يقول صريحاً إنَّ قوماً يرتدُّون عن الإيمان
في الأزمنة الأخيرة ويُصغون إلى أرواح الضلال وإلى تعاليم
الشياطين ٢ مرآئين ينطقون بالكذب وضمائرهم مكويَّة
٣ ويمنعون عن الزواج وعن أكل أطعمة خلقها الله (١)

(١) يشير بولس بقوله هذا الى قوم من المراطقة كانوا يومئذٍ

ليتناولها بشكرٍ كلُّ مَن آمن وعرف الحقَّ . ٤ فإن كل خليقة الله حسنةٌ ولا شيء مرذولٌ مماً يُتناول بشكرٍ ٥ لأنَّهُ يُقدَّس بكلمة الله وبالصلاة . ٦ فإن عرضتَ ذلك للإخوة كنتَ للمسيح يسوع خادمًا صالحًا متربيًا بكلام الإيمان وبالتعليم الحسن الذي تتبَّعتهُ . ٧ أمَّا الخرافات الدنسة العجائزيَّة فارفضها وروّض نفسك على التقوى ٨ فإنَّ الرياضة الجسديَّة تنفع قليلاً وأمَّا التقوى فتنفع في كلّ شيءٍ ولها موعِد الحياة الحاضرة والمستقبلة. ٩ إنَّ هذا من أصدق ما يُقال وهو جديرٌ بكلِّ قبولٍ . ١٠ فإنَّا لهذا نتعب ونُعيَّر لأنَّا نرجو الله الحي الذي هو مخلّص الناس أجمعين ولا سيما المؤمنين . ١١ فوصِّ بهذا وعلِّم بهِ . ١٢ لا يستهِن أحدٌ بفتوَّتك بل كُن مثالاً للمؤمنين في الكلام والتصرُّف والمحبَّة والإيمان والعفاف . ١٣ واظب على القرآءة إلى حين قدومي وعلى الوعظ والتعليم ١٤ ولا تُهمِل الموهِبة التي هي فيك التي أُوتيتها عن نبوَّةٍ بوضع أيدي الكَهَنة عليك(٢) . ١٥ تأمَّل

يحرمون اكل اللحم بزعمهم انهُ صادر عن اله الشرّ وينهون عن الزواج بزعمهم انهُ عهارة مع انهم كانوا يحلّون لاتباعهم الاشتراك في النساء وكل ما يليهِ من الفواحش التي تشمئز منها النفوس

(٢) في هذا الكلام اشار الرسول الى سرّ الكهنوت المقدس الذي

في ذلك وكُن عليهِ عاكفًا ليكون ترقّيك واضحًا للجميع .
١٦ لاحظ نفسك والتعليم واستمِرّ على ذلك فإنَّك إذا فعلتهُ تخلّص نفسك والذين يسمَعونك

الفصل الخامس

١ لا تُقرّع شيخًا بل عِظهُ كأنَّهُ أبوك وعظ الفتيان

هو احد الاسرار السبعة التي وضعها السيد المسيح لتقديس نفوسنا . والدليل على انهُ سرٌّ من الاسرار المشار اليها استكمالهُ جميع اركان السرّ وهي ثلاثة احدها الاشارة الظاهرة والثاني الوضع الالهي والثالث الوعد بالنعمة . فاما الاشارة الظاهرة في هذا السرّ فهي وضع الايدي وهو مذكور في مواضع شتّى من العهد الجديد منها في سفر الاعمال (٦:٦). وفي هذا السفر ايضاً في الكلام على رسامة بولس وبرنابا (١٣ : ٣) كما نبه على ذلك القديس يوحنا الذهبي الفم . وفي الفصل الرابع عشر (آية ٢٣) رسما لهم كهنةً . واللفظ اليوناني المترجم هنا برسما هو وهي كلمة مخزونة مدلول اصلها الوضع والايدي فركبوها كلمةً واحدة . وكذا ما هو مذكور في الاية التي نحن في صددها من قولهِ بوضع ايدي الكهنة عليك . وفي هذه الرسالة ايضاً (٥ : ٢٢) . وفي الرسالة الثانية الى تيموثاوس (١ : ٦) واما الوضع الالهي فانهُ مذكور في اعمال الرسل ايضاً (١٣ : ٣). وفي الفصل العشرين (آية ٢٨) . وفي الرسالة الى افسس (٤ : ١٠ و١١) . واما الوعد بالنعمة فهو وارد في الاية التي فيها كلامنا . وفي الاية التي ذكرت من الرسالة الثانية الى تيموثاوس (١ : ٦)

كأنَّهم إِخوةٌ ٢ والعجائز كأنَّهنَّ أُمَّهاتٌ والفتيات كأنَّهنَّ أَخواتٌ بكلّ عفافٍ ٠ ٣ أَكرِم الأَرامل اللآئي هنَّ أَرامل في الحقيقة . ٤ وإِن كانت أَرملةٌ لها بنون أَو حَفَدةٌ فليتعلَّموا أَوَّلًا أَن يُعاملوا أَهل بيتهم بالتقوى وأَن يُوفوا والديهم المكافأَة لأَن ذلك هو المقبول لدى الله . ٥ أَمَّا التي هي أَرملةٌ في الحقيقة ومُنقطعة فرجاؤُها على الله ومواظبتها على التضرعات والصلوات ليلًا ونهارًا . ٦ وأَمَّا المُترَفة فقد ماتت وإِن كانت حيَّةً . ٧ فوصِّ بذلك حتَّى يكُنَّ بغير عيبٍ ٠ ٨ وإِن كان أَحدٌ لا يعتني بذويهِ ولا سيما بأَهل بيتهِ فقد أَنكر الإِيمان وهو شرٌّ من كافرٍ ٠ ٩ لا تكتتب أَرملةٌ إِلَّا أَن تكون ابنة ستين سنةً (١) امرأَة رجلٍ واحدٍ ١٠ مشهودًا لها بالأَعمال الصالحة بأَن تكون قد أَحسنت تربية أَبنائها وأَضافت الغرباءَ وغسلت أَقدام القدّيسين وأَمدَّت الذين في المضايق وسعت في كلّ عملٍ صالحٍ . ١١ أَمَّا الأَرامل الفتيَّات فارفُضهنَّ فإِنَّهنَّ إِذا أَبطرهنَّ الترف

(١) يعلم من هذا الموضع انها كانت تؤلف جمعياتٌ من الارامل اللواتي بلغنَ درجة الكرامة في السنّ والعيشة المقدَّسة كنَّ ينذرنَ التعفُّف وينقطعنَ الى خدمة الكنيسة وكانت معيشتهنَّ من عطايا المؤمنين كسائر خدمة الدين .

على المسيح يبغين الزواج . ١٢ فالقضاء عليهنَّ لأنهنَّ نقضنَ العهد الاول . ١٣ وأيضاً فإنهنَّ يتعلَّمنَ الكسل من جولانهنَّ في البيوت ولا الكسل فقط بل الهذر أيضاً والتشاغل بما لا يعنيهنَّ والتكلُّم بما لا يليق . ١٤ إذَن أُحِبُّ أن الفتيات يتزوَّجنَ ويلِدنَ البنين ويُدبِّرنَ البيوت ولا يُعطِينَ المقاوم سبباً للطعن ١٥ فإن بعضاً منهنَّ قد انحرفنَ إلى اتباع الشيطان . ١٦ إن كانت لمؤمنٍ أو مؤمنةٍ أرامل فليَمدِدهنَّ ولا يُثقَّل على الكنيسة حتَّى تمدَّ هي اللاءِي هنَّ في الحقيقة أرامل . ١٧ وليُحسَب الكهنة الذين يُحسِنون التدبير أهلاً لكرامةٍ مضاعفةٍ ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم . ١٨ فإنَّ الكتاب يقول لا تكُمَّ الثور في دياسهِ وإنَّ العامل مُستحِقٌّ أجرتهُ . ١٩ لا تقبل الشكوى على كاهنٍ إلَّا بشهادة اثنين أو ثلاثةٍ . ٢٠ والذين يخطأُون وبِّخهم أمام الجميع حتَّى يخاف غيرهم . ٢١ أُناشدك أمام الله والمسيح يسوع والملائكة المختارين أن تُحافِظ على ذلك من غير أن تحكُم عن توهُّمٍ أو تعمَل شيئاً عن هوًى . ٢٢ لا تُبادِر إلى وضع يديك على أحد ولا تشترك في خطايا غيرك (١) . إحفظ نفسك

(١) اي لا تعجل في الرسامة وتقليد الوظائف الدينية قبل ان تبحث عمن تضع يديك عليهِ بحثاً مستقصى مخافة ان يكون غير اهل

عفيفاً . ٢٣ لا يكن شرابك الماء فيما بعد بل خُذ قليلاً من الخمر من أجل معدتك وأمراضك المتواترة . ٢٤ من الناس مَن خطاياهم واضحةٌ تسبقهم إلى القضاء ومَن خطاياهم تتبعهم (٢) . ٢٥ وكذلك الأعمال الصالحة واضحةٌ والتي ليست كذلك لا يمكن أن تخفى

الفصل السادس

١ كلُّ الذين تحت نير العبوديَّة فليحسَبوا سادتهم أهلاً لكلِّ كرامةٍ لئلاَّ يُجدَّف على اسم الله وعلى تعليمهِ . ٢ والذين لهم سادةٌ مؤمنون فلا يستهينوا بهم باعتبار أنَّهم إخوةٌ بل بالأحرى فليخدموهم باعتبار أنَّهم مؤمنون محبوبون مشاركون لهم في الإحسان . علِّم بهذا وعِظ بهِ . ٣ وإن علَّم أحدٌ غير ذلك ولم يُقبِل إلى الكلام الصحيح كلام ربنا يسوع المسيح والى التعليم الذي هو على مُقتضى التقوى ٤ فهو مُنتفخ لا يعرِف شيئاً بل بهِ هوسٌ إلى المباحثات ومماحكات الالفاظ التي ينشأُ عنها الحسد والمخاصمات والتجاديف والظنون

الوظيفة التي تقلده اياها فتشاركه في خطاياه التي يرتكبها من جهة الوظيفة عن جهلٍ او فساد

(١) المراد بذلك ان البعض تشتهر خطاياهم قبل ان يفحص عنها والبعض لا تكشف ذنوبهم الّا بعد الفحص

السيئة ٥ والمجادلات بين ذوي العقل الفاسد الذين يعدمون الحقَّ ويظنّون أنَّ التقوى تجارةٌ . ٦ وفي الحقيقة التقوى المقترنة بالقناعة هي تجارةٌ عظيمةٌ ٧ لأنَّا لم ندخُل العالم بشيءٍ ومن الواضح أنَّا لا نستطيع أن نخرُج منهُ بشيءٍ . ٨ فإذا كان لنا القوت والكسوة فإنَّا نقتنع بها . ٩ أمَّا الذين يرومون الغنى فيسقُطون في التجربة والفخ وفي شهوات كثيرة سفيهة مُضرَّة تُغرِق الناس في العطب والهلاك ١٠ لأنَّ حبَّ المال أصل كلِّ شرٍ وهو الذي رغب فيهِ قومٌ فضلّوا عن الإيمان وطعَنوا أنفسهم بأوجاعٍ كثيرة . ١١ أمَّا أنت يا رجل الله فاهرُب من ذلك واقتفِ البرَّ والتقوى والإيمان والمحبَّة والصبر والوداعة ١٢ وجاهد جهاد الإيمان الجميل وفُز بالحياة الأبديَّة التي دُعيتَ إليها واعترفتَ من أجلها الاعتراف الحسن أمام شهودٍ كثيرين . ١٣ وأُوصيك أمام الله الذي يُحيي الجميع وأمام المسيح يسوع الذي شهِد بالاعتراف الحسن في عهد بيلاطس البنطيِّ ١٤ بأن تحفَظ الوصيَّة بغير كلفٍ ولا عيبٍ إلى تجلِّي ربنا يسوع المسيح ١٥ الذي يُبديهِ في آونتهِ السعيد القدير وحده ملكُ الملوك وربُّ الأرباب ١٦ الذي لهُ وحده الخلود ومسكنهُ نورٌ لا يُدنَى منهُ الذي لم يرَهُ إنسانٌ ولا يقدِر أن يراهُ . لهُ الكرامة

والعزَّة المؤبَّدة . آمين . ١٧ وصِ أَغنياءَ الدهر الحاضر أَن لا يستكبروا ولا يتَّكلوا على الغنى الغير الثابت بل على الله الحيّ الذي يؤْتينا كلَّ شيءٍ بكثرةٍ لنتمتَّع بهِ . ١٨ وأَن يصنَعوا خيرًا ويتموَّلوا من الأَعمال الصالحة ويكونوا أَسخياءَ في التوزيع مرتاحين إِلى المؤَاساة ١٩ مدَّخرين لأَنفسهم أَساسًا حسنًا للمُستقبَل حتَّى يفوزوا بالحياة الحقيقيَّة . ٢٠ يا تيموتاوس احفظ الوديعة (١) وأَعرض عن الكلام

(١) وفي رسالتهِ الثانية اليهِ (١ : ١٣ و١٤) تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعتهُ مني . . . احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الحال فينا . وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة (آية ٢) وما سمعتهُ مني لدى شهود كثيرين استودعهُ أُناسًا أُمناءَ أَهلًا لان يعلّموا الآخرين * الوديعة هنا انما هي كنز التعاليم المسيحية ومعنى الكتب الالهية والعقائد الدينية وهذا كلهُ اراد بولس ان ينشر بطريقة التقليد كما صرَّح بذلك القديس يوحنا الذهبي الفم وثاوفيلكتس في شرح قول الرسول هذا . وقد اشار الى ذلك ايريناوس فقال . ان الرسل قد جعلوا الكنيسة خزانة الحق الوافرة وكل ماهو مختصٌّ بهِ فوَّضهُ اليها بجملتهِ . وقال في موضعٍ آخر ينبغي لكل من هو في الكنيسة ان يسمع من الكهنة خلفاء الرسل فانهم قد منحوا بحسب رضى الآب مع خلافة الاسقفية منحة الحق الثابتة . فمن الواضح اذن ان بولس يريد بالوديعة التقاليد غير المدونة والّا لأَمر تيموتاوس بحفظ الكتب الالهية في الصناديق لا بحفظ كلامهِ في قلبهِ بالروح القدس ولما قال لهُ *

العالمي المتلبّس بالبدَع وعن مناقضات ما يسمّى بالعلم زورًا ٢١ الذي انتحلهُ قومٌ فزاغوا عن الإيمان • النعمة معك •
آمين

رسالة القديس بولس الثانية إلى تيموتاوس

فيها ما في الرسالة الاولى من ذكر الصفات والاعمال التي ينبغي ان يتوخاها كل اسقف او راعٍ لارضاء الله وخلاص النفوس . ثم ان الرسول تنبأ في هذه الرسالة بدنوّ اجلهِ واشرافهِ على الفوز بثواب اتعابهِ الرسولية وذلك ليزيد تيموتاوس تمكنًا في الغيرة على دين الله وتوسيع مملكة المسيح

الفصل الأوَّل

١ من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله لأجل موعدِ الحياة التي في المسيح يسوع ٢ إلى تيموتاوس الابن الحبيب النعمة والرحمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربّنا •

وما سمعتهُ . . . مني استودعهُ أناسًا أمناءَ أهلًا لان يعلّموا الآخرين • بل كان يقول لهُ اوعز الى الكتبة بتكثير نسخ الكلام الذي كتبتهُ . فتأمل

٣ أَشكُرُ الله الذي أَعبُدهُ عن أَجدادي بضميرٍ طاهرٍ أَنِي لا أَزال أَذكرك في تضرعاتي ليلاً ونهارًا ٤ وعند تذكري دموعك أَتشوَّق أَن أَراك لأَمتلئَ سرورًا ٥ وأَتذكَّر إِيمانك الذي لا رئاءَ فيهِ الذي رسخ أَوَّلاً في جدَّتك لويد وفي أُمِك أَونكة وأَعتقد أَنَّهُ راسخٌ فيك أَيضاً. ٦ فلهذا السبب أُذكِرك أَن تُذكّي موهبة الله التي فيك بوضع يديَّ ٧ لأَنَّ الله لم يُعطِنا روح التهيُّب بل روح القوَّة والمحبَّة والاقتصاد. ٨ فلا تستحي بشهادة ربّنا ولا بي أَنا أَسيرهُ بل اشترك في مشقَّات الإِنجيل على حسب قوَّة الله ٩ الذي خلَّصنا ودعانا دعوةً مقدَّسةً لا على حسب أَعمالنا بل على حسب قصدهِ والنعمة التي أُعطيت لنا في المسيح يسوع من قبل الأَزمنة الدهريَّة ١٠ وأُوضحت الآن بتجلِي مخلّصنا المسيح يسوع الذي أَبطل الموت وأَنار الحياة وعدم الفساد بتبشير الإِنجيل ١١ الذي لأَجلهِ نُصِبتُ أَنا كارزًا ورسولًا ومعلّماً للأُمم. ١٢ ولهذا السبب أَحتمل هذه البلايا إِلَّا أَنِي لا أَستحي لأَنِي عارفٌ بمن آمنتُ وواثقٌ بأَنَّهُ قادرٌ أَن يحفظ وديعتي إِلى ذلك اليوم. ١٣ تمسَّك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعتهُ مني في الإِيمان والمحبَّة التي في المسيح يسوع. ١٤ إِحفَظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الحال فينا.

١٥ قد علمتَ أنَّ جميع الذين في آسية قد ارتدُّوا عني ومنهم فيجلُس وهَرْموجنيس. ١٦ ليرحم الربُّ بيت أُونيسفورُس فإنَّهُ فرَّج عني مراتٍ كثيرةٍ ولم يستحي بسلسلتي ١٧ بل حين صار في رومية جدَّ في طلبي فوجدني. ١٨ فلينعم عليهِ الربُّ بأَن يُصيب رحمةً من الربِّ في ذلك اليوم وأَنت أَعلَم من غيرك كم خدمني في أَفسُس

الفصل الثاني

١ وأَنت يا ابني فتشدَّد في النعمة التي في المسيح يسوع ٢ وما سمعتهُ مني لدى شهودٍ كثيرين استودعهُ أُناسًا أُمناءَ أَهلاً لأَنْ يُعلِّموا الآخرين. ٣ إحتمِل المشقَّات كجنديٍ صالحٍ للمسيح يسوع. ٤ ليس أَحدٌ يتجنَّد فيرتبك بهمومِ الحياة وذلك ليرضي الذي جنَّدهُ. ٥ وأَيضاً إِن كان أَحدٌ يجاهد فلا ينال الإِكليل ما لم يجاهد جهادًا شرعيًّا. ٦ ولا بدَّ للحارث الذي يتعب أَن ينال الأَثمار أَولًا. ٧ تبصَّر فيما أَقول فيؤْتيك الربُّ فهماً في كلِّ شيءٍ. ٨ أُذكر أَنَّ يسوع المسيح الذي من نسل داود قد قام من بين الأَموات على حسب إِنجيلي ٩ الذي أَحتمِل فيهِ المشقَّات حتَّى القيود كمجرمٍ إِلَّا أَنَّ كلمة الله لا تُقيَّد. ١٠ فلذلك أنا أَصبر على كلِّ شيءٍ من أَجل المختارين لكي يحصُلوا هم أَيضاً على

الخلاص الذي في المسيح يسوع مع المجد الأبديّ . ١١ ومن أَصدَق ما يقال أَنَّا إن متنا معهُ فسنحيا معهُ ١٢ وإن صبرنا فسنملك معهُ وإن أَنكرناهُ فسينكرنا هو أَيضاً ١٣ وإن لم نؤْمن فلا يزال هو أَميناً لأَنَّهُ لا يُمكِن أَن ينكر ذاتهُ . ١٤ ذكّرهم ذلك وناشدهم أَمام الربّ أَن لا يتماحكوا بالكلام لأَنَّ هذا لا ينفع شيئاً وإنَّما يهدِم السامعين . ١٥ إجتهد أَن تجعل نفسك مزكًّى لله عاملاً غير مستحيٍ مفصّلاً كلمة الحقّ بإحكامٍ ١٦ واجتنب الكلام العاليَّ المتلبّس بالبِدَع فإنَّهم يزدادون بهِ كثيرًا في النفاق ١٧ وكلمتهم ترعى كالآكلة . ومنهم هُومَنايوس وفيلاتُس ١٨ اللذان زاغا عن الحقّ بقولهما إنَّ القيامة قد تمَّت آنفاً فيقلِبان إيمان بعض الناس . ١٩ إلاَّ أَنَّ أَساس الله الراسخ يثبُت وعليهِ هذا الختم أَن الربَّ يعلَم الذين لهُ وأَن ليتباعد عن الإثم كلُّ مَن ينطِق باسم الربّ . ٢٠ لا تكون في بيتٍ كبيرٍ آنيةٌ من ذهبٍ وفضَّةٍ فقط بل من خشبٍ وخزَفٍ أَيضاً بعضها للكرامة وبعضها للهوان . ٢١ فإن طهَّر أَحدٌ نفسهُ من هذه فإنَّهُ يكون إناءً للكرامة مقدَّساً أَهلاً لاستعمال السيّد معدًّا لكلّ عَمَلٍ صالحٍ . ٢٢ أُهرُب من الشهوات الشبابيَّة واقتفِ البرَّ والإيمان والمحبَّة والسلام مع الذين يدعون الربَّ بقلبٍ

طاهرٍ . ٢٣ وارفُض المباحثات السخيفة الخالية من الأدب إذ تعلَم أنَّها تولِّد المشاجرات ٢٤ وعبد الربِّ يجب عليهِ أن لا يُشاجر بل يكون ذا رفقٍ نحو الجميع قادرًا على التعليم صبورًا ٢٥ مؤدِّبًا بوداعةٍ المخالفين عسى أن يؤتيهم الله التوبة لمعرفة الحقِّ ٢٦ فيفيقوا من فخ إبليس الذي اصطادهم لقضاءِ مشيئتهِ .

الفصل الثالث

١ واعلَم أنَّها ستأتي في الأيَّام الأخيرة أزمنةٌ عسيرةٌ . ٢ حينئذٍ يكون الناس مُحبِّين لأنفسهم وللمال مفتخرين متكبِّرين مجدِّفين عاقِّين للوالدين كافرين للمعروف فجَّارًا ٣ لا وُدَّ لهم ولا عهد مُلقي فتنةٍ داعرين شرسين مُبغضين للصلاح ٤ خوَّانين مقتحمين منتفخين مغلِّبين حبَّ اللذات على حبِّ الله ٥ لهم ظاهر التقوى لكنَّهم ينكرون قوَّتها . فأعرِض عن هؤلاءِ ٦ فإنَّ منهم مَن يلجون البيوت ويسبون نسيَّاتٍ موقَرات بالخطايا منقاداتٍ لشهواتٍ شتَّى ٧ يتعلَّمنَ دائمًا ولا يبلُغنَ معرفة الحقِّ أبدًا . ٨ وكما أنَّ ينَّاس ويمبراس قاوما موسى كذلك هؤلاءِ يُقاومون الحقَّ أُناسٌ آراؤُهم فاسدةٌ مرذولةٌ من جهة الإيمان ٩ لكنَّهم لا ينجحون كثيرًا لأنَّ حمقهم يتضح للجميع كما اتضح حمق ذينك . ١٠ أمَّا أنت فقد

استقريتَ تعليمي وسيرتي وقصدي وإيماني وأناتي ومحبّتي وصبري ١١ واضطهاداتي وآلامي وما أصابني في إنطاكية وإيقونية ولسترة وأيّة اضطهادات احتملتُ وقد انقذني الربُّ من جميعها . ١٢ وجميع الذين يُريدون أن يحيوا بالتقوى في المسيح يسوع يُضطهدون ١٣ أمَّا الأشرار والمغوون من الناس فيزدادون شرًّا مُضلّين ومُضَلّين . ١٤ فاستمرَّ أنت على ما تعلَّمتهُ واؤتُمنتَ عليهِ متذكرًا مَن تعلَّمتَ منهم ١٥ وأنَّك منذ الطفوليَّة تعرِف الكُتُب المقدَّسة القادرة أن تصيّرك حكيمًا للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع . ١٦ فإنَّ الكتاب كلَّهُ قد أُوحي بهِ من الله وهو مفيدٌ للتعليم وللحجاج وللتقويم وللتهذيب بالبرِّ ١٧ لكي يكون رجل الله كاملًا متأهِبًا لكلِّ عمَلٍ صالحٍ

الفصل الرابع

١ أُناشِدك أمام الله والربِّ يسوع الذي سيدين الأحياءَ والأموات عند تجلّيهِ وملكوتهِ ٢ أن اكرِز بالكلمة واعكُف على ذلك في وقتهِ وفي غير وقتهِ وحاجج ووبّخ وعِظ بكلِّ أناةٍ وتعليمٍ ٣ فإنَّهُ سيأتي زمانٌ لا يحتمِلون فيهِ التعليم الصحيح بل على وفق شهواتهم يكدِسون معلِّمين فوق معلِّمين بسبب استحكاك آذانهم ٤ فيصرِفون مسامعهم عن الحقِّ

ويعدِلون إلى الخرافات . ٥ أمَّا أَنت فتيقَّظ في كلّ شيءٍ واحتمل المشقَّات واعمَل عمَل المبشّر وأوفِ خدمتك . ٦ أمَّا أنا فقد أُريق السكيب عليَّ ووقت انحلالي قد اقترَب ٧ وقد جاهدت الجهاد الجميل وأتممتُ شوطي وحفظتُ الإيمان ٨ وإنَّما يبقى إكليل العدل المحفوظ لي الذي يجزيني بهِ في ذلك اليوم الربُّ الديَّان العادل لا إيَّاي فقط بل جميع الذين يحبُّون تجلّيهُ أيضاً . إجتهد أن تقدَم إليَّ عن قريبٍ ٩ فإنَّ ديماس قد تركني لحبّهِ الدهر الحاضر وانطلَق إلى تسالونيكي ١٠ وكرسكاس انطلَق إلى غلاطية وتيطُس إلى دلماتية ١١ ومعي لوقا وحدهُ فاستصحب مرقس واقدَم بهِ فإنَّهُ ينفعني في الخدمة . ١٢ أمَّا تيخيكُس فقد بعثتهُ إلى أفسُس . ١٣ أَحضِر معك عند قدومك الرداءَ الذي تركتهُ في ترواس عند كربُس والكُتُب وخصوصاً صحُف الرقِّ . ١٤ إنَّ الإسكندر النحَّاس قد فعَل بي شرًّا كثيرًا وسيجازيهِ الربُّ على أفعالهِ ١٥ فتحفَّظ منهُ أنت أيضاً فأنهُ قاوم أقوالنا كثيرًا . ١٦ عند احتجاجي الأوَّل لم يحضُر معي أحدٌ بل الجميع تركوني لا حاسبهم الله على ذلك . ١٧ إلَّا أنَّ الربَّ قد وقف معي وقوَّاني لتكمل بي الكرازة وتسمع الأُمم كلُّها فأُنقِذتُ من فم الأَسد (١) ١٨ وسينقذني الربُّ

من كلّ عَمَلٍ سيّئٍ ويخلِّصني إِلى ملكوتهِ السماويّ . هو الذي لهُ المجد إِلى دهر الدهور . آمين • ١٩ سلِّم على برِسكة وأَكيلا وعلى أَهل بيت أُونيسِفورُس • ٢٠ أَرستُس بقي في كورنتُس . أَمَّا تروفيمُس فقد تركتهُ مريضاً في ميلتُس • ٢١ إِجتهِد أَن يكون قدومك قبل الشتاءِ • يُسلِّم عليك أَوبولُوسِ وبودِس ولينُس وكلودية والإِخوة أَجمعون • ٢٢ الربُّ يسوع المسيح مع روحك . النعمة معكم . آمين

رسالة القدِّيس بولس إِلى تيطُس

كان تيطس من تلاميذ القديس بولس فاقامهُ اسقفًا على جزيرة كريت ثم كتب اليهِ بهذه الرسالة وذكر فيها الصفات والاخلاق التي ينبغي ان تكون فيمن يرسم اسقفًا او كاهنًا . ثم حثهُ على صرف عنايتهِ الى قمع كل من يبتدع في امر الدين وخصوصاً من كان من اليهود وان يكون قدوةً للرعية في فضائلهِ . وختم رسالتهُ برسم السنن الادبية التي ينبغي ان يتحملها المؤْمنون كلٌّ بحسب سنهِ او منزلتهِ وخصوصاً وجوب اداءِ الطاعة للرؤساء

(١) يعني بالاسد نيرون سماهُ بذلك لقساوتهِ . وهذا الكلام يحتمل انهُ كان وقتئذٍ نجا نجاةً تامة وخرج من السجن كما قالهُ القديس يوحنا الذهبي الفم ويحتمل انهُ اراد انهُ نجا من خطر الموت ووكل الى عهدة واحدٍ من الجند يحرسهُ كما كان قبلًا

الفصل الاول

١ من بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح لأجل إيمان مختاري الله ومعرفة الحقّ التي على حسب التقوى ٢ على رجاءِ الحياة الأبديّة التي وعد بها الله الذي لا يكذب من قبل الأزمنة الدهريّة ٣ وأعلن كلمتهُ في أوقاتها بالكرازة التي اؤتُمنتُ أنا عليها على موجب أمر مخلّصنا الله ٤ إلى تيطُس الابن الصادق في الإيمان العامّ النعمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع مخلّصنا . ٥ إنّي إنّما تركتك في كريت لترتّب الناقص وتقيم كهنةً في كلّ مدينةٍ كما عيّنتُ لك ٦ من كلّ مَن لا مشتكى عليهِ وهو رجل امرأةٍ واحدة وأبناؤهُ مؤمنون غير متّهمين بالدعارة ولا عصاةٍ . ٧ لأنّ الأسقف ينبغي أن يكون بغير مشتكىً بما أنّهُ وكيل الله غير معجَب بنفسهِ ولا سريع الغضب ولا مُدمِن الخمر ولا سريع الضرب ولا ذي حرصٍ على المكسب الخسيس ٨ بل مضيفاً للغرباءِ محبّاً للخير عاقلاً عادلاً نقيّاً عفيفاً ٩ ملازماً الكلام الصادق المختصّ بالتعليم لكي يقدِر أن يَعِظ بالتعليم الصحيح ويحاجّ المناقضين . ١٠ لأنّ كثيرين هم عصاةٌ وذوو كلامٍ باطلٍ وخدّاعون ولا سيّما الذين من الختان ١١ فينبغي أن تُسدّ أفواههم لأنّهم يَقلِبون بيوتاً بتمامها بتعليمهم ما لا ينبغي من أجل مكسبٍ خسيسٍ .

١٢ وقد قال واحدٌ منهم وهو نبيُّهم الخاصُّ إنَّ الكريتيّين أبدًا كذّابون وحوشٌ خبيثةٌ بطونٌ بطّالةٌ . ١٣ وهذه الشهادة حقٌّ فلذلك أَغلِظ في توبيخهم ليكونوا أصحّاءَ في الإيمان ١٤ ولا يُصغوا إلى الخرافات اليهوديّة وإلى وصايا أُناسٍ يُعرِضون عن الحقّ . ١٥ إنَّ كلَّ شيءٍ هو طاهرٌ للأطهار فأمّا الأنجاس والكفرة فما لهم شيءٌ طاهرٌ(١) بل بصائرهم وضمائرهم نجسةٌ . ١٦ يعترفون بأنّهم يعرفون الله لكنّهم ينكرونهُ بالأعمال إذهم رجسون وكفرةٌ ومرذولون عن كلّ عملٍ صالحٍ

الفصل الثاني

١ فتكلّم أنت بما يليق بالتعليم الصحيح ٢ أن يكون الشيوخ صحاةً أعفّاءَ عقلاءَ أصحّاءَ في الإيمان والمحبّة والصبر . ٣ وكذلك أن تكون العجائز في هيئةٍ تليق بالقداسة غير ملقياتٍ الفتنة ولا مستعبداتٍ للإكثار من الخمر بل

---

(١) ليس المعنى ههنا ان اعمال المسيحيين كلها طاهرة وصالحة وان اعمال غير المؤمنين باسرها نجسة وفاسدة ولكن الرسول يرد بهذا الكلام على ما ذهب اليهِ قومٌ ينحون منحى اليهود يقولون ان بعض الاطعمة نجسة في ذاتها ويفند ما كان يزعم قومٌ آخرون من ان بعض اللحوم وان لم تكن نجسة في ذاتها لا يباح اكلها للمسيحيين لكونها محرّمة في شريعة موسى

معلّمات لما هو صالحٌ ٤ حتَّى يجذِبنَ الفتيات بأَن يكُنَّ محبَّاتٍ لرجالهنَّ وأَبنائهنَّ ٥ عاقلاتٍ عفيفاتٍ معتنياتٍ بمصالح بيوتهنَّ صالحاتٍ خاضعاتٍ لرجالهنَّ لئلاَّ يجدَّف على كلمة الله . ٦ وكذلك أَن يكون الفتيان متعقّلين. ٧ وأَنت في كلّ شيءٍ اجعَل نفسك مثالاً للأَعمال الصالحة وتعليمك منزَّهًا عن الفساد ووقورًا ٨ وكلامك صحيحًا لا يُلام عليهِ حتَّى يُخزى المضادُّ حيث لا يكون لهُ أَن يقول في حقّنا سوءًا .
٩ وعِظ العبيد أَن يخضعوا لسادتهم ويرضوهم في كلّ شيءٍ ولا يُعاندوا ١٠ ولا يسرقوا بل يبدوا كلَّ أَمانةٍ حميدةً حتَّى يزيّنوا في كلّ شيءٍ تعليم الله مخلّصنا . ١١ فإِنَّ نعمة الله المخلِّصة قد تجلَّت لجميع الناس ١٢ وهي تؤدِّبنا لننكر النفاق والشهوات العالميَّة فنحيا في الدهر الحاضر على مقتضى التعقُّل والعدل والتقوى ١٣ منتظرين الرجاءَ السعيد وتجلّي مجد إِلهنا العظيم ومخلِّصنا يسوع المسيح ١٤ الذي بذَل نفسهُ لأَجلنا ليفتدينا من كلّ إِثمٍ ويطهّر لنفسهِ شعبًا خاصًّا غيورًا على الأَعمال الصالحة . ١٥ فبهذه تكلَّم وعِظ ووبّخ بكلّ سلطانٍ ولا يستهن بك أَحدٌ

الفصل الثالث

١ ذكّرهم أَن يخضعوا للرئاسات والسلاطين وأَن

يطيعوا ويكونوا متأهبين لكلّ عملٍ صالحٍ ٢ ولا يجدّفوا على أحدٍ ولا يكونوا مماحكين بل حلماءَ مبدين كلّ وداعةٍ لجميع الناس . ٣ فإنّا نحن أيضاً كنّا حيناً أغبياءَ كفرةً ضالين مستعبدين لشهواتٍ ولذّاتٍ شتّى جارين على الخبث والحسد ممقوتين مُبغِضين بعضنا لبعضٍ . ٤ فلمّا تجلّى لطف الله مخلّصنا ومحبّتهُ للناس ٥ خلّصنا هو لا اعتبارًا لأعمال برٍّ عملناها بل لرحمتهِ بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس ٦ الذي أفاضهُ علينا بكثرةٍ بيسوع المسيح مخلّصنا ٧ لكي نُبرَّر بنعمتهِ فنصير ورثةً على حسب رجاءِ الحياة الأبديّة . ٨ إنّ ذلك من أصدق ما يقال وإيّاهُ أريد أن تقرّر حتّى يكون الذين آمنوا بالله ذوي اهتمامٍ في القيام بالأعمال الصالحة فهذه هي التي تحسن وتنفع الناس . ٩ أمّا المباحثات الهذيانيّة والأنساب والخصومات والمماحكات على الناموس فاجتنبها فإنّها غير نافعة وباطلة . ١٠ ورجل البدعة بعد الإنذار مرّةً وأخرى أعرِض عنهُ ١١ عالمًا أنّ من هو كذلك قد فسُد تمامًا وهو في الخطيئة لأنّ ضميرهُ يقضي عليهِ . ١٢ إذا أرسلتُ إليك أرتماس وتيخيكُس فبادِر أن تأتيني إلى نيكوبُلس لأنّي قد عوّلتُ أن أشتو هناك . ١٣ واجتهد أن يسبقك في السفر زيناس معلّم الناموس وأبلّس وأن لا يعوزهما شيءٌ .

١٤ وليتعلَّم ذوونا أَن يقوموا بالأَعمال الصالحة للحاجات الضروريَّة حتَّى لايكونوا بغير ثمرٍ . ١٥ يُسلِّم عليك جميع الذين معي . سلِّم على الذين يحبُّوننا في الإِيمان . النعمة معكم أَجمعين. أمين

رسالة القديس بولس إلى فيلمُون

كتبها اليهِ بولس الرسول يسأَلهُ قبول عبده اونيسمس وكان قد ابق اليهِ ويطلب منهُ ان يتلقاهُ بالصفح لاجل قبولهِ الايمان

١ من بولس أَسير المسيح يسوع ومن تيموتاوس الأَخ إِلى فيلمون حبيبنا ومُعاوننا ٢ وإِلى أَبفية الأُخت المحبوبة وأَركبُّس صاحبنا في التجنّد وإِلى الكنيسة التي في بيتك . ٣ النعمة لكم والسلام من الله أَبينا والربِّ يسوع المسيح . ٤ أَشكُر إِلهي ذاكرًا إِيَّاك في صلواتي كلَّ حين ٥ لسماعي بمحبَّتك وإِيمانك من جهة الربِّ يسوع وجميع القدِّيسين ٦ لكي تكون شركة إِيمانك فعَّالةً بمعرفة كلِّ ما هو صالحٌ فينا بيسوع المسيح . ٧ فإِنَّ لنا سرورًا وعزاءً عظيمًا في محبَّتك لأَنَّ أَحشاءَ القديسين قد استراحت بك أَيُّها الأَخ. ٨ فلذلك

وإن كان لي بالمسيح يسوع أن آمرك بالواجب بجرأةٍ كثيرة ٩ قد آثرت لأجل المحبة أن أسألك سؤال رجل هو بولس الشيخ بل أسير يسوع المسيح حالًا. ١٠ فأسألك من جهة ابني أونيسمس الذي ولدته في القيود ١١ وقد كان حينًا غير نافعٍ لك أمّا الآن فهو نافعٌ لك ولي. ١٢ وأنا رادُّهُ إليك فاقبلهُ قبولك أحشائي بعينها. ١٣ وكنتُ أودُّ أن أُمسكهُ عندي ليخدمني بدلًا منك في قيود الإنجيل ١٤ غير أنّي كرهتُ أن أفعل شيئًا دون رأيك ليكون إحسانك عن اختيارٍ لا كأنَّهُ على سبيل الاضطرار. ١٥ ولعلّهُ فارقك حينًا لتملكهُ مدى الدهر ١٦ لا كعبدٍ فيما بعد بل كمن هو أفضل من عبدٍ كأخٍ محبوبٍ وعلى الخصوص إليَّ فكم بالأحرى إليك في الجسد وفي الربِّ. ١٧ فإن كنتَ قد اتخذتني من شركائك فاقبلهُ قبولك لشخصي. ١٨ وإن كان ظلمك في شيءٍ أو كان لك عليهِ دينٌ فاحسُب ذلك عليَّ. ١٩ أنا بولس كتبتُ ذلك بخطِّ يدي. أنا أفي. ولستُ بقائلٍ لك إنّك مديونٌ لي حتّى بنفسك أيضًا. ٢٠ نعم يا أخي لتكن لي منك منفعةٌ في الربِّ. أرِح أحشائي في المسيح. ٢١ وإنّما كتبتُ إليك لثقتي بطاعتك وعلمي بأنّك تفعل أكثر ممّا أقول. ٢٢ أعدِد لي أيضًا منزلًا فإنَّ لي رجاءً أنّي

سأُوهب لكم بصلواتكم. ٢٣ يسلّم عليك أَبفراس الأَسير معي في المسيح يسوع ٢٤ ومرقُس وأَرسترخُس وديماس ولوقا معاونيَّ . ٢٥ نعمة ربّنا يسوع المسيح مع روحكم. آمين

رسالة القدّيس بولس إِلى العبرانيين

كتبها القديس بولس الى العبرانيين المتفرقين في آفاق الارض جملةً والى المقيمين منهم بارض فلسطين خصوصًا توطيدًا للذين آمنوا منهم فاصابتهم محنة الاضطهاد ان لا يزيغوا عن الايمان ودعاء للذين لم يومنوا ان يوءمنوا بالمسيح ابن الله الموعود . فذكر في هذه الرسالة ان المسيح بمعزل عن ان يعادلهُ احد من المرسلين واثبت فضلهُ على موسى كليم الله وفضل الانجيل على الناموس وفضل كهنوت المسيح على كهنوت اللاويين . ثم حثهم على الثبات في الايمان والصبر على الشدائد والبلايا ابتغاء لوجه يسوع ابن الله وتوقع ما وعدهم المسيح بصدق الرجاء والثقة الوافية

الفصل الاول

١ إِنّ الله الذي كلّم الآباءَ قديمًا في الأَنبياءِ كلامًا متفرّق الأَجزاءِ مختلف الأَنواع ٢ كلّمنا أَخيرًا في هذه الأَيّام في الابن الذي جعلهُ وارثًا لكلّ الأَشياءِ وبهِ أَنشأَ

الدهور. ٣ وهو ضياء مجدهِ (١) وصورة جوهرهِ وضابط الجميع بكلمة قوّتهِ. وبعد ما طهَّر الخطايا جلس عن يمين الجلال في الأعالي. ٤ وقد صار أعظم من الملائكة بمقدار ما يفضلهم الاسم الذي ورثهُ ٥ لأنَّهُ لمن من الملائكة قال قطُّ أنت ابني وأنا اليوم ولدتك. وأيضاً أنا أكون لهُ أباً وهو يكون لي ابناً. ٦ وحين يُدخِل البكر إلى المسكونة ثانيةً يقول ولتسجُد لهُ جميع ملائكة الله. ٧ وعن الملائكة يقول صنَع ملائكتـهُ أرواحاً وخدَّامهُ لهيب نارٍ. ٨ وأمَّا الابن فيقول لهُ إنَّ عرشك يا أللّه إلى دهر الدهور وصولجان ملكك صولجان استقـامة. ٩ أحببتَ البرَّ وأبغضتَ الإثم فلذلك مسحَك إلهك يا أللّه بدهن البهجة أفضل من شركائك. ١٠ وأيضاً أنت أيُّها الربُّ أسَّستَ الأرض في

(١) في هذا الموضع يبين لنا الرسول بقدر استطاعتهِ حقيقة ميلاد الكلمة الازلي الصادر من الآب صدور الضياء من نورهِ الالهي. شبَّه الاب الازلي بالشمس والابن بالشعاع اشارةً الى ان الابن صادر من الاب كما يصدر الشعاع من الشمس صدوراً لازماً متواصلاً من غير ان يفترق عنها اصلاً * وصورة جوهرهِ. هذا تمثيل آخر لبيان الميلاد الازلي المشار اليهِ شبَّه الاب والابن بالخاتم وصورتهِ اذ الابن هو صورة الاب لكنها صورة حية جوهرية مساوية ومثلة كل ما في الذات التي أُخذت عنها تمثيلاً تاماً



كللتهُ بالمجد والكرامة (عبرانيين ٢ : ٧)

البدء والسماوات هي صُنع يديك. ١١ هي تزول وأنت تبقى وكلُّها تبلى كالثوب ١٢ وتطويها كالرداء فتتغيَّر وأنت أَنت وسنوك لن تفنى. ١٣ ولِمَن من الملائكة قال قطُّ اجلس عن يميني حتَّى أَجعل أَعداءَك موطئًا لقدميك ١٤ أَليسوا جميعهم أَرواحًا خادِمةً تُرسَل للخدمة من أجل الذين سيرِثون الخلاص

الفصل الثاني

١ فلذلك يجب علينا أَن نواظب على ما سمِعناهُ مواظبةً أَشدَّ لئلَّا يسرَّب من قلوبنا. ٢ فإِنَّها إِن كانت الكلمة التي نُطِق بها على أَلسنة الملائكة قد ثَبَتت وكلُّ تعدٍّ ومعصيةٍ قد نال جزاءً عدلًا ٣ فكيف نُفلِتُ نحن إِن أَهملنا خلاصاً عظيماً كهذا قد نُطِق بهِ على لسان الربِّ أَوَّلًا ثم ثُبِّتهُ لنا الذين سمِعوهُ ٤ وشهد بهِ الله بآياتٍ وعجائب وقوَّاتٍ متنوِّعةٍ وتوزيعات الروحِ القدس على حسب مشيئتهِ. ٥ فإِنَّهُ لم يُخضِع للملائكة المسكونة الآتية التي كلامنا فيها ٦ لكن شهِد واحدٌ في موضعٍ قائلًا ما الإِنسان حتَّى تذكرهُ أَو ابن الإِنسان حتَّى تفتقدهُ. ٧ نقَصتهُ عن الملائكة قليلًا وكلَّلتهُ بالمجد والكرامة وسلَّطتهُ على أَعمال يديك ٨ وأَخضعت كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ. ففي إِخضاعهِ لهُ كلَّ شيءٍ لم يترك

شيئًا غير خاضع له إلَّا أنَّنا الآن لسنا نرى بعد كلَّ شيءٍ مخضعًا لهُ . ٩ وإنَّما نرى يسوع مكلَّلًا بالمجد والكرامة وقد نُقِص عن الملائكة قليلًا لأجل ألم الموت لكي يذوق الموت بنعمة الله من أجل الجميع . ١٠ لأنَّهُ لاق بالذي كلُّ شيءٍ لأجلهِ وكلُّ شيءٍ بهِ وقد اورد إلى المجد أبناءَ كثيرين أن يجعل مبدأ خلاصهم بالآلام كاملًا . ١١ لأنَّ المقدِّس والمقدَّسين كلَّهم من واحدٍ فلهذا السبب لايستحيي أن يدعوهم إخوةً (١) حيث يقول ١٢ سأُبشِّر باسمك إخوتي وأُسبِّحك في الكنيسة . ١٣ وأيضًا سأكون متوكِّلًا عليهِ . وأيضًا هاءنذا والأبناءُ الذين أعطانيهم الله . ١٤ إذن إذ قد اشترك الأبناءُ في الدم واللحم اشترك هو كذلك فيهما لكي يُبطِل بموتهِ من كان لهُ سلطان الموت أعني إبليس ١٥ ويُعتِق كلَّ الذين كانوا مدَّة حياتهم خاضعين للعبوديَّة مخافةً من الموت. ١٦ فإنَّهُ لم يتخذ الملائكة قطُّ بل إنَّما اتخذ نسل إبراهيم

(١) اي لما كان من حق الحبر الذي يقدس والاناس الذين يقدسهم ان يكونوا كلهم مولودين من اب واحد وبطبيعة واحدة حسن بابن الله الذي تنازل فكان حبرًا لنا ان يكون مثلنا بطبيعة قابلة الآلام والموت ومعرَّضة للمسكنة والشقاء وقد كان كذلك في الواقع ولذلك لم يكن يستحيي ان يدعو الناس اخوةً له

١٧ فمن ثمّ كان ينبغي أن يكون شبيهاً بإخوته في كلّ شيءٍ ليكون حبرًا رحيماً أميناً فيما لله حتّى يكفّر خطايا الشعب . ١٨ لأنّهُ إذ كان قد تألّم وابتلي فهو قادرٌ على أن يغيث المبتلين

الفصل الثالث

١ فمن ثمّ أيّها الإخوة القدّيسون المشتركون في الدعوة السماويّة تأمّلوا رسول اعترافنا وحبرهُ يسوع ٢ الذي هو أمينٌ لمن أقامهُ كما كان موسى في جميع بيتهِ . ٣ فإنّ هذا قد حُسِب أهلاً لأفضل من مجد موسى بمقدار ما كرامة باني البيت أفضل من البيت . ٤ فإنّ كلّ بيتٍ لهُ بانٍ والحال أنّ باني الكلّ هو الله . ٥ وقد كان موسى أميناً في جميع بيتهِ كخادمٍ شهادةً لما سيقال . ٦ أمّا المسيح فكالابن على بيتهِ وإنّما بيتهُ نحن إن تمسّكنا بثقة الرجاءِ وفخرهِ حتّى يثبتنا إلى المنتهى . ٧ فلذلك كما يقول الروح القدس اليوم إذا سمعتم صوتهُ ٨ فلا تقسّوا قلوبكم كما حدث عند الإسخاط يوم الامتحان في البريّة ٩ حيث امتحنني آباؤكم واختبروني وعاينوا أعمالي ١٠ أربعين سنةً . فلذلك استشطتُ غضباً على ذلك الجيل وقلتُ إنّ قلوبهم في الضلال كلّ حينٍ ولم يعرفوا سُبُلي ١١ حتّى أقسمتُ في غضبي أن لن يدخلوا في

راحتي. ١٢ إحذروا أيّها الإخوة أن يكون في أحدكم قلبٌ شرّيرٌ ذو كفرٍ فيرتدّ عن الله الحيّ ١٣ بل عِظوا أنفسكم في كلّ يومٍ ما دام الوقت يُدعى اليوم لئلاّ يقسوا أحدكم بغرور الخطيئة. ١٤ فإنّا مشتركون في المسيح ما دمنا حافظين بداءة القيام فيهِ ثابتةً إلى المنتهى (١) ١٥ ما دام يُقال لنا اليوم إذا سمعتم صوتهُ فلا تقسّوا قلوبكم كما حدث عند الإسخاط ١٦ لأنّ قومًا منهم لمّا سمِعوا أسخطوا ولكن لا جميع الذين خرجوا من مصر على يد موسى. ١٧ فعلى مَن استشاط غضبًا أربعين سنةً أليس على الذين خطِئوا (٢) فسقطت جُثثهم في البرّية. ١٨ ولِمَن أقسم أنّهم لن يدخُلوا في راحتهِ إلّا للذين كَفَروا. ١٩ فنرى أنّهم إنّما لم يستطيعوا الدخول لكفرهم

الفصل الرابع

١ فلنخشَ إذَن أن يُهمِل أحدكم موعِد الدخول في

(١) لا ريب انّا بعموديتنا قد اتحدنا بيسوع المسيح واشركنا في روحه ونعمته وحقّ لنا ان نشترك في مجده الابدي ولكن ينبغي لنا ان لا نغفل ان جميع هذا يتوقف على تمسكنا بالايمان الذي هو بداءة اتحادنا بالمسيح وقيامنا فيهِ كقيام الاعضاء في الجسد

(٢) ان يشوع وكالب واللاويين والذين كانوا دون العشرين سنة حين عدّ الشعب لم يدخلوا في هذا العدد

راحتهِ فيُمسي خاسرًا لها ٢ فإنَّا نحن أيضًا مُبشَّرون مثل أُولئك لكنَّ الكلمة المسموعة لم تنفعهم لأنَّها لم تمتزج بالإيمان عند الذين سمعوها(١). ٣ أمَّا نحن المؤمنين فندخُل في الراحة على ما قال حتَّى أقسمتُ في غضبي أن لن يدخلوا في راحتي. وقد أُكمِلت الأعمال منذ إنشاءِ العالم(٢) . ٤ لأنَّهُ قال في موضعٍ عن اليوم السابع هكذا واستراح الله في اليوم السابع من جميع أعمالهِ. ٥ وقال في هذا الموضع لن يدخلوا في راحتي. ٦ فبما أنَّهُ يبقى أن يدخُل فيها قومٌ وإنَّما لم يدخُل المبشَّرون أوَّلًا لكفرهم ٧ يحدُّ أيضًا يومًا بقولهِ اليوم في داود بعد زمانٍ هذا مقدارهُ (٣) كما مرَّ من قولهِ اليوم إذا سمِعتم صوتهُ فلا تقسُّوا قلوبكم. ٨ فإنَّهُ لو كان يشوع أراحهم لما ذكَر بعد

(١) ان كلمة الله التي نسمعها بمنزلة الطعام الذي نتناولهُ فان الطعام لا ينجع الَّا ان يوجه الى المعدة ويمازج اخلاط البدن بفعل الهضم ويتحد بهِ وكذلك كلمة الله فانها وان سُمِعت لا يتمّ نفعها ما لم تتوجه الى النفس وتمازجها بفعل الايمان حتَّى تتحد بها

(٢) يذكر في الكتاب المقدس ثلاثة انواع من الراحة وهي الراحة يوم السبت والراحة في ارض الميعاد اي فلسطين والراحة في السماء ففسر الرسول هنا اي نوع من هذه الانواع اراد داود في كلامهِ المذكور واوَّلًا بين انهُ لم يرد راحة السبت

(٣) وهنا بين انهُ لم يرد الراحة في ارض فلسطين

ذلك يومًا آخر. ٩ إذَن قد بقي لشعب الله راحة سبتٍ(٤) ١٠ لأَنَّ مَن دخَل في راحتهِ يستريح من أَعمالهِ كما استراح الله من أَعمالهِ. ١١ فلنجتهد إذَن أَن ندخُل في تلك الراحة لئلّا يسقُط أَحدٌ في مثل عبرة هذا الكفر. ١٢ فإِنَّ كلمة الله هو حيٌّ عاملٌ أَمضى من كلِّ سيفٍ ذي حدَّين نافذٌ حتَّى مَفرِق النفس والروح والأَوصال والمخاخ ومميّزٌ لأَفكار القلب ونيَّاتهِ ١٣ وما من خليقةٍ مستترةٌ أَمامهُ بل كلُّ شيءٍ عارٍ مكشوف الباطن لعينيهِ ولهُ نؤَدّي الحساب. ١٤ فإِذ لنا حبرٌ عظيمٌ قد اجتاز السماوات يسوع ابن الله فلنتمسَّك بالاعتراف ١٥ فإِنَّ الحبر الذي لنا ليس ممَّن لا يستطيع أَن يرثي لأَمراضنا بل قد جُرِّب في كلِّ شيءٍ مثلنا ما خلا الخطيئة. ١٦ فلنُقبِل إذَن بثقةٍ إلى عرش النعمة لننال رحمةً ونجِد نعمةً للإِغاثة في أَوانها

الفصل الخامس

١ فإِنَّ كلَّ حبرٍ متخذٍ من الناس يُقام لأَجل الناس فيما هو لله ليقرِّب تقادم وذبائح عن الخطايا ٢ جديرًا بأَن يُشفِق على الذين يجهلون ويضِلُّون لكونهِ هو أَيضًا متلبِّسًا بالضعف

(٤) اي فلم يبقَ الّا الراحة الابدية التي يتمتّع بها شعب الله في السماء.

٣ ولهذا يجب عليهِ أن يُقرّب عن الخطايا لأجل نفسهِ كما يُقرّب لأجل الشعب . ٤ وليس أحدٌ يأخذ لنفسهِ هذه الكرامة إلّا من دعاهُ الله كما دعا هرون . ٥ فكذلك المسيح لم يتمجّد حتّى يجعل نفسهُ حبرًا بل إنّما جعلهُ الذي قال لهُ انت ابني وأنا اليوم ولدتك ٦ بقولهِ لهُ في موضعٍ آخر أنت كاهنٌ إلى الأبد على رتبة ملكيصادق . ٧ وفي أيّام بشريّتهِ قرّب تضرّعاتٍ وتوسّلاتٍ بصراخٍ شديدٍ ودموعٍ إلى القادر أن يخلّصهُ من الموت فاستجيب لهُ بسبب الاحترام . ٨ ومع كونهِ ابنًا تعلّم الطاعة بما تألّم بهِ . ٩ ولمّا بلغ تمامهُ صار لجميع الذين يطيعونهُ سبب خلاصٍ أبديٍّ ١٠ لأنّ الله قد دعاهُ حبرًا على رتبة ملكيصادق . ١١ ولنا فيهِ كلامٌ كثيرٌ صعب التفسير لأنكم قد صرتم متثاقلي الأسماع ١٢ حيث إنّكم لمّا كان الواجب عليكم لتمادي الزمان أن تكونوا معلّمين احتجتم أن يعلّمكم أحدٌ أركان بداءة أقوال الله وصرتم محتاجين إلى اللبن لا إلى الطعام القويّ . ١٣ لأنّ كلّ من طعامهُ اللبن لا يكون خبيرًا بكلمة البرّ لأنّهُ طفلٌ ١٤ وإنّما الطعام القويّ للكاملين الذين حواسهم قد تروّضت بالممارسة على التمييز بين الخير والشرّ

الفصل السادس

١ فلندَع إذَن كلام البداءة في المسيح ولنأتِ إلى الكمال من غير أن نضع أيضاً أساس التوبة من الأعمال الميتة والإيمان بالله ٢ وتعليم المعموديات ووضع الأيدي وقيامة الأموات والدينونة الأبدية (١) . ٣ وهذا سنصنعهُ إن أذن الله . ٤ لأنَّ الذين قد أُنيروا مرَّةً وذاقوا الموهبة السماوية وجُعِلوا مشتركين في الروح القدس ٥ وذاقوا كلمة الله الطيِّبة وقوّات الدهر الآتي ٦ ثم سقطوا فلا يمكنهم أن يتجدَّدوا ثانيةً للتوبة (٢) صالبين لأنفسهم ابن الله ثانيةً ومشهِّرين

(١) يتلخص من هاتين الايتين شرح الطريقة التي كان الرسل يجرون عليها في تعليم الدين المسيحي . فاولاً كانوا يدعون طالبي المعمودية الى التوبة من خطاياهم . وثانياً كانوا يطلبون منهم اعمال الايمان بالله وبيسوع المسيح . وثالثاً يشرحون لهم معمودية يسوع المسيح وقوتها والفرق بينها وبين معمودية يوحنا وسائر المعموديات . ورابعاً كانوا بعد تعميدهم يضعون عليهم الايدي لينالوا الروح القدس وقوة النعمة بسر التثبيت حتى يناضلوا عن الايمان بغيرة . واخيراً يدعونهم الى الثبات في الايمان على رجاء القيامة المجيدة والحياة الابدية ويحذرونهم الارتداد خوفاً من الهلاك الابدي

(٢) ليس مراد الرسول في هذا الكلام ان امثال اولئك الخطاة يتأتى لهم الرجوع الى النعمة اذا تابوا توبةً صادقةً ولكنهُ يريد انهُ لا يتأتى لهم التجدد او الميلاد الثاني مرةً اخرى بتكرار المعمودية الاولى

إِيَّاهُ . ٧ إِنَّ الأَرض التي تشرَب المطَر النازل عليها مرارًا فتخرج نباتًا يصلح للذين حرثوها تنال البركة من الله ٨ لكنّها إن أنبتَت شوكًا وحسكًا فهي مرذولة وقريبة من اللعنة

التي بها يغفر الاثم ويحط عقاب الخطيئة ويخلق الانسان خلقًا جديدًا من النعمة . وإنما ذكر الرسول هذا الكلام تفنيدًا لرأي جماعةٍ كانوا يزعمون انهم كما كانوا يكثرون من الاغتسال على مذهب اليهود لتنقية الادناس على ما هو في الناموس يصح لهم ايضًا في المذهب المسيحي ان يعتمدوا مرارًا عديدة لنوال نعمة المعمودية . فنبههم بذلك الى خطائهم وحذّرهم السقوط في الارتداد مبينًا لهم ان ذلك من المحال * صالبين لانفسهم ابن الله ثانيةً ومشهرين اياهُ . لما كنا بالمعمودية نصلب مع المسيح كان تكرار معموديتنا تجديدًا لصلب المسيح فينا واعادةً لتشهيره ولذلك كما ان المسيح لم يمت الّا مرةً واحدةً لم يكن للمسيحي ان يعتمد الّا مرةً واحدة . كذا فسر الاباء الاولون من الشرقيين والغربيين جميعًا ولعلّة التفسير الاولى بعده عن التكلف . وهناك تفسير آخر جرى عليهِ جماعة من المتأخرين حاصلة ان الذين يسقطون بعد المعمودية في كبائر من الذنوب كالارتداد مثلًا لا يمكنهم اي يكون في غاية الصعوبة في حقهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا الى رضاهُ بندامةٍ صادقة مخلصة لان ندامة امثال اولئك الخطأة نادرة في الغاية . وقد تطرّف بعض المراطقة في هذا الموضع حيث زعموا ان الندامة والحلّ مستحيلان في حق من يخطأ بعد المعمودية وهو عكس صريح لما قالهُ الرسول وعمل بهِ لانهُ لم يمنع ذلك عن الذي اتى الفواحش من اهل كورنتس وهو في هذه الرسالة وسائر رسائلهِ يحث المؤمنين على الندامة

وعاقبتها الحريق . ٩ لكنَّا أيُّها الأحبَّاء قد اعتقدنا من جهتكم ما هو أفضل وأقرب إلى الخلاص وإن كنَّا كلَّمناكم هكذا ١٠ لأنَّ الله ليس بظالمٍ فينسى عملكم والمحبَّة التي أبديتموها لأجل اسمهِ في كونكم قد خدمتم ولا تزالون تخدمون القدِّيسين . ١١ وإنَّما نروم أنَّ كلَّ واحدٍ منكم يُبدي هذا الاجتهاد بعينهِ لكمال يقين الرجاء إلى المنتهى ١٢ لئلَّا تكونوا متثاقلين بل تقتدوا بالذين يرثون المواعد بإيمانهم وأناتهم . ١٣ لأنَّ الله عند وعدهِ لإبرهيم إذ لم يمكن أن يُقسم بما هو أعظم منهُ أقسم بنفسهِ ١٤ حيث يقول لأُباركنَّك وأُكثّرنَّك ١٥ وهكذا إبرهيم إذ تأنَّى نال الموعد . ١٦ وإنَّما الناس يُقسمون بما هو أعظم منهم وتنقضي كلُّ مشاجرةٍ بينهم بالقسم للتثبيت ١٧ فلذلك لمَّا شاءَ الله أن يزيد ورثة الموعد بيانًا لعدم تحوُّل عزمهِ توسَّط بالقسم ١٨ حتَّى نحصل بأمرين لا يتحوَّلان ولا يمكن أن يُخلف الله فيهما على تعزيةٍ قويَّةٍ نحن الذين التجأْنا إلى التمسُّك بالرجاء الموضوع أمامنا ١٩ الذي هو لنا كمرساةٍ أمينةٍ راسخةٍ تدخل إلى داخل الحجاب ٢٠ حيث دخل يسوع كسابقٍ لنا وقد أُقيم حبرًا إلى الأبد على رتبة ملكيصادق

الفصل السابع

١ فإنَّ ملكيصادق هذا ملِك شليم كاهن الله العليّ الذي خرَج لملتقى إبرهيم عند رجوعهِ من كسر الملوك وباركهُ ٢ وادَّى لهُ إبرهيم العُشر من كلِّ شيءٍ . الذي تفسير اسمهِ أولًا ملك البرّ ثمَّ ملِك شليم أي ملِك السلام . ٣ الذي ليس لهُ أبٌ ولا أمٌّ ولا نسبٌ (١) ولا لهُ بداءة أيَّامٍ ولا نهاية حياةٍ وبذلك يُشبَّهُ بابن الله يدوم كاهنًا إلى الأبد . ٤ فانظُروا ما أعظَم هذا الذي إبرهيم رئيس الآباء أعطاهُ عُشرًا من خيار الغنائم . ٥ إنَّ الذين يتقلَّدون الكهنوت من بني لاوي لهم وصيَّةٌ بأن يأخُذوا العشور من الشعب على موجب الناموس أي من إخوتهم مع أنَّهم قد خرَجوا من صُلب إبرهيم . ٦ أمَّا الذي ليس لهُ نسبٌ فيما بينهم فأخذ العشر من إبرهيم وبارك الذي كانت لهُ المواعِد . ٧ وممَّا لا خلاف فيهِ أنَّ الأصغَر يأخذ البركة من الأكبر . ٨ وههنا إنَّما يأخُذ العشور أُناسٌ يموتون فأمَّا هناك فالمشهود لهُ بأنَّهُ

---

(١) المعنى ان ملكيصادق لا يُذكَر ابواهُ في الكتاب المقدس ولا نسبهُ . ثم ان كل ما قيل في ملكيصادق انما كان نبوة عن السيد المسيح ورمزًا يشير اليهِ واسمهُ واسم مدينتهِ وملكهُ وميلادهُ ومدة حياتهِ ومدة كهنوتهِ كل ذلك مشروح في الاسفار المقدسة على وجهٍ خاص بمثل المسيح وكهنوتهُ

حيٌّ. ٩ حتَّى إِنَّهُ يسوغ أَن يُقال إِنَّ لاوي نفسهُ الذي يأْخذ العشور قد أَدَّى العشور في إِبرهيم ١٠ لأَنَّهُ حين خرَج ملكيصادق للتقى إِبرهيم كان هو في صُلبهِ. ١١ ولو كان بالكهنوت اللاويّ كمالٌ وقد أَخَذ الشعب الناموس تحتهُ إِذَن أَيَّة حاجةٍ كانت بعدُ أَن يقوم كاهنٌ آخر على رتبة ملكيصادق. ولم يُقَل على رتبة هرون(١) ١٢ لأَنَّهُ عند تحوُّل الكهنوت لا بدَّ من تحوُّل الناموس. ١٣ والحال أَنَّ الذي يُقال هذا فيهِ إِنَّما نسبهُ في سبطٍ آخر لم يلازم أَحدٌ منهُ المذبح ١٤ لأَنَّهُ من الواضح أَنَّ ربَّنا خرَج من يهوذا من السبط الذي لم يصِفهُ موسى بشيءٍ من الكهنوت. ١٥ وممَّا يزيد الأَمر وضوحًا أَنَّهُ يقوم على مشابهة ملكيصادق كاهنٌ آخر ١٦ لا يُنصَب حسب ناموس وصيَّةٍ جسديَّةٍ بل حسب قوَّة حياةٍ لا تزول ١٧ لأَنَّهُ يشهَد أَن أَنت كاهنٌ إِلى الأَبد على رتبة ملكيصادق (٢). ١٨ إِذَن تُرفَض الوصيَّة

(١) ان الرسول فيما ذكرهُ الى هذا الموضع قد بين فضل ملكيصادق وكهنوتهِ على الكهنوت اللاوي وهنا شرع في بيان انتساخ هذا الكهنوت وناموسهِ بظهور كهنوت المسيح الجاري على رتبة ملكيصادق

(٢) هذا الكلام واردٌ في مزامير داود (١٠٩ : ٤) وهو مقول

السابقة ضعفها وعدم نفعها ١٩ إذ لم يكن بالناموس كمالٌ لشيءٍ ويُدخَل رجاءٌ أفضلُ نقترب بهِ إلى الله ٢٠ ثم إنَّ ذلك لم يكن من غير قَسَم ٍ إذ أُولئك إنَّما نُصِبوا كَهَنةً بغير قسمٍ

في حق سيدنا يسوع المسيح كما فسرهُ القديس بولس في هذا الموضع وفي موضعٍ اخر من هذه الرسالة (٥ : ٦) وفيهِ بيانٌ جليٌّ لحقيقة ذبيحة القداس الالهي . وذلك ان كلًّا من النبي والرسول قد خصَّ كهنوت المسيح برتبة ملكيصادق دون رتبة هرون كما صرَّح بذلك الرسول في هذا الفصل (آية ١١) والمراد برتبة ملكيصادق ما ورد في سفر التكوين (١٤ : ١٨) حيث قيل * اخرج ملكيصادق ملك شليم خبزًا وخمرًا لانهُ كان كاهنًا لله العلي * فبين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون فرقٌ من وجهين يصدر عنهما برهانان . الوجه الاول وهو الفرق الاعظم اختلاف الشكل الظاهر من كلٍ من الذبيحتين حيث كانت الذبائح الهارونية دموية تقدم تحت اشكال الحيوانات المذبوحة وفيها اشارة الى موت المسيح وذبيحة ملكيصادق غير دموية تقدم تحت شكلي الخبز والخمر وفيها اشارة الى جسد المسيح ودمهِ . على ان الاشارة في كل من الذبيحتين انما هي الى شيءٍ واحد وهو المسيح المصلوب فهما متفقتان في المعنى المشار اليهِ بهما وان اختلفتا في جهة الاشارة ونوعها . فنقول لما كان المسيح كاهنًا على رتبة ملكيصادق لا على رتبة هرون لم يكن يتم هذا الكهنوت الَّا برسم ذبيحة غير دموية تحت شكلي الخبز والخمر وانما قدَّم المسيح هذه الذبيحة تحت الشكلين المذكورين في العشاء السرّي وحينئذٍ وضع ذبيحة القداس الالهي . والوجه الثاني من الاختلاف الذي بين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون هو ان كهنوت ملكيصادق كان في رجلٍ واحدٍ ولم يتعدَّ الى خلفٍ آخر

٢١ وأَمَّا هذا فبقَسَمٍ ممَّن قال لهُ أَقسم الربُّ ولن يندَم أَنَّ أَنت كاهنٌ إِلى الأَبد . ٢٢ وبمقــدار هذا الفرق نُصِب يسوع ضامناً لعهدٍ أَفضَل . ٢٣ وأُولئك كانوا كثيرين في الكهنوت إِذ كان الموت يمنَع بقاءَهم ٢٤ وأَمَّا هذا فلكونهِ يبقى إِلى الأَبد لهُ كهنوتٌ لا يزول . ٢٥ فلذلك هو قادرٌ أَن يُخلِّص على الدوام الذين يتقرَّبون بهِ إِلى الله إِذ هو حيٌّ كلَّ حينٍ ليشفَع فيهم . ٢٦ وإِنَّا ليلائمنا حبرٌ مثل هذا قدُّوسٌ بريءٌ زكيٌّ متنزِّهٌ عن الخطأَة قد صار أَعلى من السماوات ٢٧ لا حاجة لهُ أَن يُقرِّب كلَّ يومٍ مثل الأَحبار ذبائح عن خطاياهُ أَولاً ثم عن خطايا الشعب لأَنَّهُ قضى هذا مرَّةً واحدةً حين قرَّب نفسهُ . ٢٨ فإِنَّ الناموس يقيم أُناسًا

من بعده وكهنوت هرون كان متسلسلًا بين كثيرين كلما مات واحد خلفهُ آخر . وحيث قيل ان كهنوت المسيح يبقى الى الابد اي الى انقضاء العالم كما فسَّر ذلك الاباء القديسون والحال ان ذبيحة الصليب انما قُدِّمت مرةً واحدةً ولا سبيل الى تكرارها من بعد اذ المسيح لا يموت مرةً اخرى لم يكن بدٌّ والحالة هذه من وجود ذبيحة اخرى لا لا ينقطع تقديمها الى الابد لئلَّا يبقى كهنوت المسيح معطلًا والَّا فكيف يصحُّ ان يسمى كاهنًا وهو لا يقدّم ذبيحةً . فمن ثم وضع لهُ المجد هذه الذبيحة الدائمة الحقيقية المنسوبة اليه اي الى المسيح الحبر العظيم مقرَّبةً على الدوام بايدي الكهنة خدامهِ ونوَّابه وهي ذبيحة القداس الالهي

ضعفاءَ أحبارًا أمَّا كلمة القَسَم التي بعد الناموس فتقيم الابن مكمَّلًا إِلى الأَبد

الفصل الثامن

١ ورأس الكلام في هذا الموضوع أَنَّ لنا حبرًا هذه صفتهُ أَي قد جلَس عن يمين عرش الجلال في السماوات ٢ وهو خادم الأَقداس والمسكن الحقيقيّ الذي نصبهُ الربُّ لا الإِنسان . ٣ لأَنَّ كلَّ حبرٍ إِنَّما يُقام ليقرّب تقادِمَ وذبائح فمن ثمَّ لا بدَّ لهذا أَن يكون لهُ أَيضًا شيءٌ يُقرِّبهُ . ٤ إِذن لو كان على الأَرض لمَا كان كاهنًا لانَّهُ يُوجد مَن يُقرِّبون التقادِم على حسب الناموس ٥ أُولئك الذين خدمتهم فيما هو إِيماءٌ إِلى السماويَّات وظلٌّ لها كما أُوحي إِلى موسى لمَّا همَّ أَن يُنشِئ المسكن أَن انظر واصنَع كلَّ شيءٍ على المثال الذي أَنت مُراهُ في الجبل . ٦ أمَّا الآن فقد حصل على خدمةٍ أَفضَل بمقدار ما هو وسيطٌ لعهدٍ أَفضَل مؤسَّس على مواعدَ أَفضَل . ٧ فإِنَّهُ لو كان العهد الأَول لا لوم فيهِ لم يُطلَب موضعٌ للثاني ٨ لكنَّهُ يلومهم حيث يقول ها إِنَّها تأْتي أَيَّامٌ يقول الربُّ أَقطَع فيها مع آل إِسرائيل وآل يهوذا عهدًا جديدًا ٩ لا كالعهد الذي قطعتهُ مع آبائهم يوم أَخذتُ بأَيديهم لأُخرجهم من أَرض مصر لأَنَّهم لم يستمِرُّوا على

عهدي فاهملتهم أَنا يقول الربُّ . ١٠ ولكنَّ هذا العهد الذي أُعاهد بهِ آل إِسرائيل بعد تلك الأَيَّام يقول الربُّ هو أَنِّي أَجعَل شريعتي في ضمائرهم وأَكتبها على قلوبهم وأَكون لهم إِلهًا وهم يكونون لي أُمَّةً . ١١ ولا يُعلِّم بعد كلُّ واحدٍ قريبهُ وكلُّ واحدٍ أَخاهُ قائلًا اعرِف الربَّ لأَنَّ جميعهم سيعرِفونني من صغيرهم إِلى كبيرهم ١٢ لأَنِّي سأَغفِر آثامهم ولن أَذكُر خطاياهم من بعد . ١٣ فبقولهِ جديدًا جعَل الأَول عتيقًا وما عتُق وشاخ فهو قريبٌ من الفناء

الفصل التاسع

١ غير أَنَّ العهد الأَول كانت لهُ أَيضًا فرائض العبادة والقدس العالميُّ ٢ لأَنَّهُ نُصِب المسكِن الأَول الذي يُقال لهُ القدس وكانت فيهِ المنارة والمائدة وخبز التقدمة . ٣ وكان وراءَ الحجاب الثاني المسكِن الذي يقال لهُ قدس الأَقداس ٤ وفيهِ مستوقد البخور من الذهَب وتابوت العهد المغشَّى بالذهَب من كلِّ جهةٍ فيهِ قسط المنِّ من الذهَب وعصا هرون التي أَفرخَت ولوحا العهد ٥ ومن فوقهِ كروبا المجد المظلِّلان الغطاءَ . وليس هنا مقام تفصيل الكلام في ذلك . ٦ وحيث كان ذلك على هذا الترتيب فالكهَنة يدخلون إِلى المسكِن الأَول كلَّ حينٍ فيتمُّون الخدمة ٧ وأَمَّا الثاني

فإِنما يدخلهُ الحبر وحدهُ مرَّةً في السنة ولا يدخُل إِلَّا بالدم الذي يقرِّبهُ عن نفسهِ وعن جهالات الشعب (١). ٨ وبذلك يشير الروح القدس إِلى أَنَّ طريق الأَقداس كان غير مفتوحٍ ما دام المسكِن الأَول باقياً ٩ الذي هو مثالٌ للوقت الحاضر الذي يُقرَّب فيهِ تقادِم وذبائح غير قادرةٍ على أَن تُعطي الكمال من جهة الضمير للذي يخدُم في مأْكولاتٍ ومشروباتٍ فقط ١٠ وأَنواع غُسلٍ وفرائض جسديَّةٍ وُضِعت إِلى زمان الإِصلاح. ١١ أَمَّا المسيح الذي قد جاءَ حبرًا للخيرات المستقبلة فبمسكنٍ أَعظَم وأَكمَل لم يُصنَع بأَيدٍ أَي ليس من ذلك البناءِ. ١٢ وليس بدم تيوس وعجولٍ بل بدم نفسهِ دخَل الأَقداس مرَّةً واحدةً فوجد فداءً أَبديًّا (٢). ١٣ لأَنَّهُ إِن كان دم تيوسٍ وثيرانٍ ورماد

(١) هي الخطايا الصادرة عن جهلٍ اختياري يجعل الانسان مذنبًا

(٢) ان المسيح قد خلَّص البشر كافةً بذبيحة الصليب خلاصًا تامًا ابديًا وذبائح الناموس انما كانت رموزًا الى هذه الذبيحة الالهية فكانت لا تستغني عن التكرار لكون مفعولها وقتيًا بخلاف ذبيحة الصليب فانها بوقوعها مرةً واحدة كفت للخلاص الابدي الّا انها تكرَّر كل يوم في القداس الالهي لا لاعتقاد ان ذبيحة الصليب كانت قاصرةً عن الافتداء الدائم ولكنها تتقدَّم تذكارًا عملًا بقول السيد المسيح «

عجلة يرشُّ على المنجَّسين فيقدِّسهم لتطهير الجسد ١٤ فكم بالأَحرى دم المسيح الذي بالروح الأَزليّ قرَّب نفسهُ لله بلا عيبٍ يُطهِّر ضمائركم من الأَعمال الميّتة لتخدُموا الله الحيَّ. ١٥ ولذلك هو وسيطٌ لوصيَّةٍ جديدةٍ حتَّى إنَّهُ بواسطة الموت لفِداءِ المعاصي التي جرَت في عهد الوصيَّة الأُولى ينال المدعوُّون موعِد الميراث الأَبديّ. ١٦ لأَنَّها حيث تكون وصيَّةٌ فلا بُدَّ هناك من موت الموصّي ١٧ إذ الوصيَّة ثابتةٌ على الموتى وإلَّا فلا قوَّة لها ما دام الموصّي حيًّا. ١٨ وعلى هذا لم تكرَّس الوصيَّة الأُولى بلا دم ١٩ لأَنَّ موسى لمَّا تلا على مسامع الشعب جميع وصايا التوراة أَخَذ دم العجول والتيوس مع ماءٍ وصوفٍ قرمزيٍّ وزوفى ورشَّ على السفر عينهِ وعلى جميع الشعب. ٢٠ قائلاً هوذا دم الوصيَّة التي وصَّاكم الله بها ٢١ وكذلك رشَّ الدم على المسكِن وعلى جميع أَدوات الخدمة ٢٢ وكلُّ شيءٍ تقريبًا يُطهَّر بالدم على حسب الناموس ولا مغفِرة إلَّا بسفك الدم. ٢٣ إذَن لا بدَّ من أَنَّ ما يومئ إلى السماويَّات يُطهَّر بهذه الأَشياءِ أَمَّا السماويَّات نفسها فبذبائح أَفضَل من تلك (٢). ٢٤ لأَنَّ المسيح لم يدخُل إلى

اصنعوا هذا لذكري * ولكي توزّع فائدتها على كل واحد من المؤمنين بخصوصو

أَقداسٍ صنعتها الأَيدي رموزًا للحقيقيَّة بل دخل إِلى السماءِ بعينها ليتراءَى الآن أَمام وجه الله من أَجلنا . ٢٥ ولا ليقرِّب نفسهُ مرَّاتٍ كثيرةً كما يدخُل الحبر إِلى الأَقداس كلَّ سنةٍ بدم غيرهِ ٢٦ لأَنَّهُ إِذ ذاك كان لا بُدَّ أَن يتأَلَّم مرارًا كثيرةً منذ إِنشاءِ العالم لكنَّهُ الآن برز مرَّةً واحدةً عند انقضاءِ الدهور (٤) ليبطل الخطيئة بذبيحة نفسهِ . ٢٧ وكما حُتِم على الناس أَن يموتوا مرَّةً واحدةً وبعدُ ذلك الدينونة ٢٨ كذلك المسيح قُرِّب مرَّةً ليتحمَّل خطايا الكثيرين (٥) وسيظهر ثانيةً بلا خطيئةٍ لخلاص الذين

(٣) كل ما عدّدهُ الرسول قبل هذه الاية من المسكن وادوات الخدمة والكهنة والشعب وغير ذلك انما كان رمزًا الى كنيسة المسيح وما يجري فيها من الامور السماوية ولذلك كان لا بدَّ لهذه المذكورات من ان تطهر بدم الحيوانات الرمزي . واما الاشياء المرموز اليها بها اي الكنيسة الروحية السماوية الالهية فانما وجب ان تتقدّس بذبيحة اشرف اي بدم المسيح الثمين الالهي الذي يقدّس الكنيسة المجاهدة بتطهيرها بماء العماد ويقدّس الكنيسة المنتصرة بان يملأها بالنفوس المقدّسة تقديسًا ابديًا بذلك الدم المعبود عينهِ

(٤) اي حين تم الزمان الذي كان الله عينهُ لظهور المسيح في العالم

(٥) لقائل هنا ان يقول أَلسنا كلّ يوم نقرّب المسيح على المذبح. بلى كما قال الذهبي فم الذهب ولكن هذا التقريب هو عين ذاك

ينتظرونهُ

الفصل العاشر

١ أَمَّا الناموس فإِذ لهُ ظلُّ الخيرات المستقبلة لا ذات الأَشيآءِ بعينها لا يقدِر بتلك الذبائح التي يقرّبونها كلَّ سنةٍ على الدوام أَن يجعَل الآتين إِليهِ كاملين ٢ وإِلَّا لتُرِك تقريبها لعدم بقآءِ شيءٍ من الخطايا في ضمائر العابدين بعد تطهُّرِهم مرَّةً واحدةً . ٣ وإِنَّما هي لإِذكار الخطايا كلَّ سنةٍ ٤ لأَنَّهُ لا يمكِن أَنَّ دم الثيران والتيوس يزيل الخطايا . ٥ فلذلك يقول عند دخولهِ العالم ذبيحةً وتقدمةً لم تشأْ لكنَّك أَلبستني جسدًا ٦ ولم ترضَ بالمحرقات ولا بذبائح الخطيئة . ٧ حينئذٍ قلتُ هاءَنذا آتٍ فقد كُتِب عني في رأْس الكتاب لأَعمَل بمشيئتك يا أَلله . ٨ فقال أَوَّلًا إِنَّك لم تشإِ الذبائح والتقادِم والمحرقات وذبائح الخطيئة ولم ترضَ بها وهي

وكلاهما ذبيحة واحدة وتقدمة واحدة على يد كاهن واحد . وذلك ان التقريب الدموي انما صُنِع مرة لا غير وكان مفعولهُ ابديًا كافيًا لمحو جميع الخطايا في جميع الدهور وبهِ استحق لنا السيد المسيح جميع النعم الضرورية للخلاص الابدي استحقاقًا وافيًا . وانما يكرّر التقريب غير الدموي في الارض كلها في كل ساعة من النهار لكي يخصص كل واحد من المؤْمنين المتفرّقين على وجه الارض بالخلاص الذي استحقهُ لهُ يسوع المسيح بذبيحتهِ الدموية .

التي تقرَّب على ما في الناموس . ٩ ثم قال هآءنذا آتٍ لأعمل بمشيئتك يا ألله . إذَن فقد نزَع الأوَّل ليقيم الثاني . ١٠ وبهذه المشيئة قد قدِّسنا نحن بتقدمة جسد يسوع المسيح مرَّةً واحدةً . ١١ وكلُّ كاهنٍ يقف كلَّ يومٍ خادمًا ومقرِّبًا مرارًا تلك الذبائح بعينها التي لا يمكِن أبدًا أن تمحو الخطايا . ١٢ أمَّا هذا فإنَّهُ بعد أن قرَّب عن الخطايا ذبيحةً واحدةً جلس عن يمين الله إلى الأبد ١٣ منتظِرًا بعد ذلك أن يُجعَل أعدآؤُه موطئًا لقدميه ١٤ لأنَّهُ بتقدمةٍ واحدةٍ جعَل المقدَّسين كاملين إلى الأبد . ١٥ وبهذا يشهَد لنا الروح القدس أيضًا لأنَّهُ بعد أن قال ١٦ هذا العهد الذي أُعاهِدهم بهِ بعد تلك الأيَّام يقول الربُّ هو أنِّي أجعَل شريعتي في قلوبهم وأكتبها على ضمائرهم ١٧ يقول ولا أذكُر خطاياهم وآثامهم من بعد . ١٨ فحيث تكون مغفرة الخطايا فلا تقدمة بعد عن الخطيئة(١) .

١٩ إذَن حيث لنا أيُّها الإخوة ثقةٌ بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع ٢٠ وطريقٌ جديدٌ حيٌّ قد كرَّسهُ لنا نجوز بهِ في الحجاب وهو جسدهُ ٢١ وكاهنٌ عظيمٌ على بيت الله ٢٢ فلندنُ بقلبٍ صادقٍ وإيمانٍ كاملٍ وقد طهِّر الرشُّ

(١) اي بعد ما نال الانسان مغفرة كاملة لخطاياهُ بسرّ العماد لم تبقَ لهُ حاجة بتقدمة ذبيحة كفارة لهذه الخطايا

قلوبنا من دَنَس الضمير وغسَل الماء النقيّ أجسادنا . ٢٣ ولنتمسَّك باعتراف رجآئنا غير حائدين عنهُ فإنَّ الذي وَعد هو أمينٌ . ٢٤ وليتأمَّل بعضنا في بعضٍ تحريضاً لنا على المحبَّة والأعمال الصالحة . ٢٥ ولا نترُك اجتماعنا كعادة البعض بل عِظوا بعضكم بعضاً وبالغوا في ذلك على قدر ما ترون اليوم يقترب . ٢٦ لأنَّا إن خطئنا اختيارًا بعد أن حصلنا على معرفة الحقِّ فلا يبقى بعد ذبيحةٌ عن الخطايا (٢) ٢٧ وإنَّما انتظار دينونةٍ وغيرة نارٍ ستأكل الأعداءَ . ٢٨ فإنَّهُ مَن تعدَّى ناموس موسى فبقول شاهدين أو ثلاثة شهودٍ يُقتَل بلا رحمةٍ ٢٩ فكم تظنُّون يستوجب عقاباً أشدَّ من داس ابن الله وعدَّ دم الوصيَّة الذي قُدِّس بهِ نجِساً وازدرى روح النعمة . ٣٠ لأنَّا نعرف الذي قال لي الانتقام أنا أُجازي يقول الربُّ . وأيضاً إنَّ الربَّ سيدين شعبهُ . ٣١ لا جرَم أنَّ الوقوع في يدي الله الحيِّ أمرٌ هائلٌ . ٣٢ ولكن تذكَّروا الأيَّام السالفة التي صبرتم فيها بعد أن أُنرتم على مجاهدة آلامٍ كثيرةٍ ٣٣ وصرتم من جهةٍ هدفاً للتعييرات

(٢) المعنى ان الذي يعدل عن قبول ثمرات ذبيحة الصليب لا يبقى لهُ سبيل الى الخلاص لان ذبائح الناموس لا تغني عنهُ شيئاً لمغفرة الخطايا

والمضايقات ومن جهةٍ أُخرى شركآءَ للذين عُومِلوا بمثل ذلك. ٣٤ فإِنَّكم توجَّعتم للأَسرى وسلَّمتم بانتهاب أَموالكم فرِحين لعلمكم بأَنَّ لكم مالاً أَفضَل باقياً . ٣٥ فلا تضيعوا إِذَن ثقتكم التي لها جزآءٌ عظيمٌ ٣٦ فإِنَّكم محتاجون إِلى الصبر حتَّى إِذا عمِلتم بمشيئة الله تحصلون على الموعِد . ٣٧ لأَنَّهُ في أَقرَب آنٍ يأْتي الآتي ولا يُبطئ . ٣٨ أَمَّا بارّي فبالإِيمان يحيا وإِن نكَص فلا ترتضي بهِ نفسي . ٣٩ أَمَّا نحن فلسنا أَبنآءَ النكوص للهلاك بل أَبنآءَ الإِيمان لاقتنآءِ النفس

الفصل الحادي عشر

١ أَمَّا الإِيمان فهو قيام المرجوَّات فينا (١) وبرهان

(١) اي ان الايمان يمثّل لعقولنا الخيرات المرجوّة فيجعلها كأنها حاضرة * وبرهان الخبر المنظورات * المراد ان الايمان يؤثر في عقولنا نفس ما يؤثرهُ البرهان . وذلك ان البرهان من شأنهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة تمسكاً جازماً بجعلهِ اياها بيّنة وكذلك الايمان فانهُ من شأنهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة التمسك عينهُ ولكن لا يجعلهِ اياها بيّنة لانها لا تزال غير بيّنة ولكن بناء على ان الله تعالى الذي هو الحقيقة عينها هو الذي تكلم فنعتقد ما تكلم بهِ دون ادنى ريب

وعليهِ فمن قال ان الايمان المبرّر انما هو الثقة برحمة الله الذي يغفر الخطايا لاجل يسوع المسيح فانما يعارض تعليم الرسول . وبيان ذلك ان الثقة انما هي فعل من افعال الارادة والايمان المبرّر وهو الذي

الغير المنظورات . ٢ بهِ شُهِد للشيوخ . ٣ بالإيمان نفهم أَنَّ الدهور أُتقِنَت بكلمة الله حتَّى إِنَّ المنظورات صنعت من الغير المنظورات . ٤ بالإيمان قرَّب هابيل لله ذبيحةً أَفضَل من قاين وبهِ شُهِد لهُ أَنَّهُ بارٌّ إِذ شهِد الله لتقادمهِ وبهِ وإِن مات لم يزل يتكلَّم . ٥ بالإيمان نُقل أَخنوخ لئلَّا يرى الموت ولم يُوجَد بعد لأَنَّ الله نقلهُ لأَنَّهُ من قبل نقلهِ شُهِد لهُ بأَنَّهُ أَرضى الله . ٦ وبغير إِيمانٍ لا يستطيع أَحدٌ أَن يرضي الله لأَنَّ الذي يدنو إِلى الله يجب عليهِ أَن يؤمن بأَنَّهُ كائنٌ وأَنَّهُ يثيب الذين يبتغونهُ . ٧ بالإيمان نوحٌ لمَّا أُوحِي إِليهِ عن أُمورٍ لم ترَ بعدُ اتقى فبنى لخلاص أَهل بيتهِ تابوتاً دان بهِ العالم وصار وارثاً للبرِّ الذي بالإيمان .

عرَّفهُ الرسول في هذا الموضع هو فعل من افعال الادراك . فاماً كونهُ اراد هنا الايمان المبرّر فلانهُ اختص الايمان الذي بهِ يحيا البار ويرضي الله (١٠ : ٣٨ و١١ : ٦) . واما كونهُ فعلاً من افعال الادراك لا افعال الارادة فلانهُ يقول في الفصل الحادي عشر (آية ٣) بالايمان نفهم ان الدهور أُتقنت بكلمة الله الخ * وهذا كلهُ واضح في جزءي التعريف المصدَّر بهِ كلامنا لان تمثيل الاشياء لعقولنا وايجادها فينا من الامور الخاصة بالادراك دون الارادة . واعتقاد الحقيقة اعتقاداً جازماً لا يتصوَّر تعلقهُ بالارادة وانما هو فعلٌ خاص بالادراك دون غيره .

٨ بالإيمان إبرهيم لمَّا دُعيَ أطاع أن يخرج إلى الموضع الذي كان لهُ أن يأخذ ميراثًا فخرج لايدري إلى أين يتوجَّه. ٩ وبالإيمان نزَل في أرض الميعاد نزولهُ في بلاد غربةٍ وسكن في أخبيةٍ مع إسحق ويعقوب الوارثين معهُ للموعِد بعينهِ ١٠ لأنَّهُ انتظَر المدينة ذات الأُسس التي الله صانعها وبارئها. ١١ بالإيمان سارة أيضًا نالت قوَّةً لحمل النسل وقد جاوزت سنَّ الحمل وذلك لأنَّها اعتقدت الذي وعد صادقًا. ١٢ فلذلك وُلِد من واحدٍ وهو كالميِّت نسلٌ كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يُحصى. ١٣ في الإيمان مات أُولئك كلُّهم غير حاصلين على المواعِد بل إنَّما نظروها وحيَّوها من بعيدٍ واعترفوا بأنَّهم غرباء ونزلاء على الأرض ١٤ والذين يقولون مثل ذلك يوضحون أنَّهم يطلبون وطنهم. ١٥ ولو أنَّهم ذكروا الوطن الذي قد خرجوا منهُ لكان لهُ سبيلٌ للعود إليهِ ١٦ لكنَّهم يشتاقون وطنًا أفضل وهو السماوي فلذلك لا يستحي الله أن يدعى إلههم لأنَّهُ أعدَّ لهم مدينةً. ١٧ بالإيمان قرَّب إبرهيم إسحق (٢)

(٢) كان اسحق مثالًا مرموزًا بهِ الى يسوع المسيح الذي كان ينبغي ان يذبح ويقوم بعد الموت. وذلك انهُ كان ابنًا وحيدًا لابرهيم وقد حمل حطب ذبيحتهِ ثم شُدَّ ووُضع على الحطب ودنا من الموت

حين امتُحِن . ذاك الذي قد حصَل على المواعِد قرَّب وحيدهُ ١٨ وقد قيل لهُ بإِسحق يُدعى لك نسلٌ ١٩ واعتقَد أَنَّ الله قادرٌ أَن يُقيم من بين الأَموات ولذلك عاد فحصَل عليهِ مثالًا . ٢٠ بالإِيمان بارك إِسحق يعقوب وعيسو من جهة الأُمور المستقبلة . ٢١ بالإِيمان يعقوب لمَّا حضَرهُ الموت بارك كلَّ واحدٍ من ابني يوسف وسجَد على رأس عصاهُ . ٢٢ بالإِيمان يوسف لمَّا حانت وفاتهُ ذكَر خروج بني إِسرائيل وأَوصى بعظامهِ . ٢٣ بالإِيمان لمَّا وُلِد موسى أَخفاه أَبواهُ ثلاثة أَشهر لأَنَّهما رأَيا الصبيَّ جميلًا ولم يرهَبا أَمر الملِك . ٢٤ بالإِيمان موسى لمَّا كبر أَبى أَن يُدعى ابنًا لابنة فرعون ٢٥ واختار المشقَّة مع شعب الله على التمتع الوقتيّ بالخطيئة ٢٦ واعتبَر عار المسيح غنًى أَعظَم من كنوز مصر لأَنَّهُ كان ينظُر إِلى الثواب . ٢٧ وبالإِيمان ترَك مصر ولم يخشَ غضَب الملِك لأَنَّهُ اصطبر كأَنَّهُ يُعاين الذي لا يُرى . ٢٨ وبالإِيمان أَمر بالفصح وإِراقة الدم لئلَّا يمسَّهم مهلِك

فمثل بهذا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حمل صليبهُ وعلق على هذا الصليب الآن الحقيقة في هذا تجاوزت الرمز فذُبح المسيح فعلًا . ثم ان اسحق نجا من الموت ورُدَّ الى ابرهيم حيًا فكان مثالًا للمسيح الذي قام بعد ذبحهِ

الأبكار. ٢٩ بالإيمان جازوا في بحر القلزم كما في اليابسة ولمّا فعل ذلك المصريون غرِقوا . ٣٠ بالإيمان سقط سور أريحا بعد الطواف حولها سبعة أيّام . ٣١ بالإيمان راحاب البغيّ لم تهلك مع الكفرة لأنّها قبلت الجاسوسين بالسلام. ٣٢ وماذا أقول أيضاً إنّهُ يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء ٣٣ الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البرّ ونالوا المواعد وسدّوا أفواه الأسود ٣٤ وأطفأُوا حدّة النار ونجوا من حدّ السيف وتقوّوا من ضعفٍ وصاروا أشدّاء في القتال وكسروا معسكرات الأجانب ٣٥ واسترجعت نساءٌ أمواتهنّ بالقيامة وعذّب آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يرغبوا في النجاة ليحصلوا على قيامةٍ أفضل. ٣٦ وآخرون ذاقوا الهزؤ والجلد والقيود والسجن ٣٧ ورجموا ونُشِروا وامتحِنوا وقُتِلوا بحدّ السيف وساحوا في جلود الغنم والمعز وهم معوزون مضايقون مجهودون . ٣٨ ولم يكن العالم مستحقّاً لهم فكانوا تائهين في البراريّ والجبال والمغاور وكهوف الأرض. ٣٩ فهؤُلاء كلّهم المشهود لهم بالإيمان لم يحصلوا على الموعد ٤٠ لأنّ الله دبّر لنا تدبيراً أفضل وهو أن لا يُجعَلوا

كاملين بدوننا

الفصل الثاني عشر

١ فنحن أيضاً إذ يُحدق بنا مثل هذا السحاب من الشهود فلنُلقِ عنَّا كلَّ ثقلٍ وما يشتمل علينا من الخطيَّة ولنسابق بالصبر في الجهاد الذي أمامنا . ٢ ولنجعل نظرنا إلى مبدئ الإيمان ومتمّمهِ الذي بدل السرور الموضوع أمامهُ تحمَّل الصليب مستخفاً بالخزي وجلس عن يمين عرش الله . ٣ فتفكَّروا في الذي صبر على مثل هذه المخالفة لهُ من الخطأة لئلَّا تكلُّوا وتخوروا في نفوسكم ٤ فإنَّكم لم تقاوموا بعدُ حتَّى الدم في مجاهدتكم الخطيئة . ٥ وقد نسيتم التعزية التي تخاطبكم كالبنين فتقول يا بنيَّ لا تحتقر تأديب الربّ ولا تخُر إذا وبَّخك ٦ فإنَّ الذي يحبُّهُ الربُّ يؤدّبهُ ويجلد كلَّ ابنٍ يتخذهُ. ٧ فاصبروا على التأديب فإنَّ الله إنَّما يعاملكم كالبنين وأيُّ ابنٍ لا يؤدّبهُ أبوهُ . ٨ وإن كنتم بمعزلٍ عن التأديب الذي اشترك فيهِ الجميع فأنتم إذن نغولٌ لا بنون . ٩ وأيضاً قد كان آباءُ اجسادنا يؤدّبوننا ونحن نهابهم فهلَّا نكون بالحري خاضعين لأبي الأرواح فنحيا ١٠ فإنَّهم إنَّما أدَّبونا لأيَّام حياتنا القليلة وعلى هواهم امَّا هو فلمنفعتنا حتَّى نشترك في قداستهِ . ١١ لا جرم أنَّ كلَّ تأديبٍ لا يُظنُّ في وقتهِ للسرور بل للغمّ إلَّا أنَّهُ فيما بعدُ يُعقِب الذين تروَّضوا بهِ

ثَمَرَ بِرٍّ يُفيد السلام . ١٢ فأَنهضوا إِذَن أَيديكم المسترخية وركبكم المخلَّة ١٣ واخطوا بأَقدامكم خطواتٍ مستقيمةً حتَّى لا يحيد بكم العرج بل يُبرأَ . ١٤ إِقتفوا السلام مع الجميع والقداسة التي بدونها لا يُعاين الربَّ أَحدٌ . ١٥ لاحظوا لئلَّا يتأَخَّر أَحدٌ عن نعمة الله ولئلَّا ينبت أَصل مرارةٍ فيكون مضرًّا و يتدنَّس بهِ الكثيرون ١٦ حتَّى لا يكون بينكم زانٍ أَو مُبتذِلٌ كعيسو الذي باع بكريَّتهُ بأَكلةٍ واحدةٍ ١٧ لأَنكم تعلَمون أَنَّهُ لمَّا رام من بعد أَن يرث البركة رُذِل لأَنَّهُ لم يجد موضعاً للتوبة و إِن يكن قد طلبها بالدموع . ١٨ فإِنَّكم لم تدنوا إِلى جبلٍ يُمسُّ ولا إِلى نارٍ متَّقدة وضبابٍ وظلامٍ وزوبعة ١٩ وهتاف بوقٍ وصوت كلماتٍ استعفى الذين سمعوه أَن يُزادوا كلمةً ٢٠ لأَنَّهم لم يحتملوا ما أُمر بهِ أَن ولو مسَّت الجبل بهيمةٌ تُرجَم . ٢١ وكان المنظَر هائلًا حتَّى إِنَّ موسى قال إِنِّي خائفٌ مرتعدٌ . ٢٢ بل دنوتم إِلى جبل صهيون ومدينة الله الحيِّ أُورشليم السماويَّة و إِلى محفل ربواتٍ من الملائكة ٢٣ و إِلى كنيسة الأَبكار المكتوبين في السماوات و إِلى الله ديَّان الجميع و إِلى أَرواح الصدِّيقين المكمَّلين ٢٤ و إِلى يسوع وسيط العهد الجديد و إِلى دم رشٍّ ينطِق بأَبلَغ من دم هابيل.

٢٥ فاحذَروا أَن تستعفوا من الذي يكلِّمكم فإِنَّهُ إِن كان الذين استعفوا من المتكلِّم على الأَرض لم يفلِتوا فبالأَحرى كثيرًا نحن إِذا أَعرضنا عن المتكلِّم من السماءِ ٢٦ الذي زعزع صوتهُ الأَرض حينئذٍ والآن وَعد قائلاً إِنّي مرَّةً بعدُ أُزلزِل لا الأَرض فقط بل السماءَ أَيضًا . ٢٧ فقولهُ مرَّةً بعدُ يدلُّ على تحويل ما يتزعزع من حيث هو متمَّمٌ حتَّى يبقى ما لا يتزعزع . ٢٨ فلذلك إِذ قد حصلنا على ملكوتٍ لا يتزعزع فلنتمسَّك بنعمة نعبُد بها الله عبادةً مرضيَّةً بتقوى وورعٍ ٢٩ لأَنَّ إِلهنا هو نارٌ آكلةٌ

الفصل الثالث عشر

١ لتستمرَّ فيكم محبَّة الإِخوة ٢ ولا تنسوا ضيافة الغرباءِ لأَنَّ بها أُناسًا أَضافوا ملائكةً وهم لا يدرون . ٣ أُذكروا الأَسرى كأَنَّكم مأسورون معهم والمجهودين بما أَنَّكم أَنتم أَيضًا في الجسد . ٤ ليكن الزواج مكرَّمًا في كلِّ شيءٍ والمضجع طاهرًا فإِنَّ الزناة والفُسَّاق سيدينهم الله . ٥ نزِّهوا سيرتكم عن حبِّ المال واقنعوا بما عندكم فإِنَّهُ قال لا أَخذُلك ولا أُهملك ٦ حتَّى إِنَّا نقول واثقين الربُّ عوني فلا أَخشى . ماذا يصنع بي الإِنسان . ٧ أُذكروا مدبِّريكم الذين كلَّموكم بكلمة الله . تأَمَّلوا في عاقبة تصرفهم واقتدوا

بإِيمانهم . ٨ إِنَّ يسوع المسيح هو هو أَمس واليوم وإِلى مدى الدهر . ٩ لا تنقادوا لتعاليم متنوّعة غريبة فإِنَّهُ يحسن أَن يُثبَّت القلب بالنعمة لا بالأَطعمة التي لا تنفع الذين يستعملونها . ١٠ إِنَّ لنا مذبحًا لا يحِقُّ للذين يخدُمون المسكن أَن يأْكُلوا منهُ (١) ١١ لأَنَّ أَجسام الحيوانات التي يدخُل الحبر الأَقداس بدمها عن الخطيئة تُحرَق خارج المحلَّة . ١٢ فلذلك يسوع أَيضًا تأَلَّم خارج الباب ليُقدِّس الشعب

(١) من الواضح ان الرسول يعني هنا ذبيحة القداس كما بين ذلك موضحًا في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس (١٠ : ١٦ الى ٢١) . ولا يقال انهُ في هذا الموضع الثاني يتكلم عن مائدة الطعام لا عن المذبح الذي تقدَّم عليهِ الذبائح لانهُ فيما ذكرهُ هنا يقابل بين المائدة التي نُشرَب عليها كاس الرب والمائدة التي نُشرَب عليها كاس الشياطين وبين المائدة التي يُذبح عليها لله والمائدة التي يُذبح عليها للشياطين وبين المائدة التي تبارك عليها كاس البركة والمذبح الذي كان بنو اسرائيل يقدّمون عليهِ ذبائحهم فلم يبقَ احتمال لارادة غير المذبح اصلًا . ذلك فضلًا عن كونهِ في الاية التي نحن في صددها من رسالتهِ الى العبرانيين انما يذكر المذبح لا المائدة . فاذا تعين ذلك بقي ان نعلم ماذا عنى بالمذبح المذكور في الاية المشار اليها وبالذبيحة التي لم يكن يحق لليهود ان يأكلوا منها . لا شك ان هذا المذبح ليس الَّا مذبح القربان المقدس وهذه الذبيحة ليست الَّا سيدنا يسوع المسيح الذي يذبح في القربان . ومن ثم تبين دون ادنى شبهة ان الرسل كانوا يعتبرون القربان المقدس بمنزلة ذبيحة حقيقية

بدمهِ . ١٣ فلنخرُج إذَن إليهِ إلى خارج المحلَّة حاملين عارهُ ١٤ لأنَّهُ ليس لنا ههنا مدينةٌ باقيةٌ لكنَّا نطلُب الآتية . ١٥ فلنقرِّب بهِ إذَن ذبيحة الحمد لله كلَّ حينٍ وهي ثمَر الشفاه المعترفة لاسمهِ . ١٦ لا تنسَوا الإحسان والمؤَاساة فإنَّ الله يرتضي مثل هذه الذبائح . ١٧ أَطيعوا مدبّريكم واخضَعوا لهم فإنَّهم يسهَرون على نفوسكم سهَر مَن سيُحاسَب حتَّى يفعَلوا ذلك بسرورٍ لا بكربٍ لأَنَّ هذا غير نافعٍ لكم . ١٨ صلُّوا من أَجلنا فإنَّ لنا ثقةً بأَنَّ ضميرنا صالحٌ وإنَّا نرغب أَن نُحسن التصرُّف في كلّ شيءٍ . ١٩ أسأَلكم صلواتكم بأَشدَّ إلحاحًا حتَّى أُرَدَّ إليكم في أَسرَع وقتٍ . ٢٠ وإله السلام الذي أَعاد من بين الأَموات راعي الخراف العظيم بدم العهد الأَبديّ ربَّنا يسوع المسيح ٢١ يكمِّلكم في كلّ عمَلٍ صالحٍ حتَّى تعمَلوا بمشيئتهِ عاملاً فيكم ما حسُن لديهِ بيسوع المسيح الذي لهُ المجد إلى دهر الدهور. آمين . ٢٢ أسأَلكم أيُّها الإخوة أَن تحتملوا كلام الوعظ فإنِّي كتبتُ إليكم بالإيجاز . ٢٣ إعلَموا أَنَّ أَخانا تيموتاوس قد أُطلِق فإن قدِم عن قريبٍ أَراكم معهُ . ٢٤ سلِّموا على جميع مدبّريكم وجميع القدّيسين . ٢٥ يسلِّم عليكم الذين من إيطالية . ٢٦ النعمة معكم أَجمعين . آمين

ألرسائل الكاثوليكيّة

ومعنى الكاثوليكية الجامعة سُمِّيت هذه الرسائل بذلك لانها لم توجه الى شخصٍ بعينهِ ولا الى كنيسةٍ مخصوصة ولكنها أُرسِلت الى جميع الكنائس على وجه العموم ما خلا رسالتي القديس يوحنا الثانية والثالثة ولكن دخلتا في التسمية من باب التغليب

رسالة القديس يعقوب الرسول

هو يعقوب الصغير ابن حلفى الذي يقال لهُ اخو الرب وكان اسقفاً على اورشليم كتب هذه الرسالة تعزية للمؤمنين وتثبيتاً لقلوبهم فيما نالهم بهِ اليهود والامم من الاذى والفتن . وجلّها يرجع الى ثلاثة اقسام احدها ذكر فيهِ منفعة المحن وعدم الاستغناء عن الاعمال الصالحة مع الايمان . والثاني قرّر فيهِ تسديد خلل كان قد وقع عند المؤمنين في الاعمال والعقائد وفي ضمن ذلك تفنيد ما تأوّلهُ سيمون الساحر واصحابهُ من كلام القديس بولس لنفي وجوب الاعمال الصالحة في امر الخلاص . والثالث اورد فيهِ تعزية كل من وقع في المحن والاضطهادات ونبه الى ما ينبغي فعلهُ في وقت الشدائد

الفصل الاول

١ من يعقوب عبد الله والربِّ يسوع المسيح إلى الأَسباط الاثني عشر الذين في الشتات السلام • ٢ إحتسبوا

كلَّ سرورٍ أيُّها الإخوة أن تقعوا في تجارب مختلفة ٣ عالمين أنَّ امتحان إيمانكم يُنشئ الصبر(١) . ٤ حتَّى يكون العمَل الكامل للصبر بحيث تكونون كاملين موفَّرين غير ناقصين في شيءٍ . ٥ وإن كان أحدكم تنقصهُ حكمةٌ فليسأل الله الذي يؤْتي الجميع بسخاءٍ خالصٍ بغير امتنانٍ فيُعطَى . ٦ ولكن ليسأل بإيمانٍ غير مرتابٍ في شيءٍ فإنّ المرتاب يُشبه موج البحر الذي تسوقهُ الريح وتخبطهُ ٧ فلا يظُننَّ مثل هذا أنَّهُ ينال من الربِّ شيئًا . ٨ إنَّ الرجل ذا النفسين (٢) متقلقلٌ في جميع طرُقهِ . ٩ ليفتخر الأخ المتواضع بعلوِّهِ ١٠ والغنيُّ بتواضعهِ فإنَّهُ يزول كزهر العشب ١١ أشرقت الشمس بالحرِّ فأذبلَت العشب فسقَط زهرهُ واضمحلَّ رونق وجههِ كذلك الغنيُّ يذوي في مساعيهِ . ١٢ طوبى للرجل الذي يصبر على التجربة لأنَّهُ إذا زكّي ينال إكليل الحياة الذي وعد بهِ الله الذين يحبُّونهُ . ١٣ لا يقُل أحدٌ إذا

(١) وفي كلام القديس بولس والصبر ينشئُ الامتحان (رومية ٥:٤) ولكن لا تناقض بين الآيتين لان القديس يعقوب يريد ان البلايا والمشقات تهيئُ للانسان فضيلة الصبر والقديس بولس يريد ان الصبر على الشدائد يبلو الانسان ويظهر ثباتهُ في الفضائل

(٢) اي المتردد بين الايمان والكفر

جُرِّب إنّ الله قد جرَّبني فإنّ الله غير مجرَّبٍ بالشرور وهو لا يُجرِّب أحداً ١٤ بل كلُّ إنسانٍ تكون تجربتهُ باجتذاب شهوتهِ وتعلقها لهُ ١٥ ثم الشهوة تحبل وتلد الخطيئة والخطيئة إذا تمَّت تنتج الموت . ١٦ لا تضلُّوا يا إخوتي الأحبَّاء . ١٧ إنّ كلَّ عطيَّةٍ صالحةٍ وكلَّ موهبةٍ كاملة إنَّما تهبط من فوق من لدن أبي الأنوار الذي ليس عندهُ تحوُّلٌ ولا ظلُّ دورانٍ . ١٨ فإنَّهُ من تلقاءِ مشيئتهِ قد ولدنا بكلمة الحقّ لنكون باكورةً ما من خلائقهِ . ١٩ فليكُن يا إخوتي الأحبَّاء كلُّ إنسانٍ سريعاً إلى الاستماع بطيئاً عن التكلُّم وبطيئاً عن الغضب ٢٠ فإنّ غضب الرجل لا يعمل برَّ الله ٢١ لذلك اطرحوا كلَّ قذارةٍ وطغيان شرٍّ واقبلوا بوداعةٍ الكلمة المغروسة فيكم القادرة أن تخلِّص نفوسكم . ٢٢ وكونوا عاملين بالكلمة لا سامعين لها فقط فتغرُّوا أنفسكم ٢٣ فإنّ مَن يسمَع الكلمة ولا يعمَل بها يشبه رجلاً ينظُر وجههُ الجبليَّ في مرآةٍ ٢٤ نظَر نفسهُ ومضى فنسي لساعتهِ كيف كان . ٢٥ فأمَّا مَن يتطلَّع في الناموس الكامل ناموس الحريَّة (٢) ويستمرُّ عليهِ لا كمَن يسمَع ثمَّ ينسى بل كمَن

(٢) هو شريعة الانجيل وانما سمِّيت كذلك لانها اعتقتنا من رق الرسوم الناموسية التي كانت تجعل البشر عبيداً كما قال بولس في

يمارس العمل فهذا يكون سعيدًا في عمله . ٢٦ من ظنّ أنّهُ ديّنٌ وهو لا يُلجِم لسانهُ بل يغرُّ قلبهُ فذلك ديانتهُ باطلةٌ . ٢٧ إنّ الديانة الطاهرة الزكيّة عند الله الآب هي افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقهم وصيانة الإنسان نفسهُ بغير دنسٍ من العالم

الفصل الثاني

١ يا إخوتي لا تلبّسوا إيمان ربّنا يسوع المسيح المجيد بمحاباة الوجوه . ٢ فإنّهُ إذا دخل مجمعكم رجلٌ بخاتمٍ من ذهبٍ في حلّةٍ بهيّةٍ ودخل مسكينٌ في كسوةٍ قذرةٍ ٣ فنظرتم إلى الذي عليهِ الحلّة البهيّة وقلتم لهُ اجلس ههنا في الصدر وقلتم للمسكين قف أنت هناك أو اجلس ههنا تحت موطئ قدميّ ٤ أفلا تكونون قد ميّزتم في أنفسكم فقضيتم عن أفكارٍ شرّيرةٍ . ٥ إسمعوا يا إخوتي الإحبّاء أما اختار الله مساكين هذا العالم وهم أغنياء في الإيمان وورثةٌ للملكوت الذي وعد بهِ الذين يحبّونهُ . ٦ أمّا أنتم فقد أهنتم المسكين . أليس الأغنياء هم الذين يقهرونكم ويجرّونكم إلى المحاكم ٧ ويجدّفون على الاسم الجليل الذي دُعيتم بهِ . ٨ إن كنتم تتمّمون الناموس الملوكيّ على حسب الكتابة القائلة

رسالتهِ الى اهل غلاطية (٤ : ٢٤)

أَحبِب قريبكَ كنفسك فنعماً تفعلون ٩ وأمَّا إِن حابيتم الوجوه فإنَّما ترتكبون خطيئةً والناموس يحجكم كمتعدِّين ١٠ لأَنَّ من حفظ الناموس كلَّهُ وعثر في أمرٍ واحدٍ فقد صار مجرماً في الكلّ (١) . ١١ لأَنَّ الذي قال لا تزنِ قال أيضاً لا تقتُل فإِن لم تزنِ ولكن قتلتَ فقد صرتَ متعدِّياً للناموس . ١٢ تصرَّفوا في القول والعمل تصرُّف من يُدان عن قريبٍ على مقتضى ناموس الحرية . ١٣ فإِنَّ الدينونة بلا رحمةٍ تكون على مَن لا يصنَع رحمةً والرحمة تفتخر على الدينونة . ١٤ ما المنفعَة يا إِخوتي إِذ قال أَحدٌ إِنَّ لهُ إِيماناً ولا أعمال لهُ . أَلعلَّ الإِيمان يستطيع أَن يخلّصهُ (٢) . ١٥ إِن كان أَخٌ أَو أُختٌ عريانين وليس لهما قوت يومهما ١٦ فقال لهما أَحدكم اذهبا بسلامٍ واستدفِئا واشبعا ولم تعطوهما

---

(١) ان الشريعة كلها انما تستند الى سلطان الله جلّ جلالهُ فلذلك من خالف قضيةً من قضايا الشريعة فقد استخف بهذا السلطان الالهي الذي هو واحدٌ في قضايا الشريعة جميعاً فكان كانهُ قد خالف الشريعة باسرها

(٢) قد ذكر القديس يعقوب هنا لزوم الاعمال الفائقة الطبيعة مع الايمان وليس في ذلك مناقضاً لما قرَّرهُ بولس في رسالتهِ الى الرومانيين من بطلان الاعمال لان بولس يريد بالاعمال الاعمال الطبيعية او الناموسية التي لا تفيد شيئاً في استحقاق البرّ

ما هو من حاجة الجسد فما المنفعة . ١٧ كذلك الإيمان إن كان بغير أعمالٍ فهو ميتٌ في ذاتهِ . ١٨ ويقول قائلٌ لك الإيمان ولي الأعمال فأرني إيمانك بغير الأعمال أمَّا أنا فأُريك إيماني بالأعمال . ١٩ أنت تؤمن أنَّ الله واحدٌ . حسنٌ والشياطين أيضاً يؤمنون ويرتعدون . ٢٠ هل تحبُّ أن تعلم أيُّها الإنسان الباطل الرأي أنَّ الإيمان بغير الأعمال ميتٌ ٢١ ألم يبرَّر بالأعمال إبرهيم أبونا إذ أصعد إسحق ابنهُ على المذبح . ٢٢ فترى أنَّ الإيمان عمل مع أعمالهِ وبالأعمال صار الإيمان كاملاً ٢٣ وتمَّت الكتابة القائلة آمن إبرهيم بالله فحُسب لهُ ذلك برًّا ودُعي خليل الله . ٢٤ ترون إذن أنَّ الإنسان بالأعمال يُبرَّر لا بالإيمان وحدهُ . ٢٥ وكذلك راحاب البغيُّ ألم تبرَّر بالأعمال إذ قبلت المرسلين وصرفتهما من طريقٍ آخر . ٢٦ فإنَّهُ كما أنَّ الجسد بغير الروح ميتٌ كذلك الإيمان بغير الأعمال ميتٌ

الفصل الثالث

١ يا إخوتي لا يكن منكم معلّمون كثيرون واعلموا أنَّا بذلك نجلب علينا دينونةً أشدَّ ٢ فإنَّا جميعنا نزلُّ كثيراً إن كان أحدٌ لا يزلُّ في الكلام فهو رجلٌ كاملٌ قادرٌ أن يضبط جسده كلَّهُ باللجام . ٣ إذا جعلنا اللُّجم في أفواه

الخيل لتنقاد لنا فإنّا نديرها جسمها كلّهُ . ٤ وها إنّ السفُن العظيمة التي تدفعها رياحٌ عاصفةٌ تديرها دفّةٌ صغيرة إلى حيث يقتضي عزم المدبّر . ٥ كذلك اللسان فإنّهُ عضوٌ صغيرٌ ويأتي بعظائم. أما ترى كيف النار اليسيرة تضرم غابةً كبيرة . ٦ اللسان نارٌ وعالمٌ من الإثم. اللسان جُعِل بين أعضائنا وهو يُدنّس الجسم كلّهُ ويُلهب دائرة عمرنا وتُلهبهُ جهنّم . ٧ إنّ كلّ طبيعةٍ للوحوش والطيور والدبّابات وذوات البحر تُقمَع وقد قُمِعَت للطبيعة البشريّة ٨ وأمّا اللسان فلا يستطيع أحدٌ من النّاس أن يقمَعهُ . هو شرٌّ لا ينضبط . مملوءٌ سمّاً مميتاً . ٩ بهِ نبارك الله الآب وبهِ نلعَن النّاس الذين صُنِعوا على مثال الله . ١٠ من الفم الواحد تخرُج البركة واللعنة . فلا ينبغي يا إخوتي أن يكون الأمر هكذا . ١١ ألعلّ ينبوعًا من مخرجٍ واحدٍ يفيض بالعذب والأجاج . ١٢ أم هل يمكن يا إخوتي إن تثمر شجرة تينٍ زيتونًا أو جفنةٌ تينًا . كذلك الملح لا يأتي بماءٍ عذبٍ . ١٣ هل فيكم ذو حكمةٍ ودرايةٍ فليبد أعمالهُ من حسن تصرُّفهِ بوداعة الحكمة . ١٤ فأمّا إن كنتم ذوي غيرةٍ مرّةٍ ومنازعةٍ في قلوبكم فلا تفتخروا ولا تكذِبوا على الحقّ . ١٥ ليست هذه الحكمة نازلةً من فوق بل هي أرضيّةٌ حيوانيّةٌ شيطانيّةٌ ١٦ لأنّهُ حيث

تكون الغيرة والمنازعة فهناك التشويش وكلُّ أمر سوء . ١٧ أمَّا الحكمة التي من فوق فإنَّها أوَّلًا عفيفة ثم مسالمة حليمة سهلة الانقياد مملوءة رحمة وأعمالًا صالحة لا تدين ولا ترائي . ١٨ وفاعلو السلامة يزرعون بالسلامة أثمار البرّ

الفصل الرابع

١ من أين فيكم الحروب والخصومات أليست من لذّاتكم المحاربة في أعضائكم . ٢ إنَّكم تشتهون ولا تحصّلون تقتلون وتحسدون ولا تقدرون على الفوز . تخاصمون وتحاربون وليس لكم شيء لأنَّكم لا تسألون . ٣ تسألون ولا تنالون لأنَّكم تسيئون المسألة مبتغين أن تنفقوا في لذّاتكم . ٤ أيُّها الفجّار أما تعلمون أنَّ محبَّة العالم عداوة لله فمن آثر أن يكون حبيبًا للعالم فقد صار عدوًّا لله . ٥ أتظنون أن الكتابة عبثًا تقول إنَّ الروح الذي حلَّ فينا يشتاق إلى الغيرة (١) ٦ ويعطي نعمةً أعظم . فلذلك يقال إنَّ الله

(١) قد فسر العلماء هذه الآية على وجوه أرجحها ان القديس يعقوب يشير بقوله هذا الى الروح القدس الذي يشغف النفوس ويغار عليها والآية التالية تثبت هذا المعنى وفيها يذكر الرسول ما يفعل الروح القدس في النفوس اذ يزينها بمواهبه الالهية ويكللها بنعمه السماوية ويعطيها السعادة الدائمة بخلاف ما يفعل العالم في تلك النفوس فانه انما يعدها بلذّات فانية زائلة تعقبها مرارة ابدية

يقاوم المتكبرين ويُعطي النعمة للمتواضعين . ٧ فاخضَعوا إذَن لله وقاوموا إبليس فيهرُب منكم . ٨ اقترِبوا إلى الله فيقترِب إليكم . طهِّروا أيديكم أيُّها الخطأة ونقُّوا قلوبكم ياذوي النفسين . ٩ ولوِلوا ونوحوا وابكوا . ليعُد ضحككم نوحًا وسروركم كآبةً . ١٠ تواضعوا أمام الربِّ فيرفعكم . ١١ لاتغتابوا بعضكم بعضًا أيُّها الإخوة فإنّ الذي يغتاب أخاهُ أو يدين أخاهُ يغتاب الناموس ويدين الناموس . فإن كنتَ يا هذا تدين الناموس فلستَ عاملاً بالناموس بل ديّانًا لهُ . ١٢ وإنَّما المشترِع والديَّان واحدٌ وهو قادرٌ أَن يُخلّص وأَن يُهلِك . ١٣ فمَن أنت يا مَن يدين القريب . هلمُّوا الآن أيُّها القائلون نَنطلِق اليوم أو غدًا إلى مدينة كذا ونقيم هناك سنةً ونتجُر ونربح ١٤ وأَنتم لاتعلَمون ماذا يكون غدًا . ١٥ فإنَّما ما عسى أن تكون حياتكم . إنَّما هي بخارٌ يظهَر قليلاً ثم يضمحلُّ . هلّا تقولون إن شآءَ الربُّ وعشنا نفعَل هذا أو ذاك . ١٦ لكنَّكم تفتخِرون بتعظُّمكم وكلُّ افتخارٍ مثل هذا إنَّما هو شرِّيرٌ . ١٧ إذَن مَن علِم ما يجب عليهِ صنيعهُ من الخير ولم يصنَعهُ فعليهِ خطيئةٌ

الفصل الخامس

١ هلمُّوا الآن أيُّها الأغنيآءُ ابكوا وانحِبوا على الشقاوات

التي تأتي عليكم . ٢ إنّ أموالكم قد فسدت وثيابكم أكلها العثّ ٣ ذهبكم وفضّتكم قد صدئا وصدأهما سيشهد عليكم ويأكل لحومكم كالنار فقد ادّخرتم الكنز للأيّام الأخيرة ٤ ها إنّ أجرة العملة الذين حصدوا حقولكم تلك التي بخستموهم إيّاها تصرخ وصياح الحصّادين قد بلغ إلى أذني ربّ الجنود . ٥ قد تنعّمتم على الأرض وترفتم وأشبعتم قلوبكم في يوم الذبح . ٦ قضيتم على البارّ وقتلتموه وهو لا يقاومكم . ٧ فانتم أيّها الإخوة تأنّوا إلى مجيء الربّ . ها إنّ الحارث ينتظر ثمر الأرض الثمين متأنياً عليه حتّى يصيبه المطر وسميّه ووليّه . ٨ فتأنّوا أنتم أيضاً وثبّتوا قلوبكم فإنّ مجيء الربّ قد اقترب . ٩ لا تئنّوا أيّها الإخوة بعضكم من بعض لئلّا تدانوا . هوذا الديّان واقف على الباب ١٠ أيّها الإخوة اتّخذوا الأنبياء الذين تكلّموا باسم الربّ قدوةً في احتمال المشقّات وفي الأناة ١١ فإنّنا نطوّب الصابرين وقد سمعتم بصبر أيّوب ورأيتم عاقبة الربّ (١) لأنّ الربّ متحنّن جدّاً ورؤوف . ١٢ وقبل كلّ شيء

(١) المراد بها في رأي بعض المفسرين آلام المسيح وموته على الصليب وفي قول آخر انه اراد ميتة ايوب الصالحة التي ختم الله بها حياته

يا إِخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأَرض ولا بقَسَمٍ آخر ولكن ليكن كلامكم نعَم نعَم ولا لا لئلاَّ تقعوا في الدينونة • ١٣ هل فيكم مكروبٌ فليصلِّ أَو مسرورٌ فليرتّل • ١٤ هل فيكم مريضٌ (٢) فليدعُ كهنة الكنيسة وليصلُّوا عليهِ

(٢) ذكر في المجمع التريدنتيني المقدس ما ترجمتهُ . قد رسم ربنا يسوع المسيح مسحة المرضى سرًّا حقيقيًا من اسرار العهد الجديد السبعة كما اشار اليها القديس مرقس في انجيلهِ حيث يقول « ومسحوا بالزيت مرضى كثيرين فشفوهم (٦ : ١٣) . وقد ابرزها القديس يعقوب اخو الرب للمؤمنين واوصاهم بها حيث قال هل فيكم مريضٌ الخ . ومن هنا تعلّمت الكنيسة ما تعليمهُ عن مادة هذا السر الخلاصي وصورتهِ وخادمهِ ومفعولهِ كأَنَّ ذلك تقليدٌ رسولي تسلمتهُ يدًا بيدٍ اذ فهمت الكنيسة ان المادة هي الزيت الذي يباركهُ الاسقف فان المسحة تدلُّ دلالة صادقة على نعمة الروح القدس الجارية في نفس المريض وتمثلها . والصورة هي هذا القول بهذه المسحة الخ . واما امر هذا السر ومفعولهُ فقد عبر عنها حيث قيل فان صلاة الايمان الخ . فالامر هو نعمة الروح القدس التي ان كانت قد بقيت في النفس هفواتٌ متروكة للكفارة فان مسحة هذه النعمة تمحوها تجبر نفس العليل وتشبتها اذ تحملهُ على الثقة العظيمة بالرحمة الالهية . وبها يتقوى المريض فتهون عليهِ مشقات المرض وآلامهُ ويسهل عليهِ ان يقاوم تجارب الشيطان الراصد عقبهُ وقد ينال صحة الجسد اذا كان بها نفعٌ لخلاص النفس . واما خدام هذا السرّ فواضح من الاقوال المذكورة آنفًا انهم الكهنة وليس المراد بهذه اللفظة الواردة في هذا الموضع الشيوخ

ويمسحوهُ بالزيت باسم الربّ ١٥ فإنّ صلاة الإيمان تخلّص المريض والربّ ينهضهُ وإن كان قد ارتكب خطايا تُغفَر لهُ ٠ ١٦ إعترفوا بعضكم لبعض بزلّاتكم (٣) وصلّوا بعضكم لأجل بعضٍ لكي تبرأُوا . ما أعظَم قوّة صلاة البارّ الفعّالة ٠ ١٧ كان إيليّا إنسانًا قابل الآلام مثلنا وقد صلّى أن لا ينزِل المطَر فلَم ينزِل على الأَرض مدّة ثلاث سنين وستّة أشهرٍ . ١٨ ثمّ عاد وصلّى فأمطَرت السماءُ وأَخرجَت الأَرض ثَمَرها ٠ ١٩ أيّها الإخوة إن ضلّ أَحدكم عن الحقّ فردّهُ أَحدٌ ٠ ٢٠ فليعلَم أَنَّ الذي ردّ خاطئًا عن ضلال طريقهِ قد خلّص نفسًا من الموت وستر جمًّا من الخطايا

رسالة القَديس بطرس الأُولى

ذكر فيها بطرس هامة الرسل النعَم التي منّ بها المسيح على المؤمنين ووعظهم بما فيهِ صلاحٌ لكل واحدٍ منهم بحسب سنهِ ومنزلتهِ واوصاهم بحفظ طهارة المعمودية والمواظبة على الصلاة ومحبة بعضهم لبعض والتمسك بالقناعة والطاعة

الطاعنون في السنّ او اكابر القوم بل الاساقفة او الكهنة الذين رسمهم الاساقفة رسامةً قانونية بوضع ايدي اهل الكهنوت عليهم . انتهى

(٣) اي اعترفوا بخطاياكم بين ايدي الذين لهم سلطة لمغفرة الخطايا اي الكهنة

الفصل الاول

١ من بطرس رسول يسوع المسيح إلى المتغرّبين من شتات بنطُس وغلاطية وكبادوكية وآسية وبثينية المختارين ٢ بحسب سابق علم الله الآب بتقديس الروح لطاعة يسوع المسيح ورشّ دمهِ. لتكثُر لكم النعمة والسلام ٠ ٣ مبارك الله ابو ربّنا يسوع المسيح الذي على حسب رحمتهِ الكثيرة ولدنا ثانيةً لرجآءٍ حيٍ بقيامة يسوع المسيح من بين الأموات ٤ لميراث لا يبلى ولا يفسد ولا يضمحلّ محفوظٍ في السماوات لكم ٥ أَنتم الذين تصونهم قوّة الله بالإيمان لخلاصٍ عتيدٍ لأن ينكشف في الزمان الإخير ٦ الذي فيهِ ستبتهجون وإن كنتم الآن لا بُدَّ لكم من الغمّ اليسير في تجارب متنوّعةٍ ٧ بحيث إنّ امتحان إيمانكم الذي هو أثمن من الذهب الهالك مع كونهِ مختبرًا بالنار يوجد أهلاً للمديح والمجد والكرامة عند تجلّي يسوع المسيح ٨ الذي تحبّونهُ وإن لم تروهُ ومع أنّكم لا ترونهُ الآن تؤمنون بهِ وبما أنّكم تؤمنون فسوف تبتهجون بفرحٍ ممجَّدٍ لا يوصف ٩ حين تفوزون بعاقبة الإيمان بخلاص النفوس. ١٠ وقد فحص الأنبيآء الذين تنبَّأُوا على النعمة البالغة إليكم وبحثوا عن ذلك الخلاص ١١ واستقصُوا في ماهيَّة وكيفيَّة الزمان الذي كان يدلُّ عليهِ روح المسيح الذي

فيهم إذ سبق فشهد بآلام المسيح وبما يتلوها من المجد . ١٢ فأوحي إليهم أنهم لم يخدموا لانفسهم بل لكم في الأمور التي أخبرتم بها الآن على ألسنة المبشرين بالإنجيل بالروح القدس المرسل من السماء التي يشتهي الملائكة أن يطلعوا عليها . ١٣ فلذلك شدوا أحقاء أذهانكم وكونوا صاحين وارجوا رجاء كاملاً النعمة التي سيؤتى بها إليكم عند تجلي يسوع المسيح . ١٤ وإذ أنتم أبناء الطاعة فلا تصوروا أنفسكم على مثال شهواتكم السالفة في جهالتكم ١٥ بل على مثال القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في تصرفكم كله . ١٦ فإنه كتب كونوا قديسين فإني أنا قدوس . ١٧ وإن كنتم تدعون الآب الذي يدين بغير محاباة للوجوه على حسب أعمال كل أحد فاسلكوا بالمخافة مدى غربتكم ١٨ عالمين أنكم لم تفتدوا بما يفسد من الفضة أو الذهب من تصرفكم الباطل على حسب سنن آبائكم ١٩ بل بدم كريم دم حمل لا عيب فيه ولا دنس وهو المسيح ٢٠ الذي عرف سابقاً من قبل إنشاء العالم وإنما أعلن في الأزمنة الأخيرة لأجلكم ٢١ أنتم الذين بواسطته تؤمنون بالله الذي أقامه من بين الأموات وآتاه المجد ليكون إيمانكم ورجاؤكم بالله . ٢٢ أعفوا نفوسكم بطاعة الحق لمحبة أخوية بلا رئاء

وأَحِبُّوا بعضكم بعضاً من القلب حبّاً شديدًا ٢٣ إذ قد وُلِدتم ثانيةً لا من زرعٍ فاسدٍ بل من غير فاسدٍ بكلمة الله الحي الباقي . ٢٤ فإنَّ كلَّ بشرٍ كالعشب وكلَّ مجده كزهر العشب . العشب قد ييبس وزهره قد سقط ٢٥ وأمَّا كلمة الربِّ فتبقى إلى الأبد وهذه هي الكلمة التي بُشِّرتم بها

الفصل الثاني

١ فاطرحوا إذن كلَّ خبثٍ ومكرٍ والرئاء والحسد وكلَّ اغتيابٍ . ٢ وكأطفالٍ وُلِدوا حديثًا توقوا إلى اللبن العقليّ الذي لا غشَّ فيه لتنموا به للخلاص ٣ إن كنتم قد ذقتم أنَّ الربَّ صالحٌ . ٤ وادنوا إلى هذا الحجر الحيّ المرذول من الناس المختار من الله الكريم لديه ٥ وكونوا أنتم أيضاً مبنيِّين كالحجارة الحيَّة بيتًا روحيًّا وكهنوتًا مقدَّسًا لإصعاد ذبائح روحيَّةٍ مقبولةٍ لدى الله بيسوع المسيح . ٦ لذلك ورد في الكتاب ها إنّي واضعٌ في صهيون حجرًا رأسًا للزاوية مختارًا كريمًا فمن يؤمن به لا يُخزَ . ٧ فهو كرامةٌ لكم أيُّها المؤمنون وأمَّا للكفرة فإنَّ الحجر الذي رذله البنَّاؤُن هو صار رأسًا للزاوية ٨ وحجر عثارٍ وصخرة شكٍّ للذين يعثرون بالكلمة ويكفرون بما أُريدوا به . ٩ وأمَّا أنتم فجيلٌ

مختارٌ وكهنوتٌ ملوكيٌّ وأُمَّةٌ مقدَّسةٌ وشعبٌ مُقتنًى لتخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نورهِ العجيب . ١٠ وأَنتم لم تكونوا حينًا شعبًا أَمَّا الآن فشعب الله . ولم تكونوا مرحومين أَمَّا الآن فمرحومون ٠ ١١ أَيُّها الأَحبآءُ أَسأَلكم كالغربآءِ والنزلآءِ أَن تبتعدوا عن الشهوات الجسديَّة التي تحارب النفس . ١٢ ليكن تصرُّفكم بين الأُمم حميدًا حتَّى إذا تكلَّموا عليكم كأَنَّكم فاعلو شرٍّ يلاحظون أَعمالكم الصالحة فيمجِّدون الله في يوم الافتقاد . ١٣ فاخضعوا إِذَن لكلّ خليقةٍ بشريَّةٍ من أَجل الربِّ . أَمَّا للملك فكالأَعلى ١٤ وأَمَّا للولاة فكالمرسَلين من قبلهِ للانتقام من فاعلي الشرِّ وللثنآءِ على فاعلي الخير . ١٥ فإِنَّ مشيئة الله هي أَن تسكّتوا بأَعمالكم الصالحة جهالة القوم الأَغبيآءِ ١٦ كأَحرارٍ لا كمَن صارت لهُ حرّيتهُ سترًا لخبثهِ بل كعبيد الله ٠ ١٧ أَكرِموا الجميع . أَحبُّوا المؤاخات . اتَّقوا الله . أَكرِموا الملِك ٠ ١٨ ايُّها الخدَّام اخضعوا لسادتكم بكلّ مخافةٍ لا للصالحين منهم والحلمآءِ فقط بل للعنفآءِ أَيضًا ١٩ فإِنَّ من النعمة أَن تكابد المشقَّات ويُتحمَّل الظلم لأَجل ضميرٍ مطيعٍ لله . ٢٠ وبالحقيقة أَيَّة مفخرةٍ لكم إن كنتم تُلطَمون وأَنتم خاطئون فصبرتم ولكن إن كنتم تتأَلَّمون وأَنتم فاعلو خيرٍ

فصبرتم فهذا نعمةٌ لدى الله . ٢١ ولهذا دُعيتم لأنَّ المسيح أيضًا تألَّم لأجلنا وأبقى لكم قدوةً لتقتفوا آثارهُ . ٢٢ الذي لم يصنع خطيئةً ولم يُوجَد في فهِ مكرٌ . ٢٣ وكان يُشتَم ولا يردُّ الشتم وكان يتألَّم ولا يهدّد لكنَّهُ فوَّض أمرهُ إلى الذي يحكم حكمًا عدلًا . ٢٤ وحمل هو نفسهُ خطايانا في جسدهِ على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبرّ وبجراحهِ شُفيتم ٢٥ لأنكم كنتم ضالّين كخرافٍ لكنكم رجعتم الآن إلى الراعي إلى أُسقف نفوسكم

الفصل الثالث

١ وكذلك أنتنَّ أيتها النساءُ اخضعنَ لرجالكنَّ حتَّى إن كان بعضهم يكفرُون بالكلمة يربحون بدون الكلمة من تصرُّف نسائهم ٢ إذ يلاحظون تصرُّفكنَّ بالمهابة والعفاف . ٣ فلا تكن زينتكنَّ الزينة الظاهرة من تجعيد الشعر والتحلّي بالذهب ولبس الحلل ٤ بل زينة إنسان القلب المستتر أي زكاءَ الروح الوديع الساكن الذي هو كثير الثمن أمام الله . ٥ بمثل ذلك تزيَّنت قديمًا النساءُ القدّيسات اللاءِي توكلنَ على الله وخضعنَ لرجالهنَّ ٦ كما كانت سارة تُطيع إبرهيم وتدعوهُ سيّدها وقد صرتنَّ بناتها أنتنَّ اللاءِي تفعلن الخير ولا يروعكنَّ هولٌ . ٧ وكذلك أنتم أيُّها الرجال ساكنوهنَّ

على مقتضى العقل لكون الإناءِ النسويّ هو الاضعف وأكرِموهنَّ كالوارثات معكم لنعمة الحياة لكي لا تنقطع صلواتكم • ٨ أخيرًا كونوا جميعًا بقلبٍ واحدٍ مشفقين بعضكم على بعضٍ ذوي محبّةٍ أخويةٍ رحماءَ متواضعين . ٩ لا تكافئوا على شرٍّ بشرٍّ ولا على شتيمةٍ بشتيمةٍ بل بالعكس باركوا فإنّكم لهذا دُعيتم لترِثوا البركة . ١٠ ومَن أراد حبّ الحياة وأن يرى أيّامًا صالحةً فليكفُف لسانهُ عن الشرّ وشفتيهِ عن كلام المكر ١١ وليحِد عن الشرّ ويصنع الخير وليطلُب السلامة ويسعَ في ابتغائها ١٢ لأنّ عيني الربّ على الصدّيقين وأذنيهِ إلى طلبتهم لكن وجه الربّ على الذين يعمَلون المساوىء . ١٣ فمَن الذي يضركم إن كنتم ذوي غيرةٍ في الخير . ١٤ ولكن وإن تألّمتم من أجل البرّ طوبى لكم فلا تجزعوا من تخويفهم ولا تضطربوا ١٥ بل قدِّسوا الربَّ المسيح في قلوبكم وكونوا مستعدّين دائمًا للاحتجاج لكلِّ مَن يسألكم حجج الرجاءِ الذي فيكم ١٦ ولكن بوداعةٍ ومهابةٍ ولتكن ضمائركم صالحةً حتّى يُخزى فيما يُقال عليكم من السوءِ الذين يثلِبون تصرفكم الصالح في المسيح ١٧ فإنّهُ خيرٌ لكم أن تتألموا لعمَل الصالحات إن كانت في ذلك مشيئة الله من أن تتألموا لعمَل السيّئات . ١٨ فالمسيح أيضًا مات مرّةً من

أَجلِ الخطايا البارُّ عن الأَثمَة ليقرِّبنا إِلى الله مماتًا في الجسد محييً في الروح ١٩ الذي بهِ انطلق وبشَّر الأَرواح التي في السجن ٢٠ التي كفَرت حينًا لمَّا انتظرت أَناة الله في أَيَّام نوح إِذ بُني التابوت الذي خلَص فيهِ نفرٌ قليلٌ أَي ثمانية أَنفسٍ بالمآءِ ٢١ الذي المرموز إِليهِ بهِ أَي المعموديَّة (١) المراد بها لا إِزالة القذَر عن الجسد بل اختبار الضمير الصالح لدى الله يخلِّصكم الآن بقيامة يسوع المسيح ٢٢ الذي هو عن يمين الله منذ ابتُلِع الموت لكي نصير ورَثةً للحياة الأَبديَّة إِذ قد صعِد إِلى السمآءِ وأُخضِعت لهُ الملائكة والسلاطين والقوَّات

الفصل الرابع

١ فإِذ قد تأَلم المسيح في الجسد فتسلَّحوا أَنتم أَيضًا بهذا العزم عينهِ فإِنَّ مَن تأَلَّم في الجسد يُراح من الخطيئة ٢ حتَّى لا يحيا بقيَّة زمانهِ بعد في الجسد لشهوات الناس بل لمشيئة الله ٣ فقد كفى ما سلَف من الزمان لقضآءِ هوى الأُمم بالسلوك في العهَر والشهوات وسرَف الخمر والقصوف والمنادمات

(١) شبه بطرس المعمودية بالطوفان الذي صار سبب توبة كثيرين في ايام نوح ثم قال ان المعمودية ليس فعلها في الجسد بل في النفس ان وُجد فيها اختبار الضمير الصالح اي الايمان بالمسيح والندامة وذلك بقيامة المسيح التي افاض بعدها على النفس استحقاقات موتهِ على الصليب

وعبادة الأَوثان الرجِسة . ٤ وقد يستغربون أَنَّكم لا تجارونهم في سرَف تلك الخلاعة ويجدّفون عليكم ٥ لكنهم سوف يؤدُّون حساباً للذي هو مزمعٌ أَن يدين الأَحياءَ والأَموات ٦ لأَنَّهُ لهذا بشِّر الأَموات (١) أَيضاً ليدانوا لدى الناس بحسب الجسد ويحيوا لدى الله بحسب الروح . ٧ قد اقتربت آخرة كلِّ شيءٍ فتعقَّلوا إِذَن وتنبَّهوا للصلوات . ٨ وقبل كلِّ شيءٍ أَحبُّوا بعضكم بعضاً محبَّةً شديدةً فإِنَّ المحبَّة تستر جمّاً من الخطايا . ٩ كونوا مضيفين بعضكم لبعضٍ من دون تذمُّر ١٠ وليخدُم كلٌّ واحدٍ الآخرين بما نال من المواهب كما يليق بالوكلاءِ الصالحين على نعمة الله المتنوِّعة . ١١ مَن تكلَّم فكما يليق بأَقوال الله ومَن خدَم فكما تقتضي القوَّة التي يؤْتيها الله حتَّى يمجَّد الله في كلِّ شيءٍ بيسوع المسيح الذي لهُ المجد والعزَّة إِلى دهر الدهور. آمين . ١٢ أَيُّها الأَحبَّاءُ لا تستغربوا ما يُصيبكم من حريق البلوى امتحاناً لكم محتسبين أَن قد عرَض لكم أَمرٌ غريبٌ ١٣ ولكن افرَحوا بما

(١) يريد بطرس بالاموات اما نفوس البشر الذين لم يؤْمنوا بنوح ثم تابوا عند ما غرقوا في الطوفان وذهبوا الى اليمبوس حيث عاينوا نفس المسيح بعد موتهِ فبشرهم بالخلاص (٣ : ١٩ و ٢٠) واما الامم التي كانت جالسة في ظل الموت الى ان بشَّرها الرسل بالانجيل العزيز

أنكم تشاركون المسيح في الآلام حتى إذا تجلى مجده تفرحون أيضاً مبتهجين . ١٤ إذا عُيّرتم من أجل اسم المسيح فطوبى لكم لأنّ كلّ ما يكون من الكرامة والمجد وقوّة الله بل روحه أيضاً يستقرّ عليكم . ١٥ فلا يتألم أحدكم كقاتلٍ أو سارقٍ أو فاعل شرٍّ أو مترصّدٍ لما هو لغيره . ١٦ فأما إن تألم كمسيحيٍّ فلا يخجل بل ليمجّد الله لأجل هذا الاسم ١٧ فإنّهُ قد آن للقضاءِ أن يبتدئ ببيت الله . فإن كان بدؤُهُ بنا فكيف تكون عاقبة الذين كفروا بإنجيل الله . ١٨ وإن كان البارُّ بالجهد يخلُص فالمنافق والخاطئ أين يظهران ١٩ إذن مَن تألّم على حسب مشيئة الله فليستودع نفسهُ الخالق الأمين مستمرًّا على مباشرة الخير

الفصل الخامس

١ أسأل الكهنة الذين فيكم أنا الكاهن معهم والشاهد لآلام المسيح والمشارك أيضاً في المجد الذي سيتجلّى ٢ أن ارعَوا رعيّة الله التي فيكم متعاهدين لها لا عن اضطرارٍ بل عن اختيار ولا لمكسبٍ خسيسٍ بل بارتياحٍ ٣ ولا كمَن يتسلّط على ميراث الله بل كمَن يكون مثالاً للرعيّة . ٤ وحين يظهر رئيس الرعاة تحصُلون على إكليل المجد الذي لا يذوي . ٥ وكذلك أنتم أيها الشبّان اخضعوا للكهنة وتسربلوا

بالتواضع بعضكم نحو بعضٍ فإنّ الله يُقاوم المتكبرين ويؤتي المتواضعين نعمةً . ٦ فاتّضعوا إذَن تحت يد الله القادرة ليرفعكم في أوان الافتقاد . ٧ وألقوا عليهِ همكم كلَّهُ فإنَّهُ يعتني بكم . ٨ أُصحوا واسهَروا فإنّ إبليس خصمكم كالأسد الزائر يجول ملتمِساً مَن يبتلعهُ . ٩ فقاوموهُ راسخين في الايمان عالمين أنّ هذه الآلام بعينها تتمُّ على إخوتكم الذين في العالم . ١٠ وأنّ إله كلّ نعمةٍ الذي دعاكم إلى مجدهِ الأبدي في المسيح يسوع بعد تألمكم اليسير يجعلكم كاملين راسخين مؤيَّدين مؤسَّسين ١١ لهُ المجد والعزّة إلى دهر الدهور . آمين . ١٢ قد كتبتُ إليكم بالاختصار فيما أظنّ على يد سلوانُس الأخ الأمين واعظاً وشاهداً أن هذه هي نعمة الله الحقيقيَّة التي أنتم قائمون فيها . ١٣ تسلِّم عليكم الكنيسة المختارة التي في بابل (١) ومرقس ابني . ١٤ سلِّموا بعضكم على بعضٍ بقبلة المحبَّة . السلام معكم يا جميع الذين في المسيح يسوع . آمين

---

(١) المراد ببابل في هذا الموضع رومية فسماها بطرس بهذا الاسم لانها كانت يومئذٍ مركز عبادة الاوثان والفواحش والقبائح كما كانت قديماً مدينة بابل

رسالة القديس بطرس الثانية

فيها حض الرسول المؤمنين على اكتساب الفضائل لأنها لا بد منها للدخول في ملكوت السماوات وانذرهم بظهور معلمين كذبة بينهم وذكر صفات اولئك المبتدعين وانبأ بهلاكهم تحت سخط الله جل جلالهُ . وفي آخر الرسالة وصف مجيء المسيح الثاني

الفصل الاول

١ من سِمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسولهِ إِلى الذين نالوا معنا الإِيمان الثمين ببرّ إِلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح. ٢ لتكثر لكم النعمة والسلام في معرفة الله والمسيح يسوع ربنا. ٣ إِذ قد وهبت لنا قوّتهُ الإِلهيَّة كلّ ما يؤول إِلى الحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا بمجدهِ وفضيلتهِ ٤ وبهِ وُهِبَت لنا المواعد العظيمة الثمينة لكي تصيروا بها شركآء في الطبيعة الإِلهيَّة هاربين من الفساد الذي هو في العالم من الشهوة . ٥ فأَضيفوا أَنتم إِلى ذلك عينهِ كلّ الاجتهاد وزيدوا على إِيمانكم الفضيلة وعلى الفضيلة التعقّل ٦ وعلى التعقل العفاف وعلى العفاف الصبر وعلى الصبر التقوى ٧ وعلى التقوى المودَّة الأَخويَّة وعلى المودة الأَخويَّة المحبَّة . ٨ فإِنَّ هذه إِذا كانت فيكم وكثرت لا تدعكم غير عاملين ولا غير مُثمرين في معرفة ربنا يسوع المسيح ٩ ومَن ليس عندهُ هذه

فهو أعمى مكفوف البصر وقد نسي تطهير خطاياه القديمة . ١٠ فلذلك أيها الإخوة اجتهدوا بالأحرى أن تجعلوا دعوتكم وانتخابكم ثابتين بالاعمال الصالحة (١) فإنكم إذا فعلتم ذلك لا تزلون أبدًا . ١١ وهكذا تمنحون بسخاءٍ أن تدخلوا ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبديّ . ١٢ لذلك لا أغفل عن تذكيركم دائمًا بهذه الأمور وإن كنتم عالمين بها وراسخين في الحقِّ الحاضر . ١٣ وأرى من الحقِّ أنّي ما دمتُ في هذا المسكن أنبّهكم بإنذاري ١٤ فإنّي أعلم أنَّ مسكني سيُخلَى عن قريبٍ كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح ١٥ وسأجتهد أن يكون لكم بعد خروجي تذكّر هذه الأمور كلَّ حينٍ . ١٦ لأنّا لم نتّبع خرافاتٍ مصنّعةً إذ أعلمناكم قوة ربنا يسوع المسيح ومجيئهُ بل كنّا معاينين جلالهُ ١٧ لأنّهُ أخذ من الله الآب الكرامة والمجد إذ جاءهُ من المجد الفخيم صوتٌ يقول هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سُررت . ١٨ وقد سمعنا نحن هذا الصوت الذي جاءَ من السماءِ حين كنّا معهُ في الجبل

(١) ان الرب بعد ما دعانا الى السعادة المؤبدة يختارنا لما متى رأى بسابق علمهِ الازلي اننا نقبل نعمتهُ ونباشر بها الاعمال الصالحة . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ ينبغي لنا ان نثبت دعوتنا بالصالحات والّا فانا نكون من الهالكين



هذا هو ابني الحبيب (٢ بطرس ١ : ١٧)

المقدَّس . ١٩ وعندنا أثبَت من ذلك وهو كلام الأنبياءِ (٢) الذي تُحسِنون إذا أصغيتم إليهِ كأنَّهُ مصباحٌ يضيء في مكانٍ مظلِمٍ إلى أن ينفجر النهار ويُشرِق كوكب الصبح في قلوبكم ٢٠ عالمين قبل كلِّ شيءٍ أنَّ كلَّ نبوَّةٍ في الكتاب ليست بتفسيرِ فردٍ من الناس ٢١ لأنَّها لم تأتِ نبوَّةٌ قطُّ عن إرادة بشرٍ بل إنَّما تكلَّم رجالُ الله القدّيسون محمولين بإلهام الروح القدس (٣)

---

(٢) كان يعسر على اليهود التصديق لاقوال الرسل فلذلك اثبت بطرس كلامهُ بشواهد الانبياء التي كان اليهود يؤْمنون بها فكأنهُ قال لهم انكم تستصعبون الايمان بما نذكركم بهِ ولكن لكي توقنوا اننا لسنا نموّه عليكم ونختلق ما نكلمكم بهِ نردكم الى ما تكلم بهِ الانبياء من قبلنا وثبتوا بهِ ما ندعوكم اليهِ

(٣) قد ذهب البروتسطان الى ان كل فردٍ من عامة الناس رجلًا كان او امرأةً لهُ ان يحكم على معاني الاسفار الالهية ويتولى تفسيرها بنفسهِ وان لا سلطة في الارض تستطيع ان تحرمهُ هذا الحق . وهذا الراي مناقض على الخط المستقيم لما قررهُ هامة الرسل في هذا الموضع على ان البروتسطان انفسهم يعترفون بانهُ كما ان الكتب المقدسة لم تكتب الّا بالهام الروح القدس لا يمكن ان يفسر شيءٌ منها تفسيرًا صحيحًا الّا بموهبة الروح القدس والحال ان هذه الموهبة لم تُعطَ لكل احد كما صرح بهِ القديس بولس في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس (١٢ : ٨ الى ١١) . فنتج من هذا الكلام ان موهبة التفسير لم تعطَ للجميع

الفصل الثاني

١ وقد كان في الشعب أنبياءُ كذبةٌ كما أنَّهُ سيكون فيكم معلّمون كذبةٌ يدسّون بدَع هلاكٍ منكرين الربَّ نفسهُ الذي اشتراهم جالبين على أنفسهم هلاكًا سريعًا. ٢ وسيتبع كثيرون دعاراتهم وبسببهم سيُجدَّف على طريقة الحقّ ٣ وبالحرص وزخرف الكلام سيجعلونكم لهم تجارةً. إلّا أنَّ دينونتهم منذ القديم غير ملغاةٍ وهلاكهم لا ينام. ٤ فإنَّ الله لم يُشفِق على الملائكة الذين خطِئوا بل أهبطهم إلى أسافل الجحيم وأسلمهم إلى سلاسل الظلمة ليُحفَظوا للقضاء. ٥ ولم يُشفِق على العالم القديم وإنما وقى نوحًا كارز البرّ وهو ثامن ثمانيةٍ وأتى بالطوفان على عالم المنافقين. ٦ وجعل مدينتي سدوم وعمورة رمادًا وقضى عليهما بالانقلاب عبرةً للذين سينافقون ٧ وأنقذ لوطًا البارّ حين كان معنًّى من تصرُّف الفجّار في العهارة ٨ لأنَّ ذلك الصدّيق الساكن بينهم كان يومًا فيومًا يتنغّص في نفسه الزكيَّة ممّا يرى ويسمع من أعمالهم الفاحشة. ٩ إذن يعلم الربُّ أن يُنقِذ الأتقياء من التجربة وأن يُبقي الأثمة إلى يوم الدين للعذاب

ومن ثم حكيم انها مختصة على الخصوص للذين اقامهم الله في كنيسته رسلًا ورعاة ومعلمين (افسس ٤ : ١١)

١٠ ولاسيما الذين يتَّبعون شهوات الجسد النجسة ويحتقرون السيادة وهم ذوو وقاحةٍ وعجبٍ ولا يخشون أن يجدِّفوا على أصحاب الجلال . ١١ إنَّ الملائكة أنفسهم مع كونهم أعظم قدرةً وقوَّةً لا يحكمون بعضهم على بعضٍ حكم لعنةٍ ١٢ أمَّا هؤلاء فكالحيوانات العجم التي جُبِلَت من طبعها للاصطياد والهلاك يجدِّفون على ما يجهلون وسيهلِكون في فسادهم ١٣ آخذين أُجرة الإثم . هؤلاء يحسبون تنعُّم يومٍ لذَّةً وإنَّما هم أدناسٌ وفضائح يتنعَّمون ويرغدون في الآدب معكم . ١٤ لهم عيونٌ مملوءَةٌ فسقًا لا تكفُّ عن الخطيئة يتملَّقون النفوس الغير الثابتة وقلوبٌ مروَّضةٌ على الحرص . فهم بنو اللعنة ١٥ وقد تركوا الطريق المستقيم وضلُّوا واتبعوا طريق بلعام بن بَعور الذي أحبَّ أُجرة الظلم ١٦ إلَّا أنَّهُ قد نالهُ التوبيخ على معصيتهِ إذ ردع حماقة النبيّ حمارٌ أبكم نطق لهُ بصوت إنسانٍ . ١٧ هؤلاء ينابيع لا ماءَ فيها وغيومٌ تسوقها الزوبعة ولهم حفظ ضباب الظلمة ١٨ لأنَّهم ينطقون بعظائم البطل فيتملَّقون بشهوات الجسد والعهر الذين يتباعدون قليلاً عمَّن يتصرَّفون في الضلال ١٩ ويعدونهم بالحريَّة وهم أنفسهم عبيد الفساد لأنَّ الإنسان مستعبدٌ لمن غلبهُ . ٢٠ فإن كانوا قد هربوا من نجاسات العالم بمعرفة

ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح ثم عادوا فارتبكوا فيها وغُلِبوا فقد صارت لهم الأواخر شرًّا من الأوائل ٢١ لأنّهم لو لم يعرِفوا طريق البرّ لكان خيرًا لهم من أن يعدِلوا بعد ما عرَفوه عن الوصيّة المقدّسة التي سُلّمت إليهم . ٢٢ وقد تمّ فيهم ما يُقال في المثل الصادق قد عاد الكلب إلى قيئه والخنزيرة المغتسِلة إلى متمرّغ الحمأة

الفصل الثالث

١ هذه رسالة ثانية أكتبها إليكم أيّها الأحبّاء وفيها أُنبّهُ بالإنذار أذهانكم الخالصة ٢ لتتذكّروا الأقوال التي تكلّم بها سابقًا الأنبياء القدّيسون ووصيّة الربّ والمخلّص على أيدي رُسلكم . ٣ فاعلَموا أوّلًا أنّهُ سيأتي في آخر الأيّام مستهزِئون يسلكون على حسب شهواتهم ٤ ويقولون أين موعِد مجيئه فإنّهُ منذ رقد الآباء ما زال كلُّ شيءٍ على ما كان عليهِ من بدءِ الخليقة . ٥ لأنّهم يجهلون جهلًا اختياريًّا أنّها بكلمة الله كانت السماوات أوّلًا والأرض القائمة من الماءِ وبالماءِ ٦ وبتلك أُغرِق في الطوفان العالم الذي كان حينئذٍ فهلك . ٧ أمّا السماوات والأرض التي هي الآن فإنّها مذخورةٌ بتلك الكلمة عينها ومحفوظةٌ للنار إلى يوم الدين وهلاك القوم المنافقين . ٨ ولكن أيّها الأحبّاء ينبغي أن لا يخفى عليكم أمرٌ

وهو أن يومًا واحدًا عند الربّ كألف سنةٍ وألف سنة كيومٍ واحد . ٩ إنّ الربّ لا يبطئ بوعده كما يزعم قومٌ وإنّما يتأنى لأجلكم إذ لا يريد أن يهلك أحدٌ بل أن يقبل الجميع إلى التوبة ١٠ وسيأتي يوم الربّ كاللصّ فيهِ تزول السماوات بدويٍّ قاصفٍ وتنحلّ العناصر المتّقدة وتحترق الأرض وما فيها من المصنوعات . ١١ فإذ كانت هذه كلّها ستنحلّ فأيّ سيرةٍ مقدّسةٍ وتقوى يجب عليكم أن تتصرّفوا فيها ١٢ منتظرين ومستعجلين مجيء يوم الله الذي بهِ ستلتهب السماوات وتنحلّ وتتّقد العناصر وتذوب . ١٣ لكنّا على مقتضى موعدهِ ننتظر سماواتٍ جديدةً وأرضًا جديدةً يسكن فيها البرّ . ١٤ فإذ أنتم تنتظرون ذلك أيّها الأحبّاء فاجتهدوا أن توجدوا لديهِ في السلام بلا دنسٍ ولا عيب ١٥ واحسبوا أناة ربّنا خلاصًا كما كتب إليكم أيضًا أخونا الحبيب بولس على حسب الحكمة التي أوتيها ١٦ كما في رسائله كلّها أيضًا متكلّمًا فيها على هذه الأمور إلّا أنّ فيها أشياء صعبة الفهم يحرّفها الذين لا علم عندهم ولا رسوخ كما يفعلون في سائر الكتابات لهلاك نفوسهم (١) . ١٧ فأنتم إذن أيّها

(١) قد وضح من هنا بالنص الصريح ان في الاسفار المقدسة وعلى الخصوص في رسائل القديس بولس أشياء صعبة الفهم لا يتأتى حلّها

الأَحبَّاءُ إِذ قد سبقتم فعلِمتم فتحفَّظوا لئلاَّ تنقادوا بضلال الفجَّار فتسقُطوا عن ثباتكم ١٨ فانموا في النعمة وفي معرفة ربّنا ومخلِّصنا يسوع المسيح لهُ المجد الآن وإلى يوم الأَبد. آمين

رسالة القديس يوحنا الأُولى

مضمون هذه الرسالة بيان حقيقة لاهوت المسيح وناسوتهِ تفنيدًا في الاول لبدعة ايبون وكيرنتس وفي الثاني لبدعة باسيليدس . وفي اثناء الرسالة مواعظ في حفظ وصاياهُ تعالى وعمل الصالحات ووجوب المحبة ردًّا على سيمون الساحر

لكل احد وذلك لا يمكن انكارهُ الّا بتكذيب هذا النص تكذيبًا صريحًا ومن ثم شهد الرسول قائلًا يحرّفها الذين لا علم عندهم ولا رسوخ ولا يخفى ان اولئك هم الجانب الاكبر من الشعب وذلك كما يفعلون في سائر الكتابات الالهية حتّى فيما يتعلق عليهِ امر الخلاص كما يشهد بهِ قولهُ لهلاك نفوسهم . وبناءً على ذلك يحكم ان ما ذهب اليهِ جماعة البروتسطان وهو اساس مذهبهم من ان الاسفار الالهية يسهل فهمها في جميع ما يتعلق عليهِ امر الخلاص وان كل واحدٍ من عامة الشعب عالمًا كان او جاهلًا لا مانع يمنعهُ من قراءتها بكل طمانينة نفس واقتحام تفسيرها بنفسهِ انما هو منافضٌ لما كُتِب من كلمة الله مناقضةً صريحة

الفصل الاول

١ الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا الذي تأمَّلناهُ ولمستهُ أيدينا من جهة كلمة الحياة . ٢ لأنَّ الحياة قد ظهرت ورأيناها ونشهد ونبشّركم بالحياة الأبديَّة التي كانت عند الآب فظهرت لنا . ٣ الذي رأيناهُ وسمعناهُ بهِ نبشّركم لتكون لكم أيضاً شركةٌ معنا وشركتنا إنما هي مع الآب ومع ابنهِ يسوع المسيح ٤ ونكتُب اليكم بهذا ليكون فرحكم كاملاً . ٥ وهذه هي البشرى التي سمعناها منهُ ونبشّركم بها أنَّ الله نورٌ وليس فيهِ ظلمةٌ البتَّة . ٦ فإن قلنا إنَّ لنا شركةً معهُ وسلكنا في الظلمة نكذِب ولا نعمل بالحقّ ٧ ولكن إن سلكنا في النور كما أنَّهُ هو في النور فلنا شركةٌ لبعضنا مع بعضٍ ودم يسوع المسيح ابنهِ يطهّرنا من كلّ خطيئةٍ . ٨ إن قلنا إن ليس فينا خطيئةٌ فإنَّما نضلّ أنفسنا وليس الحقّ فينا . ٩ وإن اعترفنا بخطايانا فهو أمينٌ عادلٌ فيغفر لنا خطايانا ويطهّرنا من كلّ إثمٍ . ١٠ وإن قلنا إنَّا لم نخطأ نجعلهُ كاذباً ولا تكون كلمتهُ فينا

الفصل الثاني

١ أيُّها الأبناءُ إني أكتُب إليكم بهذه لئلَّا تخطأُوا وإن خطئ أحدكم فلنا شفيعٌ عند الآب يسوع المسيح البارُّ

٢ وهو كفَّارةٌ عن خطايانا وليس عن خطايانا فقط بل عن خطايا العالم كلّهِ أيضاً . ٣ وبهذا نعلَم أنَّا قد عرفناهُ بأَن نحفَظ وصاياهُ . ٤ فمَن قال إنّي قد عرفتهُ ولم يحفَظ وصاياهُ فهو كاذبٌ وليس الحقّ فيهِ . ٥ وأمَّا مَن حفظ كلمتهُ فذلك قد كمَلَت فيهِ محبَّة الله بالحقيقة وبهذا نعلَم أنَّا فيهِ . ٦ ومَن قال إنَّهُ ثابتٌ فيهِ فقد وجب عليهِ أن يسلُك كما سلَك هو . ٧ أيُّها الأحبَّاء لستُ أكتُب إليكم بوصيَّةٍ جديدةٍ بل بوصيَّةٍ قديمةٍ كانت لكم من البدء والوصيَّة القديمة هي الكلمة التي قد سمِعتموها . ٨ وأيضاً ما أكتُب بهِ إليكم هو وصيَّةٌ جديدةٌ وذلك حقٌّ فيهِ وفيكم لأنَّ الظلمة قد زالت والآن يضيءُ النور الحقيقيُّ . ٩ مَن قال إنَّهُ في النور وهو يُبغِض أخاهُ فهو في الظلمة حتَّى الآن . ١٠ مَن أَحبَّ أخاهُ فهو ثابتٌ في النور وليس فيهِ عثارٌ ١١ وأمَّا مَن أبغَض أخاهُ فهو في الظلمة وفي الظلمة يسلُك ولا يدري أين يتجه لأنَّ الظلمة قد أعمَت عينيهِ . ١٢ أكتُب إليكم أيُّها الأبناء لأنَّ خطاياكم قد غُفِرت لكم لأجل اسمهِ . ١٣ أكتُب إليكم أيُّها الآباء لأنَّكم قد عرفتم الذي هو من البدء . أكتُب إليكم أيُّها الفتيان لأنَّكم قد غلبتم الشرّير . ١٤ قد كتبتُ إليكم أيُّها الأولاد لأنَّكم قد عرفتم الآب .

قد كتبتُ إليكم أيها الآبآء لأنكم قد عرفتم الذي هو من البدء . قد كتبتُ إليكم أيها الفتيان لأنكم أقوياآء وكلمة الله ثابتةٌ فيكم وقد غلبتم الشرير . ١٥ لا تحبُّوا العالم ولا ما في العالم . إن كان أحدٌ يُحِبُّ العالم فليست فيهِ محبَّة الآب ١٦ لأنَّ كلَّ ما في العالم هو شهوة الجسد وشهوة العين وفخر الحياة وليس ذلك من الآب بل من العالم ١٧ والعالم وشهوتهُ يزولان وأمَّا مَن يعمَل بمشيئة الله فإنَّهُ يبقى إلى الأبد . ١٨ أيها الأولاد هذه هي الساعة الأخيرة وكما أنكم سمعتم أنَّ المسيح الدجَّال يأتي يُوجَد الآن مسحاآء دجَّالون كثيرون فمن هذا نعلَم أنَّ هذه هي الساعة الأخيرة . ١٩ منَّا خرجوا ولكنَّهم لم يكونوا منَّا لأنَّهم لو كانوا منَّا لاستمرُّوا معنا ولكن ليتبيَّن أن ليسوا جميعاً منَّا . ٢٠ أمَّا أنتم فإنَّ لكم مسحةً من القدُّوس وتعلَمون كلَّ شيءٍ . ٢١ فلم أكتُب إليكم لأنكم لا تعرِفون الحقَّ بل لأنكم عارفون بهِ وبأنَّ كلَّ كذبٍ ليس من الحقِّ . ٢٢ مَن الكذَّاب إلَّا الذي يُنكِر أنَّ يسوع هو المسيح . هذا هو المسيح الدجَّال الذي يُنكِر الآب والابن ٢٣ لأنَّ كلَّ مَن يُنكِر الابن ليس لهُ الآب ومَن يعترف بالابن لهُ الآب أيضاً . ٢٤ وأنتم فما سمِعتموهُ من البدء فليثبُت فيكم فإنَّهُ إن ثبَت فيكم

ما سمعتموهُ من البدء تثبتون أنتم في الابن وفي الآب. ٢٥ وهذا هو الموعد الذي وعدنا بهِ الابن الحياة الأبديَّة. ٢٦ قد كتبتُ بهذا في حقّ الذين يُضلّونكم. ٢٧ لكنَّ المسحة التي نلتموها منهُ تثبُت فيكم ولا حاجة لكم أن يُعلّمكم أحدٌ بل ما تعلّمكم مسحتهُ عن كلّ شيءٍ هو حقٌّ لا كذبٌ فكما علَّمتكم اثبُتوا فيهِ. ٢٨ فالآن أيُّها الأبناءُ اثبُتوا فيهِ حتى إذا ظهر تكون لنا لديهِ ثقةٌ لا خزيٌ عند مجيئهِ. ٢٩ إن كنتم تعرفون أنَّهُ بارٌّ فاعلموا أنَّ كلَّ مَن يعمل البرَّ مولودٌ منهُ

الفصل الثالث

١ أُنظروا أيَّة محبَّةٍ منحنا الآب حتَّى نُدعَى ونكون أبناءَ الله وإنَّما لا يعرفكم العالَم لأنَّهُ لم يعرفهُ. ٢ أيُّها الأحبَّاءُ نحن الآن أبناءُ الله ولم يتبيَّن بعدُ ماذا سنكون غير أنَّا نعلم أنَّهُ إذا ظهر نكون نحن أمثالهُ لأنَّا سنعاينهُ كما هو ٣ وكل مَن لهُ هذا الرجاءُ بهِ يُطهّر نفسهُ كما أنَّهُ هو طاهرٌ. ٤ كلُّ مَن يعمل الخطيَّة يخالف الشريعة والخطيَّة إنَّما هي مخالفة الشريعة. ٥ وقد علمتم أنَّ ذاك ظهر ليرفع خطايانا ولا خطيَّة فيهِ. ٦ كلُّ مَن يثبُت فيهِ فإنَّهُ لا يخطأُ (١) وكلُّ مَن

(١) اي ما دام الانسان ينقاد لنعمة الله فمن المحال ان يرتكب

يخطأُ فإِنَّهُ لم يرَهُ ولم يعرِفهُ • ٧ أَيُّها الأَولاد لا يُضلّكم أحدٌ. مَن يعمَل البرَّ فهو بارٌّ كما أَنَّ ذاك هو بارٌّ ٨ ومَن يعمَل الخطيئة فهو من إِبليس لأَنَّ إِبليس يخطأُ منذ البدءِ ولهذا ظهرَ ابن الله لينقُض أَعمال إِبليس. ٩ كلُّ مَن هو مولودٌ من الله لا يعمَل خطيئةً لأَنَّ زرعهُ ثابتٌ فيهِ ولا يستطيع أَن يخطأَ لأَنَّهُ قد وُلِد من الله. ١٠ بهذا يتبيَّن أَبناءُ الله وأَبناءُ إِبليس كلُّ مَن لا يعمَل البرَّ فليس من الله وكذا مَن لا يحبُّ أَخاهُ ١١ لأَنَّ هذه هي البشرى التي سمِعتموها من البدءِ أَن نحِبَّ بعضنا بعضاً ١٢ لا مثل قاين الذي كان من الشرّير فقتَل أَخاهُ . ولأَيّ سبب قتلهُ . لأَنَّ أَعمالهُ كانت شرّيرةً وأَعمال أَخيهِ كانت بارَّةً • ١٣ لا تعجَبوا أَيُّها الإِخوة إِن كان العالم يبغضكم. ١٤ قد علِمنا أَنَّا انتقلنا من الموت إِلى الحياة لأَنَّا نحبُّ الإِخوة ومَن لا يحِبُّ أَخاهُ فإِنَّهُ يبقى في الموت. ١٥ كلُّ مَن يُبغِض أَخاهُ فهو قاتلٌ وتعلَمون أَنَّ كلَّ قاتلٍ ليست لهُ حياةٌ أَبديَّةٌ تحلُّ فيهِ • ١٦ بهذا قد عرفنا المحبَّة أَنَّ ذاك قد بذَل نفسهُ من أَجلنا فيجب علينا أَن نبذُل نفوسنا من أَجل الإِخوة . ١٧ ومَن كانت لهُ المعيشة العالميَّة ورأَى أَخاهُ في فاقةٍ فحبَس عنهُ أَحشاءَهُ فكيف تحلُّ

محبَّة الله فيهِ . ١٨ أيُّها الأبناء لا تكن محبتكم بالكلام ولا باللسان بل بالعمَل والحقّ ١٩ وبذلك نعرف أنَّا من الحقّ ونُقنع قلوبنا بأن تطمئنَّ أمامهُ . ٢٠ وإن كان قلبنا يُبكّتنا فإنَّ الله أعظم من قلبنا وعالمٌ بكل شيءٍ . ٢١ وإن كان قلبنا أيُّها الأحباء لا يُبكّتنا فلنا حينئذٍ ثقةٌ أمام الله ٢٢ ومهما سألنا فإنَّا نناله منهُ لأنَّا نحفَظ وصاياه ونعمَل ما هو مرضيٌّ أمامهُ . ٢٣ وهذه هي وصيّتهُ أن نؤمن باسم ابنهِ يسوع المسيح ونحبَّ بعضنا بعضاً على حسب الوصيَّة التي أعطانا . ٢٤ فمَن حفظ وصاياه فإنَّهُ يثبُت فيهِ وهو فيهِ وبهذا نعلَم أنَّهُ يثبُت فينا من الروح الذي أعطانا

الفصل الرابع

١ أيُّها الأحبَّاء لا تصدّقوا كلَّ روحٍ بل اختبروا الأرواح هل هي من الله لأنَّ أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم . ٢ وبهذا تعرفون روح الله . كلُّ روحٍ يعترف بأنَّ يسوع المسيح قد أتى في الجسد فهو من الله (١) ٣ وكلُّ روحٍ يحلّ يسوعَ فليس من الله وهذا هو روح المسيح الدجَّال (٢) الذي سمِعتم أنَّهُ يأتي والآن هو في العالم . ٤ أنتم

(١) المعنى ان الذي يؤمن بالكلمة المتجسد ويطابق بين سيرتهِ وإيمانهِ هو من الله ومن جملة اولادهِ

من الله أَيُّها الأَبناءُ وقد غلبتم أُولئك لأَنَّ الذي فيكم أعظم من الذي في العالم . ٥ هم من العالم ولذلك كلامهم من العالم والعالم يسمع لهم ٦ أَمَّا نحن فمن الله فمَن عرف الله سمع لنا ومن لم يكن من الله فلا يسمع لنا . بذلك نعرف روح الحقّ وروح الضلال . ٧ أيُّها الأَحباءُ لنحبَّ بعضنا بعضاً فإِنَّ المحبَّة من الله فكلُّ من يحبُّ فهو مولودٌ من الله وعارفٌ بهِ ٨ ومن لا يُحِبُّ فإِنَّهُ لا يعرف الله لأَنَّ الله محبَّةٌ . ٩ بهذا تبيَّن محبَّة الله لنا أَنَّ الله أَرسل ابنهُ الوحيد إِلى العالم لنحيا بهِ ١٠ وإِنَّما المحبة في هذا أَنَّا لم نكن نحن أَحببنا الله بل هو أَحبَّنا فأَرسل ابنهُ كفَّارةً عن خطايانا . ١١ أَيُّها الأَحباءُ إِن كان الله قد أَحبنا هكذا فعلينا نحن أَيضاً أَن نحبَّ بعضنا بعضاً . ١٢ أَلله لم يرَهُ أَحدٌ قطُّ ولكن إِن أَحببنا بعضنا بعضاً يثبت الله فينا وتكون محبتهُ كاملةً فينا . ١٣ وبهذا نعلَم أَنَّا نثبت فيهِ وهو فينا بأَنَّهُ آتانا من روحهِ . ١٤ ونحن قد عاينَّا ونشهد أَنَّ الآب قد أَرسل الابن مخلِّصاً للعالم . ١٥ فكلُّ من اعترف بأَنَّ يسوع هو ابن الله فإِنَّ الله يثبت فيهِ وهو في الله ١٦ ونحن قد عرفنا وآمنَّا بالمحبَّة التي عند الله لنا . أَلله محبةٌ

---

(٢) اي من ينكر المسيح في ناسوتهِ او لاهوتهِ او كنيستهِ فهو من اتباع المسيح الدجال

فمَن ثبَت في المحبة فقد ثبَت في الله والله فيهِ . ١٧ بهذا تجعَل المحبة كاملةً فينا حتَّى تكون لنا ثقةٌ يوم الدين بأَن نكون كما كان هو في هذا العالم . ١٨ لامخافة في المحبة بل المحبة الكاملة تنفي المخافة (٢) إلى خارجٍ لأَنَّ المخافة لها عذابٌ فالخائف غير كاملٍ في المحبة . ١٩ فلنحبَّ الله نحن إذ قد أَحبَّنا هو أَوَّلًا . ٢٠ إن قال أَحدٌ إِنّي أُحبُّ الله وهو مبغِضٌ لأَخيهِ فهو كاذبٌ لأَنَّ مَن لا يحبُّ أَخاهُ الذي يراهُ كيف يستطيع أَن يحبَّ الله الذي لا يراهُ . ٢١ ولنا منهُ هذه الوصيَّة مَن أَحبَّ الله فليحبب أَخاهُ أَيضًا

الفصل الخامس

١ كلُّ مَن يؤْمن أَنَّ يسوع هو المسيح فهو مولودٌ من الله وكلُّ مَن يحبُّ الوالد يحِبُّ المولود منهُ أَيضًا . ٢ فبهذا نعلَم أَنَّا نحبُّ أَبناءَ الله بأَن نكون محبّين لله وعاملين بوصاياهُ ٣ لأَنَّ هذه هي محبة الله أَن نحفَظ وصاياهُ . ووصاياهُ ليست بثقيلةٍ . ٤ لانَّ كلَّ مَن وُلِد من الله يغلِب العالم والغلَبة التي يُغلَب بها العالم هي إيماننا . ٥ من ذا الذي يَغلِبُ العالم

(٢) اي ان المحبة الكاملة تذهب عنا الخوف من البشر وتذيل قلة الثقة بمراحم الله وتجعلنا نخشى الخطيئة لكونها تغيظ الرب اكثر من خشيتنا عقوبتها في الاولى والآخرة

إلاّ الذي يؤمن أنّ يسوع هو ابن الله . ٦ هذا هو الآتي بالمآءِ والدم يسوع المسيح لا بالمآءِ فقط بل بالمآءِ والدم. والروح هو الذي يشهد أنّ المسيح هو الحقّ. ٧ لأنّ الشهود في السمآءِ ثلاثةٌ الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاءِ الثلاثة هم واحدٌ (١) . ٨ والشهود في الأرض ثلاثةٌ الروح والمآءُ والدم (٢) وهؤلاءِ الثلاثة هم في واحدٍ . ٩ إن كنّا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم وهذه هي شهادة الله التي شهد بها لابنهِ . ١٠ مَن آمن بابن الله فعندهُ شهادة الله في نفسهِ ومَن لم يؤمن بالابن يجعَل الله كاذبًا لأنّهُ لم يؤمن بالشهادة التي شهد بها الله لابنهِ . ١١ وهذه هي الشهادة أنّ الله أعطانا الحياة الأبديّة وهذه الحياة هي في ابنهِ ١٢ فمن لهُ

(١) اي ان الثلاثة الاقانيم من الثالوث الاقدس قد شهدوا بلاهوت المسيح . اما شهادة الآب فقد ذكرها القديس متّى (٣ : ١٧) . واما شهادة الابن فقد صرّح مرارًا بعد تجسده انهُ هو الله . واما شهادة الروح القدس فحين حلّ عليهِ بصورة الحمامة وهو يتعمد في نهر الاردن . وهؤلاء الشهود الثلاثة هم شيء واحد في الذات والجوهر

(٢) هذا الكلام اوردهُ القديس يوحنا تفنيدًا لضلال قوم من الهراطقة كانوا ينكرون حقيقة ناسوت المسيح فيقول ان الروح والماء والدم قد شهدوا في الارض بحقيقة ناسوت المسيح . اما الروح فحين اسلمهُ يسوع الى ابيهِ واما الماء والدم فاذ سالا من جنبهِ لما طُعن بالرمح * والثلاثة هم في واحدٍ اي ان الثلاثة يشهدون في معنى واحدٍ

الابن فلهُ الحياة ومَن ليس لهُ ابن الله فليست لهُ الحيــاة . ١٣ قد كتبتُ إليكم بهذه لتعلَموا أنَّ لكم الحياة الأبديَّة أنتم المؤمنين باسم ابن الله . ١٤ وهذه هي الثقة التي لنا بهِ أنَّا إن كنَّا نسألهُ شيئًا بحسب مشيئتهِ فإنَّهُ يستجيبنا . ١٥ وإذا علمنا أنَّهُ يستجيبنا في كلِّ ما نسألهُ فقد علمنا أنَّا ننــال كلَّ سؤَالٍ نلتمسهُ منهُ . ١٦ إن رأَى أحدٌ أخاهُ يرتكب خطيئةً ليست للموت فليسأَل فإنَّ الحياة تُعطَى لهُ (٢) كما تُعطَى للذين يخطأُون لا للموت . من الخطيئــة ما هي للموت ولستُ من أجل هذه آمر أن يُطلَب . ١٧ كلُّ إثمٍ خطيئةٌ ومن الخطيئة ما ليست للموت . ١٨ نعلم أنَّ كلَّ مولودٍ من الله لا يخطأُ بل المولود من الله يصون نفسهُ ولا يمسُّهُ الشرّير . ١٩ ونعلم أنَّا نحن من الله وأنَّ العالم كلهُ تحت حكم الشرّير . ٢٠ ونعلم أنَّ ابن الله قد أتى وآتانا بصيرةً لنعرف الإله الحقيقي ونحن في الإله الحقيقي في ابنهِ يسوع المسيح . هذا هو الإله الحقيقي والحياة الأبديَّة . ٢١ أيُّها الابناءُ صونوا أنفسكم من الأوثان . آمين

بحقيقة ناسوت المخلص

(٢) يحرّض يوحنا المؤمنين على ان يصلّوا لكي يتوب الخطأة الذين لم يصرُّوا بعد على الكفر والنفاق لانهُ يرجى ان ذنوبهم لا تؤدّيهم الى الهلاك * من الخطيئة ما هي للموت ولست من اجل هذه امر ان يطلَب * اي ان الذين يخطأُون في حق الروح القدس

رسالة القديس يوحنا الثانية

كتب بها الى السيدة المصطفاة وهي في راي البعض امرأة من بنات الاشراف وفي راي آخرين كنيسة من الكنائس . وفحوى هذه الرسالة تفنيد بدعة باسيليدس ايضاً وفيها يعظ الرسول السيدة المصطفاة وبنيها بالمحبة و بالفرار من التعاليم المضلّة والآراء المحدثة

١ من الكاهن إلى السيّدة المصطفاة وإلى أبنائها الذين أُحِبُّهم في الحقِّ لا أنا فقط بل جميع الذين عرفوا الحقَّ أيضاً ٢ لأجل الحقِّ الذي يثبُت فينا وسيكون معنا إلى الأبد . ٣ لتكن معكم النعمة والرحمة والسلام من الله الآب ومن يسوع المسيح ابن الآب في الحقِّ والمحبَّة ٠ ٤ قد سُرِرتُ جدًّا لأنّي وجدتُ من أبنائك مَن يسلكون في الحقِّ على حسب الوصيَّة التي اتّخذناها من الآب . ٥ والآن أسألكِ أيَّتها السيّدة لا كمَن يكتُب إليكِ بوصيَّةٍ جديدةٍ بل بالوصيَّة التي لنا من البدء أن نُحِبَّ بعضنا بعضاً ٦ وهذه هي المحبَّة أن نسلُك على حسب وصاياه وهذه هي الوصيَّة كما سمعتموها من البدء أن تسلكوا فيها . ٧ فإنَّهُ قد دخَلَ العالمَ مُضِلّون

ويصرّون على الضلال فلما ترجى ندامتهم غير ان الرسول لا ينهى المؤمنين عن الابتهال الى الله لحل اولئك المجرمين ولكنهُ يشير الى ضعف الرجاء في توبتهم ورجوعهم الى الله

كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح الآتي في الجسد ومَن كان كذلك فهو المُضِلُّ المسيح الدجال . ٨ فانظروا لأنفسكم لئلَّا تخسروا ما قد علِمتم بهِ بل تنالوا ثوابًا تامًّا . ٩ كلُّ مَن تعدَّى ولم يثبُت على تعليم المسيح فليس الله لهُ ومَن ثبَت على التعليم فلهُ الآب والابن كلاهما . ١٠ فمَن أتاكم ولم يأتِ بهذا التعليم فلا تقبلوهُ في البيت ولا تقولوا لهُ سلامٌ ١١ فإنَّهُ مَن قال لهُ سلامٌ فقد اشترك في أعمالهِ الشرّيرة . ١٢ وإذ كانت عندي أشياءُ كثيرةٌ أكاتبكم بها لم أُحِبَّ أن أكتبها في الأوراق وبالمداد لكن لي رجاءٌ أن أصير إليكم فأُكلِمكم مواجهةً ليكون سروركم تامًّا . ١٣ يسلّم عليكِ أبناءُ أُختكِ المصطفاة

رسالة القديس يوحنا الثالثة

كتب بها الى غايوس يثني على تقواهُ وإيمانهِ وإحسانهِ الى الغرباء ويحثهُ على الثبات في الخير

١ من الكاهن إلى غايوس الحبيب الذي أُحِبُّهُ في الحقِّ . ٢ أيُّها الحبيب إنّي أروم أن تكون موفَّقًا في كلِّ شيءٍ ومعافًى كما أنَّ نفسك موفقَّةٌ . ٣ فقد فرِحتُ فرحًا عظيمًا لمَّا قدِم الإخوة وشهِدوا بصدقك وكيفيَّة سلوكك في الحقِّ ٤ وليس لي سرورٌ أعظم من أن أسمع بأنَّ أبنائي سالكون في الحقِّ .

٥ أيُّها الحبيب إنَّكَ تتصرَّف بأمانةٍ في كلِّ ما تصنَع إلى الإخوة وعلى الخصوص إلى الغرباءِ منهم ٦ الذين شهدوا بمحبَّتك أمام الكنيسة وتُحسِن صُنعاً إذا شيَّعتهم كما يحقُّ لله ٧ لأنَّهم من أجل اسمهِ خرجوا ولم يأخُذوا من الأمم شيئاً ٨ فينبغي لنا أن نقبَل أمثال هؤلاءِ لنكون معاونين لهم في نشر الحقِّ ٠ ٩ وقد كتبتُ إلى الكنيسة إلَّا أنَّ ديوتريفس الذي يُحِبُّ أن يتقدَّم عليهم لا يقبَلنا ١٠ فلذلك إذا قدِمتُ فسأُذكِّرهُ بأفعالهِ التي يفعلها حيث يهذي علينا بأقوال خبيثةٍ وما اكتفى بهذا ولكنهُ لا يقبَل الإخوة ويصدُّ الذين يُريدون قبولهم ويطرُدهم من الكنيسة ٠ ١١ أيُّها الحبيب لا تتَّبع الشرَّ بل الخير فإنَّ مَن يصنَع الخير هو من الله ومَن صنع الشرَّ لم يرَ الله ٠ ١٢ أمَّا ديمتريوس فإنَّهُ مشهودٌ لهُ بالإحسان من الجميع ومن الحقِّ نفسهِ ونحن أيضاً نشهد لهُ وأنت تعلم أنَّ شهادتنا حقٌّ ٠ ١٣ إنَّ عندي أشياءَ كثيرة أُكاتبك بها لكني لا أُحِبُّ أن أكتُب إليك بالمداد والقلم ٠ ١٤ ولي رجاءٌ أنّي أراك عن قريبٍ ونتكلَّم مواجهةً ٠ السلام لك ٠ يسلّم عليك الأحبَّاءُ ٠ سلّم على الأحبَّاءِ بأسمائهم

رسالة القديس يهوذا الرسول

هو اخو القديس يعقوب الصغير و يقال له ايضاً تدّاوس . ذكر في هذه الرسالة وجوب الاعمال الصالحة لنوال الخلاص ردًّا على المعلمين الكذبة الذين كانوا يزعمون ان الايمان وحده كافية ووصف عيوب اولئك المضلّين تحذيرًا للمؤمنين من فسادهم

١ من يهوذا عبد يسوع المسيح وأخي يعقوب إلى المدعوّين المحبوبين في الله الآب المحفوظين للمسيح يسوع . ٢ لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبّة . ٣ أيّها الاحبّاء إنّي إذ كنتُ باذلًا كلّ الجهد في أن أكتب إليكم من أجل الخلاص العامّ لم يكن لي بدٌّ من أن أكتب إليكم وأعظكم أن تجاهدوا للإيمان الذي قد سُلِّم للقدّيسين . ٤ لأنّهُ قد اندسّ إلينا أناسٌ وُصِفوا قديمًا بهذا القضاء أناسٌ منافقون يحوّلون نعمة إلهنا إلى العهارة ويُنكرون مَن هو سيّدنا وربّنا الوحيد يسوع المسيح . ٥ فأُحبّ ان أذكّركم وإن تكونوا قد علمتم كلّ شيء أنّ الربّ لمّا خلّص الشعب من أرض مصر أهلك بعد ذلك من كان منهم غير مؤمنٍ . ٦ والملائكة الذين لم يحفظوا رئاستهم بل تركوا منزلتهم أبقاهم لقضاء اليوم العظيم(١) في قيودٍ أبديّة تحت الظلمة . ٧ كذلك سدوم

وعمورة وما حولها من المدن التي انهمكت في الزنى على مثالها وذهبت وراءَ لحمٍ غريبٍ قد جُعِلَت عبرةً ونالها نقمة نارٍ أبديةٍ . ٨ فعلى مثل ذلك أولئك المحتلمون يُنجِّسون الجسد ويحتقرون السيادة ويُجدِّفون على أصحاب الجلال . ٩ إنَّ ميكائيل رئيس الملائكة لمَّا خاصم إبليس وجادلهُ من جهة جثة موسى (٢) لم يجسُر أن يحكُم عليهِ حكم لعنةٍ بل قال لهُ لينتهرك الربُّ . ١٠ أمَّا هؤلاءِ فيُجدِّفون على ما لا يعلمون وأمَّا ما يعرفونهُ من طبعهم كالحيوانات العجم ففي ذلك يُفسِدون أنفسهم . ١١ ويلٌ لهم فإنَّهم سلكوا طريق قاين وانصبُّوا إلى ضلال بلعام لأجل أجرةٍ وهلكوا في معاندة

(١) لا يخرج الشياطين من جهنم الّا باذن الله ولا يجرّبون الا الذين ياذن لهم الله في تجربتهم لكنهم لا يزالون معذَّبين كانهم في نفس الجحيم لان الرب قد دانهم وطرحهم في النيران الجهنمية بسبب خطيئتهم غير انهُ تعالى موقف يثبت الحكم عليهم وعذابهم الدائم في الدينونة العامة

(٢) كان ابليس يريد ان يُدفَن جسد موسى كليم الله على جبل نبو في مكانٍ ظاهر وغرضهُ من ذلك ان يحمل الاسرائيليين على السجود لهُ كانهُ الهٌ غير ان ميكائيل الملاك المناضل عن شعب الله اختطف جسد موسى ونقلهُ من جبل نبو الى بطن وادٍ من اودية ارض موآب تجاه هيكل فغور فلم يعرف احدٌ قبرهُ الى يومنا هذا (تثنية الاشتراع ٣٤ : ٦)

قورح . ١٢ هؤلآء أَدناسٌ في مآدب محبتكم يرغَدون في الولائم بدون تقوى ويُعلِّقون أَنفسهم . هؤلآء سحبٌ بلا ماءٍ تحملها الرياح وأَشجارٌ خزفيَّةٌ غير مثمرةٍ قد ماتت مرَّتين واقتُلعَت من أُصولها . ١٣ أَمواج بحرٍ عاتيةٌ مزبدةٌ بخزيهم. نجومٌ تائهةٌ ولهم حُفظ ضباب الظلمة إِلى الأَبد . ١٤ وقد تنبَّأَ على هؤلآءِ ايضاً أَخنوخ (٢) سابع آدم حيث قال هوذا يأْتي الربُّ في رِبوات قدِّيسيهِ ١٥ ليُجري القضاءَ على جميعهم ويبجِّ جميع المنافقين منهم على كلِّ أَعمال نفاقهم التي نافقوا بها وعلى جميع الفظاظات التي نطق بها عليهِ أُولئك الخطأَة المنافقون . ١٦ هؤلآءِ متذمِّرون لا يفترون عن الشكوى سالكون في شهواتهم وأَفواههم تنطق بأُمورٍ مفخَّمةٍ يتكلفون إِعجاب الناس ابتغآءَ للربح . ١٧ أَمَّا أَنتم أَيُّها الأَحبآءُ فاذكروا الأَقوال التي نطق بها رسل ربنا يسوع المسيح ١٨ الذين قالوا لكم إِنَّهُ سيكون في آخر الزمان أُناسٌ مستهزئون يسلكون في النفاق على حسب شهواتهم . ١٩ هؤلآءِ هم معتزلون بأَنفسهم حيوانيُّون ليس لهم الروح . ٢٠ أَمَّا أَنتم أَيُّها الأَحبآءُ فابنوا أَنفسكم على إِيمانكم الأَقدس وصلُّوا

(٢) لم تُذكَر نبوة اخنوخ في الكتاب المقدّس الّا ان القديس يعقوب عرفها بالتقليد او بالوحي

بروح القدس ٢١ واحفظوا أنفسكم في محبّة الله مُنتظِرين رحمة ربّنا يسوع المسيح للحياة الأبديّة . ٢٢ فبكِّتوا بعضاً ممّن قُضي عليهم ٢٣ وخلِّصوا بعضاً وأنقذوهم من النار وارحموا بعضاً بخوفٍ مُبغِضين اللباس المدنَّس من الجسد . ٢٤ وللقادر أن يحفَظكم من الزلّة ويُحضِركم أمام مجده بلا عيبٍ في الابتهاج ٢٥ لله وحده مُخلّصنا بيسوع المسيح ربّنا المجد والجلال والعزّة والسلطان قبل الدهر كلِّهِ والآن وإلى جميع الدهور . آمين

رؤيا القديس يوحنا

في هذا السفر اثنان وعشرون فصلًا في الثلاثة الاولى منها خطابٌ لاساقفة آسية السبعة تنبيهاً لهم الى القيام بما يجب عليهم كما ينبغي . وفي الثلاثة الفصول الاخيرة وصف ظفر المسيح على اعدائهِ وذكر الدينونة الرهيبة ومجد القديسين في السعادة السرمدية وكل ذلك واضح لا اشكال في فهم معانيهِ . وبقي في خلال ذلك ستة عشر فصلًا تقف عندها بصائر المتأملين ذُكِرت فيها حوادث مبهمة مستغلقة المعاني بعيدة التأويل ذهب فيها اهل التفسير طرائق شتّى . واجمال ما هنالك ذكر حروبٍ ورزايا شديدة تقع على كنيسة المسيح وانتصاراتٍ يفوز بها ابن الله ونِقَمٍ تحلّ من قبل الله على الذين قتلوا اولادهُ واصفياءهُ . الّا انهُ لم يتأتَّ لاحدٍ تعيين هذه الحوادث منفصّلةً ولا تحقيق ازمنتها ولا تسمية الناس الذين تقع في ايامهم ولا تمييز ما وقع منها وما لم يقع بعد . والراجح في راي الاباء القديسين ومتقدمي العلماء ان ذلك اشارةٌ الى

زمان المسيح الدجال والدينونة الاخيرة ولذلك ردوا هذه الاسرار الى
معان رمزية او ادبية حاصلها وعظ المؤمنين بان يحسنوا سيرتهم .
وذهب المتاخرون من افاضل العلماء كلويس القصار وبصويت
وكلميت الى ان ما ذُكر من هذه الحوادث قد وقع فيما مضى من
الزمان وان المراد بالارض المملكة الرومانية وبالوحوش ذي السبعة
الأَروُس القياصرة السبعة الذين اضطهدوا الكنيسة وبالجامات السبعة
المصائب التي نزلت بالمملكة الرومانية ولا سيما عقيب اضطهاد
ديوكلسيانس . لا جرم ان الترجيح بين هذين الرايين مع صرف النظر
عن بقية الاقوال يقضي بالدليل القاطع وذلك ما لا يتاتى لاحدٍ اليوم
الّا ان لنا ان نقول لو كان ما ذُكر في هذه الرويا قد وقع في القرون
الخالية لوجدنا لهُ ادلةً وعلائق اوضح مما ذكروهُ من امر المملكة
الرومانية . وان صح انهُ قد وقع شيءٌ منهُ فلا يكون ذلك الا بمنزلة
التنبيه والتوطئة لما سيكون عند انقضاء العالم حين تتم الروءيا بكمالها .
وفي هذا المعنى يقول القديس غريغوريوس ان النازلة الاخيرة
تتقدمها نوازل متعدّدة تشير الى ما سيعقبها من الويل الخالد (الخطبة
٣٥ في تفسير الانجيل) . ولعل هذا المعنى يوافقهُ ما قال عزّ وجلّ لا
بد ان يكون هذا كلهُ ولكن لا يكون المنتهى اذ ذاك . . . وهذا كلهُ
اول المخاض (متى ٢٤ : ٢ و٨) والله سبحانهُ اعلم بالصواب

الفصل الأَوَّل

١ وحي يسوع المسيح الذي آتاهُ الله إِيَّاهُ ليكشف لعبادهِ
ما سيكون عن قريبٍ فأَرسل وبيّنهُ على يد ملاكهِ لعبدهِ
يوحنا ٢ الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح في كلّ
ما رآهُ . ٣ طوبى لمَن يقرأُ وللذين يسمعون كلمات هذه

النبوَّة ويحفظون ما هو مكتوبٌ فيها لأَنّ الزمان قريبٌ •
٤ من يوحنا إلى الكنائس السبع التي في آسية. النعمة لكم والسلام من الكائن والذي كان والذي سيأتي ومن الأرواح السبعة الذين أمام عرشهِ ٥ ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين وبكر الأموات ورئيس ملوك الأرض الذي احبّنا وغسلنا بدمهِ من خطايانا ٦ وجعلنا ملكوتاً وكهنةً لله أبيهِ لهُ المجد والعزَّة إلى دهر الدهور. آمين • ٧ هوذا يأتي على السحاب وستراهُ كلُّ عينٍ والذين طعنوهُ وتنوح عليهِ جميع قبائل الأرض. نعم آمين • ٨ أنا الألف والياءُ البداءة والنهاية يقول الربُّ الإله الكائن والذي كان والذي سيأتي القدير •
٩ أنا يوحنا أخاكم وشريككم في الضيق وفي الملكوت والصبر في المسيح يسوع كنتُ في الجزيرة التي يقال لها بطمُس لأجل كلمة الله وشهادة يسوع ١٠ وصرتُ في الروح يوم الربِّ فسمعتُ خلفي صوتاً عظيماً كصوت بوقٍ ١١ قائلاً اكتب ما تراهُ في سفرٍ وابعث بهِ إلى الكنائس السبع التي في آسية إلى أفسس وإزمير وبرغامُس وثياتيرة وسرديس وفيلدلفية واللاذقيَّة. ١٢ فالتفتُّ لأنظُر ما الصوت الذي يكلّمني وفيما التفتُّ رأيتُ سبع منائر من ذهبٍ ١٣ وفي وسط المنائر السبع شبه ابن الإنسان متسربلاً بثوبٍ إلى الرجلين ومتمنطقاً عند

ثدييهِ بمنطقةٍ من ذهبٍ ١٤ ورأسهُ وشعره أبيضان كالصوف الأبيض كالثلج وعيناه كلهيب نارٍ ١٥ ورجلاه كأنهما من نحاسٍ خالصٍ قد أُحمي في أتونٍ وصوتهُ كصوت مياهٍ غزيرةٍ ١٦ وفي يدهِ اليمنى سبعة كواكب ومن فيهِ يخرج سيفٌ صارمٌ ذو حدّين ووجههُ يضيءُ كالشمس عند اشتدادها . ١٧ فلمَّا رأيتهُ سقطتُ عند قدميهِ كالميت فوضع يدهُ اليمنى عليَّ قائلاً لا تخف أنا الأول والآخر ١٨ والحيُّ وقد كنتُ ميتاً وها أنا حيٌّ إلى دهر الدهور ولي مفاتيح الموت والجحيم . ١٩ فاكتب ما رأيتَ ما هو كائنٌ وما سيكون من بعدُ ٢٠ وسرَّ الكواكب السبعة التي رأيتَ في يميني والمنائر السبع من الذهب . أمَّا الكواكب السبعة فهي ملائكة الكنائس السبع وأمَّا المنائر السبع فهي الكنائس السبع

الفصل الثاني

١ أُكتُب إلى ملاك كنيسة أفسُس هذا ما يقولهُ القابض على الكواكب السبعة بيمينهِ الماشي في وسط المنائر السبع من الذهب . ٢ إنّي عالمٌ بأعمالك وتعبك وصبرك وأنَّك لا تُطيق احتمال الأشرار وقد اختبرتَ الذين يقولون إنَّهم رسلٌ وليسوا برسلٍ فوجدتهم كاذبين . ٣ فقد صبرتَ وتعبتَ لأجل اسمي ولم تسأم ٤ ولكن عندي عليك

أَنَّكَ أَهملتَ محبَّتكَ الأُولى . ٥ فاذكُر من أَين سقطتَ وتُب واعمَل الأَعمالَ الأُولى وإِلَّا فإِنّي آتيكَ وأُزيل منارتكَ من موضعها إِن لم تتُب . ٦ ولكنَّ عندكَ هذا أَنَّكَ تمقُت أَعمالَ النيقولاويّين (١) التي أَمقتها أَنا ايضاً . ٧ مَن لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس. مَن غلب فإِنّي أُوتيهِ أَن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس إِلهي . ٨ واكتُب إِلى ملاك كنيسة إِزمير هذا ما يقولهُ الأَوَّل والآخر الذي كان ميتاً وعاد حيّاً . ٩ إِنّي عالمٌ بضيقكَ ومسكنتكَ بل أَنت غنيٌّ وبتجديف القائلين إِنهم يهودٌ وليسوا بيهودٍ وإِنَّما هم مجمع الشيطان . ١٠ لا تخَف شيئاً ممَّا سيصيبكَ من التأَلُّم فهوذا إِبليس مزمعٌ أَن يُلقي بعضاً منكم في السجن لتمتحنوا وسيصيبكم ضيقٌ عشرة أَيَّامٍ فكن أَميناً حتَّى الموت فسأُعطيكَ إِكليل الحياة . ١١ مَن لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس . مَن غلب فلا يضرُّهُ الموت الثاني . ١٢ وأَكتُب إِلى ملاك الكنيسة التي في برغامُس هذا ما يقولهُ الذي لهُ السيف الصارم ذو الحدَّين . ١٣ إِنّي عالمٌ أَين مقامكَ وهو حيث كرسي الشيطان وأَنت مُتمسِّكٌ باسمي ولم تنكر إِيماني حتَّى

(١) هم شيعة نيقولاوس الشماس وهو احد السبعة الشمامسة الذين رسمهم الرسل الَّا انهُ ضلَّ في الايمان وخرج عن الكنيسة

في الأيام التي كان فيها انتيباس شهيدي الأمين الذي قُتِل عندكم حيث يسكن الشيطان . ١٤ ولكنَّ عندي عليك شيئاً أَنَّ عندك هناك قوماً يتمسكون بتعليم بلعام الذي علَّم بالاق أَن يُلقي معثرةً أمام بني إسرائيل حتَّى يأكلوا من ذبائح الأوثان ويزنوا . ١٥ هكذا أَنت ايضاً عندك قومٌ يتمسكون بتعليم النيقولاويين الذي هو نظير ذلك . ١٦ فتُب وإِلَّا فإِنّي آتيك سريعاً وأُقاتلهم بسيف فيَّ . ١٧ مَن له أُذنٌ فليسمع ما يقوله الروح للكنائس . مَن غلب فإِنّي أُوتيهِ المَنَّ الخفيَّ وحصاةً بيضآءَ مكتوباً عليها اسمٌ جديدٌ لا يعرفهُ أحدٌ إِلَّا الآخذ . ١٨ واكتُب إِلى ملاك كنيسة ثياتيرة . هذا ما يقولهُ ابن الله الذي عيناهُ كلهيب نارٍ ورجلاهُ كأنَّهما من نحاسٍ خالص . ١٩ إِنّي عالمٌ باعمالك ومحبَّتك وإِيمانك وخدمتك وصبرك وأَنَّ أعمالك الأخيرة أكثر من الأُولى ٢٠ ولكنَّ عندي عليك شيئاً أَنَّك تدَع المرأَة إِيزابل الزاعمة أَنَّها نبيَّةٌ تعلّم وتُضِلُّ عبادي حتَّى يزنوا ويأكلوا من ذبائح الأوثان ٢١ وقد أمهلتها مدَّةً لتتوب من زناها وهي لا ترضى أَن تتوب . ٢٢ فهآءنذا أطرحها في فراش والذين يزنون معها في ضيقٍ شديدٍ إِن لم يتوبوا من أعمالهم ٢٣ وسأقتُل أبنآءها حتفاً فتعلم جميع الكنائس أَنّي أنا فاحص

الكُلى والقلوب وسأُوتي كلاًّ منكم على حسب أَعمالهِ . وأَقول لكم ٢٤ ولسائرِ من في ثياتيرة من جميع الذين ليس لهم هذا التعليم والذين لم يعرِفوا أَعماق الشيطان كما يقولون إِنّي لا أُلقي عليكم ثقلاً آخر ٢٥ ولكن تمسكوا بما هو عندكم إلى أَن آتي . ٢٦ ومَن غلب وحفِظ أَعمالي إلى المنتهى فإِنّي أُوتيهِ سلطانًا على الأُمم ٢٧ فيرعاهم بعصاً من حديدٍ وكآنية خزَفٍ يتحطَّمون ٢٨ مثلما أُوتيتُ أَنا من عند أَبي وأُعطيهِ كوكب الصبح . ٢٩ مَن لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس

الفصل الثالث

١ واكتُب إلى ملاك الكنيسة التي في ساردِيس هذا ما يقولهُ مَن لهُ أَرواح الله السبعة والكواكب السبعة . إِنّي عالمٌ بأَعمالك وأَنَّ لك اسماً أَنَّك حيٌّ وأَنتَ ميتٌ ٢ فاسهر واعضُد البقايا التي أَوشكت أَن تموت فإِنّي لم أَجِد أَعمالك تامَّةً أَمام إِلهي . ٣ فاذكُر كيف نلتَ وسمعتَ واحفَظ وتُب وإِن لم تسهَر أَتيتك كاللصّ ولا تعلم في أَيَّة ساعةٍ أَفِدُ إِليك . ٤ إِن عندك في سرديس أَسماءً قليلةً من الذين لم يدنِّسوا ثيابهم وسيسلكون معي في ملابس بيضٍ لأَنَّهم مستحقُّون . ٥ مَن غلب فإِنَّهُ يلبَس ثياباً بيضاً ولا أَمحو اسمهُ من سفر الحياة بل اعترف باسمهِ أَمام أَبي وملائكتهِ . ٦ مَن

لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس • ٧ واكتُب إلى ملاك الكنيسة التي في فيلدلفيَّة هذا ما يقولهُ القدوس الحقُّ الذي لهُ مفتاح داود والذي يفتح فلا يُغلِق أحدٌ ويُغلِق فلا يفتح أَحدٌ. ٨ إِنّي عالمٌ بأَعمالك وهاءَنذا قد جعلتُ أمامك بابًا مفتوحًا لا يستطيع أَحدٌ أَن يُغلِقهُ لأَنَّ لك قوَّةً يسيرةً وقد حفِظتَ كلمتي ولم تنكِر اسمي. ٩ هاءَنذا أَجعل قومًا من مجمع الشيطان من الذين يقولون إِنهم يهودٌ وليسوا بيهودٍ بل يكذبون هاءَنذا أَحملهم على أَن يأْتوا ويسجُدوا لدى قدميك فيعلمون أَنّي قد أَحببتك. ١٠ فإِنَّك إِذ قد حفظتَ كلمة صبري فأَنا أَحفظك من ساعة التجربة التي ستأْتي على المسكونة بأَسرها لتجرِّب سكَّان الأَرض. ١١ إِنّي آتٍ عن قريبٍ فتمسَّك بما عندك لئلَّا يأْخُذ أَحدٌ إِكليلك. ١٢ مَن غلب فإِنّي أَجعلهُ عمودًا في هيكل إِلهي فلا يعود يخرُج وأَكتُب عليهِ اسم إِلهي واسم مدينة إِلهي أُورشليم الجديدة النازلة من السماءِ من عند إِلهي واسمي الجديد. ١٣ مَن لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس • ١٤ واكتُب إِلى ملاك كنيسة اللاذقيَّة هذا ما يقولهُ آمين الشاهد الأَمين الصادق رأْس خلق الله. ١٥ إِنّي عالم بأَعمالك أَنَّك لستَ باردًا ولا حارًّا وليتك كنتَ باردًا أَو حارًّا.

١٦ ولكن بما أنَّك فاترٌ لا حارٌّ ولا باردٌ فقد أوشكتُ أن أتقيَّأك من فمي . ١٧ وبما أنَّك تقول أنا غنيٌّ وقد استغنيتُ ولا حاجة بي إلى شيءٍ ولستَ تعلَم أنَّك شقيٌّ وبائسٌ ومسكينٌ وأعمى وعريانٌ ١٨ فأنا أشير عليك أن تشتري مني ذهبًا مصفًّى بالنار حتَّى تستغني وثيابًا بيضًا حتَّى تلبَس ولا يظهَر خزي عريتك وذرورًا تكحِّل به عينيك حتَّى تُبصِر . ١٩ إنِّي كلَّ مَن أُحبُّه أُوبِّخهُ وأُؤدِّبهُ فكن غيورًا وتُب . ٢٠ هاءَنذا واقفٌ على الباب أقرع فإن سمع أحدٌ صوتي وفتح الباب أدخُل إليهِ وأتعشَّى معهُ وهو معي . ٢١ مَن غلب فإنِّي أُوتيهِ أن يجلِس معي على عرشي كما غلبتُ أنا وجلستُ مع أبي على عرشهِ . ٢٢ مَن لهُ أُذنٌ فليسمَع ما يقولهُ الروح للكنائس

الفصل الرابع

١ وبعد ذلك نظرتُ فإذا بابٌ مفتوحٌ في السماءِ والصوت الأوَّل الذي سمِعتهُ كأنَّهُ صوت بوقٍ يُخاطبني ويقول أصعَد إلى ههنا فأُريك ما سيكون من بعدُ . ٢ وللوقت صرتُ في الروح فإذا بعرشٍ موضوعٍ في السماءِ وعلى العرش جالسٌ ٣ ومنظر الجالس كحجر اليَشب والياقوت الأحمر وحول العرش قوس غمامٍ منظرهُ كالزمرد . ٤ وحول العرش أربعة وعشرون عرشًا وعلى العروش أربعةٌ

وعشرون عرشًا وعلى العروش أربعةٌ وعشرون شيخًا جلوسًا لابسين ثيابًا بيضًا وعلى رؤُوسهم أكاليل من ذهبٍ . ٥ وتنبثق من العرش بروقٌ وأصواتٌ ورعودٌ وأمام العرش سبعة مصابيح نارٍ متّقدةٍ وهي أرواح الله السبعة . ٦ وأمام العرش مثل بحرٍ من زجاجٍ يشبه البلّور وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيواناتٍ ممتلئة عيونًا من قدّامٍ ومن وراء . ٧ فالحيوان الأوّل يشبه الأسد والحيوان الثاني يشبه العجل والحيوان الثالث لهُ وجه كوجه الإنسان والحيوان الرابع يشبه النسر الطائر . ٨ ولكلٍّ من الحيوانات ستّة أجنحةٍ وهي من حولها ومن داخلها ممتلئة عيونًا ولا تزال ليلًا ونهارًا تقول قدّوسٌ قدّوسٌ قدّوسٌ الربُّ الإله القدير الذي كان والكائن والذي سيأتي . ٩ وحين تؤدّي الحيوانات مجدًا وكرامةً وشكرًا للجالس على العرش للحيّ إلى دهر الدهور ١٠ يخرّ الأربعة والعشرون شيخًا أمام الجالس على العرش ويسجدون للحيّ إلى دهر الدهور ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين ١١ مستحقٌّ أنت أيها الربُّ إلهنا أن تأخذ المجد والكرامة والقوّة لأنّك أنت خلقتَ جميع الأشياء وبمشيئتك كانت وخُلِقَت

الفصل الخامس

١ ورأَيتُ بيمين الجالس على العرش كتابًا مكتوبًا من داخلٍ ومن خارجٍ مختومًا بسبعة ختومٍ. ٢ ورأَيتُ ملاكًا قويًّا يُنادي بصوتٍ عظيمٍ من المستحِقُّ أَن يفتح الكتاب ويفُضَّ ختومهُ ٣ فلم يستطِع أَحدٌ في السماءِ ولا على الأَرض ولا تحت الأَرض أَن يفتح الكتاب ولا أَن ينظُر إِليهِ. ٤ فجعلتُ أَبكي بكاءً كثيرًا لأَنَّهُ لم يُوجَد أَحدٌ يستحِقُّ أَن يفتح الكتاب ولا أَن ينظُر إِليهِ. ٥ فقال لي واحدٌ من الشيوخ لا تبكِ فهوذا قد غلب الأَسد من سبط يهوذا أَصل داود فهو يفتح الكتاب ويفُضُّ ختومهُ السبعة. ٦ ورأَيتُ فإِذا في وسط العرش بين الحيوانات الأَربعة في وسط الشيوخ حملٌ قائمٌ كأَنَّهُ مذبوح لهُ سبعة قرونٍ وسبع أَعيُنٍ وهي أَرواح الله السبعة المرسلة إِلى الأَرض كلِّها. ٧ فأَتى وأَخذ الكتاب من يمين الجالس على العرش ٨ ولمَّا أَخذ الكتاب خرَّت الحيوانات الأَربعة والأَربعة والعشرون شيخًا أَمام الحَمَل وكان لكلٍّ منهم كنَّارةٌ وجاماتٌ من ذهبٍ ممتلئةٌ بخورًا وهي صلوات القدّيسين ٩ وهم يسبّحون تسبحةً جديدةً قائلين مستحِقٌّ أَنت أَن تأْخُذ الكتاب وتفُضَّ ختومهُ لأَنَّك ذُبِحتَ وافتديتَنا لله بدمك من بين كلِّ قبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ وأُمَّةٍ ١٠ وجعلتَنا

لإلهنا ملكوتًا وكهنةً ونحن سنملك على الأرض. ١١ ورأيت فإذا أنا أسمع أصوات ملائكةٍ كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم ربوات ربواتٍ وألوف ألوف ١٢ قائلين بصوتٍ عظيمٍ مستحقٌّ الحمل المذبوح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوَّة والكرامة والمجد والبركة. ١٣ وكلُّ خليقة ممَّا في السماءِ وعلى الأرض وتحت الأرض وممَّا في البحر وكلُّ ما فيها سمعتها تقول البركة والكرامة والمجد والعزَّة للجالس على العرش وللحمل إلى دهر الدهور. ١٤ فقالت الحيوانات الأربعة آمين. فخرَّ الأربعة والعشرون شيخًا وسجدوا للحيِّ إلى دهر الدهور

الفصل السادس

١ ورأيتُ أنَّ الحمل فتح واحدًا من الختوم السبعة وسمعت واحدًا من الحيوانات الأربعة يقول بصوتٍ كصوت الرعد هلمَّ وانظر. ٢ فرأيتُ فإذا بفرسٍ أبيض ومع الراكب عليهِ قوسٌ وقد أُعطي إكليلًا فخرج ظافرًا وحتَّى يظفر. ٣ ولمَّا فتح الختم الثاني سمعتُ الحيوان الثاني يقول هلمَّ وانظر. ٤ فخرج فرسٌ آخر أشقر والراكب عليهِ قد أُبيح لهُ أن ينزع السلام من الأرض حتَّى يقتل بعضهم بعضًا وأُعطي سيفًا عظيمًا. ٥ ولمَّا فتح الختم الثالث سمعتُ الحيوان الثالث يقول هلمَّ

وانظُر . فرأيتُ فإذا بفرسٍ أدهم والراكب عليهِ في يدهِ ميزانٌ ٦ وسمعتُ صوتًا في وسط الحيوانات الأربعة يقول مكيال حنطةٍ بدينارٍ وثلاثة مكاييل شعيرٍ بدينارٍ ولا تضُرَّ الزيت والخمر . ٧ ولمَّا فتح الختم الرابع سمعتُ الحيوان الرابع يقول هلمَّ وانظُر . ٨ فرأيتُ فإذا بفرسٍ أصفر والراكب عليهِ اسمهُ الموت والجحيم تتبعهُ وقد سُلِّطا على رُبع الأرض ليَقتُلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض . ٩ ولمَّا فتح الختم الخامس رأيتُ تحت المذبح نفوس المقتولين لأجل كلمة الله ولأجل الشهادة التي شهدوا بها ١٠ فصرَخوا بصوتٍ عظيمٍ قائلين حتَّى متى أيُّها السيِّد القدُّوس الحقُّ لا تقضي ولا تنتقم لدمائنا من سكَّان الأرض . ١١ فأُعطِيَ كلُّ واحدٍ منهم حلَّةً بيضاءَ وأُمِروا أن يستريحوا مدَّةً يسيرةً بعدُ إلى أن يكمُل عدد شركائهم في الخدمة وإخوتهم الذين سيُقتَلون مثلهم . ١٢ ورأيتُ لمَّا فتح الختم السادس فإذا بزلزلةٍ عظيمةٍ وقد اسودَّت الشمس كمِسح الشعر والقمر كلُّهُ صار مثل الدم ١٣ وتساقطت كواكب السماءِ على الأرض كما تُسقِط شجرة التين أثمارها إذا هزَّتها ريحٌ عاصفٌ ١٤ واندرجت السماءُ كما يُطوَى الكتاب وكلُّ جبلٍ وجزيرةٍ تزحزحا عن موضعهما . ١٥ وتوارت ملوك الأرض

والعظماءَ والقوَّاد والأَغنياءُ والأَقوياءُ وكلُّ عبدٍ وحرٍّ في المغاور وتحت صخور الجبال ١٦ وهم يقولون للجبال والصخور اسقُطي علينا وأَخفينا من وجه الجالس على العرش ومن غضب الحَمَل ١٧ لأَنَّهُ قد جاءَ يوم غضبهِ العظيم فمَن يُطيق الوقوف

الفصل السابع

١ وبعد ذلك رأَيتُ أَربعة ملائكة قائمين على أَربع زوايا الأَرض يضبِطون رياح الأَرض الأَربع لكي لا تهبَّ ريحٌ على الأَرض ولا على البحر ولا على الشجر . ٢ ورأَيتُ ملاكًا آخر يطلُع من مشرق الشمس ومعهُ ختم الله الحي فنادى بصوتٍ عظيم إِلى الملائكة الأَربعة الذين أُبيح لهم أَن يضرُّوا الأَرض والبحر ٣ قائلًا لا تضرُّوا الأَرض ولا البحر ولا الشجر إِلى أَن نختِم عباد إِلهنا على جباههم . ٤ وسمِعتُ عدد المختومين فكان المختومون من جميع أَسباط بني إِسرائيل مئة أَلفٍ وأَربعةً وأَربعين أَلفًا . ٥ فالمختومون من سبط يهوذا اثنا عشر أَلفًا ومن سبط رأُوبين اثنا عشر أَلفًا ومن سبط جادٍ اثنا عشر أَلفًا ٦ ومن سبط أَشير اثنا عشر أَلفًا ومن سبط نفتالي اثنا عشر أَلفًا ومن سبط منسَّى اثنا عشر أَلفًا ٧ ومن سبط شمعون اثنا عشر أَلفًا ومن سبط لاوي اثنا

عشر أَلفًا ومن سبط يساكر اثنا عشر أَلفًا ٨ ومن سبط زبولون اثنا عشر أَلفًا ومن سبط يوسف اثنا عشر أَلفًا ومن سبط بنيامين اثنا عشر أَلفًا . ٩ وبعد ذلك رأيت فإذا بجمعٍ كثيرٍ لا يستطيع أحدٌ أَن يُحصيهُ من كلّ أُمَّةٍ وقبيلةٍ وشعبٍ ولسانٍ واقفون أمام العرش وأمام الحَمَل لابسين حللاً بيضًا وبأَيديهم سَعَف نخلٍ ١٠ وهم يصرخون بصوتٍ عظيمٍ قائلين الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللحَمَل . ١١ وكان جميع الملائكة وقوفًا حول العرش وحول الشيوخ والحيوانات الأَربعة فخرُّوا على وجوههم أَمام العرش وسجدوا لله ١٢ قائلين آمين البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقوَّة والقدرة لإلهنا إلى دهر الدهور آمين . ١٣ فأَجاب واحدٌ من الشيوخ وقال لي مَن هؤُلآء اللابسون الحلل البيض ومن أَين أَتوا . ١٤ فقلتُ لهُ أَنت تعلم يا سيدي . فقال لي هؤُلآء هم الذين أَتوا من الضيق الشديد وقد غسلوا حللهم وبيَّضوها بدم الحَمَل ١٥ لذلك هم أَمام عرش الله يعبُدونهُ نهارًا وليلاً في هيكلهِ . والجالس على العرش يحِلُّ فوقهم ١٦ فلا يجوعون بعدُ ولا يعطَشون ولا تأْخُذهم الشمس ولا الحرُّ البتّة ١٧ لأَنَّ الحَمَل الذي في وسط العرش يرعاهم ويُرشِدهم إلى ينابيع ماءِ الحياة ويمسَح

الله كلَّ دمعةٍ من عيونهم

الفصل الثامن

١ ولمَّا فتح الختم السابع حدث سكوتٌ في السمآء نحو نصف ساعة . ٢ ورأيتُ الملائكة السبعة الذين يقفون أمام الله وقد أُعطوا سبعة أبواقٍ . ٣ وجآء ملاكٌ آخر ووقف عند المذبح ومعهُ مجمرةٌ من ذهبٍ فأُعطي بخورًا كثيرًا ليُقدِم صلوات القدّيسين كلّهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش ٤ فصعِد دخان البخور من صلوات القدّيسين من يد الملاك أمام الله . ٥ وأخذ الملاك المجمرة وملأَها من نار المذبح وألقاها على الأرض فحدثت رعودٌ وأصواتٌ وبروق وزلزلةٌ . ٦ وتهيأَ السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الأبواق لينفخوا فيها . ٧ فنفخ الملاك الأول في بوقهِ فحدث بردٌ ونارٌ يخالطها دمٌ وأُلقيا على الأرض فاحترق ثُلث الأرض واحترق ثُلث الشجر وكلُّ عشبٍ أخضر احترق . ٨ ونفخ الملاك الثاني في بوقهِ فكأنَّ جبلاً عظيماً متقدًا بالنار قد أُلقي في البحر فصار ثُلث البحر دمًا ٩ ومات ثُلث الخلائق التي في البحر ممَّا لهُ نفسٌ وتلِف ثُلث السُّفن . ١٠ ونفخ الملاك الثالث في بوقهِ فهوى من السمآء كوكبٌ عظيم متقدٌ كالمصباح وسقط على ثُلث الأنهار وعلى عيون المياه .

١١ والكوكب يُقال لهُ أَفسنتين فصار ثُلث المياه أفسنتينًا فأهلكت المياه كثيرًا من الناس لأَنَّها صارت مُرَّةً • ١٢ ونفخ الملاك الرابع في بوقهِ فضُرِب ثُلث الشمس وثُلث القمر وثُلث الكواكب حتَّى أظلَم ثُلثهنَّ ولم يُضِئ ثُلث النهار وكذا الليل • ١٣ ورأَيتُ وسمعتُ نسرًا يطير في وسط السمآء ويقول بصوتٍ عظيمٍ الويل الويل الويل لسكَّان الأَرض ممَّا بقي من أَصوات أَبواق الملائكة الثلاثة المزمعين أَن ينفخوا فيها

الفصل التاسع

١ ونفخ الملاك الخامس في بوقهِ فرأَيتُ كوكبًا قد سقَط من السمآء على الأَرض وأُعطي مفتاح بئر الهاوية . ٢ ففتح بئر الهاوية فتصاعد من البئر دخانٌ كدخان أَتونٍ عظيمٍ فأظلمَت الشمس والهوآءُ من دخان البئر . ٣ وخرَج من الدخان جرادٌ على الأَرض فأُعطي سلطانًا مثل سلطان عقارب الأَرض ٤ وأُمر أَن لا يضُرَّ عشب الأَرض ولا شيئًا ممَّا هو أَخضَر ولا الشجر إِلَّا الناس الذين ليس في جباههم ختم الله . ٥ وأُبيح لهُ لا أَن يقتلهم بل أَن يعذِّبهم خمسة أَشهرٍ وتعذيبهُ كتعذيب عقربٍ إِذا لدَغت إِنسانًا . ٦ في تلك الأَيَّام يطلُب الناس الموت فلا يجدونهُ ويتمنَّون أَن يموتوا

فيهرُب الموت عنهم . ٧ وهيئة الجراد تشبه خيلاً معدَّةً للقتال وعلى رؤوسها شبه أكاليل كأنّها من ذهب ووجوهها كوجوه الناس ٨ ولها شعرٌ كشعر النسآء وأسنانها كأسنان الأسود . ٩ ولها دروعٌ كدروع الحديد وصوت أجنحتها كصوت عجلات خيلٍ كثيرةٍ تجري إلى القتال . ١٠ ولها أذنابٌ كأذناب العقارب وفي أذنابها حُماتٌ وقد سُلّطت أن تضُرَّ الناس خمسة أشهرٍ . ١١ ولها ملِكٌ وهو ملاك الهاوية الذي اسمهُ بالعبرانيّة أبدّون وباليونانيّة أبلّيون أي مُهلِكٌ . ١٢ قد مضى ويلٌ واحدٌ وهوذا يأتي بعدهُ ويلان . ١٣ ونفخ الملاك السادس في بوقهِ فسمعتُ صوتًا من قرون مذبح الذهب الأربعة الذي أمام الله ١٤ قائلاً للملاك السادس الذي معهُ البوق حُلَّ الملائكة الأربعة الموثقين على نهر الفرات العظيم . ١٥ فحلَّ الملائكة الأربعة المجهّزون للساعة واليوم والشهر والسنة ليقتلوا ثُلث الناس . ١٦ وعدد جيوش الفرسان مئتا ألف ألفٍ وقد سمِعتُ عددهم . ١٧ وهكذا رأيتُ الخيل في الرؤيا والراكبين عليها لهم دروعٌ ناريّةٌ وسمنجونيّةٌ وكبريتيّةٌ ورؤوس الخيل كرؤوس الأسود ومن أفواهها تخرج نارٌ ودخانٌ وكبريتٌ . ١٨ وبهذه الثلاثة قُتِل ثُلث الناس أي بالنار والدخان والكبريت

الخارجة من أفواهها ١٩ فإنّ سلطان الخيل في أفواهها وفي أذنابها لأنّ أذنابها تشبه الحيّات ولها رؤوس تضرّ بها • ٢٠ وباقي الناس الذين لم يُقتَلوا بهذه الضربات لم يتوبوا من أعمال أيديهم بحيث لا يسجُدون للشياطين وأوثان الذهب والفضّة والنحاس والحجَر التي لا تستطيع أن تُبصِر أو تسمَع أو تمشي ٢١ ولم يتوبوا من قتلهم ولا سحرهم السام ولا زناهم ولا سرقتهم

الفصل العاشر

١ ورأيتُ ملاكًا آخر قويًّا نازلًا من السمآء ملتحِفًا بسحابةٍ وعلى رأسِهِ قوس غمامٍ ووجههُ كالشمس ورجلاهُ كعمودين من نارٍ ٢ وبيدِهِ كتابٌ صغيرٌ مفتوحٌ فوضَع رجلهُ اليمنى على البحر واليسرى على الأرض ٣ وصرخ بصوتٍ عظيمٍ كأنّهُ أسدٌ يزأر ولمّا صرَخ تكلّمت الرعود السبعة بأصواتها. ٤ ولمّا تكلّمت الرعود السبعة بأصواتها هممتُ بأن أكتُب فسمِعتُ صوتًا من السمآء يقول اختم على ما تكلّمت بهِ الرعود السبعة ولا تكتبهُ • ٥ ثمّ إنّ الملاك الذي رأيتهُ واقفًا على البحر وعلى الأرض رفَع يدهُ اليُمنى إلى السمآء ٦ وأقسَم بالحيّ إلى دهر الدهور خالق السمآء وما فيها والأرض وما فيها والبحر وما فيهِ إنّهُ لا يكون زمانٌ بعدُ ٧ بل في أيّام صوت الملاك السابع متى أزمَع أن

ينفخ في البوق يتمُّ سرُّ الله كما بشَّر بهِ عبادهُ الأنبياءَ . ٨ ثمَّ إنَّ الصوت الذي سمعتهُ من السماءَ كلَّمني أيضًا وقال اذهب خُذ الكتاب الصغير المفتوح في يد الملاك الواقف على البحر وعلى الأرض . ٩ فذهبتُ إلى الملاك وقلتُ لهُ أعطني الكتاب الصغير . فقال لي خذهُ وابتلِعهُ فهو يمرّر جوفك أمَّا في فمك فيكون حلوًا كالعسل . ١٠ فأخذتُ الكتاب الصغير من يد الملاك وابتلعتهُ فكان في فمي حلوًا كالعسل وبعد أن ابتلعتهُ صار في جوفي مرارةٌ . ١١ فقال لي لا بُدَّ لك من أن تتنبأَ أيضًا على شعوبٍ وأممٍ وألسنةٍ وملوكٍ كثيرين

الفصل الحادي عشر

١ وأُعطيتُ قصبةً مثل قضيبٍ وقيل لي قُم وقِس هيكل الله والمذبح والساجدين فيهِ ٢ وأمَّا الدار التي في خارج الهيكل فاطرحها خارجًا ولا تقِسها فإنَّها أُعطيت للأمم وسيدوسون المدينة المقدَّسة اثنين وأربعين شهرًا . ٣ وسأُقيم شاهديَّ(١) فيتنبآن ألفًا ومئتين وستين يومًا وعليهما مسوحٌ . ٤ ذانك هما الزيتونتان والمنارتان القائمتان أمام ربِّ الأرض ٥ فإن شاءَ أحدٌ أن يضرَّهما تخرج النار من أفواههما

(١) هما اخنوخ وايليا كما قاله الاباء القديسون وعامة اهل التفسير

وتأْكُل أَعداءَهما. هكذا لا بُدَّ أَن يُقتَل كلُّ مَن شاءَ أَن يضرَّهما. ٦ إِنَّ هذين لهما سلطانٌ أَن يحبسا السماءَ عن المطَر في أَيَّام نبوَّتهما ولهما سلطانٌ على المياه أَن يحوِّلاها إِلى دمٍ وأَن يضربا الأَرض بكلِّ ضربةٍ كلَّما شاءَا . ٧ وحين يُتمَّان شهادتهما يُحاربهما الوحش الصاعد من الهاوية ويغلبهما ويقتلهما ٨ وتبقى جثَّتهما في شارع المدينة العظيمة التي يُقال لها بحسب الروح سدوم ومصر حيث صُلِب ربُّهما أَيضاً ٩ ويرى جثَّتهما أُناسٌ من الشعوب والقبائل والأَلسنة والأُمم ثلاثة أَيَّامٍ ونصفاً ولا يدعون جثَّتهما تُدفَن في قبرٍ ١٠ ويشمت بهما سكَّان الأَرض ويفرحون ويُرسِل بعضهم إِلى بعضٍ هدايا لأَنَّ هذين النبيَّين عذَّبا سكَّان الأَرض ١١ وبعد الأَيَّام الثلاثة والنصف دخَل فيهما روح الحياة من الله فانتصبا على أَقدامهما فوقع على الذين نظروهما خوفٌ شديدٌ ١٢ وسمعوا صوتاً عظيماً من السماءِ يقول لهما اصعدا إِلى هنا فصعدا إِلى السماءِ في سحابةٍ وأَعداؤُهما ينظرون إِليهما . ١٣ وفي تلك الساعة كانت زلزلةٌ عظيمةٌ فسقَط عُشر المدينة وقُتِل بالزلزلة سبعة آلافٍ من الناس والباقون أَخذهم الرعب فمجَّدوا إِله السماءِ ٠ ١٤ أَلويل الثاني مضى وهوذا الويل الثالث يأْتي سريعاً ٠ ١٥ ونفخ الملاك السابع

في بوقهِ فكانت في السماء أصواتٌ عظيمةٌ قائلةً إنَّ مُلك العالم قد صار لربّنا ولمسيحهِ فهو يملك إلى دهر الدهور . آمين . ١٦ فخرَّ الأربعة والعشرون شيخاً الجالسون أمام الله على عروشهم وسجدوا على وجوههم لله ١٧ قائلين نشكرك أيُّها الربُّ الإله القدير الكائن والذي كان والآتي لأنَّك قد أخذتَ قوَّتك العظيمة وملكتَ . ١٨ قد غضبت الأُمم وأتى غضبك وزمان الأموات ليُدانوا وتُعطي الثواب لعبادك الأنبياء والقدّيسين والذين يتَّقون اسمك الصغار والكبار ولتدمّر الذين دمّروا في الأرض . ١٩ وانفتح هيكل الله في السماء وظهر تابوت عهده في هيكلهِ وحدثت بروقٌ وأصواتٌ ورعودٌ وزلزلةٌ وبردٌ عظيمٌ

الفصل الثاني عشر

١ وظهرت في السماء آيةٌ عظيمةٌ امرأةٌ ملتحفةٌ بالشمس وتحت قدميها القمر وعلى رأسها إكليلٌ من اثني عشر كوكباً ٢ وهي حُبلى تصيح وتتمخَّض وتتوجَّع لتلِد . ٣ وظهرت آيةٌ أُخرى في السماء إذا بتنّينٍ أشقر عظيمٍ لهُ سبعة أرؤُسٍ وعشرة قرونٍ وعلى أرؤُسهِ سبعة أكاليل ٤ وقد جرَّ ذنبهُ ثُلث كواكب السماء وألقاها على الأرض ووقف التنّين قبالة المرأة المشرفة على الولادة ليبتلع ولدها

عندما تلده . ٥ فولدت ولدًا ذكرًا هو مزمعٌ أن يرعى جميع الأمم بعصاً من حديدٍ فاختُطِف ولدها إلى الله وإلى عرشهِ ٦ وهربت المرأة إلى البرّية حيث لها موضعٌ مُعدٌ من الله لتُعال هناك ألفًا ومئتين وستّين يومًا . ٧ وحدث قتالٌ في السماء ميكائيل وملائكته كانوا يقاتلون التنّين وكان التنّين وملائكتهُ يقاتلون ٨ فلم يقووا ولا وجد لهم موضعٌ بعدُ في السماء . ٩ فطُرِح التنّين العظيم الحيَّة القديمة المسمى إبليس والشيطان الذي يُضلُّ المسكونة كلَّها طُرِح إلى الأرض وطُرِحت ملائكتهُ معهُ . ١٠ وسمعتُ صوتًا عظيماً في السماء قائلاً الآن صار الخلاص والقوَّة والمُلك لإلهنا والسلطان لمسيحهِ لأنَّ المشتكي على إخوتنا قد طُرِح الذي يشتكي عليهم عند إلهنا نهارًا وليلاً ١١ وقد غلبوهُ بدم الحمَل وبكلمة شهادتهم لم يحبُّوا نفوسهم حتَّى إنَّهم أسلموها إلى الموت . ١٢ فلذلك افرحي أيَّتها السماوات والساكنون فيها والويل للأرض والبحر إنَّ إبليس قد نزل إليكما وغضبهُ عظيمٌ لعلمهِ بأنّ لهُ زمانًا قصيرًا . ١٣ ولمَّا رأى التنّين أنَّهُ قد طُرِح على الأرض اضطهد المرأة التي ولدت الولد الذكر ١٤ فأُعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لتطير إلى البرّية إلى موضعها حيث تُعالُ زمانًا وزمانين ونصف زمانٍ .

١٥ فألقت الحيَّة من فيها ماءً كالسيل لتهلكها بالسيل ١٦ فأغاثت الأرض المرأة وفتحت الأرض فاها وابتلعت السيل الذي ألقاهُ التنّين من فيهِ . ١٧ فغاضبَ التنّين المرأة وذهب ليحارب باقي نسلها الذين يحفظون وصايا الله ولهم شهادة يسوع المسيح ١٨ ووقف على رمل البحر

الفصل الثالث عشر

١ ورأيتُ وحشًا طالعًا من البحر ولهُ سبعة أرؤسٍ وعشرة قرونٍ وعلى قرونهِ عشرة أكاليل وعلى أرؤسهِ أسماءُ تجديفٍ . ٢ وكان الوحش الذي رأيتهُ يشبهُ النمر ورجلاهُ كرجلي الدبّ وفمهُ كفم الأسد وقد آتاهُ التنّين قوّتهُ وكرسيَّهُ وسلطانًا عظيمًا . ٣ ورأيتُ أحد أرؤسهِ كأنَّهُ جُرح جرحًا مميتًا وجرحهُ المميت قد برئَ والأرض كلُّها سارت متعجّبةً خلف الوحش ٤ وسجدوا للتنّين الذي آتى الوحش سلطانًا وسجدوا للوحش قائلين مَن يشبه الوحش ومَن يستطيع أن يُحاربهُ . ٥ وأُوتي فمًا يتكلَّم بعظائم وتجاديف وسلطانًا ان يفعل اثنين وأربعين شهرًا . ٦ ففتح فاهُ بالتجديف على الله مجدِّفًا على اسمهِ وعلى مسكنهِ وعلى سكّان السماءِ ٧ وأُبيح لهُ أن يُحارب القدّيسين ويغلبهم وأُوتي سلطانًا على كل قبيلةٍ وشعبٍ ولسانٍ وأُمَّةٍ ٨ وسيسجد

لهُ جميع سكَّان الأرض الذين لم تكتب أسماؤُهم في سفر الحياة للحمل المذبوح منذ إنشاءِ العالم (١) . ٩ مَن لهُ أُذنان فليسمع . ١٠ من ساق إلى السبي فإلى السبي يُساق ومَن قتل بالسيف فبالسيف يُقتل. ههنا صبر القدّيسين وإيمانهم . ١١ ورأيتُ وحشًا آخر طالعًا من الأرض لهُ قرنان كالحمل وكان يتكلَّم كالتنّين ١٢ ويستعمل كلّ سلطان الوحش الأَول أمامهُ ويجعل الأرض وسكَّانها يسجُدون للوحش الأَول الذي برئَ جرحهُ المميت ١٣ ويصنع عجائب عظيمةً حتَّى إنَّهُ يُنزّل نارًا من السمآءِ على الأرض على مرأَى الناس ١٤ ويُضِلّ سكَّان الأرض بالعجائب التي أُوتي أن يعملها أمام الوحش آمرًا سكَّان الأرض أن يصنعوا صورةً للوحش الذي كان بهِ جُرح السيف وعاش . ١٥ وأُوتي أن يجعل في صورة الوحش روحًا حتَّى تتكلَّم صورة الوحش وتأْمُر بقتل كلّ مَن لا يسجُد لصورة الوحش ١٦ ويجعل الجميع الصغار والكبار الأَغنياءَ والفقرآءَ الأَحرار والعبيد

(١) ان الله في احكامهِ الازلية كان قد رتب ان المسيح يتألم ويموت على الصليب فداءً عن البشر اجمعين نعمت استحقاقات المسيح آدم وقديسي العهد العتيق جميعاً منذ انشاء العالم وبهذا الاعتبار قيل ان المسيح قد ذُبح منذ انشاء العالم

يتّسمون بسمة في أيديهم اليمنى أو في جباههم ١٧ ولا يستطيع أحدٌ منهم أن يشتري أو يبيع إلّا من كانت عليهِ السمة أو اسم الوحش أو عدد اسمهِ . ١٨ هنا الحكمة . من كان ذا فهمٍ فليحسب عدد الوحش فإنَّهُ عدد إنسانٍ وعددهُ ستُّ مئةٍ وستةٌ وستون

الفصل الرابع عشر

١ ورأيتُ فإذا بالحمَل قائمٌ على جبل صهيون ومعهُ مئة ألفٍ وأربعةٌ وأربعون ألفاً عليهم اسمهُ واسم أبيهِ مكتوباً على جباههم . ٢ وسمعتُ صوتاً من السماءِ كصوت مياهٍ غزيرةٍ وكصوت رعدٍ قاصفٍ والصوت الذي سمعتهُ هو صوت عازفين بالكنّارة يعزفون بكنّاراتهم ٣ وهم سبّحون تسبيحةً جديدةً أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة والشيوخ ولم يستطع أحدٌ أن يتعلّم تلك التسبيحة إلّا المئة والأربعة والأربعون ألفاً الذين افتُدوا من الأرض . ٤ هؤلاءِ هم الذين لم يتنجّسوا مع النساءِ لأنّهم أبكارٌ . هم التابعون للحمَل حيثما يذهب وقد افتُدوا من بين الناس باكورةً لله وللحمَل ٥ ولم يوجد في أفواههم كذبٌ لأنّهم بلا عيبٍ أمام عرش الله . ٦ ورأيتُ ملاكاً آخر يطير في وسط السماءِ ومعهُ الإنجيل الأبديُّ ليبشّر بهِ القاطنين في

الأَرض وكلّ أُمَّةٍ وقبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ ٧ قائلاً بصوتٍ عظيمٍ اتقوا الله ومجّدوهُ فإنّ ساعة دينونتهِ قد أَتت واسجُدوا لمَن خلَق السماءَ والأَرض والبحر وينابيع المياه ٠ ٨ وتبعهُ ملاكٌ آخر يقول سقطَت سقطَت بابل العظيمة التي سقَت جميع الأُمم من خمر غضب زناها ٠ ٩ وتبعهما ملاكٌ ثالثٌ يقول بصوتٍ عظيمٍ إن سجَد أحدٌ للوحش ولصورتهِ واتَّسَم بالسِمَة في جبهتهِ أَو في يدهِ ١٠ فإنَّهُ يُسقى من خمر غضب الله المصبوبة صرفًا في كأْس غضبهِ ويُعذَّب بالنار والكبريت أمام الملائكة القدّيسين وبحضرة الحمَل ١١ ويصعَد دخان عذابهم إلى دهر الدهور ولا راحة لهم نهارًا وليلاً للذين قد سجَدوا للوحش ولصورتهِ ولمن أخذ سِمَة اسمهِ . ١٢ ههنا صبر القدّيسين الذين يحفَظون وصايا الله وإيمان يسوع ٠ ١٣ وسمِعتُ صوتًا من السماءِ قائلاً لي اكتُب طوبى للأَموات الذين يموتون في الربّ إنَّهم من الآن يقول الروح يستريحون من أَتعابهم لأَنّ أَعمالهم تابعةٌ لهم ٠ ١٤ ورأَيتُ فإذا بسحابةٍ بيضاءَ وعلى السحابة جالسٌ يشبه ابن البشر على رأْسهِ إكليلٌ من الذهب وبيدهِ منجلٌ حادٌّ . ١٥ وخرج من الهيكل ملاكٌ آخر يصرخ بصوتٍ عظيمٍ للجالس على السحابة أَعمِل منجلَك

واحصُد لأَنَّها قد أَتت ساعة الحصاد لأَنَّ حصاد الأَرض قد يبِس . ١٦ فأَلقى الجالس على السحابة منجلهُ على الأَرض فحُصِدت الأَرض . ١٧ وخرج ملاكٌ آخر من الهيكل الذي في السمآء ومعهُ أَيضًا منجلٌ حادٌّ . ١٨ وخرج ملاكٌ آخر من المذبح ولهُ سلطانٌ على النار ونادى الذي معهُ المنجَل الحادُّ بصراخٍ شديدٍ قائلاً أَعمِل منجالك الحادَّ واقطِف عناقيد كرم الأَرض لأَنَّ عنبها قد نضِج . ١٩ فأَلقى الملاك منجلهُ على الأَرض وقطَف كرم الأَرض وأَلقى في معصَرة غضب الله العظيمة ٢٠ وديسَت المعصَرة خارج المدينة وخرج دمٌ من المعصَرة حتَّى بلَغ لُجُم الخيل إِلى مدى أَلفٍ وستِّ مئة غلوةٍ

الفصل الخامس عشر

١ ورأَيتُ آيةً أُخرى في السمآءِ عظيمةً عجيبةً سبعة ملائكةٍ معهم الضربات السبع الأَخيرة لأَنَّهُ بها تمَّ غضب الله . ٢ ورأَيتُ مثل بحرٍ من زجاجٍ مختلِطٍ بالنار والذين غلَبوا الوحش وصورتهُ وسِمتهُ وعدد اسمهِ واقفين على بحر الزجاج ومعهم كنَّارات الله ٣ وهم يُسبِّحون تسبيحة موسى عبد الله وتسبيحة الحمَل قائلين عظيمةٌ وعجيبةٌ أَعمالك أَيُّها الربُّ الإِله القدير وطرقك يا ملِك الدهور عدلٌ وحقٌّ. ٤ فمَن لا يخافك أَيُّها الربُّ ولا يمجِّد اسمك فإِنَّك أَنت

وحدك قدوسٌ وجميع الأُمم سيأتون ويسجدون أمامك لأنَّ أحكامك قد كُشِفَت . ٥ وبعد ذلك رأيتُ فإذا بهيكل مسكن الشهادة في السمآء قد انفتح ٦ فخرج من الهيكل الملائكة السبعة الذين معهم الضربات السبع وهم لابسون كتَّانًا نقيًّا لامعًا ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهبٍ . ٧ فناول واحدٌ من الحيوانات الأربعة الملائكة السبعة سبعة جاماتٍ من ذهبٍ مملوَّةً من غضب الله الحيّ إلى دهر الدهور . ٨ وامتلأ الهيكل دخانًا من مجد الله ومن قوَّتهِ ولم يستطع أحدٌ أن يدخل الهيكل حتَّى تمَّت سبع ضربات الملائكة السبعة

الفصل السادس عشر

١ وسمعتُ صوتًا عظيمًا من الهيكل قائلاً للملائكة السبعة اذهبوا وصبُّوا جامات غضب الله على الأرض . ٢ فذهب الأول وصبَّ جامهُ على الأرض فحدث في الناس الذين عليهم سِمة الوحش وفي الذين يسجدون لصورتهِ قرحٌ خبيثٌ أليمٌ . ٣ وصبَّ الملاك الثاني جامهُ على البحر فصارت دمًا كدم الميت فماتت كلُّ نفسٍ حيَّةٍ في البحر . ٤ وصبَّ الملاك الثالث جامهُ على الأنهار وعلى عيون المياه فصارت دمًا. ٥ وسمعتُ ملاك المياه يقول عادلٌ أنت أيُّها الربُّ الكائن

والذي كان القدوس إذ قضيت هكذا ٦ لأنّهم سفكوا دماءَ القدّيسين والأنبياءَ فأعطيتهم دمًا ليشربوا إنّهم مستحِقّون . ٧ وسمِعتُ آخر يقول من المذبح نعم أيّها الربّ الإله القدير حقٌّ أحكامك وعدلٌ . ٨ وصبّ الملاك الرابع جامهُ على الشمس فأُبيح لها أن تعذّب الناس بحرّ النار . ٩ فعُذّب الناس بحرٍّ شديدٍ وجدّفوا على اسم الله الذي لهُ سلطانٌ على هذه الضربات ولم يتوبوا فيمجّدوهُ . ١٠ وصبّ الملاك الخامس جامهُ على كرسيّ الوحش فأظلمت مملكتهُ وجعلوا يعضّون على ألسنتهم من الوجع ١١ وجدّفوا على اسم إله السماءِ من أوجاعهم وقروحهم ولم يتوبوا من أعمالهم . ١٢ وصبّ الملاك السادس جامهُ على نهر الفرات العظيم فجفّ ماؤُهُ ليتهيّأ طريق الملوك الذين من مشرِق الشمس . ١٣ ورأيتُ من التنّين ومن فم الوحش ومن فم النبيّ الكذّاب ثلاثة أرواحٍ نجسةٍ تشبه الضفادع ١٤ فإنّها أرواح شياطين تصنَع عجائب وتنطلِق إلى ملوك المسكونة كلّها لتجمعهم إلى قتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القدير . ١٥ ها أنا آتي كاللصّ فطوبى لمن يسهر ويحفَظ ثيابهُ فلا يمشي عريانًا فينظروا سوءَتهُ . ١٦ فجمعتهم إلى الموضع المسمّى بالعبرانيّة هرمجدّون . ١٧ وصبّ الملاك السابع جامهُ على الهواءِ

وخرج صوتٌ عظيمٌ من الهيكل من عند العرش قائلًا قد انقضى . ١٨ فحدثت أصواتٌ ورعودٌ وبروقٌ وكانت زلزلةٌ شديدةٌ حتَّى إنَّهُ لم يكن منذ كوّن الإنسان على الأَرض زلزلةٌ بهذه الشدَّة . ١٩ وصارت المدينة العظيمة ثلاثة أَقسام وسقطت مدن الأُمم وذُكِرت بابل العظيمة أمام الله حتَّى يسقيها كأس خمر سخطهِ وغضبهِ . ٢٠ وهربت كلُّ جزيرةٍ والجبال لم توجد . ٢١ ونزل من السمآء على الناس بردٌ ضخمٌ نحو وزنةٍ وجدَّف الناس على الله لضربة البرد لأَنَّ ضربتهُ كانت عظيمةً جدًّا

الفصل السابع عشر

١ وجآء واحدٌ من الملائكة السبعة الذين معهم الجامات السبعة وكلَّمني قائلًا هلمَّ فأُريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الغزيرة ٢ التي زنى معها ملوك الأَرض وسكر سكَّان الأَرض من خمر زناها . ٣ وذهب بي بالروح إِلى البرّيَّة فرأَيتُ امرأَةً راكبةً على وحشٍ قرمزيٍّ مملوءٍ أَسمآءَ تجديف ولهُ سبعة أَرؤُسٍ وعشرة قرونٍ . ٤ وكانت المرأَة لابسةً أُرجوانًا وقرمزًا ومتحلّيةً بالذهب والحجارة الثمينة واللآلئ وبيدها كأسٌ من ذهبٍ مملوَّةٌ من رجاسات زناها ونجاساتهِ ٥ وعلى جبهتها اسمٌ مكتوبٌ . سرٌ . بابل العظيمة أُمُّ

زواني الأرض ورجاساتها . ٦ ورأيتُ المرأة سكرى من دم القدّيسين ودم شهداء يسوع فتعجَّبتُ إذ رأيتها عجباً عظيماً . ٧ فقال لي الملاك لِمَ تعجَّبتَ أنا أُخبرك بسرّ المرأة والوحش الذي يحملها الذي لهُ سبعة أرؤُس وعشرة قرونٍ . ٨ أمَّا الوحش الذي رأيتهُ فإنَّهُ كان وليس بباقٍ وسيطلُع من الهاوية ويذهب إلى الهلاك فيتعجَّب سكَّان الأرض الذين لم تُكتَب أسماؤُهم في سفر الحياة منذ إنشاء العالم إذا رأوا الوحش إنَّهُ كان وليس بباقٍ . ٩ هذا معناهُ وفيهِ الحكمة . الأرؤُس السبعة هي سبعة جبالٍ عليها المرأة جالسةٌ وسبعة ملوكٍ ١٠ خمسة منهم سقَطوا وواحدٌ موجودٌ والآخر لم يأتِ بعد وإذا أتى لا يبقى إلَّا قليلاً . ١١ والوحش الذي كان وليس بباقٍ هو الثامن وهو من السبعة ويذهب إلى الهلاك . ١٢ والقرون العشرة التي رأيتها هي ملوكٌ عشرةٌ لم يحصلوا على الملك بعد وإنَّما يأخذون سلطاناً كالملوك مع الوحش ساعةً واحدةً . ١٣ فهؤُلاء لهم رأيٌ واحدٌ ويعطون الوحش قوَّتهم وسلطانهم . ١٤ وهؤُلاء يحاربون الحمَل والحمَل يغلبهم لأنَّهُ ربُّ الأرباب وملك الملوك والذين معهُ هم مدعوون ومختارون ومؤْمنون . ١٥ وقال لي أمَّا المياه التي رأيتَ حيث الزانية جالسةٌ فهي شعوبٌ وجموعٌ وأُممٌ

وألسنةٌ . ١٦ والقرون العشرة التي رأيتها في الوحش هي الذين سيُبغِضون الزانية ويجعلونها مهجورةً عريانةً ويأكلون لحمها ويحرقونها بالنار ١٧ لأنَّ الله ألقى في قلوبهم أن يعملوا برأيهِ وأن يعملوا برأيٍ واحدٍ ويعطوا الوحش ملكهم إلى أن تتمَّ كلمات الله . ١٨ والمرأة التي رأيتها هي المدينة العظيمة المالكة على ملوك الأرض

الفصل الثامن عشر

١ وبعد ذلك رأيتُ ملاكًا آخر هابطًا من السماءِ لهُ سلطانٌ عظيمٌ وقد استنارت الأرض من مجدهِ ٢ فصرخ بشدَّةٍ قائلاً بصوتٍ عظيمٍ سقطت سقطت بابل العظيمة وصارت مسكنًا للشياطين ومحرسًا لكلِ روحٍ نجسٍ ولكلِ طائرٍ نجسٍ ممقوتٍ ٣ لأنَّ جميع الأمم قد شربوا من خمر غضب زناها وملوك الأرض زنوا معها وتجَّار الأرض استغنوا من كثرة ترفِها . ٤ وسمعتُ صوتًا آخر من السماءِ قائلاً اخرجوا منها يا شعبي لئلاَّ تشتركوا في خطاياها ولئلاَّ ينالكم من ضرباتها ٥ فإنَّ خطاياها قد بلغت إلى السماءِ وذكر الله آثامها . ٦ إجزوها كما جزتكم وضاعفوا عليها أضعافًا بحسب أعمالها وفي الكأس التي مزجت فيها امزجوا لها أضعافًا ٧ وبمقدار ما مجَّدت نفسها وترفَّت سُومُوها عذابًا ونوحًا

فإنها قالت في قلبها إني جالسة ملكةً ولست بأرملةٍ ولن أرى نوحًا . ٨ فلذلك في يومٍ واحدٍ تحلّ عليها ضرباتها الموت والنوح والجوع وتحترق بالنار لأنّ الربّ الإله الذي يدينها قويّ . ٩ ويعول عليها ملوك الأرض الذين زنوا معها وترفوا ويلطمون حين ينظرون دخان حريقها ١٠ وهم واقفون من بعيدٍ خوف عذابها يقولون الويل الويل أيتها المدينة العظيمة بابل المدينة القويّة فإنّ دينونتك قد نزلت في ساعة واحدةٍ . ١١ ويعول عليها تجّار الأرض وينوحون لأنّ بضاعتهم لا يشتريها أحدٌ من بعد ١٢ بضاعة الذهب والفضّة والحجر الكريم واللؤلؤ والبزّ والأرجوان والحرير والقرمز وكلّ عودٍ يتبخّر به وكلّ أداةٍ من العاج ومن الخشب الثمين والنحاس والحديد والرخام ١٣ والقرفة والعطر والبخور والطيب واللبان والخمر والزيت والسميد والحنطة والبهائم والغنم والخيل والعجلات والعبيد ونفوس الناس . ١٤ قد ذهبت عنكِ الفاكهة التي تشتهيها نفسكِ وفاتكِ كلّ ما هو ودكٌ بهيّ فلن تجديه من بعد . ١٥ وتجّار هذه الذين استغنوا منها سيقفون من بعيدٍ خوف عذابها يعولون وينوحون ١٦ قائلين الويل الويل أيتها المدينة العظيمة اللابسة البزّ والأرجوان والقرمز والمتحلّية بالذهب والحجر

التمين واللؤلؤ ١٧ فإنّ هذا الغنى العظيم قد تلف في ساعةٍ واحدةٍ . وكلُّ مدبّر مركبٍ وكلُّ الجماعة التي في السُّفن والملاّحون وكلُّ مَن يتّجر في البحر وقفوا من بعيدٍ ١٨ وصرخوا وقد نظروا دخان حريقها قائلين أيُّ مدينةٍ تشبه المدينة العظيمة ١٩ وحثوا التراب على رؤوسهم وصرخوا وهم يعولون وينوحون قائلين الويل الويل أيَّتها المدينة العظيمة التي استغنى فيها جميع الذين لهم سفنٌ في البحر من نفائسها فإنّها قد تلفت في ساعةٍ . ٢٠ فاشمتي بها أيَّتها السماء وأيُّها القدّيسون والرسل والأنبياء فإنّ الله قد انتقم لكم منها . ٢١ ورفع ملاكٌ قويٌّ حجراً كرحىً عظيمةٍ ورمى بهِ في البحر قائلاً هكذا تُلقى بابل المدينة العظيمة ولن تُوجَد من بعد . ٢٢ فلا تُسمَع فيكِ من بعد أصوات العازفين بالكنّارة والمطرّبين والزمّارين والنافخين في الأبواق ولا يُوجَد فيكِ صانعٌ من أيَّة صناعةٍ كان ولا يُسمَع فيكِ صوت الرحى ٢٣ ولا يُنير فيكِ من بعد نور المصباح ولا يُسمَع فيكِ صوت العروس وعروسهِ لأنّ تجّاركِ كانوا عظماء الأرض وبسمّ سحركِ ضلّت جميع الأمم . ٢٤ فيها وُجِد دم الأنبياء والقدّيسين وجميع الذين قُتِلوا على الأرض

الفصل التاسع عشر

١ وبعد ذلك سمعتُ صوتاً عظيماً من جمعٍ كثيرٍ في السماء قائلين هللويا إنّ لإلهنا الخلاص والمجد والقوة ٢ فإنّ أحكامهُ حقٌّ وعدلٌ لأنهُ قد حكم على الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها وانتقم لدم عبادهِ من يدها . ٣ وقالوا أيضاً هللويا وإنّ دخانها يتصاعد إلى دهر الدهور ٤ فخرّ الأربعة والعشرون شيخاً والحيوانات الأربعة وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين آمين هللويا . ٥ وخرج من العرش صوتٌ قائلاً سبّحوا إلهنا يا جميع عبادهِ والذين يتقونهُ صغارهم وكبارهم . ٦ وسمعتُ كصوت جمعٍ كثيرٍ وكصوت مياهٍ غزيرةٍ وكصوت رعودٍ شديدةٍ قائلةً هللويا لأنّ الربّ الإله القدير قد ملك ٧ فلنفرح ونبتهج ونمجّدهُ لأنّ عرس الحمل قد حضر وعروسهُ قد هيّأت نفسها ٨ وأُوتيت أن تلبس بزّاً بهيّاً نقيّاً والبزُّ هو تبريرات القدّيسين . ٩ وقال لي اكتُب طوبى للمدعوّين إلى عشاء عرس الحمل . وقال لي أيضاً هذه هي أقوال الله الحقيقيّة . ١٠ فخررتُ أمام قدميهِ لأسجُد لهُ فقال لي انظُر لا تفعل فإنّي نظيرك في الخدمة ونظير إخوتك الذين معهم شهادة يسوع فاسجُد لله فإنّ شهادة يسوع هي روح النبوّة . ١١ ورأيتُ السماء قد

انفتحت وإذا بفرسٍ أبيض والراكب عليهِ يُسمَّى الأمين الصادق وهو يقضي ويُحارب بالعدل ١٢ وعيناهُ كلهيب النار وعلى رأسهِ أكاليل كثيرة ولهُ اسمٌ مكتوبٌ لا يعرِفهُ أحدٌ إلَّا هو ١٣ وعليهِ ثوبٌ مصبوغ بالدم واسمهُ كلمة الله ١٤ وتتبعهُ جيوش السماءِ على خيلٍ بيضٍ لابسين بزًّا أبيض نقيًّا ١٥ ومن فيهِ يخرج سيفٌ صارمٌ ذو حدَّين ليضرِب بهِ الأمم وهو سيرعاهم بعصًا من حديدٍ ويدوس معصرة سخط وغضب الله القدير. ١٦ وعلى ثوبهِ وعلى فخذهِ اسمٌ مكتوبٌ ملِك الملوك وربُّ الأرباب . ١٧ ورأيتُ ملاكًا واقفًا في الشمس فصرخ بصوتٍ عظيمٍ قائلًا لجميع الطيور الطائرة في وسط السماءِ هلمُّوا اجتمِعوا إلى عشاءِ الله العظيم ١٨ لتأكلوا لحوم الملوك ولحوم القوَّاد ولحوم الأقوياءِ ولحوم الخيل والراكبين عليها ولحوم جميع الأحرار العبيد والصغار والكبار. ١٩ ورأيتُ الوحش وملوك الأرض وجيوشهم قد حشدوا ليُحاربوا الراكب على الفرس وجيشهُ ٢٠ فقُبض على الوحش وعلى النبيّ الكذَّاب الذي معهُ الذي صنَع بين يديهِ العجائب فأضلَّ بها المتسمين بسمة الوحش والذين سجدوا لصورتهِ وطُرح هذان معًا وهما حيَّان في بحيرة النار المتقدة بالكبريت ٢١ وقُتل الباقون بسيف

الراكب على الفرس وهو السيف الخارج من فيهِ فشبعت
كلُّ الطيور من لحومهم

الفصل العشرون

١ ورأيتُ ملاكًا هابطًا من السماء ومعهُ مفتاح الهاوية وبيده سلسلةٌ عظيمةٌ ٢ فقبض على التنين الحيَّة القديمة الذي هو إبليس والشيطان وقيَّدهُ ألف سنةٍ ٣ وطرحهُ في الهاوية وأقفل خاتمًا عليهِ لئلاَّ يُضلَّ الأُمم بعد إلى تمام الألف سنةً وبعد ذلك سيُحَلُّ زمانًا يسيرًا . ٤ ورأيتُ عروشًا فجلسوا عليها وأُوتوا الحكم ورأيتُ نفوس الذين قُتِلوا لأجل شهادة يسوع ولأجل كلمة الله والذين لم يسجُدوا للوحش ولا لصورتهِ ولم يتَّسموا بالسِمة على جباههم ولا في أيديهم فحيوا وملكوا مع المسيح ألف سنةٍ . ٥ فأمَّا باقي الأموات فلم يحيَوا إلى تمام الألف سنةٍ . هذه القيامة الأُولى . ٦ سعيدٌ ومقدَّسٌ من لهُ نصيبٌ في القيامة الأُولى إنَّ هؤُلاءِ لا يكون عليهم للموت الثاني سلطانٌ بل يكونون كهنةً لله وللمسيح ويملكون معهُ ألف سنةٍ (١) . ٧ وإذا تمَّت الألف سنة يُحَلُّ الشيطان

(١) المراد بالالف سنةً المذكورة هنا الزمان الذي ما بين صعود المسيح الى السماء الى رجوعهِ الى الارض في يوم الدينونة . والمراد بالقيامة الاولى نهوض النفس من الخطيئة ودخولها دون جسدٍ في

من سجنهِ ويخرُج ليضلَّ الأُمم الذين في زوايا الأَرض الأَربع جوج وماجوج ليحشدهم للقتال في عددٍ كرمل البحر. ٨ فطلَعوا على سعَة الأَرض وأَحاطوا بمعسكر القدّيسين وبالمدينة المحبوبة ٩ فهبطَت نارٌ من عند الله من السماء وأَكلتهم وطُرح إِبليس الذي أَضلَّهم في بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبيُّ الكذَّاب. ١٠ هناك يُعذَّبون نهارًا وليلاً إِلى دهر الدهور. ١١ ورأَيتُ عرشًا عظيماً أَبيض والجالس عليهِ الذي هربَت السماء والأَرض من وجههِ ولم يوجد لهما موضعٌ. ١٢ ورأَيتُ الأَموات كبارهم وصغارهم واقفين أَمام العرش وقد فتحَت الأَسفار وفتح سفرٌ آخر الذي هو سفر الحياة ودين الأَموات على مقتضى المكتوب في الأَسفار بحسب أَعمالهم. ١٣ وأَلقى البحر الأَموات الذين فيهِ وأَلقى الموت والجحيم الأَموات الذين فيهما فدين كلٌّ واحدٍ بحسب أَعمالهِ. ١٤ وطُرح الموت والجحيم في بحيرة النار. هذا هو الموت

السعادة الابدية. وتليها القيامة الثانية وهي قيامة الاجساد فتتم حينئذٍ غبطة الانسان نفساً وجسماً. والمراد بالموت الثاني هلاك الجسد والنفس معاً في نار جهنم كما يفهم بالموت الاول سقوط النفس في الخطيئة وهلاكها في جهنم بدون الجسد. فليس المعنى كما زعم قومٌ من المراطقة ان المسيح يعود الى الارض قبل الدينونة ويملك الف سنة على وجه الارض مع القديسين في اللذات الارضية والرفاهية والتنعم

الثاني . ١٥ ومَن لم يُوجَد مكتوبًا في سفر الحياة طُرِح في بحيرة النار

الفصل الحادي والعشرون

١ ورأَيتُ سماءً جديدةً وأَرضًا جديدةً لأَنَّ السماءَ الأُولى والأَرض الأُولى قد زالتا والبحر لم يكن من بعد . ٢ وأَنا يوحنَّا رأَيتُ المدينة المقدَّسة أُورشليم الجديدة نازلةً من السماءِ من عند الله مهيَّأَةً كالعروس المزيَّنة لرجلها . ٣ وسمعتُ صوتًا عظيمًا من العرش قائلًا هوذا مسكن الله مع الناس وسيسكُن معهم ويكونون لهُ شعبًا والله نفسهُ يكون معهم إلهًا لهم ٤ ويمسح الله كلَّ دمعةٍ من عيونهم ولا يكون بعد موتٌ ولا نوح ولا صراخٌ ولا وجعٌ لأَنَّ ما كان سابقًا قد مضى . ٥ وقال الجالس على العرش ها إِني أَجعَل كلَّ شيءٍ جديدًا وقال لي اكتُب فإِنَّ هذه الكلمات صدقٌ وحقٌّ . ٦ وقال لي قد انقضى أَنا الأَلف والياءُ البداءَة والنهاية أَنا أُعطي العطشان من ينبوع ماءِ الحياة مجَّانًا . ٧ مَن غلَب يرِث هذه وأَنا أَكون لهُ إِلهًا وهو يكون لي ابنًا . ٨ وأَمَّا الجبناءُ والكَفَرة والرجسون والقَتَلة والزناة وأَصحاب السموم السحريَّة وعبدة الأَوثان وكلُّ كذَّابٍ فإِنَّ نصيبهم في البحيرة المتقِدة بالنار والكبريت التي هي الموت

الثاني . ٩ وجاءني واحدٌ من الملائكة السبعة الذين معهم الجامات السبعة المملوءَة من الضربات السبع الأَخيرة وكلَّمني قائلاً هلمَّ فأُريك العروس امرأَة الحمَل . ١٠ وذهب بي في الروح إلى جبلٍ عظيمٍ عالٍ وأَراني المدينة المقدَّسة أُورشليم نازلةً من السماءِ من عند الله ١١ ولها مجد الله ونيرها يشبه أَكرم حجرٍ كحجرِ يشبٍ صافٍ كالبلَّور . ١٢ ولها سورٌ عظيمٌ عالٍ واثنا عشر باباً وعلى الأَبواب اثنا عشر ملاكاً وعليها أَسماءٌ مكتوبةٌ وهي أَسباط بني إسرائيل الاثنا عشر . ١٣ إلى الشرق ثلاثة أَبوابٍ وإلى الشمال ثلاثة أَبوابٍ وإلى الجنوب ثلاثة أَبوابٍ وإلى الغرب ثلاثة أَبوابٍ . ١٤ ولسور المدينة اثنا عشر اساساً فيها أَسماءُ رسل الحمَل الاثني عشر . ١٥ ومع الذي يكلِّمني قصبةٌ من الذهب ليقيس بها المدينة وأَبوابها وسورها . ١٦ والمدينة مربعةٌ وطولها قدر عرضها . فقاس المدينة بالقصبة فكانت اثني عشر أَلف غلوةٍ وطولها وعرضها وسمكها سواءٌ . ١٧ وقاس سورها مئةً وأَربعاً وأَربعين ذراعاً بحسب القياس الإنساني الذي كان الملاك يستعملهُ . ١٨ وبناءُ سورها من حجر اليشب والمدينة من ذهبٍ نقيّ يُشبه الزجاج الصافي . ١٩ وأُسس سور المدينة مزيَّنةٌ بكلِّ حجرٍ ثمينٍ . فالأَساس الأَول يشب والثاني

لازوردٌ والثالث عقيقٌ يمانٍ والرابع زمرُّدٌ ٢٠ والخامس ماسٌ والسادس ياقوتٌ أحمر والسابع حجر ذهبٍ والثامن جُزْعٌ والتاسع ياقوتٌ أصفر والعاشر عقيقٌ أخضر والحادي عشر سمنجوني والثاني عشر جمشتٌ ٢١ والأبواب الاثنا عشر اثنتا عشرة لؤلؤةً كلُّ واحدٍ من الأبواب لؤلؤةٌ. وسوق المدينة من ذهبٍ نقيٍّ كالزجاج الشفاف . ٢٢ ولم أرَ فيها هيكلاً لأنَّ الربَّ الإله القدير والحمَل هما هيكلها . ٢٣ ولا حاجة للمدينة إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئا فيها لأنَّ مجد الله أنارها ومصباحها الحمَل ٢٤ وستمشي الأمم في نورها ويأتي ملوك الأرض بمجدهم وكرامتهم إليها ٢٥ وأبوابها لا تُغلَق نهارًا لأنَّهُ لا يكون ليلٌ . ٢٦ وسيُؤْتى بمجد الأمم وكرامتهم إليها ٢٧ ولا يدخُلها شيءٌ نجسٌ ولا فاعل الرجس والكذب إلَّا الذين كُتِبوا في سفر الحياة للحمَل

الفصل الثاني والعشرون

١ وأراني نهر ماء الحياة صافيًا كالبلَّور خارجًا من عرش الله والحمَل ٢ في وسط ساحتها وعلى جانبي النهر شجرة الحياة تثمر اثنتي عشرة ثمرةً وتؤتي في كلِّ شهرٍ ثمرها وورق الشجرة لشفاء الأمم . ٣ ولا يكون لعنٌ من بعد وسيكون فيها عرش الله والحمَل فيعبدهُ عبادهُ

٤ وينظرون وجههُ ويكون اسمهُ على جباههم . ٥ ولا يكون هنالك ليلٌ ولا يحتاجون إلى سراجٍ ولا إلى نور الشمس لأنَّ الربَّ الإله يُنير عليهم ويملكون إلى دهر الدهور. ٦ وقال لي إنَّ هذه الأقوال صدقٌ وحقٌّ وإنَّ الربَّ إله أرواح الأنبياءِ قد أرسل ملاكهُ ليري عبادهُ ما سيكون عن قريبٍ . ٧ هاءنذا آتٍ سريعاً فطوبى لمن يحفَظ أقوال نبوَّة هذا الكتاب . ٨ وأنا يوحنَّا الذي سمع هذه ورآها وبعد أن سمعتُ ورأيتُ خررتُ لأسجُد أمام قدمي الملاك الذي أراني هذه ٩ فقال لي انظُر لا تفعَل فإني نظيرك في الخدمة ونظير إخوتك الأنبياءِ والذين يحفَظون أقوال هذا الكتاب فاسجُد لله . ١٠ وقال لي لا تختِم على أقوال نبوَّة هذا الكتاب فإنَّ الزمان قريبٌ. ١١ مَن يظلم فليظلم بعد (١) ومن هو نجسٌ فليتنجَّس بعد ومَن هو بارٌّ فليتبرَّر بعد ومَن هو قدّيسٌ فليتقدَّس بعد . ١٢ هاءنذا آتٍ سريعاً وجزآئي معي لأُكافئ كلَّ واحدٍ على حسب

(١) ليس المعنى ان الله يامر الخاطيء بان يزداد من الخطايا ولكن المراد ان الله لا يعجل كل حين الى المجرم بالعقوبة بل كثيرًا ما يتركهُ وما هو عليهِ من العصيان والضلال لانهُ لا يكره احدًا على طاعتهِ فمن كان على مثل ذلك من الخروج عن العدل وسوء السيرة وقبح الطريقة فربما يخلّي بينهُ وبين حريتهِ لان الخاطيء اذا ازداد

أعمالهِ . ١٣ أنا الألف والياء البداءة والنهاية الأول والآخر ١٤ طوبى للذين يغسلون حللهم بدم الحمل ليكون لهم سلطانٌ على شجرة الحياة ويدخلوا المدينة من الأبواب . ١٥ ليبقَ خارجًا الكلاب وأصحاب السموم السحريَّة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان وكلُّ من يحبُّ الكذب ويعمل بهِ . ١٦ أنا يسوع أرسلتُ ملاكي ليشهد لكم بهذه في الكنائس . أنا أصل داود وذريَّتهُ وكوكب الصبح الساطع . ١٧ والروح والعروس يقولان هلمَّ ومن سمع فليقل هلمَّ ومن عطش فليأتِ ومن شاءَ فليأخذ ماءَ الحياة مجانًا . ١٨ إني أشهد لكلِّ من يسمع كلمات نبوَّة هذا الكتاب من زاد شيئًا على هذه يزيد الله عليهِ الضربات المكتوبة في هذا الكتاب ١٩ ومن أسقط من كلمات كتاب هذه النبوَّة يسقط الله نصيبهُ من سفر الحياة ومن المدينة المقدَّسة ومما كُتب في هذا الكتاب . ٢٠ والشاهد بهذه يقول نعم إني آتي سريعًا . آمين تعالَ أيها الرب يسوع . ٢١ نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أجمعين . آمين

اثمًا وفجورًا فانما ذلك منسوبٌ اليهِ لا الى الرب الذي لا يريد الَّا توبتهُ واذا اصرَّ على ضلالهِ ومنابذتهِ للنعمة الالهية فسيكافئهُ الله في تلك الدار بما هو اهلٌ لهُ من العذاب الدائم

جداول الاناجيل

التي تُقرأ في القداس الالهي
عند جميع الطوائف الكاثوليكيّة
في سورية

وقد نسقناها على ترتيب حروف الهجآء

وهذا جدول اسمآء اسفار العهد الجديد وقد اقتطعنا من كلٍّ منها حرفين او ثلاثة كما ترى

مت	متّى
مر	مرقس
لو	لوقا
يو	يوحنا
اع	اعمال
رو	رومية
١،٢ كو	كورنتس
غلا	غلاطية
اف	افسس
في	فيلمون
كو	كولسي
١،٢ تس	تسالونيكي
١،٢ تي	تيموتاوس
تي	تيطس
فيل	فيلبي
عب	عبرانيين
يع	يعقوب
١،٢ بط	بطرس
١،٢،٣ يو	يوحنا
يهو	يهوذا
رؤ	رؤيا

أناجيل
سيدنا يسوع المسيح تُقرأ يومياً في القداس الالهي
بحسب طقس الكنيسة الارمنية الكاثوليكية

في كانون الثاني

اليوم		الفصل	العدد
١ عيد ختانة الرب (١)	لو	٢	٢١:٢٢
٢ تذكار القديس باسيليوس وغريغوريوس النزينزي والقديس مجسروس البابا والقديس افرام السرياني	يو	١٠	١١:١٦
٥ بيرامون عيد الظهور الالهي	مت	٢	١:١٢
٦ عيد الظهور الالهي	مت	٢	١٣:١٧
	و	٤	١:٢
٧ تذكار الموتى	يو	١١	١:٤٦

جمع الفسحة الواقعة بين عيد الغطاس والمرفع

اليوم		الفصل	العدد
* الاحد الاول الواقع بعد عيد الغطاس	يو	٢	١:١١
الاثنين تذكار القديسين يوحنا السابق وبطرس رئيس اساقفة الاسكندرية والشماس اليصوغوم	يو	١٠	١١:١٦
الثلاثا تذكار القديس انطونيوس الكبير	مت	١٠	٣٧:٤٢
الاربعاء من الجمعة الاولى بعد عيد الظهور الالهي	يو	٢	١٢:٢٢
الخميس تذكار الملك تاودوروس والشهداء المقتولين في افسس	لو	٧	١:١٠

(١) ان القول | لوقا | ٠٢ | ٢١:٢٢ يدل على ان الانجيل المختص بعيد ختانة الرب مأخوذ من لوقا البشير فصل ٢ وانهُ يحتوي العدد ٢١ والعدد ٢٢ منهُ وما بينهما من الاعداد . وقس عليهِ

الجمعة من الجمعة الاولى بعد الظهور الالهي	يو	٢	٢٢:٠٠
	و	٢	١٢:٠١
السبت تذكار القديس فورياقوس وامهِ هوليطا	لو	٩	٤٨:٤٤
٭ الاحد الثاني بعد الظهور الالهي	يو	٢	٢١:١٢
الاثنين تذكار القديس اثناسيوس وكوريخ واوهان كوغناتضي	يو	١٦	٢٣:٠٠
	و	١٧	٠٨:٠١
الثلاثاء تذكار القديس غريغوريوس الكبير	يو	١٠	١٦:١١
الاربعاء	يو	٢	٣٦:٢٢
الخميس تذكار القديس ريبونيوس الشهيد	لو	٢١	١٩:١٢
الجمعة	يو	٤	٢٣: ١
السبت تذكار القديس فلاسيوس واناسيوس	يو	١٥	١٦:١١
٭ الاحد الثالث بعد الظهور الالهي	يو	٤	٤٢:٢٤
الاثنين تذكار الملك قسطنطين الكبير والقديس سلفستروس البابا	مت	١٩	٣٠:٢٧
الثلاثاء تذكار القديس كورنيوس الشهيد و بوليكتاوس وكريكوريوس	لو	٢١	١٩:١٢
الاربعاء	يو	٤	٥٤:٤٣
الخميس تذكار القديسة يفكيما البتول وابيها فيلبس وامها كولوطا واخويها الاثنين	لو	١٢	٤٠:٣٢
الجمعة	يو	٥	١٨:٠١
السبت تذكار القديس ماروطا الاسقف	لو	١٠	٢٠:١٦
٭ الاحد الرابع بعد الظهور الالهي	يو	٥	٣٠:١٩

الاثنين (اذا حدث) تذكار يفكيميوس ومكاريوس وقاليريوس وكنكيديوس واكولاسيوس القديسين		مت	١٠	٣٢ : ٣٢
الثلاثاء اطلبهُ من الاعياد السابقة اذا حدث				
الاربعاء		يو	٥	٤٧ : ٣١
الخميس يطلب من الاعياد السابقة				
الجمعة		يو	٦	١٤ : ١
السبت اطلبهُ من الاعياد السابقة				
٢ شباط عيد دخول الرب الى الهيكل		لو	٢	٥٢ : ٤١
* احد مرفع المتقدمة (اي مرفع مار سركيس)		يو	٦	٢٢ : ١٥
الاثنين	صوم المتقدمة	يو	٢	٢٢ : ١٢
الثلاثاء		يو	٢	٢٢ : ٢٣
الاربعاء		يو	٣	٢١ : ١٣
الخميس		يو	٣	٢٦ : ٢٢
الجمعة تذكار يونان النبي		مت	١٢	٤٢ : ٣٨
السبت تذكار القديس سركيس وولدهُ مار ديروس والجنود الاربعة عشر		لو	٢١	١٩ : ١٠
* الاحد السادس بعد الظهور الالهي		يو	٦	٢٨ : ٢٢
الاثنين تذكار الجنود الادوفانيين الشهداء		يو	١٦	٠٥ : ١
الثلاثاء تذكار القديس سكياس ورفقتهِ		لو	١٢	٠٨ : ٤
الاربعاء		يو	٦	٤٥ : ٣٩
الخميس تذكار الكهنة القديسين الذهبيين		مت	٥	١٢ : ١
الجمعة		يو	٦	٥٨ : ٤٥
السبت تذكار القديس اسحق الديلمي بطريرك ارمينية		يو	١٠	١٦ : ١١
* الاحد السابع بعد الظهور الالهي		يو	٦	٧٢ : ٦٥

الاثنين تذكار القديسين ايون الكاهن ولوقا وكورنج ورفقتهم	يو	١٥	١٧ : ٢١
الثلاثا تذكار القديس لاون والقديس يوسف ورفقتهما	لو	١٢	٤ : ١٠
الاربعا السابعة بعد الظهور الالهي	يو	٧	١ : ١٣
الخميس تذكار القديس فرطان ورفقته	لو	٦	٢٠ : ٣٦
الجمعة	يو	٧	١٤ : ٢٣
السبت تذكار المجمع القسطنطيني المقدس الذي وجد فيهِ مائة وخمسون اسقفاً	مت	١٢	٢٢ : ٣٢
* احد المرفع الكبير	مت	٦	١ : ٢١

جُمَع أذار

الجمعة الاولى من اذار	مت	٢٧	٣٢ : ٥٠
الجمعة الثانية	مر	١٥	٢٢ : ٣٧
الجمعة الثالثة	لو	٢٣	٢٦ : ٤٩
الجمعة الرابعة	يو	١٩	١٧ : ٣٠
الجمعة الخامسة اطلبها من الجمعة الاولى من ماري متّى			
١٩ اذار عيد القديس يوسف	مت	٢٧	٥٠ : ٦١
٢٥ اذار عيد بشارة سيدتنا مريم العذراء	لو	١	٢٦ : ٣٨

جُمَع الصوم الكبير

الاثنين الاول	يو	٦	١ : ١٤	الخميس	يو	٦	٢٨ : ٣٨
الثلاثاء	يو	٦	١٥ : ٢١	الجمعة	يو	٦	٣٩ : ٤٩
الاربعاء	يو	٦	٢٢ : ٢٧				

السبت				اورشليم	و	١٠	١٠: ١
تذكار القديس				* الاحد الرابع	لو	١٦	٣١: ١
تاودوروس				الاثنين	يو	٨	٣٠:٢١
الجندي	مت	١٠	٣٣:١٦	الثلاثاء	يو	٨	٤٣:٣١
* الاحد الثاني	مت	٥	٣٤:١٧	الاربعاء	يو	٨	٥٩:٤٤
الاثنين	مت	٥	٣٧:٢٥	الخميس	يو	٩	٣٨: ١
الثلاثاء	مت	٥	٤٨:٣٨	الجمعة	يو	٩	٤١:٣٩
الاربعاء	يو	٦	٥٧:٤٧		د	١	١٠: ١
الخميس	يو	٦	٧٢:٥٨	السبت تذكار			
الجمعة	يو	٧	١٣: ١	الاربعين شاهدًا	مت	١٢	٥٢:٤٣
السبت تذكار				* الاحد الخامس	لو	١٧	٣٧:٢٠
القديس كوريخ					و	١٨	١٤: ١
البطريرك				الاثنين	يو	١٠	١٦:١١
الاورشليمي				الثلاثاء	يو	١٠	٢١:١٧
وكوريخ الاسقف	يو	١٠	١٦:١١	الاربعاء	يو	١١	٥٤:٤٧
* الاحد الثالث	لو	١٥	٣٢: ١	الخميس	يو	١١	٥٦:٥٥
الاثنين	يو	٧	٣٢:١٤		و	١٢	١٢: ١
الثلاثاء	يو	٧	٣٦:٣٤	الجمعة	يو	١٢	٣٢:١٢
الاربعاء	يو	٧	٥٢:٣٧	السبت تذكار			
الخميس	يو	٨	١١: ١	القديس			
الجمعة	يو	٨	٢٠:١٢	غريغوريوس			
السبت تذكار				المنوّر دخوله الى			
القديس يوحنا				البير	مت	١٦	٢٨:٢٤
رئيس اساقفة	يو	٩	٤١:٣٩	* الاحد السادس	مت	٢٢	٤٦:١٥

الاثنين	مت	٢٢	١٢ : ١	الاثنين	يو	١	٢٨:١٨
الثلاثاء	مت	٢٢	٣٩:١٣	الثلاثاء	يو	١	٣٤:٢٩
الاربعاء	يو	١٢	٣٦:٢٤	الاربعاء	يو	١	٤٢:٣٥
الخميس	يو	١٢	٤٣:٣٧	الخميس	يو	١	٥١:٤٣
الجمعة	يو	١٢	٥٠:٤٤	الجمعة	يو	٢	١١: ١
السبت تذكار	يو	١١	٥٦:٥٥	السبت	يو	٢	٢٢:١٢
قيامة لعازر	و	١٢	١٠ : ١	* الاحد الثالث	يو	٢	٠٠:٢٣
* احد الشعانين	مت	٢٠	٣٤:٢٩		و	٣	١٢: ١
	و	٢١	١٧: ١	الاثنين	يو	٣	٢١:١٣
اثنين الالام	مت	٢١	٢٢:١٨	الثلاثاء	يو	٣	٣٦:٢٢
يوم ثلاثاء الالام	مت	٢١	٣٢:٢٣	الاربعاء	يو	٤	٣٢: ١
يوم اربعاء الالام	مت	٢١	٤٦:٣٣	الخميس	يو	٤	٤٢:٢٤
خميس الجسد	مت	٢٦	٣٠:١٧	الجمعة	يو	٥	٥٤:٤٣
يوم السبت العظيم	مت	٢٨	٢٠ : ١	السبت	يو	٥	١٨: ١
* احد القيامة	مر	١٦	٠٨: ٢	* الاحد الرابع	يو	٥	٣٠:١٩
الاثنين وفيه				الاثنين	يو	٥	٤٧:٣١
تذكار الموتى	لو	٢٤	١٢ : ١	الثلاثاء	يو	٦	١٤: ١
الثلاثاء	لو	٢٤	٣٥:١٣	الاربعاء	يو	٦	٢١:١٥
الاربعاء	لو	٢٤	٤٣:٣٦	الخميس	يو	٦	٣٨:٢٤
الخميس	مت	٥	١٢: ١	الجمعة	يو	٦	٧٢:٣٩
الجمعة	يو	٢١	١٤: ١	السبت	يو	٧	١٣: ١
السبت	يو	٢١	٢٥:١٥	* الاحد الخامس	يو	٧	٣٣:١٤
جُمَع بعد الفصح				الاثنين	يو	٧	٣٦:٢٢
* الاحد الجديد	يو	١	١٧: ١	الثلاثاء	يو	٧	٥٣:٣٧

	و	٨	١١ : ١	* احد البنديكستي	يو	١٤	٢١ : ٥
الاربعاء	يو	٨	٣٠ : ١٣	اثنين العنصرة	مت	٧	٢٩ : ٢٨
الخميس	يو	٨	٣٠ : ٢١		و	١٨	٤ : ١
الجمعة	يو	٨	٥٩ : ٣١	الثلاثاء	مت	٨	١٧ : ٥
السبت	يو	٩	٣٨ : ١	الاربعاء	مت	٨	٢٧ : ١٨
* الاحد السادس	يو	٩	٤١ : ٣٩	الخميس	مت	٨	٣٤ : ٢٨
	و	١٠	١٠ : ١	الجمعة	مت	٩	٨ : ١
الاثنين	يو	١٠	٢١ : ١١	السبت	مت	٢	١٨ : ١٦
الثلاثاء	يو	١٠	٤٢ : ٢١	بعد العنصرة			
الاربعاء	يو	١١	٦٢ : ١	* الاحد الاول			
الخميس الصعود	لو	٢٤	٥٣ : ٤١	عيد الثالوث			
الجمعة	يو	١١	٥٤ : ٤٧	الاقدس وفيه			
السبت	يو	١١	٥٦ : ٥٥	تذكار القديس			
	و	١٢	١١ : ١	ايليا النبي	لو	٤	٣٠ : ٢٥
* الاحد السابع				الاثنين تذكار			
المسمى باحد				القديسة			
الشعانين الثاني	يو	١٢	٣٢ : ١٢	هبرسيديا			
الاثنين	يو	١٢	٣٦ : ٢٤	البتول ورفقتها			
الثلاثاء	يو	١٢	٤٣ : ٣٧	البتولات			
الاربعاء	يو	١٢	٥٠ : ٤٤	الشهدات	مت	١٠	٣٣ : ٢٦
الخميس	يو	١٣	١٥ : ١	الثلاثا تذكار			
الجمعة	يو	١٣	٣٠ : ١٦	القديسة كايانه			
السبت	يو	١٣	٣٨ : ٣١	البتول الشهيدة			
	و	١٤	١٤ : ١	ورفقتها	يو	١٦	٥ : ١

الاربعاء صوم	مت	٩	٢٢: ٩
الخميس تذكار القديس يوحنا المعمدان واثاناكينيوس			
الاسقف الشهيد	مت	١١	١٤: ٢
الجمعة صوم	مت	٩	٣٤:٢٧
السبت تذكار خروج القديس غريغوريوس المنوّر			
من البير	مت	١٩	٢٩:٢٧
* الاحد الثاني	يو	١٠	٣٠:٢٢
الاثنين تذكار قتل اطفال بيت لحم	مت	٢	١٨:١٦
الثلاثاء تذكار القديستين نونيا ومانيا البتولتين	يو	١٢	٢٦:٢٤
الاربعاء	مت	١٠	٤١:٣٤
الخميس تذكار القديسين سركيس وباخوس	لو	٢١	١٩:١٢
الجمعة	مت	١١	٣٠:٢٥
السبت تذكار القديسين موفيكيميوس الكاهن			
وككراديوس الجندي	يو	١٦	٠٠:٣٣
	و	١٧	٨: ١
* الاحد الثالث مرفع القديس غريغوريوس	مت	١٢	٨: ١
الاثنين صوم وتذكار القديس بيبان	مر	٦	٥٦:٤٥
الثلاثاء تذكار القديس قسطنطين الملك ووالدته			
القديسة هيلانه	لو	٧	١٠: ١
الاربعاء	مت	١٢	١٥: ٥
الخميس تذكار القديس ثاوكيدونيوس وتاليلا الحكيم			
والبتولات السبع الغلاطيين	يو	١٦	٥: ١
الجمعة	مت	١٢	٢٢:١٤
السبت تذكار وجود عظام القديس غريغوريوس			

المنوّر	يو	١٠	١٦:١١
* الاحد الرابع	مت	١٢	٤٥:٣٨
الاثنين تذكار القديسين نرسيس وخاطا	مت	١٠	٢٢:١٦
الثلاثاء تذكار دانيال النبي والفتيان الثلاثة	مت	٢٤	١٩: ٩
الاربعاء	مت	١٣	٩: ١
الخميس تذكار القديسين المترجمين اسحق ومسروب	لو	١٢	٤٠:٣٢
الجمعة	مت	١٣	٢٣:١٦
السبت تذكار زكريا النبي والقديس ونو بريبوس	مت	٢٣	٣٩:٣٤
* الاحد الخامس	مت	١٣	٣٠:٢٤
الاثنين تذكار القديس دوطاديوس الملك وامرأتهُ اشخين واختهُ خوسر وفيجنت	لو	١١	٢٣:١٤
الثلاثاء تذكار الاباء القديسين ارسطاكيس وفرتانيس وهوسيك وكوريكوريس ودنيال	لو	١١	٣٢:٢٩
الاربعاء صوم	مت	١٣	٤٣:١٣
الخميس تذكار القديس اليشع النبي	لو	٤	٣٠:٢٥
الجمعة صوم	مت	١٣	٥٢:٤٣
السبت تذكار الرسل الاثناء عشر وبولس الرسول	مت	٩	٠٠:٣٦
	و	١٠	٨: ١
٢٤ حزيران عيد القديس يوحنا المعمدان	لو	١	٨٠:٥٧
* الاحد السادس .رفع التجلي	مت	١٤	٢١:١٣
الاثنين (صوم التجلي)	مت	١٤	٣٦:٢٢
الثلاثاء	مت	١٥	٢٠: ١
الاربعاء	مت	١٥	٢٨:٢١
الخميس	مت	١٥	٣٨:٢٩

الجمعة صوم التجلي	مت	١٥	٣٩:٢٨
	و	١٦	١٢: ١
السبت تذكار تابوت الرب	مت	٥	٢١:١٧
* الاحد السابع عيد تجلي الرب على طور تابور	مت	١٦	٢٨:١٣
	و	١٧	١٣: ١

جُمَع بعد عيد التجلّي

الاثنين ثاني العيد	يو	١	١٧: ١
الثلاثاء ثالث العيد	لو	٩	٣٦:٢٧
الاربعاء	مت	١٧	٢٦:٢١
الخميس تذكار اشعيا النبي	لو	٤	٢٢:١٤
الجمعة	مت	١٨	٩: ١
السبت تذكار القديس تداوس الرسول والبتول صانتحت	لو	٩	٦: ١
* الاحد الاول	مت	١٨	١٤:١٠
الاثنين تذكار القديسة سوسنّه	لو*	٨	٣: ١
الثلاثاء تذكار القديس كبريانوس الاسقف وهوستينا البتول	لو	١٠	١٠: ١
الاربعاء	مت	١٨	٢٢:١٥
الخميس تذكار الخمسة والاربعين شهيدًا والبتولتين يفيميا وكريستينيا	مت	٢٤	٢٤: ٩
الجمعة	مت	١٨	٣٥:٢٣
السبت تذكار الاجداد الاولين ادم وهابيل وشيت ونوح وملشيصادق وابرهيم واسحاق ويعقوب وغيرهم كثيرون من الاباء	لو	٢٠	٤٠:٢٤

✱ الاحد الثالي	مت	١٩	٠٨: ١
الاثنين تذكار القديس اسحق	لو	١٢	٤٠:٣٢
الثلاثاء تذكار الانبياء الاثني عشر الصغار	لو	١٢	٣٥:٢١
الاربعاء	مت	١٩	٢٦:١٣
الخميس تذكار القديس اثاناليوس وتلاميذهُ	يو	١٦	٠٠:٣٣
	و	١٧	٠٨: ١
الجمعة	مت	٢٠	١٦: ١
السبت تذكار القديسين الشهداء انطونينوس وثاوبيلوس ونيكتوس وفودنيوس	يو	١٥	١٧:١١
✱ الاحد الثالث	مر	١	٢٠:١٤
الاثنين عيد الشهداء المقابيين اليعازر الكاهن وشموني واولادها السبعة	مت	٥	٢٠:١٧
الثلاثاء تذكار القديسة صوفيا واولادها	لو	١٢	١٠: ٢
الاربعاء	مر	١	٢٧:٢١
الخميس تذكار القديس كريستابور الشهيد ورفقتهُ	لو	١٢	٤٠:٣٢
الجمعة	مر	١	٣٤:٢٨
السبت تذكار المجمع الافسوسي الذي وجد فيهِ مائتان استقفا	لو	١٠	٢٠:١٦

تنبيه . اعلم انهُ من عيد التجلي الى عيد انتقال والدة الاله دائمًا يحصل تقدم او تأخير في الاعياد لاجل وقوع عيد السيدة في ١٠ آب ولاجل ذلك اعتادت الكنيسة الارمنية دائمًا ان تحسب هذه المدة فان حدثت اكثر من اربع جمع تقسم الاعياد حسب حدوثها ولهذا نضع هنا جمعة واحدة فقط بدون اعياد

اليوم		السفر	الاصحاح	الآيات
* الاحد		مر	١	٤٥:٣٥
الاربعاء		مر	١	٤٥:٤٠
الجمعة		مر	٢	١٢: ١
* الاحد مرفع السيدة		مر	٢	١٧:١٣
الاثنين		مر	٢	٢٢:١٨
الثلاثاء		مر	٢	٢٣
	صوم السيدة	و	٣	٥: ١
الاربعاء		مر	٣	٢٠: ٦
الخميس		مر	٣	٣٠:٢١
الجمعة		مر	٣	٣٥:٣١
		و	٤	٩: ١
السبت تذكار (شوغاكاط) روءيا القديس غريغوريوس المنوّر		مت	١٦	١٩:١٣
* الاحد عيد انتقال سيدتنا والدة الاله الى السماء		يو	١٥	٨: ١

جُمَع بعد عيد السيدة

اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات
الاثنين ثاني عيد انتقال سيدتنا مريم العذراء	لو	١	٣٨:٢٦
تنبيه . اذا وقع عيد السدة في وسط الجمعة يعيَّد يوماً واحداً فقط .			
الثلاثاء ثالث العيد	لو	١	٥٦:٣٩
الاربعاء رابع العيد	لو	٢	٧: ١
الخميس خامس العيد	لو	١	٣٨:٢٦
الجمعة سادس العيد	لو	١	٥٦:٣٩
السبت سابع العيد	لو	٢	٧: ١
* الاحد الاول	لو	١	٣٨:٢٦

الاثنين	لو	١	٥٦:٣٩
الثلاثاء تذكار القديس يواكيم والقديسة حنه والنساء			
الحاملات الطيب	مت	١	٢١:١٧
الاربعاء	مر	٤	٢٥:١٠
الخميس تذكار القديس بابيلا وتلاميذهُ الثلاثة	يو	١٠	١٦:١١
الجمعة	مر	٤	٣٤:٢٦
السبت تذكار ارميا النبي	مت	٣	١٨:١٦
* الاحد الثاني	مر	٤	٤٠:٣٥
الاثنين تذكار ابون الكاهن وعبد المسيح الشهيد	مت	٥	١٢: ١
الثلاثاء تذكار اندراوس القائد وجيشهُ الشهداء	مت	١٠	٤٢:٣٧
الاربعاء	مر	٥	٤٣:٣٥
الخميس تذكار القديس ايريانوس وانادوليه امرأتهُ	يو	١٦	٥: ١
الجمعة	مر	٦	٦: ١
السبت تذكار توما الرسول	يو	٢٠	٣١:٢٤
* الاحد الثالث	مر	٦	٤٤: ٣
الاثنين تذكار الاباء المترجمين مسروب والبشاع			
وموسى الخورنياسي ورفقتهُ	مت	٧	١٢: ٦
الثلاثاء تذكار النبيين حزقيال وزكريا	مت	٢٣	٢٩:٢٤
الاربعاء	مر	٦	٥٦:٤٥
الخميس تذكار ايوب البار ومار يوحنا المعمدان	مت	١٣	١٢: ١
الجمعة	مر	٧	٣٠:١٧
السبت تذكار المجمع النيقاوي	يو	١٤	٣١:٢٥
* الاحد الرابع مرفع عيد الصليب	مر	١	٣٧:٣١
الاثنين اول صوم الصليب	مر	٨	٩: ١

الثلاثاء (صوم الصليب)	مر	٨	٢١:١٠
الاربعاء	مر	٨	٢٦:٢٢
الخميس	مر	٩	٢٨:١٢
الجمعة	مر	٩	٤٩:٢٩
السبت برامون	يو	١٠	٤٢:٢٢
* الاحد عيد ارتفاع الصليب	يو	٣	٢١:١٣
الاثنين ثاني العيد	يو	٣	٣٦:٢٢
الثلاثاء ثالث العيد	يو	٢	٣٦:١٢
الاربعاء رابع العيد	مت	١٦	١٩:١٣
الخميس خامس العيد	مت	٢	١٧:١٢
الجمعة سادس العيد	يو	١٩	٢٢:١٦
السبت سابع العيد	يو	٧	٥٢:٣٧
بعد عيد الصليب			
* الاحد الثاني	مر	١٠	١٢: ١
الاثنين تذكار القديس سمعان العمودي والقديسين ماما وفيلكتيمون	لو	٢١	١٩:١٢
الثلاثاء تذكار البتولتين فيبرونيا ومارينا	لو	٦	٢٣:٢٠
الاربعاء	مر	١٠	٢٧:١٧
الخميس ذكر الاسقفين انثيموس وايرانوس	يو	١٠	١٦:١١
الجمعة	مر	١٠	٣٤:٢٨
السبت تذكار القديس جاورجيوس الشهيد ورفقته	لو	١٢	٩: ٢
* الاحد الثالث	مت	٢٤	٢٥:٢٠
الاثنين تذكار القديسين الشهداء لمبوس ولمبونيا وداود	لو	١٣	٣٠:٢٢

الثلاثاء تذكار القديس اسطاكيوس وامرأته			
توبيبسنيا واولادهما والبتولتين يرمونيا ونكدارينا	مت	٥	١ : ١٢
الاربعاء	مر	١٠	٢٥ : ٤٥
الخميس تذكار متقدمي الارمن اسحق وهامازاسب	يو	١٦	١ : ٥
الجمعة	مر	١١	١٥ : ٢٦
السبت تذكار ٧٢ تلميذاً	لو	١٠	١ : ٦
* الاحد الرابع	مر	١١	٢٧ : ٣٣
الاثنين تذكار فوكاس الاسقف وايرانوس	مر	٦	٤٥ : ٥٦
الثلاثاء تذكار البتولتين تقلا وبرباره	لو	١٢	٣٠ : ٤٠
الاربعا	مر	١٢	١ : ١٢
الخميس تذكار بنديلاون الحكيم وبرموليا الكاهن			
والشهيدة ايركسيا	مت	٩	٣٥ : ٣٨
	د	١٠	١
الجمعة	مر	١٢	١٨ : ٣٤
السبت تذكار القديس كارليسترادوس و٤٩ شهيداً			
ولوكيانوس الكاهن	مر	١٣	٩ : ١٣
* الاحد الخامس	مر	١٢	٣٥ : ٤٤
الاثنين تذكار وجود عظام القديس غريغوريوس			
بطريرك الاغفانيين ورفقته	لو	١٠	٢١ : ٢٤
الثلاثاء تذكار الرسل حنانيا ومتى وبرنابا وفيلبس			
ويوحنا وشيغا وسلوانوس ومعلمين الكنيسة ١٢	لو	٩	١ : ٦
الاربعاء	مر	١٣	١٤ : ٢٣
الخميس تذكار القديس تيموثاوس الرسول وتيطوس			
ورفقته تلاميذ بولس	ا	١٠	١ : ٩

الجمعة	مر	١٣	٣٧:٢٤
السبت تذكار الاربعة الانجيليين متّى ومرقس ولوقا			
ويوحنا	لو	٦	١٩:١٣
* الاحد السادس	لو	١٤	٣٤:١٤
الاثنين تذكار لونجينوس القايد ويوسف الرامي			
ورفقتها	مت	٢٧	٦١:٥٠
الثلاثاء تذكار ثاودروس الكاهن وزينون الجندي			
ومكاريوس والذين معهم	مت	١٠	٣٣:٣٦
الاربعاء	مت	٤	٤١:٢١
الخميس تذكار القديس خاريطن ورفقة الشهداء			
وعددهم ١٠٢٠٠ واردميا الشهيد	يو	١٠	١٦:١١
الجمعة	لو	٥	٣٦:١٧
السبت تذكار ديمتريوس الشهيد وباسيليكوس الكاهن	مر	١٣	١٣: ٩
* الاحد السابع	مت	٢٤	٣٦:٢٧
الاثنين ذكر انسطاس الكاهن وفاروس واستشهاد			
ثيوتيديا واولادها ورفقتهم الشهداء	مت	١٩	٣٩:٢٧
الثلاثاء تذكار الشهداء الذين قتلوا في مدينة			
صاموصاط من اعمال ارمينية	لو	١٠	٣٣:٢١
الاربعاء	لو	٧	٥٠:٣٦
الخميس تذكار سفيريانوس والشيخ بابيلوس	يو	١٦	٥: ١
الجمعة	لو	٨	١٦: ٤
السبت تذكار الشهداء الذين قتلوا في افسس	يو	١٦	٥:١٨
* الاحد الثامن	لو	٨	٢١:١٨
الاثنين تذكار القديس استفانوس اسقف رومية			

والكهنة والشعب الذين كانوا برفقته	يو	١٠	١٦:١١
الثلاثاء تذكار اكيبسيبوس الاسقف ورفقته	لو	٩	٢٧:٢٣
الاربعاء	لو	٨	٣٥:٢٢
الخميس تذكار ميدرو بانوس وبولس وارفاقهما	مت	٤	٢٥:٢٣
الجمعة	لو	٨	٤٨:٤٠
السبت تذكار ميخائيل وجبرائيل روؤساء الملئكة والاجناد السماويين	مت	١٨	١٤:١٠
* الاحد التاسع	لو	٨	٥٦:٤٩
الاثنين تذكار ماليدوس اسقف انطاكية وميناس المصري ورفقتهما	لو	٩	٢٧:٢٣
الثلاثاء تذكار يوحنا فم الذهب	يو	١٠	٢٥:١١
الاربعاء	لو	٩	١٧:١٠
الخميس تذكار الشهداء الذين استشهدوا في الرها	مت	١٩	٢٩:٢٧
الجمعة	او	٩	٣٤:٢٧
السبت تذكار الرسولين اندراوس وفيلبس	يو	١	٥٠:٣٥
* الاحد العاشر	لو	٩	٥٠:٤٤
الاثنين ذكر روساء الملئكة والاجناد السماوية	لو	١٥	١٠: ١
الثلاثاء تذكار الانبياء جميعاً	لو	١٢	٣٥:٣١
الاربعاء	لو	٩	٦٢:٥١
الخميس تذكار الرسل جميعاً	مت	٩	٠٠:٣٦
	و	١٠	٧: ١
الجمعة	لو	١٠	٤٢:٣٠
السبت عيد جميع القديسين	لو	١٢	٩: ٤
عيد ميلاد سيدتنا مريم العذرا	لو	١	٥٦:٣٩

عيد الحبل بالعذراء بلا دنس	لو	١	٥٦:٣٩
عيد تقدمتها الى الهيكل	لو	١	٥٦:٣٩
عيد جميع القديسين	لو	١٢	٩: ٤
جُمَع من الخمسينية			
* احد مرفع الخمسينية	لو	١١	١٣: ١
صوم الخمسينية			
الاثنين	لو	١١	٢٣:١٤
الثلاثاء	لو	١١	٣٣:٢٧
الاربعاء	لو	١١	٤١:٣٣
الخميس	لو	١١	٥٤:٤٩
الجمعة	لو	١٢	١٢: ١
السبت تذكار القديس غريغوريوس العجائبي وميوروون الاسقف	يو	١٠	١٦:١١
* الاحد الثاني	لو	١٢	٣١:١٣
الاثنين ذكر القديستين يولينا و باسيلينا البتولتين	لو	٨	٣: ١
الثلاثاء تذكار الرسولين سمعان ويعقوب	لو	٦	٢٠:١٣
الاربعاء	لو	١٢	٤٨:٤١
الخميس تذكار البطريرك اكليمنضوس و باكاراد ورفقتها	لو	٩	٦: ١
الجمعة	لو	١٢	٥٩:٤٩
السبت تذكار الرسولين برثولماوس ويهوذا	مر	٦	١٣: ٧
* الاحد الثالث	لو	١٣	٩: ١
الاثنين تذكار كيناريوس الاسقف ورفقته	لو	٢١	١٩:١٢
الثلاثاء تذكار القديس يعقوب	لو	١٢	٩: ٢
الاربعاء	لو	١٣	٢١:١٠

الخميس تذكار الاباء المصريين بولس ويوحنا وارسانيوس ورفقتهم	مت	١٠	٢٧	٤٣
الجمعة	لو	١٤	١	١١
السبت تذكار القديس نيقولاوس العجائبي	يو	١٠	١١	١٦
* الاحد الرابع مرفع القديس يعقوب اسقف نصيبين	لو	١٤	١٢	٢٤
الاثنين اول صوم القديس يعقوب وتذكار ميناس وارمونيا واكرابوس ورفقتهم	مت	١٠	٢٧	٤٣
الثلاثاء تذكار كرنيليوس القايد وسمعان المصلوب في اورشليم ورفقتها	مر	٦	٦	١٣
الاربعاء	لو	١٤	٢٥	٣٣
الخميس تذكار القديس يفصاراديوس	مت	٥	١	١٢
الجمعة	لو	١٥	١	٧
السبت تذكار القديس يعقوب اسقف نصيبين	يو	٩	٣٩	٤١
	ر	١٠	١	١٠
* الاحد الخامس	لو	١٧	١	١٠
الاثنين تذكار القديس اغناتيوس اسقف انطاكية	مر	٩	٢٩	٣٦
الثلاثاء تذكار القديس تاوبيبوس الاسقف والشهداء الاربعة	مت	١٠	٢٦	٣٣
الاربعاء	لو	١٧	١١	١٩
الخميس تذكار المطران قطه والملك الابجر	لو	٩	١	٦
الجمعة	لو	١٨	١	٨
السبت تذكار البتول دومونيا وانطوس والذين معها	يو	١٥	١٧	٢٥
تذكار المجمع الخلكيدوني	مت	١٦	١٣	١٩

* الاحد الواقع قبل صوم الميلاد	لو	١٨	١٤: ٩
اليوم الاول (من صوم الميلاد)	لو	٢٠	٨: ١
الثاني (من صوم الميلاد)	لو	٢٠	١٨: ١
الثالث (من صوم الميلاد)	لو	٢٠	٤٧:٤١
	و	٢١	٤: ١
الرابع (من صوم الميلاد)	لو	٢١	٣٣:٢٠
الخامس (من صوم الميلاد)	لو	٢١	٣٨:٣٤
بيرامون ميلاد الرب الواقع في ٢٤ ك١	مت	١	٢١:١٨

اناجيل ميلاد الرب

اليوم الاول الواقع في ٢٥ ك١	لو	٢	٧: ١
الثاني وفيهِ تذكار والدة الاله	مت	١	٢١:١٨
الثالث وفيهِ تذكار القديس استفانوس	يو	١٢	٢٦:٢٤
الرابع وفيهِ تذكار اولاد الرعد	يو	٢١	٢٥:٢٠
الخامس وفيهِ تذكار قتل الاطفال	مت	٢	٢٣:١٣
السادس وفيهِ تذكار والدة الاله	لو	٢	٧: ١
السابع	مت	١	١٧: ١
يقرا على المرضى	لو	٧	١٠: ١
يقرا عليهم ايضاً	يو	٤	٥٤:٤٣
يقرا عليهم ايضاً	يو	٥	١٤: ١
يقرا في جناز الموتى	يو	٥	٢٤:١٩
يقرا فيهِ ايضاً	يو	٥	٣١:٢٥
يقرا في تكريس البيوت يوم عيد الظهور الالهي	مت	٣	١٧:١٣
يقرا في تكريس البيوت يوم عيد الفصح	مت	٢٨	٢٠:١٦

أناجيل

سيدنا يسوع المسيح تُقرأُ في ايام السنة وآحادها واعيادها بحسب طقس كنيسة الروم الكاثوليكيين

في احاد السنة واياما

* في احد الفصح المجيد (١)	يو	١	١٧: ١
عشية احد الفصح المجيد	يو	٢٠	٢٢:١٩
الاثنين	يو	١	٢٨:١٨
الثلاثاء	لو	٢٤	٣٥:١٢
الاربعاء	يو	١	٥١:٣٥
الخميس	يو	٣	١٥: ١
الجمعة	يو	٢	٢٢:١٢
السبت	يو	٣	٣٣:٢٢

بعد الفصح			
* الاحد الاول	يو	٢٠	٣١:١٩
الاثنين الثاني	يو	٢	١١: ١
الثلاثاء	يو	٣	٢١:١٦
الاربعاء	يو	٥	٢٤:١٧
الخميس	يو	٥	٣٠:٢٤
الجمعة	يو	٥	٤٧:٣٠
السبت	يو	٦	٢٧:١٤
* الاحد الثاني	مر	١٥	٤٧:٤٣
	و	١٦	٩: ١

(١) تنبيه. ان القول | يوحنا | ٠١ | ١٧:٠١ يدل على ان الانجيل المختص باحد الفصح المجيد مأخوذ من يوحنا البشير فصل ٠١ وانهُ يحتوي العدد ٠١ والعدد ١٧ منهُ وما بينهما من الاعداد. وقس عليهِ

الاثنين الثالث	يو	٤	٥٤:٤٦	* الاحد الخامس	يو	٩	٣٨: ١
الثلاثاء	يو	٦	٣٣:٢٧	الاثنين السادس	يو	١١	٥٤:٤٧
الاربعاء	يو	٦	٣٩:٣٥	الثلاثاء	يو	١٢	٣٦:١٩
الخميس	يو	٦	٤٤:٤٠	الاربعاء	يو	١٢	٤٧:٣٥
الجمعة	يو	٦	٥٤:٤٨	خميس الصعود	لو	٢٤	٥٤:٣٦
السبت	يو	١٥	٢٧:١٧	الجمعة	يو	١٤	١٠: ١
	و	١٦	٢: ١	السبت	يو	١٤	٢٣:١٠
* الاحد الثالث	يو	٥	١٥: ١	* الاحد السادس	يو	١٧	١٣: ١
الاثنين الرابع	يو	٦	٧٥:٥٥	الاثنين السابع	يو	١٤	٣١:٢٧
الثلاثاء	يو	٧	١٣: ١		و	١٥	٧: ١
الاربعاء	يو	٧	٣٠:١٤	الثلاثاء	يو	١٦	١٣: ٢
الخميس	يو	٨	٢٠:١٢	الاربعاء	يو	١٦	٢٣:١٥
الجمعة	يو	٨	٣٠:٢١	الخميس	يو	١٦	٣٣:٢٣
السبت	يو	٨	٤٢:٣١	الجمعة	يو	١٧	٢٦:١٨
* الاحد الرابع	يو	٤	٥٤: ١	السبت	يو	٢١	٠٠: ١
الاثنين الخامس	يو	٨	٥١:٤٢		و	١٥	٢٥:١٥
الثلاثاء	يو	٨	٥٩:٥١	* في احد العنصرة			
الاربعاء	يو	٦	١٤: ٥	في السحر	يو	٢٠	٢٣:١٩
الخميس	يو	٩	٤١:٣٩	في القداس	يو	٧	٥٢:٣٧
	و	١٠	٩: ١		و	٨	٠٠:١٢
الجمعة	يو	١٠	٢١:١٧	الاثنين	مت	١٨	٢٠:١٠
فصل يقرا في				الثلاثاء	مت	٤	٢٥:٢٣
التجديد	يو	١٠	٢٨:٢٢		و	٥	١٣: ١
السبت	يو	١٠	٣٨:٢٧	الاربعاء	مت	٥	٢٦:٢٠

اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات	اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات
الخميس	مت	٥	٣٢:٢٧	الاثنين الرابع	مت	١١	١٠: ٢
الجمعة	مت	٥	٤١:٣٣	الثلاثاء	مت	١١	٢٠:١٦
السبت	مت	٥	٤٨:٤٢	الاربعاء	مت	١١	٢٧:٢١
بعد العنصرة				الخميس	مت	١١	٣١:٢٨
ـ الاحد الاول	مت	١٠	٣٨:٣٢	الجمعة	مت	١٢	٨: ١
	و	١٩	٣٠:٢٧	السبت	مت	٨	٢٣:١٤
الاثنين الثاني	مت	٦	٣٤:٣١	* الاحد الرابع	مت	٨	١٣: ٥
	و	٧	١١: ٩	الاثنين الخامس	مت	١٢	١٣: ٩
الثلاثاء	مت	٧	٢١:١٥	الثلاثاء	مت	١٢	١٦:١٤
الاربعاء	مت	٧	٢٣:٢١		و	١٢	٢٩:٢٢
الخميس	مت	٨	٢٧:٢٣	الاربعاء	مت	١٢	٤٥:٣٨
الجمعة	مت	٩	١٧:١٤	الخميس	مت	١٢	٥٠:٤٩
السبت	مت	٧	٨: ١		و	١٣	٣: ١
ـ الاحد الثاني	مت	٤	٢٣:١٨	الجمعة	مت	١٣	١٣: ٣
الاثنين الثالث	مت	٩	٣٨:٣٦	السبت	مت	٩	١٣: ٩
	و	١٠	٨: ١	* الاحد الخامس	مت	٨	٣٤:٢٨
الثلاثاء	مت	١٠	١٠: ٩	الاثنين السادس	مت	١٣	٢٣:١٣
الاربعاء	مت	١٠	٢٢:١٦	الثلاثاء	مت	١٣	٣٠:٢٤
الخميس	مت	١٠	٣١:٢٣	الاربعاء	مت	١٣	٣٦:٣١
الجمعة	مت	١٠	٣٦:٣٢	الخميس	مت	١٣	٤٣:٣٦
	و	١١	٠٠: ١	الجمعة	مت	١٣	٥٤:٤٤
السبت	مت	٧	٢٨:٢٤	السبت	مت	٩	٢٦:١٨
	و	٨	٤: ١	* الاحد السادس	مت	٩	٨: ١
الاحد الثالث	مت	٦	٣٣:٢٢	الاثنين السابع	مت	١٣	٥٨:٥٤

اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات	اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات
الثلاثاء	مت	١٤	٢٢ : ١	الاثنين العاشر	مت	٢١	٢٢ : ٨
الاربعاء	مت	١٤	٣٦:٣٥	الثلاثاء	مت	٢١	٢٧:٢٣
	و	١٥	١١ : ١	الاربعاء	مت	٢١	٣٢:٢٨
الخميس	مت	١٥	٢١:١٢	الخميس	مت	٢١	٤٦:٤٤
الجمعة	مت	١٥	٣١:٢٩	الجمعة	مت	٢٢	٣٣:٢٣
السبت	مت	١٠	٤٢:٣٧	السبت	مت	١٧	٢٦:٢٣
* الاحد السابع	مت	٩	٣٥:٢٧		و	١٨	٣: ١
الاثنين الثامن	مت	١٦	٦: ١	* الاحد العاشر	مت	١٧	٢٣:١٤
الثلاثاء	مت	١٦	١٢: ٦	الاثنين الحادي			
الاربعاء	مت	١٦	٢٤:٢٠	عشر	مت	٢٣	٢٣:١٤
الخميس	مت	١٦	٢٨:٢٤	الثلاثاء	مت	٢٣	٢٨:٢٣
الجمعة	مت	١٧	١٧: ١	الاربعاء	مت	٢٣	٣٩:٢٩
السبت	مت	١٢	٣٧:٣٠	الخميس	مت	٢٤	٢٨:١٣
* الاحد الثامن	مت	١٤	٢٢:١٤	الجمعة	مت	٢٤	٥١ : ٢٦
الاثنين التاسع	مت	١٨	١٠ : ١	السبت	مت	١٩	١٢: ٣
الثلاثاء	مت	١٨	٢٢:١٨	* الاحد الحادي			
	و	١٩	٢: ١	عشر	مت	١٨	٣٥:٢٣
	و	٢٠	١٥:١٣	الاثنين الثاني			
الاربعاء	مت	٢٠	١٦: ١	عشر	مر	١	١٥: ٩
الخميس	مت	٢٠	٢٨:١٧	الثلاثاء	مر	١	٢٣:١٦
الجمعة	مت	٢١	١٤:١٢	الاربعاء	مر	١	٢٨:٢٣
	و	٢١	٢٠:١٧	الخميس	مر	١	٣٥:٢٩
السبت	مت	١٥	٣٩:٣٢	الجمعة	مر	٢	٢٢:١٨
* الاحد التاسع	مت	١٤	٣٤:٢٢	السبت	مت	٢٠	٣٤:٢٩

* الاحد الثاني				الاربعاء	مر	٦	١٢: ٧
عشر	مت	١٩	٢٧:١٦	الخميس	مر	٦	٤٦:٢٠
الاثنين الثالث				الجمعة	مر	٦	٥٣:٤٥
عشر	مر	٣	١٢: ٦	السبت	مت	٢٤	١٣: ١
الثلاثاء	مر	٣	٢١:١٣	* الاحد الخامس			
الاربعاء	مر	٣	٢٧:٢٠	عشر	مت	٢٢	٤٦:٣٥
الخميس	مر	٣	٣٥:٢٨	الاثنين السادس			
الجمعة	مر	٤	٩: ١	عشر	مر	٦	٥٦:٥٤
السبت	مت	٢٢	٢٣:١٥		و	٧	٩: ١
* الاحد الثالث				الثلاثاء	مر	٧	١٦: ٥
عشر	مت	٢١	٤٣:٣٣	الاربعاء	مر	٧	٢٤:١٤
الاثنين الرابع				الخميس	مر	٧	٣٠:٢٤
عشر	مر	٤	٢٣:١٠	الجمعة	مر	٨	١٠: ١
الثلاثاء	مر	٤	٣٤:٢٤	السبت	مت	٢٤	٤٤:٣٤
الاربعاء	مر	٤	٤٠:٣٥	* الاحد السادس			
الخميس	مر	٥	٢٠: ١	عشر	مت	٢٥	٣٠:١٤
الجمعة	مر	٥	٣٤:٢٢	السبت السابع عشر	مت	٢٥	١٣: ١
	و	٥	٤٣:٣٩	* الاحد السابع			
السبت	مت	٢٣	١٢: ١	عشر	مت	١٥	٢٨:٢١
* الاحد الرابع				بعد عيد الصليب			
عشر	مت	٢٢	١٤: ٢	الاثنين الاول	لو	٣	٢٣:١٩
الاثنين الخامس				الثلاثاء	لو	٣	٣٨:٢٣
عشر	مر	٥	٣٤:٢٤	الاربعاء	لو	٤	١٥: ١
الثلاثاء	مر	٦	٦: ١	الخميس	لو	٤	٢٢:١٢

الجمعة	لو	٤	٣٠:٢٢	الاثنين الخامس	لو	٩	٢٢:١٨
السبت	لو	٤	٣٧:٣١	الثلاثاء	او	٩	٢٧:٢٣
* الاحد الاول	لو	٥	١١: ١	الاربعاء	لو	٩	٥٠:٤٤
الاثنين الثاني	لو	٤	٤٤:٣٨	الخميس	لو	٩	٥٦:٤٩
الثلاثاء	لو	٥	١٦:١٢	الجمعة	لو	١٠	١٥: ١
الاربعاء	لو	٥	٣٩:٣٣	السبت	لو	٧	١٠: ٢
الخميس	لو	٦	١٦:١٢	* الاحد الخامس	لو	١٦	٣١:١٩
الجمعة	لو	٦	٢٣:١٧	الاثنين السادس	لو	١٠	٢٤:٢٢
السبت	لو	٥	٣٦:١٧	الثلاثاء	لو	١١	١٠: ١
* الاحد الثاني	لو	٦	٣٦:٣١	الاربعاء	لو	١١	١٣: ٩
الاثنين الثالث	لو	٦	٣٠:٢٤	الخميس	لو	١١	٢٣:١٤
الثلاثاء	لو	٦	٤٥:٣٧	الجمعة	لو	١١	٣٦:٢٣
الاربعاء	لو	٦	٤٩:٤٦	السبت	لو	٨	٢١:١٦
الخميس	لو	٧	٣٠:١٧	* الاحد السادس	لو	٨	٣٩:٣٦
الجمعة	لو	٧	٣٥:٣١	الاثنين السابع	لو	١١	٣٣:٢٩
السبت	لو	٥	٣٢:٢٧	الثلاثاء	لو	١١	٤٢:٣٧
* الاحد الثالث	لو	٧	١٦:١١	الاربعاء	لو	١١	٤٦:٤١
الاثنين الرابع	لو	٧	٥٠:٣٦	الخميس	لو	١١	٥٤:٤٧
الثلاثاء	لو	٨	٣: ١		و	١٢	٠٠: ١
الاربعاء	لو	٨	٢٥:٢٢	الجمعة	لو	١٢	١٢: ٢
الخميس	لو	٩	١١: ٧	السبت	لو	٩	٦: ١
الجمعة	لو	٩	١٧:١٢	* الاحد السابع	لو	٨	٥٦:٤٠
السبت	لو	٦	١٠: ١	الاثنين الثامن	لو	١٢	١٥:١٣
* الاحد الرابع	لو	٨	١٥: ٤		و	١٢	٣١:٢٢

الثلاثاء	لو	١٢	٤٨:٤٢	الثلاثاء	لو	١٩	٤٨:٤٥
الاربعاء	لو	١٢	٥٩:٤٨	الاربعاء	لو	٢٠	٩: ١
الخميس	لو	١٢	٩: ١	الخميس	لو	٢٠	١٨: ٩
الجمعة	لو	١٢	٣١:٢٢	الجمعة	لو	٢٠	٢٦:١٩
السبت	لو	٩	٤٤:٣٧	السبت	لو	١٢	٤٠:٣٢
* الاحد الثامن	لو	١٠	٣٧:٢٥	* الاحد الحادي			
الاثنين التاسع	لو	١٤	١٥:١٠	عشر	لو	١٤	٢٤:١٦
الثلاثاء	لو	١٤	٣٥:٢٥	الاثنين الثاني عشر	لو	٢٠	٤٤:٢٧
الاربعاء	لو	١٥	١٠ : ١	الثلاثاء	لو	٢١	١٩:١٢
الخميس	لو	١٦	٩: ١	الاربعاء	لو	٢١	٢٤: ٥
الجمعة	لو	١٦	١٨:١٥	الخميس	لو	٢١	٣٣:٢٨
	و	١٧	٤: ١	الجمعة	لو	٢١	٣٨:٣٧
السبت	لو	٩	٦٢:٥٧		و	٢٢	٨: ١
* الاحد التاسع	لو	١٢	٢١:١٦	السبت	لو	١٣	٢٩:١٨
الاثنين العاشر	لو	١٧	٢٥:٢٠	* الاحد الثاني			
الثلاثاء	لو	١٧	٣٧:٢٦	عشر	لو	١٧	١٩:١٢
الاربعاء	لو	١٨	١٧:١٥	الاثنين الثالث			
	و	١٨	٣٠:٢٦	عشر	مر	٨	٢١: ٨
الخميس	لو	١٨	٣٤:٣١	الثلاثاء	مر	٧	٣٥:٢٤
الجمعة	لو	١٩	٢٦:١٢	الاربعاء	مر	٨	٣٤:٣٠
السبت	لو	١٠	٢١:١٩	الخميس	مر	٩	١٤: ٩
* الاخد العاشر	لو	١٣	١٧:١٠	الجمعة	مر	٩	٤٠:٣٣
الاثنين الحادي				السبت	لو	١٤	١١: ١
عشر	لو	١٩	٤٤:٢٧				

اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات	اليوم	السفر	الاصحاح	الآيات
* الاحد الثالث				الخميس	مر	١٢	٤٤:٢٨
عشر	لو	١٨	٢٧:١٨	الجمعة	مر	١٣	٨: ١
الاثنين الرابع				السبت	لو	١٨	٧: ٢
عشر	مر	٩	٤٩:٤١	* احد الكنعانية	مت	١٥	٢٨:٢١
الثلاثاء	مر	١٠	١٢: ٢	* احد الفريسي			
الاربعاء	مر	١٠	١٥:١٣	والعشار	لو	١٨	١٤:١٠
الخميس	مر	١٠	٢٧:١٧	الاثنين السابع			
الجمعة	مر	١٠	٣٢:٢٢	عشر	مر	١٣	١٢: ٩
السبت	لو	١٦	١٥:١٠	الثلاثاء	مر	١٣	٢٣:١٤
* الاحد الرابع				الاربعاء	مر	١٣	٣١:٢٤
عشر	لو	١٨	٤٣:٣٥	الخميس	مر	١٣	٣٧:٣١
الاثنين الخامس					و	١٤	٢: ١
عشر	مر	١٠	٥٢:٤٦	الجمعة	مر	١٤	٩: ٣
الثلاثاء	مر	١١	٢١:١١	السبت	لو	٢٠	٤٧:٤٥
الاربعاء	مر	١١	٢٦:٢٢		و	٢١	٤: ١
الخميس	مر	١١	٣٣:٢٧	* احد الابن			
الجمعة	مر	١٢	١٢: ١	الشاطر	لو	١٥	٣٢:١١
السبت	لو	١٧	١٠: ٣	جمعتا المرفع			
* الاحد الخامس				الاثنين من مرفع			
عشر	لو	١٩	١٠: ١	اللحم	مر	١١	١٢: ١
الاثنين السادس				الثلاثاء	مر	١٤	٤٢:١٠
عشر	مر	١٢	١٧:١٣	الاربعاء	مر	١٤	٧٢:٤٣
الثلاثاء	مر	١٢	٢٧:١٨		و	١٥	٠٠: ١
الاربعاء	مر	١٢	٣٧:٢٨	الخميس	مر	١٥	١٥: ١

الجمعة	مر	١٥	٤١:٢٢		و	٢	٥: ١
السبت	مر	٢١	٩: ٨	* الاحد الاول	يو	١	٥١:٤٣
	و	٢١	٢٨:٢٥	السبت الثاني	مر	١	٤٤:٣٥
	و	٢١	٣٦:٣٣	* الاحد الثاني	مر	٢	١٢: ١
*احد مرفع اللحم	مت	٢٥	٤٦:٣١	السبت الثالث	مر	٢	١٧:١٤
الاثنين من مرفع				* الاحد الثالث	مر	٨	٣٩:٣٤
الجبن	لو	١٩	٤٤:٢٩	السبت الرابع	مر	٧	٣٧:٣١
	و	٢٢	٣٩: ١	* الاحد الرابع	مر	٩	٣٠:١٦
الثلاثاء	لو	٢٢	٧١:٣٩	السبت الخامس	مر	٨	٣١:٢٧
	و	٢٣	٠٠: ١	* الاحد الخامس	مر	١٠	٤٥:٣٢
الخميس	لو	٢٣	٣٣: ١	السبت السادس	يو	١١	٤٥: ١
	و	٢٣	٥٦:٤٤	* احد الشعانين			
السبت	مت	٦	١٢: ١	في السحر	مت	٢١	١٧: ١
* احد مرفع الجبن	مت	٦	٢١:١٤	في القداس	يو	١٢	١٨: ١
زمان الصوم الكبير				الاثنين الكبير			
				في السحر	مت	١	٤٣:١٨
الاثنين من الجمعة				في القداس	مت	٢٤	٣٥: ٣
الاولى	لو	٢١	٣٦: ٨	الثلاثاء الكبير			
الثلاثاء	مت	٦	١٣: ١	في السحر	مت	١٢	٤٦:١٥
الاربعاء	مر	١١	٢٤:٢٢		و	١٢	٣٩: ١
	مت	٧	٨: ٧	في القداس	مت	٢٤	٥١:٣٦
الخميس	مت	٧	١١: ٧		و	٢٥	٤٦: ١
الجمعة	يو	١٥	٧: ١	الاربعاء الكبير			
السبت الاول	مر	٢	٢٧:٢٣	في السحر	يو	١٢	٥٠:١٧

في القداس	مت	٢٦	١٦: ٦
الخميس الكبير			
في السحر	لو	٢٢	٣٩: ١
في الغسل	يو	١٣	١١: ٣
بعد الغسل	يو	١٣	١٠:١٢
في القداس	مت	٢٦	٢٠: ٢
	يو	١٣	١٧: ٣
	مت	٢٦	٧٥:٢١
	و	٢٧	٢: ١

اناجيل الآلام المقدَّسة

تقرا يوم الجمعة في السحر

الانجيل الاول	يو	١٣	٣٨:٣١
	و	١٤	٣١: ١
	و	١٥	٢٧: ١
	و	١٦	٣٣: ١
	و	١٧	٢٦: ١
	و	١٨	٠٠: ١
الانجيل الثاني	يو	١٨	٢٨: ١
الانجيل الثالث	مت	٢٦	٧٥:٥٧
الانجيل الرابع	يو	١٨	٤٠:٢٨
	و	١٩	١٦: ١
الانجيل الخامس	مت	٢٧	٣٢: ٣
الانجيل السادس	مر	١٥	٣٢:١٦
الانجيل السابع	مت	٢٧	٥٤:٣٣
الانجيل الثامن	لو	٢٣	٤٩:٣٢
الانجيل التاسع	يو	١٩	٣٧:٢٥
الانجيل العاشر	مر	١٥	٤٧:٤٣
الانجيل الاحدعشر	يو	١٩	٤٢:٣٨
الانجيل الثاني عشر	مت	٢٧	٦٦:٦٢

اناجيل الآلام المقدَّسة

تقرا في السواعي

الساعة الاولى	مت	٢٧	٥٦: ٣
الساعة الثالثة	مر	١٥	٤١:١٦
الساعة السادسة	لو	٢٣	٤٩:٣٢
الساعة التاسعة	يو	١٩	٣٧:٢٣
عشية جمعة الكبيرة	مت	٢٧	٥٤: ١
	*	١٩	٣٧:٣١
	مت	٢٧	٦١:٥٥
السبت العظيم			
في السحر	مت	٢٧	٦٦:٦٢
في القداس	مت	٢٨	٢٠: ١

اناجيل الايوثينا المختصة بالقيامة

الانجيل الاول	مت	٢٨	٢٠:١٦
الانجيل الثاني	مر	١٦	٨: ١
الانجيل الثالث	مر	١٦	٢٠: ٩
الانجيل الرابع	لو	٢٤	١٢: ١

الانجيل الخامس	لو	٢٤	١٢ : ٣٥
الانجيل السادس	لو	٢٤	٣٦ : ٥٣
الانجيل السابع	يو	٢٠	١ : ١٠
الانجيل الثامن	يو	٢٠	١١ : ١٨
الانجيل التاسع	يو	٢٠	١٩ : ٣١
الانجيل العاشر	يو	٢١	١ : ١٤
الانجيل الحادي عشر	يو	٢١	١٥ : ٢٥

الأناجيل التي تقرأ في الاثني عشر شهراً

شهر ايلول

١ ذكر القديس سمعان العمودي وذكر عجيبة والدة الاله

	في السحر	لو	٦	١٧ : ٢٣
	في القداس	لو	٤	١٦ : ٢٢
فصل اخر للقديس سمعان		يو	١٠	٩ : ١٦
٢ ذكر القديس الشاهد ماما		يو	١٠	١ : ١١
٣ ذكر القديس الشهيد انثيموس		يو	١٠	٩ : ١٦
٤ تذكار القديس الشهيد بابيلا		مت	١٠	٢٢ : ٣٦
		و	١١	١ : ٠٠
٥ ذكر النبي زكريا		مت	٢٣	٢٩ : ٣٩
٦ ذكر عجيبة رئيس الملائكة ميخائيل		لو	١٠	١٦ : ٢١
٧ تذكار القديس صوزن الشهيد		لو	٢١	١٢ : ١٨
٨ ميلاد سيدتنا والدة الاله	في السحر	لو	١	٣٩ : ٥٧
	في القداس	لو	١٠	٣٨ : ٤٢
		و	١١	٢٧ : ٢٨
٩ تذكار الصديقين يواكيم وحنه		لو	٨	١٦ : ٢١

١٠ السجود للعود المكرم		يو	٣	٢١:١٦
١١ السجود للعود المكرم		يو	١٢	٣٦:١٩
١٢ السجود للعود المكرم		يو	١١	٥٤:٤٧
١٣ السجود للعود المكرم		يو	١٢	٣٦:٢٥
السبت الذي قبل عيد الصليب		مت	١٠	٤٢:٣٧
الاحد الذي قبل عيد الصليب		يو	٣	١٧:١٣
١٤ عيد رفع الصليب	في السحر	يو	١٢	٣٦:٢٨
	في القداس	لو	٢٢	٠٠: ٣
		يو	١٩	٥٥: ٦
السبت الذي بعد عيد الصليب		يو	٨	٣٠:٢١
الاحد الذي بعد عيد الصليب		مر	٨	٣٩:٣٤
١٥ تذكار القديس الشاهد نقيطا		مت	١٠	٢٢:١٦
١٦ تذكار القديسة اوفيمية		لو	٧	٥٠:٣٦
٢٠ ذكر القديس افسطاتيوس الشهيد		لو	٢١	١٨:١٢
٢٣ الحبل بالقديس يوحنا المعمدان		لو	١	٢٥: ٥
٢٤ تذكار القديسة تقلا		مت	٢٥	١٣: ١
٢٦ انتقال الرسول يوحنا الانجيلي	في السحر	يو	٢١	٢٥:١٥
	في القداس	يو	١٩	٢٦:٢٥
		و	٢١	٢٥:٢٤
٢٨ القديس خاريطون المعترف		لو	٦	٢٣:١٧
٣٠ الشهيد غريغوريوس اسقف ارمينية		مت	٢٤	٤٧:٤٢
شهر تشرين الأول				
١ تذكار حنانيا الرسول		لو	١٠	٢٥:١٦
٢ القديس الشهيد كبريانوس		يو	١٠	١٦: ٩

٣ الشهيد ديونيسيوس قاضي العلماء		مت	١٣	٥٤:٤٤
٦ القديس توما الرسول		يو	٢٠	٣١:١٩
٧ القديسين سرجيوس وباكخس		لو	٢١	١٨:١٢
٩ القديس الرسول يعقوب بن حلفا		مت	٩	٣٨:٣٦
		و	١٠	٨: ١
١٢ الشهداء بروفس وطاراخس واندرونيكس		لو	٢١	١٨:١٢
١٣ تذكار القديسين الشهيدين كربس وبابيلوس		مت	٧	٢١:١٢
١٦ جهاد القديس لونجينوس قائد المائة		مت	٢٧	٥٤:٣٣
١٨ الرسول لوقا الانجيلي		لو	١٠	٢٥:١٦
٢١ القديس ايلاريوس		لو	٦	٣٣:١٧
٢٣ القديس يعقوب اخي الرب		مت	١٣	٥٨:٥٤
٢٤ تذكار القديس الشاهد الحارث		لو	١٢	٤٠:٣١
٢٥ القديسين مركيانوس ومرتيريوس		لو	١٢	١٢: ٢
٢٦ القديس ديمتريوس وذكر الزلزلة	في السحر	لو	٢١	١٨:١٢
	في القداس	يو	١٥	٢٧:١٧
		و	١٦	٢: ١
لذكر الزلزلة		مت	٨	٢٧:٢٣
شهر تشرين الثاني				
١ تذكار القديسين قزما وداميانوس		مت	١٠	..: ١
		و	٥	..: ٨
٢ القديسين الشهداء اكنديوس ورفقته		لو	٢١	١٨:١٢
٣ القديسين الشهداء اكبسيما وايثالا ويوسف		لو	١٢	١٢: ٢
٦ القديس بولس بطريرك القسطنطينية		لو	١٢	١٢: ٨
٨ ذكر جامع للقديس ميخائيل	في السحر	مت	١٨	٢٠:١٠

في القداس	لو	١٠	٢٥:١٦
١٢ القديس يوحنا الرحوم	مت	٥	١٩:١٤
١٣ القديس يوحنا فم الذهب في السحر	يو	١٠	٩: ١
في القداس	يو	١٠	١٦: ٩
١٤ القديس الرسول فيلبس	يو	١	٥١:٤٣
١٥ تذكار الشهداء غوريا وصامونا وافيفس	لو	٢٠	٤٧:٤٥
	و	٢١	٤: ١
١٦ القديس متّى الرسول	مت	٩	١٣: ٩
١٧ القديس غريغوريوس العجائبي	مت	١٠	٠٠: ١
	و	٥	٠٠: ٨
٢١ دخول سيدتنا والدة الاله للهيكل في السحر والقداس	لو	١	٥٦:٣٩
٢٥ القديسين اكليمنضوس البابا وبطرس بطريرك الاسكندرية	يو	١٥	٢٧:١٧
	و	١٦	٢: ١
٣٠ القديس الرسول اندراوس في السحر	مت	٤	٢٣:١٨
في القداس	يو	١	٥٠:٣٥

شهر كانون الاول

٤ القديسة برباره	مر	٥	٣٤:٢٤
٥ القديس المتوشح بالله سابا في السحر	لو	٦	٢٣:١٧
في القداس	مت	١١	٣٠:٢٧
٦ القديس نيقولاوس العجائبي في السحر	يو	١٠	٩: ١
في القداس	لو	٢	٢٣:١٧
٩ حبل القديسة حنه بوالدة الاله	لو	٨	٢١:١٢
١٢ القديس سبيريدونس العجائبي في السحر	يو	١٠	٩: ١

	في القداس	يو	١٠	١٦: ٩
١٣ تذكار القديس افسترانيوس ورفقته		لو	٢٠	٤٧:٤٥
		و	٢١	٤: ١
١٧ الثلثة الفتية ودانيال النبي		لو	١١	٥٤:٤٧
		و	١٢	٠٠: ١
٢٠ الشهيد في الكهنة اغناتيوس		مر	٩	٤٠:٣٣
احد الاباء القديسين		لو	١٤	٢٤:١٦
السبت الذي قبل الميلاد		لو	١٣	٢٩:١٨
الاحد الذي قبل الميلاد		مت	١	٢٥: ١
اناجيل ساعات بيرامون الميلاد				
الساعة الاولى		مت	١	٢٥:١٨
الساعة الثالثة		لو	٢	٢٠: ١
الساعة السادسة		مت	٢	١٢: ١
الساعة التاسعة		مت	٢	٢٣:١٣
بيرامون الميلاد الشريف	في القداس	لو	٢	٢٠: ١
٢٥ ميلاد ربنا يسوع المسيح	في السحر	مت	١	٢٥:١٨
	في القداس	مت	٢	١٢: ١
٢٦ عيد جامع للفائقة قدسها والدة الاله		مت	٢	٢٣:١٣
٢٧ استشهاد القديس استفانوس		مت	٢١	٤٢:٣٣
٢٨ القديسين الشهداء الربوتين		لو	١٤	٣٥:٢٥
٢٩ تذكار القديسين الشهداء الاطفال		مت	٢	٢٣:١٣
٣٠ تذكار القديسة الشهيدة انيسه		لو	٣	١٧:١٠
انجيل السبت الذي بعد الميلاد		مت	١٢	٠٠:١٥
		و	١٢	٠٠:٢١

القراءة	السفر	الاصحاح	الآيات
انجيل الاحد الذي بعد الميلاد	مت	٢	٢٣:١٣
انجيل السبت الذي قبل الظهور	مت	٣	٦: ١
تنبيه . اعلم انهُ اذا وقع احدان بين الميلاد والظهور يقرا في الاحد الاول انجيل الاحد الذي بعد الميلاد وفي الاحد الثاني فليقرا انجيل الاحد الذي قبل الظهور وان اتفق سبتٌ واحِدٌ واحَدٌ واحِدٌ فيقرا للسبت انجيل السبت الذي بعد الميلاد وللاحد انجيل الاحد الذي قبل الظهور			
انجيل الاحد الذي قبل الظهور	مر	١	٨: ١

شهر كانون الثاني

القراءة		السفر	الاصحاح	الآيات
١ ختانة ربنا يسوع المسيح	في السحر	يو	١٠	٩: ١
	في القداس	لو	٢	٠٠:٢١
		و	٢	٥٢:٤٠
٢ القديس سلفسترس البابا		يو	٣	١٥: ١
٣ ملاخيا النبي		مت	٢١	٢٧:٢٣
٤ ذكر جامع للسبعين رسولًا		يو	١	٢٨:١٨
٥ اناجيل ساعات بيرامون الظهور الالهي				
	الساعة الاولى	مت	٣	٦: ١
	الساعة الثالثة	مر	١	٨: ١
	الساعة السادسة	مر	١	١١: ٩
	الساعة التاسعة	مت	٣	١٧:١٣
بيرامون الغطاس	في القداس	لو	٣	١٨: ١
٦ عيد الظهور الالهي	في السحر	مر	١	٨: ١
	في القداس	مت	٣	١٧:١٣

٧ ذكر جامع للقديس يوحنا المعمدان	يو	١	٢٤:٢٩
٨ وداع العيد	يو	٢	٢٢:٢٢
٩ القديس الشاهد بوليفكطس ووداع العيد	مر	١	١٥: ٩
١٠ وداع العيد	لو	٣	٢٢:١٩
وذكر القديس غريغوريوس النصصي	مت	٥	١٢: ١
السبت الذي بعد الغطاس	مت	٤	١١: ١
الاحد الذي بعد الغطاس	مت	٤	١٧:١٢
١١ تذكار القديس تاودوسيوس في السحر	لو	٦	٢٣:١٧
في القداس	مت	١١	٣٠:٢٧
وداع العيد	لو	٤	١٥: ١
١٢ وداع العيد	يو	١٠	٤٢:٣٩
١٣ وداع العيد	او	٣٠	٩: ١
١٤ تذكار الرهبان المقتولين في طور سينا	لو	١٢	٤٠:٣١
١٥ القديسين بولس التبالي ويوحنا الكوخي	لو	١٢	٤٠:٣١
١٦ السجود لسلسلة القديس بطرس	يو	٢١	٢٥:١٥
١٧ القديس انطونيوس الكبير في السحر	مت	١١	٣٠:٢٧
في القداس	لو	٦	٢٣:١٧
١٨ تذكار القديسين اثناسيوس وكيرللس بطاركة			
الاسكندرية	لو	٢١	١٨:١٢
٢٠ القديس افتيميوس الكبير في السحر	مت	١١	٣٠:٢٧
في القداس	لو	٦	٢٣:١٧
٢١ القديس مكسيموس المعترف	يو	٣٠	٢١:١٩
٢٢ القديسين تيموتاوس الرسول وانسطاسيوس			
الشهيد	مت	١٠	٢٨:٢٢

العيد		السفر	الفصل	الآيات
		و	١٩	٣٠:٢٧
٢٣ القديس اكليمنضوس الشهيد		مر	٣	٢٧:٢٣
		و	٣	٥: ١
٢٥ القديس غريغوريوس الثاولوغوث	في السحر	يو	١٠	٨: ١
	في القداس	يو	١٠	١٦: ٩
٢٧ نقل جسم القديس يوحنا فم الذهب	في السحر	يو	١٠	٨: ١
	في القداس	يو	١٠	١٦: ٩
٢٨ القديس افرام السرياني		لو	٦	٢٣: ٧
٢٩ نقل جسم القديس اغناتيوس الشهيد		مر	٩	٤٠:٣٢
٣٠ القديسين باسيليوس وغريغوريوس و يوحنا فم الذهب	في السحر	يو	١٠	١٦: ٧
	في القداس	مت	٥	١٩:١٤

شهر شباط

العيد		السفر	الفصل	الآيات
١ ذكر القديس تريفن الشاهد		لو	١٠	٢١:١٩
٢ دخول ربنا للهيكل	في السحر	لو	٢	٣٢:٢٥
	في القداس	لو	٢	٤٠:٢١
٣ القديس سمعان الشيخ		لو	٢	٣٨:٢٥
٨ القديس ثاردورس قائد الجيش		مت	١٠	٢٢:١٦
٩ جهاد الشاهد نيكفورس		لو	٢١	١٨:١٢
١١ الشهيد فلاسيوس في الكهنة		مت	١٠	٠٠: ١
		و	٥	٠٠: ٨
١٧ جهاد القديس ثاودورس		لو	٢٠	٤٧:٤٥
		و	٢١	٤: ١
١٨ الشهيد برلهكربس		يو	١٢	٣٦:٢٤

		و	٢٥	:٠:٣٦
٢٤ وجود هامة يوحنا السابق	في السحر	لو	٩	١١: ٧
	في القداس	مت	١١	١٥: ٢

شهر آذار

٢ القديسين الشهداء الاثنين والاربعين		مت	٢٠	١٧: ١
٩ القديسين الاربعين في سبسطية	في السحر	لو	٢١	١٩:١٢
	في القداس	مت	٢٠	١٧: ١
١٧ تذكار القديس الكسيوس		لو	٩	١٧:١٢
٢٥ بشارة سيدتنا والدة الاله	في السحر	لو	١	٥٦:٣٩
	في القداس	لو	١	٣٨:٢٤
٢٦ ذكر جامع للقديس جبرائيل الملاك		لو	١٠	٢٠:١٦
٣٠ القديس يوحنا كاتب سلم الفضائل		مت	١١	٣٠:٢٧

شهر نيسان

١ القديسة مريم المصرية		يو	٨	١١: ٣
٢٢ القديس تاودورس السيقي		يو	١٠	١٦: ٧
٢٣ جهاد القديس جاورجيوس	في السحر	لو	٢١	١٩:١٢
	في القداس	يو	١٥	٢٧:١٧
		و	١٦	٢: ١
٢٥ ذكر القديس مرقس الانجيلي		لو	١٠	٢٥:١٦
٣٠ يعقوب الرسول ابن زبدى		لو	٩	٦: ١

شهر ايار

١ ذكر النبي ارميا		لو	٤	٣٠:٢٢
٢ نقل اعضاء القديس اثناسيوس		مت	٥	١٩:١٤

٨ تذكار القديسين يوحنا الرسول وارسانيوس في السحر	يو	٢١	٢٥:١٥
في القداس	يو	١٩	٣٦:٢٥
	و	٢١	٢٥:٢٤
١٥ ذكر القديس بخوميوس الكبير	مت	٤	٢٥:٢٣
	و	٥	١٢: ١
٢١ تذكار القديسين قسطنطين وهيلانه في السحر	يو	١٠	١٦: ٧
في القداس	يو	١٠	٩: ١
٢٤ القديس سمعان الذي في الجبل العجيب	مت	٥	١٩:١٤
٢٥ وجود راس القديس يوحنا المعمدان في السحر	لو	٩	١١: ٧
في القداس	مت	١١	١٥: ٢

شهر حزيران

٢ تذكار القديس نيكيفورس	لو	١٢	١٢: ٨
٤ القديس مطروفانوس	يو	١٠	٩: ١
٨ نقل جسد القديس تاودورس	لو	٢١	١٩:١٢
٩ ذكر القديس كيرللس رئيس اساقفة الاسكندرية	مت	٥	١٩:١٤
١١ تذكار الرسولين برتولماوس وبرنابا	لو	١٠	٢٥:١٦
١٤ ذكر اليشع النبي	لو	٤	٣٠:٢٢
١٩ ذكر يهوذا الرسول اخي الرب	يو	٢١	٠٠:٢٤
٢٤ ذكر القديس يوحنا المعمدان في السحر	لو	١	٢٥:٢٤
	و	٥٧	٠٠:٨٠
في القداس	لو	١	٢٥: ١
	و	٥٧	٠٠:٧٩
٢٦ القديس داود التسالونيكي	لو	٦	٢٢:١٧
٢٧ القديس شمسون ضائف الغرباء	لو	١٢	٤٠:٣١

٢٨ نقل اعضاء القديسين كيرس ويوحنا	مت	١٠	٠٠: ١
	و	٥	٠٠: ٨
٢٩ استشهاد القديسين بطرس وبولس هامتي الرسل			
في السحر	يو	٢١	٢٥:١٥
في القداس	مت	١٦	١٩:١٣
٣٠ ذكر جامع للرسل الاثني عشر	مت	٩	٣١:٣٦
	و	١٠	٨: ١
شهر تموز			
١ ذكر القديسين قزما ودميانوس	مت	١٠	٠٠: ١
	و	٥	٠٠: ٨
٢ وضع ثوب سيدتنا والدة الاله	لو	١	٥٦:٣٩
٨ جهاد القديس بروكوبيوس	لو	٦	١٩:١٧
	و	٩	٢: ١
	و	١٠	٢١:١٦
١١ ذكر القديسة اوفيميه	لو	٧	٥٠:٣٦
١٥ القديس كيريكس وامه يوليطة	مت	١٧	٢٦:٢٢
	و	١٨	٢: ١
١٦ تذكار اباء المجامع القديسين	مت	٥	١٩:١٤
١٧ ذكر القديسة مارينا	مر	٥	٣٤:٢٤
٢٠ ذكر القديس ايليا النبي	لو	٤	٣٠:٢٢
٢٢ ذكر القديسة مريم المجدلية	او	٨	٣: ١
٢٥ ذكر القديسة حنه ام والدة الاله	لو	٨	٢١:١٦
٢٧ تذكار القديس بنديلايمون الشهيد في السحر	لو	٢١	١٩:١٢
في القداس	يو	١٥	٢٧:١٧

	و	١٦	٢: ١
٢١ ذكر القديس افضوكيمس	لو	٨	٢١:١٦
شهر آب			
١ ذكر القديسة شمونيت واولادها	مت	١٠	٢٢:١٦
٢ نقل اعضاء القديس استفانوس	مت	٢١	٤٣:٣٣
٦ عيد تجلي الرب في السحر	لو	٩	٣٦:٢٨
في القداس	مت	١٧	٩: ١
٧ القديس دومانيوس	مر	٩	٨: ٢
٩ القديس متيا الرسول	لو	١٠	٢٥:١٦
١٣ ذكر القديس مكسيمس المعترف	لو	١٢	١ : ٨
١٥ عيد نياح سيدتنا والدة الاله في السحر	لو	١	٥٦:٣٩
في القداس	لو	١٠	٤٣:٣٨
	و	١١	٢٨:٢٧
١٦ نقل صورة المسيح في المنديل	او	٩	٥٧:٥١
	و	١:	٢٤:٢٣
وما نصّهُ : وطاف في المدن والقرى يعلّم وجعل مسيرهُ الى اورشليم			
١٨ القديسين فلورش ولفرس	لو	١٢	١٢: ٢
٢١ القديس تداوس الرسول	مر	٣	٢١:١٣
٢٥ نقل جسم القديس برتولوماوس وذكر القديس تيطس	مت	٥	١٩:١٤
٢٩ قطع راس القديس يوحنا المعمدان في السحر	مت	١٤	١٣: ١
في القداس	مر	٦	٣٠:١٤
٣٠ ذكر القديسين الاكسندروس ويوحنا وبولس			

بطاركة القسطنطينية		مت	٥	١٩:١٤
٢١ وضع زنار سيدتنا والدة الاله		لو	١٠	٤٢:٣٨
		و	١١	٢٨:٢٧
	وفيه ايضاً النصل	يو	١٠	٤٢:٣٩

اناجيل مختلفة

لجميع صفوف القديسين ولكل ما يحتاج اليه الكاهن

في تذكار الملائكة	في السحر	مت	١٨	٢٠:١٠
	في القداس	لو	١٠	٢١:١٦
في تذكار الانبياء	في السحر	مت	٢٣	٣٩:٢٩
	في القداس	لو	٤	٣٠:٢٢
في تذكار الرسل	في السحر	لو	١٠	١٥: ١
	في القداس	مت	٩	٣٨:٣٦
		و	١١	٨: ١
في تذكار الشهداء	في السحر	لو	٢١	١٩:١٢
	في القداس	يو	١٥	٢٧:١٢
		و	١٦	٢: ١
في تذكار رؤساء الكهنة	في السحر	مت	٥	١٩:١٤
	في القداس	يو	١٠	١٦: ٧
تذكار الشهداء في الكهنة	في السحر	مت	١٢	٨: ١
	في القداس	لو	١٢	١٢: ٨
تذكار الابرار	في السحر	لو	٦	٢٣:١٧
	في القداس	مت	٥	١٢: ١
تذكار الابرار الشهداء	في السحر	مت	٧	٢١:١٢
	في القداس	مر	٨	٣٩:٣٤

تذكار النسوة الشهيدات	في السحر	مر	٥	٣٤:٢٤
	في القداس	مت	١٥	٢٨:٢١
تذكار النسوة البارّات	في السحر	مت	٢٥	١٣: ١
	في القداس	لو	٧	٥٠:٣٦
تذكار النسوة البارّات الشهيدات	في السحر	مت	١٠	٢٢:١٦
	في القداس	مت	٥	١٩:١٤
تجديد الهيكل		مت	١٦	١٩:١٣
وفيهِ ايضاً		يو	١٠	٢٨:٢٢
لاسكيم الرهبان		مت	١٠	٤٢:٣٧
لاسكيم الراهبات		مت	٢٥	١٣: ١
للمرضى		لو	٩	٦: ١
للمرضى ايضاً		مت	١٠	٣: ١
		و	٥	٠٠: ٨
للنسوة المرضى		مر	٥	٣٤:٢٤
للموتى		يو	٥	٢٤:١٧
للموتى ايضاً		يو	٥	٣٠:٢٤
للموتى ايضاً		يو	٦	٣٩:٣٥
للموتى ايضاً		يو	٦	٤٤:٤٠
للموتى ايضاً		يو	٦	٥٥:٤٨
للزلزلة		مت	٨	٢٧:٢٣
للصابين		لو	٩	٥٦:٤٩
لغلبة الملوك		مر	٦	١٣: ٧
للبادرين الينا من الامم الغريبة		لو	١٢	٩: ١
لصورة السيد المسيح		لو	٩	٥٩:٥١

للمعترفين	لو	١٥	١ : ١٠
للنساء المعترفات	يو	٨	٢ : ١١
فصل يقال متى ما اردتَ	لو	١٨	٢ : ٨
فصل يقال في الباركليسي	لو	١	٣٩ : ٥٦

أناجيل

سيدنا يسوع المسيح تُقرأُ في ايام السنة وآحادها واعيادها بحسب طقس الكنيسة السريانية

كانون الثاني فهرست الأيام الشهريَّة

١ المساء (١)	يو	١٠	١ : ٢١	الصباح	مت	٢	١ : ١٧
الصباح	يو	١٥	١ : ٢٧	تبريك الماء	يو	٤	٤ : ٤٢
القداس	لو	٢	١ : ٢١	القداس	لو	٢	١٠ : ٢٨
٢	مت	٩	١٤ : ٢٧	٧ المساء والقداس	مت	١١	١ : ١٥
٣	لو	٤	١٤ : ٣٠	الصباح	يو	٢	٢٢ : ٣٦
٤	مت	٢٠	١ : ١٦	٨ المساء	مر	١٢	١ : ٩
٥	مت	١٩	٢٧ : ٣٠	الصباح	يو	٨	٢٨ : ٤٧
٦ المساء	مر	١	١ : ١١	القداس	مت	٢٢	٢٩ : ٣٩

(١) تنبيه : ان الاول | يوحنا | ١٠ | ١ : ٢١ | يدل على ان الانجيل المختص باليوم الاول من ك ٢ يحتوي العدد الاول والعدد الواحد والعشرين وما بينهما من الاعداد من الفصل العاشر من انجيل يوحنا وقس عليه

٩		مت	١٠	٢٣:٢٤	٢٩		يو	١٠	١٦: ١
١٠		مت	١٩	٢٦:١٦	٣٠		لو	١١	٥٤:٤٩
١١		مت	١٧	٢٦:٢٣	٣١		لو	١٢	٥٩:٤٩
١٢		لو	١٤	١١: ٧		شباط			
١٣		مت	١٣	٢٣:١٨					
١٤		لو	٤	٣٠:١٤	١		لو	١٠	٢١:١٩
١٥	المساء				٢	المساء			
	والقداس	مت	٣	١٨:١٣		والقداس	لو	٣	٣٥:٢٢
	الصباح	مت	٣	٢٣:١٩		الصباح	لو	٣	٤١:٣٦
١٦		مت	١٠	٢٣:١٦	٣		لو	٣	٣٥:٢٥
١٧		مت	١٩	٢٣:١٦	٤		لو	٥	١١: ١
١٨		مت	٥	١٧:١٣	٥		مت	١٩	١٥: ١
١٩		مت	٢٤	١٤: ٣	٦		مت	١٣	٥٨:٤٤
٢٠		لو	١٢	٤٤:٣٢	٧		يو	٥	٤٧:٣٠
٢١		مت	٢٥	١٣: ١	٨		لو	١١	٥٤:٤٩
٢٢		مر	٨	٣٩:٣٤	٩		مت	٧	٢٠:١٣
٢٣		لو	١٤	٣٥:٢٥	١٠		لو	١٣	٥: ١
٢٤		لو	١٣	١٥: ١	١١		يو	٦	١٥: ١
٢٥		مت	١٩	٣٠:٢٧	١٢		مت	٢٥	٣٠:١٤
٢٦		مت	١٠	٤٢:٣٤	١٣		مت	٠٥	٣٣:٢٧
٢٧		مت	٥	٢٢:١٨	١٤		مت	١٠	٤٢:٣٤
٢٨	المساء				١٥		مت	٢٤	١٤: ٣
	والقداس	يو	٢	٤٤:٣٧	١٦		لو	١٤	٣٥:٢٥
	الصباح	مت	٨	٢٣:١٤	١٧		مت	١٣	٥٨:٤٤

١٨	لو	١٨	٣٠:١٨	الصباح	يو	٦	٤٦:٤١
١٩	مت	١٩	٣٠:٢٧	٢٥ المساء			
٢٠	مت	١٦	٢٨:٢٤	والقداس	لو	١	٣٨:٢٦
٢١	مت	٢٤	٤٤:٣٦	الصباح	لو	١	٥٥:٤٦
٢٢	مت	١٦	٢٠:١٣	نيسان			
٢٣	مر	٣	١٢: ٧	١	يو	٨	١١: ١
٢٤	مت	١١	٣٠:٢٥	٢	لو	١٢	٣٥:٣١
٢٥	مر	١٢	٣٧:٣٣	٣	لو	١٢	٣٠:٢٢
٢٦	مت	٢٤	٥١:٤٥	٤	لو	٨	٢٥:٢٢
٢٧	مت	٧	٢٩:٢١	٥	لو	١٢	٣١:٢٢
٢٨	لو	٨	٨: ١	٦	لو	١٢	٤٨:٤٣
٢٩	مت	١٥	٣٩:٣٢	٧	مر	٨	٣٩:٣٤
آذار				٨	مر	١٣	٣١:٢١
١	يو	٥	٢٩:١٩	٩	لو	١٢	٥٩:٤٩
٢	لو	١٢	٢١:١٦	١٠	لو	٩	٢٢:١٨
٣	لو	١٣	٣١:٢٢	١١	مت	١٠	٤٢:٣٤
٤	لو	٩	٦٢:٥٧	١٢	مت	١٦	٢٨:٢٤
٥	لو	١٢	٤٠:٣٥	١٣	لو	١٤	٢٤:١٦
٦ –	يو	٥	٤٧:٣٠	١٤	لو	١٢	١٥: ٦
٩ المساء				١٥	لو	١٧	٣٧:٢٠
والقداس	يو	٥	٤٧:٣٠	١٦	لو	١٨	٨١: ٩
الصباح	مت	١٠	٣٣:١٦	١٧	يو	١٦	٣٣:١٦
١٩ المساء				١٨	لو	٢٠	٣٨:٢٧
والقداس	مت	١	٢٥:١٨	١٩	مت	١٥	٢٠:١٠

٣٠		يو	١	٥١:٤٣	١١		يو	٨	٢٦:٢٨
٣١		يو	٨	١٨:١٢	١٢		يو	١٦	٣٠:٢٢
٣٢		لو	٥	١١: ١	١٣		يو	٤	٥٤:٤٣
٣٣	المساء				١٤		لو	١٢	٩: ١
	والقداس	لو	١٥	٨: ١	١٥	المساء			
	الصباح	يو	١٥	٢٥:١٨		والقداس	مر	٤	٣٢:٢٤
٣٤		يو	٧	١٣: ١		الصباح	مر	٣	٣٥:٣١
٣٥		لو	١٠	٩: ١	١٦		يو	١٠	١٦: ١
٣٦		مت	٦	١٥: ٥	١٧		لو	٩	٦٢:٥١
٣٧		مت	١٥	٣٠:١٠	١٨		مر	٨	٢٦:١١
٣٨		مت	١٧	٢٢:١٠	١٩		مت	١١	٢٤:١٦
٣٩		لو	١٢	١٢: ١	٢٠		مر	٩	١٧:١٢
٣٠		مر	١٠	٤٥:٤٢	٢١		يو	٧	٧: ١
	ايَّار				٢٢		لو	١٨	٤٣:٣١
١		لو	١٤	١٤: ٨	٢٣		مت	٢٥	٤٦:٣١
٢		مت	١٠	٢٨:٢٣	٢٤		لو	٣	١٤: ٨
٣		يو	٣	٢١:١٣	٢٥		يو	٨	٢٧:٢١
٤		لو	٩	٢٧:٢٣	٢٦		يو	٦	٤٠:٢٦
٥		لو	٨	١٥: ٩	٢٧		لو	١٢	٤٨:٤١
٦		مت	٢٥	٢٣:١٤	٢٨		يو	٦	٤٦:٤١
٧		لو	٨	٤٨:٤٣	٢٩		يو	٨	٥٩:٤٥
٨		مت	٢٠	٢٣:٢٠	٣٠		لو	١٤	٣٥:٢٥
٩		مت	٥	٩: ١	٣١		مت	١٣	٤٣:٣٣
١٠		مت	١٥	٣٩:٣٢					

اليوم	السفر	الإصحاح	الآيات	اليوم		السفر	الإصحاح	الآيات
حزيران				٢٤	المساء			
١	لو	١٧	١٠ : ١		والقداس	لو	١	٨٠:٥٧
٢	لو	٢١	١٩:١٠		الصباح	مت	١١	١٥: ١
٣	لو	٢١	٢٧:٢٠	٢٥		مر	١١	٣٣:٢٠
٤	لو	٢١	٣٨:٢٨	٢٦		لو	١٤	١١: ١
٥	مت	٣	٤٦:٣٤	٢٧		مر	١٢	٣٧:٢٨
٦	لو	١١	٤٨:٣٧	٢٨		مر	١٢	٤٤:٣٨
٧	لو	٦	٤٩:٣٧	٢٩	المساء			
٨	لو	١١	١٣: ١		والقداس	يو	٢١	١٩:١٥
٩	مت	١١	٣٠:٢٥		الصباح	مر	١٠	٣١:٢٨
١٠	مت	١١	٢٤:١٦	٣٠		لو	٦	١٩:١٢
١١	لو	٦	١١: ١		تموز			
١٢	مت	١٦	٢٦: ١	١		لو	١٠	١٢: ٣
١٣	لو	١٨	٣٠:١٨	٢		مت	٢٢	١٢: ١
١٤	لو	٤	٤٤:٣١	٣		يو	١٤	٧: ١
١٥	يو	١٠	٣٣:٢٢	٤		لو	١٨	٣٠:١٨
١٦	يو	٦	١٥: ١	٥		لو	٩	٢٧:٢٣
١٧	مت	٦	٣٤:٢٥	٦		لو	٤	٣٠:١٤
١٨	لو	١١	٤٨:٣٧	٧		لو	٩	٦٢:٥١
١٩	لو	٦	٣٦:٣٠	٨		لو	٣٠	٤٧:٣٩
٢٠	مت	٣٠	١٦: ١	٩		لو	١١	٣٦:٣٣
٢١	لو	١٧	٣٧:٢٠	١٠		لو	١٢	٥: ١
٢٢	مر	١١	١٩:١١	١١		لو	١٢	١٥: ٦
٢٣	لو	٢١	١٩: ٥	١٢		مت	٥	٤٨:٤٣

١٣		مت	٥	٢٢:١٨	٣		مت	٢٣	٣٩:٢٩
١٤		مت	٥	٣٢:٣٣	٤		مت	١١	٢٤:١٦
١٥		مت	١٨	١٤: ١	٥		مت	٧	١٢: ١
١٦		لو	١١	٣٦:٢٧	٦	المساء	مر	٩	١٢: ١
١٧		لو	١١	٤٨:٣٧		الصباح	لو	٩	٣٦:٢٨
١٨		مت	١٠	٤٢:٣٤		القداس	مت	١٧	٩: ١
١٩		مت	١٩	٣٠:٢٧	٧		مت	٦	٣٤:٢٥
٢٠	المساء				٨		مر	١٦	٢٠:١٠
	والقداس	لو	٤	٣٠:٢٢	٩		مر	١٢	٣٤:٢٨
	الصباح	لو	٤	٢١:١٤	١٠		يو	١٢	٣٠:٢٣
٢١		مت	٢٤	٢٢:١٥	١١		لو	١٢	١٥: ٦
٢٢		لو	٧	٥٠:٣٦	١٢		مت	٢١	٣٢:٢٨
٢٣		لو	٢٢	٣٨:٢٤	١٣		يو	١٥	١٧: ٩
٢٤		مت	١٣	٥٢:٤٤	١٤		يو	١٥	٢٧:١٨
٢٥		مر	١٠	٤٠:٣٢	١٥	المساء	لو	١١	٣٦:٢٧
٢٦		مت	١٣	٣٥:٣١		الصباح	مر	٣	٣٥:٣١
٢٧		مر	١٠	٥٢:٤٦		القداس	لو	١٠	٤١:٣٨
٢٨		لو	٢١	١٩:١٠	١٦		لو	١٢	٤٠:٣٥
٢٩		لو	١٠	٤٢:٣٨	١٧		مر	١٢	١٧:١٣
٣٠		مت	٥	١٢: ١	١٨		مت	١٣	٤٢:٣٨
٣١		مت	٥	١٧:١٣	١٩		لو	١٢	١٥:١١
	آب				٢٠		مر	١٠	٢٧:١٧
١		مر	٨	٣٩:٣٤	٢١		مت	٢١	٢٢: ٧
٢		لو	١٧	١٠: ١	٢٢		مر	٧	٨: ١

٢٣		لو	١٦	٩: ١
٢٤		لو	٦	١٩ ١٢
٢٥		لو	١٦	١٨:١٠
٢٦		لو	١٠	١٢: ٥
٢٧		مت	١١	٢٤:١٦
٢٨		مت	٥	٢٢:١٨
٢٩	المساء			
	والقداس	مر	٦	٢٩:١٤
	الصباح	مت	١٤	١٢: ١
٣٠		لو	١٧	١٠: ١
٣١		مت	٥	١٧:١٢
ايلول				
١		مت	١٩	٢٦:١٦
٢		يو	١٢	٥٠:٤٤
٣		مر	١١	٣٣:٢٧
٤		لو	٣	٢١:١٢
٥		لو	١٠	٢٤:١٧
٦		مت	٥	٤٨:٤٣
٧		يو	٧	٣٦:٢٨
٨	المساء			
	والقداس	مت	١٢	٥٠:٣٨
	الصباح	لو	٨	٢١:١٦
٩		لو	١٢	٢١:١٨
١٠		مت	١٤	٣٦:٢٣

١١		يو	٨	١١: ١
١٢		لو	١٢	٢١:١٦
١٣		مت	١٠	٤٢:٢٤
١٤	المساء			
	والقداس	يو	١٢	٤٣:٣١
	الصباح	مت	٢٤	١٤: ٢
١٥		لو	٢٤	٤٥:٣٦
١٦		يو	٨	١٩:١٢
١٧		مر	١٢	٣٤:٢٨
١٨		مر	١٢	٤٤:٣٥
١٩		مر	١٢	١٧:١٠
٢٠		لو	٦	٢٦:٢٠
٢١		مت	٩	١٧: ٩
٢٢		لو	٢١	١٩:١٠
٢٣		لو	١	٢٥: ٥
٢٤		مت	١٠	٣٣:١٦
٢٥		مر	٩	٤٩:٣٧
٢٦		مر	١٣	١٣: ٩
٢٧		مت	١٠	٣٣:٢٨
٢٨		لو	١٢	٣٠:٢٢
٢٩		لو	٩	٦٢:٥١
٣٠		مت	٥	١٧:١٢

تشرين الاول

١	مر	٨	٣٣:٢٧
٢	مت	١٨	١٤: ١
٣	مت	٢٢	٣٩:٢٩
٤	مت	٢٣	٢٨:٢٣
٥	مت	٢٣	١٢: ١
٦	مت	٢٤	٥١:٤٥
٧	مر	١٣	١٣: ٩
٨	مت	٢٥	١٣: ١
٩	لو	١٢	١٥: ٦
١٠	مت	٢٠	١٦: ١
١١	يو	١٥	٨: ١
١٢	مت	١٢	٨: ١
١٣	لو	٩	٦٢:٥١
١٤	مت	١٠	٣٣:٢٤
١٥	مت	١٠	٢٣: ١
١٦	مت	١٣	٢١: ١
١٧	يو	١٠	١٠: ١
١٨	لو	١٠	١٢: ١
١٩	لو	٦	٣٦:٣٠
٢٠	لو	٢١	٣٧:٢٠
٢١	مر	٦	٤٦:٣٠
٢٢	مت	١٢	٣٧:٢٢
٢٣	لو	١٢	٤٨:٤٢
٢٤	لو	١٢	٢١:١٦
٢٥	لو	١١	٤٨:٣٧
٢٦	يو	١٥	٢٣:١٢
٢٧	لو	٦	٤٩:٢٧
٢٨	يو	١٤	٢٦:١٥
٢٩	يو	١٠	٣١:١٧
٣٠	يو	١٠	١٦:١١
٣١	يو	٨	٣٦:٢٨

تشرين الثاني

١	مت	٥	١٢: ١
٢	لو	٦	٤٩:٤٣
٣	لو	٦	٤٢:٣٧
٤	مر	٣	٣٠:٢٠
٥	مر	٣	١٢: ١
٦	مت	٨	٢٢:١٤
٧	مت	٢٥	٣٠:١٤
٨	يو	١	٥١:٤٣
٩	لو	٢٠	٣٦:٢٠
١٠	لو	١١	٣٦:٣٣
١١	لو	١٤	٣٥:٢٥
١٢	لو	١٢	٢٦:١٦
١٣	لو	١٢	٣١:٢٧
١٤	لو	١٢	٥٩:٤٩
١٥	لو	١٢	٤٠:٣٢

١٦		لو	٦	٤٩:٤٢	٧		مت	٥	٢٢:١٨
١٧		مر	١١	٣٣:٣٠	٨	المساء والقداس	لو	١١	٣٦:٢٨
١٨		مر	١١	١٨:١٢	٩		لو	١٠	٤٢:٢٨
١٩		مت	١٣	٥٢:٤٤	١٠		لو	١٣	١٥: ١
٢٠		مت	١٥	٣٩:٣٢	١١		مر	٤	٤١:٣٣
٢١	المساء				١٢		مر	٨	١٠: ١
	والقداس	لو	١١	٣٣:٢٧	١٣		مت	١٣	٣٥:٣١
	الصباح	مت	١٣	٥٠:٣٨	١٤		مر	١	٤٥:٣٥
٢٢		مت	٢٤	٤٤:٣٦	١٥		لو	١١	٣٦:٣٣
٢٣		مت	٢٤	٥١:٤٥	١٦		لو	١١	١٣: ١
٢٤		مت	٧	٣٠:١٣	١٧		لو	١٦	٣١:١٩
٢٥		مت	٢٥	١٣: ١	١٨		لو	١٧	١٠: ١
٢٦		لو	١٤	١٥: ٧	١٩		لو	١٥	١٠: ١
٢٧		مت	١٠	٣٣:٢٨	٢٠	المساء	يو	١٥	٢٣: ٩
٢٨		يو	١٧	١٣: ١		الصباح	مر	٩	٣٦:٣٣
٢٩		يو	٦	٣٥:٢٦		القداس	يو	١٣	٥٠:٣٣
٣٠		يو	١	٤٣:٢٩	٢١		يو	١٤	١٤: ١
كانون الاول					٢٢		لو	١٨	١٧: ١
١		لو	٤	٣٧:٣١	٢٣		لو	٢٠	٣٨:٢٧
٢		لو	٤	٤٤:٣٨	٢٤		مت	٢٤	٣٥:٣٣
٣		مت	٥	١٧:١٣	٢٥	قداس المساء	يو	١	١٧: ١
٤		مت	٢٥	١٣: ١		الصباح	لو	٢	٢٠: ١
٥		مر	١٠	٣١:٢٨		القداس	مت	٢	١٢: ١
٦		مت	٢٥	٣٣:١٤	٢٦	المساء	لو	٢	٢٠:١٥

	الصباح	لو	١١	٣٦:٣٠	٢٨	مت	٥	٤٨:٤٣
	القداس	لو	٨	٣١:١٦	٢٩	مت	٢٢	٤٦:٣٤
٢٧	المساء				٣٠	مت	٥	٤٢:٢٧
	والقداس	مت	٢	١٨:١٣	٣١	مت	٥	٢٦:١٨
	الصباح	مت	٢	٢٣:١٩				

فهرست الاحاد والاعياد القمريّة
مع الاحاد المتقدمة على الميلاد والمتأخرة عنهُ

مساء تقديس البيعة	مت	١٦	٢٠:١٣
الصباح	لو	١٩	٨: ١
القداس	مر	٨	٣٣:٢٧
مساء تجديد البيعة	لو	٩	٢٧:١٨
الصباح	يو	١	٣٥:١٥
القداس	يو	١٠	٤٢:٢٢
مساء بشارة زكريا	لو	١	١٧: ١
الصباح	لو	١١	٥٤:٤٩
القداس	لو	١	٢٥:١٨
مساء وقداس بشارة العذراء	لو	١	٣٨:٢٦
الصباح	لو	١	٥٥:٤٦
مساء وقداس زيارة العذراء	لو	١	٥٦:٣٩
مساء وقداس مولد يوحنا	لو	١	٨٠:٥٧
الصباح	مت	١١	١٥: ١
مساء وقداس احد بيان يوسف	مت	١	٢٥:١٨
مساء وقداس الاحد المتقدم الميلاد	مت	١	١٧: ١
الصباح	لو	٣	٣٨:٢٣

مساء وقداس الاحد بعد الميلاد	لو	٢	٥٢:٤٢
مساء الاحد الاول بعد الظهور	لو	٣	٢٢: ١
الصباح	يو	١	٢٨:١٨
القداس	مت	٤	٢٣:١٢
مساء وقداس الاحد الثاني	يو	١	٤٢:٢٩
الصباح	يو	١	٥١:٤٣
مساء الاحد الثالث	يو	٣	٣٦:٢٢
الصباح	يو	٥	٤٧:٣٠
القداس	يو	٣	٢٥:٢٢
مساء الاحد الرابع	لو	٧	٣٥:١٨
الصباح	مر	١٢	٤٤:٢٨
القداس	مر	٦	٦: ١
مساء الاحد الخامس	مت	١١	١٥: ١
الصباح	لو	٥	١١: ١
القداس	مر	١	٣٤:١٤
مساء وقداس الاحد السادس	مر	٦	١٣: ٧
مساء وقداس اثنين صوم نينوى	مت	١٢	٣٧:٢٣
مساء وقداس الثلثا	لو	١١	١٣: ١
مساء وقداس الاربعا	لو	١٢	٥٩:٤٩
مساء احد الكهنة	مت	٢٤	٥١:٤٥
الصباح.	لو	١٩	٢٧:١١
القداس	مت	٢٥	٣٠:١٤
مساء احد الموتى	يو	٥	٢٩:١٩
الصباح	مر	١٢	٢٧:١٨

القداس	مر	٢٥	٢١ : ٤٦

الاحد الاول من الصوم

مساء وقداس الاحد	يو	٢	١ : ١١
الصباح	مت	١٣	٢٢ : ٢٧
مساء الاثنين	لو	١٣	٢٢ : ٣٥
الصباح	مت	٤	١ : ١١
القداس	مت	٦	١٦ : ٢٤
مساء الثلثا	مت	١٨	١٥ : ٢٢
الصباح	لو	١١	١ : ١٣
القداس	مت	٦	١ : ١٥
مساء وقداس الاربعاء	مت	٦	٢٥ : ٣٤
الصباح	لو	٦	٣٧ : ٤٩
مساء وقداس الخميس	لو	١٤	٢٥ : ٣٥
الصباح	مت	٧	١٣ : ٢٧
مساء الجمعة	مت	٥	١٣ : ١٧
الصباح	مت	٥	١٨ : ٣٢
القداس	مت	٥	٣٣ : ٤٨
مساء عيد القديسين افرام وتاودوروس	مت	١٠	٢٤ : ٣٣
الصباح	يو	١٥	١٨ : ٢٥
القداس	مت	٨	١٤ : ٢٢

الاحد الثاني من الصوم

مساء الاحد	مر	١	٣٥ : ٤٥
الصباح	مت	٨	١ : ١٣

القداس	لو	١٧	١٩:١١
مساء الاثنين	لو	٦	٣٥:٢٠
الصباح	مت	٦	٢٤:١٦
القداس	لو	٩	١٧:١٢
مساء الثلاثا	لو	٦	٤٩:٣٧
الصباح	مر	٤	٣٢:٢٤
القداس	مت	٧	١٢: ١
مساء الاربعاء	مت	١٣	٢٣: ١
الصباح	لو	١١	١٣: ١
القداس	مت	١٧	١٤: ٧
مساء وقداس الخميس	لو	١٨	١٧: ١
الصباح	لو	١٦	١٨: ١
مساء الجمعة	مت	١٦	٢٨:٢٤
الصباح	مت	٥	٤٨:١٨
القداس	مت	١٨	٣٥:٢٣
قداس السبت	لو	٤	٤٤:٣١

الاحد الثالث من الصوم

مساء الاحد	لو	٥	٢٦:١٧
الصباح	يو	٥	١٨: ١
القداس	مر	٢	١٢: ١
مساء وقداس الاثنين	مت	١١	٢٤:١٦
الصباح	مر	٤	٩: ١
مساء الثلثا	مر	١٠	٢٧:١٧
الصباح	مت	١٧	٢٦:٢٢
القداس	مت	٢٢	١٢: ١
مساء الاربعاء	لو	٩	٥٠:٣٧
الصباح	لو	١٢	٤٠:٣٢
القداس	مت	١٧	٢٠:١٠
مساء الخميس	لو	١٣	٣٥:٢٢
الصباح	مر	٩	٤٩:٣٣
القداس	لو	١٧	٣٧:٢٠
مساء الجمعة	مت	٦	١٥: ١
الصباح	لو	١٨	١٧: ٩
القداس	لو	١٢	١٠: ١
قداس السبت	مت	١٢	٢١: ١

الاحد الرابع من الصوم

مساء الاحد	مت	١٥	٣١:٢١
الصباح	مر	٧	٣٧:٢٤
القداس	لو	٧	١٠: ١
مساء وقداس الاثنين	مر	٩	٣١:١٣
الصباح	مر	١٢	٤٤:٣٥
مساء الثلثا	مت	٢٠	١٦: ١
الصباح	مت	١١	٣٠:٢٥
القداس	لو	١٣	٣٠:٢٢
مساء الاربعا			

إنتصاف الصوم	مت	١٧	٢٦:٢٢
الصباح	مر	٧	٨: ١
القداس	يو	٣	٢١:١٣
مساء الخميس	لو	١٠	٣٢:١١
الصباح	مت	١٩	٢٦:١٦
القداس	مت	١٤	٢٢:١٣
مساء الجمعة	لو	١٦	٣١:١٩
الصباح	لو	١٧	١٠: ١
القداس	لو	٦	٣٦:٢٠
قداس السبت	لو	٩	١٧:١٢
الاحد الخامس من الصوم			
مساء الاحد	لو	٨	٥٦:٤٠
الصباح	لو	١٠	٣٧:٢٥
القداس	لو	٧	٣٥:١٨
مساء الاثنين	مر	٥	٢٠: ١
الصباح	لو	٤	٤٤:٣١
القداس	مر	٦	٥٦:٤٧
مساء الثلثا	يو	٤	٥٤:٤٣
الصباح	مر	٣	١٢: ١
القداس	مت	٨	٣٤:٢٣
مساء الاربعا	مر	٦	٤٦:٣٠
الصباح	يو	٦	١٠: ١
القداس	مت	١٤	٢٢:١٣
مساء الخميس	مت	١٤	٣٦:٢٣
الصباح	لو	٥	٣٩:٢٧
القداس	مر	٤	٤١:٣٣
مساء الجمعة	مر	٥	٤٣:٢١
الصباح	مت	٩	٣٥:٢٧
القداس	مت	٩	٣٦:١٨
قداس السبت	لو	٦	١١: ١
الاحد السادس من الصوم			
مساء الاحد	لو	١٨	٤٣:٣٥
الصباح	يو	٩	٤١: ١
القداس	مر	١٠	٥٢:٤٦
مساء الاثنين	لو	١٩	١٠: ١
الصباح	لو	٩	٥٠:٤٦
القداس	لو	٩	٣٧:١٨
مساء الثلثا	لو	١١	٢٣:١٤
الصباح	لو	١١	٣٦:٢٣
القداس	يو	٧	١٣: ١
مساء الاربعا	لو	١١	٣٦:٢٩
الصباح	مت	١٣	٥٨:٤٤
القداس	لو	١١	٤٨:٣٧
مساء وقداس الخميس	لو	١٣	٩: ١
الصباح	لو	١٨	٣٤:٣١
مساء وقداس جمعة الاربعين	لو	٤	١٣: ١

الصباح	مت	٤	١١: ١
مساء قيامة لعازر	يو	١١	٤٦: ١
الصباح	يو	٢	٢٢: ١٢
القداس	يو	١١	٥٧: ٥٥
احد الشعانين			
مساء الاحد	مت	٢١	١٦: ١
الليل وتبريك الاغصان	لو	١٩	٤٠: ٢٨
الصباح	يو	١١	١٠: ١
التداس	يو	١٢	٢٢: ١٢
مساء اثنين الالام	لو	١٩	٤٨: ٤١
القومة الاولى	مت	٢١	٤٦: ٢٨
الثانية	لو	١٤	٢٤: ١٢
الثالثة	مت	٢٥	١٣: ١
الرابعة	مت	٢٣	١٤: ١
الصباح	مت	٢١	٢٧: ١٧
القداس	لو	٢١	٢٧: ٥
الساعة الثالثة	مت	١٩	٥: ١
السادسة	مت	٢٢	٤٦: ٢٤
التاسعة	مت	٢٣	٢٨: ١
مساء ثلثاء الآلام	مت	٢٣	٢٢: ١٠
القومة الاولى	مت	٢٣	٣٩: ٢٩
الثانية	مت	٢٤	٤٤: ٣٦
الثالثة	لو	٣٠	٢٦: ١
الصباح	لو	٨	٥٩: ٢٨

القداس	يو	١١	٥٤:٤٧
الساعة الثالثة	يو	٧	٥٣:٤٥
السادسة	لو	١١	٥٤:٣٧
التاسعة	لو	١٣	٣٥:٢٣
مساء اربعاء الآلام	يو	١١	٥٤:٤٧
القومة الاولى	يو	١٠	٤٢:١٤
الثانية	يو	١٢	٥٠:١٩
الثالثة	مر	١٣	٣٧: ١
الصباح	يو	٧	٣٧: ١
القداس	مت	٢٦	١٦: ١
الساعة الثالثة	يو	٦	٧٢:٦٥
الساعة السادسة	يو	٧	٣٦:٢٨
التاسعة	يو	٧	٤٤:٣٧
مساء خميس الاسرار	مر	١٤	٢٦:١٠
القومة الاولى	مر	١٠	٥٢:٣٢
الثانية	يو	٦	٤٦:٣٦
الثالثة	يو	٦	٦٤:٤٧
الرابعة	لو	٢٢	٢٨:٢٤
الصباح	مت	٢٦	٣٠:١٧
قداس خميس الاسرار	لو	٢٢	٢٣: ١
الساعة الثالثة	يو	١٣	٥٠:٣١
السادسة وتقديس الميرون	مر	١٤	٩: ١
التاسعة	يو	١٤	١٣: ١
الغسل	يو	١٣	١٥: ١

مساء جمعة الآلام	يو	١٦	٣٣:١٦
القومة الاولى من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٦	٤٦:٢١
من مرقس	مر	١٤	٤٢:٢٧
من لوقا	لو	٢٢	٤٦:٣٩
من يوحنا	يو	١٨	١١: ١
القومة الثانية من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٦	٥٨:٤٧
من مرقس	مر	١٤	٥٤:٤٣
من لوقا	لو	٢٢	٥٣:٤٧
من يوحنا	يو	١٨	١٨:١٢
القومة الثالثة من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٦	٧٥:٥٩
من مرقس	مر	١٤	٧٢:٥٥
من لوقا	لو	٢٢	٦٥:٥٤
من يوحنا	يو	١٨	٢٧:١٩
الصباح من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٧	١٤: ١
من مرقس	مر	١٥	٥: ١
من لوقا	لو	٢٢	٦٥:٥٤
من يوحنا	يو	١٨	٣٨:٢٨
الساعة الثالثة من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٧	٢٦:١٥
من مرقس	مر	١٥	١٩: ٦

من لوقا	لو	٢٣	٣٢:١٧
من يوحنا	يو	١٨	٤٠:٣٩
الساعة السادسة من الانجيليين الاربعة			
من متّى	مت	٢٧	٤٥:٢٧
من مرقس	مر	١٥	٣٣:٢٠
من لوقا	لو	٢٣	٤٣:٣٣
من يوحنا	يو	١٩	٢٢:١٤
الساعة التاسعة من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٧	٥٦:٤٦
من مرقس	مر	١٥	٤١:٣٤
من لوقا	لو	٢٣	٤٩:٤٤
من يوحنا	يو	١٩	٣٤:٢٣
السجدة	يو	١٩	٣٠:٢٥
مساء السبت العظيم من الاربعة الانجيليين			
من متّى	مت	٢٧	٦١:٥٧
من مرقس	مر	١٥	٤٧:٤٢
من لوقا	لو	٢٣	٥٦:٥٠
من يوحنا	يو	١٩	٤٢:٣٨
صباح وقداس السبت العظيم	مت	٢٧	٦٦:٦٢
قداس البارامون	مت	٢٨	٢٠: ١
احد القيامة			
ليل احد القيامة	لو	٢٤	١٢: ١
صباح القيامة	يو	٢٠	١٠: ١
وتبة السلام	يو	٢٠	٢٥:١٩

القداس	مر	١٦	٨: ٢
مساء اثنين القيامة والقداس	لو	٢٤	٢٥: ١٣
الصباح	لو	٢٤	٥٢: ٣٦
مساء ثلثاء القيامة والقداس	لو	٢	٢٢: ١٨
الصباح	مت	١٢	٤١: ٢٨
مساء اربعاء القيامة والقداس	مر	٨	٣٣: ٢٧
الصباح	مت	٩	١٧: ١٤
مساء خميس القيامة والقداس	يو	٢٠	١٨: ١١
الصباح	يو	٢١	٢٥: ١٥
مساء جمعة القيامة والقداس	مر	٩	١٣: ٨
الصباح	مر	١٦	١٨: ١٥
مساء وقداس السبت	لو	١٢	٤٨: ٣٢
الصباح	مر	٤	٣٢: ٢٤
مساء وقداس *الاحد الجديد	يو	٢٠	٣١: ٢٦
الصباح	يو	٢٠	٢٥: ١٩
مساء الاحد الثاني بعد القيامة	يو	٢١	١٤: ١
الصباح	لو	٥	١١: ١
القداس	مت	١٤	٣٦: ٢٢
مساء وقداس الاحد الثالث بعد القيامة	مر	٢	٢٢: ١٣
الصباح	مت	١٠	٤٢: ٣٤
مساء الاحد الرابع بعد القيامة	لو	٥	٣٩: ٢٧
الصباح	يو	١٧	٢٦: ١٣
القداس	يو	٣	٢١: ١٣
مساء الاحد الخامس بعد القيامة	يو	١٤	١٤: ١

الصباح	يو	١٦	٢٣:١٦
القداس	يو	١٦	٣٣:٢٤
مساء وقداس خميس الصعود	مر	١٦	٢٠:١٤
الصباح	لو	٢٤	٥٣:٣٦
مساء وقداس الاحد الذي بعد الصعود	يو	١٢	٢٨:٢١
الصباح	يو	١٧	١٢: ١
مساء احد العنصرة	يو	١٤	٢١:١٥
الصباح	يو	١٥	٢٧: ١
القداس	يو	١٦	١٥: ٤
مساء اثنين العنصرة والصباح	مت	٢٨	٢٠:١٦
القداس	يو	١٤	٢١:١٥
مساء جمعة الرسل	مت	١٩	٣٠:٢٧
الصباح	مت	٩	٣٨:٣٦
القداس	مت	٢٠	٢٨:١٧
مساء الاحد الاول بعد العنصرة	مت	١٥	٢٠: ١
الصباح	لو	٦	١٩:١٢
القداس	مت	٢٨	٢٠:١٦

اسبوع عيد الجسد

مساء خميس الجسد	يو	٦	٤٦:٢٦
الصباح	مت	١٦	٢٩:٢٦
القداس	يو	٦	٥٨:٤٧
مساء وقداس يوم الجمعة	يو	٦	٤٦:٢٦
الصباح	مت	٥	٢٦:١٨
مساء وقداس يوم السبت	مت	٢٢	١٤: ١

الصباح	مت	١٢	٣١: ١
مساء وقداس الاحد	لو	١٤	٢٤: ١٦
الصباح	مت	١٥	٣٩: ٢٢
مساء وقداس يوم الاثنين	لو	١٤	١٥: ٧
الصباح	مت	٢٤	٥١: ٤٥
مساء وقداس يوم الثلثاء	لو	١٢	٣٨: ٣٥
الصباح	مر	٤	٣٢: ٢٤
مساء وقداس يوم الاربعاء	لو	٢٢	٣٠: ٢٤
الصباح	مر	٦	٨: ١
مساء وقداس يوم الخميس	يو	٧	٤٤: ٣٧
الصباح	لو	٢٤	٣٥: ٢٨
مساء وقداس قلب يسوع	مت	١١	٣٠: ٢٥
الصباح	لو	١٠	٢٤: ٢١

الاحاد التي بعد عيد العنصرة

مساء الاحد الثاني	لو	٦	١٩: ١٢
الصباح	مر	٢	٣٠: ١٢
القداس	مت	١٠	٤٢: ٣٤
مساء الاحد الثالث	مر	٦	١٢: ٧
الصباح	لو	٩	١١: ١
القداس	يو	٦	٦٤: ٤٧
مساء الاحد الرابع	لو	١٠	١٦: ١
الصباح	لو	١٠	٢٤: ١٧
القداس	مت	١٤	٢٢: ١٣
مساء الاحد الخامس	مر	٩	٤٩: ٣٣

الصباح	مت	٢٠	٢٨:١٧
القداس	لو	٩	١٧:١٢
مساء الاحد السادس	لو	١٧	١٠: ١
الصباح	مر	٦	٤٦:٣٠
القداس	مت	١٥	٣٩:٣٢
مساء الاحد السابع	مر	٤	٢٣: ١
الصباح	لو	٨	١٥: ١
القداس	مر	٣	٣٠:١٣
مساء الاحد الثامن	مت	١٢	٣٥:٢٤
الصباح	مت	١٣	٥٨:٣٦
القداس	لو	١٤	١٥: ٧
مساء الاحد التاسع	مر	٤	٣٣:٢٤
الصباح	مت	١٣	٥٨:٤٤
القداس	لو	١٤	٢٤:١٦
مساء الاحد العاشر	لو	١٤	٣٥:٢٥
الصباح	مت	٢١	٣٢:٢٨
القداس	مر	١٢	٤٤:٣٨
مساء الاحد الحادي عشر	لو	١٥	١٠: ١
الصباح	مت	١٣	٢٣:١٠
القداس	لو	١٩	٢٧:١١
مساء الاحد الثاني عشر	لو	١٢	٢١:١٦
الصباح	لو	١٢	٣١:٢٢
القداس	لو	١١	١٣: ٩
مساء الاحد الثالث عشر	مت	١٧	٢٦:٢٢

الصباح	لو	٦	٢٧: ٣٦
القداس	مر	٦	١ :٦

الاحاد التي بعد عيد الصليب

مساء الاحد الاول	مر	١٠	١ :١٦
الصباح	مت	١٩	١ :١٠
القداس	لو	٢١	٢٨: ٣٨
مساء وقداس الاحد الثاني	لو	١٣	١ :٩
الصباح	يو	١٧	١٢: ٢٦
مساء الاحد الثالث	لو	٢٠	٢٧: ٣٨
الصباح	لو	١١	٤٩: ٥٤
القداس	لو	٩	٢٧: ٥٠
مساء الاحد الرابع	مر	١٠	١ :١٦
الصباح	مت	١٩	١ :١٠
القداس	لو	١٦	١٢: ١٨
مساء الاحد الخامس	لو	٦	٢٧: ٤٩
الصباح	مت	١٧	١٠: ٢٣
القداس	لو	١٣	١ :٩
مساء الاحد السادس	مر	٩	٤١: ٤٩
الصباح	لو	١٨	١٨: ٣٠
القداس	لو	١٣	٤٩: ٥٩
مساء الاحد السابع	مت	١٤	٣٦: ٤٤
الصباح	مت	١٤	٤٠: ٥١
القداس	مت	٢٢	٢٢: ٣٣
الاحد الثامن	مر	٧	١ :٢٣

اناجيل مختلفة

رسامة البطاركة والاساقفة	يو	١٠	٢١: ١
رسامة القسوس	يو	١٧	١٢: ١
رسامة الشمامسة	يو	١٧	٢٦:١٣
جناز البطاركة والاساقفة والكهنة	لو	١٢	٤٨:٣٢
ايضاً	لو	١٩	٢٧:١٢
الزواج الناموسي	مت	١٩	١٥: ١
ايضاً	مر	١٠	١٦: ١
المرضى من الرجال	مت	٨	٢٣:١٤
ايضاً	يو	٥	١٨: ١
ايضاً	لو	٩	١١: ١
المرضى من النساء	مر	٥	٤٣:٢١
الموتى للنساء	مر	١٢	٢٧:١٨
للموتى النساء ايضاً	مت	٢٥	١٣: ١
ايضاً الموتى للرجال	يو	٥	٢٩:١٩
ايضاً الموتى للرجال	لو	١٦	٣١:١٩
الابتهال	لو	١٠	٤٢:٣٨
ايضاً	لو	١٧	٣٧:٢٠
الزلزلة	لو	٨	٢٥:٢٢
الامم الغريبة	لو	١٣	٩: ١

أناجيل

سيدنا يسوع المسيح تُقرأُ في آحاد السنة واعيادها وفي ايَّام الصوم الكبير بحسب طقس الكنيسة اللاتينية

في الأَحاد والاعياد المتنقلة وفي أيَّام الصوم الكبير

في الاحد الاول للمجيء (١)	لو	٢١	٢٥ : ٣٣
في الاحد الثاني	مت	١١	٢ : ١٠
في الاحد الثالث	يو	١	١٩ : ٢٨
في الاحد الرابع	لو	٣	١ : ٦
في الاحد الواقع بعد الميلاد	لو	٢	٣٣ : ٤٠
في الاحد الواقع بعد الختانة	مت	٢	١٣ : ١٠
في الاحد الواقع بعد الغطاس	لو	٢	٤٢ : ٥٣
في الاحد الثاني بعد الغطاس	يو	٢	١ : ١١
وفيهِ ايضاً عيد اسم يسوع	لو	٢	٢١ : ١١
في الاحد الثالث بعد الغطاس	مت	٨	١ : ١٣
في الاحد الرابع	مت	٨	٢٣ : ٢٧

(١) تنبيه . ان القول |لوقا|٢١|٢٥ : ٣٣ ،معناهُ ان الانجيل المختص بالاحد الاول للمجيء ماخوذ من لوقا البشير فصل ٢١ وانهُ يحتوي العدد ٢٥ والعدد ٣٣ منهُ وما بينهما من الاعداد . وقس عليهِ

في الاحد الخامس	مت	١٢	٣٠:٢٤
في الاحد السادس	مت	١٢	٣٥:٣٠
في احد السبعين	مت	٢٠	١٦: ١
في اليوم الثلثاء بعدهُ تذكار صلوة يسوع	لو	٢٢	٤٤:٣٩
في احد الستين	لو	٨	١٥: ٤
في اليوم الثلثاء بعدهُ تذكار الام الرب	يو	١٩	٣٥:٢٨
في احد الخمسين	لو	١٨	٤٣:٣١
في يوم اربعاء الرماد	مت	٦	٢١:١٦
في الخميس بعد الرماد	مت	٨	١٣: ٥
في الجمعة بعد الرماد	مت	٥	٤٨:٤٣
	و	٦	٤:١١
وفيهِ تذكار اكليل الرب	يو	١٩	٥: ١
في السبت بعد الرماد	مر	٦	٥٦:٤٧
في الاحد الاول من الصوم	مت	٤	١١: ١
في الاثنين	مت	٢٥	٤٦:٣١
في الثلثاء	مت	٢١	١٧:١٠
في الاربعاء	مت	١٢	٥٠:٣٨
في الخميس	مت	١٥	٢٨:٢١
في الجمعة	يو	٥	١٥: ١
وفيهِ ايضاً تذكار الحربة	يو	١٩	٣٥:٢٨
في السبت	مت	١٧	٩: ١
في الاحد الثاني من الصوم	مت	١٧	٩: ١
في الاثنين	يو	٨	٢٩:٢١
في الثلثاء	مت	٢٣	١٢: ١

في الاربعاء	مت	٣٠	٢٨:١٧
في الخميس	لو	١٦	٣١:١٩
في الجمعة	مت	٣١	٤٦:٣٣
وفيه ايضاً تذكار لفاف الرب	مر	١٠	٤٦:٤٢
في السبت	لو	١٠	٣٢:١١
في الاحد الثالث	لو	١١	٢٨:١٤
في الاثنين	لو	٤	٣٠:٢٢
في الثلثاء	مت	١٨	٢٢:١٥
في الاربعاء	مت	١٥	٢٠: ١
في الخميس	لو	٤	٤٤:٣٨
في الجمعة	يو	٤	٤٢: ٥
وفيه ايضاً تذكار جراحات الرب	يو	١٩	٣٥:٢٨
في السبت	يو	٨	١١: ١
في الاحد الرابع	يو	٦	١٥ :١
في الاثنين	يو	٦	٢٥:١٢
في الثلثاء	يو	٧	٣١:١٤
في الاربعاء	يو	٩	٣٨: ١
في الخميس	لو	٧	١٦:١١
في الجمعة	يو	١١	٤٥: ١
وفيه ايضاً تذكار دم الرب	يو	١٩	٣٥:٢٨
في السبت	يو	٨	٣٠:١٢
في احد الآلام	يو	٨	٥٩:٤٦
في الاثنين	يو	٧	٣٩:٣٢
في الثلثاء	يو	٧	١٣: ١

في الاربعاء	يو	١٠	٣٨:٢٢
في الخميس	يو	٧	٥٠:٣٦
في الجمعة	يو	١١	٥٤:٤٧
وفيهِ ايضاً تذكار اوجاع سيدتنا	يو	١٩	٢٧:٢٥
في السبت	يو	١٢	٣٩:١٠
في احد الشعانين عند بركة الاغصان	مت	٢١	٩: ١
في احد الشعانين عند التداس	مت	٢٦و٢٧	٠٠:
في الاثنين	يو	١٢	٩: ١
في الثلثاء	مر	١٤و١٥	٠٠:
في الاربعاء	لو	٢٢و٢٣	٠٠:
في الخميس العظيم	يو	١٣	١٥: ١
في الجمعة العظيمة	يو	١٨و١٩	٠٠:
في السبت العظيم	مت	٢٨	٧: ١
في احد القيامة	مر	١٦	٧: ١
في الاثنين	لو	٢٤	٣٥:١٣
في الثلثاء	لو	٢٤	٤٧:٣٦
في الخميس	يو	٢٠	١٨:١١
في الجمعة	مت	٢٨	٢٠:١٦
في السبت	يو	٢٠	٩: ١
في الاحد الاول بعد الفصح	يو	٢٠	٣١:١٩
في الاحد الثاني	يو	١٠	١٦ ١١
في الاحد الثالث	يو	١٦	٢٢:١٦
في الاحد الرابع	يو	١٦	١٥: ٥
في الاحد الخامس	يو	١٦	٣٠:٢٣

في يوم الاثنين قبل الصعود	لو	١١	١٢: ٥
في يوم الاربعاء قبل الصعود	يو	١٧	١١: ١
في عيد الصعود	مر	١٦	٢٠: ١٤
في الاحد بعد الصعود	يو	١٥	٢٧: ٢٦
	و	١٦	٤: ١
في السبت قبل العنصرة	يو	١٤	٢١: ١٠
في عيد العنصرة	يو	١٤	٣١: ٢٣
في الاثنين	يو	٣	٢١: ١٦
في الثلاثاء	يو	١٠	١٠: ١
في الاربعاء	يو	٦	٥٢: ٤٤
في الخميس	لو	٩	٦: ١
في الجمعة	لو	٠	٢٦: ١٧
في السبت	لو	٤	٤٤: ٣٨
في احد الثالوث الاقدس	مت	٢٨	٢٠: ١٨
في الاحد الاول بعد العنصرة	لو	٦	٤٢: ٣٦
في خميس جسد الرب	يو	٦	٥٩: ٥٦
في الاحد الثاني بعد العنصرة	لو	١٤	٥٤: ١٦
في يوم الثامن بعدا لجسد	يو	٦	٣٩: ٥٦
في عيد قلب يسوع الاقدس	يو	١٩	٣٥: ٣١
بعد العنصرة			
في الاحد الثالث	لو	١٥	١٠: ١
في الاحد الرابع	لو	٥	١١: ١
في الاحد الخامس	مت	٠	٢٤: ٢٠
في الاحد السادس	مر	٨	٩: ١

في الاحد السابع	مت	٧	٢١:١٥
في الاحد الثامن	لو	١٦	٩: ١
في الاحد التاسع	لو	١٩	٤٧:٤١
في الاحد العاشر	لو	١٨	١٤: ٩
في الاحد الحادي عشر	مر	٧	٣٧:٣١
في الاحد الثاني عشر	لو	١٠	٣٧:٢٣
في الاحد الثالث عشر	لو	١٧	١٩:١١
في الاحد الرابع عشر	مت	٦	٣٣:٢٤
في الاحد الخامس عشر	لو	٧	١٦:١١
في الاحد السادس عشر	لو	١٤	١١: ١
في الاحد السابع عشر	مت	٢٢	٤٦:٣٥
في الاحد الثامن عشر	مت	٩	٨: ١
في الاحد التاسع عشر	مت	٢٢	١٤: ١
في الاحد العشرين	يو	٤	٥٣:٤٦
في الاحد الحادي والعشرين	مت	١٨	٣٥:٢٣
في الاحد الثاني والعشرين	مت	٢٢	٢١:١٥
في الاحد الثالث والعشرين	مت	٩	٢٦:١٨
في الاحد الرابع والعشرين	مت	٢٤	٣٥:١٥

شهر كانون الثاني

١ عيد اختتان الرب	لو	٢	٢١فقط
٥ في برامون عيد الغطاس	مت	٢	٢٣:١٩
٦ عيد الغطاس	مت	٣	١٢: ١
١٣ اليوم الثامن منهُ	يو	١	٣٤:٢٩
١٧ عيد القديس انطونيوس الكبير	لو	١٢	٤٠:٣٥

١٨ عيد كرسي القديس بطرس برومية	مت	١٦	١٩:١٣
٢٠ عيد القديسين فأبيانوس وسباسنيانوس	لو	٢	٢٣:١٧
٢١ عيد القديسة اغنس	مت	٢٥	١٣: ١
٢٣ خطبة العذراء	مت	١	٢١:١٨
٢٥ ارتداد القديس بولس	مت	١٩	٣٠:٢٧
٢٦ عيد القديس بوليكاربوس	مت	١٠	٤٢:٣٤
٢٧ عيد القديس فم الذهب	مت	٥	١٩:١٣
شهر شباط			
١ عيد القديس اغناتيوس اسقف انطاكية	يو	١٢	٢٦:٢٤
٢ عيد تطهير العذراء	لو	٢	٣٢:٢٢
٥ عيد القديسين الشهداء بولس ويوحنا ويعقوب	لو	٢١	١٩: ٩
٢٢ عيد كرسي القديس بطرس بانطاكية	مت	١٦	١٩:١٣
٢٣ عيد القديس بطرس داميانوس	مت	٥	١٩:١٣
٢٤ و٢٥ عيد القديس متى الرسول	مت	١١	٣٠:٢٥
شهر اذار			
٧ عيد القديس توما اللاهوتي	مت	٥	١٩:١٣
٨ عيد ظهور القديس ميخائيل	مت	١٨	١٠: ١
١٠ عيد الاربعين شهيداً	لو	٦	٢٣:١٧
١٢ عيد القديس غريغوريوس البابا	مت	٥	١٩:١٣
١٨ عيد القديس جبرائيل	لو	١	٣٨:٢٦
١٩ عيد القديس يوسف	مت	١	٢١:١٨
٢١ عيد القديس مبارك	مت	١٩	٢٩:٢٧
٢٥ عيد البشارة	لو	١	٣٩:٢٦

شهر نيسان

٢	عيد القديس فرنسيس بولا	لو	١٢	٤٠:٣٥
٥	عيد القديس فينشنصيوس فريري	لو	١٢	٣٤:٣٢
١١	عيد القديس لاون البابا	مت	١٦	١٩:١٣
٢٣	عيد القديس جرجس الشهيد	يو	١٥	٧: ١
	في غير زمان الفصح	لو	١٤	٣٣:٢٦
٢٥	عيد القديس مرقس	لو	١٠	٩: ١
٣٠	عيد القديسة كاترينا من سيانا	مت	٢٥	١٣: ١

شهر ايار

١	عيد القديسين فيلبس و يعقوب	يو	١٤	١٤: ١
٢	عيد القديس اثناسيوس	مت	١٠	٢٨:٢٣
٣	في عيد وجدان الصليب	يو	٣	١٥: ١
٤	عيد القديسة مونيكا	لو	٧	١٥:١١
٥	عيد القديس بيوس الخامس	مت	٢٥	٢٣:١٤
٦	استشهاد القديس يوحنا الحبيب	مت	٢٠	٢٣:٢٠
١١	عيد القديس فرنسيس جيرولامو	لو	١٢	٣٤:٣٢
١٦	عيد القديس يوحنا الشهيد	مت	١٠	٤٢:٣٤
٢٤	عيد السيدة معونة النصارى	لو	١١	٢٨:٢٧
٢٥	عيد القديس غريغوريوس السابع	مت	٢٤	٤٧:٤٢

شهر حزيران

١١	عيد القديس برنابا الرسول	مت	١٠	٢٢:١٦
١٣	القديس انطونيوس البادواني	مت	٥	١٩:١٣
١٤	القديس بسيليوس	او	١٤	٣٠:٢٦

١٦ القديس فرنسيس رجيس	مت	٩	٢٥ : ٢٨
٢١ القديس لويس غنزاغا	مت	٢٢	٢٦ : ٣٣
٢٣ برامون عيد القديس يوحنا المعمدان	لو	١	٥ : ١٧
٢٤ القديس يوحنا المعمدان	لو	١١	٥٧ : ٦٨
٢٧ عيد القديسين يوحنا وبولس الشهيدين	لو	١٢	١ : ٩
٢٩ القديسين بطرس وبولس	مت	١٦	١٣ : ١٩
٣٠ تذكار القديس بولس	مت	١٠	١٦ : ٢٢

شهر تموز

في الاحد الاول من تموز تذكار دم الرب	يو	١٩	٣٠ : ٣٥
٢ زيارة العذراء	لو	١٩	٣٩ : ٤٧
٦ في يوم الثامن لعيد الرسولين بطرس وبولس	مت	١٤	٢٢ : ٣٣
٧ عيد القديسة بلكاريا الملكة	يو	١٧	٢ : ٨
٩ عيد عجائب العذراء	لو	١١	٢٧ : ٢٨
١٠ في عيد السبعة اخوة الشهداء	مت	١٢	٤٦ : ٥٠
١٤ القديس بوناونتورا	مت	٥	١٣ : ١٩
١٦ عيد سيدة الكرمل	لو	١١	٢٧ : ٢٨
١٩ عيد القديس فينشنسيوس	لو	١٠	١ : ٩
٢٢ عيد القديسة مريم المجدلية	لو	٧	٣٦ : ٥٠
٢٥ عيد القديس يعقوب الرسول	مت	٢٠	٢٠ : ٢٣
٢٦ القديسة حنه ام العذراء	مت	١٣	٤٤ : ٥٢
٢٩ القديسة مرتا البتول	لو	١٠	٣٨ : ٤٢
٣١ القديس اغناطيوس	لو	١٠	١ : ٩

شهر آب

العيد	السفر	الفصل	الآيات
١ عيد سجن القديس بطرس	مت	١٦	٩:١٣
٢ القديس الفونسيوس ليكوري	لو	١٠	٩: ١
٤ القديس دومينيكوس	لو	١٢	٤١:٣٥
٥ عيد سيدة الثلج	لو	١١	٢٨:٢٧
٦ عيد تجلي الرب	مت	١٧	٩: ١
١٠ عيد القديس لورنسيوس	يو	١٢	٢٦:٢٤
١٤ بيرامون عيد انتقال العذراء	لو	١١	٢٨:٢٧
١٥ عيد انتقال العذراء	لو	١٠	٤٢:٣٨
١٦ عيد القديس روكس	لو	١٢	٤٠:٣٥
في الاحد بعد انتقال العذراء عيد القديس يواكيم	مت	١	١٦: ١
في الاحد الثاني بعد انتقال العذراء عيد قلبها الاقدس	لو	٢	٥١:٤٨
٢١ عيد القديسة يوحنة دي شنتال	مت	١٣	٥٢:٤٤
٢٤ عيد القديس برتولوماوس	لو	٦	١٩:١٢
٢٥ عيد القديس لويز ملك فرنسا	لو	١٩	٢٦:١٢
٢٨ عيد القديس اغستينوس	مت	٥	١٩:١٣
٢٩ عيد قطع راس يوحنا المعمدان	مر	٦	٢٩:١٧

شهر ايلول

العيد	السفر	الفصل	الآيات
٨ عيد ميلاد العذراء	مت	١	١٦: ١
في الاحد بعد ميلاد العذراء عيد اسمها الاقدس	لو	١	٣٨:٢٦
١٤ عيد ارتفاع الصليب	يو	١٢	٣٦:٣١
في الاحد الثالث من ايلول عيد اوجاع العذراء	يو	١٩	٢٧:٢٥
٢١ عيد القديس متّى الرسول	مت	٩	١٣:٩

٢٩ عيد الملاك ميخائيل	مت	١٨	١ : ١٠
٣٠ عيد القديس ايرونيموس	مت	٥	١٣ : ١٩
شهر تشرين الأول			
في الاحد الاول منه عيد العذراء الوردية	لو	١١	٢٧ : ٢٨
٢ عيد الملاك الحارس	مت	١٨	١ : ١٠
٤ عيد القديس فرنسيس الاسيسي	مت	١١	٢٥ : ٣٠
في الاحد الثاني منه عيد ولادة العذراء	لو	٢	٤١ : ٥١
١٠ عيد القديس فرنسيس برجيا	مت	١٩	٢٧ : ٢٩
١٥ عيد القديسة تريزيا	مت	٢٥	١ : ١٣
١٨ عيد القديس لوقا	لو	١٠	١ : ٩
١٩ عيد القديس بطرس القنطارا	لو	١٢	٣٢ : ٣٤
في الاحد الثالث منه عيد طهارة العذراء	لو	١	٢٦ : ٣٥
٢٣ في عيد المخلص	يو	٣	١٣ : ١٨
٢٥ عيد القديسة مريم مرغريتا	مت	٢٥	١ : ١٣
٢٦ عيد ذخائر القديسين	لو	٦	١٧ : ٢٣
٢٨ عيد القديسين سمعان ويهوذا الرسولين	يو	١٥	١٧ : ٢٥
٣١ في بيرامون عيد القديسين	لو	٦	١٧ : ٢٣
شهر تشرين الثاني			
١ عيد جميع القديسين	مت	٥	١ : ١٢
٢ تذكار الموتى المؤمنين	يو	٥	٢٥ : ٢٩
١١ عيد القديس مرتينوس	لو	١١	٣٣ : ٣٦
١٣ عيد القديس استانيسلاوس كُستكا	مت	١٩	١٣ : ٢٦
١٧ عيد القديس غريغوريوس العجائبي	مر	١١	٢٢ : ٢٤

٢١ عيد تقدمة العذراء	لو	١١	٢٧:٢٢
٢٢ عيد القديسة سيسيليا	مت	٢٥	١٣: ١
٢٣ عيد القديس اكليمنضوس البابا	مت	٢٤	٤٧:٤٢
٢٥ عيد القديسة كاترينا	مت	٢٥	١٣: ١
٣٠ عيد القديس اندراوس الرسول	مت	٤	٢٢:١٨

شهر كانون الأول

٣ عيد القديس فرنسيس كسافريوس	مر	١٦	١٨:١٥
٦ عيد القديس نيقولاوس	مت	٢٥	٢٣:١٤
٧ عيد القديس امبروسيوس	مت	٥	٢٨:١٣
وفيه بيرامون عيد الحبل بالعذراء بلا دنس	مت	١	١٥: ١
٨ عيد الحبل بالعذراء بلا دنس	لو	١	١٩:٢٦
١٣ عيد القديسة لوسيا	مت	١٣	٥٢:٤٤
١٨ عيد انتظار ولادة العذراء	لو	١	٣٨:٢٦
٢١ عيد القديس توما الرسول	يو	٢٠	٢٩:٢٤
٢٤ في بيرامون عيد الميلاد	مت	١	٢١:١٨
٢٥ في عيد الميلاد للقداس الاول	لو	٢	١٤: ١
في عيد الميلاد القداس الثاني	لو	٢	٢٠:١٥
في عيد الميلاد القداس الثالث	يو	١	١٤: ١
٢٦ في عيد القديس استفانوس	مت	٢٣	٣٩:٣٤
٢٧ في عيد القديس يوحنا الرسول	يو	٢١	٢٤:١٩
٢٨ عيد قتل الاطفال	مت	٢	١٨:١٣
٢٩ عيد القديس توما الاسقف	يو	١٠	١٦:١١
٣١ عيد القديس سلفسترس البابا	لو	١٢	٤٠:٣٥

في اعياد القديسين عموماً

في عيد اسقف شهيد	لو	١٤	٣٣:٢٦
وفيهِ ايضاً	مت	١٦	٢٧:٢٤
في عيد شهيد غير اسقف	مت	١٠	٣٢:٢٦
وفيهِ ايضاً	مت	١٠	٤٢:٣٤
في عيد شهيد بزمان الفصح	يو	١٥	٧:١
في عيد شهداء كثيرين بزمان الفصح	يو	١٥	١١:١
وفيهِ ايضاً	يو	١٦	٢٢:٢٠
في عيد شهداء كثيرين بغير زمان الفصح	لو	٢١	١٩:٩
وفيهِ ايضاً	لو	٦	٢٣:١٧
وفيهِ ايضاً	مت	٢٤	١٣:٣
في عيد اسقف ومعترف	مت	٢٥	٢٣:١٤
وفيهِ ايضاً	مت	٢٤	٤٧:٤٢
وفيهِ ايضاً	لو	١١	٣٦:٣٣
وفيهِ ايضاً	مر	١٣	٣٧:٣٣
في عيد معلم الكنيسة	مت	٥	١٩:١٣
في عيد معترف غير اسقف	لو	١٢	٣٤:٣٢
وفيهِ ايضاً	لو	١٢	٤٠:٣٥
وفيهِ ايضاً	لو	١٩	٢٦:١٢
في عيد رئيس رهبانية	مت	١٩	٢٩:٢٧
في عيد بتول وشهيدة	مت	٢٥	١٣:١
وفيهِ ايضاً	مت	١٣	٥٢:٤٤
في عيد بتول غير شهيدة	مت	٢٥	١٣:١
وفيهِ ايضاً	مت	١٣	٥٢:٤٤

في عيد امرأة شهيدة				مت	١٣	٥٢:٤٤
في عيد امرأة بارّة				مت	١٣	٥٢:٤٤
في تذكار الموتى				يو	٦	٤٠:٣٧
وفيهِ ايضاً	يو	٦	٥٥:٥١	يو	١١	٢٧:٢١

اناجيل

سيدنا يسوع المسيح تقرأُ في ايام السنة وآحادها واعيادها بحسب طقس الكنيسة المارونية

فهرس شهري ليقرا كل يوم من كل شهر في الكنيسة بالتبعية عدد من الاعداد التي عيناها في فصول البشارات الاربع المرتبة في هذا الفهرس الموافق لاعياد السيدية وتذكرات القديسين اليومية حسب موقعها في السنكسار الشرقي الذي تستعمله الكنيسة المارونية وقد تم ذلك باذن واهتمام قدس السيد البطريرك يوسف تيان الانطاكي الكلي الغبطة

شهر كانون الثاني

١ عيد ختانة السيد المسيح (١)						
صلاة المساء والصبح		لو	٤	٢١:١٤	او١٢	١
.	القداس	لو	٢	٢١فقط	او٦	١
٢ القديس سلفستروس البابا م	–	لو	١٢	٤٤:٣٥	او٤٦	٢و٣
٣ ملاخيا النبي وجرديوس ش	–	لو	١١	٠٠:٤٩	او٤٣	
٤ البابا غايوس ش	–	لو	٥	١١: ٤	او١٤	٢
٥ القديس بولا اول الحبساء	–	مت	١١	٠٠:٢٥	او٢٨	
٦ اعتماد السيد المسيح من يوحنا						
صلاة المساء		مر	١	١١: ١	او١	
صلاة الصبح		مت	١	١٨: ١	او٦	
	–	لو	٣	٢٢:١٠	او٩	٢و٤

(١) تنبيه . اعلم ان معنى اصحاح في هذا الفهرس مثل الفصل في الفهارس السابقة اما الفصل هنا فيدل على تقسيم البشارات بحسب الاناجيل التي تقرا يوميًا وعدد الفصل الاول او الثاني او الثالث الخ يدل على اجزاء الفصول

اما القول| لوقا | ٤ |١٤: ٢١ فيدل على ان الانجيل المختص باليوم الاول من كانون الثاني ماخوذ من لوقا البشير فصل ٤ وانه يحتوي العدد ١٤ والعدد ٢١ منه وما بينهما من الاعداد . وقس عليه

اعلم ان حرف الميم يدل على ان صاحب التذكار اليومي هو معترف والشين شهيد والباء بتول والنقطتان ٠٠ تدلان على ان الفصل او العدد يجب تلاوتهما الى الاخر

٧ مديح يوحنا المعمدان صلاة المساء		مت	١١	١٠: ١	او٣٦	
	القداس	لو	٧	٣٠:١٠	او٣٣	١
٨ القديس كرتاريوس ش	–	مت	٤	١٧:١٢	او٨	١
٩ القديس استراتيوس م	–	مر	٣	١٢: ٧	او٦	٣
١٠ غريغوريوس اسقف نيصص وفرنسيس سالس	–	مت	٢٥	٣٠:١٤	او٦٧	
١١ القديس تاودوسيوس م	–	مت	٩	٢٢:١٦	او٤٩	١
١٢ الشهيدة تاتياني	–	مت	١٧	٠٠:٢٤	او٤٤	
١٣ القديس يعقوب النصيبيني م	–	مت	٣	١٢: ٧	او٦	٢
١٤ القديس ايلاريون م	–	مت	٥	١٨:١٣	او١٠	
١٥ القديس يوحنا الكوخي م	–	مت	٢١	٢٢:١٧	او٥٥	١
١٦ ذكر سلسلة بطرس والبابا مركللوس	–	مت	١٦	٠٠:٢٤	او٤١	
١٧ القديس انطونيوس الكبير صلاة المساء والصبح		مت	١٩	٢٢:١٦	او٤٩	١
	–	مر	١٠	٣١:٢٨	او٣٩	
١٨ قيام كرسي بطرس في رومية	–	مت	١٦	٢٠:١٣	او٤٠	١
١٩ مكاريوس المصري ومكاريوس الاسكندري م	–	مت	٩	١٧:١٤	او٢٠	٣
٢٠ القديس افتيميوس الكبير	–	مت	١٦	١٢: ٥	او٣٩	٣
٢١ القديس سبستيانوس العظيم ش	–	لو	٦	٣٢:٢٠	او١٩	١
٢٢ القديس تيموتاوس تلميذ بولس ش	–	لو	١٤	٠٠:٢٥	او٥٢	١
٢٣ البابا سرجيوس م	–	مت	٢٤	٠٠:٤١	او٦٥	١
٢٤ البارّ دوسيثاوس م	–	يو	٨	٢٠:١٢	او٣٣	١

٢٥ ايمان بولس الرسول		القداس	مت	٢١	١٦: ١	او ٥١	
٢٦ القديسة اغنيسا	ش ب	ـ	مت	٢٥	١٢: ١	او ٦٦	
٢٧ القديس باولا	م	ـ	مت	١٣	٥٢:٤٤	او ٣٣	٤
٢٨ القديس افرام السرياني	م	ـ	يو	١٥	٨: ١	او ٣٧	١
٢٩ القديس ايبوليطوس	ش	ـ	يو	١٤	٠٧: ١	او ٣٥	١
٣٠ القديس مكسيموس	م	ـ	يو	١٥	١٦: ٩	او ٣٧	٢
٣١ اكاكيوس ورفقته	ش	ـ	لو	٢١	١٩:١٠	او ٦٨	٢
شهر شباط							
١ اونيكيانوس البابا وفيونيوس وامرنسيانوس	ش	ـ	مت	١٠	٢٣:١٦	او ٢٤	١
٢ دخول المسيح الى الهيكل		ـ	لو	٢	٣٥:٢٢	او ٦	٢و٣
٣ سمعان الشيخ وحنه النبية		ـ	لو	٢	٤١:٣٦	او ٧	
٤ القديس ايسيدوروس الفرمي	م	ـ	لو	٥	٢: ١	او ١٤	١
٥ القديسة اغاثا	ش	ـ	مت	١٩	١٢: ١	او ٤٨	١و٢
٦ بروكلوس تلميذ يوحنا الانجيلي	م	ـ	لو	١٠	٧: ١	او ٣٥	١
٧ البابا انطاروس	ش	ـ	لو	١٤	٦: ١	او ٥١	١
٨ زكريا ابن يوياداع		ـ	مت	١٢	٢٦ ٢٩	او ٦٢	١
٩ القديس مارون الناسك صلاة المساء والصبح			يو	١١	١٩:١٥	او ٥٦	١
		ـ	يو	٢	٣٠:٢٢	او ٢٣	١
١٠ القديسة دوروتيا	ش ب	ـ	مت	١٣	٥٢:٤٤	او ٣٣	٤
١١ القديس فيلاسيون اسقف	ش	ـ	لو	١٤	٠٠:٢٥	او ٥٣	١
١٢ مالاتيوس البطريرك	م						
واسكندر الفحام	م	ـ	مت	١٢	٢٢: ٩	او ٢٩	٢

اليوم والقديس	الرتبة	الخدمة	السفر	الفصل	الآيات		
١٢ القديس مرتيتيانوس	م	القداس	لو	١٢	٣٥:٤٤	او٤٦	٢
١٤ القديس والينتينوس	ش	ـ	مت	١٠	٢٤:٠٠	او٣٥	
١٥ فوتينوس ويوتيناس	ش	ـ	مت	٢٤	٣ :١٤	او٦٣	١
١٦ تاودوروس التيروني	ش	ـ	يو	٥	٢٨:٥٣	او١٤	١
١٧ القديس اغابيتوس اسقف	م	ـ	لو	٢١	٠٠:٢٤	او٦٩	٢
١٨ البابا لاون الكبير	م	ـ	مت	١٦	٣٠:١٣	او٤٠	١
١٩ القديس كنرادوس	م	ـ	مت	١٥	٠٠:٢٩	او٢٩	٢
			و	١٦	١ :٤		
٢٠ القديس يعقوب الناسك		ـ	او	١٢	٢٢:٣٤	او٤٦	١
٢١ القديس اوسطاتيوس البطريرك م		ـ	لو	١٤	٠٠:٢٥	او٥٣	١
٢٢ قيام كرسي بطرس في انطاكية		ـ	مت	١٦	٣٠:١٣	او٤٠	١
٢٣ القديس بوليكربوس اسقف ازمير	ش	ـ	مت	١٠	٢٣:٢٨	او٢٤	٣
٢٤ القديسة مرغريتا	م	ـ	لو	٨	١ :٣	او٢٥	١
٢٥ البابا فاليكوس	م	ـ	مر	٨	٠٠:٣٨	او٢٢	٢
٢٦ بروفريوس اسقف	م						
واسكندر اسقف	م	ـ	مر	٠٣	٣٠:٢١	او٢٦	٤
٢٧ القديس تلالاوس	م	ـ	مت	٧	٣٠:١٣	او١٦	١
٢٨ كورا ومارانا بتولان	م	ـ	مت	٢٥	١ :١٣	او٦٦	
٢٩ البابا لاون الكبير (سنة الكبيس		ـ	مت	٥	٠٠:٤٣	او١١	٥

شهر اذار

اليوم والقديس	الرتبة	الخدمة	السفر	الفصل	الآيات		
٢ القديسة دومنينا م والملاك الحارس		ـ	مت	١٨	٧ :١٠	او٤٥	٢
٢ القديس يوحنا مارون							
صلاة المساء والصبح			يو	١٠	١ :٦	او٣٦	١

		القداس	مت	٥	١٧:١٢	او١٠	
٣ القديس توما اللاهوتي	م	–	يو	٦	٤٤:٢٧	او٢١	
٤ بولس و يولياني	ش	–	مت	١٠	٢٧:٢٤	او٢٤	٣
٥ البرتوس الكبير	م	–	لو	٩	١٠:٤٤	او٢٣	٣
٦ البارّ قونن	م	–	لو	١٠	١٦:١٣	او٢٥	٣

تنبيه. اعلم اننا لم نعين انجيلًا ما من اليوم السابع من هذا الشهر الى اليوم التاسع والعشرين منهُ لان هذه الثلاثة والعشرين يومًا لابد ان تكون في الصيام الكبير ان كان الحساب صاعدًا او نازلًا ولا يقرا في الصيام المذكور الّا الاناجيل المعينة لهُ يومًا فيومًا ولكن ذكرنا ثلاثة ايام فقط بما انها اعياد احتفالية والكنيسة تقدم صلواتها فيها لتذكار اصحاب الاعياد ما عدا اذا وقعت في سبة الالام المقدّسة او في سبة القيامة لانهُ حينئذٍ يقرا ماهو مرتب لتلك الايام فقط

٩ الشهداء الاربعين صلاة المساء والصبح	لو	١٢	١ : ٥	او٤٤	٥
القداس	لو	٦	٢٣:٢٠	او١٩	١
١٩ نياحة القديس يوسف خطيب					
مريم والدة الله صلاة المساء	يو	٦	٤٦:٤١	او١٦	٣
صلاة الصبح	مت	١٣	٥٣:٠٠	او٣٢	٥
–	مت	١	١٨:٠٠	او٣	
٢٥ بشارة مريم العذراء والدة الله					
صلاة المساء والصبح والقداس	لو	١	٢٦:٣٨	او٣	
٣٠ يوحنا السلمي –	مر	٩	٢٢:٢٧	او٢٦	١
٣١ لوكيانوس قس انطاكية ش –	لو	١٢	٣٠:٤٤	او٤٦	٣

شهر نيسان

١ القديسة مريم المصرية	م	القداس	لو	١٥	١٠: ١	او٥٢	٢
٢ امفيانوس واداسيوس	ش	ـ	لو	١٧	٢٢:٢٠	او٥٨	١
٣ القديس ايسيدوروس	م	ـ	لو	٨	٢٥:٢٢	او٢٧	١
٤ البابا انيساتوس	ش	ـ	لو	١١	٢٣:١٤	او٣٩	١
٥ القديس روبرتوس	م	ـ	لو	٢١	٠٠:٣٤	او٦٩	٢
٦ القديس افلبيانوس بطريرك القسطنطينية	ش	ـ	يو	١٠	٢١:١٣	او٢٦	٢
٧ القديس ايبونوس	ش	ـ	مت	١٣	٣٦:٢٩	او٦٢	١
٨ القديس برلام ش والمجمع السابع النيقاوي		ـ	يو	١٣	٣٥:٣١	او٣٥	١
٩ هرمي الرسول وابفراديتوس الرسول والبابا اوربانوس ش		ـ	لو	١٠	٢٤:٢٢	او٣٥	٥
١٠ اغابيوس النبي والرسول	م	ـ	يو	١٥	١٧: ٩	او٣٧	٢
١١ القديس انتيباس	ش	ـ	مت	٥	٠٠:٤٣	او١١	٥
١٢ مينا وهرموجانوس	ش	ـ	يو	٨	٤٧:٣٧	او٣٤	٢
١٣ القديس زوسيما	م	ـ	لو	٩	٠٠:٥٧	او٣٤	٢
١٤ القديس ارمنجلدوس الملك ش		ـ	لو	١٤	٠٠:٢٥	او٥٢	١
١٥ القديس سابا الفارسي ش والبابا سوتاريوس		ـ	يو	٨	٢٧:٢١	او٢٣	٢
١٦ القديسة اناسيما	ب م	ـ	لو	١٨	١٤: ٩	او٥٩	٢
١٧ البابا اغابيوس	م	ـ	لو	٦	٣٦:٢٢	او١٩	٣
١٨ القديسة تاسيا التائبة	م	ـ	مر	٧	٣٠:٢٤	او١٩	١
١٩ طيمون الشماس	ش	ـ	مر	٩	٤١:٣٨	او٢٦	٢

٢٠ البارّ نثاناثيل	م	القداس	يو	٢	٠٠:٢٣	او٧	١
٢١ البابا يوس ش وغريغوريوس وجوليا	ش	ـ	يو	٦	٦٢:٥٨	او١٨	٢
٢٢ القديس ثاودوروس السيخاوي	م	ـ	لو	١٢	٥٧:٥٤	او٤٧	٢
٢٣ القديس جرجس الكبير	ش	ـ	يو	١٥	٨: ١	او٢٧	١
٢٤ القديس سابا قائد الجيش	ش	ـ	يو	٣٠	١٢: ١	او٣٠	١
٢٥ القديس مرقس الانجيلي		ـ	لو	١٠	١٢: ١	او٣٥	١
٢٦ القديس باسيليوس الاسقف	ش	ـ	يو	٦	٢٩:٢٢	او١٧	١
٢٧ القديس شمعان الرسول اخو الرب		ـ	لو	٦	١٩:١٢	او١٨	
٢٨ ياصون وسوسيطروس	ش	ـ	مر	١١	١٨:١٥	او٣٢	٣
٢٩ القديسة كاترينا السيانية	ب م	ـ	مت	٢٥	١٢: ١	او٦٦	
٣٠ القديس يعقوب الرسول		ـ	مر	١٠	٤١:٣٢	او٣٠	١

شهر ايار

١ ارميا النبي		ـ	مت	٢١	٠٠:٣٣	او٥٦	٢
٢ القديس اثناسيوس بطريرك الاسكندرية		ـ	مت	١٠	٣٣:٢٤	او٢٤	٢و٣
٣ طيموتاوس وزوجة مورا	ش	ـ	مت	١٠	٠٠:٣٤	او٣٥	
٤ القديسة مونيكا	م	ـ	لو	٧	١٨:١١	او٢٢	
٥ القديسة اريني	ش ب	ـ	مت	٧	٢٠:١٣	او١٦	١
٦ القديسة ويتالي	ش	ـ	يو	١٥	٨: ١	او٢٧	١
٧ القديس انطونوس	م	ـ	مر	١٣	٠٠:٢١	او٣٦	٥
٨ القديس يوحنا الحبيب		ـ	يو	٢١	٠٠:٢٠	او٥٦	٢

٩ اشعيا النبي		القداس	لو	٤	٢١:١٤	او١٢	١
١٠ القديس سمعان الرسول		ـ	مت	٩	٣٨:٣٦	او٢٣	١
			و	١٠	١٠: ١		
١١ القديس فنطيوس	ش	ـ	لو	١٧	٢٢:٢٠	او٥٨	١
١٢ القديس ايفانيوس اسقف قبرس	م	ـ	يو	٤	٠٠:٤٢	او١١	
١٣ القديس جرمانوس بطريرك القسطنطينية	م	ـ	يو	١٦	٠٠:٢٢	او٢٩	٢
١٤ القديس بونيفاسيوس	ش	ـ	لو	١٢	١٠: ١	او٤٨	
١٥ سيدة الزروع		ـ	مر	٣	٣٥:٣١	او٨	١و٢
			و	٤	٩: ١		
١٦ جناديوس بطرك	م						
وماري عبدا	ش	ـ	يو	١٠	١٦: ١	او٢٦	١
١٧ القديس سرابيون	م	ـ	مت	٧	١٢: ٧	او١٥	٢
١٨ تاودوسيوس ش و بيصاريون م		ـ	مت	٦	٤: ١	او١٢	١
١٩ القديس فيلرتوس	ش	ـ	مت	١٠	٣٣:٢٨	او٢٤	٣
٢٠ القديس برنردينوس	م	ـ	مر	٧	٠٠:٣١	او١٩	٢
٢١ الملكة هيلانة	م	ـ	مت	١٢	٤٢:٣٨	او٢١	١
٢٢ القديسين باسيليوس	ش						
وجبرائيل	ش	ـ	لو	١٨	٢٣: ١	او٦١	١
٢٣ القديس ميخائيل الاسقف	م						
وطوبيا الرحوم		ـ	لو	١٢	٣٤:٣٢	او٤٦	١
٢٤ القديس سمعان العامودي الصغير	م	ـ	مت	١٩	٢٢:١٦	او٤٩	١

٢٥ القديس بيكاريوس وباسيلا	ش	القداس	مر	٨	٢٧:٣٤	او٣٢	١
٢٦ القديس كربوس الرسول وفيلبس البيري	م	ـ	يو	١٤	٧: ١	او٢٥	
٢٧ البابا يوحنا وتاودورا وديديموس	ش	ـ	مت	١٦	٠٠:٢٤	او٤١	
٢٨ القديسة اليكوندا	ش	ـ	مت	١٣	٥٢:٤٤	او٢٢	٤
٢٩ القديسة تاودسيا	ش	ـ	لو	١٣	٢١:١٨	او٤٩	٢
٣٠ القديس اسحق	م						
والبابا فاليكوس	ش	ـ	لو	١٤	٠٠:٢٥	او٥٢	١
٣١ بطرونالة ابنة بطرس الرسول	ب م	ـ	مت	٢٥	١٢: ١	او٦٦	
شهر حزيران							
١ القديس يوستينوس	ش	ـ	يو	٢	٤٢:٣١	او٣٢	٣
٢ الاربعة الانجيلية		ـ	مر	١٦	٠٠:١٥	او٤٨	٢و٣
٣ القديس اوتل المعترف		ـ	لو	١٢	٣٦:٢٢	او٤٥	٢
٤ القديس اريسموس	ش	ـ	مت	٢٢	٤٠:٣٤	او٦٠	١
٥ القديس قونن وابنهُ	ش	ـ	يو	٨	٠٠:٤٦	او٢٤	٣
٦ القديس ميخائيل رئيس الملائكة		ـ	مت	١٨	١٠: ١	او٤٥	٢
٧ القديسة سوسنة الاسرائيلية		ـ	مت	١٣	٣٥:٣١	او٣٣	٢
٨ كيرياليا ش ووجود مسامير المسيح		ـ	يو	٢	٤٢:٣١	او٣٢	٢
٩ انطونينا والاكسندروس وبيلاجيا	ش	ـ	مت	١١	٠٠:٢٥	او٢٨	
١٠ القديس برنابا الرسول		ـ	مت	١٠	٢٣:١٦	او٢٤	١

اليوم والتذكار						
١١ القديس برثولماوس الرسول القداس	لو	٦	١٩:١٢	او١٨		
١٢ القديس انفوريوس السائح	ـ	مت	١٥	٣٨:٣٢	او٣٩	١
١٣ القديس انطونيوس البادواني	ـ	لو	١٢	٤٤:٣٥	او٤٦	٢
١٤ اليشاع النبي	ـ	لو	٤	٣٠:٢٢	او١٢	٢
١٥ القديس باسيليوس الكبير	ـ	لو	١٩	٢٧:١١	او٦٢	
١٦ القديس متوديوس	ـ	مر	١٢	١٦:١٠	او٣٣	٢
١٧ عموص النبي	ـ	مت	٢٣	٠٠:٣٧	او٦٢	٢
١٨ القديس لاونديوس ش وابون م	ـ	لو	١١	٤٨:٣٧	او٤٢	
١٩ القديس يهوذا الرسول	ـ	يو	١٤	٢٦:١٥	او٣٦	٢
٢٠ البابا سلواريوس	ـ	لو	١٤	٠٠:٢٥	او٥٢	١
٢١ القديس باولينوش م	ـ	لو	١٦	١٨:١٠	او٥٤	٢
٢٢ القديس اوسابيوس ش	ـ	مر	١١	٢٦:٢٤	او٣٢	٤
٢٣ اغريبينا ش والمجمع الافسسي	ـ	لو	٢١	٩: ٥	او٦٨	١
٢٤ مولد القديس يوحنا المعمدان						
صلاة المساء والصبح		لو	١	٠٠:٥٧	او٤	..
	ـ	لو	١	٦٦:٥٧	او٤	١
٢٥ فبرونيا ب ش	ـ	مت	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
٢٦ بولس ويوحنا	ـ	لو	١٢	٥: ١	او٤٤	١
٢٧ القديس صمصون مضيف الغرباء	ـ	مر	١٣	٠٠:٤١	او٣٥	٣
٢٨ البابا لاون الثاني	ـ	مت	٢٥	٣٠:١٤	او٦٧	
٢٩ عيد الرسولين بطرس وبولس	ـ	يو	٢١	٠٠:١٥	او٥٦	١
	ـ	مت	١٦	٢٠:١٣	او٤٠	١
٣٠ الرسل اجمالاً	ـ	مت	٩	٣٨:٣٦	او٣٢	١
		و	١٠	١٠: ١		

شهر تموز

اليوم والقديس							
١ البابا غريغوريوس	م						
وهارون اخو موسى		الندامس	مت	٢٣	١٢: ١	او ٦١	١
٢ زيارة العذراء		ـ	لو	١	٤٥: ٣٩	او ٣	..
٣ القديس ايرونيموس		ـ	مت	٥	١٧: ١٣	او ١٠	
٤ القديس اندراوس	م						
وتاودروس الاسقف	ش	ـ	مت	٥	٠٠: ٤٣	او ١١	٥
٥ القديس مكاربوس الصلبي		ـ	لو	٩	٢٧: ٢٣	او ٣١	٢
٦ القديس سيسويص	م	ـ	مت	١٤	٠٠: ٢٢	او ٢٦	
٧ القديس توما الناسك	م	ـ	لو	٩	٠٠: ٧	او ٢٤	٢
٨ القديس بروكوبيوس	ش	ـ	لو	٢٠	٠٠: ٢٩	او ٦٧	١
٩ بنكراتيوش وكيرى					-		
وباترموسيوس الشهداء		ـ	مر	٨	٠٠: ٢٨	او ٢٢	٢
١٠ فليجيتا واولادها شهداء وبيلاجيوس		ـ	لو	١٢	١٠: ٦	او ٤٤	٢
١١ القديسة اوفيميا	ش	ـ	مت	٢٤	١٤: ٣	او ٦٣	١
١٢ روفينا وسيكوندا وسوسنة	ب ش	ـ	مت	٢٥	١٢: ١	او ٦٦	
١٣ البابا اينوشنسيوس	م						
وبويال النبي		ـ	مت	٧	٢٧: ١١	او ١٦	٢
١٤ القديس بنونتورا	م	ـ	مت	٥	١٧: ١٣	او ١٠	
١٥ القديس كرباكي وبوليطا امه		ـ	لو	١٨	١٠: ١	او ٤٥	١
١٦ ثوب السيدة		ـ	لو	٨	٢١: ١٦	او ٣٦	
١٧ القديسة مارينا		ـ	مت	٢٥	١٢: ١	او ٦٦	
١٨ سنفروسا واولادها	ش	ـ	لو	١٢	٥: ١	او ٤٤	١
١٩ القديسة مارغريتا	ب ش	ـ	لو	١١	٠٠: ٤٩	او ٤٢	

٢٠ القديس الياس النبي		القداس	لو	٤	٢٢ : ٣٠	او١٢	٢
٢١ القديس سمعان الصالوص ويوحنا		ـ	مب	٨	١٤ : ٢٢	او١٨	
٢٢ القديس نوهرا	ش	ـ	مت	١١	١ : ٦	او٢٦	١
٢٣ ابو ليناربوس ش وفوفا ش		ـ	لو	٢٢	٢٤ : ٣٠	او٧١	١
٢٤ القديسة كريستينا	ش	ـ	يو	١٥	٩ : ١٦	او٣٧	٢
٢٥ القديسة حنه والدة مريم العذراء		ـ	مت	١٣	٤٤ : ٥٢	او٣٣	٤
٢٦ القديسة بريجيتا الملكة	م	ـ	لو	١٨	١ : ٨	او٥٩	١
٢٧ القديس بنديلايمون	م	ـ	مت	١٠	٢٨ : ٣٣	او٢٤	٢
٢٨ القديسة انتوسا ش والمجمع السادس		ـ	لو	٢١	٥ : ١٩	او٦٨	١ و٢
٢٩ مرتا اخت اليعازر	ب	ـ	لو	١٠	٣٨ : ٠٠	او٣٧	
٣٠ القديسين عبدون وسنين ش		ـ	مت	٥	١ : ١٢	او٩	٣
٣١ رهبان القديس مارون		ـ	لو	١١	٤٩ : ٠٠	او٤٣	٠٠
شهر آب							
١ اشموني واولادها واليعازر الشيخ	ش	ـ	مت	١٦	٢٤ : ٠٠	او٤١	
٢ وجود جسد استفانوس والبابا استفانوس	ش	ـ	مت	٢٣	٢٩ : ٠٠	او٦٢	
٣ داود النبي		ـ	مر	١٢	٣٥ : ٤٠	او٣٥	٢
٤ القديس عبد الاحد		ـ	لو	١٢	٣٥ : ٤٤	او٤٦	٢
٥ القديس كريتوفانوس وياصون ش		ـ	مت	٢٤	٢ : ١٤	او٦٣	١
٦ عيد تجلي ربنا صلاة المساء			مت	١٧	١ : ٩	او٤٢	
صلاة الصبح			لو	١	٥٧ : ٠٠	او٣٢	
		ـ	مر	٩	١ : ٨	او٣٤	١

٧ التديس دوميط	م	التداس	مت	٦	٠٠:٢٥	او١٤	
٨ البابا خصوسطوس ش وموروّن اسقف اقرطيش	ش	ـ	مر	١٦	٠٠:١٥	او٤٨	٢
٩ التديس ماتيا الرسول		ـ	مت	١١	٠٠:٢٥	او٢٨	
١٠ القديس لورنسيوس	ش	ـ	يو	٢	٣٠:٢٣	او٣٢	١
١١ اوديوس بطرك انطاكية	ش	ـ	مر	١١	٢٦:٢٤	او٣٢	٤
١٢ التديس فوتي وانا كيطوس الامير	ش	ـ	لو	١٢	٥: ١	او٤٤	١
١٣ القديسة كلارا	ب م	ـ	مت	٢٥	١٣ :١	او٦٦	
١٤ مركاوس اسقف ش ونخا النبي		ـ	لو	١١	٠٠:٤٩	او٤٣	
١٥ عيد انتقال مريم العذراء والدة الاله صلاة المساء والصبح		ـ	مت	١٢	٠٠:٣٨	او٣١	..
		ـ	لو	١٠	٠٠:٣٨	او٣٧	
١٦ القديس روكس وياسنتوس	م	ـ	لو	١٢	٤٤:٣٥	او٤٦	٢
١٧ التديس موروّن	ش	ـ	لو	٢١	١٩:١٠	او٦٨	٢
وعند الرهبان وفي كنائس القديس انطونيوس			مر	١٠	٣١:٢٨	او٢٩	
١٨ جواب السيد المسيح للابجر الملك		ـ	مت	١١	٦: ١	او٣٦	١
١٩ القديس اندراوس قائد الجيش ورفاقه	ش	ـ	لو	١٣	١٥:١١	او٤٤	٣
٢٠ القديس برنردوس	م	ـ	مت	١٩	٠٠:٢٧	او٥٠	
٢١ القديسة فاصا وبنيها	ش	ـ	لو	١٢	٢٠: ٦	او٤٤	٢
٢٢ القديس سنفرابوس	ش	ـ	مر	٧	٨: ١	او١٨	١

٢٣ القديس اسحق رئيس دير جبله						
	القداس	لو	٤	٢١:١٤	او١٢	١
٢٤ اونيخوس تلميذ يوحنا الحبيب م	-	يو	٨	٣٦:٢٨	او٢٤	١
٢٥ القديس تيطوس م	-	مر	٦	٤٦٠٣٥	او١٦	٢
٢٦ البابا سابارينوس ش						
وادريانوس وزوجته ش	-	مت	١٦	٠٠:٢٤	او٤١	
٢٧ الانبا بيمين	-	مت	١١	١٩:١٦	او٢٧	١
٢٨ القديس اغستينوس ملفان	-	مت	٥	١٧:١٣	او١٠	
٢٩ قطع راس يوحنا المعمدان						
صلاة المساء والصبح		مت	١٤	١٢: ١	او٣٤	
	القداس	مر	٦	٢٩:١٤	او١٥	
٣٠ القديس فيليكوس	-	لو	١٠	٢١:١٧	او٣٥	٤
٣١ القديس اجيديوس	-	مت	١٩	٠٠:٢٧	او٥٠	
وفي كنائس القديس زخيا فليراجع ٦ كانون الاول						
وفي كنائس القديس عبدا فليراجع ١٦ ايار						
شهر ايلول						
١ القديس سمعان العمودي						
الكبير	-	لو	١٨	٣٠:٢٨	او٦٠	
٢ القديس ماما و يشوع بن نون	-	يو	١٢	٠٠:٤٤	او٢٢	٣
٣ القديس ثاودوروس ش	-	مر	٨	٣٧:٣٤	او٢٣	١
٤ القديس بابيلا بطرك انطاكية						
وموسى النبي	-	يو	١٥	٢٥:١٧	او٢٧	٣

وفي كنائس القديس رومانوس يراجع ١٨ تشرين الثاني							
٥ القديس شربل واختة	ش	التداس	مت	١٠	٢٨:٣٣	او٢٤	٣
٦ ميخائيل رئيس الملائكة		ـ	مت	٥	١٨:٢٢	او١١	١
٧ صارون ش وابوللوس الناسك		ـ	يو	٧	٣٢:٣٦	او٣٠	٤
٨ عيد مريم والدة الله		ـ	لو	٨	١٦:٢١	او٣٦	
٩ القديس يواكيم وحنه		ـ	لو	٣	٢٣:٠٠	او١٠	
١٠ القديس بلوشاريا	م	ـ	مت	١٢	٢٨:٤٢	او٣١	١
١١ القديسة تاودورا	م	ـ	لو	٧	٣٦:٠٠	او٢٤	
١٢ القديس كرنيليوس	م	ـ	لو	١١	٥:١٠	او٢٨	٢
١٣ القديس كريستوفوروس الناسك		ـ	لو	١٢	٤٩:٥٣	او٤٧	١
١٤ عيد ارتفاع الصليب المكرم صلاة المساء والصبح			مت	٢٤	٢٩:٣٥	او٦٣	٤
		ـ	يو	١٢	٣٣:٠٠	او٣٢	٢
١٥ القديس شينا	م	ـ	مت	١٩	٢٧:٠٠	او٥٠	
وفي كنائس القديس سيسين يراجع ٢٣ تشرين الثاني							
١٦ القديس كبريانوس	ش	ـ	لو	٢١	١٠:١٩	او٦٨	٢
١٧ القديسة صوفيا وبناتها	ش	ـ	مر	٤	٢٤:٣٣	او٩	
١٨ ذكر هرب الرب الى مصر		ـ	مت	٢	١٩:٠٠	او٥	
١٩ القديس جنواريوس	ش	ـ	مت	٢٤	٣:١٤	او٦٣	١
٢٠ القديس اوستاكيوس	ش	ـ	لو	١٠	٢٢:٢٤	او٣٥	٥
٢١ فدراتوس وتاودوروس ش		ـ	لو	١٤	٢٥:٠٠	او٥٢	١

٢٢ القديس فوقا اسقف ش							
وموريسيوس ورفقتهُ ش	القداس	لو	٢١	٩١:١٠	او٦٨	٢
٢٣ بشارة زكريا	-	لو	١	٢٥: ١	او١	
٢٤ القديسة تقلا ش	-	مت	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
٢٥ القديس بفنوتيوس م	-	مر	٥٩	٠٠:٤٢	او٣٦	٣
٢٦ القديس يوحنا الحبيب	-	يو	٢١	٠٠:٢٠	او٥٦	٢
٢٧ القديس فيلوفا الرسول	-	لو	١٠	٧:	او٣٥	١
٢٨ القديس دلماط م وكاريطن	-	مر	١٠	٣١:٢٨	او٢٩	
٢٩ القديس روحانا م	-	لو	١١	٣٦:٣٣	او٤١	٢
٣٠ خطبة مريم للقديس يوسف	-	مت	١	٠٠:١٨	او٢	
شهر تشرين الأول						
١ القديس حننيا الرسول ش	-	لو	١٠	٧: ١	او٣٥	١
٢ القديس كبريانوس ويوستينا ش	-	مت	٢٤	١٤: ٢	او٦٣	١
٣ القديس ديونيسيوس اللاتيني ش	-	لو	١٢	١٠: ٦	او٤٤	٢
٤ القديس فرنسيس الكبير	-	مت	١١	٠٠:٢٥	او٢٨	
٥ القديس بولس البسيط	-	مت	١٩	٠٠:٢٧	او٥٠	
٦ القديس توما الرسول. ش	-	يو	٢٠	٠٠:٢٦	او٥٤	
٧ القديسين سركيس وباخوس	-	مر	١٣	١٣: ٩	او٣٦	٢
٨ القديسة بيلاجيا التائبة	-	لو	١٧	٦: ١	او٥٠	١
٩ القديس يعقوب الرسول بن حلفي	-	لو	٦	١٩:١٢	او١٨	
١٠ القديس اولمبيوس	-	مت	٢٠	٩:١٧	او٥٢	١
١١ القديس فيلبس احد الشمامسة	-	لو	١١	٤٨:٣٧	او٤٣	
١٢ بروفوس وطروخوس ش	-	يو	١٥	٨: ١	او٢٧	١
١٣ كربوس وبابيلوس ش	-	لو	٩	٢٧:٢٢	او٣١	٢

١٤ جر وفاسيوس وبروطاسيوس							
والبابا كاليسطوس		التداس	مت	١٠	٢٢ : ٢٨	او ٢٤	٣
١٥ القديس لوكيانوس	ش						
وريموندوس	م	ـ	مت	٥	٠٠ : ٤٣	او ١١	٥
١٦ القديس لونجينوس	ش	ـ	يو	١٩	٢٧ : ٣١	او ٥٠	
١٧ القديس قزما ودميانوس	ش	ـ	مت	١٥	٢١ : ٢٩	او ٢٨	٢
١٨ القديس لوقا الانجيلي		ـ	لو	١٠	٧ : ١	او ٣٥	١
١٩ هارا بطريرك انطاكية							
والبابا خنوسطوس		ـ	لو	١٢	٤٤ : ٣٥	او ٤٦	٣
٢٠ القديس شايطا		ـ	مت	٥	١٢ : ١	او ٩	٢
٢١ ايلاريون الناسك وملكوس		ـ	مت	١٩	٠٠ : ٢٧	او ٥٠	
٢٢ ليميناوس تلميذ ماري مارون							
والشهداء السبعة							
صلاة المساء والصبح			مت	١٠	٢٢ : ١٦	او ٢٥	
		ـ	لو	١٢	٤٤ : ٣٥	او ٤٦	
٢٣ القديس اغناطيوس بطريرك							
القسطنطينية	م	ـ	مت	١٠	٢٣ : ١٦	او ٢٤	١
٢٤ القديس حارث ورفاقه	ش	ـ	مت	١٢	٨ : ١	او ٢٩	١
٢٥ القديس كريستوس وداريا	ش	ـ	لو	١١	٤٨ : ٣٧	او ٤٢	
٢٦ القديس ديتري	ش						
والبابا وارسطوس	ش	ـ	لو	١٤	٠٠ : ٢٥	او ٥٢	١
٢٧ كابيتولينا وكاروهبنيدا	ش	ـ	مت	١٠	٢٧ : ٢٤	او ٢٤	٢
٢٨ القديس تاتيانوس ورفقته	ش						
والبابا طالمغوس	م	ـ	لو	١٢	٤٨ : ٤٥	او ٣٥	٤

٢٩ القديس بياجيوس اسقف	ش القداس		يو	١٦	٠٠:٣٣	او٢٩	٢
٣٠ سربيون بطرك انطاكية							
وقوريانوس اسقف اورشليم		ــ	لو	٩	٠٠:٤٧	او٣٠	٤
٣١ القديس جردبانوس	ش	ــ	لو	٩	١١: ٧	او٢٩	٢
شهر تشرين الثاني							
١ عيد جميع القديسين							
صلاة المساء والصبح			لو	٢٢	٣٠:٢٤	او٧١	١
		ــ	مت	٥	١٢: ١	او٩	٢
٢ تذكار الموتى		ــ	يو	٥	٢٩:١٩	او١٣	٠٠
٣ اكبسيماس ورفقتة	ش	ــ	مت	١٠	٣٣:٢٨	او٢٤	٣
٤ القديس ويتالي واغريكولاس	ش	ــ	مر	٨	٣٧:٣٤	او٣٢	١
٥ القديس اسها العجائبي		ــ	مت	٨	٢٢:١٤	او١٨	
٦ القديس اسحق الكبير	م	ــ	مت	١١	٠٠:٢٥	او٢٨	
٧ القديس يارون ورفقتة	ش	ــ	لو	١٢	٠٠:٣١	او٥٠	٢
٨ القديس ميخائيل عظيم الملائكة		ــ	يو	١	٠٠:٤٣	او٤	
٩ القديس مارونا		ــ	يو	٤	١٤: ٤	او١٠	٠١
١٠ تريفون ومرتينوس		ــ	يو	٦	٤٠:٣٠	او١٧	٢
١١ القديس مينا	ش						
ومرتينوس	م	ــ	لو	١١	٣٦:٣٣	او٤١	٢
١٢ مرتينوس بابا ويوحنا الرحوم		ــ	لو	٦	٣٦:٣٢	او١٩	٣
١٣ القديس يوحنا فم الذهب		ــ	مت	٥	١٧:١٣	او١٠	
١٤ القديس فيلبس الرسول		ــ	يو	١٤	١٤: ٨	او٣٥	٢
١٥ اوجينوس وسامونا وعوزيا							
وافيفوس	ش	ــ	لو	١٢	٣١:٢٧	او٤٥	٣

١٦ القديس متّى الانجيلي	القداس	مت	٩	١٣ : ٩	او٣٠	١
١٧ القديس غريغوريوس العجائبي	ـ	مر	١١	٢٣:١٩	او٣٢	٣
١٨ القديس رومانوس . ش	ـ	لو	١٢	١٥:١١	او٤٤	٢
١٩ البابا بنسيانوس واليصابات الملكة	ـ	مت	١٣	٥٢:٤٤	او٣٣	٤
٢٠ القديس غريغوريوس البانياسي	ـ	مت	١٥	٢١:١٩	او٢٨	٢
٢١ تقدمة العذراء للهيكل	ـ	لو	١١	٢٣:٢٧	او٤١	١
٢٢ القديسة سيسيليا ب ش	ـ	لو	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
٢٣ القديس سيسن اسقف وامفيلوس	ـ	لو	١٢	٤٤:٣٥	او٤٦	٣
٢٤ القديسة كاترينا ب ش	ـ	لو	١٠	٢٤:٢٢	او٣٥	٥
٢٥ البابا اكليمنضوس ش	ـ	مت	٢٤	٠٠:٤٥	او٦٥	
٢٦ القديس بطرس بطريرك الاسكندرية	ـ	لو	١٢	٥٩: ٦	او٤٨	٢
٢٧ القديس يعقوب المقطع	ـ	مت	١٠	٣٣:٢٨	او٢٤	٣
٢٨ القديس استفانوس الجديد ش	ـ	مت	٢٣	٠٠:٢٩	او٦٢	
٢٩ القديس سترونيوس وسيسينوس ش	ـ	مت	٤	١٧:١٢	او٨	١
٣٠ القديس اندراوس الرسول	ـ	مت	٤	٢٣:١٨	او٨	٢

شهر كانون الأول

١ القديس فرنسيس ساويروس م	ـ	مر	٢٦	٠٠:١٥	او٤٨	٢
٢ القديس يونس اسقف دمياط م	ـ	مت	٢١	٢٢:١٧	او٥٥	١
٣ صفنيا وعوبديا النبيين	ـ	لو	١١	٤٨:٣٧	او٤٢	
٤ القديسة بربارة ويولينا	ـ	مت	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
٥ الانبا سابا	ـ	مر	١٠	٣١:٢٨	او٣٩	

٦ القديس نيقولاوس اسقف ميرا		القداس	مت	٢٥	٣٠:١٤	او٦٧	
٧ القديس امبروسيوس اسقف مديولان		–	يو	٧	٤٤:٣٧	او٢١	
٨ عيد حبل حنه بمريم العذراء		–	لو	١١	٣٢:٢٧	او٤١	١
٩ القديس باولا		–	لو	١٢	٣٤:٣٢	او٤٦	١
١٠ البابا ملكياد	ش	–	لو	١١	١٣:١١	او٣٨	٣
١١ البابا داماسيوس ودانيال العمودي	م	–	مت	٥	٢٧:١٣	او١٠	
١٢ القديس سبيريدون العجائبي		–	مر	١	٣٤:٢٨	او٣	٣
١٣ القديسة لوسيا	ب ش	–	مت	١٣	٥٢:٤٤	او٣٣	٤
١٤ ابولونيوس وفيليمين	ش	–	لو	١٢	٣٠:٢٢	او٥٠	١
١٥ لوتاريوس واوسابيوس اسافقة	ش	–	لو	١٢	١٠: ٦	او٤٤	٢
١٦ تاوفانا الملكة	م	–	مت	١٣	٣٥:٣١	او٣٣	٢
١٧ الثلثة الفتية		–	لو	١١	٤: ١	او٣٨	١
١٨ دانيال النبي		–	مت	٢٤	٢٢:١٥	او٦٣	٢
١٩ البابا بيوس		–	مت	٢٣	١٢: ١	او٦١	١
٢٠ القديس اغناطيوس النوري	ش	–	يو	٢	٣٠:٢٢	او٣٢	١
٢١ البانوس وبولياني	ش	–	مر	٨	٠٠:٣٤	او٣٣	
٢٢ القديسة انسطاسيا	ش	–	مت	١٤	٠٠:٢٢	او٣٦	
٢٣ القديسة اوجانيا	ش	–	مت	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
٢٤ مقدمة ميلاد الرب يسوع		–	مت	٢٤	٢٨:٢٣	او٦٣	٣
٢٥ عيد ميلاد السيد المسيح بالجسد صلاة المساء والصبح			يو	١	١٧: ١	او١	

القداس		لو	٢	٢٠ : ١	او٥	..
٢٦ تهنئة السيدة بميلادها ابنها						
صلاة المساء		مت	٢	١٢ : ١	او٣	..
	–	لو	١	٥٥:٤٦	او٣	٢
٢٧ القديس استفانوس اول الشهدا	–	مت	٢٣	٠٠:٢٩	او٦٣	
٢٨ البابا كرنيليوس	–	مت	٦	١٥ : ٥	او١٢	٢
٢٩ ذكر قتل الاطفال						
صلاة المساء والصبح	–	مت	٢	١٨:٢٣	او٤	
٣٠ القديس انوسيا ش						
وتاودرام ب	–	مت	٥	٣٣:٢٧	او١١	٣
٣١ القديس زوتيخوس الرحوم	–	لو	١٠	٣٧:٢٥	او٣٦	

فهرس الاعياد القمرية واحاد السنة كلها

الاحد الاول بعد الدنح						
صلاة المساء والصبح		يو	١	٢٨:١٨	او٢	
	–	يو	١	٤٣:٣٩	او٣	..
الاحد الثاني بعد الدنح						
صلاة المساء والصبح		لو	٣	٠٠:٢٣	او١٠	
	–	يو	٨	٢٧:١٢	او٣٣	..
الاحد الثالث بعد الدنح						
صلاة المساء والصبح		يو	١	٠٠:٤٣	او٤	
	–	يو	٥	٠٠:٣٠	او١٤	..
الاحد الرابع بعد الدنح						
صلاة المساء والصبح		مر	١٠	٢٧:١٧	او٢٨	..
	–	يو	٦	١٥ : ١	او١٥	

اليوم	الصلاة		السفر	الاصحاح	الآيات	او	
الاحد الخامس بعد الدنح							
	صلاة المساء والصبح		لو	٢٠	٠٠:٢٩	او ٦٧	
		القداس	مت	١٣	٣٠:٢٤	او ٣٣	
احد الكهنة	صلاة المساء		لو	١٩	٢٧:١١	او ٦٢	
	صلاة الصبح		مت	٢٥	٣٠:١٤	او ٦٧	
		ـ	مت	٢٤	٠٠:٤٥	او ٦٥	
احد الابرار الصديقين							
	صلاة المساء والصبح		مت	١٣	٤٣:٣٦	او ٣٣	٣
		ـ	مت	٢٠	٠٠:٢١	او ٦٨	
احد الموتى المؤمنين							
	صلاة المساء والصبح		مت	٢٤	٤٤:٣٦	او ٦٤	
		ـ	لو	١٦	٠٠:١٩	او ٥٥	
احد مدخل صوم الخمسين							
	صلاة المساء والصبح	ـ	يو	٣	١١: ١	او ٥	
الاثنين	صلاة المساء		مت	٤	١١: ١	او ٧	
		ـ	مت	٦	٣١:١٦	او ١٣	١
الثلثاء	صلاة المساء		لو	١١	١٣: ١	او ٢٨	..
		ـ	مت	٦	١٥: ٥	او ١٢	٢
الاربعاء	صلاة المساء		لو	٦	٠٠:٢٧	او ٣٠	..
		ـ	مت	٦	٤: ١	او ١٢	١
الخميس	صلاة المساء		مت	٦	٠٠:٢٧	او ١١	١ او ٢
		ـ	مت	٦	٠٠:٢٥	او ١٤	
الجمعة	صلاة المساء		لو	١٧	١٠: ١	او ٥٥	..
		ـ	مت	٧	٢٧:١٣	او ١٦	..

السبت	صلاة المساء		لو	١٨	٨:١١	او٢٩	١
		القداس	لو	١٨	١٤: ٩	او٢٩	٢
الاحد الثاني من صوم الخمسين							
	صلاة المساء		مت	١٧	٠٠:٢٨	او١١	
			و	١٨	٣: ١		
	صلاة الصبح		لو	٥	١٦:١٢	او١٥	١
		ـ	مر	١	٠٠:٣٥	او٣	
الاثنين	صلاة المساء	ـ	مت	٦	٤٤:٢٢	او١٣	٢
الثلثاء	صلاة المساء		مت	٧	٦: ١	او١٥	١
		ـ	مت	٧	١٢: ٧	او١٥	٢
الاربعاء	صلاة المساء والصبح	ـ	مت	١٢	٤٥:٢٨	او٣١	١و٢
الخميس	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	٨	١٥: ٤	او٢٥	٢
الجمعة	صلاة المساء والصبح	ـ	مت	١٨	٠٠:٢٣	او٤٧	..
السبت	صلاة المساء		مر	١١	٨:١١	او٢٢	١و٢
		ـ	مر	١١	٢٥:١٩	او٢٢	٣و٤
الاحد الثالث من الصوم	صلاة المساء		مر	١	١٨:١٢	او٢	١
		ـ	لو	٨	٤٨:٤٠	او٢٨	١
الاثنين	صلاة المساء		مت	١١	٢٤:١٦	او٢٧	..
		ـ	يو	٨	٢٧:٢١	او٢٣	٢
الثلثاء	صلاة المساء		مت	١٧	٠٠:١٤	او٤٤	
		ـ	مت	٢٣	١٢: ١	او٦١	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح	ـ	مت	١٧	٢٣:١٠	او٤٢	١
الخميس	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٧	٠٠:٢٠	او٥٨	..
الجمعة	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٢	٢١:١٦	او٤٥	١

اليوم	الصلاة		السفر	الاصحاح	الآيات		
السبت	صلاة المساء والصبح	القداس	مت	١١	١ :١١	او٢٩	.. -
الاحد الرابع من الصوم							
	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٥	١١:٠٠	او٣٢	
الاثنين	صلاة المساء		مر	٩	١٤:٢٩	او٢٥	١
		ـ	لو	٩	٣٧:٤٣	او٣٣	١
الثلثاء	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٤	١ :٦	او٥	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	٧	١ :١٠	او٢١	
الخميس	صلاة المساء والصبح	ـ	مت	١٤	١٣:٢٢	او٣٥	
الجمعة	صلاة المساء والصبح	ـ	مت	٩	٢٧:٣٥	او٣٢	..
السبت	صلاة المساء والصبح	ـ	مر	٣	١ :١٢	او٦	٢و٣
الاحد الخامس من الصوم	صلاة المساء		يو	٥	١ :١٨	او١٢	..
	صلاة الصبح		لو	٥	١٧:٢٦	او١٥	٢
		ـ	مر	٢	١ :١٢	او٤	
الاثنين	صلاة المساء والصبح	ـ	مر	٥	١ :٢	او١١	
الثلثاء	صلاة المساء		يو	٤	٤٣:٠٠	او١١	
		ـ	مر	٦	٤٧:٠٠	او١٧	
الاربعاء	صلاة المساء والصبح	ـ	يو	٦	١٦:٢١	او١٦	
الخميس	صلاة المساء والصبح	ـ	مر	٤	٣٣:٠٠	او١٠	
الجمعة	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	٤	٣١:٠٠	او١٣	..
السبت	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٣	١٠:١٧	او٤٩	١
الاحد السادس من الصوم	صلاة المساء		يو	٩	١ :٠٠	او٢٥	
	صلاة الصبح		مت	٢٠	٢٩:٠٠	او٥٣	
		ـ	مر	١٠	٤٦:٠٠	او٣٠	٣
الاثنين	صلاة المساء والصبح	ـ	يو	٧	٢٣:٣٦	او٢٠	٤

الثلثاء	صلاة المساء والصبح القداس		يو	٧	١٢: ١	او٣٠	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١١	٤٨: ٣٧	او٤٣	
الخميس	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	١٨	٣٣: ٣١	او٦١	١
الجمعة	صلاة المساء والصبح	ـ	لو	٤	١٢: ١	او١١	
سبت العازر	صلاة المساء		يو	١١	٤٦: ١	او٢٨	
		ـ	يو	١١	٠٠: ٥٥	او٣٠	..
			و	١٢	١١: ١		
احد الشعانين	صلاة المساء		مت	٢١	٠٠: ١٧	او٥٤	
	صلاة الصبح		مر	١١	١٠: ١	او٣١	
	تبريك الاغصان		لو	١٩	٤٠: ٢٨	او٦٣	
		ـ	يو	١٢	٢٢: ١٢	او٣١	
اثنين سبة الالام	صلاة المساء		لو	١٩	٠٠: ٤١	او٦٤	
	القومة الاولى من الليل		مت	٢٢	١٤: ١	او٥٧	
	القومة الثانية من الليل		مت	٢١	٣٢: ٢٨	او٥٦	
	القومة الثالثة من الليل		مت	٢٥	١٣: ١	او٦٦	
	صلاة الصبح		يو	١٢	٠٠: ٣٢	او٣٢	..
	الساعة الثالثة	ـ	مت	٢١	٢٨: ١٧	او٥٥	
	الساعة التاسعة		يو	١٤	١٤: ١	او٣٥	
	صلاة المساء		مت	٢٢	٢٢: ١٥	او٥٨	
	القومة الاولى من الليل		مت	٢٣	٢٤: ١	او٦١	
	القومة الثانية من الليل		مت	٢٣	٠٠: ٣٩	او٦٢	
	القومة الثالثة من الليل		لو	٢٠	٨: ١	او٦٥	
	صلاة الصبح		مت	٢٢	٤٠: ٣٤	او٦٠	
	الساعة الثالثة	ـ	لو	١٣	٣٠: ٢٢	او٥٠	١

الساعة التاسعة	لو	١٢	٠٠:٣١	او٥٠	٢
صلاة المساء	يو	١١	٠٠:٥٥	او٣٠	..
	و	١٢	١٢: ١		
القومة الاولى من الليل	يو	١٥	٨: ١	او٢٧	
القومة الثانية من الليل	مر	١٢	٣٤:٢٨	او٣٥	
القومة الثالثة من الليل	يو	٧	٠٠:٤٥	او٢٢	
صلاة الصبح	يو	٦	٠٠:٦٤	او١٩	
الساعة الثالثة	يو	٧	٠٠: ١	او٢٠	
القداس	يو	١١	٥٤:٤٧	او٢٩	
الساعة التاسعة	يو	٨	٣٦:٢٨	او٢٤	
خميس الاسرار صلاة المساء	مت	٢٦	١٦: ١	او٦٩	
القومة الاولى من الليل	يو	١٧	٠٠:١٣	او٤١	
القومة الثانية من الليل	مر	١٤	١٦:١٠	او٣٨	
القومة الثالثة من الليل	يو	١٦	٠٠:١٦	او٣٩	
صلاة الصبح	مت	٢٦	٣٠:١٧	او٧٠	
الساعة الثالثة	لو	٧	٠٠:٣٦	او٢٤	
الساعة السادسة	مر	١٤	٩: ١	او٣٧	
الساعة التاسعة	يو	١٣	٢٠:١٦	او٣٣	
القداس	لو	٢٢	٢٢: ١	او٧٠	
القداس الكبير	لو	٢٢	٢٨:٢٤	او٧١	..
تكريس الميرون	مت	٢٦	١٦: ١	او٦٩	
العشا السري	يو	١٣	٢٠:١٦	او٣٣	
جمعة الصلبوت القومة الاولى من الليل	مت	٢٦	٤٦:٣١	او٧١	
	مر	١٤	٤٢:٢٧	او٣٩	

	لو	٢٢	٤٦:٣٩	او٧٢	
	يو	١٨	١١: ١	او٤٢	
و باقي الساعات والقومات الى اخر النهار تتبع الفصول بالقراءة فصلًا بعد فصل					
قداس رسم الكاس	يو	١٩	٣٧:٣١	او٥٠	
سجدة الصليب	يو	١٩	٣٠:٢٥	او٤٩	
السبت العظيم صلاة المساء	لو	٢٣	٠٠:٥٠	او٧٠	
القومة الاولى من الليل	مت	٢٧	٦١:٥٧	او٧٨	
القومة الثانية من الليل	مر	١٥	٠٠:٤٢	او٤٦	
القومة الثالثة من الليل	يو	١٩	٠٠:٣٨	او٥١	
صلاة الصبح والقداس	مت	٢٧	٠٠:٦٢	او٧٩	
الساعة الثالثة	لو	٢٣	٠٠:٥٠	او٧٩	
احد القيامة صلاة المساء	مت	٢٨	٠٠: ١	او٨٠	١
صلاة الغفران	مت	١٨	٢٢:١٥	او٤٦	
ليل القيامة	لو	٢٤	١٢: ١	او٨٠	
صلاة الصبح	يو	٢٠	١٨: ١	او٥٢	
القداس	مر	١٦	٨: ٢	او٤٧	
اثنين الحواريين صلاة المساء والصبح	لو	٢٤	٣٥:١٣	او٨١	
ــ	مر	١٦	١٤: ٩	او٤٨	١
ثلاثاء الحواريين					
صلاة المساء والصبح ــ	يو	٢١	١٤: ١	او٥٥	
اربعاء الحواريين					
صلاة المساء والصبح ــ	يو	٢١	١٩:١٥	او٥٦	١
خميس الحواريين					

	القداس					
صلاة المساء والصبح	القداس	مر	١٦	٠٠:١٥	١و٤٨	٢
جمعة الحواريين						
صلاة المساء والصبح	ـ	لو	٢٤	٤٥:٣٦	١و٨٢	١
سبت الحواريين						
صلاة المساء والصبح	ـ	يو	٢٠	٢٥:١٩	١و٥٣	
الاحد الجديد صلاة المساء والصبح	ـ	يو	٢٠	٠٠:٢٦	١و٥٤	
الاحد الثاني بعد القيامة						
صلاة المساء والصبح		مت	١٤	٠٠:٢٣	١و٣٦	
	ـ	لو	٥	١١: ١	١و١٤	..
الاحد الثالث بعد القيامة						
صلاة المساء والصبح		يو	١٦	٢٤:١٦	١و٣٩	١
	ـ	مر	٢	٢٢:١٣	١و٥	..
الاحد الرابع بعد القيامة						
صلاة المساء والصبح	ـ	يو	١٦	١٥: ٤	١و٣٨	
الاحد الخامس بعد القيامة						
صلاة المساء والصبح	ـ	يو	١٦	٢٨:٢٣	١و٣٩	٢
عيد صعود ربنا الى السماء						
صلاة المساء والصبح		لو	٢٤	٤٠:٣٦	١و٨٢	..
	..	مر	١٦	٠٠:١٥	١و٤٨	٢و٣
الاحد الذي بعد الصعود						
صلاة المساء والصبح	ـ	يو	١٢	٣٠:٣١	١و٣٤	١
الاحد البنديكستي صلاة المساء والصبح		يو	١٦	١٥: ٩	١و٣٧	٢و٤
	ـ	يو	١٤	٢٦:١٥	١و٣٦	١و٢
السجدة		يو	٤	٤٢: ٤	١و١٠	

وهذا الفصل يقرا ثلثة اقسام لكل سجدة قسم					
اثنين البنديكستي صلاة المساء والصبح القداس	يو	٣	١٢: ١	او٧	٣
احد الثالوث وهو الاحد الاول بعد العنصرة صلاة المساء والصبح ـ	مت	٢٨	١٦ : ٠٠	او٨٠	٣
عيد القربان المقدس صلاة المساء والصبح	يو	٦	٤٦ : ٢٢	او١٧	او٣
القداس	يو	٦	٦٣ : ٤٧	او١٨	٠٠
الاحد الثاني بعد العنصرة					
صلاة المساء والصبح ـ	لو	١٤	٢٤ : ١٦	او٥٠	٤
عيد قلب يسوع صلاة المساء والصبح	يو	٧	٤٤ : ٣٧	او٣١	
ـ	مت	١١	٠٠ : ٢٥	او٢٨	
الاحد الثالث بعد العنصرة					
صلاة المساء والصبح	لو	١٤	٠٠ : ٢٥	او٥٢	٣
ـ	من الفهرس الشهري				
تنبيه . اعلم انهُ في ساير الاحاد من الثالث بعد العنصرة الى الخامس والعشرين يقرا اناجيل القداس من الشهري كاليوم الذي يقع فيهِ الاحد					
الاحد الرابع بعد العنصرة					
صلاة المساء والصبح القداس	لو	٥	١١ : ١	او١٤	٠٠
الاحد الخامس بعد العنصرة					
صلاة المساء والصبح ـ	مت	٨	١١ : ١	او١١	او٣
الاحد السادس بعد العنصرة					
صلاة المساء والصبح ـ	مر	٧	١٠ : ١	او٢٠	

